

السفر الرابع

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

مؤلف

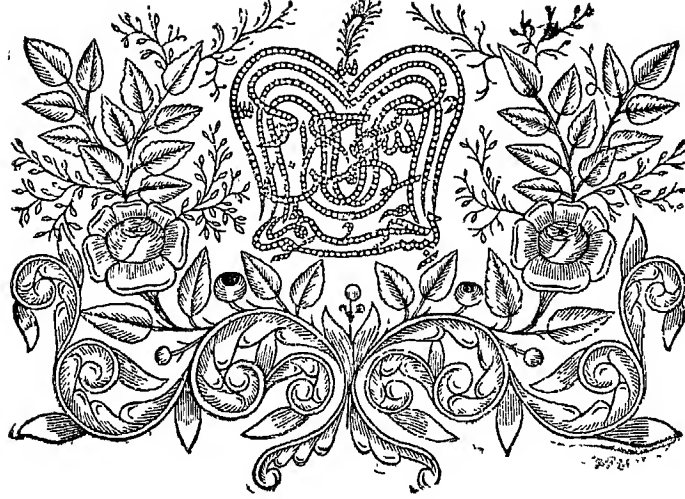
شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن
(محمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
أمين

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٤ هـ - ٢٠٩٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي شمس الدين ابن الجرائحي سمع
من القطب اليوناني جزء سفيان باجازته من ابن رواج وسمع بدمشق
من ابي المعالي بن ابي التائب سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة
ببعلبك *

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن
ابن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابي دلف المعجلي القزويني
جلال الدين ابو المعالي بن سعد الدين بن ابي القاسم بن امام الدين ولد
سنة ٦٦٦ وسكن الروم مع والده واخيه واشتغل وتفقه حتى ولي قضاء
ناحية بالروم وله دون العشرين ثم قدم دمشق وسمع من المزاروقي
وطائفة واخذ عن الايكي (١) وغيره وخرج له البرزالي جزءا من حديثه
وحدث به وتفقه واشتغل في الفنون واتقن الاصول والعربية والمعاني
والبيان وكان فيها ذكيا فصيحاً مفوهاً حسن الايراد جميل الذات

والهيئة والمكارم وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى جوادا حلوا العبارة
 حاد الذهن جيد البحث منصفاً فيه مع الذكاء والذوق في الأدب
 حسن الخط وأول ما ولي القضاء ببعض بلاد الروم ولما ولي أخوه
 قضاء دمشق نائب عنه ثم عن ابن صصري ووقع بينه وبين ابن
 صصري في سنة خمس وسبعمائة حدة (١) وانكر عليه اثباته أشياء لم
 يأذن له في اثباتها خلف أنه لم يفعل فمنعه الشبوت على الإيتام فلم يلبث
 أن مات حطيب جامع دمشق فولي الخطابة وعزله ابن صصري عن
 النيابة ثم طلبه الناصر رشحاً فيه بقضاء الشام في سنة ٢٤ وكان قدومه على
 البريد يوم الجمعة فاتفق أنه اجتمع مع الناصر ساعة وصوله فأمره أن
 يخطب بجامع القلعة ففعل ثم لما فرغ نزل فقبل يد السلطان واعتذر بأنه
 من أثر السفر ولم يكن يظن أن السلطان يأمره بالخطابة فشكره وسأله
 عن حاله وكم عليه من الدين فذكر أن عليه ثلاثين ألفاً فامر بوفائه عنه وكان
 تنكر رافع عنه وقال هذا عليه ديون كثيرة وابنه نحس ما يصلح أن
 يلي أبوه القضاء فيحتمله الناس فقال الناصر أنا أوفى دينه وادع ابنه
 عندي بالقاهرة فباشر القضاء والخطابة جميعاً فلم يزل إلى أن استدعي
 في جمادى الآخرة سنة ٢٧ فطلب إلى مصر وولى قضاء الديار المصرية
 بعد صرف ابن جماعة وكان جواداً صرف مال الأوقاف على الفقراء
 والمحتاجين واستناب بدمشق ابن جملة والفخر المصري ثم لما ولى القضاء
 بالقاهرة عظم أمره جداحتى كان يقدم القصص للسلطان في دار العدل
 فلا ترد له شفاعته ورعياً رمل على يد السلطان بنفسه وحجج مع السلطان
 فاعانه عال له صورة واحسن إلى المصريين والشاميين وكان لهم ذخرا

وما جاء ولم يزل على حاله الى ان اعيد الى قضاء الشام نقلا من القاهرة بسبب اولاده وخصوصا ابنه عبد الله فانه اسرف في الرشوة واللهو ومعاشرة المماليك وعمر دار افصرف عليها فوق العشرين الف دينار فمظمت الشناعة وفرح به اهل الشام فاقام قليلا وتملأ واصابه فالج فمات منه واسفوا عليه كثيرا وللشمراء فيه مدائح كثيرة ومراثي عديدة وكان يرغب الناس في الاشتغال باصول الفقه وفي المعاني والبيان وتصنيفه المسمى تلخيص المفتاح مشهور وكان مليح الصورة فصيح العبارة كبير الذقن موطأ الإكشاف جهم الفضيلة يحب الادب ويحاضر به ويستحضر نكته قوى الخط وكان يعظم الارجاني الشاعر ويقول انه لم يكن له نجم نظيره واختصر ديوانه فسماه الشذر (١) الارجاني من شعر الارجاني قال الذهبي عظم شأنه لماولى قضاء الديار المصرية وبلغ من العز ما لا يوصف وكان فصيحاً حلوا العبارة مليح الصورة سمحاً جواداً حليماً كثير التجميل (٢) مات في منتصف جمادى الاولى سنة ٧٣٩ وشيعه عالم عظيم وكثير التأسف عليه وسيرته تحتمل على كراريس وما كل ما يعلم يقال هذا كلام الذهبي على عادته في الرمز الى الخط على من يخشى غائلة التصريح فيه وكان في جهتهم للاوقاف اموال وكذا للايتام فباع املاكه واثاثه وكتبه واوفى ما عليه من الديون حتى احتاج الى وفاء ما عليه للاشرافية فقوم من كتبوا ما وفي به الدين وجعلها وقفافية ولما خرج الى الشام كانت عدة المحائز التي حمل فيها عياله وعياله اولاده ستين محارة كذا ذكره اليوسفي في سيرة الناصر محمد وذكر انه شاهد ذلك قال وكان محبباً الى الناس لكنهم يكثرون الشكوى من اولاده وكان كثير المكارم والتصدق

والبر لارباب البيوت ويقال انه لم يوجد لاحد من القضاة منزلة عند سلطان تركي نظير منزلة جلال الدين وكان يحتمل ما ينقل اليه من سير ولده حتى كان يقول لوالى المدينة اكبس فلانا ثم يرسل اليه يقول لاتعمل فبقي في حياء من والده ولما ولى قضاء الشام رفعت قصة في حق الشيخ علاء الدين القونوى ثم الخطيب جلال الدين القزوينى وفيها ان جلال الدين لا يصلح للقضاء ونسبوه الى شرب الخمر ونسبوا اولاده لفعل الفواحش فقرئت على السلطان واتهم بكتابتها جماعة الى ان تاملها كاتب السر فوجد فيها علاء الدين الكونوى بالكاف فخر انها خط هندي فقحص عن امرها الى ان وجدوا فقيرا نزل عن قرب خاتناه سعيد السعداء وكان اولاً مقيماً بدمشق فوقع بينه وبين القاضي جلال الدين كلام اوجب انتقاله الى مصر فكتب الرقعة ودسها الى ان رفعت للسلطان في دار العدل وامر بتعزيه وشهرته فوقعت فيه شفاعاة فاطلق *

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى الفتح العمري اخو عتيق سمع من ابن علاق وغيره وكتب خطاً حسناً ومات بمكة في رجب سنة ٧٢٤ *

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي روى عن ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الله ثم وغيرهما وحدث ومات في صفر سنة ٧٠٦ *

٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شمس الدين ابن الرشيد ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير من التقي سليمان والمطم وابن سعد والجراندي وغيرهم وحدث بالكثير ومات سنة

سنة ٧٦٤ (١) *

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري المعروف بالبقرط
قرأ القراءات على أبي الربيع البوتيجي صاحب الكمال الضير وتصدر
الاقراء وقرأ عليه جماعة ببلده ثم استوطن مصر واشتغل بالنحو
واختصر اللوحة نظماً يقول في خطبتها *

وفي الذي اختصرته الحشوسقط * ليقرب الحفظ ويتقن الغلط

وفيه ايضاً ربما ازيد * فائدة يحتاجها المرید

مات في ٠٠٠ (٢) *

٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاعسر (٣) كان صالحاً ذكره
عبد الله بن الواني وقال مات في مستهل المحرم سنة ٧٤٢ *

٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القيسي الرندي ابو عبد الله
يعرف بالطنجي قال ابن الخطيب سمع من أبي اسحاق بن الكمال وابي
الحسن ابن قطرال وابي زكرياء يحيى بن مسلمة (٤) وغيرهم *

٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمي
شهاب الدين ابن قطب الدين ولي كتابة الانشاء بحلب ونظر الاوقاف
وحدث عن الكمال النصيبي ومات سنة ٧٠٣ عن نيف (٥) وخمسين سنة

ذكره ابن حبيب *

١٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي

(١) ف - اربع وسبعين وسبع مائة وذكره في الشذرات فيمن تو في سنة اربع

وتسعين وسبع مائة وقال تو في في شوال عن اربع وثمانين سنة (٢) بياض

(٣) صف - الاعز (٤) ر - واي بكر بن يحيى بن مسلمة (٥) صف - سبع *

ابن النصيب ضياء الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٨٨ (١) وسمع من سنقر الزيني وحدث وولى حسبة حلب وقضاء البيرة واثني عليه ابن حبيب ومات في رابع المحرم سنة ٧٣٧ سقط عليه ٠٠٠ (٢) وهو بالبيرة فعاش ساعة ومات ذكره ابن رافع *

١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد تقدم في خليل بن محمد *

١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمداني ثم الدمشقي بدر الدين اشتغل بالعلم وحفظ التنبيه وغيره وقرأ على التقي الصائغ بمصر وسمع من جماعة من اصحاب النجيب وكان قد سمع بدمشق من القاسم بن عساكر وابي نصر بن الشيرازي وغيرهما وحدث وولى مشيخة الحديث بالنفيسية ومات في شوال سنة ٧٦٥ بدمشق *

١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن جبارة سديد الدين الكندي المقرئ حفظ الشاطبية واشتغل بالقراآت وكانت فيه عصبية وتما في التكسب بالشهادة وكان حسن الخلق مات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ (٣) *

١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبي ابو عبد الله المزي الطحان اخو الشيخ جمال الدين ولد سنة ٧٤٤ وسمع من المسلم بن علان والفخر و ابن ابي عمرو ابن الدرجي وغيرهم بافاة اخيه وكان خيرا مات في شعبان سنة ٧٤١ *

١٥ - محمد بن عبد الرحمن القسطلاني تقدم في خليل بن محمد *

١٦ - محمد بن عبد الرحمن المقدسي المالكي كان من فضلاء المالكية افي

(١) ر - ثمان وستين وستمائة (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ *

وانتفع به الطلبة ملت في سنة ٧٥٧ في جمادى الآخرة ارخه شيخنا العراقي *
 ١٧ - محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي (١) بن ابي المجد الا ميوطي القاضي
 عن الدين ولد سنة خمسين (٢) وستائة وتفقه على الضياء ابن عبد الرحيم
 والنصير بن الطباع والسديد التزمتي وبحث في مختصر ابن الحاجب
 القروعي على الفقيه ناصر الدين الايباري قاضي الاسكندرية واخذ
 المنطق عن سيف الدين البغدادى وقرأ بالسبع على النور الكفي (٣) والمكثي
 الاسمر وقرأ اجزاء عدة على الرضى القطيني (٤) وتصدر للاقراء وتخرج
 به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة
 نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهن والذ شيخنا بالا جازة
 جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

١٨ - محمد بن عبد الرحيم (٥) بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن تغلب (٦)
 الشريف ابو الفتح الجعفرى الفقيه المالكي يقال له عيسى كان من الصالحين
 العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير
 النفوس فمات في ليلة الثانى من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع
 في جنازته واقرا *

١٩ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي الحسن الحريرى سماع الرشيد العطار
 وغيره وكان امينا على مصبغة الحرير وحدث مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧١٦ وله ثمان وستون سنة *

٢٠ - محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن ابي الواهب بن صضرى الثعلبي (٧)

(١) ر - يحيى (٢) ر - خمس وستين (٣) ر - الكفى (٤) ر - القسطينى

(٥) مرت هذه الترجمة باسم محمد بن عبد الرحمن بن جعفر في اواخر - ج (٣) (٦) ر -

تغلب - (٧) ف - الثعلبي - صف - ابن منصور الثعلبي *

الدمشقي ولد سنة ٩٨٢ وسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث
وكان بيده نظر الاشراف والجامع وولى صحابة الديوان في سنة ٧١٢
وساد على الدماشقة بالمكارم واشتهر بها حتى كانوا يحكون عنه في ذلك
غرائب وحيث فاته في ذى الحجة سنة ٧١٧ ودفن بالحجون *

٢١ - محمد بن عبد الرحيم بن الطبيب القيسي الاندلسي الضرير المرقى
ابوالقاسم تلامذ السبع واخذ عن ابي عبد الله الازدي وكان عجبوبة
في الحفظ امره العز في امير سبته ان يقرأ السيرة النبوية في رمضان
فكان يدرس كل يوم جزءا فيصبح فيورده حفظا الى ان حفظها كلها
وكان طيب الصوت صاحب فنون مات في شهر رمضان سنة احدى
وسبعمائة وله نحو السبعين *

٢٢ - محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن ابي الفتح بن عبد الغني بن ابي محمد بن
خلف بن اسمعيل شرف الدين ابو الفتح ابن النشو القرشي التاجر ولد
في جمادى الاولى سنة ٤١٠ واسمه خاله البرهان بن النشو من ابن رواج
والساوي وابن الجباب وابن الجيزي وغيرهم وخرج له الفخر البعلبي مشيخة
في اربعة اجزاء وتقره رواية كتاب المحدث الفاصل وغيره قاله الذهبي
كان تام الشكل حسن الهيئة يسافر في التجارة وله بستان تفرد بعده
اجزاء قلب وسمع على احمد بن مفضل بن محمد بن حسان وابي علي البكري
والامين الدمشقي في آخرين ومات في ليلة ٣ شوال سنة عشرين وسبعمائة
بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير اخذ عنه الشبلي *

٢٣ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي العباس الصالحى الخواهد وسليمان سمع
من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث مات في العشرين من صفر
سنة

سنة ٧٤١ *

٢٤ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمي
 البعلبي محيى الدين المكتب ولد سنة ٥٨٠ هـ اوفى التي بعد ها وسمع من ابن
 عبد الله اثم والقاسم الاربلي والرشد الما مسرى وغيرهم وتما فى الخط
 المنسوب ففاق فيه وكان مليح الشكل كثير العقل صينا خير اقال الذهبى
 كان خير ادينا عا قلا متصو ناصا لخاصينا بارعا فى المنسوب ونسخ الكثير مات
 فى شهر رمضان سنة ٧٤٣ هـ خرج له ابن سعد مشيخة وذكره الذهبى
 فى معجمه ومن قبله البرز الى وقال كان يكتب الشروط وكان شيخه
 فى الكتابة الشمس حسين الكردى *

٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك بن المنجا بن علي بن جعفر
 المسلمى المسلاتى جمال الدين ابن زين الدين المالكى سمع بالاسكندرية
 من ابن مخلوف جزء الدعاء ومن عن القضاة ابن المنير الموطأ وبصر
 وبالشام من الحجار وغيره (١) وحدث وخرج له تقي الدين بن رافع
 جزء احدث به واخذ عن ابى حيان والقونوى وغيرهما وولى نيابة
 الحكم بدمشق ثم ولى استقلا لا قضاء دمشق اكثر من عشرين سنة
 وكان قد صا هر السبكى ثم كان احد من قام على ولده تاج الدين
 فبالغ وافرط ولما عاد تاج الدين سمي فى عزله فعزل ثم اعيد وكان
 حسن الشكل والبزة ظريفا وكان ينظم وينثر ولكن يأتى بالحوشي
 والغريب ويؤثر التعمير قال ابن حبيب فى ترجمته كان يتكلم فى الادبيات
 ويظهر العجايب فى مقاماته الحجازيات والحلبيات وولى درس الحديث
 بالظاهرة مات بمصر فى ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٧١ بالقاهرة

(١) صف - وبالشام والحجاز وغيرها *

وهو والد القاضي سرى الدين (١) الذى تحول شافعياً (٢) *

٢٦ - محمد بن عبد الرحيم بن على الارمنى شرف الدين تقيته وحفظ
التنبيه ولم يكن بالمأهر فى الذكاء. ولى قضاء عدة بلاد من الوجه القبلى
ومن الوجه البحرى كدمياط وفوه واسيوط وقتا (٣) وكان بدر الدين
ابن جماعة يراه لما اتصف به من النزاهة وكان لا يأكل لاحد شيئاً (٤)
مطلقاً ولكن يسأله عليه انه يقف مع حفظ نفسه ومن لا يعظمه يخذل
عليه واذاولى ولاية لا يرضى باصغر منها عرض عليه القزوينى بعد صرفه
من اسيوط ولاية دونه فلم يوافق مع شدة ضرورته واستمر بطالا
وكانت له حرمته فى ولايته وقوة جنان مات بعد الثلاثين وسبعمائة
بصرى ورأيت من ارخه سنة ٧٣٣ *

٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن عمير الجزرى جمال الدين (٥) الباجر بقى وولد
سنة ٦٧٦ وتحول به ابوه الى دمشق سنة ثمانين واسمعه من الفخر
ابن البخارى وغيره وكان ابوه مدرسا عالما فاشتغل جمال الدين (٦)
بالمعلم ثم تزهد وصحب الفقراء وعصا له احوال فصار يزار وكثر اتباعه
فحسن لهم ترك الشرائع وكان يظهر لهم من الخوارق ما يجلب به
عقولهم حتى انصاع له صدر الدين ابن الوكيل مع سعة علمه فكان
يظهر اعتقاده ويلزمه ويتقف قدما. ويطلب النظر اليه وينشد *

عجب من عجائب البر والبحر - رونوع فرد وشكل غريب

(١) صف - شرف الدين (٢) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ
(٣) ر - وقد (٤) صف - لا ياكل شيئا فيه شبهة (٥) صف - ف - كمال الدين
(٦) صف - ف - كمال الدين * وحكى

وحكى ابن فضل الله عن امين الدين (١) رئيس الاطباء قال كنت عنده
يوما بابستان فجاء فلاح البستان فقال له اقم دفقة قدما وورمق الباجر بقى
وقال للفلاح تحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع ذلك
الفلاح يتحدث معي في كليات الطب وجزئياته وانواع العلاج وخواص
المفردات بما لا يعرفه الا القليل من الخذاق فضلا عن مثله ثم بعد
ساعة رفع رأسه فبطل كلام الفلاح ثم سألت الفلاح عن امره فقال
والله ما اعرف ما قلت ولكن شئ جرى على لساني وقصده المجد
التونسي فسلكه على عادته فقال له في اليوم الثالث مارأيت قال وصلت
في سلو كي الى السماء الرابعة قال هذا مقام ادريس قد بلغته في ثلاثة
ايام فرجع المجد الى نفسه ولعن الشيطان وتوجه الى القاضي جمال الدين
المساكي فتاب على يده وجدد اسلامه فطلب الباجر بقى وحكم باراقة دمه
بحضر من العلماء في يوم الخميس ثمانى ذى القعدة سنة ٧٠٤ فتعصب له
جماعة بسعي اخيه وجاه يببرس العلائي واخفوه الى ان حكم القاضي
تقي الدين الحنبلي بحقن دمه بعد سنين بعد ان ثبتت عنده عدواة اليهود
له وكان اليهود ستة منهم مجد الدين التونسي وعماد الدين ابن مزهر
وجلال الدين خطيب الزنجيلية وابوبكر بن شرف والذين شهدوا
بالعدواة نحو العشرين منهم زين الدين ابن عدنان واخوه والقطب
ابن شيخ السلا ميسة والشهاب الرومى والشرف قير ان الشمسى
وناصر الدين ابن عبدالسلام ومما شهدوا به عليه انه كان يتهاون بالصلاة
وانه كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه مجردا من غير تعظيم وانه
قال مرة من محمدكم هذا وكان يقول ان الرسل طولت على الامم الطرق

(١) ف - صف - اثير الدين ✽

الى الله فلما بلغ المالكي ذلك غضب و جدد الحكم بقتله ثم اخفى المذكور وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة ثم دفعوا فيه اشياء فتسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فاقام به الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ (١) قال البرز الى وفي سنة اربع وسبعمائة حكم المالكي بقتل ابن الباجري و ان تاب وكان شهد عليه بامور لا تصدر من مسلم من الاستخفاف بالدين وقال السبكي اجتمعت به بمصر فذكر لي ان محيي الدين ابن العربي قال له انه غضبان على اصحابه قال فقلت له لعل هذا في النوم قال فلم يعجبه كلامي *

٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد ابو المعالي شمس الدين ابن النصيبى ولد بعد السبعمائة وكان رئيسا نيلا وولي الوظائف الجليلة ومات سنة خمسين وسبعمائة *

٢٩ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي الاصولي ولد بالهند في ربيع الآخر سنة ٤٤٤ واخذ عن جده لاهه وخرج عن بلده دهلي في رجب سنة ٦٧٧ وقدم اليمن فاكرمه المظفرو اعطاه تسع مائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة ٧١١ ودخل البلاد الرومية فاقام بقونية وبسيواس وبقيصرية وغيرها واجتمع مع السراج الارموي وخدمه وخرج منها سنة ٨٥٠ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواجية والدولية الا تاركية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء

وصنف في اصول الدين الفائق وفي اصول الفقه النهاية ولم يعقد بمض
المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء
البحث انت مثل العصفور تنط من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا وكانت
خطه ضميماً وحشا الى الغاية فالكمال لله يقال انه كان لا يحفظ القرآن
الاربعة حتى نقل انه قرأ (المص) بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال انه كان
له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس اخرياً به حتى اخف والمهماز
ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهندو باقية الى ان مات
قال الذهبي كان فيه دين وتعبد وله اوراد وكان حسن الاعتقاد على
مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة ٧١٥ *

٣٠ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم القرشي بدر الدين ابن
خطيب نابلس مات في صفر سنة ٧٠٧ *

٣١ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى ابوالبركات السبكي كمال الدين تفقه
قليلاً وعنى بالحديث وقرر مدرس الحديث بالشيخوخة بعناية ابن عمته
بهاء الدين السبكي ورأيت له جزءاً جمعه فيما وافق عمره به ومختصر
الزهر الباسم لمغلطاي اقتصر فيه على اعتراضاته على السهيلي ومات
في شوال سنة ٧٧٦ *

٣٢ - محمد بن عبد الرحيم الوادي آشي يعرف بمماق كان شاعر ابدع
القول ومات بعد سنة عشرين وسبعمائة (١) *

٣٣ - محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي تاج الدين ابو بكر ابن
الرافدة (٢) المسقلاني ولد بمصر سنة ٦٥٧ وكتب مرة سنة ست وسمع
من النجيب واحضر على الرشيد العطار وحدث مات بمصر في رجب

سنة ٧٢١ *

٣٤ - محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين ولد بسيواس سنة ٥٣ وتقه بالظهر القزويني وتقى الدين ابن رزين وغيرهما وسمع من الدمياطي وغيره وبرع في المذهب وافق ودرس وتصدر للاشغال وتقع الطلبة وكان كثير النقل حافظا للفروع ناب في الحكم بالقاهرة وذكر السبكي في فتاويه انه رتبته عنده لما كان يحكم بسبب ما يحضر عنده من الحكومات وكانت تقع له اشياء حسنة وقال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصول ديننا خيرا سريع الدفعة حسن التعليم ودرس بالقاضية والحسامية وعمل احكام المبعوض وتصحيح التعجيزومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ (١) *

٣٥ - محمد بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابن شرف الخنفي ولد سنة ٦٦٨ واشتغل في الفقه وبرع حتى درس ومات في رمضان سنة ٧٥٧ *
٣٦ - محمد بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن عثمان بن المعجمي عن الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٩٢ وسمع على شهدة وخديجة بنتي الكمال ابن العديم وحدث سماع منه ابن سند ومات في اوائل سنة ٧٧٢ قاله ابو الحسن ابن البناء واسمه الحسن بن علي بن خلف *

٣٧ - محمد بن عبدالعزيز بن صالح الكناني (٢) الخياط (٣) المعروف بابن الخباز اخو تقي الدين صالح المعنوي (٤) سماع من الضياء بن ابن الانجب وابن علان (٥) وحدث وكان خيرا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

(١) ودفن بالقرافة - شذرات (٢) صف - الكندي (٣) ر - الحناط
(٤) صف - ف - المقرئ - ر - المصري (٥) صف - ابن علق *
وقد جاوز

وقد جاوز التسمين *

٣٨ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن البقاعي ناصر الدين احدى موقعي الانشاء بالقاهرة قال شيخنا العراقي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات في المحرم سنة ٧٦١ *

٣٩ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك امين الدين (١) ابو حيان ابن السلافي (٢) ابن اخي القاضي جمال الدين وزوج ابنته حفظ التنبيه اولا ونزل عند الشافعية ودرس بحلقة صاحب حصص ثم تحول مالكيًا وناب في الحكم عن عمه وسمع الكثير من اهل عصره وكان مشكور السيرة مات في ثاني شوال سنة ٧٦٤ *

٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المارديني الصفار بدر الدين ابن عز الدين كان (٣) من خواص ابن تيمية *

٤١ - محمد بن عبد العزيز بن غازي المحب البار اخذ القراءات عن الزواوي وتصددرو كان جيد الفهم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ (٤) *

٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن عبدالله بن مظفر الصقلي بدر الدين ابن عز الدين ابن المطرز سمع من الرضوي ابن البرهان من صحيح مسلم وحدث وكانت له اموال كثيرة فافتقها فمات فقيرا ذكره البرزالي وقال كان ضخما قويا شديدا البطش ومات في سابع شهر ربيع الاول سنة ٧١١ وله ست وستون سنة *

٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسراني (٥) تقي الدين سمع من البرقوهي السيرة النبوية نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد من رجال

(١) ر - اثير الدين (٢) ر - صف - ابن المسلافي (٣) صف - كان ابوه

(٤) صف ٧٣٠ (٥) ر - محمد بن ابي القيسراني ✽

الحديث بحلب سنة ٧٤٨*

٤٤ - محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم جمال الدين السقطي (١) يكنى أبا بكر ولد سنة ٦٣٢ وسَمِعَ من ابن الصابوني وغيره وأجاز له ابن باقا وتفقه وتعماني الشر وط فدر بها وناب في الحكم بالديار المصرية مدة أربعين سنة وكان صار ما مهيبا كثير التثبت شهد عنده جماعة في قضية فتوقف فيها ثم ركب إلى القرافة فقرا تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله في إخراج التزوير قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود إلا النادر حتى أن رجلا شهد عنده فقال له احضر من يعرف بك فاحضر الشيخ علاء الدين الباجي فقام له وبجله وأجله وأجلسه فوقه فقال الرجل سيدي علاء الدين يعرف بي فقال له القاضي سيدي علاء الدين أجل من هذا وأكبر أمض فأت بمن يعرف بك وقال البرزالي كان جيدا مشكورا لسيرة حسن الهيئة عارفا بالأحكام محترما وقد خرج له التقي عبيد الأسمر دى مشيخة سماها تحفة الراغب (٢) وحدث بها وترك الحكم في آخر عمره ويقال أن شخصا طلب من ابن دقيق العيد أن يمين له عليه أن يفوض له العقود قال ما يفمل قال بلى قال لا أنا أقرب إلى ذلك منه مات في شعبان سنة ٧٠٧*

٤٥ - محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني الدمشقي القصصي كان يكتب القصص بالمادلية وحدث عن عمر بن القواس بمعجم ابن جسيم وعن أبي الفضل ابن عساكر ويوسف الغسولي مات في ربيع

(١) ر - ابن السقطي وفي الشذرات السقطي الشافعي (٢) ر - خرج له الحافظ شمس الدين جزءا من حديثه سماه تحفة الراغب ✽

الاول سنة ٧٢٥ (١) *

٤٦ .. محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني الشافعي
جلال الدين ولد نجم الدين صاحب الحاوي مات سنة ٧٠٩ وله صنف
ابوه الحاوي اختصره من الرافعي الكبير حفظه جلال الدين محمد واقرأه
وكان لاييه اجازة من عفيفة الفار قانية وغيرها ومات سنة ٦٦٥ وقد
قارب الثمانين *

٤٧ .. محمد بن عبد الغني بن عيسى السفطى المصرى ولد سنة ٦٨٣ وسمع
من ٠٠٠ (٢) *

٤٨ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان الصمعي (٣)
المصرى نجم الدين ابو بكر ولد بمصر سنة ٤٦ وسمع على ابي المكارم محمد بن
عبد الدائم القضاى واحمد الارناؤى والنجيب والرشد المطار واسماعيل
بن صارم وغيرهم واجاز له جماعة ومات في ثاني شوال سنة ٧٣١ *

٤٩ .. محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي المكارم المرادوى ابو ايوب وابو
يعقوب سمع من خطيب مراد وحدث سمع منه السبكي بمراد وكان
فقيها صالحا مات سنة ٧٢١ بقرية مراد *

٥٠ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين ابن قاضى
حرا كان متصدرا بجما مع حمادة (٤) مات في صفر سنة ٧١٨ (٥) *

٥١ .. محمد بن عبد الغني بن يحيى بن محمد بن ابي بكر الحاراني الاصل الحنبلى
بدر الدين ابن القاضي شرف الدين ولد سنة ٧٠١ او بعدها وسمع
من ابيه وابي الحسن ابن القيم وزينب بنت شكر وغيرهم وحدث

(١) ف - صف - ٧٥٥ (٢) بياض (٣) صف - الصفدى (٤) صف - كان فقيها

فاخلا (٥) ر - ٧١٠ *

مات في شهر رجب سنة ٧٧٨ *

٥٢ - محمد بن عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل البعلبي ثم الصالحى أمين الدين ابن القريشة اسمع على يوسف الغسولى منتقى من اجزاء المخلص السبعة (١) ومن عيسى المغارى وفاطمة بنت جوهر وغيرهما. وحدث وكان قد اشتغل قليلا وسكن مصر ثم رجع وولى مشيخة الشبلية ومات في رجب سنة ٧٦٥ *

٥٣ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور الجعفرى النابلسى شمس الدين ولد بنابلس وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل وجزء سنفيان باجازه لهما من السبط ورحل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات ببلده سنة ٧٩٧ وكان فاضلا وله المسم بالحد يث قال ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى صاحب ابن قيم الجوزية وتفقه به وقرأ عليه اكثر تصانيفه وتصدر للتدريس والافتاء وكان دينيا خيرا احسن البشر انتهى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٤ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن منهل المصرى عز الدين ولد سنة ٦١١ وسمع من العز الحاراني وشامية وصفي الدين المراغي وغيرهم واجاز له جمع جهم من اصحاب البوصيرى وغيره ودخل دمشق ناظرا على ديوان سلار ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

٥٥ - محمد بن عبد القادر بن على بن سبع (٢) *

(١) صف - التسعة (٢) ذكره فى شد ارت الذهب فيمن مات سنة احدى وسبعين

وقال تقي الدين محمد بن عبد القادر بن على بن سبع البعلبي قال ابن حجر - محمد

٥٦ -- محمد بن عبد القادر الانصارى *

٥٧ -- محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليوناني البعلبي
يكنى ابا الحسن ولد ببعلبك وسمع بها من عم ابيه القطب موسى
ابن اليوناني مشيخة ابي الحسن بن الجميزى باجا زتته منه وسمع ايضا
من عمته امة العزيز وغيرها وحدث ومات في سنة ٧٢٧ *

٥٨ -- محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القادر بن الحسن
ابن علي بن ابي القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الموصلى ابو عبد الله ابن
الشهز ورى لقبه محي الدين عنى بالحديث و كان مولده في شعبان
سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وسمع ببلده على شمس الدين محمد بن عمر بن
خروف شرح السنة للبغوي ودخل بغداد ولم يسمع بها الحديث ثم
رحل الى دمشق فسمع الكثير من الشيوخ بعد الثلاثين فكتب الاجزاء
وحصل وجمع له ثبنا وكتب عليه في عدة اجزاء وكان جميل الهيئة كثير
التلاوة وخطه حسن معروف مع الخير والدين والمروءة قال ابن رافع
سمع منى جزءا اخرجه لبعض مشايخي وهو من بيت القضاء
والرياسة وانشد له *

قوله

و كنت اظن ان البعد يسلى * و طول المهدي بالتذكار ينسي
فما لبعادكم يدني لهيبي * و بعهد المهدي ١٠٠٠ (١)

— اشتغل ودرس مكان عمه احمد في الامينية وغيرها وافق ودرس وولى قضاء
بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضيا في سيرته وجمع كتابا في الفقه مع قصور في فهمه وكان
يكتب خطا حسنا وقرأ في الحراب قراءة جيدة ويخطب بجامع راس العين مات
في الحرم (شذرات الذهب) (١) بياض *

٥٩ - محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن أحمد المصري الرئيس ناصر الدين النشائي (١) ولد سنة ٧١٨ وتمامي الآداب وكتب في الإنشاء ثم ولي توقيع الدست في أيام يلبغا وحظي عنده وعين لكتابة السر (٢) فلم يوافق وكان ينوب عن كاتب السر وعظم جاهه اثني عليه ابن حبيب ومات في ١٢ ذي الحجة سنة سبعين وسبعمائة *

ومن شعره

زارت كما شئت والليل ارتدى حبره

نفلت ان الدجى اهدى لنا قره

تبارك الله سواها لنا بشرا

يكاد مر بهامن وجه البشره (٣)

ترخي النقاب حياها فتشني لي

سودا وكم حسرة في فارق حسره

وكم احذر قلبي نبل اعينها

وليس يأخذ من الحاظها حذره

وهي طويلة *

٦٠ - محمد بن عبد الكريم بن أبي عبد الله كامل (٤) الرازي (٥) المعروف بابن الخيلى ويعرف بابن مكين سمع من عبد النصير المروطى (٦) صاحب ابن العماد ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٦٤ وله سبع وثمانون سنة

(١) ر - ابن النشائي (٢) صف - لكتابة الديوان (٣) كذا ولعله نكاد نشرها من

رقعة البشره (٤) ر - بن كامل (٥) صف - الرومى (٦) ف - المروطى - صف

ولو

عبد البصير المروطى

ولو كان سماعه على قدر سنه لسكان اسناده عاليا *

٦١ - محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري تقي الدين ابن الحافظ قطب الدين الحلبي ولد في رجب سنة ٧١١ واحضر علي الحسن بن عمر الكندي (١) وسمع من العلم ابن درادة الناسخ والنسوخ لابي داود وجزء ابي يعلى الخليلي واشتقاق الاسماء للخلال ومن ست الوزراء وابن الشحنة واشتغل بالحديث وزاد في الحمددين من تاريخ والده كثيرا وخرج للبد والفاروق مشيخة وسمع من جماعة فاختصرت ومات بالقاهرة سنة ٧٧٣ (٢) *

٦٢ - محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي المقرئ نظام الدين ولد بتبريز سنة ١٣ وقدم حلب وسمع من ابن رواحة وابن شداد وغيرهما وقرأ على السخاوي افرادا وجمعا وعلى الصفر اوى (٣) بحرف ابي عمرو وابن الرماح والمنتخب للهمذاني واقام في رحلته الى مصر والاسكندرية سنين ثم استوطن دمشق وقرأ وكان ساكنا متواضعا حسن التلاوة وعمر حتى دخل في الهرم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ وقد جاوز التسعين وكان ذا كر اللخلاف حسن الاخذ له حافظة بالجامع وهو من اصحاب المنتخب *

٦٣ - محمد بن عبد الكريم بن عمر بن عبد المنعم امين الدولة (٤) شمس الدين سمع من سنقر الصحيح *

(١) ر - صف - الكردي (٢) ر - صف - ٧٧٢ هامش ب - اجازة شيخنا

تقي الدين المقرئ (٣) صف - السخاوي (٤) ر - ابن امير الدولة ✽

٦٤ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن الكرايسى الاصل الحلبى ظهور الدين ابو هاشم المعروف بابن العجمي ولد سنة ٦٩٤ وسمع من سنقر الزينى الصحيح وابن ماجه ومنتقى الاموال والبعث واخبار الزبير بن بكار وجزء ابى الجهم ومن يبرس العديعى مشيخة ابن شاذان وجزء البانياسى وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن غيرهم فاكثروا حدث وسمع منه شيخنا (١) العراقى وغيره ومات بحلب يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة ٧٧٤ *

٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى حفيد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى مات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ ولم يجدوا له كفنا قرأت ذلك بخط التقي السبكي *

٦٦ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن على القرشى شمس الدين ابن الشاع سمع من جماعة من اصحاب الخشوعى وغيره وطلب بنفسه وقرأ وتفقه وشارك فى الفنون ثم تزهّد واقام بصفد الى ان مات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٦٧ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيزل مجير الدين ولى نظر الديوان بحماة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٦٨ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح بن محمود بن ابى القاسم بن الكويك الربيعى التكريتى ثم المصرى نحر الدين ابو جعفر سمع الكثير من الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وعنى بذلك وطلب بنفسه فاكثروا سمع بالا سكندرية من الركن العتيبى والسديد ابن

(١) صف - وسمع بابن العجمى احد الشهود بحلب وسمع منه شيخنا *

الصواف وغيرهما وصاهر عن الدين ابن جماعة وناب عنه وبأشر نظر
الاحباس. وجمع له معجما وفهرستا حافلا ودرس بقبة بيبرس للمحدثين
وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٦٩*.

٦٩ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح ابو اليمن عن الدين
ابن الكوايك اخو الذى قبله ولد في شعبان سنة ٦٥٠ وسمع بأفاده اخيه
من الزكن العتيق بالاسكندرية ومن محمد بن عبد الحميد ابن الصواف
ووجهية وبالقاهرة من ابن جماعة وابن قريش وابن الصابوني ومحمد
ابن زكرياء السويداوى ومحمد بن عثمان التوزرى ومحمد بن غالى
وابى حيان وغيرهم وكان مكثرا وحدث بالكثير ومات في ٢٢ جمادى
الاولى سنة ٧٩٠*.

٧٠ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام
السبكي تقي الدين ابو الفتح ولد بالمحلة سنة ٧٠٥ في ربيع الآخر واجازته
سنة مولده الدمياطي وغيره واحضر على ابى العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم المقدسى وعلي بن محمد بن هارون ويوسف بن مظفر وعلي بن
عيسى بن القيم وغيرهم ثم سمع بنفسه بقراءته وقراءة غيره من شيوخ
مصر والشام والحرمين فاكثر عن الوائى وابى الهدى العباسى وحسن بن
عمر (١) الكردي ومحمد بن عبد الحميد والخيتى (٢) والصنهاجى وابن
قريش والحجار وسمع المال والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسبع على
ابى حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن على والقطب السنباطي
وحسين بن على الاسوانى ولزم اباحيان في العربية سبعة عشر عاما
واخذ عن قريبه تقي الدين السبكي وصاهره وناب عنه بدمشق

(١) سيف - عيسى (٢) صف - والجسيف *

في الحسك ولازم الشيخ تاج الدين التبريزي مدة وكان من اصبح الناس
 ذموا واذكاهم فطرة قال ابن فضل الله ليس في الفقهاء بعدا بن دقيق العيد
 آدب منه وكان قد تأذب بشافع بن علي مع الدين المتين والورع التام
 هرس بالسيفية بدمشق واعاد بالمشهد الحسيني وتصدر بالجامع الطولوني
 ودرس بالزكية بدمشق وعلق تاريخا للحوادث في زمنه وتصدر
 بالجامع واقام بدمشق الى ان مات زيا دة ع الى ثلاثة اعوام وذكره
 الذهبي في المعجم المختص فقال القاضي المنفني (١) له فضائل وادب
 وبلاغة واعتناء بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيرا وكتب وخرج
 وصنف وقال الاسنوي في الطبقات كان فقيها محدثا اصوليا ادبيا
 عاقلا حسن الخط ناب بالقاهرة في الحسك وعلق تاريخا للمتجددات (٢)
 في زمانه وكان بصيرا بالاحكام متنبها في القضايا وله نظم لطيف فنه
 ما كتبه الى شيخه ابى حيان مع خشكان اهداه *

اهنك العيد الذي حل عندما * خلعت عليه من علاك جلالا

وحاولت تعجيل المسرة والهناء * فاهديت من قبل الهلال هلالا

مات في ليلة السبت ١٨ (٣) ذي القعدة سنة ٧٤٤ بدمشق *

٧١ - محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الباقي

سديد الدين ابن الصواف سمع التوكل لابن ابى الدنيا على سبط السافى

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مبشخته وقال سمعت عليه في سنة ٧٢٢

وكان مولده سنة ٦٣٩ (٤) وقيل بعد ذلك ومات في اواخر سنة ٧٢٣

او اول التي قبلها (٥) *

(١) صف - المنفني (٢) صف - للحوادث (٣) ر - صف - ثاني عشر (٤) صف - ٦٩٩

٧٢ - محمد بن عبد المجيد بن عبد الله الاقنهسي سعد الدين ابن نحر الدين ناضل
الجزاة بالديار المصرية مات في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٧٣ - محمد بن عبد المجيد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن يزيد الخنبلي البجلي
بد الدين ولد سنة ٤٥٠. وتعاني الشروط ففاق فيها وكان حسن الخط
واللفظ اُختي ودرس ولم يكن له يلمه نظير مات في ربيع الاول (١)
سنة ٧٠٢ *

٧٤ - محمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن خولان بن بمقتر (٢) الصالحى
سمع من الفخر جزء الانصارى وحدث به وكان مقرئاً مؤدباً مات
في ربيع الآخر سنة ٧٤٤ *

٧٥ - محمد بن عبد المحسن بن الحسن الارمنى شرف الدين ولد سنة ٦٢٢
واخذ عن خاله السراج الارمنى وتزوج ابنته وناب عنه في القضاء ثم
ولى قضاء البهنسا ثم عين القضاء الاسكندرية فحضر جماعة من اهل
البهنسا وسالوا الجلال القزوينى ان يستمر به عندهم فاعاده عليهم ثم
عينه القضاء قوص فلم يتفق وكان له نظم لطيف فنه *

جز بسفح المقيق وانشق خزامه * وفؤادي سل عنه ان رمت رامة
صف لجير انها الكرام بيوتا * حائلة الصب بعد هم وغرامه
وترفق بهم وسلامه وصالا * وتقل الهجر والصدود على مه

مات سنة ٧٣٥ (٣) *

٧٦ - محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد القهار الازجى (٤) البغدادي

(١) صف - الآخر (٢) ف - بحر - ر - بخت - صف - بحر (٣) هاشم ب
- ٢٣٦ - ف - ٧٣٠ - واره في الطالع السعيد سنة ٧٣٦ (٤) صف -

الحنبلي عفيف الدين ابو عبدالله ابن الدوايني وابن الخراط ولد سنة ٣٧٠ او ثمان او تسع وسمع في سنة ٤٤٤ من ابراهيم بن الخير والاعن ابن العليق ويحيى بن قيرة واخيه احمد واحمد بن عمر الباذيني (١) وعجبية وغيرهم حفظ مختصر الخرقى واللمع في النحو وحج غير مرة ودخل دمشق سنة ٤٨٠ ووعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الاخلاق واخذ عنه جمع جم واتبى اليه علو الاستناد ببغداد وله نظم منه *

كم قد صفت لقلوب القوم اوقات * وكم تقضت لهم بالليل لذات وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرأت بخط السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول اشياء من الشعر وله فهم زائد ولولا لزم السكوت لكان مجتمعا على احترامه وقال الكمال جعفر كان متدينا صينا قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وولى مشيخة الحديث ومن مسموعه الاحكام لابن تيمية من مؤلفه والقناعة لابن ابي الدنيا من ابن العليق وجزء ابن شيبان والخرقي على ابن الخير والثلاث من فوائد البكائي والاول من اخبار ابن دريد وكتاب النقص (٣) للدارمي والسنة لابن منده وسمع من عجبية من معرفة الصحابة لابن منده وكتاب المتمين لابن ابي الدنيا اخذ عنه الفرضي وابن الفوطي والبرزالي وعمر بن علي القزويني ومحمود بن خليفة والعفيف المطري والذهبي وآخرون واجاز لشيخنا ابي هريرة ابن الذهبي ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٧٧ - محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي قطب الدين ولد سنة ٨٤٠ وقيل

(١) د - الباذيني (٢) ف - صف - البغض -- هـ

سنة ست وقيل اثنتين أو ثلاث كل هذه الأقوال بعد الثمانين وقال ابن رافع وابن سند (١) سنة ٦٧٦ وسمع من ابن الجبوبي وابن هارون وطائفة وتفقه على صدر الدين السبكي وغيره وكان يستحضر من الحاوي للما وردى كثيرا وكان تقي الدين السبكي يعتمد عليه لسكونه وفضله قال ابن رافع حدث واشتغل وأعاد بالمدرسة المجاورة للشافعي قبل انتقاله لدمشق وولى قضاء حمص سنة ٤٩٠ فاقام بها الى سنة ٦٢ فنقله تاج الدين الى قضاء بعلبك فاقام بها شهرين ثم اعيد الى حمص فاقام بها الى صفر سنة ٦٤٠ فوصل الى دمشق ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ قال ابن سند في ذيله كان صالحا كثير التلاوة جيد النقل للمذهب لا يدري من العلوم شيئا غيره وكتب عقبه الشيخ عماد الدين الحسباني بانكار ما ذكره من انه كان يعرف المذهب وقال اعتمد فيما قال على تاج الدين السبكي وتاج الدين بالغ في وصفه فافرط وحلاه بما ليس فيه *

٧٨ - محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين (٢) بن رزين عن الدين ابن علاء الدين ابن بدر الدين القاضي تقي الدين ابن رزين الحموي الاصل المصري اشتغل ودرس بالظاهرية بين القصرين وكان جده تولاهما نحو العشرين سنة ومات سنة ثمانين فتولاهما ولده فدرس بها ثلاثين سنة ومات عن الدين فدرس بها ٢٢ سنة فلما مات خلفه ثلاثة اولاد محمد وحسين وعمر فرفع الامر للقاضي فامرهم بوظائف ابيهم فباشرها الاكبر وهو هذا ومات اخوه حسين قبله واستقر

(١) - صف - سيد الناس (٢) ر - صف - الحسن *

صدر الدين همر مع اخيه عز الدين هذا قرأت ذلك بخط السبكي ومات
في ١٣ المحرم سنة ٧٤٩ *

٧٩ - محمد بن عبد المحسن المقرئ شمس الدين المصري نزيل دمشق الملقب
بالمرزاب قرأ على ابن فارس والزواوي وقرأ وكان عارفا بالخلاف
فصيحاً مفوهاً قيمياً بالتجويد يلحن ويقرئ بالروايات قرأ عليه الذهبي
وقال كان شيخ ميعاد ابن عامر وصوته طيب مات في اول سنة ثلاث
وسبعمائة (١) وقد جاوز الستين قاله الذهبي *

٨٠ - محمد بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم (٢) بن محمد (٣) الكنا في
المسقلاني ثم المصري ثم المدني شمس الدين ابن زكي الدين الشهير بابن
السمع ولد سنة ثمانين وسمع من ذا كر الله بن الشمعة واسحاق بن
درباس وغازي الخلاوي والدمياطي وغيرهم واخذ عن ابن الرفعة وقرأ
على الشطنوفي وجلس مع الشهود مدة خارج باب الفتوح ثم لما كانت
سنة ٥٥٠ ولي قضاء المدينة والخطابة بها وكان جيداً حسن الملتقى قصير
الباع في العلم وقد حدث وسمع منه شيخنا العراقي واشتهر انه صحف
المثل المشهور (اذا قالت خدام فصدقوها) فصحةها بضم الخاء وتشديد
المدال واشار الى خدام الحرم الشريف وكان يذكر ان العز الحرائي
اجازله وليس ذلك ببعيد وكان فصيحاً جهيراً في خطابه يسمع من طرف
السوق حسن الاخلاق بشوشاً فلما كانت سنة ٥٤٠ قدم جماعة من
المجاورين فشنعوا عليه ووافق ذلك هوى القاضي عز الدين ابن جماعة
في عزله لانه ولي بغير اختياره فوقف جماعة من المدنيين بدار العدل

(١) ف - سنة ثلاثين وسبعمائة (٢) ر - عبد المعطي (٣) صف - عبد العظيم

وشهدوا عليه بامور لاتليق بالحكام من اهل العلم منها انه كان اذا دخل
الحجرة للزيارة يقبل الارض وسقطات كثيرة فامر السلطان بعزله
واستقر بدر الدين ابن الخشاب وذلك في سنة ٤٤٠ هـ فتوجه الى مكة
وجاور بها وحدث بصحيح البخارى في مجاورته بسماعه له من محمد بن ابى
المذكر (١) قرأه عليه شمس الدين ابن سكر وسمى ولده علاء الدين ابن
السبع في عود والده وساعده شيخو فاستقر في اول سنة ٥٦٠ هـ فاستمر الى
ربيع الآخر سنة ٥٩٠ هـ ثم صرف بالهورنى وكان يذكر انه سمع من ابن
دقيق العيد والد مياطي وانه تفقه على ابن الرفعة ومات سنة ٦٠٠ (٢) *

٨١ - محمد بن عبد الملك بن احمد بن عمر الخلاطى ذكره ابن الكويك
في مشيخته *

٨٢ - محمد بن عبد الملك بن اسمعيل بن محمد بن ايوب بن الكامل بن
السميد فتح الدين ابن الصالح اسمعيل بن العادل محمد بن ايوب ولد
سنة ٦٥٣ وكانت امه بنت الملك الكامل خالة الناصر بن العزيز
وزوجها صاحب الشام وهى خالة صاحب حماة ايضا وعاش هو بعد
هذين دهرًا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشئ من
مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين وتأمرط باخانة بد مشق وعاش
الافرم ونادمه وكان فاضلاً ذكياً له نكت ونوادير كان يوماً عند
الافرم واحضر اليهم سخاير فقال الكامل انما احب هذه السخاير
فقال له ابن الوكيل حب الوطن من الايمان فاحتملها على مضض
وكان الافرم قرر مهم ان من تأخر عن حضور المجلس يركبه من
سبق فتأخر هو في اليوم الثانى عمدا فلما حضر قال له الافرم ما ابطأ بك

قم يا صدر الدين اركبه فقال كيف هذا ان غبنا ماتطلبونا وان
حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال صدر الدين يا خوند استوفى حقه
وقيل له ان هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا شخصا
يلقب بذلك فقال هذا ميت فضولى خلط شعبان برمضان وسمع
شخصا يقول (اصفونى وردوا شباني) فقال الاولى نقدر عليها بسرعة
والثانية ما يقدر عليها احد وكان الناصر اقدمه واكرمه وسأله عن اسمه
فقال محمد فساً له عن لقبه فقال الناقص فتبسم منه وزار قبر الصالح بن
الكامل في القبة بين القصرين فقال اسأل الله ان لا يرحمك كما احضرت
الترك الى هذه المملكة فاخذوا رزقنا واقعدونا خلف الناس و كان
تنكز قد اقبل عليه وحجر على اقطاعه لتبذيره وكثرة ماركبه من
الديون ولم ينفد فيه شيئاً وولى مرة شدا الاوقاف فاسرف فيها فصعب
على ابن صصرى ورفع يده عنها قال الذهبي كان ذكيا خبيراً بالامور
منبسطاً من كبار امراء دمشق ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ (١)
وخلف اولاداً امراء *

٨٣ - محمد بن عبد الملك بن عمر المازوني (٢) الزاهد كان مشهوراً بالصلاح
صحب الكبار وتعبد وانقطع *

٨٤ - محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهري ابن المؤدب سمع ابن باقا
وتفرد باشياء اخذ عنه التقي السبكي وغيره قال الذهبي لم اجتمع به
ومات سنة خمس وسبع مائة *

٨٥ - محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري ابو عبد الله بن عبد المنعم السبكي

(١) ف - ٧٣٧ (٢) ف - صف - الارروني *

اخذ

أخذ عن أبي إسحاق الغافقي وأبي القاسم ابن المشاط ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ قال ابن الخطيب كان صالحاً كثير الحفظ يستظهر صحاح الجوهرى وكتاب سيبويه يسرده بلفظه غالباً في الشطرنج بالغائب مشاركا في عدة فنون *

٨٦ - محمد بن عبد المنعم المنفلوطى المعروف بأبن المعين تفقه بالنجم البالى وقراً الاصول على المحوجب وجمع كتاباً سماه الطراز المذهب فى الكلام على احاديث المذهب واختصر الروضة وله نظم وسط فنه ابيات * اولها

ما للملحة ما رعت حق الاخا * لمحبهما يوماً ولم تدرا السخا
مات فى سنة ٧٤١ *

٨٧ - محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضرى (١) ابو عبد الله ولد سنة ٦٣٣ وقراً على ابي الحسين بن ابي الربيع وتفقه وتادب وسمع الكثير من شيوخ عصره وقال ابن الخطيب كان كبير القدر ببلدة سبتة وولى القضاء بها وكان بينه وبين ولايتها قرابة وكان ذلك باشارة شيخه ابي الحسين سنة ٦٨٣ وفيها مات جده لأمه ابو العباس العزفى وكانت وفاته فى صفر سنة ٧١٢ *

٨٨ - محمد بن عبد المؤمن بن خلف (٢) ٠٠٠ (٢) الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي ولد سنة ٠٠٠ (٣) واحضر على النجيب *

٨٩ - محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن عبد الناصر ابن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن احمد بن مسعود بن داود بن يوسف

(١) ف - ر - صف - الحضرمي (٢) بياض (٣) بياض (٤) صف - عبد الرحيم *

ابن عبدالله بن الزبير بن العوام قرأ على والده ابي الفتوح واشتغل في صباه بالحللة وبالقاهرة ومن شيوخه نجم الدين البالسي شارح التبيين ونور الدين البكري وسمع من ابن دقيق العيد وعلاء الدين الباجي ورحل الى الشام فاخذ عن زين الدين ابن المرحل وبرهان الدين ابن النفر كاح ثم رجع الى الحللة فاقام بها وكان حسن الصوت بالقراءة مشهورا بذلك وكان يلزم الصالحين كالشيخ محمد المرشدي وغيره واخذ عن عمر الدين خطيب الاشموين تصنيفه في الكلام على المجامع ومات في ربيع الاول في الطاعون العام سنة ٧٤٩ خلصت هذه الترجمة من خط ولده شيخنا القاضي تقي الدين عبدالرحمن الزبيرى وهذا النسب الى الزبير بن العوام ان كان محفوظا فقد سقط بين يوسف وعبدالله بن الزبير جماعة وقد سمعت شيخنا سراج الدين ابن الملقن يقول لجمال الدين عبدالله بن القاضي تقي الدين الزبيرى شيخنا وقد عرض عليه كتابا حفظه وكتب له بالاجازة على العادة يا ولدى انتم من الزبيرية قرية من قرى الحللة ما انتم من ولد الزبير بن العوام *

٩٠ - محمد بن عبد الهادي بن احمد العسقلاني ولد سنة سبع وسبع مائة وسمع من ١٠٠٠ (١) واجاز في سنة ثمانين في رجب وهو مجاور بمكة في استدعاء بخط ابن مكر وآخر من بقي فيه بنته مؤنسة خاتون وعبد الرحيم بن الطرابلسي *

٩١ - محمد بن عبد الهادي الفوى احد الفضلاء من الشافعية تصدق بمسجد بشير الجدار ومات في سنة ٧٦٩ *

٩٢ - محمد بن عبد الواحد بن علي الانصارى خطيب غرييل (٢) ولد سنة

خمسین و ستمائة فیما قیل و سماع وهو کبیر من ابن القواس و حدث عنه
و مات فی ذی الحجة سنة ٧٤٢ *

٩٣ - محمد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور بن ابی القاسم بن
مختار الجذامی الاسکندرانی مجد الدین عز القضاة بن نحر الدین بن
ناصر الدین بن ابی المعالی وحید الدین ابن المنیر ولد سنة سبعین و ستمائة
واسمع جامع الترمذی علی محمد بن عبد الغنی بن ظافر بن محلی بن شافع
ابن الشیرجی انا ابو الحسن بن البناء و سماع علی الشریف تاج الدین
الفرافی و غیره و حدث و سماع منه شیخنا العراقی و ارخ و فاته فی
شوال سنة ٧٥٦ *

٩٤ - محمد بن عبد الواحد بن یوسف الحنبلی الحرانی ثم الآمدی ابو عبد الله
ابن الرزیز (١) قال ابن کثیر کان من الصالحین الکبار و ذوی الزهادة
و العبادة و النسک و التوجه و طیب الصوت و حسن السمعت خطب
بجامع کریم الدین بالقییبات و مات فی ٠٠٠ (٢) *

٩٥ - محمد بن عبد الولی بن ابی بکر (٣) بن خولان البعلی (٤) امین الدین
بهاء الدین کان فاضلاً عاقلاً دیناً روى عن الفقیه الیونینی و غیره و مات
فی رجب سنة احدى و سبعمائة (٥) *

٩٦ - محمد بن عبد الولی الرعینی القرطابی ابو عبد الله المواد قال ابن الخطیب
کان عارفا بطرق التجوید فی القرآن مضطرباً بفنونه و کان شدید
الانقباض و ندب الی التصدر فی اواخر عمره بالزام من السلطان

(١) ر - صف - ابن الوزير (٢) بیاض (٣) - فی المعجم الصغیر عبد الولی بن ابی محمد -
(٤) صف - السبکی (٥) فی شذرات الذهب - کان مولده سنة ٦٤٤ و مات فی
شعبان سنة ٧٠١ - و کذا فی المعجم الصغیر ٢٢

فانتفع به الناس وكان محافظا على وقته لا تمر به ساعة ضياعا ناصح
التعليم شديد الورع وكان لا يأكل الا من يده (١) وكان قد لازم ابا
جعفر بن الزبير و ابا عبد الله بن رشيد وغيرهما ومات في ذي القعدة
سنة خمسين وسبعمائة *

٩٧ - محمد بن عبد الوهاب بن عطية الاسكندراني ناصر الدين ولد في
حدود الستين وكان قارئ الحديث عند الغرافي وكان دينيا عاقلا مليح
الخط مات سنة ٧١٢ (٢) *

٩٨ - محمد بن عبد الوهاب بن علي الاستنائي جمال الدين ابن السيد ولد
سنة ٦٧٨ وقرأ الفقه على البهاء القفطي واجازه بالفتوى واخذ بالقاهرة
عن الدمياطي وابن دقيق العيد وابن جماعة وابن حيان والخطيب الجزري
وولى العقود بالقاهرة وناب في الحكم بارمنت وقولا وغيرهما ثم قسم
الجلال القزويني عمل قوص بينه وبين احمد بن عبد الرحيم القمولى
ثم ناب بالقاهرة عن الجلال القزويني فلما ولي عز الدين ابن جماعة صرفه
ومات بعد ذلك في سنة ٧٣٩ او بعد ذلك قلت بل عاد الى نيابة القضاء
بقوص فاني رقت على مكتوب اثبتته سراج الدين ابوبكر ابن
نجم الدين عثمان بن جلال الدين ابن عبد الله البكري في ذي القعدة
سنة ٧٤١ وهو يومئذ ينوب عن جمال الدين هذا في الحكم بقوص *

٩٩ - محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزيري الشافعي المصري
ولد سنة ٣٩ في ربيع الاول واسمع من البادراني و... (٣)
وحدث... (٤) مات في نصف المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة (٥) *

(١) صف - الامرة (٢) صف - ٧٢٢ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ف ٧٠٣ *

١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن هبة الله (١) الانصارى
البهنسى قطب الدين المصرى سمع من النجيب وحدث وكان مولده
فى صفر سنة ٦٦٦ و مات فى المحرم وقيل فى شعبان سنة ٧٤٤ حدثنا
عنه غير واحد من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢) *

١٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الاقفهسي ثم الدمشقى الفقيه
الشافعى نضر الدين (٣) كان فاضلاً ثقاتاً لا قوى الحافظة يقال انه حفظ المحرر
فى ستة وثلاثين يوماً ودرس بدمشق وكان سمع بالقاهرة من يحيى
المصرى (٤) ثم بدمشق من الجزرى ومات شاباً فى ذى القعدة
سنة ٧٤١ *

١٠٢ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عبيد الله بن يحيى بن
احمد بن محمد بن منظور القيسى ابوبكر المالى واصله من اشيلية قرأ
على الاستاذ ابى محمد بن السداد (٥) الباهلى وسمع على مالك بن
المرحل وابى عبد الله بن الاديب وابى عبد الله بن رشيد وابى العباس
ابن خميس وابى عبد الله محمد بن احمد بن امين الاقشهرى الفارسى
وغيرهم واجاز له ابو جعفر ابن الزبير وابن عم ابيه ابو الحكم بن منصور
وابو عبد الله بن الكهاد (٦) وله تصانيف منها التبر المسبوك فى شعر الخلفاء
والملوك وخواص سور القرآن والرد على المضنون به على غير اهله
واربعون حديثاً فى الرقائق بأسانيدها ونوازل ابى عبد الله بن منظور
وله شعر مقبول وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٥٠ *

(١) ر - صف - عبد الله (٢) بياض (٣) صف - نجم الدين (٤) ر - صف -
يحيى ابن المصرى (٥) ف - السرازد - صف - ابن ابى السداد (٦) ب -
الكهاد - ف - صف - الكهاد *

١٠٣ - محمد بن عتيق بن احمد بن احمد بن محمد بن يحيى العسقلاني (١) ابو الفرج ابن ابي بكر الوادي آشي قال ابن الخطيب كان شيخا مليح الشيبة حسن السميت ولى القضاء على عدم معرفة بجهات شتى فمضت سيرته بحسن طريقته وزاھته ومات في جاذى الآخرة سنة ٧٢٤ (٢)

١٠٤ - محمد بن عتيق بن زكريا بن المولى الانصارى القيحاوى ابو عبدالله احد الفرسان بغرناطة ولى الوزارة وكان سهل الجانب مبذول البشر ثم تنكر له السلطان فصرف الى بر العدو ومات بالجزيرة مسود على فرسانها في ١٢ شوال سنة ٧٣٧ *

١٠٥ - محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابي الحوافر فتح الدين الطيب سمع من النجيب الحرائى مشيخة ابن كليب وغيرها وحدث ومات في رمضان سنة ٧٢٨ *

١٠٦ - محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجاء بن مشرف ابن محمد بن ورقة البعلى (٣) الزرعى نجم الدين ابن نحر الدين ابن شمر نوح ولى قضاء حلب سنة خمسين ثم عزل ثم اعيد اثني عليه ابن خبيب مات في ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد جاوز الستين وهو اخو علاء الدين ابن شمر نوح الماضى ذكره *

١٠٧ - محمد بن عثمان بن اسمعيل بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخى (٤) وجيه الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة واحضر على ابن اللقى وابن المقيبر وسمع من جعفر ومكرم وتفقه ودرس وكان كثير المال والبر انشأ دار القرآن

(١) ر - صف - الفسائي (٢) ر - صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - الثعلبي

(٤) زاد في الشذرات - الحنبلى اخو الشيخ زين الدين ابن المنجا

بدمشق ورباطا بالقدس (١) وبأشر نظر الجامع الاموى متبرعاً مع الدين والصيانة والمهابة والحرمة والمساواة الى الخير والشهامة وكان مع سعة ثروته مقتصدًا في اموره مات في شعبان سنة احدى وسبع مائة *

١٠٨ - محمد بن عثمان بن ابى بكر الدمشقي شمس الدين ابن الزعيم الاقباعي سمع من الحجار جزء ابى محمد بن السقاء بروايته عن زهرة بنت حاضر اجازة وجزء الاكابر لابن مخلد بسماعه من ابن اللتى سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة في معجمه *

١٠٩ - محمد بن عثمان بن ابى بكر النها وندى شرف الدين قاضى صفدىم ولى قضاء نابلس وعجلون وطرا بلس وكان آخر امره ان مات بالقاهرة بطالافى رمضان سنة ٧٤٠ (٢) *

١١٠ - محمد بن عثمان بن ابى الحسن بن عبد الوهاب الانصارى القاضى شمس الدين بن صفى الدين الحريرى الحنفى كان ابوه يتجر فى الحرير وولد فى صفر سنة ٦٥٣ وسمع على المقداد القيسى والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات فى الفقه والنحو وغيرهما منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سعيد بن على البصروى من شيوخه فى الفقه ثم ولى قضاء دمشق ودرس بالظاهرية وغيرها ثم طالب الى مصر فولى القضاء بالديار المصرية فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ هـ عن شمس الدين السروجى واصيف اليه تدريس الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حريصا على تخلص الحقوق وفصل القضايا كثير النفع لاصحابه مو صوفا بالنزاهة لا يقبل لاحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبى كان صارما

قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه
 البأ وقلت ويذكر انه اتخذ في منزله امرأة سماها النقية تتلقاه من الباب
 وتقول سيد نا قاضي القضاة بسم الله وتبالغ في نعوته وتفخيمه فاذا
 انتهى الى مرتبة عالية في بيته جلس عليها ويا امر كل من كان في الدار
 من النساء بالوقوف الى ان يصرفهن حيث يختار فكان يقول لامرأته
 اكرمي النقية فانها تعظم بملك وكان متشدد في الاحكام غير ملتفت
 لذوى الجاه كثير التفرع في الكلام وكان كثير الاهانة لكتاب النصارى
 واذا رأى احد امنهم راكبا انزله واثر مهم الصغار والتكليل واذا رأى من
 عليه ثياب سرية اهانه فكانت اكباده الاقباط تتفتت منه ولما اراد بكتمر
 الساقى ان يستبدل مكانا سأل الناصر ان يسأل القاضي الحريري في ذلك
 فسأله وعرض عليه ان يستبدل بكتمر اصطبلا ببركة الفيل يجرى
 في وقف الملك الظاهر فقال هذه رواية عن ابى يوسف ولا اعمل بها
 فاغتاظ السلطان فعزله وولى سراج الدين عمر صهر شمس الدين
 السروجى قضاء مصر مفردا عن القاهرة بسعي كريم الدين الكبير له
 في ذلك وكان من نواب الحكم فولى ذلك في اول رجب سنة ١٧ فلم
 يعش الاسبعة وسبعين يوما ومات فأعيد قضاء مصر للحريري (١) وعظمت
 مكانته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ قلت وقفت
 على تصنيف له لطيف في منع الاستبدال نقضه القاضي علاء الدين ابن
 التركمانى بتصنيف في كراسة ايضا بالغ فيه وخرج له البرزالي مشيخة
 ١١١ - محمد بن عثمان بن محمد بن حمدان شمس الدين ابن البياعة كان فاضلا
 تنقل في الخدم وله نظم فنه قصيدة اولها *

نعم غرامى بنجد فوق ما زعموا * افنى ويبقى وهذا بعض ما علموا
مات في ربيع الاول سنة ٧١٣ *

١١٢ - محمد بن عثمان بن حنش بن علي الرقي الاصل المؤذن الذ مشق ولد
سنة ٧١١ واحضر على التقي بسلیمان واسمع على ابي بكر بن احمد بن
عبد الدائم والمطم وابن الشحنة وغيرهم وحدث واقرأ القرآن متبرعا
وكان مقتصدا على طريق السلف سمع منه شهاب الدين ابن حبيبي
ذكره في معجم شيوخه ومات في شعبان سنة ٧٨٣ واجاز لعبد الله بن
عمر بن العز بن جماعة *

١١٣ - محمد بن عثمان بن سيف بن ابي الفضل بن القواس ناصر الدين (١)
الكاتب بدمشق سمع من الفخر علي وست الاهل بنت علوان وغيرهما
وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٢ وله ثمانون سنة واشهر *
١١٤ - محمد بن عثمان بن عبد الله بن داود الجناني (٢) ولد سنة اربع وسبع مائة
وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم ويحيى بن سعيد جميعا جزء
الاعتكاف للحمامي وحدث به عنهما سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن
ظهيره وسمع عليه البرهان الحلبي مجالس النجاد الاربعة بسماعه
ع-لى الزى *

١١٥ - محمد بن عثمان بن عبد الله الدندري سراج الدين ابو بكر قرأ
على النجم بن عبد السلام بن حفاظ وغيره وتصدر للاقراء بقوص
واتفقوا به وسمع الحديث من جماعة وحدث وتقه على الجلال
الدشناوى ودرس وناب في الحسك ومات في سنة ٧٣٤ *
١١٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المقدسى *

١١٧ - محمد بن عثمان بن عبد الملك بن يعقوب النجار في (١) النقي ثم الحداد
ولد سنة ٦٤١ فيما كتب بخطه واسمع على الرشيد العطار الكثير ومن
غيره ١٠٠ (٢) ومات ١٠٠ (٣) *

١١٨ - محمد بن عثمان بن علي كمال الدين (٤) ابن الامام نجر الدين ابن خطيب
بجوين الحلبي مات مع ابيه بالقاهرة في اول سنة ٧٣٨ كما مضى في
ترجمة ابيه *

١١٩ - محمد بن عثمان بن ابى القاسم الحريري الدمشقي والد المحدث
الفاضل نجر الدين عثمان كان مثريا ثم ضعف حاله وخرج له ابنه مشيخة
بالاجازة العامة حدث بها مات في ذي القعدة سنة ٧٤٣ *

١٢٠ - محمد بن عثمان بن محمد (٥) بن عثمان بن ابى بكر بن محمد
ابن داود التوزري جمال الدين (٧) ابو البركات بن الشيخ نجر الدين
ولد في رجب سنة ٦٦٢ (٨) وسمع من العز الحاراني وجماعة من مشايخ
علي واحضر والده ابن البن (٩) وابن العماد و احمد بن شجاع بن ضرغام
في الثالثة وفي الرابعة على العز الحاراني واسمع عليه وعلى غازي الخلاوي
وابن خطيب المزة والانما طي والحمدى (١٠) القطب القسطلاني سمع
عليه العوارف وسكن القاهرة بعد موت ابيه وحدثنا عنه ابو الفرج
ابن الغزى بالسماع وسمع منه شيخنا ابو بكر بن الحسين ومات في

(١) صف - النجار في (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - جلال الدين (٥) ف -
عثمان بن محمد بن ابى بكر بن محمد - ر - صف - عثمان بن ابى بكر (٦) صف - ابن
محمد بن عثمان (٧) ر - صف - شمس الدين (٨) ف - صف - ٦٧٢ (٩) ر -
صف - ابن اناى (١٠) ف - الحميرى - ر - الحمومى - صف - الحميرى
العشرين

العشرين من شوال سنة ٧٣٤ هـ بعد اخته أم الخير خديجة و كان خيرا
حسن الاخلاق محبا في اهل الحديث يتكسب بالشهادة و كان يعرف
بعض مسموعاته و حدث عن ابو بصيرى بالقصيدة الميمية التي
يقال لها البردة في المدح النبوى *

١٢١ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن حجر الميستيقلاني الاصل
المصري زين الدين الاسكندراني سجع من عبد الرحمن بن مخلوف بن
جماعة و عبد القادر بن محمد الصعبي في آخرين مات في شهر ربيع الاول
بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ارخه شيخنا العراقي قلت هو ابن عم ابي
نور الدين علي بن القطب محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر و كان
زين الدين المذكور من فقهاء الشافعية نالغره ذكره المعنف المظري في
ذيل الطبقات *

١٢٢ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد جلال الدين سجع
من جده والدمياطي والابرقوهي وتلا على الصائغ واشتغل في المذهبين
وكان ابن جماعة يكرمه ويبره و كتب له بتدريس دار الحديث بقوص
ومات بالقاهرة سنة ست اوسبع وعشرين وسبعمئة *

١٢٣ - محمد بن عثمان بن محمد بن الاصبهانى شمس الدين ابن المعجى درس
بالاقبالية وحدث عن الفخر ابن البخارى عشيخته و كان منجما عن الناس
جمع منسكا على مذهب الحنفية و كان موسوسا في الظهارة مات في
شوال سنة ٧٣٤ *

١٢٤ - محمد بن عثمان بن محمد الخالدى شمس الدين قرأ شيئا من الفقه ونزل
بعض المدارس ثم لازم زاوية والده بالذكر و كان و هو ذا كرميا مات

في رمضان سنة ٧٤٨ (١) *

١٢٥٥ - محمد بن عثمان بن منيع بن عثمان بن عثمان بن ساد البسطاوي (٢)
صالح الدين للأؤذن الرئيس بالجامع الصالحى بالقاهرة كان وجيها
في المصريين مات ليلة عيد الاضحى سنة ٧٣٠ *

١٢٦ - محمد بن عثمان بن موسى بن عبدالله بن محمد الآمدى الاصل ثم المكي
ابو الفضل جمال الدين الحنبلى ولد بمكة سنة ٦٥٩ وسمع من ابيه
وجامعة وحدث سماع منه الاقشهرى وكان امام مقام الحنابلة واستقر
بعد ابيه وناب في الحكم عن قاضى مكة ومات في عشرى جمادى الآخرة
سنة ٧٣١ *

١٢٧ - محمد بن عثمان بن موسى بن على الاقرب (٣) الحنفى شمس الدين
ابن نحر الدين ولد سنة عشر تريبا وثقة على جماعة حتى مهر وولى تدريس
الاتا بكية والقليجية وكان فاضلا متواضعا مات سنة ٧٧٤ بحلب عن
نيف وستين سنة *

١٢٨ - محمد بن عثمان بن هبة الله بن عمر (٤) المعري ناصب الدين كان ينوب
عن اخيه كمال الدين المعري في الحكم ومات في صفر سنة ٧٦٦ وله
خمسون سنة (٥) وكان يخرج ليلتي القاضى بحلب كمال الدين لما عاد
من الحجاز فمات في الطريق وهو راجع الى حلب *

(١) ر - صف - ف - ٧٥٨ * (٢) ف - ابن ساكن العطاوى (٣) صف
- الاقرن (٤) ر - صف - معمر (٥) ف - صف - ناصر الدين بن عم قاضى
القضاة الكمال عمر المعري وكان نائبا للمذكور في القضاء بحلب وكان ما جدا كريما
ودود الابن عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين سنة انتهى *

١٢٩٤ - محمد بن عثمان بن أبي الوفاء العزازی بدر الدين الدمشقي ولد سنة ٩٦٦
وسمع من التقي الواسطي عدة اجزاء وكتب في الدرج بدمشق مدة
طويلة وكان حسن الخط الا انه ياتي في الانشاء باشياء غير مرضية
وكان يلزم سوق الكتب فيشتري منها النفائس لكن من الكرند (١)
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة (٢)*

١٣٠٨ - محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم
ابن احمد بن امية الغرناطي ابو عمرو بن ابي عمرو بن المرباط ولد
في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابي جعفر بن الزبير
وحدث عنه بالسنن الكبير للنسائي بدمشق والشفاء وقدم مصر فسمع
من الدمياطي وسمع بالقدس من زينب بنت شكر وسكنها مدة ثم
نزل البربوة ثم دمشق سمع منه الحفاظ المزي ورفقته واثني عليه الحسيني
وقال الذهبي تالابا لسبع على ابي جعفر بن الزبير ومعه خطه وسمع
منه الكثير مات في صفر او ربيع الاول سنة ٧٥٢ قلت قرأت بخطه
اربعمائة تساعيات خرجها لشيخه ابي عبد الله بن رشيد خبط فيها كثيرا
واخرج له فيها من مسند احمد بروايته عن الفخر على ويقع له ذلك
عشاريا واكثر مما كانه كان يفهم ورأيت بخطه جزءا حط فيه على
الذهبي وترجمه ترجمة افراط في ذمه فيها وتعقبها برهان الدين ابن جماعة
على الهاشمي والله يرحم الجميع *

١٣١٨ - محمد بن عثمان بن يحيى المرادي ابو عبد الله بن المرباط قال ابن
الخطيب كان فاضلا سوريا كريم الابوة قديم الحرمة طيب النفس كثير
التخلق مطبوعا اختص بالكتابة عن بعض ملوك بني نصر قبل سلطنته

(١) صف - الكريد (٢) ف - صف - ٧٣٠ *

وكتب بالدار السلطانية وكانت وفاته سنة ٧٤١ قلت وهو والد
ابن عمرو ومحمد بن محمد بن عثمان بن مرابط نزيل دمشق وسيأتي ذكره *
١٣٢ - محمد بن عثمان بن يوسف الآمدي ثم المصري الحنبلي بدر الدين
ابن الحداد ولد بمصر وتفق بهما وحفظ الحرر ومهر وعرض الحرر
علي النجم ابن حمدان وتفق عليه مدة ثم ولي نظر ديوان قرا سنقر
بحلب والاقواق والخطابة بها وولى بدمشق الخطابة والحسبة ونظر
الريستان والجامع وحدث عن شمس الدين ابن العماد وذكر مرة لقضاء
دمشق ومات محتسبا في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ (١) *

١٣٣ - محمد بن عثمان البصروي نجم الدين ابن اخي القاضي صدر الدين
الحنفي تفقه ودرس ثم تقدم عند الناصر لخدمته لما كان بالكرك فولاه
نظر الخزانة بدمشق والحسبة ثم ولي الوزارة ثم ولي الامرة ولم يغير
ملبوسه وهو امير طبلخانة وذلك في صفر سنة احدى عشرة ومات
في شعبان سنة ٧٢٣ (٢) هكذا نقلته من تاريخ الصفدي ثم رأيت اعتمد
على نقله من سير النبلاء لشيخه الذهبي ورأيت حاشية بخط الشيخ
صلاح الدين الملائي ان نجم الدين محمد هذا مات سنة ٧١٤ وانجوها
وان الذي عاش الى سنة ٢٣ وولى الحسبة اخوه فخر الدين احمد *

١٣٤ - محمد بن عثمان الزرعي القاضي شمس الدين ابن قرمون اشتغل
وتميز وولى قضاء بصرى ثم بلد الخليل ونظم المنهاج وكان من محفوظه
وتصدر بالقدس للاشغال الى ان مات في صفر سنة ٧٦٩ (٣) *

(١) توفي ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى بدمشق ودفن بباب الصغير - شذرات

(٢) توفي ببصرى كهلا - شذرات (٣) ف - ص ٧٧٩ *

١٣٥ - محمد بن عثمان بن ٠٠٠ (١) الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى ولد سنة عشر وسبعمائة وتفقه على ابن الفر كاح بدمشق وعلى البارزى بحماة حتى برع وشارك فى الاصول والعربية وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين وسبعمائة فباشر بسياسة ورياسة وخلق رضى وتجب الى الطلبة والخدام وفوض امورا واقاف لشيخ الخدام (٢) افتخار الدين ياقوت ثم حاول انه يرجع ذلك فلم يستطع وتما لوا عليه فنج سنة ٦٥ وتوجه الى القاهرة وحدث عن الحجار وناب فى الحسكهم ومات بمصر فى ٠٠٠ (٣) *

١٣٦ - محمد بن عدنان بن الحسن الحسينى العلوى الدمشقى محبى الدين المعتزلى ولد سنة ٢٦ (٤) وكان داعية الى مذهب الامامية معتزليا جادا يناظر على ذلك وولى نقابة الاشراف بدمشق ثم تركها لولديه حسين وجعفر فاتفق انهما ماتا فى حياتهم فاحتسبهما وصبر ولم تنزل له دمة فاكرم بان ولى النقابة حفيده عدنان بن جعفر وكان محبى الدين متعبدا كثير التلاوة والانقطاع بالمرّة ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضى عن عثمان وغيره ولا يقطع التلاوة وعمرده اطويلا مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ (٥) *

١٣٧ - محمد بن عرب (٦) الهيتى الحسنى الحنفى العراقى نزيل حماة المحروسة كان رجلا نحو يا فصيح اللسان عزيز الاخلاق وصل من العراق الى سلمية المعمورة فاتفق توجه قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم بن شمس الدين

(٤) بياض (٢) صف - لشيخ الحرم (٣) بياض (٤) ف - ٦٦ (٥) عاش ثلاثا

وتسعين سنة - سذرات (٦) هذه الترجمة فى هامش - ب - فقط *

ابن الطاهر ابراهيم ابن شيخ الاسلام شرف الدين هبة الله بن البارزى
تعمد هم الله برحمته اليها واتفق ان الشيخ شمس الدين المشار اليه صلى
تلك الليلة المغرب او غيرها بالجماعة وجلس معهم ضيفا فاعجب قاضى
القضاة نجم الدين سمته وحسن تلاوته وفصاحته فعجب (١) الى حمادة
وقرره مشغلا في علم العربية بالجامع الكبير والنورى بحمادة واستمر
لذلك وانتفع به جماعة من الطلبة في علم العربية فان تقريره للخطاب
كان سهلا سريع المأخذ توفى سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالطاعون
عن نحو ثمانين سنة انتفع به جماعة من اعيان الحمويين في النحو والادب
فمن اعظمهم القاضى علاء الدين على بن ابراهيم بن على بن محمد الحنفى
الحموى المعروف بابن القضاى قاضى حمادة وتقي الدين ابوبكر بن عثمان
ابن محمد الجيتى الحنفى واخوه القاضى ناصر الدين محمد القاضى الحنفى
بحمادة فى الايام المزيديّة شيخ ثم بمضى الاشرفية برسباى والقاضى
ناصر الدين محمد بن كمال الدين بن محمد البارزى وتقي الدين ابوبكر بن
هلى بن حجة الشاعر الحموى وغيرهم *

١٣٨ - محمد بن عمرو الوادى آشى قال ابن الخطيب كان وقورا فاضلا عبل
البدن جدا وزر لبعض ملوك بني نصر (٢) فنقم عليه شيئا ففسد وجهه واستصفي
كثيرا من ماله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

١٣٩ - محمد بن ابي العز بن سليمان بن ملاعب الامين الدمياطى ابوه سمع
من النجيب *

١٤٠ - محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب (٣) بن عطاء الاذرعى

(١) كذا (٢) ر - صف - بنى الاحمر (٣) صف - وهب *

الاصول الصالحى شمس الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٧٦٣ وسمع من
ابى بكر الهروى وطائفة وحدث وثقة ودرس وناوب فى الحكم
وخطب بجامع الاحمر (١) وكان ملبس الشكل فصيحاً مناظراً متديناً
مرضى الاحكام مات فى المحرم عقب حجه سنة ٧٢٢ *

١٤١ - محمد بن ابى العز بن مشرف بن بيان الصالحى الدمشقى شهاب الدين
البرزاز ولد سنة عشرين وستمائة وسمع على ابن التزبيدى وابن الصباح
والناصح ابن الحنبلى وابن المقير ومكرم وابن باسويه (٢) وغيرهم وتفرده
بالرواية عن ابن باسويه وبرواية عدة اجزاء منها الخليليات وكان حسن
الخط صبوراً على الاسماع قال البرزالى كان يسأل عما يشكك عليه فهمه
او قل ان رآه احد يتعس وخرجت له مشيخة بالسماع والاجازة وقرر
مسموماً بدار الحديث الاشرقية الى ان مات فى ذى الحجة سنة سبع
وسبعمائة *

١٤٢ - محمد بن عزيز بن ايمن المعروف بالذير قال ابن الخطيب كان عارفاً
بالانجوم مشهوراً بقوة الادراك وصحة العمل متجنذاً خفيف الروح
موصوفاً بالامانة مع السذاجة وكان يتجاسر بشرب الخمر فاتفق ان العدو
اغار على مكانه فخرج ورعى بنفسه فصرع واستشهد وذلك فى حدود
الثلاثين وسبعمائة *

١٤٣ - محمد بن عزيز بن مسلمة التجيبى ابو عبد الله كان من صد ورغراطة
وصفه ابن الخطيب بالنباهة فى وجوه الدولة وقال مات فى السابع من
ربيع الآخر سنة ٧٣٧ *

(١) صف - الاقمر - ف - الافرم (٢) منح - ابن فاسديه

١٤٤ - محمد بن عسكر بن ابراهيم بن علي العرضي الاصل البعلبي اللباني سمع
قطعة من الصحيح من ابن الشحنة وحدث بها عنه بهاء بك سمع منه
الجمال ابن ظهيرة *

١٤٥ - محمد بن عطاء الله (١) بن ابي منصور بن مظفر بن المفضل الشيخ
ناصر الدين ابن الخطيب الكندي الاسكندراني مولده في رمضان
سنة ٦٣٧ وسمع من سبط السلفي سمع منه الحفاظ ابن سيد الناس
والقطب الحلبي والذهبي وقال شيخ متميز وقور لازم كاتبته توفي
في شعبان سنة ٧١٢ *

١٤٦ - محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل الباسي ثم المصري نحر الدين (٢)
الفيقي الشافعي ولد سنة ٦٩٠ وسمع من الفخر ابن البخاري بد مشق
وغيرة ثم سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ولازمه وناب في الحكم
عنه وولى قضاء بليس عن ابن جماعة ثم بالحسينية ودرس بالطيرسية
بمصر وبالمرزية وبعده اما كن وصنف في الفقه مختصرا حسنا خلاص
فيه المعين وشرح التنبيه واختصر الترمذي وكان قوى النفس وقع بينه
وبين الفخر ناظر الجيش فسل ان يجتمع به ولوطف في ذلك فاصر
على الامتناع وسأله الجلال القزويني وهو ينوب عنه في قضية فتوقف
فيها وصرف نفسه عن الحكم فاسترضاه حتى عاد وكان كثير
الاشار مع التقلل وانتفع به طلبة مصر ودارت الفتيا عليه بها واثنى عليه
السبكي والذهبي والاسنوي ووضفه بالقيام في الحق وقال ابن الملقن
في شرحه فوائده حجة مع اختصاره ولم يوجد الربع الاول منه يقال
لم يصنفه ويقال صنفه وعدم ومات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢٩ *

١٤٧ - محمد بن علم المدني ولد سنة ٧٠١ وكتب في استدعاء بخط ابن سكر
في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة *

١٤٨ - محمد بن علوان الصنعاني ولد بصنعاء سنة فنهت عكا ثم تحول الى
مكة وتردد الى دمشق قال البرهاني انشيدني من لفظه لنفسه سنة ٧٢٢
بدمشق قصيدة نبوية اولها *

اهدت نسيم الصبا في طيها خبرا

عن اهل طيبة لما ان سرت سحرا

فاستنشق الصب منها نقعة فودا

يميل سكرآ ولا والله ما سكر

١٤٩ - محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو الفضائل وابوالمعالى ابن
كاتب قطيبك نخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة ٦٩١
اوالتى بعدها وتحول مع ابيه الى دمشق وهو صغير وحفظ المختصر
الاصلى لابن الحاجب في تسعة عشر يوما وكان يحفظ من المنتقى كل
يوم خمس مائة سطر وسمع من هدية بنت عسكرو محمد بن مشرف
وجماعة وقرأ القرآن على الشيخ موسى المعجمي والفقهاء على كمال الدين
ابن قاضي شهبه ثم على الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح ولزم ابن
الزمالكاني وكان معجبا به وبذهنه وحافظته يشير اليه في المحافل وينوه
بقدره ونزل له عن تدريس العمادلية واخذ ايضا عن ابن الوكيل
والتونسي والقحفازي واذن له في الافتاء سنة ٧١٥ وحفظ الجزولية
وبحث منها جانبا واخذ المنطق عن الشيخ رضى الدين وعلاء الدين
القونوي والاصول عن الصفي الهندي واعجب امره انه حفظ مختصر

ابن الحاجب في تسعة عشر يوما والمحصل في اصول الدين والتنبيه
والمنتخب في اصول الفقه والمتقى في الاحكام وكان يحفظ منه في كل يوم
خمسمائة سطر وجلس بعد البرهان في حلقة الاشغال عند الرخامة وتأدب
بجلس دونها بقليل وكان اول من جالس اليها نحر الدين ابن عساكر ثم
ابن عبد السلام ثم تاج الدين ابن الفر كاح ثم ولده ثم جلس بعده فيها
تاج الدين السبكي ونظم ابوه في ذلك ابياتا وكان الفخر في الذكاء
والحفظ آية وكان ظريفا لطيفا يتعاني التجارة وحصل منها نعمة طائلة
وناب في الحكم عن القزويني ثم عن القونوي ثم استغنى في سنة ٧٢٩
وحج صرادا سبعة وخاور في بعضها واجتمع له من الجهات ما لم يجتمع
لغيره وكانت حلقة حافلة جدا يقال ان البرهان ابن الفر كاح اذن له
في الافتاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ومات في ذي القعدة (١)
سنة ٧٥١ قرأت بخط السبكي لما كان في ربيع الاول سنة ٧٤٨ حضري
نحر الدين ابن المصري فذكر انه انتزعت منه العادلية وسألني ان اتكلم
مع ابن الكامل ثم عاودني فقلت الاولى ائتلاف الخواطر وقد وقفت
على توقيع السلطان لشهاب الدين البعلبكي بها فلا بد ان يشهد عليه بالنزول
فغضب وقال ان كان لك غرض في تركها تركها وقام وهو غضبان ثم
قرأت بخط السبكي في ذي القعدة سنة ٧٥١ بلغني مرض نحر الدين
المذكور مرضا شديدا منه وتورم فتألمت له وقصدت ان اعوده فاحتمل
قالي ان اراه في تلك الحالة ونظمت وكان قريبه يقوم منه جفوة (٢)
كبيرة فذكر ابياتا في الوصية بتمظيم الفقهاء ثم ارخ وفاته في سادس

(١) ر - ذي الحجة (٢) ر - قرينه يقوم منه لى جفوة ✽

عشر ذى القعدة ووصفه بالذكاء وسرعة الحفظ وكانت قد حصلت له محنة في أيام تنكز وانزعجت منه جهاته ثم اعيدت بعد تنكز وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه وبرع وطلب الحديث بنفسه ومحاسنه حجة وكان من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدى للاشتغال والافادة سمع منى وحدث واوذى فصبر ثم جاور وتلا بالسمع واثنى عليه ابن رافع وابن كثير والسبكي والاسنوي والحسيني وقال كان يلقي دروسا حافلة ويسرد من الاحاديث الطوال من حفظه لا يتلثم قال الشهاب ابن حبي كان قد صار عين الشافعية بالشام فلما قدم السبكي انطقاً *

١٥٠ - محمد بن علي بن ابراهيم الواسطي الواعظ الاديب ناصر الدين ابن نور الدين احد الصوفية بالبيهرسية (١) مات في رجب (٢) سنة ٧٧٢ انشدنا عنه بدر الدين البشتكي عدة مقاطيع وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة *

فنها

اغنى مغنيننا عن المراح اذ * غنى فلم يبق من الشرب صاح
غيبنا بالحس عن حسنا * كأنما جاء بماء وراح

ومنها دوييت

ما زال بقلبه لهيب النار * حتى ترك الجسم خيالا سارى
دع عنك ملامه فلا يعلم ما * قاساه الواسطي الا البارى

ومنها دوييت

ان ضرمني بجذوة التذكار * حبي وبرى جسمى شكرت البارى

الدرر الكامنة ٤٤ ج - ٤
فالماذل في هواه لا عقل له * ما ابلد عاذلي واذا كي ناري
ومنها

والذي خص بخال * عمه الحسن حسن
لم يذق جفني لما * فرض الهجر وسن
ومنها مواليا

ما مت حتى جفاني كل من في الحى
ومانى وقلانى كل من لوشى
وانت ما فى المعجم والعرب مثلك حى
يا من طوى بالمكارم جود حاتم طى
ومنها

رذ بعد ابن نهار * دمعي السائل نهار
وطمعت الصبر عنه * فوجدت الصبر مرا
صاحب بر تراره * ان طلبت العلم بجرا
ولكم بدات العسر لئلا ينناه يسرا
ومنها

شبهت ذا العواد والزامراذ * ضاقت علينا بهما المناهج
بمقرب يضرب وهو ساكت * واربد ينفخ وهو خارج
ومنها

علت عقود الطل تيجان الربا * وفضض المصبح الدجى وذها
وحاكت الارض السماء بالندى * بخاكت الازهار منها الشهباء
وقرأت فى الجزء ٠٠٠ (١) *

١٥١ - محمد بن علي بن احمد بن الاغر (١) السهر وردى البكرى الحنفى البغدادي ولد في رجب سنة ٦٨٦ وسمع من الرشيد بن أبي القاسم العوارف للسهر وردى ومشيخة السهر وردى ولبس منه الخرقة كله عن السهر وردى واجازله جماعة ومات ببغداد سنة ستين وسبعمائة *
 ١٥٢ - محمد بن علي بن احمد بن أبي زياد (٢) شهرته ابن بوز (٣) المصري ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وكان رئيس القومة بالمدرسة الكاملية وسمع من الفخر عثمان بن الصفي و اسمعيل بن ابراهيم التفليسي واحمد بن محمد بن الاخوة والبرهان الجعبرى وابى الفتح الميديمي ويوسف الدلاصى والبهاء ابن حمويه ومغلطاي وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات في سنة سبعين وسبعمائة (٥) *

١٥٣ - محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي عز الدين الكاتب المعروف بابن كسيرات سمع من المطعم وابن الشحنة وابن الشيرازي وحدث ومات في صفر سنة ٧٩١ (٦) *

١٥٤ - محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسى شمس الدين ابن الفخر ابن البخارى ولد في جمادى الآخرة سنة احدى او اثنتين وخمسين وستمائة وسمع من (٧) ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الدائم وعلى النجيب والحرائى ويوسف خطيب بيت الآبار وعلى ابيه كثير او على غيرهم واجازله فضل الله بن الجيلي (٨) ومحمد بن نصر بن الحصرى وعيسى بن سلامة والمندرى والمطار وآخرون وحدث قديما سمع منه المقرئ

(١) ر - الاغر (٢) ر - ابن زبا (٣) ف - صف - بوريا - ر - مخ - بوزبا

(٤) بياض (٥) في مخ - ٧٤٠ ف - صف - ٧٩٠ (٦) مخ - ٧٦١

(٧) صف - على (٨) ف - مخ - الحنبلى *

والبرزالي والقطب الحلبي قال البرزالي ولى دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده ووقف والده والنظر له فكان يستنيب لانه لم يكن له كثير اشتغال وكانت فيه شهامة وعنده مروءة وكان شجاعا قوى النفس كريما قد خرج له ابن الحب جزءا وحدث به مات في ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقال ابن رافع كان متعبدا كريمة النفس سافر الى العراق بسبب فك اسرى من اهله ودخل القاهرة بسبب ان ابن مسلم القاضى عز له من الضيائية فلم ينجح سعيه ورجع فمات ومات القاضى بعده بجمعة *

١٥٥ - محمد بن علي بن احمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم ابن ابى اليسر وغيره في جامع الترمذى وكان يقرأ بالالخان مات في المحرم سنة ٧٠٦ (١) *

١٥٦ - محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل الماعفرى المالى ثم الكركى ثم الدمشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وستائة وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي في منجيه وقال ذو فصاحة ودين وصدق ومات في صفر سنة ٧٢٦ *

١٥٧ - محمد بن علي بن احمد بن محمد البعلبي الحنبل شمس الدين المعروف بابن اليونانية ولد ببعلبك في اوائل سنة ٧٠٧ وسمع بها من ابن الشحنة صحيح البخارى ومن يحيى بن عمر بن حمود جزء ابن زباز وكان فاضلا لخص تفسير ابن كثير في نحو نصف حجمه ومات في شوال سنة ٧٨٣ (٢) *

(١) ر - ف - صف - ٧٧٦ (٢) صف - ٧٨٨ - وذكره في الشذرات فيمن

مات سنه ٧٩٣ وقال ولي قضاء بعلبك سنه ٨٩ عوضا عن ابن النجيب - وفي هامش

محمد

ب - اجاز لشيخنا العز بن الفرات الحنفي *

١٥٨ - محمد بن علي بن احمد (١): الاوبلى ثم الموصلى بدر الدين ابو المالى ابن الخطيب الشافعى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن وكان ذكيا سريع الحفظ ذكر انه حفظ الحاوى في ستين يوما والشمسية في المنطق في يوم واحد وشرح الكافية الشافعية وله حواش على الحاوى وعلى التسهيل وله نظم ونثر وقدم مصر رسولا من ملك الموصل فاقام بهما خمسين يوما ورجع فاخذ عنه ابو المالى بن رافع وغيره وذكره في ذيل تاريخ بغداد واثني عليه وهو القائل *

وقد شاع عنى حب ليلى واتى * كلفت بها شوقا وهمت بها وجدا
ووالله ما حبي لها جاز حده * ولكنها في حسنها جازت الحدا
١٥٩ - محمد بن علي بن احمد البخارى عرف بابن المعجل سمع جز *
الانصارى من الفخر *

١٦٠ - محمد بن علي بن احمد الخولاني ابو عبد الله ابن الفخار البيرى قال ابن الخطيب شيخ الجماعة في العربية غير مدافع جدد بالاندلس ما كان درس من لسان العرب بعد ابى على الشلوين وكانت له مشاركة في القراآت والفقه والعروض والتفسير وخطب بالجامع الاعظم وتصدر للتدريس بالمدرسة المنصورية (٢) وقل في الاندلس من لم يأخذ عنه وكان مقتصدا في احواله وقورا مفرط الطول نحيفا قليل الذكاء والتصنع وكان قرا التنبية على الاستاذ ابى اسحاق الغافقى وقرأ على ابى عبد الله بن حريث والشرىف الحسينى وابى القاسم بن الخياط وابى عبد الله بن رشيد وغيرهم ومات في ثمانى عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ *

١٦١ - محمد بن علي بن احمد السمرقندى العطار نزيل دمشق كان زاهدا

عاقلاً ديناً خيراً ملازماً للعبادة مات في تاسع (١) جمادى الآخرة
سنة ٧٧٤ عن نحو خمسين سنة *

١٩٣ - محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي
الحنبلي (٢) صدر الدين ابو القاسم بن علاء الدين ابن صدر الدين ابن
ابي الفتح ابن غز الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر على
زينب بنت مكي واسمع على ابن عساكر وابن القواس وغيرهم وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال سماع بقرائي ومعنا الكثير وروى لنا عن
زينب بنت مكي ومات ابوه شاباً سنة ٦٨٨ وصدر الدين صغير فمات
في الحرم سنة ٧٥٤ *

١٩٣ - محمد بن علي بن اسعيل الزواوي بدر الدين ولد في شهر رجب
سنة سبع مائة وسمع صحيح البخاري من ست الوزراء وابن الشحنة
وحدث به عنهما بالقاهرة قتل غيلة في اواخر سنة اربع او اوائل سنة ٧٧٥
وله خمس وسبعون سنة *

١٩٤ - محمد بن علي بن ابيك السروخي ابو عبدالله (٣) الحافظ وكناه ابن
طولوبغا في ثبته ابا حامد رأيت في مواضع بخطه كذلك ولد سنة ٧١٤
وعني بالرواية فسمع الكثير من محدثي الديار المصرية كالدبوسي وابن
المصري وعدد كثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن
ابي اليسر ونحوهم ولازم ابن سيد الناس وغيره ومهر حتى بلغ الغاية
في الحفظ وكان سريع الكتابة والقراءة اديباً ظريفاً دخل (٤) الى دمشق
مرة فقرأ الكثير ورأيت ثبته في مجلد بخطه فيه من الكتب والاجزاء

(٢) صف - سابع (٢) صف - الخبلي (٣) شمس الدين ابو عبدالله - المعجم

مالا

المختص (٤) ر - صف - رحل *

ما لا يحصى وقرأ الكتب المطولة كمعجم الطبراني الكبير و مستخرج
ابن نعيم على مسلم وغير ذلك وكتب له المزي في طبقة (١) ووصفه بالحفظ
وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم ثم رحل الى حلب فاكثر في اثناء ذلك
التحمل عن شيوخ الشامات وقدرت وفاته بحلب في ربيع الاول (٢)
سنة ٧٤٤ قال الصنفدي ما رأيت بعد ابن سيد الناس من يقرأ اسرع
منه ولا افصح وما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم
وتصانيفهم الا وجدته فيه حنطة لا يغيب عنه شيء كما حصله قلت شرع
في جمع الثقات فرأيت بخطه مجلدا فيه اسماء الاجمدين بخاصة ولو كمل
لكان اكثر من عشرين مجلدة بخطه المتقن السريع وخرج لنفسه مائة
حديث متباينة الاسناد اجاد فيها جدا وقال الذهبي سمعنا منه تسعين
منها ثم كلها بعد قال الصنفدي وكان فيه مع ذلك ذوق الادباء وفهم
الشعراء وخفة روح الظرفاء وكان يستحضر من الشعر القديم والحديث
جملة كثيرة وفي الجملة فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علمت سنه لكان
اعجوبة الزمان *

١٦٥ - محمد بن علي (٣) بن ابي بكر بن بجير الحنفي سمع من الفخر سمع
منه الذهبي وابن رافع وقال كان احد الشهود بمرکز الشريعة جيدا
ساكنا وله تربة يقرأ فيها وعائلة من بنياته ولاديهن وعنده قنباة
وعفة مات في صفر سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) صف - طبقاته (٢) توفي غريبا بحلب عن ثلاثين سنة وتأسف المحدثون عيلى
بحفظه وذكائه في ثاني ربيع الاول سنة اربع وأربعين - المعجم المختص - (٣) هبذه
الرجعة في صف وها مشي ب - (٤) صف - ٧٣٩ *

١٦٧٥ - محمد بن علي بن أبي بكر المقدادي (١) ذكره ابن الجزري في
مشيخة الجنيد وقال سمع من علي بن اسمعيل بن الطبال لقيه
مظهر الدين (٢) *

١٦٧٥ - محمد بن علي بن أبي بكر الرقي شهاب الدين ابن المدسية شيخ
الخلا نقاه النجاشية سمع على عمر بن القواس ويوسف الغسولي وغيرها
وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ *

١٦٧٥ - محمد بن علي بن أبي بكر العنصرى (٣) شيخ الخلا نقاه الخلاونية بالربوة
مات في اواخر شهر رمضان سنة ٧٥٥ *

١٦٧٥ - محمد بن علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن
عبد اللطيف بن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن اسحاق الهاشمي
بدر الدين ولد سنة ٦٧٣ واحضر علي زكي الدين البيلقاني جزء ابن
نجيد بعدن وسمعه بعد ذلك على محمد بن عمر بن الفارض و علي بن
عبد العزيز الحضرمي (٤) وحدث بالاسكندرية سنة ٧٢٩ (٥) وحدثنا
عنه بعض شيوخنا *

١٧٠ - محمد بن علي بن حزم بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي عماد الدين (٦)
سمع من الابرة وهي والد مياطي ولازمه والموازيبي وابن شرف (٧)
وغيرهم بالقاهرة والشام وغيرهما ومهر في القرائن وتفنن في علوم مع
الرواة وكرم النفس وكان خصيصا بالقاضي عز الدين ابن جماعة مع

(١) ر - صف - البغدادي (٢) ر - صف - مظهر الدين (٣) ر - صف -

القيصري - (٤) ر - صف - و علي عبد العزيز بن الحضرمي (٥) ف - صف -

٢٧ (٦) ولد سنة خمس وسبعين وسبائة - المعجم الصغير (٧) ر - ف -

التودد

رصف - وابن مشرف *

التودد وحسن المحاضرة واللفظ وولى مشيخة الكاملية ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٧١ - محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن محمد بن ناصر بن
علي بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل
ابن الحسين ابن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق
الحسيني الحافظ شمس الدين ابو المحاسن الدمشقي ولد سنة ٧١٥
وسمع من محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الله بن ابي محمد بن ابي
الثائب والمزى وخلاتق وطلب بنفسه فاكثر وكتب بخطه فبالغ ورخل
الى مصر فسمع من الميديمى وغيره وقرأ الكثير واتفق علي بهض
الشيوخ وصنف التصانيف وذيل ع-لى العبر وخرج لنفسه معجما قال
الذهبي في المعجم المختص العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة
من التحصيل والتخريج والافادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع
كتبا باسماه التذكرة في رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه
من ليس في الستة واطاف اليهم من في المسند والموطأ ومسند الشافعي
ومسند ابي حنيفة للحرثي وولى مشيخة دار الحديث البهائية داخل
باب توما وكان يشهد بالمواريث واختصر الاطراف ورتبه علي
الالفاظ وله مجيليد لطيف في آداب الحمام وله العرف الذكي في النسب
الزكي وله ذيل علي العبر الذهبي ومات كهلا في آخر شعبان سنة ٧٦٥
وله خمسون سنة رحمه الله تعالى قلت والنسب الذي ذكرته ساقية
الذهبي في المعجم المختص ولكن سقط منه بين علي وحمزة الحسين (١)
وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء

(١) صف - الحسن *

من اثنا ثة فآله اعلم وله تعليق على الميزان بين فيه كثير من الا وهام واستدرك عليه عدة اسماء وقفت على قدريسير منه قد احترقت اطرافه لما دخلت دمشق سنة ست وثلاثين وقرأت بخط شيخنا العراقي انه شرع في شرح سنن النسائي وقرأت بخطه ذيلا على طبقات الحفاظ للذهبي وخطه معروف حلو وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر المعبرانه نسخة خمسة ٠٠٠ (١) *

١٧٢ -- محمد بن علي بن الحسن بن راجح الحسيني التونسي ابو عبدالله ذكرانه اخذ عن ناصر الدين المشدالي الفقيه وعن ابي اسحاق بن عبد الرافع وابي العباس بن العماز وغيرهم ومشيخته يزيدون على المائة سرداب الخطيب منهم جماعة واحال في عهدة ذلك عليه وفي الاسماء التي اوردها تحليل كثير قال ورحل الى غرناطة سنة ٧٥٠ وانشدله شعرا انشده اياه سنة ست وخمسين وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة قال وكان عذب الفكاهة حسن الخلق قال وكتب الي مبتذرا ومعاتبا *

لقد اشعر تني النفس انك معرض

عن الواقي الآتي لبابك يستهدى

فان زلة مني بدت لك جهرة

فصفحا وما والله اذ نبت عن قصد

١٧٣ -- محمد بن علي بن الحسن بن عبدالله بن حميد اثير الدين المالكي ابن الانبي الدمشقي ولد سنة ٧١٣ (٢) وسمع بدمشق من الحجار والبند نيجي والمزي وبنت الكمال وغيرهم وسمع بالقاهرة من ابي الفتح الميومي وغيره وعنى بالحديث ولازم البرزالي ثم الذهبي وقرأ عليه كثير اونا في

الحكم عن زين الدين المازوني المالكي ثم ولي قضاء المالكية بحاب سنة ٧٦٩ بعد وفاة قاضيها قبله صدر الدين الدميري وكان الاتقي ادبيا فاضلا مشاركا في عدة علوم وكان عادلا في احكامه وجمع اشياء حسنة كتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله وفيه يقول ابن عساكر *

وشي صنمء وروض انف * من صناعات كتاب الاتقي
ايها الخبر وودي صادق * انت في قلبي فقل لي انا في (١)

١٧٤ - محمد بن علي بن الحسن جمال الدين ابو عبدالله الهروي الحلبي الشهير بالشيخ زاده الحنفي اثني عليه ابن حبيب بالفضل وقال مات سنة ٧٥٥ وقد جاوز الخمسين *

١٧٥ - محمد بن علي بن الحسن المرواني كان ابوه والي القاهرة وهو والي مصر ثم ولي طبخا ناة بدمشق وكان محتشما متوددا مات بعد الخمسين *
١٧٦ - محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين شمس الدين ابو جعفر الموازيني (٢) ولد سنة بضع عشرة وارخه البرز الى سنة اربع عشرة في منتصف ربيع الاول سمع في سنة ٢٢ من ابي القاسم بن صصري والبهاء عبدا لرحمن وتفرد بالرواية عنهما وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما وورث من ابيه مالا وعقارا فانفده في البر والقربات وجاور مدة ثم تزهد وملك عقاره لبنته ولم يبق لنفسه سوى درهمين في كل يوم قال البرز الى سكن في آخر عمره قرية بالغوطة وكان حبيج ثلاثين حجة وقسم ميراثه واقام فقيرا وكانت بنته تعطيه كل يوم درهمين ونقل

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال - توفي

في شوال (٢) ر - ابو جعفر ابن الموازيني *

سمعه وضمف بصره ومات في منتصف ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

١٧٧ - محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن حمزة (١) الشريف بدر الدين

الحسنى (٢) نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة. وقد مات بدم حاب بعد موت

ابيه فباشر الوظيفة الى ان مات سنة ٧٦٢ *

١٧٨ - محمد بن علي بن خليل بن ابراهيم الحموي ابو عبد الله ابن البخشور (٣)

سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيوتات والمسلسل بالاولية

وجزاء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس نفي التشبيه لابن عساكر سمع

منه شيخنا ابن الملقن وولده وابو حامد بن ظهيرة وغيرهم *

١٧٩ - محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الحلبي مولده سنة ٦٣٨ وسمع من

البلخي وابى اسحاق بن رشيق المقرئ والرشيد العراقي وعنه الذهبي

وقال انه اصم مدة وانهرم وتغير قبل موته ومات في شوال سنة ٧٢١ *

١٨٠ - محمد بن علي بن ساعد بن اسمعيل بن سليم بن ساعد ابو عبد الله

المحروسي الخالدي الرقي الاصل المشهدي ولد بحلب سنة ٦٣٧ وسمع

بها من الحافظ يوسف بن خليل وسمع من الرشيد احمد بن الفرج

ابن مسلمة مشيخته ومن ابى عبد الله محمد بن سعد المقدسي وعمر بن

سميد بن تخميس (٤) ويوسف بن علي وحدث سمع منه ابن سيد الناس

وغیره ومات في سنة ٧١٤ بالقاهرة كما جزم به البرزالي وايداه العراقي *

١٨١ - محمد بن علي بن سالم بن رضوان المري المؤذن النجار سمع في الخامسة

من خطيب مرزا وحدث سمع منه الذهبي ومات في ذي القعدة

سنة ٧٢٢ *

(١) صف - زهرة (٢) صف - الحسينى (٣) صف - مخ - البخشور (٤) صف -

محمد

سميد بن تخميس *

١٨٢ - محمد بن علي بن ابي سالم بن اسمعيل بن ابي سالم بن اسمعيل بن عثمان.
 السعدي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سميع بحلب من المنز
 ابراهيم ابن العجمي. مسندلات التيجي. والمنتقى من مسند الحارث.
 وحدث ومات بحلب في شهر رمضان سنة ٧٧٧. سميع منه الشيخ
 برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل ابن العجمي (١). *

١٨٣ - محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سميع من ابي الحسن (٢)
 ابن الصواف مسموعه من النساء *

١٨٤ - محمد بن علي بن سعيد الانصاري بهاء الدين ابو المظفر امام المشهد.
 ولد في ذي الحجة (٣) سنة ٦٩٦ وسمع بمصر ودمشق والاسكندرية
 وحلب من اشياخ عصره كابن مشرف وست الوزراء وابن الشيرازي
 ومن بعدهم وكتب الطباق وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري وابن
 الزمكاني وقرأ آت على الكفري والعريضة علي المجد التونسي
 ولازم نجم الدين القهقري كثيرا وكان حسن الخط والنظم درس
 بالقوصية والامينية بدمشق وام بدر الحديث الاشرفية وولي الحسبة
 بدمشق مرارا وخطب بجامع العقبة وهو القائل *

ولولما اخاف من الاعادي * وان حد يثنا فيهم يسير

جننت بهم (٤) كما يجنون ايلي * وان طال المدى فيكذي يصير

قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضائله والاف احكاما وسمع مني
 وقال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التمييز في الفقه للبارزي وقال
 ابن كثير كان مجموع الفضائل وله تصانيف وفوائد حسنة مات في

(١) ر - صف - ابن خليل سبط ابن العجمي (٢) صف - مخ - ابن الحسين

(٣) صف - ذي القعدة (٤) صف - بكم *

شهر رمضان وقيل في ذي الحجة سنة ٧٥٢ *

١٨٥ - محمد بن علي بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقي ثم الحلبي ذكره الذهبي في مجمعهم واورده عنه حكمايات رواها ابن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من ابناء ثمانين جالسته وتوفي في صفر سنة ٧٠٧ *

١٨٦ - محمد بن علي بن سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان معظما عند القضاة حافظا لنصوص المسائل الفقهية ذاكرا للنوادر ناب في القضاء وولي الحسبة ومات سنة ٧٣١ *

١٨٧ - محمد بن علي بن شمعون الامام ناصر الدين الموقت كان فاضلا في علوم كثيرة ماهرا في القراآت مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ *

١٨٨ - محمد بن علي بن صالح المصري جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ على الداعي الرشيدى بطرق المنهج وقرأ بالروايات على الكمال الضير ورحل الى العراق ثم قدم دمشق فقطعها وام بمسجد الاشراف وكان خازن كتب البادرائية ويلقن جماعة القرآن ومات في رجب سنة ٧٠١ *

١٨٩ - محمد بن علي بن صلاح المصري الحنفى ابو عبدالله شمس الدين المعروف بالحريرى ولد بالقاهرة وسمع بهامن الوادى آشى وابن غالى وجماعة واشتغل وحصل وناب في الحكم وام بالدرسة الصرغتمشية وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات في رجب سنة ٧٩٧ *

١٩٠ - محمد بن علي بن ابى طاب بن ابى عبدالله (١) الشريف شمس الدين المعروف بمطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثنى عشر ومن جده لأمه محمد بن ابى بكر النيسابورى وسمع من ابن مسلمة وله اجازة

من القطيبي ونصر بن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والاربلي
وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

١٩١ - محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الياسري الشافعي ولد سنة ٦٢٥
وسمع من خطيب مرداوا بن شامة والكروماني وطائفة قال الذهبي
كان خيرا وقورا مستمعا يحضر المدارس ويؤم بمسجد بالجليل مات
سنة ٧٠٨ *

١٩٢ - محمد بن علي بن عبد الحق (١) الانصاري قال ابن الخطيب كان دمث
الاخلاق خطب بالجامع الاعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٤٠ (٢) *

١٩٣ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر (٣) الدمشقي عن الدين ابن السراج سمع من احمد بن شيبان
وحدث وولي قضاء الشربكخنا (٤) مات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ (٥) *

١٩٤ - محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي سمع من زينب بنت شكر
وحدث عنها بثلاثيات مسند الدارمي وكان خادما الخانقاه الصلاحية
بالقدس مات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٩٥ - محمد بن علي بن عبد الرحيم الدميري علم الدين ابن بهاء الدين بن
محيي الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع من البرقوهي ومات في ٠٠٠ (٦) *

١٩٦ - محمد بن علي بن عبد السلام المؤذن المكي ذكره ابن الجزري في
مشيخة الجنيد البلياني (٧) وقال كان رئيس المؤذنين بمكة وسمع من

(٨) صف - عبد الخالق (٢) ف - ر - ٧٥٠ - صف - ٧٠٥ (٣) ر - ظافر (٤) كذا
وفي ف - السربكخنا (٥) مخ - ٧٥٧ (٦) بياض (٧) بياض في ب *

الرضي الطبري ٠٠٠ (١) *

١٩٧ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعلي بن السكري
المصري تاج الدين ابن عماد الدين ابن القاضي نجر الدين ابن قاضي
القضاة عماد الدين ابن القاسم الشافعي سمع من ابيه وجدته وولي وكالة
بيت المال وخطابة جامع الحاكم وحسبة القلعة وكان يخطب بالسلطان
يوم العيد وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٠ ذكره ابن رافع وكان
مولده سنة ٦٥٥ *

١٩٨ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن مصطفى قطب الدين القطرواني (٢)
المصري ولد بعد السبعين وسمع الصحيح علي العز الحرائي وغيره
وسمع السيرة علي محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزي قرأها عليه
شيخنا قال وهو آخر من حدث عنه مات في سابع عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٠ *

١٩٩ - محمد بن علي بن عبدالقادر الانصاري المالكي (٣) المعروف بالجللي
قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عبدالله الطنجالي وسعيد بن ابراهيم
ابن عيسى وغيرهما وكان فاضلا محققا حسن الخط وقد عرف بكتب
الشروط ٠٠٠ (٤) مات في ذي القعدة سنة ٧٢٩ *

٢٠٠ - محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الهمداني المصري كمال الدين ولد
سنة ٠٠٠ (٥) واسم علي النجيب ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

٢٠١ - محمد بن علي بن عبدالقوى بن عبدالباق التنوخي المعري ثم الدمشقي
الحنفي الشيخ محي الدين شيخ الحنفية ابن المرستاني الحنفي وهو والد

(١) بياض (٢) صف - القطر والى (٣) ر - صف - الما لقي (٤) بياض

المحدث

(٥) بياض (٦) بياض *

المحدث نور الدين ولد سنة ٦٤٧ وسمع من عثمان بن علي خطيب القرافة
وابراهيم بن خليل وعبدالله بن الخشوعي وفرج مولى القرطبي (١) وغيرهم
وخرج له الحافظ ابو الحسين بن ابيك الدميناطي مشيخة كذا رأيت
بخط ابن رافع وكان مدعيًا للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا ماهرا
في مذهب الحنفية انتفع به الطلبة وحدث ومات في رمضان سنة ٧٢٤ (٢) *

٢٠٢.. محمد بن علي بن عبد الكريم بن الكبيكج المصري المخزومي الشيخ
تاج الدين ابن الشيخ كان من اصحاب ابن الرفعة مات في شوال
سنة ٧٣٧ *

٢٠٣.. محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحاج الغرناطي قال ابن
الخطيب كان عارفا بالهندسة وجر الاتقال بصيرا باتخاذ الآلات الحربية
والعمارية واتصل بابن الاحمر فقرره في وزارة ولده نصر وكان بعيد
النور عميق الفكر مبذول البشعار فابلسات الروم وسيرهم كثير
الاستحسان لذلك فلما ثار الناس لخدومه خرج هو في خفارة شيخ
الجند عثمان بن ابى الملاء فلحق بالمدو (٣) فاتصل بعمر بن ابى سعيد فلما
ثار على ابيه ودعا لنفسه قدرت وفاة ابن الحاج هذا في تلك الوقائع في
شوال سنة ٧١٤ *

٢٠٤.. محمد بن علي بن عبد الله بن ابى الفتح ابو عبد الله بن الشيخ ابى الحسن
الحراني الاصل الحلبي المولد القاهري الدارالاستر التمار (٤) الصابوني

(١) ر - مولى ابن القرطبي (٢) صف - ٧٣٤ وذكره في الشذرات في من مات
سنة ٧٢٦ وقال قرأ عليه ولده الامام نور الدين صحيح البخارى وله عليه حواش
بخطه المنسوب وكان اماما قاضيا وتوفي بمصر عن ٧١ سنة (٣) كذا ولعله بالمدو - ح
(٤) ف - الاشعر النهار *

الضرير المعروف بالفخري ولد بحلب في رمضان سنة ٦٤٠ (١) وسمع بهامن يوسف بن خليل وعبدالله بن رواحة ومحمد بن سعد الكاتب وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى وسمع عليه وحدث سمع عليه الائمة كالذهبي والبرز الى وقال شيخ حسن كان يبيع الصابون ثم صار يبيع اصنافا من الماء كل وهو قدير (٢) وقال غيره فيه عفة وصلاح وملازمة للخير ومحبة لسماع الحديث واسماعه سهل العريكة لين الجانب مات في سنة ٧١٠ (٣) بالقاهرة *

٢٠٥ - محمد بن علي بن عبدالله الفربلياني ابو عبدالله الملقب بالسقرة (٤) قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالاخشاب تصدرمدة للعلاج وكان رديئ الخط وله تصنيف في النبات وسكن مراکش مدة ثم رجع الى غرناطة فمات بها اثر وصوله اليها سنة ٧٦١ *

٢٠٦ - محمد بن علي بن عبدالله المسيحي (٥) المالقي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان مشاركا في العربية والقراآت من اهل الادب وله شعر فنه قصيدة *

اولها

حنانك يا من قد وكلت له امرى

ورحمالك في مستصرخ بك يا ذخرى

مات في ذي القعدة سنة ٧٥٨ *

٢٠٧ - محمد بن علي بن عبدالله اللبني (٦) شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر مدة ملازما للقاضي عز الدين ابن جماعة ثم ولى درس القراآت بالشيخونية

(١) ف - سنة ٦٦٠ (٢) صف - فقير (٣) ف - سنة ٧٣٠ (٤) ر - الشقرة

(٥) صف - المنحى (٦) ف - التميمي *

الى

الى ان وقع بينه وبين الشيخ اكمل الدين نخرج الى الشام فاستوطنها
واحسن اليه التقي السبكي قال ابن حجي كان فاضلا يستحضر اشياء
من غريب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية ينقل ذلك من كتاب
البيان وكان يرويه باسناد له في مصنفه وكان فاضلا ملازما خضب لحيته
بالحناء مات في المحرم سنة ٧٧٩ (١) عن ستين سنة قلت وكان مشهورا
بكنيته وقفت على جزئه في وجوب ترتيب كلمات التشهد دال على سمة
اطلاع ومعرفة باصول الفقه *

٢٠٨ - محمد بن علي بن عبد النور بن احمد الشاذلي كمال الدين ولد سنة ٧٢٥
واحضر على الدبوسي في الرابعة ثلاثية القرضي وجزء الحسن بن
عرفة عليه وعلى محمد بن غالى وجماعة وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة
ومات سنة ٧٩٠ *

٢٠٩ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالى ثم المصرى
ابو امامة ابن النقاش ولد في نصف شهر رجب سنة ٧٢٠ واخذ القراءات
عن البرهان الرشيدى والعريية عن الحب ابن الصائغ وابى حيان
وحفظ الحاوى الصغير وكان يقول انه اول من حفظه بالقاهرة وتقدم
في الفنون وصنف شرح العمدة في ثمانى مجلدات وتخرج احاديث
الرافعى وشرحا على التسهيل وشرحا على الالفيه وكتابا في الفروق وكتابا
في التفسير مطولا جدا ذكر في اوله ان الحامل له عليه انه شرع في القاء
التفسير في الجامع الازهر في شهر رمضان فاكمله فبلغه ان يبض الناس
استقصر عامه فشرع في املاء تفسير على الفاتحة فاقام فيه مدة طويلة

(١) ف - مخ - ٧٧٦ وكذا في شذرات الذهب وقال توفي مطعوناً *

ثم شرع في كتابة التفسير والنزم ان لا ينقل فيه حرفا عن كتاب من تفسير
احد ممن تقدمه قال الصفي قدم دمشق سنة ٥٥٥ فزل عند السبكي
وكانت بينه وبين النائب معرفة فاكرمه وعظمه ثم توجه الى حماة فعمظه
ناثبها ايضا ووعظ بدمشق فنفتت له سوق عظيمة حتى كتبت اليه *

اتينا لمجلس حبر الوري * فسر القلوب بما قد قرأ

وحررنا اعطافنا نشره * ولا تسأل الدمع عما جرى

قال وكانت طريقته في التفسير غريبة مارأيت له في ذلك نظير او كان
يصحب الامراء ثم صاحب الناصر حسن بن الناصر وحظي عنده الى
ان ابعد عنه قطب الدين الهرماس وكان السبب في حطه على الهرماس
انه كان افق بعض القبط بفتيا تخالف مذهب الشافعي فبلغ الهرماس
ذلك فشنع عليه وبالف في ذلك حتى وصل الامر للقاضي عز الدين ابن
جماعة فنهه من الفتيا بعد ان عقده مجلسا لصالحية فكان بعد ذلك يحط عليه
هو والسراج الهندي كما ذكرناه في ترجمة الهرماس ولم يزل على حاله الى
ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ عن تسع وثلاثين سنة بالقاهرة
قال ابن كثير وهو من ابناء الاربعين وقال ابن حبيب وله ثلاث
واربعون وقال شيخنا الحافظ ابو الفضل في وفاته مولده سنة ٧٢٣
وقال ابن رافع مولده سنة ٧٢٥ قلت فعلى هذا الاخير يكون شيخنا
اعتمد وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزيري ان السلطان لما قتل
انحطت مرتبة ابن النقاش وضعف واستمر ضعيفا خاملا الى ان مات
قلت وعاش بعده دون السنة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي صنف كتابا في التفسير سماه السابق اللاحق وكان يقول
الناس

الناس اليوم رافعية لاشافعية ونوعية لانبوية قال ابن كثير كان
واعظا بارعا وفقهيا نحويا شاعرا له يد طولى فى فنون متعددة وقدره
على سجع الكلام ومن شعر ابى امامة *

طرقت وقد ناءت عيون الحسد * ونوائب الدنيا عند الفرقد (١)
والليل قد نشرت غلائل بردها * لما طوي الامساء حلة عسجد
واتت ولم تضرب لوصول موعدا * احلى الى ما لم يكن عن موعد
وقال الصفدى فى السادس والعشرين من تذكرته انه كتب اليه ملفزا
فى شعبان سنة خمسين *

يا امام الانام فى كل علم * واليه الورى ترى منتهاه
وهو شمس التحقيق فى كل فن * وسواه يكون فيه سهاه
ايما اسم تركيبه من ثلاث * وهو ذواربع تعالى الاله
حيوان والقلب منه نبات * لم يكن عند جوعه برعاه
فيك تصحيفه ولكن اذا ما * رمت عكسا يكون لى ثلثاه
فأبنه لا زلت فى ظل سعد * ما تملى طرف بطيب كراه

فاجاب

يا اماما قد حاز علما وفضلا * وسموا على الورى وعداه
وهو للدين والعلوم صلاح * جل رب بكل حسن حباه
ان لغزا ابدعت فيه لعمري * يقصر الفهم عن بلوغ مداه
قلبه بالمرآق فى النخل باد * وهو بالهندي كل عين تراه
ما اخذت الشطرنج الابد الى * منه خصم داع لحرب اخاه
هو عنى باد فان راح منه * آخر عدت فى جهر اراه

دمت لي مهدياً جواهر علم * لك كل الوري ترى متناه
 قلت وهو والد صاحبنا الشيخ زين الدين أبي هريرة ابن النقاش *
 ٢١٠ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم (١) الانصاري الدمشقي
 ابن الزمخشري كمال الدين ابو المعالي ولد في شوال سنة ٩٦٧ وسمع من
 المسلم ابن علان والفخر علي وابن الواسطي وابن القواس وغيرهم وطلب
 الحديث وقتاً وقرأ بنفسه وكان فصيح القراءة سر بهما له خبرة بالمتون
 وتفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفراكح واخذ العربية عن بدر الدين
 ابن مالك واخذ عن الخوئي والايبكي وابن الزكي وغيرهم قال الكمال
 الادفوي احد المتقدمين في الفتوي والتدريس والمشاورين في المجالس
 والمرجوع اليه في المناظرة وكان ذكي الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة
 قال الصلاح الصفدي قال لي نجم الدين ابن الكمال الصفدي قلت
 للشيخ كمال الدين فرطت في المنطق فقال كان في طلبه له شخص
 يقال له الاقشنجي وكنت قد تميزت ودرست والعلم المذكور صعب
 وعبارة الشيخ فيها عجمة فاذا اردت منه زيادة بيان ادار وجهه فانفت
 منه تركته وحفظ الشيخ كمال الدين اشياء من المختصرات وكتب الخط
 المنسوب واطاق عليه الذهبي عالم العصر وامير الشافعية قال وكان
 بصيراً بالمدح والاصول له قوى العربية ذكياً فطناً فقيه النفس له اليد
 البيضاء في النظم والنثر وكان يضرب بكائه المثل اخفى وله نيف
 وعشرون سنة وتخرج عليه غالب علماء العصر ولم يروا مثل كرم نفسه (٢)
 وعلو همته وتجمله في مأكله وملبسه وكان يرهنه لطلبته ويعظمهم

(١) ابن خلف بن نبهان - شد رات - (٢) ر - مثله في كرم نفسه *

وينوه بهم وكان لا يعيب على احد من التلامذة بل ان رآه قاصدا
الذهن ابعد به الى غيره واذا رآه ماهرا قرب به ونوه به وعرف بقدره
وسعى له ورفع درجته وصنف رسالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق
واخرى في الرد عليه في الزيارة وعلق على المنهاج وكان يلقي دروسه
في النهاية لامام الحرمين ولما دخل ديوان الانشاء كان رابع اربعة
فنكت عليه بعضهم بذلك فعمل رسالة في ذلك نظما ونثرا ووقع في
الدست مدة وولى نظر المرستان سنة ٧٠٧ ودرس بالشامية والظاهرية
والرواحية وولى نظر ديوان الافرم ونظر وكالة بيت المال ونظر
الخزانة ثم صرف عن نظر الافرم بزين الدين ابن عدلان وعن وكالة
بيت المال قال ابن كثير انتهت اليه رئاسة المذهب تدريسا وافتاء
ومناظرة وسياد اقرانه بذهنه الوقاد وتحصيله الذى منعه الرقباد
وعبارته الرائقة والفاظه الفاثقة قال ولم اسمع احدا من الناس يدرس
احسن منه ولا سمعت احلى من عبارته وجودة تقريره واحترافاته
وصحة ذهنه وقوة قريحته انتهى وله نظم وسيط وسيرة الورى من
نظمه (١) ثم ولى قضاء حلب في سنة ٢٤ ثم صرف عنها فدخل الى
دمشق سنة ٢٧ وطلبه الناصر على البريد ليوليه قضاء دمشق فتوجه
الى القاهرة فمات ببليس فيقال مات مسموما وكان كثير التخييل
فكان يتاذى من اصحابه ويماديههم ويمادونه وعمل عليه مرات بسبب
ذلك وكانت وفاته في سادس عشر شهر رمضان سنة ٧٢٧ وحمل من
بليس الى القرافة فدفن بالقرب من الامام الشافعي رحمه الله تعالى
قرأت في كتاب العثماني قاضى صفه كتب المنسوب حتى قيل ما كتب

(١) كذا ولعله ونثره اجود من نظمه - ح ٢٢

علي النجم ابن البصيص احسن منه وكتب الكوفي طبقة وكان حسن الشكل بهي المنظر فصيحاً من رآه احبه وذكر العثماني عن ولده انه لما مرض قال اناميت لامعالة ولا اتولى بعد قضاء حلب شيئاً لانه كان لي شيخ ادخلني الخلوة وامرني بصيام ثلاثة ايام افطر فيها على الماء واللبن المذكور فاتفق آخر الثلاث يوم النصف من شعبان فخل الي وانا قائم في الصلاة قبسة عظيمة بين السماء والارض وظهرها مراق فصعدت فكنت اري على مرقاة مكتوباً نظر الخزانة وعلى اخرى الوكالة وعلى اخرى مدرسة كذا وعلى آخر مرقاة قضاء حلب وافقت من غيبتى وعدت الى حسي فقال لي الشيخ القبة الدنيا والمراقى المراتب وهذا الذي رأيته تناله كله فكان كذلك وقال اليوسفي لما عزل الناصر الزرعي عن قضاء دمشق وولي الجلال القزويني كتب معه تقليد ابن الزملكاني بقضاء حلب وكان بلغ الناصر ان قاضيهما في السياق فامتنع ابن الزملكاني من قبول الولاية فغضب منه النائب وامر بعزله من جميع وظائفه فامضى الا القليل حتى ورد الخبر بموت قاضيهما فقبل ابن الزملكاني الولاية حيثئذ وعظم قدره عند النائب لكونه امتنع من قبول الولاية عن رجل حتى مات *

٢١١ - محمد بن علي بن عبد الولي الموادي قرأ على عميه ابي جعفر وابي عبد الله وعنى بالقرآت فاتقن السبعة وحصل الشواذ فجمع بين حسن النعمة واستحضار الخلاف ولازم ابا القاسم بن جزى قال ابن الخطيب كان ذامعارف غريبة وفيه حسن التعليم وتدريب التلمذ ومات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وسبعمائة *

٢١٣ - محمد بن علي بن عتيق الترياقى (١) قال ابن الخطيب كان من اهل الخير
والعفاف كاتب الشروط الحكمية وعرف بها مدة مع حسن الحال
والنبا هة مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٢١٣ - محمد بن علي بن عثمان بن سعادة الفارقى احد كبار التجار مات
سنة ٧٦٥ *

٢١٤ - محمد بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المربني ابو الفضل بن
ابى الحسن بن ابى سعيد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واقام ابوه بتونس عند توجهه
عن افر يقية فلما مات ابوه واستقر اخوه بعته الى سلا واقامه بغرناطة
في حالة ضيقة ثم اتفق ان بعض الاتباع حسن له الثورة فقطن به فقر
ليالحق ببر العدو فاتفق ان ظفر به اخوه فقتله خنقا في اوائل سنة ٧٥٥ *
٢١٥ - محمد بن علي بن عصم (٣) بن عطاف البعلى التاجر ولد سنة ٦٦٥
في رمضان وسمع من المسلم بن علان عدة مسانيد من مسند احمد ومات
في سنة ٧٤٣ *

٢١٦ - محمد بن علي بن علي بن ابى القاسم بن ابى العز بن خروف الموصل
الحنبلى ويعرف بابن الوراق ولد سنة ٦٤٠ فاشتغل بالموصل وتلا على
عبد الصمد بن ابى الجيش ببغداد وقرأ على عبد الله بن رفيما (٤) وسمع
من السراج عبد الله بن عبد الرحمن الشرساحى بسماعه من عبد العظيم
ابن عبد الغفار بسماعه من ابن ظفر كتاب خير البشر عن خير البشر
وسمع من جماعة وقرأ تفسير موفق الدين الكواشى على المصنف وسمع
الترمذى على محمد بن مسعود بن العجمى وسمع كمال الدين بن وضاح

(١) ف - القربانى صف - القرمانى (٢) بياض (٣) صف - عظم (٤) صف -

رفيقا - مخ - رفيع *

وكانت رحلته في طلب العلم سنة ٦٢ وحفظ مختصر الخرق ونظم العربية
وتصدرز مانا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقد قارب التسعين (١)
وقدم دمشق سنة ٧١٨ فحدث بها وسار الى مصر وجلس للاقراء
بالتربة الاشرفيه بدمشق ثم نزل عنها وحن الى وطنه فرجع وله نظم
حسن ورواء ومنظر وشيبة بهية وكان شاخ ونسى بعض محفوظه قاله
الذهبي وحفظ مختصر الخرق ونظر العربية وتصدرز مانا ثم قدم دمشق
سنة ٧١٧ وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفيه وكان في سمعه نقل
نقلته من خط الذهبي *

٢١٧ - محمد بن علي بن عمر بن خالد الخزومي المعروف بابن الخشاب ولد
سنة ٧١٠ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وابي الحسن الواني
وحدث ومات في سنة ٧٨٩ *

٢١٨ - محمد بن علي بن عمر بن يحيى الغساني يعرف بابن الغزي (٢) اخذ عن
ابي الحسن بن ابي العيش وابي جعفر بن الزبير وابي جعفر بن الريان
وابي عبدالله بن الفخار وغيرهم قال ابن الخطيب كان من اهل العلم
والدين كثير الحياء والتبسم حسن السميت له عناية بالقرآت والعربية
مبارك النية حسن التعليم تخرج به جماعة وكانت وفاته في المحرم
سنة ٧٤٨ وله ست وستون سنة *

٢١٩ - محمد بن علي بن عمر المازني الدهان شمس الدين الدمشقي كان
فاضلا ادبيا عارفا بالغناء ويجيد اللعب بالقانون وصرمكا نابا لبوة
وزخرفة فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه اهل الملاهي الالحان

(١) فتوفي بها (ببلدة الموصل) في ثامن جمادى الاولى ودفن بمقبرة معافي بن عمران
شذرات (٢) د - بابن القرافي ✽ وقال

وقال فيه شهاب الدين ابن فضل الله مضمنا *

رأيتك ايها الدهان تبغي * مزيدا في التودد بالمساعي
ولو صورت نفسك لم تزد لها * على ما فيك من كرم الطباع
وكان قد اشترى مملوكا فهدبه وادبه ورباه واحبه فاتفق ان مات
فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه اشمارا كثيرة وكان يلحن الايات
ويغني بها على قانونه على طريق الحزن فلا يكون له في ذلك نظير فقال
فيه الجمال يوسف بن حماد الصدي (١) *

لئن مات يادهان مملوك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
فثله بالا صبباغ وجهها وقامة * وخصرا وردفائمه عاتقه واصليج
ومن نظمه في مملوكه قبل ان يموت *
ما سبج الورد في خديك ريحان * الا ووجهك في التحقيق بستان
ولا تمطف منك العطف من صلف * الا وريقك خرو هو نشوان
ومن نظمه فيه بعد ان مات قصيدة *

اولها

سالموا طول هذا الليل يحبركم غنى * باني لم ينمض لفقدكم جفني
ومن شعر الدهان ملغزا *

ومضروب له جرم * بلا جرم ولا ذنب
يما قب وهو من كرم السج * ية طيب القلب
مات في شهر رجب سنة ٧٢١ (٢) *

٢٢٠ - محمد بن علي بن عمر العبدري (٣) الشاطبي الاصل التونسي قال ابن

(١) صف - ف - الصوفي (٢) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧٢٢

وقال اوفي التي قبلها (٣) ف - العبدري *

الخطيب كان فاضلاً من أبناء النعم ولى أبوه الحجابة فلما نكب لحق
 ولده بالمشرق فنج ورجع فدخل الأندلس يكتب ويشعر ثم رجع
 إلى تونس وقلد خطة العلامة بها ومن نظمه في أبي الحسن السلطان
 من قصيدة *

طلعت بأفق الغرب شمساً منيرة * أثار على كل البلاد محياها
 أظنه مات قبل السبعين *

٢٢٨ - محمد بن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبي الأصل
 الدمشقي الحنفي (١) بدر الدين أبو عبد الله بن البهاء أبي الحسن بن الموفق
 ابن قوايح (٢) ولد سنة ٦٩٥ بدمشق وأحضر في سنة ٣ على ابن القواس
 وفي الرابعة على الحافظ أبي الحسين اليونيني وأبي الفضل بن عساكر وابن
 يعيش (٣) وست الأهل بنت علوان وكان يذكر أنه درس بعدييه
 بالمدرسة المعزية ومات سنة ٧٧٨ (٤) *

٢٢٢ - محمد بن علي بن فرج بن محمد بن حذلم (٥) ولد سنة ٧٠٣ وأخذ عن خاله
 القاضي أبي جعفر بن قعنب وانتفع به وكتب بين يديه وكان حلواً للنادرة
 وقرأ على أبي الحسن القيجاطي وأبي عبد الله بن بكر (٦) وغيرهما وناب
 في القضاء ومات في المحرم سنة ٧٥٠ *

٢٢٣ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الأنصاري الحفار الغرناطي قال
 ابن الخطيب خير مشهور حسن الخلق والعشرة كثير الصمت مقتصد
 وكتب علي ابن المصنف في الهامش يثله وينسبه إلى قلة الوفاء والعلم

(١) صف - الحنبلي (٢) ف - ابن قوايح (٣) ف - صف - ابن نفيس

(٤) ف - ٧٧٧ (٥) ف - خديم (٦) ر - بكير *

والى الحسد فتعقبه بعض تلامذة الحفار بأن الحفار كان من بيت خير وعفاف وكان أبوه يتعيش في الحرير وكان جده أحد شيوخ أبي جعفر ابن الزبير قال وقد بقي الحفار نحواً من عامين أو أزيد يخرج للصلوات الخمس يهادى بين رجلين لشئ كان برجلة حتى كان بعض أصحابه يقول له الحفار حجة الله على من لم يحضر الجمعة وكان مولده سنة ١٨ أو ٢٩ وعاش الى راس القرن ورايت في الهامش انه عاش الى سنة ١٠ وقاله واظنه مات سنة ٧٤١ قرأ على محمد بن علي بن احمد الخولاني واخذ عن أبي عبد الله بن عبد الولي وأبي سعيد بن لب وبه كثير انتفاعه *

٢٢٤ - محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامي ابو بكر المالني تم
الشر يشي قال ابن الخطيب قرأ على ابني بكر بن النباح (١) وعلى الخطيب
ابي عبدالله بن خميس وابي الحسين بن ابي الربيع وغيرهم وكان خيرا
صالحا كثير الورع والانتقباض قليل التصنع وكان نجوا في الصلاة
واستقر بمالقة فيفيد الملووم ويدون التصانيف منها شرح الرسالة قال
وشمره غريب النزعة في السلامة ومات في سنة ٧٧٣ عن نحو ثمانين سنة *

٢٢٥ - محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سامع قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٨٣
وكان من اولي الخير والعدالة وعمر ومات سنة ٧٦٣ *

٢٢٦ - محمد بن الحافظ ابى الحسين على بن الفقيه أبى عبد الله محمد بن أبى الخير
احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد اليو نينى ثم البلبلكى الحبلى
تقى الدين ابو عبدالله ولد فى رمضان سنة ٦٩٧هـ (٢) واجازله احمد بن
عبد الدائم وغيره واسمع من المسلم بن علان مسند احمد ومن الفخر
مشيخته ومن ابن ابي عمرو يحيى بن ابي منصور وغير واحد وكان كثير

(١) منح - التباح (٢) كذا (٣) صف ٦٧٧ *

المحفوظ حسن العبارة مليح الهيئة مات بدمشق في ثامن شهر ربيع
الاول سنة ٧٣٧ ودفن بالسفح ذكره ابن رافع *

٢٢٧ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الشريف عبد الله بن ابوسالم الحسيني الحلبي كان فاضلا بليغا سافر الى
بلاد المجرم واخذ عن علماء عصره ولقي جماعة ببلاد خراسان وما وراء
النهر ثم رجع الى حلب فاقام بها وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من
الفقيه المحدث المفسر شمس الدين ابي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن
ابن ابي الملاء الفير وذا باذي مشارق الانوار للصاغاني وحدث بشيء
من ذلك بحجاب بروايته عن المذكور وعن الفقيه المحدث شمس الدين
ابي عبدالله محمد بن الحسين (١) بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف
بالخليفة هكذا نقل من خطه وروى غير ذلك ومن نظمه *

ابا سالم اعجل لنفسك صالحا * فما كل ما لاقى الحمام بسالم
ومالي سوى حب النبي وآله * يقيني يقيني بارك الله يا حي (٢)
توفي ليلة الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ٧٧٩ *

٢٢٨ - محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي ابن القلانسي
شرف الدين ولد سنة ٩٣٩ وسمع من السخاوي والقرطبي وابن
المسلمة وغيرهم وصاهر القاضي صدر الدين ابن سناء الدولة (٣) وكان
يحب الصالحين وهو صاحب حمام الزهور وهو خال عن الدين ابن
القلانسي مات في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٢٢٩ - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر فتح الدين ابو الفتح

(١) ف - الحسن (٢) كذا (٣) ر - صف - سني الدولة *

ابن علاء الدين ابن فتح الدين ابن يحيى الدين ولد سنة ٧٠٩ واسمع
علي زينب بنت شكر و ابن الشحنة وغيرهما وولي توقيع اللدست
بالمقاهرة ومات سنة ٧٧٦ *

٢٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البلسي (١) ثم
الدمشقي عماد الدين ابو الممالى ولد في صفر سنة ٦٣٨ واحضر واسمع
علي السخاوي وكريمة و ابن الصلاح ومهر بن المنجا واسحاق بن طرخان
الشاعوري وعبد الحق بن خلف والضياء و ابن قيرة والمرجان شقيرة
و ابن مسلمة و ابن علان وغيرهم واجاز له ابن القبيطي و ابن الفخار
وجماعة و خرج له الذهبي معجما حدث به و كان يشهد على الحكام
متحررا جليلا و حدث بالكثير و انتقموا به بمصر والشام ومات
في جمادى الاولى سنة ٧١١ اخذ عنه السبكي وولده ابو الحسن علي *

٢٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن حامد الانصارى من اهل البرية
ابو عبدالله تأدب باخيه احمد ونظم و كان حسن الخط وهو القائل *

الرفع نعتكم لا خانكم امل * والخفض شيمة مثلى والهوى دمل
هل منكم لى عطف بعد بعدكم * اذ ليس لى منكم يا سادتى بدل

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن احمد
قطر ال (٢) القرطبي الانصارى ثم المراكشى ولد سنة ٦٥٥ و كان قد سمع
كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشام والحجاز وسمع بها ومن
شيوخه ابن الزبير (٣) و ابن عياش و ابن ابى المريع و ابن ابى الاحوص
وجماعة وجاور بمكة ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ سقط من

(١) صف - البنا بلسي (٢) ر - احمد بن قطر ال - صف - احمد بن قطر ال

(٣) ر - ابن المنير *

سقف رباط الخوزى قات وارخ ابن الخطيب وفاته في سنة ٧٠٩ هـ ثم قال ابن الخطيب كان قاضيا محذرا من اهل الخير ذاروة واسعة وتخلي ولازم العبادة وله نظم رائق وخط فائق وكلام في التصوف ورحل الى الحجاز (١) سنة ٧٠٣ هـ *

٢٣٣ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بكر الانصاري القناني ابو عبد الله ابن الاصغر (٢) قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كثير العبادة على سنن الصالحين مات في آخر سنة ٧٤٤ هـ عن مرض أصابه أنه هلك جسمه ولم ينقص من وظائف العبادة شيئا حتى أنه انصرف من بعض الصلوات فسقط واحتمل خطا يسيرة وقضى نحبه *

٢٣٤ - محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني سمع من العز الحاراني وحدث بمصر وكان احد المدبول مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ هـ *

٢٣٥ - محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعلبي الحنبلي الامام العلامة الدير ابو عبد الله شيخ الخنايلة بعلبك الشهير بابن اسبهادر (٣) سمع من ابي الفتح اليوناني وحدث سمع منه الفضلاء وكان اما ما طالب عليه مدار الفتوى ببلده والف مختصرا في الفقه على الفتوى ومات سنة ٧٧٨ هـ *

٢٣٦ - محمد بن علي بن محمد بن غانم بدر الدين بن علاء الدين ولد سنة ٦٨٨ هـ وحفظ القرآن والتهاج ومختصرا بن الحاجب والحاجبية وعرض ذلك على التقي الواسطي (٤) وسمع بنفسه من ابن عساكرو

(١) ر - صف - الحج (٢) صف - الاصغر (٣) ف - اسقهادر صف - لسفهادر (٤) ر - وعرض ذلك وحضر على التقي الواسطي هـ

ابن نصر بن الشيرازي والطبقة وبنى بالحديث وحدث وتفقه بالشيخ
برهان الدين وكان يكرر على محفوظاته واذن له الشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني بالافتاء وكتب في ديوان الانشاء مدة ثم استغنى وسأل ان
يكون له نظير معلومه على الجامع للافادة فيه قال ابن رافع كان غنيا
دينا خير اقليل الكلام كثير التودد مع الانجماع ملازما للاشتغال والافادة
وفيه بروم معروف ودرس بالمادية والماغية نزل عنهما ابو اليسر بن
الصائغ لما ولي ابن الصائغ خطابة القدس عند اعراض زين الدين
عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين ابن جماعة في رمضان سنة ٧٣٤ فباشرها
الى ان ترك ابو اليسر الخطابة قال الصلاح الكتبي كان يحب جمع الكتب
وخلف منها شيئا يبيع بثلاثين الف درهم ودرس بالقلجية وغيرها وكان
متجمعا عن الناس لا يتكلم الا فيما يعنيه يكون في ديوان الانشاء وهو
يكرر على محافظته وكان حسن السمعة وقورا وكان لا يكتب الا ما وافق
الشريعة مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ ووهب الشريف الحسيني فارخة

سنة ٧٤١ *

٢٣٧ -- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي حامد بن
ابي المكارم عبد المنعم بن ابي المشائر ابو المعالي السلمي الحلبي ناصر الدين
الخطيب ولد سنة ٤٢ في ربيع الاول وحفظ القرآن وقرأ في الفقه على
الزين الباريني وغيره واخذ عن الاعميين وغيرها العربية وقرأ الاصول
على تاج الدين السبكي وابن قاضي الجبل وطارحه بابيات فاجابه ومدحه
واعتنى بالحديث فسمع ببده من صلاح الدين عبيد الله بن المهندس
وصلاح الدين خليل الصفدي والخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن

ابن المعجمي والظهير محمد بن عبد الكريم ابن المعجمي واولاد ابن حبيب
كمال الدين وشرف الدين وبد الدين ودمشق سنة ٦٧٢ من جماعة من
اصحاب الفخر وتخرج بابن رافع وغيره واخذ عن محمود بن خليفة
وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ واخذ العلم عن جمع جم بهذه البلاد
وذكر للقضاء وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر
والتذكير مشاركا في العلوم وله تما ليق وتنجاريج ومجاميع مفيدة وخطب
بجامع حلب بعد ابيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا حتى
قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع الحال
من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاآت *

للسائلين اجزت ذلك لا فظا * ومعتبرا لشرائع وشماثر
واسمى الشهير محمد بن علي بن * محمد بن محمد بن عشاثر

ومن نظمه

لا تحفلن بذى المذار وان يكن * قد بالغ الشعراء فيه واطنبوا
فلربما عاف الصدي وروده * عذبا زلالا قد علاه الطحلب
مات بمصر في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٩ وبخط القاضي علاء الدين
في سادس عشر ربيع الآخر (١) *

٧٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الصوفي الحلبي
شمس الدين شيخ زاوية جده بقرية جبرين السكاكنة بظاهر حلب
وكان يقوم بمن يزوره ويضيفهم وهم يكثرزون التردد اليه وله بذلك سوق
قائمة وله سماع عن عم ابيه صافي بن نبهان وحدث ومات في تاسع صفر

سنة ٧٨٣ *

٢٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن علي بن فضائل كمال الدين الانصاري الخزرجي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وسمع من جده الكمال محمد بن نصر الله ومن ابي طالب ابن المعجمي ومن المطم بدمشق وحدث بدمشق وغيرها ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد الغزي شمس الدين كتب عنه البدر النابلسي من نظمه في سنة ٧٣٢ بدمشق قال انشدني لنفسه *

يقول لي الحبيب و قد رآني * ايت سماع من في الحب لا ما
وعين مدا معي من تحت جفني * ذما يجرى على الخدين لا ما
عن قد خط في صفحات خدي * لعيني عاشق بالمسك لا ما
اما تخشى التهتك في جمالي * غر اما واشتيا قاتلت لا ما

قال وسأله عن مولده فقال عمرى نصف اسمى يعني ٤٦ *

٢٤١ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن سيف النحوي الشافعي رأيت بخطه في استدعاء بخط ابن سكر (٢) في سنة ٧٩ وقد كتب نسبه هكذا وقال مولدى سنة ٦٩٩ (٣) بقوص *

٢٤٢ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف الحضري القرطبي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عاصم ربيع واجازله سهل بن مالك الغرناطي وابو الحسن الساري وغيرهما وولى اختران الدار السلطانية ثم ترقى الى الوكالة ولم يتلبس بشيء من الادناس ولا فارق التقشف والاقتصاد ومات سنة ٧٣٢ وله اثنان وثمانون سنة *

(١) بياض (٢) ف - منح - شكر (٣) ر - منح ٦٧٩ (٤) منح - اشراف *

٢٤٣ - محمد بن علي بن محمد الانصارى الكحيلى الفرنائى ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان احدا الرؤساء ببلده حسن الخلق عريض النعمة نالته
محبة السلطان ثم خلص منها واستقامت حاله فلما كانت الوقعة الكبرى
بظاهر طريف نخرج بنفسه على العدو وبعد ان استاك وتكحل فقتل
فى سابع جمادى الاولى سنة ٧٤٧ وله بضع وسبعون سنة *

٢٤٤ - محمد بن علي بن محمد الاديب المصرى ثم الغزى يعرف بابن
ابى طور ولد سنة ٨٥ (١) وتعلم بحجة الخط المنسوب والتنجيم والادب
وسكن دمشق ثم حماة و كان حسن العشرة كثير التندير حاد النادرة
حسن الشكل ظريف الملبس لا تميل محاضراته *

ومن نظمه

مر فى الفستقي يجلو علينا * طلعة حلوة الرضاب شهيه
قلت من للفقيرو لوداق فى السط.....لة من ذى الحسلاوة الفستقيه

وله

اتشكى مع البعاد اليكم * ترقبوا العين فرط اشتياق (٢)
فكأنى الورقاء من فرقة الال * فتلهمت بالسجم فى الاوراق
ووجد فى بيته ميتا بحجة فى ذى القعدة سنة ٧٦١ كذا ارخه الصفدى
وارخه ابن حبيب سنة ٧٦٢ ولم يذكر الشهر قال عاش سبعا وسبعين
سنة وهو القائل فى زهر اللوز *

ابدى واهدى الزهر احسن منظرا

وشذى بنفخته النسيم يمساك

(١) ر - وها مش ب ٧٥ (٢) كذا *

فكأنما الدنيا ليهيجتها به

من كتاب ناجيه بهذر يضحك (١)

وإثني عليه ابن حبيب في تاريخه *

٢٤٥ - محمد بن علي بن محمد البلنسي (٢) ثم الغرناطي ابو عبد الله لازم اباعبد الله ابن الفخار السابق قريبا ومهر في العربية وكان جهوري الصوت حسن التقرير قال وحصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته كانت بحضرته وصنف الاستدراك على التعريف والاعلام للسهيلي وجمع تفسيراً كبيراً قاله ابن الخطيب *

٢٤٦ - محمد بن علي بن محمد العبدي المالكي ابو عبد الله المعروف باليتيم قال ابن الخطيب كان احد الظرفاء حسن الشكل رشيق النظم رائق الخط وكان يقرأ في كتب الرفاق للامامة بالمسجد نحواً من ثلاثين سنة وخطب بالقصبة وله شعر حسن فمنه قصيدة اولها *

اما الغرام فلم احمل (٣) بمذهبه * فلم حرمتهم فؤادي نيل مطلبه
وكان في آخر عمره قد اقبل على العبادة ومات على حالة حسنة في
صفر سنة ٧٥٠ *

٢٤٧ - محمد بن علي بن محمد المرادي القيسي الغرناطي قال ابن الخطيب كان دمث الاخلاق حسن الخط وابوه من تجار سوق المطر فتعاني هو الادب فجاء منه المجب استرسالاً وسهولة واقتداراً فخدم بدار السلطان لكنه اخترته المنية شاباً فممن شعره قصيدة اولها *

شفاء صد اي ام تلك المنازل * وري غليلي ام تلك الغلائل

(١) كذا اوله - من كل ناحية بشغرتضحك - ح (٢) مخ - البلفيقي - ف - البلقسي

(٣) لعله - اجهل - ح *

وكانت وفاته مبطونا في سنة ٧٥٥ وله اربع وعشرون سنة *

٢٤٨ - محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود ابن الدقوقي البغدادي ولد سنة ٦٨٧ وسمع من ابن ابي الدنية مسند احمد ومن ابي محمد بن ورخز وابن ابي الجيش والمجيد بن بلدي وغيرهم واجاز له محمد بن المخرمي و احمد بن ابي الحديد ونصر النعماني وغيرهم ومات ببغداد سنة ٧٤١ *

٢٤٩ - محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض المالكى محي الدين ابن القاضي زين الدين نائب عن ابيه وكان مشكور السيرة عاقلا دينيا يفضلته الناس على ابيه مات في ذى الحجة سنة ٧١١ وله نحو اربعين سنة *

٢٥٠ - محمد بن علي بن مسعود البغدادي ذكره ابن الجزري في مشيخته الجنيد وقال سمع من الرشيد بن ابي القاسم ومات سنة نيف وسبعين *

٢٥١ - محمد بن علي بن مسعود الطرا بلسى محب الدين المعروف بابن الملاح (١) ذكره ابن حبيب ووصفه بالفضل وقال كان جيد الظم والكتابة عارفا بالمرية وافر الديانة مات سنة ٧٦٥ بطرا بلس *

٢٥٢ - محمد بن علي بن الهتار امين الدين درويش كاتب المنسوب ولد تقريبا سنة ٧٠٧ وكان ابوه ركا با بصفه ثم قدم هو دمشق فعمل بوابا بالمدرسة الرواحية وكان خطه حسنا فجود على الكتاب ثم توجه الى بغداد وكتب على اصحاب يا قوت ثم دخل الهند واليمن برى الفقراء ثم سكن القاهرة وناب في الحسبة عن ضياء الدين ابن الخطيب وكان ينظم نظما وسطا مع انحراف مزاج وحيش وكان ذلك سبب تأخره

قال الصغدي لم أر مثل الصفاء الذي كان في خطه والتحرير الذي لم
تشاهد للميون مثله وكانت وفاته في الطاعون العام فيها اظن سنة ٧٤٩ *
٢٥٣ - محمد بن علي بن موسى بن محمد للصنهاجي قال ابن الخطيب ولد
سنة ٦٦٩ وكان من اولى الفضل والدين والعدالة والخط البارع مات
في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ (١) *

٢٥٤ - محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي اصله من اشبيلية قرأ على ابي
اسحاق النافقي وابي عبد الله بن حريث وغيرهما ومهر وشرح التسهيل
لابن مالك شرحا نفيسا وعمل الغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة
وارجوزة في الفرائض قال ابن الخطيب كان عالما بالعربية كثير القناعة
حافظا لمروءته وصبورا وجهه بارع الخط متوسط النظم وانشده
قال وهو حسن في معناه *

ماللنوى مدت لغير ضرورة * ولقل ما عهدى بها مقصوره
ان الخليل وان دعت ضرورة * لم ير ضالك فكيف دون ضرورة
وكانت وفاته بجبل الفتح اصابه حجر المنجنيق فقتله في ذي القعدة
سنة ٧٣٣ (٢) *

٢٥٥ - محمد بن علي بن واثق الانصارى ابو عبد الله ابن الحصار قال ابن
الخطيب كان فاضلا ورعا كتب الشروط وكان يبالغ في التعري والتحرير
وام بالمسجد الاعظم ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٥٦ - محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة المنفلوطي الاصل
المصري القوصي المنشأ المالكي ثم الشافعي نزل القاهرة (٣) ولد في شعبان

(١) صف - ٢٤٢ (٢) ف - صف - مخ - ٢٢٧ (٣) هو تقي الدين

بناحية يشبع في البحر سنة ٦٢٥ وسمع بمصر من ابي الحسن بن المقيروان
رواج والسبط ورحل الى دمشق فسمع عن احمد بن عبد الدائم والزين
خالد وغيرهما وخرج لنفسه اربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجيزي
وتحوه واخذ ايضا عن الرشيد العطار والركي المنذرى وابن عبد السلام
وصنف الامام في احاديث الاحكام وشرع في شرحه فخرج منه
احاديث يسيرة في مجلدين اتى فيهما بالاجاب الدالة على سعة دأثرته
في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الامام في عشرين مجلدة
عدم اكثره بعده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة
المطروزي في اصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه (١) قال
الذهبي كان اماما متفنا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا اديبا
نحويا ذكيا غواصا على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم
السنن مكبا على المطائفة والجمع سمعاجوا ذا زكي النفس نزر الكلام
عديم الدعوى له اليد الطولى في الفروع والاصول وبصير بعلم المنقول
والمعقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة وله في ذلك اخبار
يقال ان جده لأمه الشيخ تقي الدين المفرج الاصولي المشهور كان
يشدد ويبالغ في الطهارة تفقه بآبيه وابن عبد السلام وغيرهما واشتهر
اسمه في حياة مشايخه وشاع ذكره وتخرج به ائمة وكان لا يسلك
المراء في بحثه بل يتكلم كلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال تقي الدين
ابن رافع حدثنا عبد الكا في بن علي بن تمام السبكي قال حكى لي الشيخ
قطب الدين السنباطي قال قال الشيخ تقي الدين لكاتب الشمال سنين (٢)

(١) هامش ب - كذا في الاصول - صف - الحاجب وشرح عمدة الحديث وهو

لم يكتب

• شهور في الفقه (٢) • مخ - ستون سنة ٦٢٥

لم يكتب علي شيئا وقال قطب الدين الحلبي كان ممن فاق بالعلم والزهد عارفا بالمذهبيين اما ما في الاصلين حافظا في الحديث وعلومه يضرب به المثل في ذلك وكان آية في الاتقان والتحرى شديد الخوف دائم الذكر لا ينام من الليل الا قليلا يقطعه مطالعة وذكره وتهجدا وكانت اوقاته كلها معمورة قال وكان شفوفا على المشتغلين كثير البر لهم قال اتيت به بجزء سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال حتى انظر فيه ثم عدت اليه فقال هو خطي ولكن ما احق سماعه ولا اذكره ولم يحدث به وكذلك لم يحدث عن ابن المقير مع صحة سماعه منه لكن شك هل نرس حال السماع ام لا قال الذهبي بلغني ان السلطان لاجين لما طلع اليه الشيخ قام له وخطا من مرتبته وقال البرزالي مجمع على غزارة علمه وجودة ذهنه وتفننه في العلوم واشتغاله بنفسه وقلة مخاض لظته مع الدين المتين والعقل الرصين قرأ مذهب مالك ثم مذهب الشافعي ودرس بالفاضلية فيهما وهو خبير بصناعة الحديث عالم بالاسماء والمتون واللغات والرجال وله اليد الطولى في الاصلين والعربية والادب نشأ بقوص وتردد الى القاهرة وكان شيخ البلاد وعالم العصر في آخر عمره ويذكر انه من ذرية بهز بن حكيم القشيري وكان لا يجيز الابداء حدث به وقال ابن الزمكاني امام الائمة في فنه وعلامة العلماء في عصره بل ولم يكن من قبله من سنيين مثله في العلم والدين والزهد والورع تفرد في علوم كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث وكان يحقق المذهبيين تحقيقا عظيما ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية في التحقيق والتدقيق والقوص على المعاني اقرله الموافق والمخالف وعظمته الملوكة وكان

السلطان لا جين ينزل له عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد قويا في ذات الله وليس الخبر كاليمان وقال ابن سيد الناس لم ارمثله فيمن رأيت ولا حملت عن اجل منه فيمن رويت قرأت عليه جملة من المحصول وكنت مستملي تصانيفه والمتصدر لافادة طلبته بدار الحديث من جهته وكان للعلوم جامعاً وفي فنونها بارعا ولم يزل حافظا لسانه مقبلا على شأنه وتقم نفسه على العلم وقصرها ولو شاء العباد ان يحصر كلماته لحصرها وله نجاح وبكرامات الصالحين تحقيق وعلامات العارفين تلاقى وقال قال لي جمال الدين (١) محمد بن علي الحمداني قرأنا البخاري في نوبة حمص سنة ٨٠ لدفع البلاء فلقيت ابن دقيق العيد فقال لي قد انقضى الشغل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقال هذا عن غير يقين وله في الادب باع وشاع وكرم طباع وحسن انطباع حتى لقد كان الشهاب محمود يقول لم ترعيني آدب منه ولو لم يدخل في القضاء لكان ثوري زمانه واوزاعي اوانه انتهى كلام اليعمرى قال البرزالي في تاريخه وفي يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٦٩٥ ولى القضاء بالديار المصرية الشيخ الامام مفتي الفرق بقية السلف تقي الدين ابو الفتح القشيري المعروف بابن دقيق العيد عوضا عن تقي الدين ابن بنت الاعز قلت فاستمر فيه الى ان مات في صفر سنة ٧٠٢ قرأت بخط الشيخ الحافظ ابى الحسين ابن ابيك المصري سمعت صاحب شرف الدين محمد بن صاحب زين الدين احمد بن صاحب بهاء الدين رحمه الله تعالى قال كان ابن دقيق العيد يقيم في منزلنا بمصر في غالب الاوقات فكنا نراه في الليل

اما مصليا واما عشي في جوانب البيت وهو مفكر الى طلوع الفجر
 فاذا طلع الفجر صلى الصبح ثم اضطجع الى ضحوة قال صاحب
 شرف الدين وسمعت الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن ادريس
 الترمذي المالكى يقول اقام الشيخ تقي الدين اربعين سنة لا ينام الليل
 الا انه كان اذا صلى الصبح اضطجع على جنبه الى حيث يتضحى النهار
 ومما يدل على تقدم الشيخ تقي الدين في العلم ان زكى الدين عبدالمعظم
 ابن ابي الاصبغ صاحب البديع ذكره في كتابه فقال ذكرت للفقير
 الفاضل تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري ابقاه الله تعالى وهو
 من الذكاء والمعرفة على حالة لا اعرف احدا في زمني عليها وذكرت
 له عدة وجوه المبالغة فيها وهي عشرة ولم اذكرها مفصلة وغبت عنه قليلا
 ثم اجتمعت به فذكر لي انه استنبط فيها اربعة وعشرين وجها من
 المبالغة معنى في قوله تعالى (أبودا حاكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب)
 الآية فسأله ان يكتبها لي فكتبها بخطه وسمتها منه بقراءة (١)
 واعترفت له بالفضل في ذلك انتهى وقد عاش الشيخ تقي الدين بعد
 ابن ابي الاصبغ زيادة على اربعين سنة وقرأت بخط محمد بن عبد الرحمن
 العثماني قاضي صفدا خبرني الامير سيف الدين بلبان الحسامي قال خرجت
 يوما الى الصحراء فوجدت ابن دقيق العيد في الجبانة واقفا يقرأ ويدعو
 ويبكي فسأله فقال صاحب هذا القبر كان من اصحابي وكان يقرأ علي
 فأت فرأته البارحة فسأله عن حاله فقال لما وضعتوني في القبر جاءني
 كلب انقط (٢) كالسبع وجعل يروني فارتعبت (٣) فجاء شخص لطيف

(١) ف - بقرائه (٢) مخ - اقع (٣) ر - فارتعت *

في هيئة حسنة فطرده وجلس عندي يؤنسني فقلت من انت فقال
 انا ثواب قراءتك سورة الكهف يوم الجمعة وهو اول من عمل المودع
 الحكيم وقرران من مات وله وارث ان كان كبيرا قبض حصته وان
 كان صغيرا عمل المال في المودع وان كان للميت وصي خاص ومعه
 عدول يندبهم القاضي لينضبط اصل المال على كل تقدير واستمر الحال
 على ذلك كتب عنه خالق كثير ما تواقبله منهم العلامة ابو الملاء الفرضي
 فقال في حرف الباء الموحدة من المشتبه له ومن خطه نقلت ذكره
 شيخنا الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري اعاد الله
 بركته في بعض تخاريجہ (١) *

٢٥٧ - محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف بالشامي ولد بغرناطة

(١) وفي هامش ب - من نظم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

انعتبت نفسك بين ذلة كادح * طلب الحياة وبين حرص مؤمل
 واضعت عمر لك لا خلاعة ما جن * حصلت فيه ولا وقار مبجل
 وترك حظ النفس في الدنيا وفي الا * خرى ورحلت عن الجميع بمعزل

و من نظمه

يا معرضا عني ولست بمعرض * بل ناقضاعهدي ولست بناقض
 ارضيت ان تختار رفضي مذنباً * فتشنع الاعداء انك رافضي

وهذه زيادة من متن - ر - تكتب ترجمته من كتاب جعفر في السعيد وفي البدر
 السافر ومن المسالك والذهبية لابن فضل الله ومعجمي الذهب الكبير والصغير ومن
 معجم ابن رافع ومن النصارى لابي حيان ومن رحلتى ابن رشيد والتجيبى ومن تاريخ
 القطب ومن تاريخ البرز الى ومن تاريخ الجزرى ومن الوفيات للصفدى وللكتبي
 فيستوعب ما فيها ان شاء الله تعالى *

ممنه

سنة ٦٧١ وسمع من ابي محمد بن هارون وغيره وقرأ بالسبع على ابي جعفر
ابن الزبير وعلى النضر التوزري وحج فاقام بالحرمين مدة وحدث وكان
احد يافقيها مشاركا في عدة فنون يناظر في النقة على مذهب ملالك
والشافعي وقرئ العربية والتفك وله شعر جيد وله شرح الجمل في
النحو ومدايح نبوية تزيد على الف بيت قال الذهبي ترجمه النيف
المطري وقال كانت له دنيا يتجر فيها وفيه سنة واثمان مات بالمدينة
في صفر سنة ٧٢٥ ومن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

أخاف من ذنب وانت شقيمي * واخاف من جندب وانت ريبي
٢٥٨ - محمد بن علي بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازي بن ابراهيم
ابن احمد الاسدي البجلي تقي الدين ابن الرضي سمع الصحيح من ابن
الشحنة وسمع من ابي بكر بن عباس الخابوري وحدث بملك سمع
عليه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٥٩ - محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن علاء الدين الغدوى
ولد سنة ٧٠٥ واشتغل قليلا في العربية والادب وقرره المشرف
في وظيفة كتابة السر بمدايه في اواخر شهر رمضان سنة ٧٦٩ فباشر
الى ان تسلطن الظاهر في شوال سنة ٨٤ فمزل له وولى اوحده الدين
عبد الواحد بن اسمعيل فترم بدر الدين منزله الى ان اعيد في رابع
ذي الحجة سنة ٨٦ فلم يرل على ذلك الى ان زاد تمكنه وصارت
الولايات والمزل باشارته فلما زالت الدولة الظاهرية استمر الى ان
عاد الظاهر فاتفق ان بدر الدين تموق مع منطاش فمزل الظاهر وقرر

عوضه علاء الدين علي بن عيسى الكركي ثم تحيل بدر الدين الى ان وصل القاهرة هوواخوه حمزة فقام بداره الى ان اراد الظاهر التفر الى الشام في سنة ٣٩٩ فسأله ان يسافر في ركابه بطالا وقدم له مالا له صورة فاذن له فاتفق مرضى الكركي فاعاده الظاهر لوظيفته في ٢٢ شوال فلم يزل الى ان سافر الظاهر ثاني مرة الى الشام فمات بدمشق في العشرين من شوال سنة ٧٩٦ ومات بعده اخوه حمزة بقليل وانقطع بموتها بيت ابن فضل الله وكان له شعر نازل رحمه الله تعالى *

٢٦٠ - محمد بن علي بن يحيى بن ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي ولد في شوال سنة ستين وستمائة وبخط اليدر التنا بلسي سنة ٦٦٦ واحضر علي اسمعيل بن ابي اليسر عدة اجزاء منها الرحلة للخطيب وجزء ابن جوصا ونسخة وكيع واول ابي مسلم الكاتب ومنتقى المغازي والخامس من الخنايات وحدث وكان يقرأ في الاسابيع مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

٢٦١ - محمد بن علي بن يوسف الاسنوي جمال الدين (١) الاطروش ولد سنة ٥٠٠ (٢) وانشأ بها وحفظ التعجيز في الفقه وكان يستحضر مسائله وكتب عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فتأب في الحكم طويلا وكان عالما صالحا ذا مهابة وصيانة وعفة وديانة مشددا في احكامه كتب على قصة رفعت اليه في يلبغا وهو يومئذ مدير المملكة ليحضر فتوجه بها الرسول الى يلبغا فاستشاط ثم سأل عنه فاثنوا عليه فركب اليه فترضاه والقصة مشهورة عند المصريين وكان يقرر الكافية الشافية تقريرا

حسنا وكذلك المنهاج في اصول الفقه واخذ النحو عن ابى الحسن
الاندلسى الملقب والد شيخنا سراج الدين ورحل الى الخليل فاخذ
عن الشيخ برهان الدين الجعبرى محفوطه وهو التمجيز وكان الشيخ
يرويه عن مصنفه وكان ملازما لبيته لا يتردد الى واحد وتقل سمعه
فصار يعرف بالاطروش ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٤ *

٢٦٣ - محمد بن على بن يوسف بن ادريس الدمياطى الحراوى ناصر الدين
الطبردار ولد بدمياط سنة ٦٨٧ (١) وسمع باقادة خاله العبد الدمياطى من
الحافظ شرف الدين الدمياطى كتاب الخليل له وفضل العلم للمرهبي
وتفرد بالسماع منه وسمع ايضا من على بن عيسى القيم وحسن بن
عمر الكردي وغيرها وحدث بالكثير وعمر ومات بالقاهرة في رجب
سنة ٧٨١ وكان خيرا صالحا يلبس بزي الجند (٢) *

٢٦٤ - محمد بن على بن يوسف بن محمد السكرى ابن اللؤلؤة قال ابن
الخطيب اصله من محارس (٣) ورحل عنها طالبا يبنى الرواية وثقى عدة
شيوخ ثم رجع بفوائد وقضايا فولى ببلده الخطابة والامانة وكان
مستقيما الطريقة ومات يالطا عون العام سنة ٧٥٠ *

٢٦٥ - محمد بن على بن ابى القتيح بن نصر بن عسكر شمس الدين ابن
مجد الدين السنجارى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من اسمعيل بن العراقى
ومكي بن علان وخرج له البرز الى مشيخة عن خمسة وعشرين شيخا
وشيخة ومات في ليلة ١٦ رمضان سنة ٧٢٢ (٥) اخذ عنه السبكى *

(١) ف - صف - مع سنة ٦٩٧ - ر - ٦٧٩ (٣) هامش ب - حدثنا عنه بالسماع
شيخنا تقى الدين المقرئ (٣) ف - قمارين (٤) بياض (٥) ف - مات

٢٦٥٠ - محمد بن علي بن أبي الكرم المحمدي الحنفي بدر الدين ولد بمصر سمع بها الصحيح من ابن الشحنة وكان كاتب الانشاء بها وحسبنا وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٦٦٠ - محمد بن علي بن أبي الكرم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسي الدمشقي المعروف بابن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الاول (١) سنة ستين وسمع من ابن عبد الله المبعث لمشام ومن ابن أبي اليسر ومن المؤيد ابن القلاسي أمالي القطيعي والوراق وحديثهما بن أمية البغري ومن محمد بن عبد المنعم بن القواس وتزينت بنت مكى وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وكذا الذهبي ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

٢٦٧٠ - محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ناصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الحماد من صحيح مسلم وتما في الكتابة وترقى إلى أن صار مع دست ويرع في الادب اتى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٩٣ *

٢٦٨٠ - محمد بن علي بن * (٢) تاج الدين الباري المعروف بطوير الخليل قرأ على حسن الراشدي القراءات السبع وقرأ العقول على شمس الدين الاصبهاني وحفظ التيجيز وكان يستحضره الى آخر وقت وحفظ الجزولية وكانت جيد المناظرة متوقدا ذهن عديم التكلف ولم يكن يده بدمشق تدريس قال السبكي قال لي ابن الرفعة وقد عدت له الفضلاء بمدرسة الظاهرية مثل القطب السنباطي وغيره ما في من ذكر مثل تاج الدين ومات سنة ٧١٧. (٣) *

(١) ر - حف - الآخر (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ وفي الشذرات مولده

٢٦٩ - محمد بن علي السراج (١) الحمصي شمس الدين المقرئ سمع بمحمص
في سنة ٧١٨ على ابن الشحنة الميعاد الاخير من الصحيح وحدث مات
بمحص سنة ٧٦٩ *

٢٧٠ - محمد بن علي الساوجي المعجمي كان من الكبار بالدرار وانشأ ببغداد
جامعا غرم عليه الف الف وغضب عليه خر بند افاصر بقتله وقتل الوزير
مبارك شاه ويحيى بن ابراهيم ابن صاحب سنجار فقتلوا جميعا في شوال
سنة ٧١١ بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خرب بند انهم
تواطؤوا على قتله ويقال ان الساوجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع
اهله وثبت للقتل وخلص فرجيته على قاتله *

٢٧١ - محمد بن علي بن الفراء احد الامراء المشراوات بدمشق مات
في ربيع الآخر سنة ٧٦١ *

٢٧٢ - محمد بن علي ابن النوذن المعروف بابي خرشة قال ابن الخطيب كان
آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل النجارة (٢) وكان
قد اخذ عن الاستاذ ابي عبدالله ابن الرقام وانفق ان صاحب غرناطة
راى رؤيا فطلب من يبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه انه الراى
فمبرهاله بمكره يحصل للراى فامر بضربه بالسياط ونفاه الى مراکش
فاقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان ينسب الى السذاجة ومات
سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٢٧٣ - محمد بن علي الجذامي الغرناطي ابو عبدالله المعروف بالغزال قال
ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدام الشيخ ابا عبدالله المحروق وجال

(١) صف - ابن السراج (٢) ف - صف - الفخارة - ر - التجارة

معه البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحواً من ست وعشرين سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ *
 ٢٧٤ - محمد بن عمران الحراني الوطائي (١) الضرير ابو عبد الله الحبلي حفظ التيسير وعنى بالقراآت واسمع ببغداد بعد الثمانين (٢) وقدم دمشق فاخذ عن الفاضلي وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠ *

٢٧٥ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن اسمعيل الزرعي ثم الدمشقي سماع من عمران القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة ونزل بالنفيسية ومات في صفر سنة ٧٤٩ (٣) *

٢٧٦ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري (٤) ابو عبد الله مولده سنة ٦٤٢ تقريباً واجاز له يوسف بن خليل اخذ عنه البرز الى وقال شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك اكثر من عشرين سنة وثقل سمعه قرأت عليه سنة ٧٢٨ ومات سنة ٨٠٠ (٥) *
 ٢٧٧ - محمد بن عمر بن ابراهيم الصالح المعروف بابن صديق سماع الفخر ابن البخاري وعنه البدر النابلسي سماع منه سنة ٧٣٢ *

٢٧٨ - محمد بن عمر بن احمد بن عمر المثنى (٦) المنبجي بدر الدين الشاعر واد قبل الخمسين (٧) وتعماني الادب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفة بفقهاء الشافعية وسمع من احمد بن عبد الله المثلبي والنجيب وحدث وهو القائل *

ومنهف ناديته ومحاجري * تدرى دموعا كالجمان مبددا

(١) صف - الوطائي (٢) ف - بعد ٦٠ (٣) ف - ر - صف - ٧٥٩ (٤) ف - الجعفرى (٥) بياض (٦) كذا في صف - ف - المنبجي (٧) هامش ب ٦٤٩ *
 يا من

الدرر الكامنة ١٠٣ ج - ٤
يا من أراه على الملاح مؤمرا * بالله قل لي هل أراك مجردا
وله

وكان زهر اللوز صب عاشق * قد هزه شوق الى احبائه
وأظنه من هول يوم فراقهم * وبعادهم قد شاب قبل شبابه
مات بمصر في شوال سنة ٧٢٣ (١) *

٢٧٩ - محمد بن عمر بن اسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الراكشي
كان ابوه يلقب المرتضى وولى المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه
الواثق ابودبوس فأسره ثم قتله واعتقل اولاده وهذا منهم وذلك في
سنة ٦٦٥ فلما استولى المريني على المملكة انتزعه الى الاندلس فاقاموا
باسبيلية ثم انتقلوا الى غرناطة وكان محمد هذا وقور اقرب صاحب
غرناطة مجلسه واجرى عليه كفايته واستعمله على الحمراء ومات
في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٢٨٠ - محمد بن عمر بن اسمعيل الدمشقي الحنفي تلعانى كتابة الشروط بالقاهرة
ثم ترقى فذاب في الحكم عن الحريرى ودرس بالاشرفية ومات بها في
شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٢٨١ - محمد بن عمر بن الياس ابو العزالرهاوى ثم الدمشقي ويسمى
الكاتب سمع من النجيب وابن ابى اليسر والرضى ابن البرهان وطائفة
وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطباق مات في شهر رجب
سنة ٧١٤ (٢) *

٢٨٢ - محمد بن عمر بن الياس المراغي ثم المقدسى ولد في ذى الحجة

(١) هامش ب - ودفن بباب النصر (٢) مات في سنة ٧٢٤ عن ٧٢ (المعجم

الصغير المذهبي) ✱

سنة ٦٧٤ ووجد له سماع على زينب بنت شكر فحدث سماع منه الحسيني وأرخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بعلو الاسناد *

٢٨٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن مسعود بن شاتيل المجذلى ثم الصالحى المعروف بالخالبورى الشافعى سماع من الفخر والتقى الواسطى وغيرهما وحدث تحول قبل موته الى ضفد فوات بها في ثمانى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ (١) *

٢٨٤ - محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن عبيد بن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقى الاصل الحلبي كمال الدين ولد في مستهل شهر ربيع الاول سنة ٧٠٣ و احضر على سنقر الموطأ للقمي ومسند الشافعى والبخارى وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لابى عبيد والصمت والحاسبة كليهما لابى ابى الدنيا والمقامات وسماع ايضا من العماد بن السكرى ويبرس العديمى وابى المكارم بن النصيبى وابى بكر وابى طالب ابى ابن العجمى واسماعيل و ابراهيم وعبدالرحمن اولاد صالح العجمى و ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى وغيرهم واجازله الدمياطى وابو جعفر ابن الموارز بنى وعثمان الحمصي وعلى ابن القيم وآخرون وكتب في ديوان الا نشاء بحلب وحدث بالكثير وتفرد ورحل الناس اليه واكثر عنه اهل مكة حين جاور بها سنة ٧٧٣ وكانت وفاته بالقاهرة في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ *

٢٨٥ - محمد بن عمر بن حماد الظفارى التميمى (٢) الواعظ المعروف بالابلوج

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - اليمنى *

قدم من بلاده ونزل دمشق ووعظ بها ثم تحول الى القاهرة فسكنها
ومات بها في ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة *

٢٨٦ - محمد بن عمر بن خضر بن عبد الولى المقدسى الديرسطائى الصجراوى
ابن قيم الصاحبية (١) روى عن الفخرو كان من اهل القرآن مات
في شوال سنة ٧٤٧ *

٢٨٧ - محمد بن عمر بن خليل التركمانى ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء
في من قرأ على التقي الصانع ثم تصدر بعده بمصر سنة ٧٢٧ *

٢٨٨ - محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني بدر الدين ابن
شيخنا سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وهو سبط بهاء الدين ابن
عقيل فنشأ في كنف ابيه وجده وحفظ عدة كتب في صغره فمرضها
على مشايخ الشام سنة ٦٩ لما ولى ابوه قضاءها وسمع من بعض اصحاب
الفخرو بجمع بالقاهرة من القلاسي وتفقه على ابيه ولازمه الى ان برع
وكان حفظة ذكيا مفرط الذكاء وتما في الآداب فهر ونظم الشعر
الحسن وكان جميل الصورة حسن العشرة ما يبع الصفات والذات وولى
قضاء العسكر عوضا عن والده سنة ٨٩ وكان ابوه يعظمه ويقدمه حتى
كان يرد عليه في الدرس ويمارضة في الترجيح فيخضع له ومات بعلية
الاستسقاء في شعبان سنة ٨٩ (٢) وجفج به ابوه وتألم عليه حتى دفنه
في الخلوة التي له بالمدرسة وقد رآه دفن عليه بعد اربع عشرة سنة *

(١) ف - الصالحية (٢) هخ - ٩٩ - ذكره في الشذرات فيمن مات سنة
احدى وتسعين وسبعمائة وهو الصواب لان اباه سراج الدين عمر البلقيني مات
سنة ٨٠٥ كما ارخه انسيوطى في حسن المحاضرة مرات وسياتي قريبا انه مات بعده
باربع عشرة سنة - ك

٢٨٩ - محمد بن عمر بن سالم بن جميل المشهدى المصرى الشافعى سماع من غازى الخلاوى وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق وبرع فى كتابة السجلات وحصل منها مالا وكان سكن دمشق مدة ومات كهلا سنة ٧٢٨ وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ *

٢٩٠ - محمد بن عمر بن عامر القطناى (١) المقرئ الحرانى ثم البغدادى الملقب بالجامع الاموى كان عارفا بالتجويد حسن الاداء مات فى شهر رجب سنة ٧١٠ *

٢٩١ - محمد بن عمر بن عبدالحق المصرى نحر الدين الرصاص سماع من النجيب ٠٠٠ (٢) *

٢٩٢ - محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابى القاسم بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن منصور بن خليل الجزرى (٣) ولد فى رمضان سنة ٦٨١ وسمع من زينب بنت مكى والفخر على وابن القواس وغيرهم ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

٢٩٣ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابى جرادة العقيلي ناصر الدين بن كمال الدين ابن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الابرقوهى وغيره وولى قضاء حماة ثم قضاء حلب وطلب الى القاهرة عند ما اخرج الحسام الغورى ليستقر فى القضاء فلما وصل الى دمشق وصل المرسوم بعوده الى حلب على حاله وكان صدرا رئيسا ممدحا وطالت مدته بحلب وليها بضما وثلاثين سنة ومات فى شوال سنة ٧٥٢

(١) صف - القطبا فى (٢) بياض (٣) صف - الحريرى *

وهو جد كمال الدين عمر بن جمال الدين ابراهيم قاضى الخفئية بالديار المصرية فى زماننا قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ سمع من الابرقوهى السيرة ومن الحجار البخارى ثم ثلاثيات الدارمى وجزء ابى الجهم والاربعين تخريج ابن البعلى وقال ابن رافع فى معجمه سمع من الابرقوهى السيرة وسمع من جده وعم ابيه وحدث*

٢٩٤ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى حامد عبد الله ابن عبد الرحمن بن المعجمى ناصر المدين الطرائفى سمع جزء البانى نياسى من مستقر ويبرس *

٢٩٥ - محمد بن عمر بن عبد الحمود بن زباطر الفقيه ابو عبد الله الحبلى ذكره الذهبى فى معجمه فقال ولد بجران وقدم دمشق بعد الحسين (١) فسمع من محمد بن عبد الهادى وخطيب مرزا والبدانى وكان ذا علم وعمل وسمت وورع وكان رحل الى مصر فاسره الفرنج بالعرش فباعوه بقبرس فبقى فى الاسر نحو من عشرين سنين (٢) ومات سنة ٧١٨ اوقبلها *

٢٩٦ - محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن خلف الغلامى (٣) محب الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تاج الدين ابن بنت الاعن سمع من عبد الرحيم بن خطيب المزة وغيره وحدث وولى قضاء الاسكندرية ونظرييت المال بالقاهرة ومات سنة ٧٥٣ (٤) ارخه شيخنا العراقى ووهم الشيخ جمال الدين فى الطبقات فقال فى ترجمة جده وكان

(١) ولد سنة سبع و ثلاثين و ستمائة - شذرات (٢) ر - صف - عشرين سنة

(٣) صف - العلانى - (٤) مخ - ٧٧٥ *

لصنذر الدين ولد يقال له محي الدين مات سنة ٦٢٠ فكذا نه التبس عليه
بأبن عمه شهاب الدين *

٢٩٧٨ - محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر الخطيب موفق الدين ابن نجيب الدين
خطيب بيت الآبار ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٥ وسمع من الضياء
يوسف بن خطيب بيت الآبار وحدث وحجج وولى الخطابة بعد أبيه
اربعمين سنة وكان تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وكتب
بخطه الكثير وكان حسن الخط و الخلق متواضعا مات في شعبان
سنة ٧٣٠ *

٢٩٨٨ - محمد بن عمر بن علي بن ابراهيم الميكشي ابو عبدالله اخذ عن علماء
بلده وحجج واخذ عن الرضى الطبرى ومحمد بن عبد الحميد القرشى
وغيرهم وعنى بالكتابة والادب وله في التصوف قدم راسخ قال ابن
الخطيب كان فاضلا كتب عند الامراء بافر يقية ودخل الاندلس
سنة ١٨٠ ومدح الكبراء ثم رجع الى وطنه وامتنح مدة ثم خلاص وله
شعر رائق فنه *

قفي السلي (١) لوعة البين يا علوى * ولايك هذا آخر العهد يا شجوى
قفي ساعة في هرصة الدار وانظري * الى عاشق ما يستفيق من البلى
وله

أرى لك يا قلبي بقلبي متذر (٢) * بعثت بها سري اليك بر سولا
حقا بله بالبشرى واقبل بمنه * فقد هب مسكي النسيم دليلا
ولا تمتذر بالقطراو بلبل الندى * فأحسن ما يلقي النسيم بليلا
قال وبينه وبين الشيخ ابى بكر بن شيرين مطارحات فمدح بها صاحبها (٣)

يحيى بن ابى طالب العزفى وبسجلما سة ومدح بها الامير ابا على وكانت
وفاته بتونس سنة ٧٤٠ *

٢٩٩ - محمد بن عمر بن عثمان الكركى شمس الدين سمع من ابن الشحنة
وتفقه واعاد بالبادرائة وولى قضاء الكرك ومات سنة ٧٦٩ *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن على بن عمر القزوينى نخرالد بن ولد الحدث المشهور
سراج الدين حدث عن ابيه سنة ٧٧٣ *

٣٠١ - محمد بن عمر بن على القرشى ابوبكر امام مسجد القصر بغرناطة
وولى قضاء بعدة جهات اثنى عليه ابن الخطيب وقال اخذ عن ابى
عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن الفخار وانشد له شعرا وقصائد فن
ذلك قوله فى احول *

يا لايمن لحوا فى حب ذى حول * جفونه ابد تشكو لنا مرضا
لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته * فانما هورام ياخذ القرضا
مات فى المحرم سنة ٧٦٥ وله نحو خمس وخمسين سنة *

٣٠٢ - محمد بن عمر بن على النابلسى الحنبلى شمس الدين ولد سنة ٧٢٤
بنا بلس وسمع بها من عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسى العلم لابي
خيامة وحدث به قرأه عليه البرهان سبط ابن العجمى (١) ٠٠ *

٣٠٣ - محمد بن عمر بن على القزوينى البغدادى محب الدين كان امام الجامع
ببغداد وحدث عن ابيه وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن خمس وستين سنة *

٣٠٤ - محمد بن عمر بن على الجزائرى (٢) ولد سنة ٦٧٤ واشتغل وتزهد
وحجج سنة ٧١٢ ومدح الناصر محمد بن قلاون بمكة لما حج ومن نظمه *
بلد رملة ما اتم سناكا * قد فضل الله العظيم نداكا (٣)

(١) بياض (٢) صف - الجزائرى (٣) ر - بذكا *

قالت عائشة الصدوقة عندنا * فعدت لطيفة ان ترى مداكا (١)

٣٠٥ - محمد بن عمر بن الفضل الفضيلى القاضى قطب الدين التبريزى الملقب
باخوين (٢) ولد سنة ٦٦٨ واشتغل ببلاده وولى قضاء بغداد قال
سراج الدين القزوينى كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا كاتباً بارعاً وحيداً
فريداً اتقن علمى اللسان (٣) وشارك فى الفنون وكان يكتب خطاً حسناً
وفيه بر للفقراء وشفقة على الضعفاء مع التودد والحلم والمروءة الا انه يقال
لم يكن من قضاة العدل مات فى المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٠٦ - محمد بن عمر بن فياض البارى نايب الخطابة ببغداد سماع من الرشيد
ابن ابى القاسم وابن حلاوة وغيرهما (٤) ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٣٠٧ - محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف
الاسدى الشيخ شمس الدين ابن قاضى شهبة ولد فى العشرين من
ربيع الاول سنة ٦٩١ وتفقه بعمه كمال الدين والبرهان ابن الفر كاح
واخذ النحو عن عمه كمال الدين وكان يقرر فى حلقاته ودرس فيها بعده
فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ واستمر الى ان انقطع بعد السبعين وكان منجماً
عن الناس لا يلتفت الى امور الدنيا يخدم نفسه ويشترى حاجته ويرضى
بخشونة اللباس وقد اخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فن الاول ابن
خطيب يبرود والاذرى وابن كثير ومن الثانية جماعة من شيوخ
الشهاب ابن حجب ومن الثالثة طبقة ابن حجب وولى فى آخر عمره
تدريس الشامية البرانية بغير سؤال وذلك فى ذى القعدة سنة ٧٧٧
فبأشهرها سنة وثلاثة اشهر ثم تركها وكان قد سمع من ابى جعفر

(١) كذا (٢) ف - تاقربن (٣) مخ - علمى البيان (٤) لعل الصواب - ابن

الموازينى كتاب الاموال لابي عبيد فسمعه منه جماعة وسمع ايضا من ست الاهل بنت علوان وست الوزراء وطائفة قال ابن حبيبي كان مشهورا بمعرفة الفقه وشرحه وحسن تقريره وكذا الجر جانية في النحو ولم يحضر المحافل ولا يفتى وكان ولي نيابة الحكم عن الشيخ تقي الدين بإشارته له ولم يتصدر لذلك وكان ابن خطيب يبرود يقول كان الشيخ معيدا الى في الصغر مفيدا عني في الكبر يعنى في الشامية البرانية وكان يستحضر الرافعي وينزله على التنبيهه وكان اهل عصره يسمعون له ذلك ويخضعون له وذكر شرف الدين الغزى انه لما اجتمع بالاسنوى ووصف له ابن قاضى شهبة قال هذا نظير الشيخ مجد الدين الزنكلونى فى الجمع بين العلم والعمل مات فى ٨ المحرم سنة ٧٨٢ وله احسدى وتسعون سنة *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود ابن حسن بن محمد بن محمد بن رشيد ابو عبدالله الفهرى السبتي ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٥٧ واخذ عن ابى الحسين بن ابى الربيع العربية وسمع من ابى محمد بن هارون وغيره فاكثر واحتفل فى صباه بالادبيات حتى برع فى ذلك ثم رحل الى فاس فاقام بها وطلب الحديث فمهر فيه وصنف الرحلة المشرقية فى ست مجلدات وفيه من الفوائد شئ كثير وقفت عليه واتخبت منه وتفقه واقرأ واخذ الاصلين عن ابن زيتون وغيره وحج سنة ٨٥ وجاور ودخل مصر والشام فسمع من العزالحرانى والفخر بن البخارى والقطب القسطلانى وابن طرخان الاسكندرانى وغازى الحلاوى ولقى ابن دقيق العيد واستفاد منه كثيرا وكان تولى

الإمامة والخطابة بغرناطة بناية الوزير ابن الحكيم وكان هذا الوزير
يسمى محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم الرندى اللخمى وكان قد رافق
ابن رشيد فى الرحلة فلما رجع الى بلده غرناطة اكرمه سلطانهما الى ان
استقر كاتب سره فاستدعى ابن رشيد وكان اذا فرغ من الخدمة
يحبى الى ابن رشيد فيباشر خدمته بنفسه احيانا ويبالغ فى اكرامه واستمر
ابن رشيد فى الجامع يشرح من البخارى حديثين يتكلم على سندهما
ومتنهما اتقن كلام ودرس دروسا مبينا للرواية فلما قتل ابن الحكيم
فى شوال سنة ٧٠٨ خرج منها الى العدو فبقى فى ايلة صاحبها عثمان
ابن ابى يوسف المريشى الى ان مات مكرما وله ايضا المذهب فبمن
ينطق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجع على ابواب البخارى
اطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد وتصانيف صغار كثيرة
قال الذهبي فى سير النبلاء ولما رجع من رحلته فسكن سبتة ملحوظا
عند الخاصة والعامية ثم ارتحل فى سنة ٩١ كان ورعا مقتصدا منقبضا
عن الناس ذاهية ووقار يسارع فى حوائج الناس بجلب المصالح
ورد (١) المفاسد يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تأخذه فى الله لومة لائم
قال واخبرنى ابن الماربط قال كان شيخنا ابن رشيد على مذهب اهل
الحديث فى الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح
ويسر البسمة فأنكر واعليه وكتبوا عليه محضر ابانه ليس ما لكيا فاتفق
ابن القاضى الذى شرع فى المحضر مات فجاءة وبطل المحضر وقال
ابن الخطيب كان فر يد دهره عدالة وجلالة وحفظا وادبا وهدى اعالى
الاسناد صحيح النقل تام العناية عارفا بالقرآن بارع الخط كهفا للطلبة

وكل تو اليقه مفيدة وكانت وفاته في اواخر المحرم سنة ٧٢١ بفاس*
 ٣٠٩ -- محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن خميس الحجري التلمساني
 ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان نسيج وحده زهدا وهمة مع سلامة
 الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع قائما على صناعة العربية والاصلين
 على الطبقة في الشعر وكتب بتامسان عن ملوكها ثم فر منهم وقدم
 غرناطة فتلحقه الوزير ابو عبدالله ابن الحكيم واكرمه جدا وله قصائد
 كثيرة تعانى فيها حوشى الكلام فاجاد وقصائد يجتنب ذلك فيها
 فاحسن فنه قصيدة*

اولها

ليت العدى العامات الفت * فلى الهناء وللعدى الكتب
 يا من الى جدوى انا مله * تزجى السفين وتزجى النجب (١)
 وهى طويلة وكانت وفاته يوم مقتل صاحبه يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨*
 ٣١٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن اله القرشى الاصبهاني ثم
 الدمشقي الكاتب سبط ابن الشيرجى وهو مجد الدين وجد ابيه هو
 العماد الكاتب ولد في سلخ ربيع الاول سنة ٦٣٧ او سنة ثمان ومات
 والده سنة ٦٤٢ فكفله جده ابن الشيرجى نجم الدين مظفر واسمعه
 من التاج القرطبي والبلداني وآخرين وحدث بجزء الانصارى عن
 اربعة واربعين شيخا واجازله ابن القبيطى ومحمد بن سعيد بن الخازن

(١) هذان البيتان محرفان في النسخ ولعل الصواب

كبت العدا انعامك البغت * فلى الهناء وللعدا الكتب
 يامن الى جدوى انا مله تزجى * السفين وتزجل البغت - ح

وجماعة وعرض القرآن على الكمال ابن فارس وكان كثير التلاوة خدم
في نظر ديوان زرع وفي نظر بلبك وله نظم وفهم وحسن مذاكرة
وحدث بدمشق ثم رجع الى زرع فمات في ١٣ ذى القعدة سنة ٧٢٦ *
٣١١ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن داود المقدسي صلاح الدين
ابن الامير نخر الدين الطوري سماع من زينب بنت شكر ثلاثيات
الدارمي وحدث عنها بها في بيت المقدس وسمعا منها الشيخ
جمال الدين ابن ظهيرة وسمع ايضا من منيف (١) بن سليمان جزء ابن
الفرات سماع منه الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي وذكر انه حصل
له صمم في سنة ٧٨٢ *

٣١٢ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع بن علي بن ابي القاسم
المروى العجمي ابو عبد الله الصالحى ويعرف بمحمود الاعسر سماع
من الضياء والمرسى واجازله الكاشغرى وابن القبيطى وابن السدى (٢)
وابن النجار والمرجبان شقيرة والصرصرى والصغانى اللغوى وقر بن
هلال واحمد بن يعقوب المرساني وابن ابي الفخار وآخرون (٣) ومات
في رمضان سنة ٧١٤ *

٣١٣ - محمد بن عمر بن محمد بن الخباز الدمشقي المعروف بالحلي ولد
سنة ٦٩٨ وكان ابوه خبازا فنشأ هو طالب علم فقرا على المجد التونسي
والقحفازي وابن قاضي شهبة والبرهان ابن الفركاح ونخر الدين ابن
خطيب جبرين وطاحه وكمال الدين الزملاكاني وحفظ التنبيه والمختصر
والالفية واذن له في الافتاء وكانت بحوثه محررة واستحضاره جيدا

(١) صف - سيف (٢) منح - المسدى (٣) هاشم ب - اخذ عنه السبكي *
وكانت

وكانت يده شلاء وبه افواه العروق وله قدرة على المحاكاة مات
في ذي الحجة سنة ٧٥٢ *

٣١٤ - محمد بن عمر بن محمد بن الشيرازي شمس الدين ابن الجدي (١) سمع
من حسن الكردي مشيخته وقطعة من اول ابن السماك ومن العلم ابن
درادة مجلس ابى سهل بن زياد ومن زاهدة بنت الظاهري ومحمد بن
عبد الحميد الهمداني واحمد بن علي المشتولي وغيرهم وكان طباطبا
بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة ومات في ٧٧٥ *

٣١٥ - محمد بن عمر بن محمود الباني الحلبي المعروف بابن جحفة كان ساكنا
خيرا فتيها شافعيًا يعيد بالبادرائة ومات سنة ٧١٥ وله نحو السبعين *
٣١٦ - محمد بن عمر بن محمود (٢) بن ابى بكر بن عمار بن سالم الحراني
ابو عبدالله بن زباطر ولد سنة ٦٣٧ وسمع من المجد ابن تيمية وعيسى
ابن سلامة ومحمد بن عبد الهادي والبدائي وابراهيم بن خليل وابن
عبد الدائم وحدث وسافر لجهة مصر فنفق في الطريق سنة ٧٧ ويقال
انه اسرته الفرنج بالعريش واقام بقبرس في الاسر مدة ويقال انه
بقي الى سنة ٧١٨ *

٣١٧ - محمد بن عمر بن محمود الحنفي سبط السروجي ولد في شعبان
سنة ٦٩٣ وحفظ الهداية وسمع صحيح مسلم على الامام موسى وناب
في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٦٦ *

٣١٨ - محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد الاموي (٣)

(١) ر - منح - ابن المجد (٢) تقدمت له ترجمة اخرى وسماه محمد بن عمر بن
عبد الحمود بن زباطر (٣) منح - الآمدي ✽

صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ويقال له ابن الخطيب ايضا ولد في شوال سنة ٦٥٠ بدمياط وقيل بأشموم وسمع من المسلم بن علان والقاسم الاربلي وغيرهما وتفقه بأبيه وبشرف الدين المقدسى وتاج الدين ابن الفر كاح واخذ عن بدر الدين ابن مالك والصفى الهندى وتقدم في الفنون وفاق الاقران وقال الشعر فلم يتقدم فيه احد من ابناء جنسه واتى فيه بالمرقص والمطرب وكان عجيبة في الذكاء حفظ المفصل في مائة يوم وكتب له عليه الشيخ شرف الدين المقدسى قرأه في مائة يوم لا ارانى الله له يوما وحفظ ديوان المتنبي في جمعة والمقامات في كل يوم مقامة وكان لا يمر بشاهد بلعرب الا حفظ القصيدة كلها وكان نظارا مستحضرا اتي وهو ابن عشرين سنة وكان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية احدهما حتى انها تناظرا يوما بالكلاسة فاستشهد ابن تيمية ببعض الحاضرين فانشد الصدر في الحال *

ان انتصارك بالاخوان (١) من عجب

وهل رأى الناس منصورا بمنكسر

ودرس بالمدارس الكبار مثل دار الحديث الاشرفية والشامية البرانية والجوانية والمذراوية وجرت له كائنات منها انه اقام بمصر مدة يدرس بمدة اما كن منها فسمى عليه جماعة في جهاتها بالشام فولى الامين سالم امام مدرسة ابن هشام الشامية والصدر سليمان الكردي (٢) المذراوية واتفق وصول ابن الوكيل بعد ذلك بجمعة فسمى عند سند مر نائب حماة فأعيدت له ثم اتفق سند مر الى حماة (٣) فسمى الصدر سليمان في امادة

(١) صف - منح - ر - هامش ب - - بالايفان (٢) ر - البكرى (٣) كذا *

المذراوية

المذراوية فبلغ ذلك ابن الوكيل انهم رتبوا عليه امورا ارادوا اثباتها عليه فباذروا الى القاضي سليمان الحنبلي وسأله ان يحكم بصحة اسلامه وحقن دمه ورفع التميز عنه والحكم بمدالته وابقائه على وظائفه فاجابه الى ذلك كله وحكم له بردها عليه وذلك في المحرم سنة ٧٠٨ وفي ربيع الاول اعيدت المذراوية للصدر سليمان فلما كان في جمادى الاولى انتدب لابن الوكيل جماعة واحضروا والى البز وكبسوه بالصالحية مع جماعة شربة فامر النائب بمصادرة ابن الوكيل فباذروا في ثلثي يوم الى القاضي واثبت محضرا شهد فيه الذين كتبوه انهم لم يروه سكران ولا شموا منه رائحة خمر وانما وجدوه في ذلك البيت وفي المكان بزبدية خمر فاثبت القاضي المحضر وسأل ببقاء عدالته وشفع له بعض الناس فاعفي من المصادرة ثم جاء في العشرين من رجب كتاب من السلطان بمنزله من جميع جهاته فتوجه الى سند مر بحلب فأقام عنده ورتب له راتباً وكان بمصر لما مات الشيخ زين الدين الفارقي ويده معظم وظائف البلد فعين نائب الشام اذ ذلك الوظائف لكبراء البلد فحضر توقيع الناصر لابن الوكيل بجميع الوظائف فقام كبار الشام من جميع الوظائف في وجهه بسبب الخطا به وكتبوا فيه محاضر بعدم اهليته لذلك فجاء الجواب باننا لم نظن ان من ينسب الى العلم يشتمل على هذه القبائح وامر بتعيين الخطا به والامامة لشرف الدين القزاري وكان باشرها اياماً ثم توقف بسبب هذه الكائنة ثم استقر وفرحوا به وبأشهر صدر للدين المدارس واشتهر صيته وكانت له وجهة وتقدم عند الدولة ونادم الافرم مدة وكان ممن افتي بان الناصر لا يصلح للملك

ودس اعداؤه الى الناصر قصيدة ذكروا انه هجاه بها فاراد الفخر ناظر
الجيش القبض عليه والتعريف الى السلطان بذلك فاحس بالشر فهرب
الى غزوة قال جلال الدين القزويني كنت عند الناصر بغزة فدخل بكتمر
الحاجب فقال صدر الدين ابن الوكيل بالباب فقال يدخل فلما دخل قال
له بكتمر بس الارض فامتنع وقال مثلي لا ييوس الارض الا لله قال
فما شككت ان دمه يسفك فقال له الناصر انت فقيه تركب البريد
وتروح الى مصر وتدخل بين الملوك لتغير الدول وتهجو السلطان فقال
حاشى لله و انما اعدائي وحسادى نظمو اما ارادوا على لساني وهذا
الذى نظمته انا معي ثم اخرج قصيدة في وزن تلك القصيدة التي
نسبوها اليه تبي ما ثنى بيت فانشدها فصفح عنه قال جلال الدين فلما
اصبحنا رأيت ابن الوكيل يساير السلطان في الموكب والعسكر ساثر
وعظم عند السلطان حتى كان يقول ان صدر الدين يجمل التشريف
اذا البسه واعجب ما اتفق له انه ولى الخطابة فقاموا في وجهه واثبت
شمس الدين الحريري محضرا بعدم اهليته ولما ولى قرأ سنقر نيا بة الشام
نازعوه في المدارس التي بيده وتعصبوا عليه كثيرا وساعدهم النائب عليه
نفشى على نفسه فتوجه الى القاضي الحنبلي وسأله ان يحكم باسلامه
واسقاط التعزير عنه والحكم بعد الله ففعل فتوجه الى حلب فاقبل عليه
مسند من ثبها فاقام سنة وكان يقول الذى حصل لي من مكارمات الحلبيين
اربعون الف درهم ثم قدم مصر ودرس بالمشهد النفيسي والخشاشية بمصر
والناصرية الجديدة التي بين القصرين وجهازه الناصر رسولا الى مهنا
فكان يذكر انه حصل له ثلاثون الف درهم ولما قدم مصر قديما اول ما قدم بها

افهم الكبار انه ليس في البلد مثله وادعى دعوى عمر بضعة فمقد والله مجلسا
وحضره ابن دقيق العيد وكان صدر الدين رتب شيئا فلما شرع فيه
قال ابن دقيق العيد هذا كلام معي وانما يقرأ شخص آية فقرأ بعض
الحاضرين آية فقال الشيخ يتكلم عليها او رد سوء الافشاع صدر الدين
يجيب فاعترضه عن الدين النمر اوى فاستصوب ابن دقيق العيد كلامه
وقال الزم هذا فانحر فافانفصل المجلس على ذلك وخرج صدر الدين
مقهورا وذكر العثماني قاضى صفد انه كان في الحفظ آية حتى قيل انه
حفظ كتبها وضع بعضها على بعض فكانت قائمة وحفظ المفصل في مائة
يوم والمقامات في خمسين يوما وادى ابى الطيب في جمعة وقرأت بخط
الكمال جعفر كان فاضلا ذكي الفطرة متصرفا في فنون كثيرة فصيح
العبارة حلوا المحاضرة جواد اسمها افقي وهو ابن ٢٢ سنة وكان من محاسن
دهره مقبول الصورة محببا الى الاكابر مشهورا بالعبادة حتى انه لماسمى
في خطابة جامع ابن طولون سمي له بعض الامراء فولاه قاموا في وجهه
ولم يمكنوه من طلوع المنبر وكتبوا عليه محضرا بعد اهلته للخطابة اثبتته
القاضى شمس الدين ابن الحريري الحنفى قال وكان له ذهن وقاد وطبع
منقاد وكان مع ذلك يدعى شعر غيره اخبرني ابو الفتح اليعمرى انه انشده
قصيدة قال فلقيت البدر المنبجى فارانيها في ديوانه قال الكمال جعفر
وكان يتساهل في النقل ولصدر الدين كتاب الاشياء والنظائر من محاسن
الكتب الا انه لم ينقحه فوقعت فيه اوهام وشرع في شرح الاحكام
لمبد الحق فكتب منه ثلاث مجلدات دالات على تبجيره في الحديث والفقه
والاصول وكان تقي الدين السبكي يعظمه ويشي عليه ويسميه فاضل

عصره وقال ابن فضل الله انه كان يعرف الطب علما لاعلا جافا تفق.
 ان الافرم حصل له سوء هضم فرتب له سفوفافاستعمله فافرطه
 الاسهال فاراد مما ليك الافرم قتل صدر الدين وتدارك امين الدين.
 سليمان الرئيس الامر فعالجه برفق الى ان نصل عن قرب فانكر الافرم
 على مما ليكه ما فعلوه مع صدر الدين وعاتبه بلطف وقال له كدت
 اروح معك غلطا وقال له امير العرب يا شيخ صدر الدين اقبل على
 فقهك ودع الطب فاز غلط المفتى يستدرك وغلط الطبيب لا يستدرك
 فاستصوب الافرم مقالته وخجل صدر الدين ثم تلافاه الافرم واعطاه
 مالا وثيا با وكان في صدر الدين لعب ولهو قال الصفدى حكى لى جماعة
 ممن كان يعاشره فى خلواته انه كان اذا فرغ توضأ ولبس ثيابا نظافا
 وصلى وصرغ وجهه على التراب وتضرع فى طلب التوبة والمغفرة
 وكان اذا مرض غسل ما نظمه من الشعر وكان قادرا على النظم مطبوعا
 فيه غواصا على المعانى لكن كان فى المهمات يستعين بشعر غيره وقع له ذلك
 مع الملك الناصر لما بنى قصر قلعة الجبل انشده قصيدة طويلة *

اولها

لولا لك يا خير من يمشى على قدم

خاب الرجاء وماتت منة (١) الكرم

يقول فيها

بنيت قصرا بدا با لسعد طالعه

قامت لهيبته الدنيا على قدم

وهذه القصيدة فى ديوان ابن التعاوىذى لم يغير فيها الا قصرا كان بدله

دارا وكان جوادا قال المسجدى كنت معه ليلة عيد فوقف له فقير فقال
 شيء لله فالتفت الي وقال مامك قلت مائتا درهم قال ادفعها اليه فدفعها
 اليه ثم قالت له يا سيدى غدا العيد وليس عندى شيء فقال امض الى
 القاضى كريم الدين فقل له الشيخ بهنيئك بهذا العيد فعات فقال كان
 الشيخ يعوز نفقة ادفعوا له النى درهم فرجعت بها اليه فقال لى الحسنة
 بعشرة امثالها وكان المسجدى وسليمان بن ابراهيم المنوفى خصيصين به
 وكانا يحكيان عن مكارمه وصدقاته وبره للصالحين شيئا عجيبا ومع ذلك
 فانه كان فى اول عشرته فى غاية اللطف ثم يستحيل اذا طالت حتى قاله
 فيه بعضهم قلت اظنه ابن النملكانى *

وداد ابن الوكيل له مثال * كلبا دين جلق فى المسالك
 قاوله حلى ثم طيب * وآخره زجاج مع لوالك
 ولما بلغ ذلك ابن الوكيل *

قال فيه

دماغ الزمكى لها مثال * كمقرب اخفيت فى البيت معنا
 قما مرت بشيء قط الا * وتضر به سر يعسا لا لمعى
 وجمع ابن الوكيل موشحاته وسماها طراز الدار واشار بذلك الى
 ديوان ابن سناء الملائك الموشحات فانه كان يسميها دار الطراز فتلقب
 ابن الوكيل فتلطف الى الغاية ومن شعره وهو تخيل لطيف *
 كأنما البدر خلال السما * من فوق غيم ليس بالكابى
 طراز تبر فى قبا ازرق * من تحته فرة سنجاب

وقال

واسح بها الاعمى يرى مع العمى * وهالك برها ناعلى هذى الملح
للخمر بالاقداح قلب دائما * والحدق انظرها تجد قلب القدح
قال الصفدى ومن عجيب ما مررتى مارأيت فى دمية القصر للباخرزى
اورد فى ترجمة الفقيه عبد الوهاب المالكى قول الشيخ ابى عامر الجرجانى *
عذيرى من شادن اغضبوه * فجرد لى مرهقا فانتكا
وقال انا لك يا ابن الوكيل * وهل لى رجاء سوى ذالك
قال الصفدى وقوله انا لك بقرينة تجريد المرهف تهديد فانى الجرجانى
يا ليقول الموجب ونقله الى الملك وكان الجرجانى يعرف بابن الوكيل
فجاء صدر الدين ابن الوكيل بعد ثلثمائة سنة *

فنظم

وبى من قسا قلبا ولان معاطفا * اذا قلت ادنانى يضاق تبعيدى
اقر برق اذ اقول انا له * وان قالها ايضا ولكن لتهديدى
قال الصفدى فكأن لسان الحان يقول انا لك يا ابن الوكيل تنظمنى فيه
فيجىء المعنى احسن وابين من نظم الجرجانى فتكون انت احق به
قلت لا يظهر لى وجه الاحقية ولا الاحسنية الا العصبية بل نظم
الجرجانى عندى فى الذروة لما فيه من لطف الاشارة وظرف العبارة
ورقة الحاشية وان كان فى شعر الصدر معنى اوضح قال ولما سمع ابن
تيمية قوله فى الموشحة المشهورة *

لا تمذ لنى فكلما تلحاننى * زادت حرقى
يستأهل من يقول بالسوان * ضرب العنق

قال

قال له يا شيخ صدر الدين (يستأهل من يقول بالصبيان) قال الصفدى
الجيد من شعره طبقة عليا ويقع فيه اللحن الخفى مع مهارته فى العربية
حتى قال المجد التونسى ما اجتمعت به قط الا استفدت منه فى العربية
ولما دخل حلب وجد علم الدين طلحة رأسا فى العربية لكن كانت دائرته
ضيقة لانه كان يقرر الحاجية وشرحها فقط فاخذ صدر الدين شرح
سيبويه للسيرا فى فصار يطالعه ويذاكر به طلحة فينقطع طلحة من يده
فى الغالب واشتهر عنه انه كان يجازف فى النقل فانه قال للافرم احفظ
للاسد ثلاثة آلاف اسم وانه قال فى مجلس حافل الكرامية بالتخفيف
فانكروا عليه وقالوا بل هو بالتشديد فانشد فى الحال *

الفقه فقه ابى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

فاطبخوا على انه نظمه فى الحال فأت لكن ظهر بعد دهر انهم ظلموه
ووجد البيهات من نظم ابى الفتح البستى الشاعر المشهور فى رأس
الاربعمائة والاول *

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * فى الدين با بن كرام غير كرام
وكان البستى لهجا بنظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكي
عدته فى مرض موته فقلت كيف تجددك فقال *

رجعت لا ادرى الطريق من البكا

رجعت عدالك المغضبون كمرجعى

وكانت وفاته بمصر فى ٢٤ ذى الحجة سنة ٧١٦ ولما بلغت وفاته ابن
تيمية قال احسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين وتأسف الناس
عليه كثيرا رحمه الله تعالى *

٣١٩ - محمد بن عمر بن نصر الله المزي ابو عبد الله القواس سماع من الفخر
ابن البخاري وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٣٢٠ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن ظافر بن ابى سعد (١) ناصر الدين ابو الفضل
البصري الاصل الحنبل ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٧ وسمع من الجباب
وابن الجيزى وسبط السافى والمرجان شقيرة والساوى وغيرهم وكان
امام مسجد ويلقن القرآن وكان من الفقهاء بالدرسة الصالحية مات في
صفر سنة ٧١١ قال البرزالي حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب قلت
وحدث بسند ابى يعلى عن يعقوب الهذلى عن منصور بن علي الطبرى
٣٢١ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر بن
حصن الدولة ابى منصور بختيار ابو بكر بن السلال ولد في رمضان سنة ٦٥٢

وسمع من احمد بن عبد الله اثم وغيره وفاق في الشعر وهو من بيت
رياسة ومات بدمشق في المحرم سنة ٧١٦ *

٣٢٢ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى ولد سنة ٦٣٠ وتعاين الزهادة
والعبادة وانقطع بزواية جده وجمع له سيرة وعرض عليه بعض ارباب
الدولة ان يرتب له راتبا فامتنع ووقف عليها بعض التجار بمضى قرية
فقنع بها وكان يحب الحديث وحدث عن بعض اصحاب ابن طبرزد
وكان متواضعا ساكنا وقورا متمسكا بالسنة جوادا له قبول زائد
مات (٢) ٧١٨ (٣) *

٣٢٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن تاشيل (٤) المجدلى

(١) مخ - ابن سعيد (٢) بياض (٣) ولد سنة خمسين وسماثة - ومات في شهر
صفر سنة ٧١٨ - شذرات (٤) انظر ترجمة - ٢٨٣ - من هذا الجزء
الخاوى

الخا بوري الاصل الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر على والتقى
الواسطي وغيرهما وحدث سماع منه ابو الفضل شيخنا جزء المهندري (١)
اخذ عنه ابن رافع وجماعة وكان يؤم بتربة الجينغا وكان مقرئاً خيراً
اقام بالصالحية مدة ثم توجه الى صفد فانفق موته بهافي جهادى الآخرة
سنة ٧٥٥ (٢) *

٣٢٤ - محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عمر السلاوى ثم الدمشقي يكنى ابا
محمد كاسمه ولد سنة ٦٥٩ (٣) وقيل في التي بعدها واسمع على احمد بن
عبد الدائم صحيح مسلم وعلى ابن ابي اليسر سنن النسائي وسمع من
غيرهما وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٣٢٥ - محمد بن عمر بن ابي القاسم نجم الدين ابن ابي الطيب وكيل بيت المال
بدمشق كان عارفاً بتراجم اهل عصره ووقائعهم وما جرى عليهم وباشر
الوظائف الكبار وكان قاتلاً بالحق عديم الشرح حسن الشكل تام الخلق
شافعي المذهب تزوج بنت محبي الدين ابن فضل الله وكان ابوه وكيل
بيت المال ثم رجعت اليه بعد ان باشرها خمسة انفس (٤) ودرس
هو بالكروسية والصالحية وابوه كذلك قبله وسمع هو الصحيح من
ابي الحسين اليونيني وحدث وكان مولده سنة ٦٨٥ تقريباً ومات في
شعبان (٥) سنة ٧٤٢ *

٣٢٦ - محمد بن عمر بن سراج الوراق ولد سنة ٦٠٠ (٦) واسمع ٦٠٠ (٧)
وابوه هو الشاعر المشهور *

(١) ف - القهيدري - صف - القهيدري (٢) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٣) ب - ٤٩ (٤) صف - خمسة اشهر (٥) صف - شوال (٦) بياض
(٧) بياض *

٣٢٧ - محمد بن عمر تقي الدين المصرى المعروف بابن الصدر عمرولى حسبة القاهرة ومات مطمونا فى رجب سنة ٧٦٩ *

٣٢٨ - محمد بن عمر الصفدى ناصر الدين الشجاعى كان امير طبخانة بالقاهرة وكان ابوه يتصرف فى المباشرات السلطانية بصفدى وتقلبت الايام بولده الى ان ولي الحجوية بصفدى ثم اعتقل بالاسكندرية فى واقعة بينغاروس ثم ولي الحجوية بحلب وجعله شيخو على ديوانه بحلب فاجتهد فى مناصحته ثم اعطى طبخانة بمصر وولى شد العماثر السلطانية وولى قبض مغل منفلوط بآخرة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ وله نحو الخمسين وكان مشكورا فى سيرته *

٣٢٩ - محمد بن عنبرجى البان المغلى بن نوين اقيم فى المملكة بعد قتل بوسعيد وكان بوسعيد لمسامات زعمت سرية له انها حبلى فوضعت وكان محمدا هذا فلما هزم الشيخ حسن جموع موسى بن على فى سنة ٣٨ و قتل موسى عمه الشيخ حسن الى هذا الصبي فاقامه فى السلطنة وله عشر سنين وناب له واضطربت المملكة فى زمانه فاقبل من الروم ولدا تمر تاش ومعهما محفة اوها ان اباهما فيها وانه لم يقتل وان الناصر لمامر بقتله عمد بكنتمر وبكلمش الى تركي يشبهه فقطع اراسه فاحضراه للناصر واخفى تمر تاش ثم بعاه سرا فى البحر الى بلاد الروم فلما وقع ذلك هرب الشيخ حسن الكبير الى خراسان وهاج الناس واشتد البلاء وكثر الظلم والنهب وانقطعت السبل ثم هلك محمد هذا وماجت البلاد وذلك فى آخر سنة ٧٣٨ وارسلوا الى طغاي تمر ملك خراسان وهو ابن عم ارتكون المقتول فتوقف ووثب جماعة على الذى زعم انه تمر تاش فطردوه فقدم العراق

العراق في زى الصوفية ثم نخل ذكره وقتل واستولت ساطي بك بنت
خر بنداخت ابى سعيد على الممالك وتسلطت وخطب لهاو ذلك
في سنة ٧٣٩ *

٣٣٠ - محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكرى ناصر الدين الشافى
المعروف بابن قبيلة ولد سنة سبعة وسبعين وثقته وولي التدريس بمدينة
الفيوم مدة وكان ماهرا في الفقه والاصول والعربية والهيئة وصنف
تصانيف مفيدة وانجب ولده الشيخ نور الدين (١) ابن قبيلة ومات
بدهروط وهو يصلي الصبح في شهور سنة ٧٧٤ قرأت بخط الشيخ
شمس الدين بن القطان في ذيل الطبقات له سمعت الشيخ يحيى
الجزولى (٢) المالكى يقول سمعت الشيخ شهاب الدين ابن عبد الوارث
البكرى المالكى يقول كان بينى وبين الشيخ ناصر الدين ابن قبيلة وقفة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اصطلاح مع محمد البكرى
واشار اليه فلما استيقظت سأفرت اليه حتى اصطلحت معه قلت واتفق
انهما ماتا في شهر واحد في هذه السنة كما تقدم في ترجمته *

٣٣١ - محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن
موسى بن يحيى بن يعقوب التميمى البكرى المالكى ناصر الدين ولد
سنة ٦٤٤ تخميننا وسمع من النجيب من مسند احمد وازاله العز الحرافى
 وغيره وثقته وبرع في الاصول على الحرافى ويقال انه طالب للقضاء
 بمصر فامتنع ومات بدهروط في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ ولم يخلف
 بعده هناك مثله *

(١) صف - برهان الدين (٢) صف - ف - محبى الدين الجزولى *

٣٣٢ - محمد بن عياش بن ٠٠٠ (١) *

٣٣٣ - محمد بن عيسى بن حسن بن كر (٢) البغدادي ثم المصري الحبلي شمس الدين المرواني من ولد مروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان قدم ابوه من بغداد حين غلب عليها هلاكو وكان من الامراء فولد له محمد بالقاهرة في شهر ربيع الاول سنة ٦٨١ وحفظ القرآن والعمدة وكتابا في مذهب احمد وملحة الاعراب وسمع من الدمياطي وغازي الخلاوي ومؤنسة خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني واخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج سمع منه شيخنا المراقى وغيره واخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بدعا وصار في فنه فردا لا يحق ونقل مذاهب القدماء وحررها واخذ نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الا صبهاني الا ويحيى به على وجهه وكان عزير النفس شهما غيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل الله وقال كان يتردد الي ويتورد ولقد رأيت يوم ما غنى فاضحك ثم غنى فابكي ثم غنى فنوم فرايت بعيني ما كنت سمعت باذني عن الفارابي وقال ابن الصائغ الحنفي مران كر على قوم يغنون فرك بغلته حتى مشيت على ايقاعهم وهذا اعجب ما يحكي مات سنة ٧٦٣ *

٣٣٤ - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن مكتوم القيسي بد رالدين العطار كان فاضلا من اصحاب الشيخ حماد (٣) الزاهد وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفركاح وغيره ومات هو واخوه جميعا في سنة ٧٧٦ فمات محمد في شهر المحرم *

(٢) بياض (١) د - ابن كندا وفي شذرات الذهب - ابن كثير (٣) د - احمد *

محمد

٣٣٥ - محمد بن عيسى بن عبدالله السكسكي المصري نزيل دمشق مهرفي العربية وشغل الناس بها وكان كثير المطالعة والمذاكرة وله ارجوزة التصريف وكتب شيئاً على منهاج النووي وله سماع من عبد الرحيم ابن ابي اليسر وغيره وكان كثير العبادة حسن البشر جيد التلميم درس هوافتي وولي الخلفاء الشهابية وكانت لقامته بها وله اسئلة في العربية سأل عنها السبكي الكبير فأجابته وكانت وفاته في ١٢ (١) شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٣٣٦ - محمد بن عيسى بن عثمان بن علي الحميري الصنهاجي القاسبي تلميذ الشيخ ابي محمد بن ابي جرة واشتهر بالخير والصلاح والقيام في الحق وانقطع اخيراً بالاسكندرية ومات بها في المحرم سنة ٧٢٦ *

٣٣٧ - محمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن علي التدي (٢) الصنهاجي الاندلسي ثم الدمشقي دلال الكتب ولد في سنة ٦١٠ وسمع من ابن ابي اليسر الرسالة للشافعي والجامع للخطيب وحدث ومات ليلة عيد الاضحى (٣) سنة ٧٢٦ *

٣٣٨ - محمد بن عيسى بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري شمس الدين ابن شرف الدين ابن دقيق العيد ابن اخي تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ وسمع من المزجرائي وشامية بنت البكري وعبد الوهاب ابن الفرات وغيرهم وحدث ودرس وولي نظر الواريث ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٤٥ *

٣٣٩ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن ثؤيب بن مشرف

(١) في شذرات الذهب نقلاً عن الدرر - ١٨ (٢) ر - صف - ف - مخ - الصقلي

(٣) ر - عيد الفطر *

الاسدي ثم الغاضري شمس الدين بن شرف الدين ابن قاضي شهبة
ولد سنة ٧١١ وحرص عليه اهله وشغلوه بالعلم ثم تعلم الكتابة والحساب
وباشر في جهات ثم تعلق بالانشاء وكان النثر والنظم سهلا عليه وتولى
توقيع حمص ثم تولى نظرا بلس ثم كتب في ديوان الانشاء بدمشق
ثم ولي توقيع غزوة في سنة ٦١ ثم ولي كتابة سر صغد في سنة ٦٢ ثم
كتابة سر غزوة مرة ثانية الى ان مات بالطاعون في غزوة في اوائل رمضان
سنة ٧٦٤ وارضه ابن حبيب سنة ٦٢ ولم يذكر الشهر قال الصفي كتب
الي قرين جين صرخدي اهداه لي *

يا شجاع الموم والجود والفضل وشيخ الوجود في كل فن
قد تجاسرت في الهدية فاسمع * بالتقاضى واستر بملك جنبي
وله من لغز في ديك *

ما اسم ما في الارض بين البرايا * وله صاحب حوته السماء
وهو عار ملبس ثوب حسن * عنده الصيف والشتاء سواء
قام بالعرف امرا وعلى العداة يجري وليس فيه راء
٣٤٠ - محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الفسائي ابو عبادة
الدمشقي عز الدين التاسع ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخران البخاري
الاشيخة وحدث بها ومات في ١٨ (١) جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ وله شعر
حسن كتب عنه ابن رافع في معجمه *

قوله

ما قل سمعي بخود ات * بلفظ حلا بجلا السكر
وما بي من صمم عارض * ولكن يلذ اذا كررا

٣٤١ - محمد بن المجد عيسى بن محمد بن عبد الملطيف البعلى الشافعى المعروف بابن المجد ولد سنة ٦٦٦ وسمع من التاج عبد الخالق بعلبك وابن مشرف بدمشق وسنقر وبحاب تقة بحاب وتفنن ثم ولى قضاء بعلبك مدة ثم طرا بلس ثم ترك وسكن دمشق ودرس بالقوصية ثم ولى قضاء طرا بلس وسمع بنفسه الكثير من ابن مشرف والموازينى وسنقر وغيرهم قال الذهبي كان علامة مناظرا وقال غيره اخذ عن القاضي شمس الدين ابن بهرام واخذ عن نجم الدين ابن مكى فى العقول وكان كثير الفنون مواظبا على المطالعة درس وافق وتقمع الناس مات فى رمضان سنة ٧٣٠ بطرا بلس ذكره ابن رافع وقال كان فاضلا فى فنون من العلم *

٣٤٢ - محمد بن عيسى بن مظير اليافى الشافعى كان فقيها محدثا فاضلا ورعا زاهدا مات بآيات حسين سنة ٧٤٤ ذكره الاسنوى *

٣٤٣ - محمد بن عيسى بن مهنا امير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودربة وهو اخو مهنا مات فى رجب سنة ٧٢٤ عن نيف وستين سنة (١) و كان اخوه مهنا لما غضب عليه الناصر وعصى عليه قدم محمد هذا فاعتذرعنه فى شعبان سنة ٧١٥ فقبل الناصر عذره وخلع عليه واعاده مكرما فلما جهز خربندا مع حميضة عسكرا لياخذله مكة كبسهم محمد بن عيسى هذا وقتل منهم كثيرا وارسل الى الناصر منهم اربع مائة اسير فاعجب الناصر ذلك وبالنسبة فى الاحسان اليه *

٣٤٤ - محمد بن عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الصوفى ابو الخطاب ابن الشيخ عيسى السبتي يلقب بمجد الدين ولد بمصر سنة ٦٧٣ وسمع

(١) توفى فى احد الربيعين عن نيف وسبعين سنة ودفن عند ابيه - شذرات *

من ابن تروجم جامع الترمذى وتحول الى دمشق فسكنها وولي بها
مشيخة دروس حجة عند باب البريد وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ *

٣٤٥ - محمد بن عيسى الاقصراني ثم الدمشقي عن الدين الحنفي حدث
ونفقه ودرس وخطب وكان متواظعا حسن الخلق دينيا خيرا مات في
شهر رجب سنة ٧٤٩ وولده بدر الدين سمع من المزى ونفقه ودرس
وخطب ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ *

٣٤٦ - محمد بن عيسى بدر الدين ابن التركماني ثماني الخدم وولي شد الدواوين
ثم استمر بعد صرف الناصر الوزراء هو ونظار الدولة فتوفرت حرمة
وعظمت مكانته ثم صرف وجرد الى مكة للقبض على حبيضة فنزلها
ومنع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل ثم اخرج الى
دمشق اميرا ثم نقل الى شد الدواوين بطرا بلس في سنة ٧٢٦ *

٣٤٧ - محمد بن عيسى اليافي الفقيه الشافعي احد فضلاء اليمن ولى قضاء
عدن وكان دينيا خيرا قاضيا وهو والد صاحبنا الفقيه عمر بن عيسى
قاضي عدن مات سنة ٧٧٥ (١) *

٣٤٨ - محمد بن غازي بن علي بن شير بن حاتم التركماني الاصل الصالح
المعروف بابن الحجازي نسبة الى جده لأمه محمد بن عمر بن حسن
الحجازي لكونه رباه وهو صغير لان ابيه مات وله ثلاث سنين ثم كان
هو يسكن بترية بني الزكي ويؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة ٦٥٤
وروى عن القاضي محي الدين ابن الزكي والنقيب الحراني وغيرهما

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا العزابن الفرات الحنفي *

الدرر الكامنة ١٣٣ ج - ٤
ومات في نصف شوال سنة ٧٢٨ وله اربع وسبعون سنة ذكره
البرزالي *

٣٤٩ - محمد بن غالب بن سعيد الجياني (١) ولد بعد العشرين وستمائة وطلب
الحديث وحج وسمع من الرضائي ابن البرهان وابن عبد الدائم وجاهور
بمكة و مات سنة ٧٠٢ *

٣٥٠ - محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الانصاري
الاندلسي الجياني قدم مصر وحج واخذ النحو عن ابن مالك وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وكان ورعا زاهدا مات سنة ٧٠٣ وله
اربع وسبعون سنة *

٣٥١ - محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي شمس الدين ابو عبد الله
ابن الشماع ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن علاق والمعين والنجيب فاكثر
والبروجردى وعبد الهادي واسماعيل المليجي والشيخ حسين بن علي
ابن ابي منصور وغيرهم وحدث بالكثير وكان من العدول بالقاهرة
حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد والحلاوي والزيني (٢) وابوبكر
بن حسين وآخرون قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان نظيف
الثياب حسن الفكاهة وسمع الكثير واكثر عنه الطلبة مات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٤١ *

٣٥٢ - محمد بن غانم الغانمي المقدسي ولد سنة ٧١٢ وهو ممن اجاز
لعبد الرحيم ابن الطرا بلسي صاحبنا في سنة ثمانين *

٣٥٣ - محمد بن ابي غانم بن ابي سعد (٣) بن ابي غانم النابلسي التاجر ولد في

(١) ف - الحسيني - صف - الحسناني (٢) ر - صف - والزيني (٣) صف - سعيد *

المحرم سنة ٣٨ وسمع من المعين وابن عزون وابن مضر وحدث وكان قليل الكلام والمخالطة مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ٢٣ ذى الحجة *

٣٥٤ - محمد بن غنائم بن حساب الدمشقي ولد سنة ٦٧٠ تقريبا وسمع من الفخروا بن الفضل بن عساكر وغيرهما وكان صوفيا بخائنه الطو اويس ویتما فی الشهادات مع حسن السميت وكثرة الوقار مات في ١١ شعبان سنة ٧٥٥ سمع منه شيخنا ابو الفضل العراقي (١) *

٣٥٥ - محمد بن غنائم بن محمد (٢) البعلی التاجر شمس الدين سمع من ابراهيم ابن احمد بن حاتم (٣) المشيخة الصغرى لابي علي بن شاذان وحدث بها عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٣٥٦ - محمد بن الفرات الحجازي نزيل دمشق اشتغل بالفقه بالبا درائية ثم حصل عنده غيبة ثم اصممت فاقام عشر سنين لا يكلم احدا يقعد على الارض بميدان الحصى غربى المصلی صيفا وشتاء وتحت المنظر لا يتغير ومن احضره مأكولا اكل منه تارة وتارة لا ياكل ولا يطالب ثم تكلم مع بعض الناس يسيرا ثم صممت ثم صار يمشي الى باب الخائنه احيانا والى سوق الخيل ولا يأخذ من احد شيئا الا ان جاع فيأخذ ذرها او نصفها او فلوسا فيعطى ذلك لطباخ او خباز فيعطيه مما بين يديه فيأكل فيذهب ويتبرك الناس بما يفضل منه ذكر ذلك كله شمس الدين الجزري في تاريخه وقال كان لي منه نصيب وافر وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - صف - محمود (٣) ر -

٣٥٧ - محمد بن فرح (١) بن اسمعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان
ابن الوليد كان ساذجا كثير التهور منهمكا في الاكل ثم انتقل بعد ابيه
لما ولي اخوه الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق
واستعز مشردا الى ان اعيد الى بعض البلاد فقطنها الى ان مات في
ذي القعدة سنة ٧٣٥ *

٣٥٨ - محمد بن فضل الله بن ابي الحسين (٢) بن غالى غياث الدين خواجه الوزير
ابن الوزير رشيد الدولة الحمداني لما قتل والده تسلم هو وكبر فاشتغل
بالعلم وصحب اهل الخير فلما توفي الوزير على شاه طلبه بوسعيد وفوض
اليه الوزارة ومكنه من الامور والقي اليه مقاليد الممالك الى ان صار في
مرتبة نظام الملك وانظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صائب
الرأى حسن الاسلام اثر آثارا جميلة من تخريب الكنائس والسعي
في الصلح بين التتار واهل الاسلام ورد المواريث الى مذهب ابي حنيفة
من توريث ذوى الارحام وكان اليه تولية النواب في الممالك وعزلهم
لايخالفه صاحبه في ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير
المملكة فخرج عليه على باشا خال ابي سعيد فانفل جمعه وآل امره الى ان
قتل هو والذي سلطنه بعد ابي سعيد واسمه ارباخان (٣) وذلك
في رمضان سنة ٧٣٦ *

٣٥٩ - محمد بن فضل الله بن ابي نصر بن ابي الرضى القبطي سديد الدين
المعروف بابن كاتب المرج الصميدى تعانى الآداب والكتابة وقرأ
في النحو والاصول على نجم الدين الطوفي لما قدم عليهم بقوص وقرأ

(١) ف - فرج (٢) تقدم في ترجمة ابيه فضل الله بن ابي الخير (٣) صف -

التقريب على أبي حيان مؤلفه واخذ عن التاج الدشناوى (١) ونفر الدين
اللمطي (٢) وشرف الدين النصيبي وغيرهم من الادباء ونظم الشعر الرقيق
الظريف وولى وكالة بيت المال بقوص وتنقل في الولايات قال الكمال
جمنفر كان ابوه نصرانيا لكنه اعطى من سعة العطاء ما يميز الآن وجوده
بجذاه الله باسلام اولاده احسن اسلام وهداهم الى اتباع سنة المصطفى
عليه الصلاة والسلام ومن نظم السديد *

اذا حملت طيب الشذى نسمة الصبا

فذاك سلامى والنسيم فمن رسل

وان طلعت شمس النهار ذكركم

بصالحية والمثل يذكرك بالمثل

وله

اوصيك يا مرتحلا * بقلب من قد ودعك

ان عاش او مات فلا * تفض عليه ادمعك

واردده لى مصبرا * فالقلب والصبر معك

وله

اقول لجنح الليل لا تحك شعر من

هويت وهذا القول من جهتي نصيح

فقد رام ضوء الصبح يحكي جبينه

مرارا فما حاكاه واقتضح الصبح

(١) صف - تاج الدين الدمياطي (٢) سماء صاحب الطالع مجير الدين عمر بن

اللمطي واظن الصواب مجد الدين عمر بن عيسى المتوفى ٧٢١ - ك

وانشد

وانشد له الكمال ابيانا خاطبه بها لما اراد ان يرحل الى مصر *

يقول فيها

ابا الفضل صيرت الصعيد وطال ما

شكا اهل الا محالة وصارا نهارا (١)

فسر او اقم فينا فما زال جعفر

يسار القرائن اقام وان سارا (٢)

ومن لطائف القصيدة الرائية التي اولها *

فحدثكم به واقيم عذرى * ودع يدري بتأ من ليس يدري

تخزل يوسفي الحسن لكن * عزيز لا يباع بملك مصر

يقول فيها

ولما فاق شمس الحسن حسنا * مشنى مستهلا والشمس تجري

قال الكمال اديب عاقل كريم وذكر انه نظم قصيدة نبوية على وزن

باتت سعاد اجاد فيها وانشد له من قصيدة *

ان رمت صبر انتهت عته مقلته * وهي التي امرت بالمشق كل خلى

لم يرض بالصبر من يخل على فقه * فكيف يسمح لي من فيه بالمثل

قال الصفدي مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٣٨٤ .. محمد بن فضل الله المدوني بدر الدين اخو كاتب السرمحي الدين

ولد سنة ٦٣٤ وسمع من اسمعيل العراقي وقرج الجبشي وشرف الدين

الاربلي وغيرهم وكان من اعيان الكتاب المتصرفين اسرى ايام غازان

ودخل معهم البلاد ثم خلاص ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

(١) نذا - ولعل الصواب (شكا اهل الا محال روضا وانهارا) ح (٢) لعل

الصواب - (يسار اليه ان اقام وان سارا) ح *

٣٦١ - محمد بن فضل الله القبطي نخر الدين ناظر الجيش ولد سنة ٥٩٥ هـ ولما اسلم اعرض عن النصرانية و تسمى محمدا ولم يكن نصرانيا ان يدخل داره اصلا و حج عشر مرات وزار القدس واحرم مرة من القدس الى مكة ودخل كنيسة قمامة فسمع وهو يقول (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذهبتنا) وكانت صدقته في كل يوم الف درهم وبني عدة مساجد وعدة احواض يسقى فيها الماء في الطرقات وله مرستان بالرملة وآخر بنا بلس وكان شديد العصية وكان شرف الدين ابن زنبور (١) خاله يصفه بالصلافة في الدين قبل ان يسلم وترك استعمال الخمر والاقبال على الصلاة وبني بالديار المصرية عدة مساجد واحواضا ومدرسة بنا بلس وبالرملة مرستانا وكان كثير التعصب لاصحابه والقيام بامورهم وكان في اول امره كاتب المالك الى ان مات بهاء الدين الحلي فولى نظر الجيش مكانه واتصل بخدمة الناصر محمد وغضب عليه لما حضر من الكرك في المرة الثالثة وقرر قطب الدين ابن شيخ السلامة مكانه واخذ منه اربعمائة الف درهم وذلك في ربيع الآخر (٢) سنة ٧١٢ هـ ثم اعيد الى وظيفته بعد شهر وامر باعادة ما اخذ منه فقال ياخونداني خرجت عنها لك واريد ان ابني لك بها جامعا فبني له الجامع الجديد وبلغ من امره ان جنديا طلب من الناصر اقطعا فقال له لو كتب ابن قلاون ما اعطاك القاضي نخر الدين خبرا (٣) بعمل اكثر من ثلاثة آلاف وهو الذي اشار على الناصر ان لا يستوزر احدا فابطال ذلك بعد مغلطاي وصارت امور المملكة متعلقة بفخر الدين كلها وغضب

(١) صف - زنبور (٢) صف - الاول (٣) ر - صف - خبرا *

الناصر منه لكثرة ممارسته له فصاح عليه اخرج من وجهي ولا ارى وجهك من بعدها فخرج وهو يقول لقد اراخني الله فغضب منه ونزع خفيه وضربه بهما فقال و سطني ما اخدمك بعدها فامر باخراجه ثم رضى عليه عن قرب ووصاه ان لا يعترض عليه في المجلس العام و كان لا يأخذ من مما ليمه سوى كماجة واحدة يزعم انه يتبرك بها كل يوم صود راحله بعد موته وكان جملة ما حمل الى الناصر من امواله الف الف درهم سوى ما ترك لاولاده وادقافه وكان ارغون النائب يكرهه فلم يزل نفر الدين يعمل عليه الى ان اخرج الى الشام فقال للناصر يوما ما يقتل الملوك الا نوابهم فتخيل الناصر من ارغون فلما رجع ارسله نائباً بحلب ويقال انه لما مات لعنه الناصر وسبه وقال له خمس عشرة سنة ما يدعى العمل ما اريد ومن بعده تسلط السلطان على الناس وصادروهم وعاقبهم وتجراً على كل شيء وانتفع به خلق كثير في الدولة الناصرية من الامراء والقضاة والمثاء والصلحاء والاجناد ولم يكن احد من الامراء والمثمين في منزلته عند الناصر وكان يمازحه ويطلعه على اسراره وتمكن منه الى ان صار من اجتمع به من غير علمه روحه ولم يزل على ذلك الى ان مات في رجب سنة ٧٣٢ *

٣٦٢ - محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجمبري ثم الحلبي المعروف بابن الخطيب ولد بقلعة جمبر في رجب سنة ٦٢٤ وسمع من محمد بن حامد بن ابي المميد القزويني وحدث وكان صالحاً عابدا ورعا كثير الزهد والورع وانتقل الى القاهرة وسكن بمسجد عرف به فقبل له مسجد الحلبي مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٣٦٣ - محمد بن الفضل بن علي بن رواحة بن أبي الحسن الحموي سمع من عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر والقطب القسطلاني وغيرهما وكان مولده سنة ٦٥٦ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

٣٦٤ - محمد بن فوز المصري الضريز كان رجلا مباركا اقام بدمشق ومات بها في رمضان سنة ٧٢٠ *

٣٦٥ - محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحوراني شمس الدين ثقة بدمشق واشتهر وولي قضاء حلب مرة وولي قضاء القدس اخرى واشتهر بها ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٣٦٦ - محمد بن أبي الفتح بن ابراهيم بن أبي الفتح كان وزيرا بالاندلس قوى الساعد عارفا بالعربية مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٦٧ - محمد بن أبي الفتح بن صديق بن محمد بن الخيمي التاجر الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٢ وسمع بصير من ابن خطيب القرافة وغيره وحدث ومات في شعبان سنة ٧٢٣ ذكره البرزالي وابن رافع وغيرهما *

٣٦٨ - محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم الاطمانى (١) بد الدين الشافعي كان فقيها فاضلا درس وافتي وناب في الحكم ومات سنة ٧٢٧ وقد جاوز الستين (٢) *

٣٦٩ - محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن مر كان (٣) الحنبلي البعلبكي ولد سنة ٦٤٥ (٤) وسمع من الفقيه أبي عبد الله اليوناني وابن عبد الدائم وحسن ابن المهير (٥) وابن أبي اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحصل الاصول واتقن الفقه وبرع في العربية واخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة وكان متعبدا متواضعا حسن الشئام ثل جيد الخبرة بالقاظ الحديث وصنف

(١) ف - منح - الاطمانى (٢) ف - السبعين (٣) ف - بكان (٤) ولد سنة ٦٢٥

شرحا

للمعجم (٥) منح - المقيز

شراحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان اماما دينيا متواضعا متصونا
متعبدا رضى الاخلاق تاركا للتكلف مددنا للاشتغال كثير المحاسن
كان ابو الحسن حموه (١) يقول هو جبل علم يشى وتوجه من دمشق
الى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا

فرض بها اياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة ٧٠٩ *

٣٧٠ - محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم الجياني الاصل المالقي الانصارى
ابو عبدالله لقبه السديد (٢) بتثليل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على ابيه
وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعني بالقراآت واخذ عن جماعة
بغريطة وتونس وكان طيب النعمة حسن الصوت وعظ الناس وكان
ظريف المجالسة وتقلد شهادة الديوان بما لقه ونظر في الحسبة ثم طرأ
عليه طرش عافاه الله منه *

٣٧١ - محمد بن قاسم بن احمد الفهرى المؤدب ابو عبدالله المالقي قال ابن
الخطيب قرأ على ابي عبدالله بن سميون وابي جعفر بن الطباع وغيرهما
وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم كثير
النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر الى ان مات في صفر
سنة ٧٣٣ عن نحو سبع وتسعين سنة *

٣٧٢ - محمد بن قاسم بن الاحمر الخليلي (٣) المقرئ سمع من ابن عبدالدايم
والنجيب وابي البركات ابن النحاس وغيرهم وكان حسن الصوت
طيب الانشاد مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٣٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغساني المالقي كان عارفا بالقراآت

(١) ف - ابو الحسن حمزة (٢) منح - السديد (٣) ف - الجبلى - ر - الحلبي *

مع مشاركة في فنون قال الحافظ وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد
المالقي أحد مشايخي بالاجازة مات سنة ٧٧٥ *

٣٧٤ - محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي ابو عبد الله الغرناطي روى عن
البعجل الرندي (١) وابي الخطاب ابن واجب وابي القاسم الملاحي قال
ابن الخطيب كان موصوفاً بالمقل والفضل واقرأ في اوقات كثيرة ثم
اتفق انه دخل في شيء من عمل السلطان فصرفه الناس عن الصلاة مات
في المحرم سنة ٧٣٢ *

٣٧٥ - محمد بن قاسم بن محمد النويري المالقي الاسكندراني وصنف تصنيفاً
في ثلاث مجلدات عمل فيه صفة السكائنة العظمى التي وقعت للفرنج
في اول سنة ٦٧ حيث ملكوا الاسكندرية ونهبوا اموالها واسروا
نساءها ورجالها وانما اطلأ له باستطراذه من شيء الى شيء فانه بدأ بفتح
الاسكندرية فاطال في ذلك وساق اخبارها فكان خبر الواقعة
في جانب ماذكر كالشامة *

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن محمد البرزالي ولد سنة ٦٩٥ واسمه ابو الكثير
وحصل له الاجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب في الفقه
والنحو والخط ومات قبل ان يبلغ العشرين في شهر الله المحرم
سنة ٧١٣ *

٣٧٧ - محمد بن قاسم بن محمد الوادي آشي كان حسن الخط فائقاً في التذهيب
ولي القضاء ببعض الاماكن فشكرت سيرته قاله ابن الخطيب وانشد له
شعراً ولم يقيد وفاته ولكنه عده فيمن ادرك وقته من ادباء وقته وكأنه
تأخرت وفاته بعده *

٣٧٨ - محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي الواعظ اشتغل بالفقه والاصول وقرأ القرآن على أحمد بن غزال ومهر في الفن حتى نظم قصيدا في القرآن المشر وكان حسن الصوت بعيد الصيت في الوعظ وانشأ خطبا وتصاديق (١) ومدايح وخطب ببغداد بالجماع الذي انشأه الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة ٧٤٤ *

٣٧٩ - محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي الملقب نزيل غرناطة قال ابن الخطيب كان كاتباً بارع الكتابة والنظم حسن النادرة عارفاً بالطب ولى النظر على المرستان بفاس ومات في وسط سنة ٧٥٧ وله اربع وخمسون سنة *

٣٨٠ - محمد بن قاضي بن سند (٢) الهندي ولد سنة ٧١٢ بمدينة دهلي و قدم بمكة جاور بها وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر من سنة ثمانين وآخر لمبد الرحيم الطرا بلسى صاحبنا *

٣٨١ - محمد بن قايماز بن عبدالله دمشقي شمس الدين ابن الصارم عتيق بشر الطحان ولد في اوائل سنة عشرين وسمع من الزبيدي والسخاوي وابن اللقي وابن الصباح والفخر الاربلي وابن باسويه (٣) وغيرهم وتفرّد بالسماع من ابن باسويه ومحمد بن نصر وابن تامر بن قوام (٤) ومات في ١٧ صفر سنة ٧٠٢ وكان تلامذته على السخاوي ولكنه لم يقرئ قال الذهبي كان خيرا متواضعا حسن السمات *

٣٨٢ - محمد بن قطبك بن قراستقر بدر الدين ابن الجاشنكير ولى ولاية البر في ايام تنكز وولى الحجوية في سنة ٧٤١ فلما وصل الى دمشق

(١) ف - قصائد (٢) ر - صف - مسند (٣) ر - مخ - ماسويه - صف

- ماسومه (٤) صف - نصر بن ناصر بن قوام *

مات قبل ان يياشرها في يوم الاضحى من السنة *

٣٨٣ - محمد بن قليج بن كيكلي العلاتي ابن اخي الشيخ صلاح الدين
يلقب بدر الدين ولد سنة ١٥٥ وسمع بعناية عمه من ابي نصر ابن الشيرازي
والقاسم بن مظفر وغيرهما واحضره عند حسن بن عمر الكردي واجاز
له هو ويونس الدبوسي وجماعة وحدث بالكثير وكان فاضلا خيرا
مات في شعبان سنة ٧٧٢ مطمونا ببيت المقدس *

٣٨٤ - محمد بن قلاون بن عبدالله الصالحى الملك الناصر ابن المنصور ولد
في صفر وقيل في نصف المحرم سنة ٦٨٤ وشوهد منه انه ولد وكفاه
مقبوضتان ففتحتها الداية فسال منها دم كثير ثم صار يقبضها فاذا
فتحتها سال منها دم كثير فاذر ذلك بانه يسفك على يديه دماء كثيرة
فكان كذلك واول ما ولي السلطنة عقب قتل اخيه الاشرف في
نصف المحرم سنة ٩٣ وعمره تسع سنين سواء واستقر كتبغا نائباً والشجاعي
وزيرا ثم وقع بينهما واتق الشجاعي في يوم واحد ثمانين الف دينار وكاد ان
يغلب ثم انتصر يسرى وبكتاش لكتبغا وحاصروا الشجاعي في القلعة
فاغلقت ام الناصر باب القلعة وبقي الشجاعي محصورا في دار الوزارة
فانفل جمعه فطلب الامان فآل امره الى القتل وطلع كتبغا الى القلعة
وجددت اليهود للناصر وخطب له بعد ذلك بد مشق ولولي عهده
كتبغا واستقل كتبغا بتدبير المملكة الى ان تسلطن في المحرم سنة ٦٩٤
فكانت مدة سلطنة الناصر الاولي سنة الاثلاثة ايام خلع كتبغا في
صفر سنة ٦٩ فكانت مدة سلطنته سنتين وشهرا (١) واستقر لاجين
فكانت سلطنته ايضا سنتين وشهرين وكان كتبغا قد جهز الناصر الى

الكرك بعد ان حلف له انه اذا ترعرع ورجل يفرغ له عن المملكة بشرط ان يعطيه مملكة الشام استقلا لا كصاحب حماة فلما قتل لاجين في شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٨ احضروا الناصر من الكرك وتسلموا السلطنة الثانية وله يومئذ اربع عشرة سنة واربعة اشهر واستقر في نيابة السلطنة سلارواستقر بيبرس الجاشنكير في ويداوا ولم يكن للناصر معها حكم البتة واستقر آقش الافرم نائب دمشق وحضر الناصر وقعة غازان سنة ٦٩٩ بوادي الخزندار وثبت الثبات القوي وجرى لغازان بدمشق ما اشتهر وقطعت خطبة الناصر من دمشق الى رجب فاعيدت ثم تحرك غازان في العود في سنة سبعمائة فوصل الى حلب ثم رجع وفي ولاية الناصر البست اليهود العماثم الصفر والنصارى العماثم الزرق وذلك في سنة سبعمائة وفي سنة ٧٠٢ فتحت جزيرة ارواد من بلاد الفرنج واحضرت الاسرى الى دمشق وفي شعبان منها كانت وقعة شقحب وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات ووقع النصر للمسلمين وفي ذي الحجة منها وقعت الزلزلة العظيمة بمصر والشام والاسكندرية وذهب تحت الردم ما لا يحصى وغرق من المراكب العدد الكثير وهدمت الجوامع والمزارات وانتدب سلاروا الجاشنكير واكابر الامراء في اصلاح ما وهى من ذلك ولما كان في رمضان سنة ٧٠٨ اظهر الناصرا انه يطلب الحليج فتوجه الى الكرك واقام به وطرده نائب الكرك الى مصر واعرض عن المملكة لاستبداد سلارويبيبرس دونه بالامور وكتب الناصر الى الامراء بمصر يترقق لهم ويستعفيهم من السلطنة ويسألهم ان يتركوا له الكرك وبلادها برسم من ينقطع عنده من الخدم

والما ليك فوافقوه على ذلك واتفق انه يوم دخوله الكرك انكسر
الجسر وسلم هو ومن سبق معه وسقط في الوادي نحو الحسين من
خواصه فمات منهم اربعة وخرج من بقي مصابا وبحث الناصر عن القضية
فوجدوها وقعت اتفاقا نفع على النائب واعلمه بمنزله على الاقامة
بالكرك وامره بالتوجه الى القاهرة واقام بالكرك يدبر امورها
ويحكم بين من يتحاكم اليه ووصل كتاب الناصر بما عزم عليه عصر يوم
الجمعة ثاني عشرى شوال (١) وتسلطن بيبرس الجاشنكير في ثالث
عشرى شوال فلما كان في شهر رجب سنة ٧٠٩ ساق جماعة من مصر
الى الكرك وحملوا الناصر الى دمشق فتلاحق به اكثر الامراء فنزل
بالقصر ثم توارده عليه نواب البلاد فقصد مصر في رمضان قصر الجاشنكير
مغربا ولم يفر سلا ريل اقام وخرج للقضاء الناصر واظهر الطاعة ووصل
الناصر الى القلعة واستقر في دست مملكته وهى السلطنة الثالثة وذلك
في يوم عيد الفطر ولما استقرت قدومه قبض على اكثر الامراء ثم عزل
بدر الدين ابن جماعة وولى القضاء نائيه جمال الدين الزرعى فلما انقضت
السنة اعاده وعزل السروجي عن قضاء الحنفية وقرر شمس الدين
ابن الحريري مكانه وكان نفع تليهما مبايتمهما للجاشنكير ولما تقدم
الخليفة الى السلام عليه قال له كيف تسلم على الخارجى وكيف تبايع
بيبرس هل ثبت عندك انه من بنى العباس فسكت مصفرا ثم التفت
الى علاء الدين ابن عبد الظاهر كاتب السر فقال يا اسود الوجه فقال
على القور يا خوند اباى خير من اسود فقال حتى لا تترك رنكه يعنى
رنك سلا و كان علاء الدين من الزامه ثم التفت الى ابن جماعة فقال

كيف تفتي المسلمين بجواز قتال فترا من ذلك ثم قال للصدر ابن الوكيل
 كيف تقول ما للصبي وللملك شاة الصبي يحتاج من يكفله فتتصل
 وقال للد ويدار قل لابن عدلان لا يصل اليه ويكفيه قول الشاعر *
 ومن يقوم ابن عدلان بنصرته * وابن المرحل قل لي كيف يتتصر
 واعطى المؤيد اسمعيل سلطنة حماة واستقر تنكر نائب الشام في
 ربيع الاول سنة ٧١٢ فاستمر بها بضعا وعشرين سنة وفي سنة ٧١٢ حج
 الناصر عيدا بقلعة بمصر ثم وصل الى دمشق في ثالث عشرى شوال ثم
 توجه منها الى الحجاز ورجع بعد الحج الى مصر وفي سنة ٧١٥ فتح تنكر
 ملطية وفي سنة ٧٢٥ كمل بناء الخانات السرية قويسة وبني في سلطنته
 من الجوامع والمدارس والخوانق الشيء الكثير جدا وفتحت في ايامه
 قلعة جهمرو ملطية ودار ندة وآياس وطرسوس واشترى المماليك فبالغ
 في ذلك حتى اشترى واحدا بنحو اربعة آلاف دينار بل ازيد (١) ولم يراعده
 مثل سمادة ملكه وعدم حركة الاعادى عليه برا وبحرا مع طول المدة
 فمئذ وقمة شقعب الى ان مات لم يخرج عليه احد ووجدت له اجازة
 بخط البرز الى من ابن مشرف وعيس المغارى وجماعة وسمع من
 ست الوزاء وابن الشحنة وخرج له بعض المحدثين جزءا وكان مطاعا
 مهيبا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمنصب الشرعية لا يقرر فيها
 الا من يكون اهلا لها ويتحرى لذلك ويبحث عنه ويبالغ واسقط من
 مملكته مكس الاقوات وحج بعد استقراره في ذلك ثلاث حجج اولها
 سنة ١٢ وثانيها سنة ٢٠ وثالثها سنة ٣٢ وفي سنة ٢٧ (٢) ارسل الناصر

(١) هامش ب - هو صر غتمش (٢) ف - ٣٧ *

الوزير الجمالى الى الاسكندرية فصادر الكارم واهان القاضي امانة
مفرطة وصير قاضيا شافعييا وفي سنة ٣٢ حج الناصر ايضا من مصر
واحتفل بذلك احتفالا زائدا وكان ملكا مطاعا مهيبا محظوظا ذاد هاء
وحزم ومكر طويل الصبر على مايكره اذا حاول امرا لا يسرع فيه بل
يحتاط غاية الاحتياط ويقال ان بين غضبه من تنكز وهمه بامساكه
الى ان امسك ثمانى سنين وكان راتب اللحم في زمانه في كل يوم ستة
وثلاثين الف رطل وتسلطن من اولاده ثمانية انفس على الولاة وكان
له عدة اولاد وهو الذى احدث وظيفة نظر الخصاص وكانت وفاته
في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ بالقاهرة في آخر النهار وحمل ليلا الى
المنصورة فغسل بها وصلى عليه عز الدين ابن جماعة القاضي اماما بحضر
ناس قليل من الامراء * (١)

٣٨٥ - محمد بن قيصر بن عبد الله البغدادي الاصل المارديني نجم الدين
التحوى كان ابوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو ففاق في النحو
والتصريف والمائى والقراآت والعروض وغير ذلك وصنف في جميع
ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رجز ولحق ياقوت المستمصحى
فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب اهل ماردين وكان كثير
الهجاء سبى السيرة ملت في ذى القعدة سنة ٧٢١ نقلته من خط الشيخ
بدر الدين بن سلامة *

٣٨٦ - محمد بن ابى القاسم بن اسمعيل بن مظفر الفارقي ولد سنة ٦٧٦ وسمع

(١) هامش ب - محمد بن قيصر بن احمد بن ابراهيم الصفدى اجاز لشيخنا العز
عبدالرحيم ابن محمد بن الفرات الحنفى في استدعاء مؤرخ بالعرش الاخير من ذى الحجة

من ابن خطيب المزة والنجم بن حمدان وعبد الله بن الشمعة وسمع
بالاسكندرية من تاج الدين الغرا في وغيره وقرأ بنفسه كثيرا وكان
لا يترك قراءة صحيح البخاري في الجامع الا زهر سمع منه شيوخنا قال
شيخنا العراقي ولم يخلف بعده اقدم طلبا منه مات في نصف المحرم

سنة ٧٦١ *

٣٨٧ - محمد بن ابى القاسم بن انجب بن يزيد بن مبارك العرضي ابو عبد الله
الدمشقي امين الدين ولد سنة ٦٥٩ وسمع من ابن ابى اليسر والمقداد
القيسي وابن القواس وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه ومات
في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٣٨٨ - محمد بن ابى القاسم بن زياد الموفي قال ابن الخطيب قرأ على ابى محمد بن
هارون وغيره وكان عارفا بالفرائض ومات عن سن عالية سنة ٧٤٧ *

٣٨٩ - محمد بن ابى القاسم بن عبد الحق التينملي ابو عبد الله بن الكاتب قال
ابن الخطيب كان من طرف الوقت ذكيا حسن الرأي مقبلا على شأنه
لامن يده ولامن لسانه الا انه كان كثير الخلعة وولي الشهادة الخزنية
ومات سنة ٧٤٠ *

٣٩٠ - محمد بن ابى القاسم بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن جميل الربعي التونسي المالكى
شمس الدين والد ناصر الدين ولد سنة ٣٩٩ وسمع في سنة ٧٣٠ من
الكمال ابن عبد القطب القسطلاني وابن الزبير واليعمورى وغيرهم
واشتغل في الفنون وافتي ودرس بالمنكوتمية وام بالصالحية وكانت
دروسه فصيحة في غاية الجودة وناب في الحكم بالحسنية ثم ولي قضاء

الا سكندرية فلم يحمّد ويقال انه كان يقول انا اعرف كيف آخذ الدراهم
في قضاء الحوائج وله اختصار تفسير ابن الخطيب وقواعد القرا في
وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٣٩٧ - محمد بن ابي القاسم بن عبد الله (١) بن محمد بن الشيخ عبد الله اليوناني
العلمي معين الدين سبط ابي الحسين اليوناني ولد في ذي القعدة سنة ٦٧٨
وسمع من الفخر وغيره وكان من بيت المشيخة والصلاح كريما متوددا
من اعيان بلده مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

٣٩٨ - محمد بن ابي القاسم بن عبد الله (٢) بن عمر بن ابي القاسم البغدادي
رشيد الدين ابو عبد الله المقرئ الناسخ الحنبلي ولد في سنة ٢٣ واسمع
الكثير من عمر بن كرم والحسين بن السيد وزكرياء العلبي (٣) وابن روزبه
وابن بهروز والسهروردي وآخرين وتفرد بعدة اجزاء ورحل اليه وكان
بديع الخط كامل العقل متين الديانة له فضل وصيانة اخذ عنه ابن
القوطي وابن الفرضي وابن سامية والسراج القزويني ومحمود بن خليفة
وآخرون وياشر مشيخة المستنصرية بعد الكمال ابن الفويرة ومات في
رجب سنة ٧٠٧ *

٣٩٩ - محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابراهيم الازدي الشريشي قرأ
بالروايات وسمع من ابن الغماز وابي جعفر الليلي وجماعة وحج وسمع
بالاسكندرية ومصر ومكة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

٣٩٤ - محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التدمري
كان خطيب تدمر ثم سكن الشام ودرس بالبادرائية بعد ابن الوحيد (٤)

(١) ر - عبيد الله (٢) كذا (٣) ف - المغلي (٤) ر - ابن الوجيه *

وولي قضاء القدس يقال انه كان ساذجا وان القاضي قال له يا شيخ
شمس الدين عين لنا رجلا صالحا ورعا عفيفا نبهته الى قضاء القدس
ففكر طويلا ثم قال ما وجدت غيري فعرف القاضي صدقه وولاه
وذلك سنة ٣٤٤ ثم عزل وولى تدريس البادرية عوضا عن علاء الدين
الوحيد واعطى علاء قضاء القدس وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٠م
ولى قضاء الخليل ومات به في سنة ٧٤١م قال العثماني قاضي صفدا اجتمعت
به فرأيت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر كبير القدر وقرأت
بخط ابراهيم بن يونس البعلبي في فوائده رحلته قال ذكر لي انه ولد
سنة ٦٦١ وانه صحب الشيخ ابراهيم بن احمد الرقي وكان اجتماعه به في
سنة ٧٣٠ وهو يومئذ يلي الخطابة ببلد الخليل *

٣٩٥ - محمد بن كجكي ناصر الدين كان امير شكار بدمشق وامير طبابخانة
وكان وقورا متوددا وولي في آخر عمره نيابة حمص ومات بها في رجب
سنة ٧٥٥ *

٣٩٦ - محمد بن كشتغدي بن عبد الله الصير في المعزى اخو احمد ومحمد وهو
الاكبر ولد سنة ٦٦١ وكتب بخطه سنة ٦٢٢ (١) وسمع من ٢٠٠٠ (٢)
والتجيب الحراني وغير واحد وحدث ومات في العشر الاخير من
ربيع الآخر سنة ٧٢٩ *

٣٩٧ - محمد بن الكندوف الاسكندراني اخذ عن الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وغيره واستوطن الاسكندرية وناب في الحكم وكان
فقيرا مات سنة ٧٧١ *

٣٩٨ - محمد بن كندی بن عمر ولد سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على عمر الكرمانی

الثامن من ابى عوانة ومن ابن ابى اليسر الدلائل لليهقي وحدث مات
في المحرم سنة ٧٧١ *

٣٩٩ - محمد بن كوندك ناصر الدين دوادار تنكز نائب الشام كان مشهورا
بالعفة والنزاهة وكان تمكن من استاذته تمكننا زائدا وكان حسن السياسة
جدا عارفا في تنفيذ المهمات وما يتعلق بالدولة والمباشرات وكان قليل
الاختلاط بالناس والخطاب لهم ولم يضبط عنه انه ارتشى من احد على
شئ من الوظائف شيئا عظمت اوها نت ثم تغيظ عليه تنكز بعد اثنين
وعشرين سنة فاها نه وضربه بالمقارع واغرمه ثمانية عشر الف دينار
وذلك في سنة ٧٣٣ ثم حبسه بالقلعة ثم نفاه الى القدس وتغيرت احواله
جدا واملق الى ان مات بعد ذلك بمدة في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٤٠٠ - محمد بن لؤلؤ الدمشقي عتيق ابن خلكان سمع من التقي الواسطي
الاجزاء العشرة من الافراد للدارقطني انا ابن ملاعب وحدث وكان
جاني المدرسة الظاهرية مات في شهر رمضان سنة ٧٥١ *

٤٠١ - محمد بن الليث البغدادي احد اعيان التجار كان يسكن الخليل واوصى
عند موته لكل من اهل حرم مكة والمدينة والقدس والخليل بثمان
مائة دينار الجملثة ثلاثة آلاف وما تئاد يناد ومات في الطاعون العام
سنة ٧٤٩ *

٤٠٢ - محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن فرج ابو عبد الله
ابن المرحل قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه الشاعر المشهور وعن
ابى الحسين بن السراج وابى جعفر بن فرتون (١) وغيرهم وكان اماما
في الشروط مات بمالقة في حدود سنة ٧١٠ *

٤٠٣ - محمد بن مبارك بن عبد الله الهندي المطار حدث عن أبي الحسن ابن الصواف بمسوعه من النساء بساعة منه *

٤٠٤ - محمد بن مبارك بن عثمان السافى (١) الحلبي الرومى الاصل الحنفى شمس الدين قرأ الهداية على التاج ابن البرهان واخذ عن شمس الدين محمد بن عثمان بن الاقرب وحج معه ولازمه ودخل القاهرة واخذ عن علماءها ثم رجع الى حلب فاقلم بها يفتى ويدرس ويشغل مع الخير والسكون والوفارمات في ٢٣ شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

٤٠٥ - محمد بن مجاهد بن ابى القوارس بدر الدين النابلسي كان ولى نظار المد واوين بد مشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

٤٠٦ - محمد بن محاسن بن حسين بن مسعود البطل شمس الدين ابن الشميطارى (٢) سمع من التقي ابى بكر بن شرف الصالحى اربعين الآجرى وحدث بهاعنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٤٠٧ - محمد بن محسن شرف الدين ابو عبد الله المكي كاتب الشريف رميثة ذكره الشهاب ابن فضل الله واثنى عليه فى النظم والنثر وانشد له قصيدة خاطب بها السلطان الناصر محمد عن سلطانه لما استعطف خاطر السلطان وارسل اليه النجاب المعروف بشكر فأجابه الى ما سأله من قصيدة *

يقول فيها

ولما اتى النجاب شمسك مخبرا

شكرت الله الخلاق اذ جاءنى شكر

(١) ر - السافى (٢) صف - السمطارى - منج - السمطارى - ع -

وناديت يا بشاري فال مبارك

امين بربي بعد ما ضاق بن الفكن

ولما فضضت الطرس اذعنت طائما

وما شأت عرفاني لطاعته نكر

٤٠٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن بنين ذكره ابن رافع وانشده عنه *

تسألني عن حالي وصبا بتي * فاعرض منها موها ان بي وقرا

ومابي ما اوهمتها من تصامم * ولكن قصدي نطقها مرة اخرى

٤٠٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولد سنة ٧٠٦

وسمع من القاضي والمطعم وغيرهما قال الذهبي شارك في الفضائل

واشتغل وتقدم وولي خطابة جامع دمشق قال غيره الى ان مات وكان

شيخا مهيبا رشيق القلم في الفتاوى مات سنة ٧٦٤ *

٤١٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخطيب الدمشقي المولود نزيل

حلب كان له حانوت تجاه الشرفية (١) ومولده تقريبا سنة ٦٧٥ وسمع

جزء البانياسي من سنقر وعلى ابراهيم ابن الشيرازي جزء سفيان ومن

ابن العجمي سادس التحامليات *

٤١١ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الخولاني المعروف بالشريشي

قال ابن الخطيب كان مشاركا في فنون من عربية وادب وفرائض

وتصرف في الشهادة الخزنية ثم ترك ذلك ثم اتم ادب ولد السلطان

فصلت له حظرة وله شعر وسط كان موجودا سنة ٧٦٤ *

٤١٢ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري المالقي يعرف

بابن عيسى قال ابن الخطيب كان اديبا حسن الخط جيد النظم مطبوعا

جامعاً في بيان (٢) البطالة مع اتقان المروعة والنفع بجأه وماله كتب
للسلطان بما لقة ثم بالعدوة *

ومن شعره

يا نازحين ولم افارق بعد هم * سمح المخ في الضلوع دوامة (٢)
غيتهم عن ناظري وشخصكم * حيث استقر من الضلوع مقامه
مات بيجاية في صفر عام ٧٠٢ *

٤١٣ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الحميري كان ترجمان السلطان
للروم بالاندلس وكان بارع الشكل - غني النفس مات في شعبان
سنة ٧٣٩ *

٤١٤ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن خلف بن
محمد بن سليمان بن سوار بن احمد بن حرز الله بن عامر بن سعد الخير
ابن ابي عتيق بن عباس بن محمد بن غنيسة (٣) بن حارثة بن عباس
بن مرداس السلمي ابو البركات البليقي ابن الحاج والد سنة ٦٦٤ وانشأ
بالمرية واخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وقرأ عليه القراآت افراداً
ثم جمعا وقرأ عليه الجمل للزجاجي وعروض التبريزي وتفقه في رسالة
ابن ابي زيد واخذ عن ابي عبدالله بن خميس الشاعر المعروف المقامات
وغير ذلك ورحل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن
رشيد وابي عبدالله المماري (٤) وابي عبدالله الحضرمي وابي عبدالله بن
ابي الشرف وعن ابي العباس بن ابي التشاء وابي عبدالله بن الفخار
وابي الحسن بن منظور وابي عبدالله بن رافع وغيرهم وولي القضاء

(١) ر - بشأن (٢) كذا (٣) ر - صف - محمود الداخل ابن غنيسة (٤) صف -

المماري - ف - المغازي منح - الغماري ✽

يبيض الاماكن سنة ١٥ وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ
الغاية في ذلك ثم ولي قضاء مالقة سنة ٣٥ عقب وفاة ابي عمرو بن
منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمرية بعد ابي محمد بن الصائغ سنة ٤٩ (١)
ثم نقل الى قضاء غرناطة ثم ولي قضاء المرية وله من التصانيف ٠٠٠ (٢)
متها كيفية الجواد (٣) وسلوة الخاطر والايضاح في من ذكر بالاندلس
بالصلاح وتاريخ المرية والعلن في انباء ابناء الرمن والدوك في اللفظ
المشترك وغير ذلك ومن نظمه وهو في غاية الاجادة خاطب شخصا
معتذرا عن جلوسه مستدبره *

ان كنت ابصرت فلا ابصرت * بصيرتي في الحق برهانها
لا اغرو اني لم اشاهدكم * فالعين لا تبصر انسانها
ومنه

اذا ما كتبت السر عن اوده * توهم ان الود غير حقيق
ولم اخف عنه السر من خلة به * ولكنني اخشى صديق صديقي
ومنه

كففت عن قومي الاذى اذ هم * يؤذونني طرا اشد الاذى
اصبحت عينا فيهم واخذوا * فيها على حكم زماني قذى
ومنه

دعا الله اخوان الخيانة انهم * كفونا مؤنات البقاء على العهد
ولو قد وفوا كنا اسارى حقوقهم * نراوح ما بين النسيئة والنقد

(١) ف - ٣٩ (٢) بياض (٣) اسم هذا التأليف (كتاب قد يكتبو الجواد في
مخططة اربعين من النقاد) وهو شبيه بكتاب التصحيف لابي الحسن الدارقطني - ك
وقد

وقد سمع منه ابو عبد الله بن مبرزوق وآخر ون وكان ابن خلدون
عظيم الاجلال له لا يقدم عليه احدا ومات في اواخر رمضان
سنة ٧٧٤ (١) *

٤١٥ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن المظفر بن ع-لى بن محمد بن محمد بن ابي
البركات البعلى ناصر الدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع
من ابي بكر بن مشرف اربعي الآجرى و اجاز له التقي سليمان
والدشتى وجماعة وحدث بيمليك سمع منه بها الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة *

٤١٦ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز القرشى
الجزرى ابو المعالى الدمشقى نصير الدين ابن المؤرخ شمس الدين ولد في
شعبان سنة ٧١٠ (٢) وسمع من المظفر الاول والثاني من فوائد الديباجي
ابن جعفر ومن القاسم بن عساكر التاسع عشر من فوائد الحسن بن رشيق
واسمع ايضا من ابن الشيرازى وابن الشحنة وطائفة ثم طلب بنفسه
وكتب الطباق والاجزاء ودرس وافاد وكان عفيفا نزهات عمده القضاة
مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (٣) *

٤١٧ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن عنان الميديمي صدر الدين
ابو الفتح ولد في شعبان سنة ٦٤٠ و بكر به ابوه فاسمه من النجيب
وابن علاق وابن عزون ومن والده وجماعة وهو خاتمة من سمع من
النجيب وابن علاق وابن عزون وفاة وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر

(١) ارخوا وفاته في تواريخ المغرب سنة ٧٧١ - ك (٢) ولد سنة ٧١٣ -

شذرات - و في صف سنة - ٦٧١ (٣) زاد في - صف - وقد جاوز المائة *

ورحل الى القدس زائراً بعد التحسين فاكثروا عنه وتأخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة وهو على شيخ عند شيخنا العراقي من المصريين ولقد اكثروا عنه ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤ (١) *

٤١٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم السفاقسى ولد سنة نيف وسبعمائة (٢) وقدم دمشق وكان فاضلاً له تصنيف على مختصر ابن الحاجب في العروض وشرح في شرح على مختصره في الاصول وكان تقي الدين السبكي يثني عليه وسكن باخرة مدينة حلب وحظي بها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ ولم يكمل الاربعين وهو اخو الشيخ برهان الدين السفاقسى صاحب الاعراب *

٤١٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندري الاصل البلييسى ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابى الحسن على بن القيم ومحمد بن عمر بن ظافر وست الورداء وابى محمد بن تمام وغيرهم وحدث حمل ثمنه شيخنا العراقي وولده وولى مشيخة تربة الجبيغا خارج باب النصر مات في ١١ شعبان سنة ٧٦٣ وله بضع وسبعون سنة وكان صحيح السماع وهو والد مجد الدين (٣) محمد البلييسى موقع الحكم للما لكية قلت ومسند ابى يعلى من طريقه بنزول وان كان متصلاً بالسماع *

٤٢٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم الخياط الشهير بابن الطباخ (٤) سمع من ابراهيم ابن عبد الرحمن الشيرازى وابى بكر احمد بن محمد ابن العجمى

(١) هامش - ب - اجاز المبدوى لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) مولده سنة ٧٠٦ المعجم الصغير للذهبي (٣) ف - محب الدين (٤) ف - بان الطباخ * وغيرهما

وغيرهما وحدث اخذ عنه ابن عسائر وغيره ومات بعد الستين (١) *

٤٢١ - محمد بن محمد بن ابراهيم الكردي ثم الدمشقي ولد سنة نيف واربعين وسبعمائة وسمع من ابن الخباز وابن تبع وغيرهما وقرأ العربية والقراءة وكان ذكيا محببا الى الناس وله نظم وكان يؤم بمشهد علي كافييه وجده ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٢ ولم يكمل الثلاثين *

٤٢٢ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر سعد الدين بن المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٢ (٢) وعاش ابوه بعده مدة *

٤٢٣ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابي المجد عبدالله اللخمي الشافعي شرف الدين ابو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الاميوطي ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٦٧٤ (٣) وبرع في الفقه وسمع الحديث من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن القطب القسطلاني وغيرهم وولى قضاء نابلس (٤) وولى الاعادة بالناصرة وغيرها ودرس بالجامع الظافري ثم ولى القضاء والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة فباشرها الى ان مات بها في صفر سنة ٧٤٥ واشتد على الشيعة وكان مهابا فسطا على فقهاءهم الامامية وسبهم على المنبر ووبخهم في المحافل وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجد في العبادة ومحج على حمار ولم يكن يدخل المحراب بل يصلي على يساره وابطل صلاة نصف شعبان بعد ان اعتادوها دهرًا وابطل زينة المسجد وكثرة الوقيد فارتفع فساد ومنع من الهياج في المسجد وله خطب مدونة

(١) صف - بعد السبعين وسبعمائة وفي روهامش ب - التحسين (٢) صف - ٧٧٦

(٣) صف - ٦٦٤ (٤) ر - بلبيس *

تسمى الجواهر السنية نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الامامية
تنفل اربعة كهيئة الظهر ومع ذلك لم يقدر على رفع حكام الامامية ولم يزل
على ولايته وشها مته حتى مات ذكره ابن رافع في معجمه وقال الذي
يعرف بالاميوطى هو جدي ايه ابراهيم *

٤٢٤ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المرادى ابن المشاب القرطبي الاصل
ثم التونسي قال ابن الخطيب كان فاضلا حيا سخيا ورد الاندلس بعد
سنة اربعين وسبعمائة لما نكب (١) ابوه على طريقة من الوقار والديانة
وكان يقوم على القرآن تجويدا ويشارك في الطب ورجع الى تونس فاقام
بها على بعض الاعمال النبيهة وقد حيج ورجع وله شعر وسط فنه يخاطب
سلطاناه بقصيدة اولها *

لعل عفوك بعد السخط يغشاني * يوما فينعمش قلبي الواله العاني
ومنه (٢) ٠٠٠٠ *

٤٢٥ - محمد بن محمد بن احمد بن خليل ابو بكر بن ابي عمر والاشبيلي نزيل
سبته روى عن جده الا على ابي الخطاب عن السافى وابن زرقون
وغيرهما وكان كثير المشايخ وقورا غفيا مات في سنة ٧٠٢ عن ٦٢ سنة *

٤٢٦ - محمد بن محمد بن احمد بن سفري المزازى نزيل حلب شمس الدين
الحنفي نشأ ببلده وقدم حلب فاشتغل على ابن الاقرب وصاهره وسكن
بانقوسا وكان يدرس ويفقى مع الدين المتين والوقار وكان معظما عند
الأتراك ثم تحول من بانقوسا في فتنة كمشبغا وسكن الجاوية داخل
حلب وتوفي بها في ربيع الاول سنة سبع اوثمان وتسعين وهو والد
صاحبنا شهاب الدين احمد الذى ولى قضاء المسكر بالقاهرة ثم مات

بييت المقدس في طاعون سنة ٨١٩ *

٤٢٧ - محمد بن محمد بن احمد بن شاس المالكي فتوح الدين ابن تقي الدين

مات بمكة سنة ستين وسبعمائة قال شيخنا وكان احد الفضلاء *

٤٢٨ - محمد بن محمد بن احمد بن شلطور الهاشمي المريضي ابو عبدالله كان

فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فمزقها وله شعر لا بأس به وناب عن

خاله القا ئد ابي علي وولي اسطول المثلث مدة ومات بمراكش سنة ٧٥٥ *

٤٢٩ - محمد بن محمد بن احمد بن صفوان القيسي ابو عبدالله بن ابي الطاهر (١)

لما لقي كان فاضلا نبیلا وكان ابوہ يتبرم بمجداله *

ومن نظمه

هدرت على غصن من الآس

يبرى ويسقم فهو المعرض الآسى

عادي المنازل والالقاء (٢) منزله

فماله من جميع الناس من ناسي

مات سنة ٧١٠ (٣) *

٤٣٠ - محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى الساحلي

المالقي المعروف بالمعتمد قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه وابي محمد بن ابي

السداد وابي عبدالله بن ابي بكر بن عياش (٤) وابي عبدالله الطنجالي وابي

جعفر ابن الزيات وابي عبدالله ابن الفخار وابي محمد ابن هارون وابي

عمرو ابن منظور وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن ابي عامر ابن ربيع

وابي جعفر ابن مسعدة وابن رشيد وابن صالح وغيرهم وصنف كتابا

(١) ف - الظاهر (٢) لعله - والالباب (٣) ف - صف - ٧١٦ (٤) ر - وصف

عباس *

في شعب الإيمان زاد في شرح الفاظ الصحيح والنفحة القدسية وغير ذلك وله مسجد غربي المسجد الأعظم وعدة مساجد ثم انقطع وولى الخطابة بالمسجد الأعظم وكان جهورى الصوت وكان بادی الوقار نبيه الرتبة ومات بمالقة في نصف شعبان سنة ٧٥٤ *

٤٣٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي التماس بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس اليعمرى الرعي أبو عمرو بن أبي بكر ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٥ وسمع يجاية من أبيه ومن أبي عبد الله ابن الأبار وأبي الحسين ابن السراج وبتونس من أبي إسحاق بن عباس وبالأسكندرية من منصور بن سليم وبمصر من النجيب وابن علاق وبمكة من أبي اليمن بن عساكر وطلب بنفسه وقرأ ونسخ وأسمع أولاده وهم أبو الفتح وأبو القاسم وأبو سعيد وستأق تراجمهم وله اجازة من عبد الرحيم بن عبد النعم ابن القرشى وأحمد ابن فرمون وابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ وكان يدرى اللغة والعربية وله نظم وفضائل وولى مشيخة الكاملية بعد ابن دقيق العيد ثم اتزعمه امه بدر الدين ابن جماعة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٣٢ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البصروى ثم الدمشقى شمس الدين ابن المغر بل ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وسمع من شرف الدين الفزاري أكثر سنن البيهقي ومن علي بن المظفر الوداعي والقاضي شمس الدين ابن مسلم الحنبلى ومهر فى العربية والفقه وحدث ومات سنة ٧٧٦ *

٤٣٣ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرى نجم الدين أبو على ابن جمال الدين

جمال الدين ابن الملاحة محب الدين المكي ولي قضاء مكة بعد والده
في سنة ٩٤ هـ فماتت سيرته واستمر الى ان مات في جنادى الآخرة (١)
سنة ٧٣٠ وكانت ولايته من قبل الشريف محمد بن ابى نعي وكان مولده
سنة ٥٨ وسمع من عم جده يعقوب بن ابى بكر الطبري ومن جده
محب الدين والفاروقى واجازله ابن مسدى وغيره وبرع في الفقه وانتهت
اليه رياسة الفتوى في بلده ونظم الشعر الوسيط سمع منه شيخنا ابن
خمسین الاسكندراني *

٤٣٤ -- محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الكوفي ثم البغدادى الاتراى (٢)
الاصل جلال الدين ابوهاشم الهاشمي من ولد ربيعة بن الحرث بن
عبدالمطلب ولد في رمضان سنة ٦٦٣ وكان ابوه واعظ بغداد في زمانه
وله مرأى في المستمصم وآل بيته كان ينشدها في مجالسه بالمستنصرية
ونشأ ولده على طريقتة وسمع من الرشيد بن ابى القاسم والنظام الهروى
وعنده عن ابن ورخز جامع الترمذى وسمع من غيرهما واجازله
عبدالصمد ابن ابى الجيش والموفق الكواشى وآخرون ورتب مسمعا
للحديث بالمستنصرية بعد تقى الدين الدقوى وكان اكبرا مناء بغداد
قاله ابن رافع وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤٦ ببغداد ذكره ابو العباس
ابن رجب في معجمه وساق ابن رافع في معجمه نسبه الى ربيعة بن الحرث
فقال بعد عبدالله ابن داود بن محمد بن يحيى بن زيد بن يحيى بن
احمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالله
ابن عبدالمطلب ابن ربيعة *

(١) صف - جنادى الاولى او الآخرة (٢) صف - الا برادى *

٤٣٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الانصارى عماد الدين بن فتح الدين الدمشقى ابن الزملى كانى ولد سنة ٦٩٢ واسمع فى الخامسة على عمر بن القواس معجم ابن جميع وعلى البرقوى جزء ابن المطالبة وحدث سمع منه الحسينى وغيره ودخل القاهرة وناوب فى الحكم وله اشتغال بالعلم وقد درس بيمض المدارس وانتقى عليه البرز الى جزءا ومات فى رجب سنة ٧٦٢ وهو ابن العلامة كمال الدين واخوه علي مات سنة ٧٥٠ *

٤٣٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن فضل الله الواسطى ابو عبد الله ابن الطحان ويعرف بابن جار الله ولد سنة ٦٥٢ وحضر على ابن عبد الله اعم احاديث علي ابن حجر وجزء ابن عرفة وسمع من عمر الكرماني وغيره ومات فى ١٧ جمادى الاولى سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع *

٤٣٧ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى ولد سنة ٧١٧ وكتب بخطه فى استدعاء لابن سكره ودرخ بسنة ٧٨٠ *

٤٣٨ - محمد بن ابى بكر محمد ابن الكمال احمد بن محمد بن احمد ابن الشريشى بدر الدين ابن جمال الدين ابن كمال الدين تقدم ذكر ابيه كان هذا قد اخذ عن ابيه وعن الغنابى (١) وتما فى اللغة حتى صار يستحضر الصحاح والجمهرة والنهاية وغيرها وحفظ الفائق للزمخشري كله والمنتهى وغريب ابى عبيد وقد عقدت له مجالس متعددة بسبب ذلك ويحضر هذه الكتب وغيرها يأخذ كل من الحاضرين مجلدة من الكتب ويمتحنه فيمر فيها حتى ذلك الصلاح الصفدى والشيخ عما د الدين ابن كثير وشيخنا مجد الدين اللغوى وكان دينا صينا وكان اخوه

شرف الدين بقول اخي بدر الدين خير مني وازهد - وكان قليل الاختلاط بالناس وكان قد حفظ قطعة من شرح التنبيه لابن الرفعة فكان يوردها سردا في درسه بالاقبالية ومن محفوظه الالفية مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٧٠ وله ست واربعون سنة *

٤٣٩ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبى نحر الدين ابن تاج الدين ابن كمال الدين ولد تقريبا سنة ٦٧٣ وسمع من جده الشماثل والاول من مسند عمار وجزء ابن زنبور وما معه والافراد للدارقطني ومنتقى من مشيخة ابن علوان وثلاثيات البخارى سماع منه ابن عشاثر سنة ٥٦ ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤٤٠ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن يوسف بن جزى بن سعيد بن جزى (٢) الكلبي ابو عبد الله من اهل غرناطة كان ابوه من اعلام الغربيين وتعمانى هذا الادب فبرز فيه وابتدأ في جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة وكان من سعة الحفظ وثقوب الفهم فوق الوصف وله نسخة في الكتابة السلطانية وكان جلدا على العمل بسيط البيان فانتقل الى فاس فكتب (٣) عند ملكها ابى عنان وهو يحسن في بلاغة بارعة (٤) وحجة على بقاء الفطرة العربية بالبلاد المغربية بالغة وفريد وقته اصاب من قال فيه نادرة ونابعة وله قصيدة حذف منها حرف الراء *

اولها

قسما بوضاح السنا الوهاج * من تحت مسدول الذواثب داج

(١) بياض (٢) ر - خزيمه (٣) صف - فليث (٤) لعله - وهو شمس في البلاغة

بازغة - ح *

وبا بلج كالمسك خطت نونه * من فوق وسانان اللوا حظ ساج
وبحسن قد دبحت صفحاته * فعدت تحاكي مذهب الدياج
وهي طويلة ومن قصائده الغريبة *

ان قلبي لمهدة الصبر ناكث * عن غزال في عقدة السحر نافث
كم عذول اتى بنا جين فيه * كان تمذاله على الحب باعث
ويمين آلتها بالتسلي * ففضى حسنه بأنى حاث
وهي طويلة جيدة

ومنها

تعال نقاسم النجم السهادا * ونستمطر من الدمع العهادا
وتسقيك (١) الحمامسى وشوقا * ليعلم اينما اشجى فؤادا
ومن مقطوعاته *

نهار وجهه وليل شعره * بينهما الشوق يستثار
وكيف يبغى النجاة عان * يطلبه الليل والنهار
وله

افنيت فيه نسيب شعري طامعا * وسكبت دمي كالحيا المدرار
واراه ما حفظ الوداد ومارعى * ذمم النسيب ولا حقوق الجاري
مات في شوال سنة ٧٥٦ وله ست وثلاثون سنة (٢) *

٤٤١ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شمس الدين
ابن الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب
نفر الدين واشتغل وتفقه ودرس بمدرسة جده الصاحب

(١) كذا (٢) ارخ وفاته في لاحاطة سنة ٧٥٨ وكذا في نفح الطيب ✖
بهاء الدين

بهاء الدين وبالشريفية ايضا وولى الحسبة بالقاهرة ومات فجاءة سقط
من بغلته فمات فى اواخر شهر ربيع الآخرة سنة ٧٦٠ *

٤٤٢ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة الدوسي يكنى (١) ٠٠٠
قال ابن الخطيب ارتسم فى ديوان الجند ولديه فضائل وشعر قال
وكتبت اليه فى غرض عرض *

جوانحنا نحو اللقاء جوانح * ومقدار ما بين اللقاء قريب
تمضى الليالى والتراور معوز * على الرغم من ان ذا الغريب
فديتك عجلها لعيني زيارة * ولو مثل مارذ اللحاظ مريب
وان لقاء حل عن قرب موعد * لا كرم ما يهدى الارب ارب (٢)
قال فاجابني

لعمرك ما يومى اذا كنت حاضرا * سوى ساعة منه غداة تغيب
ازور فلا اتى لديك بشاشة * فيبعد عني الخطو وهو قريب
فلا ذنب الايام فى البعد بيننا * فاني لداعى القرب منك محب
وان لقاء جاء عن غير موعد * ليحسن لكن مرة ويطيب
٤٤٣ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة يكنى ابا بكر اخوه قال ابن
الخطيب تلوه فى الفضل وخسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد
وينقص عنه فى بعض الخلال كتب الشروط بين يدي ابيه ونسخ
كثيرا من كتب الفقه واستظهر كتبها مقامات الحريرى وولى الخطط
العلمية (٣) وكتابة ديوان المسكر وكان مولده سنة ٧١٠ *

٤٤٤ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد الانصارى الفرناطى قال ابن الخطيب

(١) بياض بالاصول وكنيته - ابو القاسم كافى الاحاطة (٢) مخ - الاديب اديب

(٣) ر - العملية - صف - العملية *

كان عسبن الخلق عارفاً بالطب تصد ربيلا ده ثم حج وعظم صيته وصار امينا على الخدام بالمدينة لانه جرت له كائنة فجب ذكره فسقطت لحيته وصار من جملة الخدام وقال ابن سرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين وكان كثير الايثار للضعفاء ومات بعد الخمسين *

٤٤٥ .. محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عمر الهاشمي ابو بكر الطنجي قال ابن الخطيب قرأ على ابيه الخطيب الولي (١) ابي عبدالله وروى عن جده ابي جعفر وسمع من ابي جعفر ابن الزبير وابي القاسم بن بشكوال وغيرهما وكان من اهل العلم والتثبت في المعارف وجمع بين الرواية والدراية والصالح مع خفة وسذاجة محبوب للناس لفرط تواضعه وقد خطب بالمسجد الاعظم ودرس ورحل للحج واقام بمصر الى ان مات في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٤٦ - محمد بن محمد بن احمد بن ابي زيد بن الاخوة القرشي ضياء الدين المحدث ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد المطار ومن ابي مضر (٢) صحيح مسلم وحدث هو وابوه واخوه ذكر ذلك ابن رافع وقال مات في ثاني رجب سنة ٧٢٩ *

٤٤٧ - محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن الصفي الدمشقي الحنفي ناصر الدين ابن المعتال (٣) ولد في ربيع الاول سنة ٧٩٠ واشتغل مدة تفقه وبرع في النحو والحساب واتقن المساحة حتى صار اليه المنتهى في معرفة ذلك وفاق اهل عصره وكان يقصد للاشتغال عليه في ذلك وكان ماذوناله في الاقتناء ويفتي ويدرس في الفقه وينظم واقبل في آخر عمره على التلاوة

(١) ر - الوالي (٢) صف - ابن مضر (٣) ف - القتال *

الى ان مات في سنة ٧٧٤ وارض ابن عشار وفاته بحجاب في سنة ٧٧٥
في ربيع الآخر وله شعر نازل فنه *

حدثك لي احلى من المن والسلوى

وذكرك شغلي في السريرة والنجوى

سليت فؤادي بالتجلى واننى

صبور لما اتى وان زادت البلوى

٤٤٨ - محمد بن محمد بن احمد الانصارى المعروف بالكمال (١) الطيب
قال ابن الخطيب كان عارفا بصناعة جده لأمه ابى جعفر الكرنى (٢)
وحسن بصيرته ومات في شوال سنة خمسين وسبعمائة *

٤٤٩ - محمد بن محمد بن احمد الحاكمى تاج الدين شاهد بيت المال سمع من
حسن الكردي وابى العباس ابن الشحنة وسمت الوزراء وغيرهم وحدث
مات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٤٥٠ - محمد بن محمد بن احمد امين الدين (٣) ابو المعالى ابن قطب الدين
القسطلاى الآتى ولده وحفيده ولد سنة ٦٣٥ بدار العجلة بمكة وسمع
من ابن بنت الجيزى وشعيب الزعفرانى وغيرهما وكان فاضلا في
الحديث درس بالمظفرية بمكة ومات في اوائل سنة ٧٠٤ وقيل في الحرم
وقيل في جمادى الاولى وهو ابن سبعين او نحوها وقيل عاش ثمانيا
وستين سنة *

٤٥١ - محمد بن محمد بن احمد الكندى جلال الدين ابن تاج الخطباء
القوصى سمع من ابن دقيق العيد وكان فقيها فاضلا ولى امانة الحكم

(١) صف - بالكحال (٢) ف - الكردي - ر - صف - الكرنى (٣) ر -

بقوص والعقود والفروض وكانت حسن الخط مات بغرب قولاً

سنة ٧٢٤ *

٤٥٢ - محمد بن محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك
القضا عى ابو بكر القالوسى قال ابن الخطيب كان اماماً فى العربية
والعروض وكان شديد التعصب لسيبويه مع خفة فيه حدثنى شيخنا
ابو الحسن ابن الجباب قال ورد ابو بكر القالوسى على القاضى ابى عمرو
وكان شديد المأبأة فتكلم فى مسألة فى العربية نقلها عن سيبويه فقال له
القاضى اخطأ سيبويه فكا ديجن ولم يقدر على جوابه لمكان منصبه فجعل
يدور فى المسجد ود موعه تتحدر وهو يقول اخطأ من خطأه ولا يزيد
عليها وكان مشاركاً فى فنون من الفقه قراءة ولغة وله تواليف حسان
ونظم فى العروض وفى الفرائض وشرح الفصيح وكان قرأ على ابى
الحسين بن ابى الربيع وابى جعفر بن الزبير وغيرهما وله شعر منه قصيدة
اولها

اطلم بأفق الراح شمس الراح * وصل الزمان مساءه بصباح

وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٥٣ - محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الكريم الثقفى القبايلى (١) علاء الدين
ابن كمال الدين سمع من محمد بن الحسين القوى وعلى بن نصر الله
ابن الصواف وغيرهما ووقع فى الحىم وتقدم وهو والد نخر الدين
قاضى مصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٤٥٤ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشائر (٢) السلمى الحلبى

(١) ف - البغى القبايلى (٢) هامش ب - ابن العشائر *

ناصر الدين

ناصر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن
الشحنة سمع منه ابوالمعالى ابن عشاثر سنة ٧٦٢ *

٤٥٥ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح تقي الدين
ابن ناصر الدين ابن شرف الدين الحموى الاصل ثم الحلبي الشهير
بابن القواس ولد بجماة ونشأ بها وانتقل الى حلب وولى خطابة
الجامع الملائي ظاهراً حطب وشفل ودرس ووعظ ومات بحلب
سنة ٧٦٦ *

٤٥٦ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحمن ابن
المعجمي ناصر الدين سمع من سنقر البخاري بفوت ومن ابن الشيرازي
جزء سفبان ومن شمس الدين ابن المعجمي الثمانين للآجرى *
٤٥٧ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الحسنى اليعنى عز الدين ابو عبد الله
المؤذن بالجامع الحاكمي سمع من غازي الحلاوى المنتقى الكبير من
الغيلانيات ذكره ابن رافع في معجمه *

٤٥٨ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري جمال الدين ابن
العماد الفيومي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع سدا سيات الرازي
من ابن علاق ومن النجيب جزء ابن عرفة وحدث هو واولاده
ومات في شهر رمضان (٢) سنة ٧٢٦ *

٤٥٩ - محمد بن محمد بن بهرام بن حسين (٣) الكوراني المدني ثم الدمشقي
شمس الدين الشافعي (٤) قاضي حلب ولد سنة ٦٢٥ واخذ بمصر عن
ابن عبد السلام وغيره ومات سنة ٧٠٥ نقلته من كتاب العثماني قاضي

(١) بياض (٢) هامش ب - سادس شعبان (٣) صف - حنين (٤) ر - الشامي

صنف وبرج في المذهب وافتي ودرس ثم ولي قضاء حلب فأقام بها
دهرا طويلا وكان محمود الأحكام على ضيق خلقه الى ان عزل بسبب
كثرة مخالفته لقراسنقر وبقيت معه الخطابة واستمر شيخ الجماعة ومفتي
البلد الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٦٠ - محمد بن محمد بن تمام بن حران بن محمود بن عبد السيد بن نصر
ابن سرايا بن نصر الآباري (١) ابو عبد الله سمع من داود الخطيب
اقتضاء العلم للخطيب وحدث عنه البرزالي وذكره ابن رافع في معجمه
وقال مات سنة ٧٢٧ *

٤٦١ - محمد بن محمد بن جعفر بن شتمل (٢) السلمي ابو عبد الله يعرف
باللباني (٣) من اهل المرية اخذ عن ابيه وابي البركات البليقي وعن
غيرهما وانشده شعرا نازلا وكان موجودا قبيل السبعين وسبعمائة *

٤٦٢ - محمد بن محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي الحنبلي
صلاح الدين ولد في شعبان سنة ٧٠٨ وسمع من جد ابيه لاهمه سليمان (٤)
ابن حمزة وابن سعد واسحاق الآمدي وغيرهم وحدث *

٤٦٣ - محمد بن محمد بن حامد بن عبد الرحمن بن حميد المقدسي الشافعي ولد
سنة ٧٣١ وسمع من عبد الرحمن البجدي وفاطمة وحبيبة ابنتي العز
وغيرهما وحدث اخذ عنه البرهان الحلبي ومات ٠٠٠٠ (٥) *

٤٦٤ - محمد بن محمد بن حسان الغافقي الاشبيلي ثم الغرناطي ابو عبد الله ابن
حسان قال ابن الخطيب كان و الى الاشراف وخطة الاشغال وله
ادب ومشاركة وحسن سيرة وجودة خاطر وكانت وفاته في رجب

(١) صف - الايادي (٢) ر - صف - مشتمل (٣) صف - باللباني (٤) ر - من
جده لاهمه التقى سليمان (٥) بياض *

سنة ٧١٣ *

٤٦٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن الميموني (١) جمال الدين القسطلاني ابن تقي الدين بن مجد الدين بن تاج الدين كان والده تقي الدين سبط الشيخ مجد الدين الاخميمي الخطيب ومنه انتقلت اليهم الخطابة وتاج الدين هو اخو قطب الدين و كان مولد جمال الدين سنة ٦٧٣ (٢) تقريرا وسمع من ابن خطيب المزنة وصحب المرجاني وحج معه وولى امامة جامع مصر وخطا به مدة طويلة ثم ولى خطابة القلعة ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ و سياتى ولده *

٤٦٦ - محمد بن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب سيف الدين ابوبكر بن صلاح الدين بن الامجد بن الناصر بن المعظم العادل كان بد مشق وسكن حماة مدة واشتغل وتأدب ونظم ومدح السلطان وغيره وكان سمع على الفاروئي وغيره مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٤٦٧ - محمد بن محمد بن الحسن بن علي التجيبي الاسكندري عز الدين ابن التونسي ولد سنة ٦٧٠ وسمع من عبد الوهاب بن الفرات مشيخته تخرج منصور بن سليم ومن جده لأمه ابي الذكر الدصري وكان من بيت رياسة ومات بمصر في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٦٨ - محمد بن محمد بن الحسن بن ابي صالح بن علي بن يحيى (٣) بن طاهر بن محمد ابن الخطيب عبد الرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصري

(١) ر - ابن الميمون (٢) مخ - ٦٦٣ (٣) ف - صف - مخ - عمان

ولد في ربيع الاول سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرائفي و ابي خطيب
المزة وغازي الخلاوي وابن الانماطي وغيرهم ثم سكن دمشق وحدث
بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخاص بداريا وغيرها بالشام
والشيخة بالمدرسة الظاهرية بها وكان بمصر شاهدا ديوان الجاشنكير
وولي دار الحديث النورية بعد المزي ومات في صفر سنة ٧٥٠ وكان
كل ما يحصله ينفقه على اولاد ولده الشيخ جمال الدين ابن نباتة وسياتي
ذكر جمال الدين وكان ابوه ايضا شاعرا *

٤٦٩ - محمد بن محمد بن الحسن الحواشي (١) صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع
من البدراين جماعة الشاطبية وحدث بها قراها عليه الكلوتاني وقرأ عليه
البردة بسماعه لهامن علي بن جابر (٢) الهاشمي بسماعه من ناظمها وسمع
ايضا من موسى بن علي الزرذاري وقرأت بخط الكلوتاني مات ليلة ٢٧
ذي القعدة سنة ٧٨٢ *

٤٧٠ - محمد بن محمد بن حسين بن تميم بن ظافر بن الاشقرى (٣) الجزائري ولد
سنة ٦٥٦ وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر الاول والخامس والسابع
من الحنائيات وحدث بدمشق وحلب سمع منه البرزالي وذكره ابن
رافع في معجمه *

٤٧١ - محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق زين الدين ابو القاسم
ابن علم الدين المصري المالكي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن الجيزي
وحدث عنه وولي قضاء الاسكندرية مدة طويلة قتل كان ولايته
قضاء الاسكندرية عقب موت قاضيها شرف القضاة بن عبد الله (٤) بن

(١) صف - الحراشي (٢) في - صف - مخ - صابر (٣) ر - الاشقرى - صف -

ابراهيم

الاستري (٤) ر - شرف القضاة عبد الله *

ابراهيم بن سعيد بن القائد الهلالي المعروف بابن الربيع (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٦ وعينه ابن جماعة لقضاء دمشق فلم يتفق ولما صرف الناصر زين الدين ابن مخلوف عن قضاء المالكية وامر القاضي الشافعي ان يستنيب عنه مالكيًا استتاب ابن جماعة ابن رشيق هذا في الحكم على مذهب المالكية الى ان عاد ابن مخلوف وكان شيخا وقورا دينا فقيها معمر اقال السكمان جعفر نقلت عنه احكام اخطأ فيها فزل يعني عن الاسكندرية بعد ان حكم فيها مدة اثني عشرة سنة وكان ينظم نظما نازلا ومات في المحرم سنة ٧٢٠ وله مع النشوق قصة طويلة وكان النشوق حط عليه حتى عزله الناصر *

٤٧٢ - محمد بن محمد بن الحسين الحلبي صلاح الدين الشاذلي تلميذ الشيخ شهاب الدين ابن الملق ولد سنة سبعمائة تقريبا وسمع على القاضي بدر الدين ابن جماعة وغيره وادب الاطفال فعادت عليهم بركاته فلم يقرأ عليه احد الا انتفع وكان الشيخ جمال الدين الاسنوي يقول انا اشاهد على الشيخ صلاح الدين جلالة ثم انقطع في منزله سنين وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وله شعر وسط فيه مدائح نبوية فمنه قصيدة اولها *

الا هل لمشتاق الى ارض طيبة

و صول لما يهواه من ذلك الحمى

وهل ناظري قبل الممات يرى الذي

تحجب في ثوب الفخار معظما

وله

والله لو عشنا بكم دهر الما * فاء الوصال بساعة التوديع

- ياناز حين عن الديار وحبهم * قد حل بين حشاشتي وضلوعى
 رفقا فقلبي فيه نيران بدت * اسفا ولم تطفأ بفيض دموعى
- ٤٧٣ - محمد بن محمد بن حكيم الوادى آشى قرأ على ابى اسحاق الغافقى وغيره
 وكان حريصا على الافادة ومات فى شوال سنة ٧٤٢ قاله ابن الخطيب (١) *
- ٤٧٤ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر
 المقدسى الصالحى الحنبلى ناصر الدين ولد سنة ٧٠٨ واحضر على محمد بن
 علي بن عبدالله النحوى جزء ابن ملاس ومن عم ابيه التقي سليمان شيئا
 كثيرا ومن يحيى بن سعدو ابراهيم بن غالب وابى بكر بن احمد بن
 عبد الدائم فى آخرين واجاز له الرضى الطبرى واخوه الصفى والفخر
 التوزرى والعلم بن درادة واسماعيل بن المعلم ويبرس المدينى والتاج
 النصيبى واسحاق النحاس وآخرون وحدث بالسكرى وتفرد ببعض
 شيوخه ومسموعاته وكان صالحا خيرا ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٦ *
- ٤٧٥ - محمد بن محمد بن زريق البقال (٢) كتب عنه ابن كثير ٠٠٠ (٣) *
- ٤٧٦ - محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود السويدي اوى سمع الكثير
 وكان عارفا بالشروط ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو جد شيخى احمد
 ابن بدر الدين حسن بن محمد بن محمد بن زكريا *
- ٤٧٧ - محمد بن محمد بن سالم بن عبدالعزيز بن سالم بن خلف القيسى ابو عبدالله
 الطبيب قال ابن الخطيب كان مليح المحاضرة حفظة للادب والطب
 اخذ عن ابى جعفر الكركى وانتصب للعلاج وخدم بالباب السلطانى
 وولى الحسبة وله شعر وسط مات فى رجب سنة ٧١٧ *

(١) ر - قاله الذهبي (٢) ر - النعال - صف - ابو البقاء (٣) بياض ٢٢

٤٧٨ - محمد بن محمد بن سعد الله الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهين بالقواس مولده بدمشق وسمع بها من الحجار الصحيح وحدث سمع منه القوي وروى عنه ابن ظهيرة في معجمه بالاجازة ومات (١)٠٠٠ *
 ٤٧٩ - محمد بن محمد بن سعيد الهندي الاصل الحنفي نزيل الحرم (٢)٠٠٠ *
 ٤٨٠ - محمد بن محمد بن سعيد الغساني من اهل المرية قال ابن الخطيب كان دمث الا خلاق عارفا بصناعة الحساب قرأ على ابن عبد النور وله شعر وسط ومات سنة ٧٦٤ وقد ناهى الثمانين *

٤٨١ - محمد بن محمد بن سليمان الزهرى المالقي قال ابن الخطيب كان من صدور الفضلاء اهل الدين والخير ولين الجانب منقبضا عن الناس.

(١) بياض - هامش ب اجاز لشيخنا العز ابن الفرات الحنفي (٢) بياض ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمانين وسبع مائة وقال ضياء الدين محمد ابن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الهندي الصغاني نزيل المدينة ثم مكة الفاضل الحنفي صاحب الفنون قال ابن حجر هو والد صاحبنا شهاب الدين بن الضياء قاضي الحنفية الآن بمكة وقدا دعي والده انهم من ذرية الصغاني وان الصغاني من ذرية عمر بن الخطاب وكان الضياء قد سمع على الجمال المصري والقطب بن مكرم والبدر الفارقي وكان سبب تحوله من المدينة انه كان كثير المال فطلب منه الجواز اميرها شيئا فامتنع فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انها اجتمعا بالمسجد فوقع من جواز في حق ابى بكر وعمر فكفره الضياء وقام من المجلس فتغيب وتوسل الى يتبع فاستجار باميرها ابى الغيث فارسله الى مصر فشنع على جواز فامر السلطان بقتله فقتل في الموسم فنهب آل جواز دار الضياء فتحول الى مكة فتعصب له بلبغا فقرره له درسا للحنفية في سنة ثلاث وستين فاستمر مقبها بمكة الى ان مات وكان عارفا بالفقه والعربية شديدا التعصب الحنفية كثير الوقعة في الشافعية ❦

ام بمسجد ما لقة وخطب بعد الساحل ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *
 ٤٨٢ - محمد بن محمد بن سمالك بن عبد الحق بن سمالك العاملي ابو الملاء
 الغرناطي سجع من ابى الحسن بن ابى الميش وابى عبد الله ابن الفخار
 وابى عبد الله بن بكر وابى القاسم بن جزي وعني وحصل وقيد واجتهد
 وفاق في العروض وكتب في الدار السلطانية اثني عليه ابن الخطيب
 بالفضل والادب وانشد له عدة قصائد فيها قصيدة *

اولها

فتح قضاه المالك الديان * ذلت لمزة نصره الصليبان

ومن اخرى اولها

بشرى بها صبح الهداية مسفر * من لفظها ماء البشاشة يقطر

ومن اخرى اولها

اما الفتوح فهذا بابها اترجا * لقد تفجر فجر النصر وانبلجا

كانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٤٨٣ - محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد بن ابراهيم
 ابن مالك الازدي الغرناطي ابو القاسم ابن الوزير ابى عبد الله وهو بلقبه
 اشهر (١) مات ابوه سنة سبعين وهو صغير وكان رئيس غرناطة
 اخذ عن ابى جعفر ابن الزبير وابى جعفر ابن الطباع والبهاء ابن النحاس
 والشرف الدمياطى وابن دقيق العيد وغيرهم واشتغل كثيرا ومال الى
 مذهب الظاهر وحج سنة ٨٧ (٢) ثم قدم دمشق سنة عشرين وقرأ
 على الحجار صحيح البخارى ثم حج وجاور وقرأ بالسبع في صفه على
 ابن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزبير وبرز في معرفة الاصطربلاب

وكان

(١) ولد سنة ٦٦٢ (المعجم) (٢) ر - ٨٠ *

وكان وافر الجلالة ببلده ويلقب بالوزير وكانوا يرجعون الى رأيه وفيه ورع وفيه فضائل قال الذهبي كان شيخا وقورا لا يتعمم بل كان يتطيل على طائفة وقال القطب كان فاضلا عارفا له دين متين وورع وزهد وكان لا يقبل لاحد شيئا ويكثر التصديق مما يأتيه من املاكه بالمغرب لكن سراوله في ذلك اخبار ووصفه ابن الخطيب بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة وتفقد اهل الخير وذكر انه فيمن تحالا على السلطان في سنة ثلاث عشرة فلما كانت النصرة له فروا وتركوا اموالهم ثم لطف الله بابي القاسم فعاد الى وظيفته واستمر الى ان بداله فرحل الى المشرق في سنة ٧٢١ مات بمصر في رجوعه من الحج في ثاني عشر المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة وكان ذا غنون وله شعر

فمنه

يا صاحبي اعد رائي في الهوى وسلا

هل كنت ممن رأى محبوبه فسلا

أبيت والشوق يبكيه ويحرقه

كأنني الشمع لما فارق المسلا

وله اخ اسمه ايضا محمد هذا الآتي بعده *

٤٨٤ - محمد بن محمد بن سهل اخو الذي قبله يكنى ابا عبد الله اثنى عليه ابن الخطيب وقال كان سليم الباطن محافظا على الجماعة مقتصدا في امره وكان قد اسر في بعض الوقعات فبقي في ايدي العدو مدة ثم اقتدى بمال جزيل ومات بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٣٨ بمرض الاسهال وكانت وفاة ايها سنة سبعين وستمائة ووفاته جده محمد بن سهل سنة ثمان وستين

وخمسة *

٤٨٥ - محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن ابي الحسن بن بنوب المعمر المالكسي (١) رئيس انوذين بدمشق ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر وابي الفضل ابن عساكر سماع منه شيخنا العراقي والشريف الحسيني وقال كان مقرئاً صالحاً مات يوم عرفة بدمشق سنة ٧٦٧ ارخه ابن كثير *

٤٨٦ - محمد بن محمد بن صارون بن ابي الضوء بن علي البعلبي امين الدين سماع من التاج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٧ *

٤٨٧ - محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن ابي عاصم الانصاري يكنى ابا عبد الله من اهل غرناطة ويعرف بابن عاصم كان حسن الخط كتب بالديار السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولى الحسبة وناب عن صاحب القلم الاعلى وكان سماع من جده لأمه ابي محمد عبد المنعم بن سماك وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرأ على ابي جعفر ابن الزبير وغيره ومن قصائده *

شيدت بملكك للهدى اركان * وسماء به فوق السها اركان
والله اسعدنا بدولتك التي * هي للعباد وللبلاد امان

ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٩٦ ومات في صفر سنة ٧٤٣ (٢) *

٤٨٨ - محمد بن محمد بن عبد الباري بن حمزة الانصاري الاقفهسي الاديب احد شهود القيمة بالقاهرة سماع من ابن علاق وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث ومات في اول سنة ٧١٩ (٣) *

(١) صف - المالكي (٢) صف - ٧٧٤ (٣) صف - ٧١٧ *

٤٨٩ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن سلامة البلوى الاسكندراني المالكي جمال الدين ابو الفرج بن نجم الدين ابن ابى البركات سبط المسند صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات سمع من جده لأمه وحدث عنه ودرس بالاسكندرية فلما وقعت واقعة القاضي عماد الدين الكندي سنة ٢٧ (١) وعزل ترك جمال الدين هذا التدريس فاستقر فيه كمال الدين الربيعي (٢) الذي ولي القضاء حينئذ قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وكان رجلا حسن الشكل كثير التكريم مليح القامة *

٤٩٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي ثم المكي ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٤ ومات في ٢٧ صفر سنة ٧١٩ وسيأتي ذكر ولده محمد *

٤٩١ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الجعفري (٣) التونسي ركن الدين ابو عبد الله ابن القويح المالكي ولد بتونس سنة ٦٦٤ في رمضان وقرأ ببلده على يحيى بن الفرج بن زيتون و محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس واخذ عن ابن حبيش وابن الدارس (٤) و قدم سنة تسعين سمع بدمشق من ابراهيم بن علي الواسطي سمع منه فوائد الاخميمي ومن عمر ابن القولاس معجم ابن جميع و سمع ايضا من ابى الفضل ابن عساكر والخضر بن عبد الرحمن وغيرهم ودرس بالمنكوتية واعاد بالناصرية وغيرها ودرس في الطب بالمريستان واستمر على الاشتغال والاشغال وكان يتردد الى

(١) ف - ٣٧ (٢) ر - الريفي (٣) ف - المغفري - صف - المقهري (٤) ف

الناس من غير حاجة الى احد ولا سعي في منصب و كتب على تفسير سورة (ق) مجلدة لطيفة وعلى عدة آيات وكتب على ديوان المتنبى كتابا جيدة و كان يستحضر جملة من الشعر ويعرف خطوط الاشياخ وكان ذهنه يتوقد ذكاء قد مهر في الفنون حتى صار اذا تحدث في شيء من هذه العلوم تكلم في دقائقه وغوامضه حتى يقول القائل انه افنى عمره في ذلك الفن وكان تقي الدين السبكي يقول ما اعرف احدا مثله وقال المصنفدى قال لى ابن سيد الناس لما قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن النحاس هناك ومع المنادى ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن القوبع فترنم بقوله *

فتكات لحظك ام سيوف ابيك * وكؤوس خمر ك ام سراشفيك
فقرأه بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب كثير فقال له بفترة انا اعرف الذى تريد من رفعها على انها اخبار لمبتدآت مقدرة والذى ذهبت انا اليه اغزل وامدح وتقديره اقا سى فتكات لحظك الى آخره فقال له يا مولانا فلم لا تتصدر وتشغل الناس فقال وايش هو النحو في الدنيا حتى يذكر قال وقال لى ايضا كنت انا وشمس الدين ابن الاكفانى نشغل عليه في المباحث المشرقية فأيت ليلتى اطالع الدرس واجهد قريحتي الى ان يظهر لى شيء فاذا تكلم الشيخ ركن الدين اكون فى واد وهو فى واد آخر قرأت بخط البدر النابلسى كانت فيه بادرة وحدة لعلها اخرته عن نيل المناصب فلم يل فى بلده الا وظيفة جامكية فى الاطباء بالمريستان قال ابن رافع حدث بالقاهرة وكتب عنه القطب الحلبي وكان صحيح الذهن مشهورا بالملم يفتي على مذهب مالك واعاد ببعض المدارس وقال

وقال قال لى ابن سيد الناس ابن القوبع ثبت ثبت واعادها ستا اوسبعا قال
الصفدى اخبرنى الشيخ تاج الدين المراكشى عنه قال اوقفنى ابن
سيد الناس على السيرة التي عملها فعلمت فيها على اكثر من مائة موضع
او هام قال الصفدى ولقد رأيت انا مرات وقال واخبرنى ابن سيد الناس
قال جاء اليه انسان يصحح عليه فى امالى القالى فكان يسابقه الى الفاظ
الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القوبع لى عشرون سنة ما كررت عليه
قال وكان كثير التلاوة حسن الود جميل الصحبة يتصدق سرا فيكثر
وكان اذ ارأى احدا يضرب كلبا يخاصمه ويقول هذا ماهو شريكك
فى الحيوانية وكانت فيه سامة وملل وضجر ويلتغ بالراء فيجعلها همزة
وكان لا يخل بالمطالعة فى كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة قال ابن
سيد الناس فقلت له يوم ما الى متى تنظر فى هذا الكتاب فقال اريد
ان اهتدى *

ومن نظمه

تأمل صحيفات الوجود فانها * من الجانب السامى اليك رسائل
وقد خط فيها ان تأملت خطها * الاكل شىء ما خلا الله باطل
وله قصيدة يائية طويلة فى مديح ابن دقيق العيد *

يقول فيها

صبا للعالم صبا فى صباه * فاعلن نهية الصب الصبي
فاتقن والشباب له لباس * ادلة مالك والشافعى
ويقول فيها

بمدل هم اصناف البرايا * تساوى فيه دان بالقصى

جمعت ندى وجودا حائما * الى رأي وحلم احنفي
ونور جلاله يرتد عنه * رسول الطرف بالحسن الغنى
ومن كثرت صلاة الليل منه * يحسن وجهه قول النبي
قرأت بخط السبكي اخبرني جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود
كاتب سر حلب قال سألني المؤيد صاحب حماة عن معنى قول الشاعر *
وطرقت بالمايا السود بيضهم * فاعجب لذلك وما فيها سوى ذكر
فقلت لا ادرى فقال سل لي اباك قال فسألته فلم يعرف فطلع ابن
القوبع فسأله والدى فقال نعم يقال طرقت الناقة اذا اعترض ولدها
في بطنها فماتت مات في ١٧ ذى الحجة سنة ٧٣٨ والقوبع على الالسة
بضم القاف ونقل ابن رافع عنه انه قال انه بفتح القاف وذكر عن
بعض المغاربة ان القوبع طائر *

٤٩٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيدي عزير الدين
المليحي (١) الشافعي مولده في صفر سنة ٧٠٥ بالقاهرة وسمع بها من
الحجار ووزيرة والوانى والحسن الكردى وآخرين وناب في الحسك
في اعمال القاهرة فمدت طريقته وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره
من الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٤٩٣ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي ابو عبد الله الخلفاوى (٢) التونسي
نزىل غرناطة يعرف بابن المؤذن قال ابن الخطيب قدم ومعه مال في
تجارة فانفق في سبيل البر وتجرد واقبل على العبادة والتلاوة الى ان
اشتهر بالخير والصدق فصار يقصد بالصدقات فينفقها في المحاويج

(١) صف - ف - المليحي (٢) ف - الخلفاوى *

فائشال عليه الرجال والنساء والصبيان ومع ذلك فرفده بهمهم وكان صاحب مقامات وكرامات حسن الصلاة جدا وكان يختم في رمضان مائة ختمة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٥ (١). وكانت جنازته حافلة جدا *

٤٩٤ -- محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني بدرالد بن ابن القاضي جلال الدين خطيب جامع دمشق ولد بعد السبع مائة فارخه الذهبي سنة سبع مائة وغيره سنة ٧٠٩ واحضر على ابن الموازينى واجاز له ابن مشرف شرف الدين القزاري وثقه ومهر في الخطابة وخطب قبل ان يسلي ابوه قضاء القضاة في حياة المشايخ الكبار ولما ولي ابوه القضاء استمر على خطابته وكان يدخل مصر كل سنة فيقيم مدة ويرجع بتشريف فكانت له بذلك وجاهة ثم ولي قضاء انسكر وكان نائب لايه بل كان الامر كله مفوضا اليه وولى نظر الامينية ودرس بعده اما كن ثم نزع منه السبكي نظر الامينية (٢) بعض رؤساء والى مصر وكان وافر الحشمة جميل السيرة حسن التادية للخطبة طيب النعمة ولما مات ابوه سمت همته الى ولاية القضاء فلم يتفق له ذلك وانكست له احواله الى ان اكده الحزن ويقال طلعت على قلبه دجلة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٩٥ -- محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم الخزرجي قال ابن الخطيب كان عارفا بقراءة الدواوين كثير التواضع والاحتمال ولى الاشراف بعدة بلاد منها بخرنا طسة احدي عشرة سنة مات بعد

(١) صف - ٧١٩ (٢) كذا في النسخ - ك (٣) هامش ب - صنف عمدة

العشرين وسبعمائة *

٤٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن صالح العنبري يعرف بابن مبشر
سمع الرشيد المطار ذكره بدر الدين النابلسي في مشيخته *

٤٩٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن
عقيل السلمي البعلبي جلال الدين (١) ابو ذر ابن خطيب بعلبك ولد
سنة ٧٠٩ وسمع من ابن الشحنة وابي بكر بن عنتر (٢) واسماء بنت صصري
ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال سبط شيخنا ابني الحسين اليونيني
سمع من الحجار وطائفة ببعلبك وبدمشق ودار علي الشيوخ ونسخ كتابي
طبقات الحفاظ والكاشف وقرأه وخطه منسوب وديانته متينة ونفسه
زكية قال ابن رافع حدث وتفهقه وخطبه وكتب بخط المنسوب كثيرا
وناب في الحكم ببلده وكان دينيا وهو اخو الكاتب بهاء الدين محمود كتبنا
علي والدهما وخطب بالجامع ببعلبك الى ان مات وناب في الحكم
وكان دينيا خيرا وكان في آخر خطبة خطبها قد سقطت عمامته من رأسه
وهو على المنبر فمات في الجمعة المقبلة سابع ذي القعدة سنة ٧٧٢ ومات
ابوه بدر الدين سنة ٧٤٣ (٣) *

٤٩٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلبي اخو الذي قبله يلقب صدر الدين
ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ واحضر في الرابعة علي محمد بن شرف (٤)
والشهاب الارموي واسمع علي المطعم وابي الفتح وابن الشحنة وآخرين
وحدث ومات في ٥٠٠ (٥) *

(١) صف - جمال الدين (٢) ف - مخ - عنبر (٣) ف - ٧٢٣ (٤) ر - مخ -
مشرف - ف - شرف الدين (٥) بياض - ف - ٧٤٥ *

٤٩٩ - محمد ابن ابى الطاهر محمد بن عبد الرحيم العمري المالكي المؤذن بمئارة الندوة بالمسجد الحرام حدث عن الفخر التوزري بالموطأ ليحيى بن يحيى وكان عجوبة في كثرة الاكل مات بعد سنة ٧٦٠ *

٥٠٠ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى (١) بن السكري جمال الدين ولد سنة ٦٥٥ واسمع على ابن علاق وسمع على النجيب رواية الآباء عن الاء بناء للمنجنيق وغيره وحدث مات في ثاني المحرم سنة ٧٣٨ *

٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطاياسعد الدين الوزير ترقى في الخدمة بالكتابة الى ان ولى نظر البيوت ثم ولى الوزارة في نيابة سلا سنة ٧٠٤ فاتفق انه جلس بخلمته بقاعة الصاحب ووقع في الورق والجاولي يرمل عليه وكان قبل ذلك بثلاثة ايام واقفا بين يدي الجاولي يقرأ عليه اوراق حساب لكون الجاولي كان في وظيفة الاستاذارية نيابة عن يبرس الجاشنكير فعاد الناس وقوف هذا في خدمة هذا وانعكاس الامر بعد ثلاثة ايام من العجائب ثم قبض على ابن عطاياسعي ابن سمياء الدولة في المحرم سنة ٧٠٦ فصودر ثم افرج عنه وولى بعد ذلك نظر الاحباس ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان خير اديننا محبا للخير واهله *

٥٠٢ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي ابو عبدالله الغرناطى قال ابن الخطيب كتب الخط الحسن ونظم ورحل فحصل وقرأ على قاضى الجماعة ابى القاسم الحسينى وابى سعيد بن لب وغيرهما ومن شعره قصيدة اولها *

جمع هتون ووجد قد برى الجسدا * فهل يطبق فؤادى الصبر والجلدا
 ٥٠٣ - محمد بن محمد بن عبد الغنى الحراني ابن البطائى بدر الدين ولد فى آخر
 رمضان سنة ٦٧٨ وسمع جزء الغطريف من احمد بن شيبان ومن الفخر
 مشيخته ومن الشرف بن عساكر ونصر الله بن عباس وغيرهم وباشرىا بة
 الحسبة وجلس مع الشهود وتولى قضاء الركب الشامي وحدث قرأ عليه
 شيخنا العراقى والحسينى وغيرهما ومات فى رجب سنة ٧٥٦ وذكر ابن
 رافع فى الوفيات مثل هذه الترجمة وقال مات فى ذى القعدة سنة ٤١ (١)
 فليحرر قلها ترجمة ابيه او اخيه *

٥٠٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز الموصلى الاصل
 البعلى المولد نزيل طرابلس ثم نزل دمشق ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على
 الشجاع عبد الرحمن خادم اليونينى وسمع من القطب اليونينى وابن ابى
 الفتح والمفيد اسحاق والمزى وابن جهيل فى آخرين وتفقه بحجة على
 الشرف البارزى والبدر التبريزى قاضى بعلبك ومهر فى الفنون وقال
 الشعر وصنف التصانيف ونظم مطالع الانوار لابن قرقول ونظم المنهاج
 فى الفقه وكان يجيد الخطب (٢) وكتب الخط المنسوب وتصدر بالجامع
 الاموى للخطابة قال الصفدى قاضى صفد فى طبقاته رافقته من
 طرابلس الى دمشق وكان استوطن دمشق وحصل فيها وظائف ثم
 عوئد فيها فاعرض عنها واتجر فى الكتب فربح فيها حتى انه لما مات
 خلف نحو امن ثلاثة آلاف دينار ومات بطرابلس فى سنة ٧٧٤ وارضه
 قاضى صفد فى سنة ثلاث فوهم *

(١) صف - ٧٤٩ - هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلىة

٥٠٥ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن طاهر الخزومي
المصري زين الدين المعروف بابن الكيلح ولد سنة ٦٦١ وسمع من العز
الحراني وعبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة وعبد الرحيم ابن
الدويري وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قال ابن رافع كان
حسن الخلق له فهم ومعرفة *

٥٠٦ - محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزي شمس الدين ابن نظام الدين
المقري ابن الغزي مات سنة ٧١٠ (١) في الكهولة *

٥٠٧ - محمد بن محمد بن عبد الكريم شمس الدين بن عطاء ابو البركات الجذامي
الاسكندري الشاذلي سمع من الشريف تاج الدين الغرافي ولبس
الخرقة من ابي عبد الله بن النعمان فكان خاتمة اصحابه قال شيخنا العراقي
سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو اخو الشيخ تاج الدين ابن عطاء
مات في ١٨ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٥٠٨ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن
موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي بدر الدين ابو المعالي بن
تقي الدين ابن الفتح ولد سنة ست و قيل سنة ٣٤٤ بالقاهرة واحضره ابو
علي عائشة بنت الصنهاجي واسمعه بدمشق من الجزري وزينب بنت
الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطباقي واشتغل في الفقه ومهر في عدة
فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن الشكل والتودد الى
الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا في حياة جده لأمه الشيخ
تقي الدين ثم درس بالشامية الجوانية ثم بالبرانية نيابة عن خاله تاج الدين
وناب عنه في الحكم وولى قضاء العسكر وكان ينوب في الخطابة وكان

حسن الخطابة كثير الحشمة ثم توجه الى القدس ليزور خاله بهاء الدين السبكي لما قدمه ليصوم به رمضان فضعف في الطريق فوصل الى القدس ضعيفا ولقي خاله واستمر في ضعفه اياما فأت في ليلة السابع من شوال سنة ٧٧١ ودفن بباب الرحمة رحمه الله تعالى *

٥٠٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الحلبي شمس الدين المعروف بابن العراقي اشتغل واخذ (١) عن الكمال ابن الضياء العجمي وتميز وتصدر للاشتغال (٢) بحلب وعلق على الحاوي تعليقا حسنا قال ابن رافع بلغتنا وفاته في صفر سنة ٧٦٩ قلت وارخه ابن حبيب وهو اعرف به في ٢٧ (٣) ذى الحجة سنة ٧٦٨ واتى عليه بالعلم والفضل وتقدم ذكر والده وانه سمع من سنقر قلت وهو والد صاحبنا نائب الحكم جمال الدين عبد الله ابن العراقي ذكر لي ولده ان اياه كان صديق الشهاب الاذرعى وانه اوصاه على اولاده *

٥١٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين الطيب ولد سنة ٦٩١ وقرأ الطب على والده والادب على القونوي وخدم في باب السلطان وخرج معه في سنة ٣٢ وارسله الى الطنغا المارداني بحلب وكان ظريفا لطيفا لا يظلم الا اصحابه اوييت السلطان وكان يحب المجون ويضرب بالعود سرا قال الصفدي قلت له لو جلست على دكان عطار لحصل لك كل يوم اربعون خمسون درهما فقال يا مولانا هؤلاء النساء ان لم يكن الطيب يهوديا شيخا مائل الرقبة سائل اللعاب لم يكن لمن عليه اقبال قال يشير بذلك الى السديد الدمياطي فانه كان بهذه الصفة

(١) صف - اشتغل وحدث (٢) ر - ف - بالاشتغال (٣) ر - ١٧ *

وهو الذى كتب اليه نحر الدين عبدا لوهاب لما دخل الخلاء فعلق برجله شيء من القذر فتأذى به وبالع في غسل رجله الرسالة التى اولها والشيء بالشىء يذكر يقول فيها على انه اكثر محافظة منه ووداوارعى ذمة وعهدا كم احرقته نار ووجد من اوطاناه وازعجته من مكانه وهو لا يضر (٤) الاحباء ولا يطلب منك الاقرباء لاشك اذا بو كما واحد انكما من طينة واحدة وكتب اليه نحر الدين عبد الوهاب النصرى ايضا اياتا في الوباء يتلمب به فيهامات في الطاعون في ذى القعدة سنة ٧٤٩ *

٥١١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي نجم الدين المستقلانى سمع من ابن خطيب القرافة وابن مضر وعبد الله بن الخشوعى وحدث وعنده عن ابن مضر الموطأ رواية ابى مصعب سمعه منه شيخى بد الدين ابن قوام مات في ٣ شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *
٥١٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهرى ابو عبد الله الشاطبي قال ابن الخطيب شاعر اكثر الشعر جدا في اعلى درجات الوسط وقفت له على ثلاثة اشعار في مدح الوزير ابى اسحاق بن سهل خاصة ومدح ملوك بنى نصر ووزراءهم *

٥١٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن حافى رأسه ابو عبد الله الزناقي الاسكندرى سمع من منصور بن سليم الجزء الخامس من فضل المحرم من تخریجه واجاز له الاديب مظفر بن محاسن الذهبى وحدث بالاسكندرية ذكره ابن رافع في معجمه قلت مات في شهر رجب سنة ٧٢٥ *

٥١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك شمس الدين ابن العلامة

جمال الدين ابن مالك سمع جزء الانصاري على الفخر وغيره ولم يحدث
وكان شيخا حسنا بهي المنظر كثير التلاوة لقن بالجامع الاموي اكثر من
اربعين سنة وكان يسأل الطلبة فاذا قال احد هم قرأت الفية ابن مالك
يفرح ويقول الفية والدي وهو اخو الشيخ بدر الدين الذي شرح الفية
ايه ومات قد عمامات هذا في شهر رمضان سنة ٧١٩ *

٥١٥ - محمد بن محمد اخوه سمع من الفخر ايضا وسكن القاهرة وله نظم وكان
حسن الاخلاق باشر بعض الجهات خلف ما لاجز يلامات في شوال
سنة ٧٢٢ *

٥١٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي شمس الدين ولد
سنة ٧٠٤ واحضر علي ابن مشرف واسمع على التقي سليمان المروية
للضراب (١) ومشیخة ابن ٠٠٠٠ (٢) وغير ذلك وسمع على المطعم
وابي بكر بن احمد بن عبد الله ام وغيرهما واجازله شرف الدين الفزاري
وابو جعفر ابن الموازي وعبد الاحد ابن تيمية واسحاق النحاس والفخر
اسماعيل ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان والد مياطي وابن الصواف وعلي
ابن القيم وحسن سبط زيادة وابن السقطي وابن النيني (٣) وآخرون
وحدث بالكثير وتفرّد وكان يطارا بالصالحية ومات بالمرستان في شعبان
سنة ٧٩٣ *

٥١٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض المهوريني سمع من ابي الحسن ابن
الصواف مسموعه من النساء ٠٠٠٠ (٤) *

٥١٨ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسين (٥) جمال الدين ابن

(١) صف - للصرا ر (٢) بياض (٣) ف - ابن اللقي - صف - البستي (٤) بياض
(٥) ر - ابو الخير

القاضي كمال الدين ابن فهد الهاشمي ولد سنة ٧٣٥ تقريبا وسمع من
الفخر النويري والسراج الدمنهوري وكان صالحا خيرا متعبدا مات
بمكة في ذي الحجة سنة ٧٧٠ *

٥١٩ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن محمد بن سعيد اللوشي
من اهل غر ناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسب والاصالة تأدب
ومهر في الشعر ثم تنسك وآثر الجول والتقصيف مع سلامة صدر *
وانشدله

سيخطب قس العزم في منبر السرى * وهذي الدني مني اذا ستطاق
واقطع زند الفخر والقطع حقه * فما زال مني طيب المعري سرق
مات سنة ٧٥٢ وله اربع وستون سنة *

٥٢٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من اهل
لورقه قال ابن الخطيب كان مشاركا في عدة علوم بارعا في الحساب
كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة جدا وله دربة بنظم الشعر
مات بما لقة سنة ٧١٣ *

٥٢١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل ابوبكر المالح قال ابن الخطيب
كان نابغة بلده وكان اديبا بليغا رحل الى المشرق ففرق هو وجماعة
وذلك في نحو سنة ٧٥٨ وكان كثير النظم واسم الادب فمن شعره *
يسدد اذيري قسي حواجب * واسهمها من مقلتيه كسوم
وتستعني عيناه وهي سقيمة * ومن عجب سقم جناه سقيم
وله في المديح *

يامن به جمع الوف مفرق * وتفرق العلياء فيه مجمع

ابو ابيه محجوبة بجبينه * بدر وبطن الكف منه ينبع
٥٢٢ - محمد بن محمد بن عبدالله بن مهمل بن غياث (١) بن نصر نجم الدين
ابن العنبري الواعظ اخذ عن عبد السلام بن غانم وكان صوته عاليا
مطربا مات في شوال (٢) سنة ٧١٠ *

٥٢٣ - محمد بن محمد بن عبدالله بن يوسف بن محمد الانصاري ابو عبدالله
الخشاب قال ابن الخطيب كان من العدول يتحرف بالتوثيق مع الخير
والثقل ولي القضاء ببعض الجهات ومات في شوال سنة ٧٤٨ *

٥٢٤ - محمد بن محمد بن عبدالله ابو البركات ابن الشيخ ابي القاسم المعروف
بابن المهنا (٣) قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية وكان خفيف الحركة
على دمامة مفرطة برع في معرفة الروايات والاسماء والكنى حتى فاق
اهل عصره في ذلك ولكنه مات عن قرب في شوال سنة خمسين
وسبعمائة *

٥٢٥ - محمد بن محمد بن عبدالله ابن العاقولي جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤)
ومات سنة ٧٩٧ *

٥٢٦ - محمد بن محمد بن عبدالله الاشعري ابو عبدالله المحروق قال ابن
الخطيب كان شيخا بالرباط الذي ابتناه بغرناطة عارفا بالطريق وكان
له باع طويل في ذلك وهو الذي جدد رسوم التصوف بها ومات
سنة ٧٠١ *

٥٢٧ - محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعد (٥) الاوسي ولد سنة ١٠٠٠ (٦)
وسمع على ابيه الامام العلامة التارخي وتأدب به وقرأ على ابي عثمان

(١) صف - عتاب (٢) ف - شعبان (٣) ر - بابن المهنا (٤) بياض

سعيد

(٥) ر - سعيد (٦) بياض *

سعيد بن عبد الله في العربية وعلى ابي العباس احمد بن عثمان بن البناء
التعاليمى كثيرا من تصانيفه في العدد والنحو والبديع وسمع من
ابى على بن الزهر البسلاوى وعلى الخطيب ابي عبد الله المسترزقى ولقى
شيخ الادباء مالك ابن المرحل وسكن مالقة بعد ان هجرت به الاحوال
وله شعر حسن *

فمنه

وليت ولاية احسنت فيها * تعلم انها شرف بقدرك
وكم وال اساء قليل فيه * دني القدر ليس لها بدرك
ومات قتيل في وقعة كانت للمسلمين مع الفرنج حول سبتة في ذى القعدة
سنة ٧٤٣ *

٥٢٨ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عذير (١) الطائى
ابو الفضل بدر الدين الدمشقى ولد في رمضان سنة ٥٤٤ و احضر على
عبد الله ابن الخشوعى وعبد الحميد بن عبد الهادى وسمع من اسمعيل
ابن صارم مجلس البطاقة ومن شيخ الشيوخ (٢) جزء ابن عرفه ومات
في ذى القعدة (٣) سنة ٧١٤ *

٥٢٩ - محمد بن محمد بن عبد المنعم القاضى تاج الدين ابو سعد (٤) السعدى
الزيتاوى (٥) الموقع ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٦ وتعالى الآداب قال
ابن رافع سمع من علي بن القيم وكان يحب اهل الدين وكان اشتغل
بشئ من العربية وكتب خطا حسنا انتهى وكتب في الانشاء في رجب

(١) ف - مخ - عذير (٢) ما هنا وهم لانه شيخ الشيوخ توفى سنة ٦٤٢ قبل
ميلاد صاحب الترجمة - ك (٣) ف - مخ - سلخ ذى القعدة (٤) ف - سعيد
(٥) ر - الزيتاوى *

سنة ٧١٣ واستكتبه علاء الدين ابن الاثير في البريد ولما مات شهاب الدين ابن غانم بطرابلس توجه مكانه فباشرا الوظيفة اتم مباشرة ودخل النائب وصار عبارة عن الدولة فلما كان في سنة ٤٥٠ وكان في الشتاء ناظما هو واولاده فجاء سيل عظيم وقامت ضخمة فقام من فراشه وخرج ليعرف الخبر وعاد ولم يجد دارا ولا سكنا وراح البيت بجميع من فيه وفيه ولداه واحداهما موقع والآخر ناظر الجيش واصبح كئيبا فركب الذائب فقاذف الموج ولديه وهما ميتان ودخله هلع عظيم واختلط عقله وبعث الى مصر يسأل الاعفاء والاقالة وحضر الى دمشق في اواخر سنة ٤٧٠ ثم توجه الى القاهرة فرتب (١) بتوقيع الدست بدمشق فلم يزل على حاله الى ان توجه الى القدس زائرا فمات به بخاءة في ربيع الاول سنة ٧٥٦ وكان ينظم نظما وسطا ومن نظمه ملغزا في كتاب من قصيدة*

ما صامت تنطق الفاظه * و كاتم السر في الصدر

تملحه الراحة سكتة (٢) * يتعب في اللظى وفي النشر

و ملغزا في شائش مرزة اخرى وهو شعر نازل *

ما ملغز والفاء منه كلامه * وحروفه ماشا بهن قليلا

ان طال مل وخير ميا صاح ما * قد طال والنماء طاب طولها

قال الصفدي هو امثل (٣) كتاب الانشاء الذين رأيتهم وكان اعرف

اهل الديوان بالمصطلح لواء عطي أي كتاب من أي بلد كتب الجواب

من رأس القلم من غير مسودة بالعرض وزيادة *

٥٣٠ - محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوي من اهل المرية ابو يحيى

(١) - صف - فقر (٢) صف - تطوى به (٣) - ر - انبل *

قال ابن الخطيب كان اديبا بارعا حسن الخط ناب في الحكيم وتكسب
بالشهادة وانشد له شيئا من نظمه في سنة ٧٤٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عبد الوهاب القوي حسام الدين ولد في منتصف
جمادى الاولى سنة ٦٦٣ وسمع من العز الفاروئي وابي عبدالله ابن
النيمان وغيرهما سمع منه ابراهيم بن يونس البعلبي وقال لقيته بقوة
سنة ٧٣٠ وانشدني قصيدة لنفسه اولها *

اذا تاب (١) قلب وهو بالله عامر * تجلت عليه للعلوم سرائر
وهي طويلة قال وانشدني لغيره *

قد نسيت الذي حفظت قديما * من معان غرو سحر بيان

ضاع مني فليت قلبي وفكري * شارب من بلاد النسيان
٥٣٧ - محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن محمد قاضي القضاة
جلال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الزرعي الشافعي ولي قضاء
حلب سنة ٧٧٨ عوضا عن ابن عمه القاضي نضر الدين اثني عليه طاهر
ابن حبيب وقال مات في سنة ٧٨٢ وقد قارب الاربعين *

٥٣٨ - محمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي شرف الدين
ابن الوجيه (٢) سمع من ابن اليسر فضيلة الشكر وغيرهما ومن ابن ابي عمر
والفخر وغيرهم ولد سنة ٦٣ ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٢٥ *

٥٣٩ - محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصري
نضر الدين ابن يحيى الدين المعروف بابن المعلم ولد في شوال سنة ٦٦٠ (٣)
وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس مشيخته تخريج

(١) ر - بات (٢) - صف - الوحيد (٣) ف - ٦٦٨ *

منصور بن سليم ومن عبد الهادي القيسي والنجيب الحرائي وغيرهم
وحدث وكان فاضلاً حفظ المقامات وولى قضاء بلد الخليل واذ رعات
واعاد بالباد رائية وكان جواداً له مصنفات ونظم ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٢٥ بد مشق *

٥٣٤ - محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدى الحنبلى امام مقام الخنابلة
بمكة وليه بعد ابيه نحواً من ثلاثين سنة ومات سنة ٧٥٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عثمان الجردي (١) البعلى سمع من ابن الشحنة صحيح
البخارى وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٣٧ - محمد بن محمد بن عرب شاه بن ابى بكر الدمشقى القراء بدر الدين
ابو المنفاخر ولد سنة ٦٦٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم الاول من
حديث ابن نجيح واول الديرعاقولى والمشيخة تخرج الظاهري وجزء
بكر بن بكار واحضر فى الرابعة على ابن ابى اليسر فضل الخليل والاول
من الجصاص (٢) وعلى ابن الرقى مجلس التواضع وسمع ايضاً من
السكهني والنينى (٣) وسمع ايضاً من عمر القوصى واسعد القلا نسي
واسرائيل الطيب ومات فى سلخ شوال سنة ٧٤١ *

٥٣٨ - محمد بن محمد بن علي (٤) بن ابراهيم بن ابى القاسم الانصارى
مجد الدين الدمشقى ابن الصيرفى الشافعى ابو المعالى سبط ابن الحبوبى
ولد سنة ٦١ وسمع من محمد بن النشبي (٥) ويحيى بن ابى الخير والنشبي
ابن ابى اليسر وابن مالك والفخر بن البخارى وحضر المدارس وجلس
مع الشهود ونسخ للناس ولنفسه وعمل لنفسه معجماً وله نظم قال الذهبى

(١) صف - الجردي (٢) صف - الجصاص (٣) ر - النشبي - صف -
البستي (٤) ف - علم (٥) صف - البستي *

لاباس به مات في رمضان سنة ٧٢٢ وعاش ابوه بعده عشر سنين
ورأيت بخطه اسماء الصحابة للذهبي نسخة بخطه ومات قبل الذهبي بمدة
وهو اسن منه واقدم - هـ *

٥٣٩ - محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حريث العبدي البلسي حدث
بالموطأ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسببته
مدة واقرا الفقه مدة ثم زهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وجاور ومات
بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ (١) *

٥٤٠ - محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله
ابن احمد بن ميمون القسطلاني كمال الدين المصري (٢) حفيد تاج الدين
سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٠٨ *

٥٤١ - محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي آشي قدم حلب فسمع
منه الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين
ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى ابا عبد الله ويعرف باسم جده
وهو فاضل دمث الاخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير الدعابة
له خط حسن واقتدار على النظم واحكام لبعض الصناعات واتصل بابن
سلطان المغرب وارتسم من جملة الكتاب له فارتاش وحسنت حاله
وجرت بينه وبين ابي الحجاج المتسافري مكاتبات ومطارحات لمادخل
رندة قال وكان ابو الحجاج معمر اديبا فقيها قال نخا طيبته بقولي مرتجلا *
لا تجز عي نفسي لفقد معاشرى * وذهاب مالي في سبيل القادر
في رندة ما انت حبر بلاد هـ (٣) * وبها ابو حجاج المتسافري

(١) عن احدى وثماني سنة - شذرات (٢) ر - المطري (٣) ر - صف - هانت

قال فاجاني ارتجالاً *

بشرای یا قابی المشوق و ناظرى * لمزارذی الشرف السني الطاهر
وهی طویلة قلت ورحل المذکور الى المشرق فخرج ثم زار بیت المقدس
فاستوطنه ولقيه المحدث برهان الدین ابن المعجمي وحمل عنه من ثمره
ونظمه ومات فی حدود التسمین وسبعماية (١) *

٥٤٢ - محمد بن محمد بن علی بن سودة ابو القاسم قال ابن الخطيب من نبهاء
بیوتات الاندلس وتولع هو بالعلوم العقلية وقرأ علی الشریف ابی عبد الله
الملوی ومهر فی الطب وتصدر للعلاج ونظم الشعر *

٥٤٣ - محمد بن محمد بن علی بن عبد الحمید بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابی بکر الحمیری (٢) المقدسی الفندی الحنبلی شمس الدین سمع من
یحیی ابن سعد السنن للشافعی رواية ابن عبد الحكم وحدث سمع منه
جمال الدین ابن ظهیرة وذكر شمس الدین ابن الجزری فی مشیخة الجنید
البلیانی انه سمع من التقی سلیمان وابی بکر بن احمد بن عبد الله بن عیسی
المطعم وغيرهم وانه مات بعد السبعین وسبعماية *

٥٤٤ - محمد بن محمد بن علی بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلی بن
السكری زین الدین ابن تاج الدین ابن عماد الدین ولد وهو بمنازل
العز وخطب بجامع الحاکمات فی رمضان سنة ٧٤٩ رأیت ذلك بخط
الشیخ تقی الدین السبکی وهو ابن اخي محمد بن محمد بن عبد العزيز الماضي *

٥٤٥ - محمد بن محمد بن علی بن عمر بن ابراهیم الکتانی القیجاہلی قال ابن
الخطیب اخذ عن جده وابی سعید فرج بن قاسم بن ابی عبد الله ابن

(١) مات بد مشق فی خامس عشر شعبان سنة ثمان وثمانین وسبعماية - شذرات

الفخار وابن البركات البلقيني والشريف ابن القاسم الحسنى (١) وغيرهم *
 ٥٤٦ - محمد بن محمد بن علي بن فهد الدهان ولد بعلبك وسمع جزء البطاقة
 من القطب اليوناني وحدث به عنه سماع منه الشيخ جمال الدين ابن
 ظهيرة في رحلته *

٥٤٧ - محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي الباسي ثم الدمشقي شمس الدين
 ابن عماد الدين سماع من ابن جعفر ابن الموازي وطبته وحدث ومات
 في المحرم سنة ٧٤٥ *

٥٤٨ - محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم بن حنا الصاحب تاج الدين ابن
 نضر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المصري ولد في شعبان سنة ٦٤٠
 وسمع من سبط السلفي جزء الذهلي ومن المرسى (٢) وابن عبد الدائم
 وابن ابي اليسر وغيرهم وحدث وولى الوزارة بعد ابن السلوس
 في اوائل الدولة الناصرية في صفر سنة ٦٩٣ وكان يتماطي القروسية
 ويتصيد بالجوارح ويحضر الغزوات وكان جوادا ممدحا مدحه الشهاب
 محمود والسراج الوراق وابن دانيال قال الشهاب محمود كنت عنده
 فدخل عليه شاعر فاستأذنه في انشاد قصيدة فاذن له فاستمعها الى آخرها
 واخذ الورقة منه فوضعها الى جانبه ولم يتكلم ولا اشار فحضر خادما ومعه
 صرة فيها عشرة دنانير وتفصيلة فدفعا للشاعر فاخذها وخرج وقيل
 ان احواله دائما في بيته كانت مرتبة على هذه الصورة لايحتاج ان يقول
 شيئا بحضرة الناس بل يعمل جميع ما يريد على اتم ما يريد من غير ان
 يتكلم او يشير حتى قيل ان جده حضر عنده في ضيافته فكان معه طول
 النهار وما حضر فيه من المأكول والمشروب والمشموم والفواكه

والحلوى على اتم الوجوه مع كونه لم يقيم من مكانه ولا تكلم ولا اشار بيده ولا طرفه ولا اسر الى احد شيئا ولا جهر به وكان له انسان مرتب معه حمام اذا خرج من القلعة اطلقها الى الدار فيرمون الططاج وغير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها ساعة يصل الى منزله فيجد ما يريد على غاية الكمال وله نظم حسن جمع في ديوان لطيف سمعه ابن شامة وغيره ومن مقاصده الجميلة انه بنى مكتبا بالقرافة وشرط في كتاب وقفه ان الواح الصبيان اذا غسلت يصب على قبره وهو الذي اشترى الآثار النبوية بمبلغ ستين الف درهم بنى لها المكان المنسوب اليه ووقف عليها البستان المعروف بالمشوق وغير ذلك وعمر الجامع بدير الطين (١) وقال الشهاب محمود لما ولي نخر الدين الخليلي الوزارة حضر بالخلعة الى بيت الصاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين الى بعض خدمه فاحضر توقيعاً بمرتب يختص بذلك الشخص وقال للخليلى مولانا يلم على هذا التوقيع فاخذه منه وقبله وكتب عليه محضرته فكانت تلك تمداجاجة لوزارة الخليلي وكان جده بهاء الدين يؤثره على اولاده لصلبه واقبله عند موته ان في ذمته له ولاخيه ستين الف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت اليه رياسة مصر في عصره وكان ذاسمت وسودد وشكل حسن قال ابوحيان كان محبا للفقراء كثير الصدقة والتواضع متناهما في المطعم والملبس والمنكح والمسكن ولم نكب على يد الشجاعى جرده من ثيابه واراد ضربه فلم يتمكن من اكثر من مقرة واحدة فوق القميص مع عظمة الشجاعى وجبروته مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٥٤٩ - محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود
العسقلاني الاصل المصري المعروف بابن الامام ابو الفتوح تقي الدين بن
تاج الدين ولد في شعبان سنة ٦٧٧ وطلب بنفسه وقرأ وكتب بخطه
وحصل الاجزاء تخرج بالدمياطي وسمع منه ومن البرقوهي وابن
الصواف وشهاب الحسني وجماعة وهو صاحب كتاب سلاح المؤمن
وله كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء وكتاب متشابه القرآن قال
الاسنوي كان يؤم بجامع الصالح ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ هـ
قلت اشتهر سلاح المؤمن في حياة مصنفه ورأيت الذهبي قد ظفربه
واختصره بخطه في سنة نيف وثلاثين واختصره ايضا شهاب الدين
الغرياني ورأيت بخطه وهو اختصار معتبر مستوف لمقاصده *

٥٥٠ - محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع كمال الدين ابن الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الميمني
والنجيب وغيرهما وكرر على الوجيز ومختصر مسلم للمنذري ودرس
بالنجبية بقوص وجلس بالوراقين بالقاهرة ولما ولي ابوه القضاء
اقامه وكان قوي النفس كثير الصدقة مع الفاقة مات في سنة ٧١٨ هـ *

٥٥١ - محمد بن محمد بن محمد بن الدين اخوه ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وصاهر الى
الخليفة فتزوج ابنته وانتفع اهل الخليفة بذلك لما مات فان الشيخ قام
معه الى ان ولي المستكفي الخلافة *

٥٥٢ - محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر اليونيني ثم الدمشقي الكاتب
المعروف بابن دلقة ولد سنة ٦٩٩ واحضر في الثالثة علي ابي الحسين
اليونيني سمع منه الحسيني وقال سألت عن لقبه فقال جدي كان حسن

الملتقى فسمى ذا اللقاء ثم غير لكثرة الاستعمال مات في ربيع الآخر
سنة ٧٦١ وله اثنان وستون سنة *

٥٥٣ - محمد بن محمد بن علي بن أبي الظاهر شمس الدين بن جلال الدين
الموسوي المعروف بقاضي ملطية ولد سنة ٦٥٩ وولى الخطابة بملطية
ثم اضيف اليها القضاء وحج من دمشق قاضي الركب ودرس بالخاتونية
وكان عنده مشاركة في الادب ونظم وسط مات في جمادى الآخرة
سنة ٧١٩ *

٥٥٤ - محمد بن محمد بن علي الازدي ابو عبد الله ابن الخشاب الغرناطي
قال ابن الخطيب روى عن أبي تمام بن سيد بونة وغيره وكان
حسن السمعت موصوفاً باتقان التجويد في القرآن وولى الخطابة ومات
في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٥٥٥ - محمد بن محمد بن علي ابو عبد الله الجباس (١) قال ابن الخطيب كان
- حسن التلخيص خرج جملة من الطلبة وانتبهوا به مات في صفر سنة ٧١٩ *
٥٥٦ - محمد بن محمد بن علي الرندي المأوذى بجامع مصر مات سنة ٧٣١ *
٥٥٧ - محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الدمشقي
وخطيب بيت الآبار شمس الدين بن موفق الدين سمع الحديث
وخطب بقرية مدة وحج مراراً وكان حسن الخلق ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ وله سبعون سنة ارخه ابن رافع *

٥٥٨ - محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن خواجا
امام الفارسي ثم الدمشقي امام الدين ابن شرف الدين الكاتب ولد

(٢) ف - النحاس - ر - ابن الجباس - صف - ابن العباس *

سنة ٤٨ وسمع من جده وعم والده والرضى بن البرهان وابن مالك وابن ابى اليسر وغيرهم وخدم في عدة جهات وكان مشكورا معروفا بالكفاءة كثير التلاوة وتفقه عند ابن المقدسى وجود الكتابة واحكم التذويب وتعلم النجارة والحداة قال الذهبي كان ذهبه ورقامات في شعبان سنة ٧٢٥ *

٥٥٩.. محمد بن محمد بن عمر بن هلال الازدى امين الدين سميع صحيح مسلم وموطأ ابى مصعب من الرضى بن البرهان واسمع ولده وولى نظر الديوان الكبير بدمشق والجامع والخزانة وكان صدرا نبيل مشهورا بالامانة والكفاية والعفة والهمة العلية مات في آخر رجب سنة ٧٠٢ *
٥٦٠.. محمد بن محمد بن عمر بن الياس بن الخضر الصدر ناصر الدين ابن العدل شمس الدين الرهاوى سميع من الفخر مشيخته ومن زينب بنت مكي جزء الانصارى ومن ابن النصيبى الشمالى للترمذى ذكره ابن رافع وقال كان يخدم في جهة الكتابة ويحب الفقراء والصالحين مات في المحرم سنة ٧٣٨ بد مشق *

٥٦١.. محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن على بن خلف بن (١) المالكى المصرى العدل قطب الدين سميع من ابن خطيب المزة سابع شيبان وحدث (٢) *

٥٦٢.. محمد بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى كان تاجرا ثم انقطع بالزاوية وهو والد شيخنا بدر الدين مات في المحرم سنة ٧٤٧ *

٥٦٣.. محمد بن محمد بن عمر الانصارى ابو عبد الله صلاح الدين البليسى ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الشريف عن الدين الموسوى وبدر الدين ابن جماعة

(١) بياض (٢) بياض *

ومحمد بن عبد الحميد وغيرهم وحدث بصحيح مسلم ومات في المحرم

سنة ٧٩٢ (١) *

٥٦٤ محمد بن محمد بن عمر بن عيسى (٢) بن الحسن بن أبي القاسم جلال الدين

أبو عبد الله بن أبي الفتح ابن الطباخ روى عن أبي القاسم بن قيرة ويوسف

ابن محمود الساوي وسبط السافى وغيرهم روى عنه ابن رافع في معجمه

وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٥٦٥ - محمد بن محمد بن عمر الكا بلى الهندي ثم المسكي الحنفي أم بمقام الحنفية

بمكة وناب في الحكيم عن أبي الفضل النويرى وكان خيرامات في شوال

سنة ٧٧٢ او ٧٧٣ *

٥٦٦ - محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى ولد سنة ٠٠٠ (٣) واخذ

عن ٠٠٠ (٤) واجاز له جماعة منهم ٠٠٠ (٥) وولى قضاء فاس وعمر

ومات في سنة بضع وسبعمائة وآخر من حدث عنه بالاجازة مسند تونس

أبو الحسن البطرني *

٥٦٧ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد (٦) بن عبد اللطيف البعلبكي تقي الدين

المعروف بابن المجد ولد سنة ٧٠١ واسمع في سنة ست من محمد بن

مشرف وغيره واشتغل على والده معين الدين وتميز وناظر وحفظ جملة

من اسماء الرجال ووعظ وذكر ودرس ثم ولي قضاء طرابلس بعد

والده قال الذهبي في المعجم المختص ان في سيرته مقالا وقال الحسيني لمحمد

سيرته وكان ولي قضاء بعلبك قبل طرابلس قال الذهبي عزل عن

(١) ف - ٧٦٧ (٢) ر - محمد بن محمد بن عيسى - واخر هذه الترجمة بعد ترجمة الكا بلى

الآثية (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض (٦) في الشذرات والمعجم الصغير - محمود بن

طرابلس

طرابلس فدخل مصر ورجع الى تدريس النورية ببعلبك وقد عدم (١) ثم اعيد الى بعلبك وجهد اهلهما في عزله فلم يوا فقههم مستنبيه الشيخ تقي الدين السبكي واستمر الى ربيع الاول سنة ٦٣ فنقل الى حمص ثم اعيد الى بعلبك بعد شهرين ثم عزل عن القضاء وعن التدريس وقال ابن رافع خرج له بمض الطلبة مشيخة وقد درس وافتي و دخل بغداد ومصر تاجرا وقال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وترك اموالا جزيلة وقال ابن حبيب كان عالما ماهرا مناظرا متكلميا في المجالس والمحافل كثير الفضائل كثير النبل (٢) وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦٨ وقد مدحه تاج الدين عبد الباقي اليماي ومات قبله بخمس وعشرين سنة *

٥٦٨ -- محمد بن محمد بن عيسى بن نجام بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي ثم القوصي الشاعر سمع العز الحاراني وابن الخليلي واسماعيل المايجي وحدث وشارك في الادبيات وفنونها وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الادفوي شعره يدخل في ثلاث مجلدات وكان رزقه منه يمدح الاعيان وكان يقول لما دخلت الى قوص قال لي ابن دقيق العيد انت رجل فاضل والسعيد من تموت سياته معه فلا تهيج احدا فلم اهيج احدا مات بقوص سنة ٧٠٧ *

٥٦٩ - محمد بن محمد بن عيسى الاقصرائي الحنفي بدر الدين اشتغل ببلاده ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية البرانية بالشرف الاعلى وسمع على الزبي وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٥٧٠ -- محمد بن محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي الاصل الدمشقي امام مسجد وائلة بن الاسقع ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد

ابن شيان والفاروثي وحدث مات في ذى الحجة سنة ٧٥٣ *
 ٥٧١ - محمد بن محمد بن محمد بن قديم ابو عبدالله الغرناطي قال ابن الخطيب كان كثير
 السكون والخير علم اولاده الكتابة ولازم الطريق السديدة ومات في
 ٢٣ رمضان سنة ٧٥٠ *

٥٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل البليسي مجد الدين
 الاسكندراني الاصل ولد في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ وسمع من
 الواني والد بوسي والختي (١) ويوسف بن محمد الكردي وحدث
 بالقاهرة ومات سنة ٠٠٠٠ (٢) وقد تقدم ذكر والده *

٥٧٣ محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن
 ابي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن ابي الوليد
 ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان ابو الفتح فتح الدين اليمري الشافعي
 الحافظ العلامة الاديب المشهور ولد في ذى القعدة سنة ٦٧١ وكان
 من بيت رياسة في بلاده وكان ابن عمه خيرا (٣) قائدا حجابا شيلية
 وكان ابوه قد قدم الديار المصرية ومعه امهات من الكتب كمصنف
 ابن ابي شيبة ومسنده ومصنف عبد الرزاق والحلي والتمهيد والاستيعاب
 والاستذكار وتاريخ ابن ابي خيثمة ومسند البزار واحضره ابوه في
 سنة مولده على النجيب فقبله واجلسه على فخذه وكناه ابا الفتح ثم احضره
 في الرابعة على شمس الدين المقدسي وسمع على القطب القسطلاني
 والعزحراني وابن الانماطي وغازي وابن الخيمي وشامية بنت البكري

(١) صف - الحسيني (٢) بياض وفي - ف - ٧٧٧ - ذكره في الشذرات في

من مات سنة ٧٧٩ وقال عاش ستين سنة (٣) ر - اجيرا *

وطالب بنفسه وكتب بخطه واكثر عن اصحاب الكندي وابن طبرزد
ورحل الى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر ابن البخارى فتألم
لذلك واكثر عن الصورى وابن عساكر وابن المجاور وغيرهم واجاز له
جمع جم من المراق واقريقية وغيرها وحفظ التنبيه ولعل مشيخته
يقاربون الالف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه في اصول الفقه
واعاد عنده وكان يحبه ويؤثره ويسمع كلامه ويثنى عليه واخذ المربية
عن بهاء الدين ابن النحاس وكتب الخط المغربى والمصرى فاتفقهما
قال الكمال الادفوى حفظ التنبيه في الفقه وصنف في السيرة كتابه
المسمى عيون الاثر وهو كتاب جيد في بابه وشرح لشرح الترمذى
ولواقصر فيه على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكنه
قصدان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد قال الذهبى كاد
يدرك الفخر قفاته بليتين ولعل مشيخته يقاربون الالف ونسخ بخطه
واتقى ولازم الشهادة مدة وكان طيب الاخلاق بسا ما صاحب دعاة
ولمب صد وقافى الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ (١) فى الفن
وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف ويد طولى فى علم اللسان ومحاسنه
حجة قال ولواكب على العلم كما ينبغي لشدت اليه الحال واكنه كان يتلوه
عن ذاك بمباشرة الكتبة وكان النظم عليه بلا كلفة وكان بسا ما كىسا
معاشر الا يحملها وقل البرزالى كان احد الاعيان معرفة واتقانا
وحفظا للحديث وتفهما فى عالمه واسانيد عالمه بصيحه وسقيمه
مستحضرا للسيرة له حظ من المربية حسن التصنيف صحيح العقيدة
سريع القراءة جميل الهيئة كثير التواضع طيب المجلسة خفيف الروح

ظريفا كيسا له الشعر الرائق والنثر النائق وكان محبا لطلبة الحديث ولم
يختلف في مجموعه مثله وقال القطب امام محدث حافظ اديب شاعر
بارع جمع والف وخرج واتقن وصارت له يد طويلة في الحديث
والادب مع الاتقان ثبت فيما ينقل ويضبط من احسن الناس
محاضرة وقال ابن فضل الله كان احد اعلام الحفاظ وامام اهل البلاغة
الواقفين بكماظ بحر مكتار وحبر في نقل الآثا وله ادب اسلمس قيادا
من الغمام بايدي الرياح واسلمه (١) مرادا من الشمس في خيمة الصباح
فا نظر كلام من يشهد الصفدى (٢) له مع انه كان منحرفا عنه فالفضل ما
شهدت به الاعداء وقال الصلاح الصفدى كان حافظا بارعا متفننا في
البلاغة ناظما نائرا ترسلا حسن الخط جدا حسن المحاوره لطيف العبارة
اخبرني عماد الدين ابن القيسراني قال كان ابن دقيق العيد اذا حضرنا
درسه وجاء ذكر احد من الصحابة والرجال قال ايش ترجمة هذه
يا ابا الفتح فيأخذ في الكلام ويسرد والناس سكوت والشيخ مصغ الى
ما يقول قال وكان صحيح القراءة سريعها لم اسمع اقصح منه ولا اسرع
وكان يكتب المصحف في جمعة واحدة وعيون الاثر في عشرين يوما
قال لي لم اكتب على احد ولم يكن لي في العروض شيخ فنظرت فيه جمعة
فوضعت فيه تصنيفا وله مختصر السيرة سماه نور الميرون وبشرى اللبيب
بذكرى الحبيب قصائد نبوية وشرحها في مجلدوله منح المدح والمقامات
العلية في الكرامات الجليلة روى درس الحديث بالظاهرية ومدرسة
ابن حلية (٣) ومسجد الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق بالديار
المصرية وراتب بصفد قال الصفدى مارأيت احد له مثل خطه مارآه

احدا لاجيه كان علم الدين الدواد لرى يحبه ويلزمه كثير او دخل به الى
التصور لاجين وقد مدحه بقصيدة فرته في جملة الموقمين فرأى الشيخ
الملازمة صعبة فسأل الاعفاء فقال اجعلوا معلوم راتبكم يزل يتناول الى
اقيمت وكان الكمال (١) ينام معه وكان كريم الدين يعيل اليه كثير او كان
ارغون النائب يتمصب لله ولا استثنى احدا من الامراء بالديار المصرية
الاجلجى الدواد لقائه كان منحرفا عنه وكذا القجر ناظر الجيش وابن
فضل الله وقال الذهبي ايضا في حقه ذوالفنون والذهن الوقاد قال
وكان عديم النظير في مجموعه رأسا في الادب قل ان ترى العيون مثله في
قيمه وعلمه وسيلان ذهنه وسعة مدارقه وحسن خطه وكثرة اصوله
وكان طيب الاخلاق ذا كرم وبذل واعارة لكتبه تخرج به جماعة وقال
الكمال جعفر كان يماشر بعض الاكابر فوقع له من البدر ابن جماعة زجر
قصيرفه عن اعادة الحديث بالجامع الطولوني وانشد له قصيدة طويلة
مدح بها ابن عمه المذكور اولاولا وارسلها اليه اولها *

تملقها وما عقد التماثم * وشاب وجها في القلب جأثم (٢)
يقول في مدحها

يلوذ الناس مته باريحي * يرى فيها ظليه جود حاتم
قال الصفدى واقمت عنده بالظاهرة قريبا من سنتين فكنت اراه
يصل كل صلاة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال لي خطر لي ان اصلي
كل صلاة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل علي ثم اربعا ففعلت قال
واشك هل قال خمسا قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم
النكت العقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية

القصوى ولكنه كان يتأهى عن ذلك بما شدة الكبار قال وكان النظم

عليه بلا كلفة قال وكتبت اليه الى الديار المصرية وانا بالرحبة *

اهلا بها من تحية صدرت * عن راحة بالفضائل اشتهرت

وفيها انظم ونثر فاجابني يقول *

حيث فأحييت فعند ما حشرت * خمارها كل مهجة سحرت

يا خجلة الشمس عند ما سقرت * وغصة الغصن كلما خطرت

وهي طويلة ومن شعره *

فقرى لمر وفك المعروف يغني

يا من ارجيه والتقشير يرجى

ان اوبقتى الخطا يا عن مدى شرف

نجا بادراكه الناجون من دوني

او غص من أملى ما ساء من عمل

فان لي حسن ظن فيك يكفيني

وله

عذري من دهر تصدى مما تبا * لمهيج الغنى فاقصد من قصد (١)

رجوت به وصل الحبيب فعندما * تبدى لي المعشوق قابله الرصد

وله ملفزا في قراقوش

ظبي من الترك هضيم الحشا * مهفهف القدر شيق القوام

للطرف سديد كان عثرة (٢) * والقلب شوق ارق المستهام

وكتب الى ابن عمه قصيدة اولها

تمناها وما عقد التما ثم * وشاب وجبها في القلب دائم

وطارحها الغرام بها فقالت * علمت فقال ما ذا فعل عالم

وله قصيدة اولها

يأبديع الجبال سل من جمالك * ان يوافي عشاقه بوصالك
ذكر الصقدي انه رآه في المنام فعاتبه على قوله في ترجمته كان يتلمب
قيل ان الناصر رأى جنازته حافلة فسأل من الجلال القزويني في صبيحة
ذلك اليوم عنها فذكر له مقدارها وكانت الفخر ناظر الجيوش كما
تقدم يغض منه فقال للناصر انه كان مع ذلك يعاشر الامراء والوزراء
قديما قال ويسد (١) عندهم فذكر ذلك الناصر للجلال القزويني والتقي
الاخنائي فبرأاه من ذلك وشهدا بعدائه ونزاهته وعفته يرحم الله
الجميع وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٣٤ *

٥٧٤ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس سعد الدين ابو سعد
ابن الحافظ ابى عمرو ابن الحافظ ابى بكر ابن سيد الناس اليعمرى
ولد سنة سبعين وستمائة وهو اخو الحافظ فتح الدين سمع من ابن
الانمطى والعز الحرانى وابن خطيب المزة وغازى الخلاوى وشامية
بنت البكرى فى آخرين وحدث وكان ينظم ويشهد مات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٨ *

٥٧٥ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو سعيد اخو
الذى قبله ٠٠٠ (٢) *

٥٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو القاسم اخو
المذكور سمع من العز الحرانى امالى القطيبي ومن ابن خطيب المزة
وابى بكر ابن الانمطى وغيرهم واجاد بالاشرفية ودرس بجامع الصالح

سمع منه شيخنا العراقي ومات في سنة ٧٤٩ *

٥٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني زين الدين والد محمد الآتي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن علاق مشيخة الرازي وسمع ايضا من ابراهيم بن نصر (٢) والنجيب وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٣١ قال الذهبي كان من بيت علم وفضل *

٥٧٣ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة ابو عبد الله قال ابن الخطيب شاب قاضي (٣) جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتباً في النحو وكتب خطاً حسناً وارتسم في ديوان الجند كأبيه عند ما اجتمع لوجهه *

ومن شعره

اليلى ان اقوت مما هدا نسنا

واقهر منها كل ناد ومهد

وسارت بي الاظمان عسكر زائل

مناي ولا بلغت غاية مقصدي (٤)

فما يثست نفسي ولا قطعت رجا

ولا استمسكت الا بجبل التجلد

وقد تقدم ذكر عميه في محمد بن محمد بن احمد *

٥٧٩ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة اخوه قال ابن الخطيب كان دون اخيه في السن ولكنه فتح عليه في الادب ففاق غيره واشتهر بالاجادة فما انشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤ *

دعها تحن الى ابارق لعل * وتفيض مدمعها بذكر الاجرع

(١) بياض (٢) ر - مضر (٣) كذا ولعله فاضل - ح (٤) كذا *

بالله قل لي كيف حال من (١) * قد بان من يهواه غير مودع
وهي طويلة و كان يلقب الخطيئة لكثرة هجائه حتى ادبه السلطان
بسبب ذلك وثقه ولم يرجع ومما كتب الى الخطيب *
خليلي والتصبر غير عار * ولا صبر اذا يتأى الخليل
وان مطل الزمان لنا بوعده * وان ابن الخطيب به كليل
قال وشرع في جمع ادباء غرناطة ولم يكمل (٢) *

٥٨٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد ابن الشريشي
ثم القناني (٣) الشافعي اخذ عن الشيخ جلال الدين الدشناوي الفقه
والحديث واجازله بالافتاء وشارك في الفنون والنحو والادب وحسن
الخط وفاق في التوريق وناب في الحكم بقطر وادق واسوان وقنا
وعذاب وغيرها وكان مرضى الطريقة مات في رجب سنة ٧٠٥ *

٥٨١ - محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ناصر الدين وقد تقدم
ذكر والده سمع من ابن علاق ايضا ولد سنة ٦٦٠ وحدث سمع منه
جماعة من شيوخنا كابن اسحاق التنوخي وابي بكر بن الحسين وغيرهما
ومات في ١٤ شوال سنة ٧٤٧ *

٥٨٢ - محمد بن محمد بن محمد بن بليش العبدي الغرناطي قال ابن الخطيب كان
مقدما في العربية مشاركا في الطب اثنى من التكسب بالكتب وسكن
سبعة مدة ثم رجع واقرا بغرناطة وكان اقرا على ابن الزبير وابن رشيد
وابن الهماد (٤) وغيرهم ومن شعره *

نحتني طائعا فؤادا * فصارا ذخرته مكاني

(١) كذا (٢) زاد في مخ - كان موجودا سنة ٧٤١ (٣) ف - القبا في

(٤) ر - الغماز

لا غروا ذ كان لي مضافا * انى على الكسر فيه بانى

وكانت وفاته بمرناطة في شهر رجب سنة ٧٥٣ *

٥٨٣ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهرى الفقيه الشافعى
عن الدين والدنفر الدين محمد الآتى سمع من الرشيد العطار وغيره
واشتغل فى الفقه ففاق ودرس بالمدسة بجوار الشافعى وكان من اعيان
الفقهاء عين لقضاء الشام فامتنع وكان متزهدا مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٠ وسيأتى ذكر ولده نفر الدين *

٥٨٤ - محمد بن محمد بن محمد بن حسان الغافقى ابو عبدالله الفرناطى قال ابن
الخطيب صدر من صدور الادباء متقدم فى الحساب شاعر مجيد كاتب
بليغ وانشد له قصيدة اولها *

برق اضاء بحا جر ما يهدأ * وسناه فى جنح الدجى يتلأأ

وهى طويلة وهذا عنوان شعره وتأخرت وفاته الى بعد السبعين تقدم
ذكر ابيه *

٥٨٥ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابى الحسن بن صالح بن على بن
يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن نباتة الفارقى الاصل المصرى
ابو الفضائل وابو الفتح وابو بكر وهى اشهر ولد بزقاق القناديل
فى ربيع الاول سنة ٦٧٦ واحضره ابوه على غازى الخلاوى اربعة
اجزاء من الغيلانيات فكان آخر من حدث بهاعنه وسمع السيرة من
الابرقوهى وتفرد بها وسمع عليه وعلى غيره غير ذلك وكان آخر من
حدث بالسماع عن المتقى عبيد وبهاء الدين ابن النحاس وعبد الرحيم
ابن الدميرى وجده شرف الدين ابن نباتة واحضره على ابن خطيب
المزة

المزة وعبدالمزير ابن الحصري وعبدالحكيم ابن الدميري وسمع من النقي
عبيد وجماعة واجازله المزالياني والفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي
وابن المجاور وابن القين وغيرهم ونشأ عصره وتماهى الآداب فنهض في النظم
والنثر والكتابة حتى فاق اقرانه ومن تقدمه ورحل الى الشام سنة ٧١٦
قلت وقد كان ابوهم يقول انه دخل به على ابن دقيق العيد وهو في وسط
كتبه فناولته كتاب الحامسة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه حكى له
انه دخل مع ابيه وهو شاب على ابن دقيق العيد فبحث اياه في حاجة
وتركه عنده وكان الشيخ في بيت كتبه وهو يواعد بسعد (١) قال فناولته
كتابا فاذا هو في الادب احسبه من الذخيرة لابن بسام فنظرت فيه
فاستعرت بخاء ابى ولم اشعر بمجيبته فتعجب من تمكن الشيخ اياي نظري
في كتبه وكان ذلك كشف من الشيخ وتولعت بالنظم من ذلك الحين
وكان ذلك قبل السبعمائة واقام بدمشق مدة تقارب الخمسين سنة
ويتردد الى حماة وحلب وغيرهما ومدح رؤساء هاوله في المؤيد صاحب
حماة غرر المدايح وفي ولده وفي رثائهما وكان متقللا لا يزال يشكو حاله
وقلة ما ييده وكثرة عياله وفي آخر الحال ادخل الديوان وكتب في التوقيع
قال الذهبي في مجمع ابوالفضائل جمال الدين صاحب النظم البديع وله
مشاركة حسنة في فنون العلم وشعره في الذروة وقال ابن رافع حدث
وبرع في الادب وقال ابن كثير كان حامل لواء الشعر في زمانه وله
تصانيف رائقة منها القطر النبأى اقتصر فيه على مقاطيع شعره ومنها
سوق الدقيق (٢) اقتصر فيه على اغزال قصائده ومنها مطلع الفوائد وهو

(١) كذا وفي ف - نزعه لشعر - وفي ر - برعه لشعر (٢) مخ - سوق الرقيق

ف - شوق الدقيق - ر - شوق الرفيق

كتاب نفيس في الادب وقرظه جماعة من الفضلاء فجمع لهم تراجم
وسماها سجع الطوق وله الفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور
وشرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وفي آخر عمره استدعاه الناصر
حسن الى مصر وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٦١ وكتب في الرسوم
ان يصرف له ما يتجهز به وان يجمع له ما انقطع له من المعاليه الى تاريخه
فجمع له ذلك وتجهز الى مصر فهدمها وهو شيخ كبير عاجز فلم يتمش
له حال وقرر موقع الدست ثم اعفى من الحضور وامر السلطان اجراء
معلومه فربما صرف له وربما لم يصرف واقام غاملا الى ان مات في ٧
صفر سنة ٧٦٨ بالرستان ودفن بمقابر الصوفية وله ٧٢ سنة (١) *

(١) هاشم ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية وقد سمعت على فاطمة
المذكورة مجلسا من السيرة النبوية لابن هشام بقراءة البرهان البقاعي - وزاد
في نخ - كتب اليه الصفدي يستجيزه فاجابه بما نصه اما بعد حمد الله
الذي اذا توجه اليه ذو سوال فاز واذا استدعى كرمه ذوالطلب اجاب
واجاز والصلاة والسلام على سيدنا محمد كمة القصد التي ليس بينهما وبين
النجاح حجازو على آله وصحبه حقائق الفضل ومن بعدهم مجاز فلو لم في كل
الاحوال تناسب مخاطبة وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
المناسبة لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوعا من الاطيار ولا قبل فصحاء
الاول مراجعة الصدى من الديار ولا قنع غمز عواجب الاحبة برد القلوب
الهائمة في اودية الاقطار ولكن تقول الاكابر ولا ذكيا تبذل من
الاجوبة جهدا وتنفق مما عندها وتجرد الا مائل سيوف المنطق
ولا تتعدي من الطاعة حدها ولما كنت ايها الراقم بردهذا الاستدعاء =
بيانه

== بيانه والمنشئ روض هذا السؤال بآثار السحب من بنانه والسائل الذي بهرت الافكار فضائله وسحرت ارباب العقول عما لله واقام المسؤول مقاماً ليس من اهله فليتنق الله سائله فريد فن الادب الذي لا يبارى وبحره الذي لا يهدى عارض قلمه الدرر الا كبنار او ذا اليد البيضاء الذي طال ما آنس من جانب الذهن الشريف نار او خليله الذي اطلع على اسرارها الدقيقة ورئيسه الذي لو طارح ابن الممتزعت ولأيته لكان امير المؤمنين على الحقيقة وناظمه الذي يسير الخطا يان تحت علمه المنشور وكاتبه الذي يجعل العبدان بالذخول تحت رقه المأثور طالما شافه من القلم وجه اجيالا وقد راجلوا ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول ياليتنى لم اتخذ فلا ناخيلاً فهو الغرس الذي يقصر عن امالي وصفه الشجرى ويفخر الدين والعلم بشخصه ولفظه هذا يقول غرسى وهذا يقول نمرى كم اغنى بمفرد شخصه عن فضلاء جيل وكم يبدوا لسمع والبصر من بنات فكره شينة ومن وجهه جميل كم تنزهت الافكار من لفظه بين آس وورد لما بين اذخر وجليل والكيم دام عهده ووده حتى تكاد يبطل قول الاول (دليل على ان لا يدوم خليل) تود الشهب لو كانت حصباء غد يرطرسه ويتعار الاقوى اذا طرزي راع درجه بالظلماء من اردية شمسها ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقة من النتائج وينشد كل منهما اذا حاول القول (خليل الصفاء هل انت بالمرمل عاج) ان كتب اغضى ابن مقلة من الحسد على قذاه وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلاً ما ظلم من اشبه اباه وان نمحا النحويناه عشرًا ولانت اعطاف الحروف قسرا وتشاجرت على لفظه الامثلة فلا غرو ان ضرب زيد عمرا يترجل قلم الفارسي بين يديه ويظير لفظ ابن عصفور حذر امن البازي المطل عليه وان شعر —

== هامت الشعراء بذكره في كل واد وغمل ذكرها في كل ناد ونصبت بيوت
نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الاءواد طالما بلد لبيدا وولى
عنه شعر ابن مقبل شريدا وقاتل الآداب لبعثرى لفظه الم نربك قينا
وليدا ان ترفا الدر اليتيم الانحت حجره ولا الزهر النظيم الاما ارتضع
من اخلاف قطره ولا المترسلون الامن تصرف فى ولاية البلاغة تحت
نهيه وامره وان تكلم فى فنون الادب روى الظماء وجلا معانى الالفاظ
كالدمى وقاتل الاعا رضى له ولا بن احمد (خليلى هبا بارك الله فيكما)
هذا وكم ثنى قديم علم الاوائل على فكره الحكيم وشهدت رولة الاحاديث
النبوية بفضله وما اخلى من شهدله الحديث والقديم *

علت به درجات الفضل واتضحت * دقا ثنى من معانى لفظه البهيج
هكذا ولىل الشباب الجوز منسدل * فكيف لما يحى الشيب بالسرج
يا حبذا العين الا وصاف ساهرة * بين الدقائق من ظيان والدرج
بدا تنى اعز لك الله من الوصف بما قل عنه مكانى واضمحل عنائى وكاد
من الخجل يضيق صدرى ولا ينطلق لسانى وحملت كاهلى من البرمال
يستطع وضربت لذكرى فى الآفاق نوبة خلية لا تنقطع سائتى مع
ما عندك من المحاسن التى لها طرب من نفسها وئر من غرسها ان اجينك
واجيزك واوازن بمقال كلى الحديد ابريزك واقابل لسنك المطلق
بلسانى المحصور واثبت استدعاءك على بيت مال نطقى المكسور فتعيرت
بين امرين امرين ودفع ذهنى للسقيم بين ذاءين مضرين ان فعلت
ما امرت به فما انا من ارباب هذا القدر العالى والصدر الحالى وما انا
من ابنا مصر حتى اتقدم لهذا الملك العزيز وكيف اطاب مع اقتار ==
علمي

علمي بان امدح او اصل واين لمقيد خطوى هذه الوثبات وانى يماثل
 قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات وان منعت فقد اسأت الادب
 والمطلوب حسن الادب منى واهلت الطاعة التي اقرع بعدها برمح القلم
 سني وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الافق وقال قطني ثم ترجع
 عندى ان اجيب السؤال واقابل بالامثال وانحامل على ضلع الاقوال صابرا
 على تهكم سائلي معظما قد رى كما قيل بتغافل منقادا الى جنة استدعائك من
 السطور بسلاسل فاجزت لك ابن تروى عني ما تجوزلى روايته من مسموع
 وما ثور و منظوم و منشور واجازة و مناولة و مطارحة و مراسلة و نقل
 و تصنيف و تنضيد و تفويف و ملاض و متردد وآت على رأى بعض الرواة
 و متجدد و جميع ما تضمنه استدعاؤك باجمع ما يكون لفظه المتفرد كاتبك
 بذلك خطي مشروطا عليك الشرط المعتبر فليكن قبولك يا عربى اللسان
 مكان اعراب شرحى ذاكر امن لمع خبرى ما ابطأت بذكره و ارجو
 ان ابطىء ولا اخطىء فاما مولدى فبمصر المحروسة فى شهر ربيع الاول
 سنة ٦٨٦ هـ بتزلنا بترقاق القناديل واما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم
 سماعا و حضورا فمن اقدمهم الشيخ شهاب الدين ابو الهيجاء غازى بن
 ابى الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالرداف والشيخ عز الدين ابو نصر
 عبد العزيز بن ابى الفرج الحصرى البغدادى والشيخ شهاب الدين احمد
 ابن ابى محمد اسحاق بن محمد الابرقوهي واما ذوو الاجازة فى مصر وغيرها
 فكثير واما الفضلاء والادباء الذين رويت عنهم ورويت منهم فمنهم القاضي
 الفاضل محيى الدين ابو محمد ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان
 للكتاب المصرى والشيخ الامام بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

== ابن النحاس الحلبي النحوي والامير الفاضل شمس الدين محمد ابن
الصاحب شرف الدين ابن المنيني اقترح علي ان انظم في زيادة النيل *
فقلت

ترادت اصابع نيلنا * وطمت فأكمدت الاعادى
واتت بكل جملة * ماذى اصابع ذى ايدى
والشيخ علم الدين حسن بن سلطان المصرى من اهل منية ابن خصيب
قرأت عليه كثيرا من الكتب الادبية وكان كثيرا ما ينشدنى الى ان *
انشدته

يا خائبين تعلمنا الغيتهم * بطيب عيش ولا والله لم يطب
ذكرت والكأس فى كفى ليا ليكم * فالكأس فى راحة والتعب فى تعب
فقال والله اتمب جدك الفرج والشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد
المعروف بابن المقسر *

انشدنى له

لا ارى لى فى حياى راحة * ذهبت لذة عيشى بالكبر
بقى الموت لمنسلى مترة * يا الهى انت اولى من ستر
فانشدته عن ذلك لنفسى

بقلت وجنة الحبيب وقدولى * زمان الصبي الذى كنت املك
ياعد ابر الحبيب دعنى فانى * لست فى ذا الزمان من خل بقلك
والشيخ الاديب سراج الدين عبد الوارث المصرى انشدنى لنفسه *
يا خجلتى وشما ئلى سود غدت * وصحائف الابرار فى اشراق
وموضح لى فى القيامة قائل * اكذا تكون صحائف الوراق ==
والاديب

والأديب الفاضل نصير الدين المناوي أشدنى لنفسه *

أحب من الدنيا الي وما حوت * غزال تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة اللهواتي * أحب من الصهباء كل عتيق
فأشدته لي *

أني إذا آنت هما طارقا * عجبت بالذات قطع طريقه
ودعوت الفاضل المبيع وكأسه * فنمت بين حديدته وعتيقه
وجاعة يطول ذكرهم ويز على أن لا يحضرني الآن الأشعرهم وأما مصنفاتي
التي هي كالياسمين لا تساوى جمعها ولولا جبر الخزائن الشريفة السلطانية لما
استجزت نصبها ورفعها فهي كتاب مطلع الفوائد ومجمع الفرائد وكتاب
القطر النبائي وكتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون وكتاب
منتخب الهدية في المدائح المؤبدية والفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور
وأيراد الاخبار وشعائر البيت النبوي وفرائد السلوك في مصايد الملوك
أرجوزة وقد اجزت لك اعزك الله روايتها عني ورواية ودراية ما أدونه
وأجمعه بعد ذلك حسيا اقترحه استدعاؤك ونمقه ولحه وحققه وتضمنه
سؤالك فمك السؤال ومنك الصدقة والله تعالى يشكر عهدك الجليل
وكلماتك الجزلة وكرمك الجزيل ويمتع فنون الفضائل المتجئة الى ظل
نعمك الظليل ولا يعدم الآداب والاحباب من اسمك وسميك خير
ساحب و خليل قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن نباتة عفا الله عنهم
جميعين *

٥٨٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد الميموني القسطلاني
كمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع صحيح البخاري على ست الوزراء
وابن الشحنة وحدث وكان يليغاً مات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *

٥٨٧ - محمد بن محمد بن محمد بن خليفة بن نصر الله امين الدين ابن النحاس
ولد في حدود الثمانين وخدم عند طقطاي الجمدار لما ناب في الكرك
ثم استخذه تنكز في ديوانه فرأى من العزو الوجاهة فوق ما يوصف
ثم انحرف عنه واستقر في ديوان الانشاء ونظر الخزانة مات بجماعة
عقب دخول الحمام في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٨٨ - محمد بن محمد بن محمد بن سنقر العادلي سعد الدين ابو سعد ولد
سنة ٦٥٧ وسمع من النجيب كثيراً وسمع من العز الحرائي جزء ابن
عرفة واخبار رابعة ومن المعين الدمشقي مجلس البطاقة ومات في ١٣
شعبان سنة ٧٣١ وكان خيراً *

٥٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن شعبة الغساني من اهل المرية ابو القاسم
قال ابن الخطيب جرى على طريقة ابيه وولى القضاء على حدائق سنة
فخدمت سيرته وله شعر لطيف فنه *

يبكي على مر الجديد من الهوى * وهو اك يا ليلي جديد باق
انت المنى فصلي المحب اواه جرى * لا بد منك على نوى وتلاق
قال وهو الآن بحاله قاضى برشانة *

٥٩٠ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن
الحكيم ابو القاسم اللخمي قال ابن الخطيب تعانى الآداب وهو من
بيت كتابة وبلاغة وكتب في الدار السلطانية وولى القضاء ببعض

الجهات ومن شعره *

يحدثها عن كرمها ماء سترها * فتبدي ابتسام الزهر اولئمة الخد
عجبت لها لما رأينا مديرها * بدر حجاب الكأس يلعب بالترد
مات في القاعون في شهر ربيع الاخر سنة ٧٠٦ *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيدي (١)
تاج الدين ابو عبد الله المديجي الشافعي مولده بالقاهرة وسمع بها من
غلبك وحدث سماع منه الفضلاء وولي نظر الحسبة ونظر الجوا الى
بالقاهرة وخطب بمدرسة السلطان حسن وكان خيرا صالحا منقبضا
عن الناس مات في صفر سنة ٧٩٦ *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
الحسني (٢) القاسي ثم المكي ابو الخير ولد بمكة سنة ٩٩٨ وسمع بها الكثيرين
من الفخر التوزري والصفى والرضي الطبري وغيرهم ورحل فسمع
بدمشق والاسكندرية واخذ بها عن الفاكهاني واذن له في الافتاء
والتدريس ورجع الى مكة فاستمر بها يفتي ويدرس واشتهر بالخير
والعبادة الى ان مات في رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٩٣ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الانصاري المصري (٣)
بدر الدين القوصي الاصل المعروف بابن الغلاف (٤) سماع من ست
الوزراء وابن الشحنة البخاري ومن الدبوسي واهمدين اسحاق بن
منيز والقاسم بن عساكر واسحاق بن يحيى الآمدي وحدث ومات
سنة ٧٧٦ وقد قارب المائة ولو سماع على قدر سنه لكان مسند مصر (٥)

(١) صف - الزبيدي (٢) ر - ف - الحسيني (٣) ر - المطري (٤) صف - بان

علا (٥) ر - مسند عصره *

سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٩١ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الارتاحي المصري بهاء الدين ابو عبد الله ابن المنصور محتسب مصر ولد سنة ٦٩٨ وسمع من الجمال ابن مكرم (١) ومن ابن الشحنة ووزير وولي حسبة مصر والقاهرة ووكالة بيت المال وحدث ومات بمصر في مستهل رجب سنة ٧٧٨ (٢) *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن سعادة بدر الدين ابواليسر ابن القاضي عز الدين ابى الفاخر ابن الصائغ الدمشقي الشافعي اخو القاضي نور الدين ولد سنة ٦٧٦ (٣) وسمع من ابيه و احمد بن شيبان والفخر على واحضر على المسلم بن علان وحدث بصحيح البخاري عن اليونيني وحفظ التنبيه ولازم الشيخ برهان الدين ابن القزويني ولما صرف القاضي جلال الدين القزويني عن قضاء الشام حمل اليه تشريفه وتقليده فامتنع فعظم في عين تنكزوا حبه واعتقده فامر الامراء ان يعاودوه في ذلك فعاودوه فأصر على الامتناع فولاه خطابة بيت المقدس فاقام بها فثقل امره على الناظر من كثرة الشفاعات فشكا امره في الباطن الى تنكز قبله ذلك فترك الخطابة وعاد الى دمشق ثم زار القدس فتمال ومات بدمشق بعد ان رجع اليها عليلًا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٥٩٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ نور الدين ابن عم الذي قبله ولد سنة ٦٩٦ وسمع من احمد بن عساكر مشيخته في اربعة اجزاء ومن محمد بن القواس جزء ابن عبد الصمد والي القطيبي والوراق

(١) صف - الجمال ومكرم (٢) هاشم ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقرئ

(٣) زاد في صف وسمع من احمد بن عساكر *

ولي

وولي قضاء المسكر بدمشق وتدرّس الدماثية ثم ولي قضاء حلب
بعد بدر الدين ابن الخشاب سنة ٧٤٤ فباشرها جيدوا حبه اهلهما
لحسن سيرته ومات في الطاعون بحلب في شوال سنة ٧٤٩ *

٥٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني (١) ناصر الدين القرشي
رئيس المؤذنين بالجامع الحامكي ولد سنة ٦٩٢ او ٦٩٣ وسمع الصحيح
من ست الوزراء وابن الشحنة نفوت وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة ومات سنة ٧٩٦ *

٥٩٨ - محمد بن محمد بن محمد بن عيدا الواحد البلوي من اهل المرية ابو بكر
قال ابن الخطيب قرأ على ابن عبد النور وتلا على ابي علي بن ابي الاحوص
وله ارجوزة في القرائض وكانت عاقلا فاضلا عارفا باقدار الناس
ساعيا في مصالحهم مع الذكاء وعذوبة الالفاظ وطيب المجالسة كثير
التواضع تكررت له الولايات وله شعر حسن فنه قصيدة هنا بها
السلطان ابا الحجاج يوسف ابن الاحمر بالسلطنة اولها *

حي (٢) الخلافة فتحت لك بابها * فادخل على اسم الله هذا بابها

يقول فيها

بلغت بكم آرا بها من بعد ما * قالت لذلك نسوة ما راها
كانت تراود كفؤها حتى اذا * ظفرت بيوسف غلقت ابوابها
فاستحسنبت هذه الاشارة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٨ عن سن
عالية بتونس *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عياش بن محمد بن احمد بن خلف بن عياش
الانصاري الخزرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان جده

عياش الادنى آخر من خطب بجامع قرطبة وكان مولد هذا بمالقة في رمضان سنة ٦٨٨ واخذ عن جده ابي عبدالله بن عياش القرآن وبعض كتاب المسلسلات لابي القاسم ابن الطليسان بسماعه من مؤلفها وقرأ على ابي بكر محمد بن علي ابن الفخار وعلي سعيد بن ابراهيم بن عيسى وابي زيد عبد الرحمن بن احمد اللوشى وابي عبدالله بن بكر وابي محمد ابن ابي السداد واشتغل بالفقه وقيد كثير من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتناء بالكتب وكان على طريقة حسنة من العدالة والتودد والاتقان واكثر من النظر في دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علا ذكره في اشياخ بلده فضلا عن اترابه ثم ولي القضاء فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذر منه لانتقاضه فرد شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه بالاجتهاد على مقابلة للنصوص ومطابقة الامرفا شأزوا منه فاراد الامتناع من الحكم فصرف فلزم منزله فصارت الفتوى ترد عليه والناس يترددون اليه وكان ربما قرض الشعر ثم استدعي الى قضاء الجماعة بغرناطة بعد ابي عبدالله بن بكر فولي قليلا ثم اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولي الخطابة ببلده فقام بالخطابة والامامة احسن قيام وباشربورع وزاهة بحيث لم يتناول المرتب من الاحباس فأحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة في آخر رجب سنة ٧٥٩ *

٦٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني امام الدين

ابن زين الدين بن امين الدين ابي المعالي ابن العلامة قطب الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضي الطبري وغيره وحدث وكان من رؤساء

رؤساء

رؤساء مصر له ثروة ويتماني التجارة ومات بمكة في اواخر المحرم سنة ٧٥٤ وقد مضى ذكر والده *

٦٠ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين نخر الدين الزهرى ولد سنة اربع اوست اوسبع او ٦٦٨ روى عن الناشرى (١) وعبد الله حيم بن الدميرى والشيخ شهاب الدين القرافى وحضر دروسه وتفقّه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعى و اجاز له جماعة منهم الفخر بن البخاري وابن ابى عمرو ابن خطيب المزة والمحب الطبرى وآخرون نحو الالف وولى قضاء الاسكندرية مرة (٢) ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان اديبا من بيت كبير بمصر ومات في شعبان سنة ٧٦٠ وله نيف وتسعون سنة وروى عن ابيه سنة ثنتين وستين وخمس منه من ارخه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عن الدين (٣) *

٦٠٢ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة يلقب محيى الدين ابن الشاعر المشهور المتقدم تعانى الادب فنظم وسطا وكتب النسخ وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد التسمين (٤) ومات بالقرب من ذلك (٥) *

٦٠٣ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ ناصر الدين

(١) ف - الناشرى - ب - الناشرى (٢) ر - مدة (٣) - هامش

ج - اجاز لشيخنا فاطمة الخنبيلية - ذكر له المؤلف فى مشيخة القبايى

انه سمع على القرافى كتابه التنقيح فى اصول الفقه (٤) ف - وشذرات - السبعين

(٥) ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ثمان وستين وسبع مائة وقال وجزم مختصر

ضوء السخاوى انه توفى هذه السنة

لدمشقي ولد سنة ٧٠٧ واشتغل بالعلم وطلب الحديث ونظر في الرجال وعني بالمتون وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له عبادة وامامة وتسني (١) وقال غيرهم مات سنة ٧٤٧ في الطاعون *

٦٠٤ -- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي سعد عبد الصمد بن حمويه بهاء الدين أبو عبد الله الجويني الشافعي ولد في رمضان سنة ٦٧٢ (٢) وسمع من غازی الخلاوي الغيلانيات ومن ابن الخيمي جامع الترمذي وحدث وثقة واشتغل كثيرا واعاد بمشهد الحسيني ومات في ٤ ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٣) *

٦٠٥ -- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن المالك الكمال ابن التنسي (٤) العلامة الاوحد والفنون قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها وسمع من الوادي آشي وابن الصفي وابن منصور التجيبي وحدث ومات *

٦٠٦ -- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي أبو الفياض (٣) و أبو حامد و أبو المجد ولد سنة ٧٠٧ و سلك طريق الزهد والورع واشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلمس ديناراً ولا درهما بيده وكان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل وكان قد طلب بنفسه وسمع من أبي الفتح الميذمي وقال الشعر الحسن ولم يكن يملك الا ما هو لا بسه ولا يتكلف لما ياكل ولا ما يلبس وانما يمشي وعلى رأسه طاقية سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحجاب وحدث عنه بالسلسل وجزء

(١) صف - دين (٢) ف - صف - ٦٦٢ (٣) ف - ٧٥٩ (٤) ف -

النشي - صف - البستي (٥) صف - العباس *

ابن عرفة وحج مرارا منها سنة ٧٥ له عدة مقاطيع لطيفة ولم يكن
سماع الجمالي على قدر سنه وانما طلب بنفسه بعد الكبر وله قصيدة منها
سيف اللوا حظ ٠٠٠ (١) وانشد هناك قصيدة لامية نبوية عدتها مائة
وثلاثة واربعون بيتا كتبها عنه وله قصيدة اخرى على وزن بان سعاد
عدتها مائة وستون بيتا فاما الاولى فاولها *

بين العذيب وبارق لي منهل * سهل المشارب سلسيل سلسل

واول الاخرى

سيف اللوا حظ من جفنيك مسلول

فضاق عينيك قلب الصب مقتول (٢)

مات سنة ٧٨٣ *

٦٠٧ - محمد بن محمد بن محمد بن محمود البخاري الدمشقي الحنفي ابن خطيب
الزنجيلية جلال الدين ولد سنة ٧٠٦ وحفظ القرآن واشتغل في النافع
وسمع الحديث وكتب الطباق واخذ عن يحيى بن ساعد وابن عشار
الطبيب وغيرهما ومات في اواخر سنة ٧٣٥ *

٦٠٨ - محمد بن محمد بن محمد بن الفضل بن الغرناقي الحوراني (٣) الاصل
الحلبى بدر الدين ولد سنة ٧٠٦ وسمع من الكمال محمد بن نصر الله
ابن النحاس عوالى العماد الاصم وحدث بحلب سماع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة وابن عشار والمحدث برهان الدين الحلبي وقال كان من
اهل المروءة والدين ولد في المحرم سنة ٧٠٦ وكان صالحا له ملك
يرترق منه اثني عليه القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

(١) بياض (٢) - كذا (٣) ر - وهامش ب - الحرافى *

٦٠٩ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور بدر الدين بن قطب الدين الشروطي الموضع المعروف بابن الشامية فاق في فنه وكان ماهرا فيه ثم حصل له اختلال في آخر عمره فضرب نفسه بسكين ثلاث مرات ومات بعد ايام في شهر رمضان سنة ٧٦٦ *

٦١٠ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور المنوفي المصري الشرف (١) ابو عبد الله ابن الشامية ولد ٦٩٢ وسمع الصحيح من ست الوزراء والحجاز بالمنصورية سنة ٧١٥ وحدث به بالقاهرة سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة واجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ *

٦١١ - محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوى الاندلسي ابو الحسن رحل الى القاهرة فحج وسمع بالحجاز ومصر والشام وحلب فكثر جدا عن ابن اميلة والموجودين واخذ عن ابن رافع ورافته الحافظ ابو زرعة لما رحل الى دمشق بنفسه فسمع معه اكثر مسروعاته وحدث عنه شيخنا مجد الدين الشيرازي والبرهان المحدث بحلب وغير واحد ومات قبل ان يتصدى للرواية في سنة ٧٨٧ *

٦١٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عمير ابن السراج شمس الدين الكاتب المجود المقرئ ولد سنة نيف وسبعين وستائة وبخط الذهبي سنة سبعين وسمع من شامية بنت البكري واعتنى بالقراءات فقرأ على النور الكفتي (٢) والمكين الاسمر سنة تسعين واجاد النسخ قال ابن رافع كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى لا قراء القرآن وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية ويغلب عليه سلامة الصدر

مات في نصف شعبان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه جماعة منهم شيخنا أبو اسحاق
التنوخى بالسماع ومن القدماء أبو العباس السمين النحوى أحمد بن
يوسف والمجد الكفتي واسماعيل بن - (١) والبدر - (٢) ابن
المهتار قال الذهبي كتب الي بترجمته أبو بكر بن ايد غدى وذكر لي
انه ذو تنسك وصلاح وقلة معاشرة وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة
وقرأ عليه أبو بكر سنة ٧١٩ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى
ابن بندار بن عميل (٣) الفارسي الاصل ابن الشيرازي أبو نصر ابن
العماد بن ابى نصر الدمشقي ثم المزي ولد سنة ٦٢٩ في شوال
اورجب (٤) واحضر على جده واسمع عليه وعلى السخاوى وابن
الصابونى وابن القميرة وابن الجيزى وغيرهم واجاز له الشيخ شهاب الدين
السهروردى وبهاء الدين بن شداد واسماعيل بن باتكين وابن روى به
والحسن بن السيد وابن التريدى ومحمد بن زهير شعراثة وذكر ياء
العلبي ومحمد بن عبد الواحد المدينى وعلى بن ابى محمد بن ابى رشيد
وعز الدين ابن الاثير والمبارك بن احمد المستوفى ومجلى بن اسمعيل
ابن جبارة (٥) ومرضى بن العفيف وحسن بن دينار وانجب الحماني
وآخرون وتفرّد باجزاء وعوالى والحق الاحقاد بالاجداد انتقى عليه
البرز الى والذهبي والوانى والعلائى وكان ساكنا وقورا متواضعا منجمعا
وكان اليه المنتهى في تذهيب المصاحف كما انتهت لايه الرياسة في حسن
الخط المنسوب ولا سيما في قلم الریحان وكان لابى نصر ملك يعيش منه

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - عميل (٤) صف - شوال اودى القعدة

(٥) روى عن محمد بن محمد بن اسماعيل بن جبارة *

مقبلاً بالهزة ويدخل البلد انعياناً وكان طويلاً الروح على المحدثين وفي آخر عمره تغير وظهرت فيه مبادئ الاختلاط ولم يتوقفوا عن الاخذ عنه مات في ليلة عرفة سنة ٧٢٣ وهو خاتمة المستدين بدمشق كان هو والقاسم بن عساكر فتقدمه ابن عساكر في شعيان وعاش هذا الى آخر ذي الحجة (١) *

٦١٤ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر الاندلسي امير الاندلس ولي بعد ابيه فقامت امنية اعوام ثم وثب عليه اخوه ابو الجيوش نصر فخلعه وسجنه بشلو بينة واتفق ان مرض نصر فاعمى عليه فاحضر الجند اخاه محمد فافاق نصر فامر بتعريقه فغرقه وذلك في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٩٠ قال ابن الخطيب كان من اعظم اهل بيته صيتاً وهمة وكان قد در الملك في حياة ابيه نجاء غاية في الادراك والفخامة والتبيل وكانت ايامه اعياداً وكان ينظم ويصني الى الشعر ويضرب في كل فن بسهم وكان حسن التوقيع حاد النادرة وهو القائل من قصيدة *

واعنه نى وعدا وقد اخلفا * اقل شيء في الملاح الوفا
وهو الذي بنى المسجد الاعظم بالحمراء وله اليد البيضاء في الجهاد وفتح مدينة المنظر وغير ذلك *

٦١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين المالكى القدسي سمع

(١) دس عاشى الى ذي الحجة وفي - هـ امين ب - كانت ابوه احدث الكتاب المشهورين بحسن الخط سمع الخرساني وداود بن ملاعب وغيرهما وحدث مات في سنة ٦٨٢ رحمه الله الثاني ابو نصر توفي ليلة الثاني من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥ ومولد في آخر ذي القعدة سنة ٥٤٩ هـ من

من المبدعي السلسل و جزء ابن عرفة ومن القلائسي مايات مؤنسة
وحدث بيت المقدس وخرج لبعض الشيوخ ومات في ١٠٠٠ (١) *
٦١٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البعلبي ابن الكردى وولد بعلبك بعد
سنة عشرين وسبعمائة واحضر في الرابعة على القطب اليوناني الاول
من حديث ابي مسلم الكاتب و جزء البطانة وغيرهم حدث سمع منه
الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٦١٧ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ابو الحرم بن ابيه
الفتح القلائسي الحنبلي ولد في ١٣ ذى الحجة سنة ٦١٣ واسم على غلزي
الخلاوى وابن حمدان وسيدة بنت موسى الماردانية واحضر على ابن
خطيب المزة وابن الخبيبي وابن الشمعة والابرقوهي والدمياحلي (٢)
والآخرين وخرج له تقي الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل
عليها شيخنا العراقي وكان يلي عقود الانكحة الى ان مات وولاه تقي الدين
الحنبلي سماع الدعوى بين الزوجين وفي بيع اقراض الاوقاف ثم اقتصر
على العقود وكان خيرا دينيا متواضعا وحدث بالكثير وصار مستند الديار
المصرية في زمانه مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٦١٨ - محمد بن محمد بن محمد الانصاري البصري كان من اهل الصلاح والعبادة
قائما بالسير ملازما للصبر على الوحدة مات سنة ٧٤٣ قاله ابن الخطيب *
٦١٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون المالكي
اليمري الايدى الاصل نزيل المدينة ذكره اخوه القاضي بدر الدين
في تاريخه ووصفه بالعبادة والانجتماع وتقال مولده في شوال سنة
سبعمائة وتقال شيخنا ابو الفضل تال في الحزم بالمدينة لاخته وكان احد

الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ بالمدينة الشريفة وكان سمع
من الجلال المطري وحدث عنه *

٦٢٠ - محمد بن محمد بن محمد البكرى (١) ابو عبد الله بن الخلاج النرناطى قال
ابن الخطيب كان صالحا شديدا على اهل الدنيا لا تأخذه في الله لومة لائم
كثير النصيح للناس ساعيا في مصالحهم سلك على يد ابى العباس بن
مكنون ومات سنة ٧١٥ *

٦٢١ - محمد بن محمد بن محمد الصقلى الشيخ فخر الدين تقيته على القطب
القسطلانى حتى برع في الفقه وكان دينيا ورعا نواب في الحكم وولى
تقضاء دمياط وصنف التنجيز على التمجيز ومات في نصف ذى القعدة
سنة ٧٢٧ *

٦٢٢ - محمد بن محمد بن محمد البغدادى ضياء الدين الوراق المصرى ولد بعد
للتسمين (٢) وسمع من القاضى سليمان واسماعيل بن مكتوم وخطا ثمة
وكان له خط سحرى وخلق حسن مات بالقاهرة سنة ٧٤١ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد النرناطى نزيل المدينة الشريفة قرأ بالروايات
واحكم الفرائض والحساب واتقن صناعة الدهان ثم اتصل بالخدام
بالمدينة فركنوا اليه واستقر مؤذنا بالحرم الشريف وامينا على الخواصل
واشتهر بالعفة والعزفة وتأنل بالمدينة مالا فكان يصل به أقاربه لانه
كان في بداية امره قد جب مذاكيره ثم ندم على ذلك لانه قطع نسله
فلما مات وجدوا له طائلا ووقف كتبه واعتق ارقاعه ومات سنة ٧٥٤
وله احدى وثمانون سنة ذكره ابن فرحون *

٦٢٤ - محمد بن محمد بن محمد ابن الخيمى صدر الدين سمع من ابن الصواف

و عبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وأرخه في
ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٢٥ - محمد بن محمد بن محمد ابن الوراق صدر الدين الحنبلي قال البدر النابلسي
كان فاضلاً عازفاً باللغة ٠٠٠ (١) *

٦٢٦ - محمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ ٠٠٠ (٢) اجاز للبرهان المحدث بحلب *

٦٢٧ - محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ابو عبدالله العبدري الفارسي نزيل
مصر سمع ببلاده ثم قدم الديار المصرية وخجج وسمع الموطأ من
الحافظ تقي الدين عبيد الاسمردي وحدث به ولزم الشيخ ابا محمد بن
ابن جرة فعادت عليه بركاته وصار ملحوظاً بالمشيخة والجلالة بمصر
وجمع كتاباً سماه المدخل كثير الفوائد كشف فيه عن معاييب وبدع
يفعلها الناس ويتساهلون فيها واكثرها مما ينكروا بمضاهيها مما يحتمل
ومات في جهادى الاولى سنة ٧٣٧ وقد بلغ الثمانين اوجاً وزها واضر
في آخر عمره واقعدوا لشيخنا شمس الدين محمد بن علي بن ضرغام
ابن سكر منه اجازة *

٦٢٨ - محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي الاصل عن الدين المقدسي
المولد البعلبي سمع من الجرائدي وحدث واشتغل وولي قضاء غزة
واختصر الروضة وجامع الاصول ورجع من غزة الى دمشق فاعاد
بالناصرية اثني عليه ابن خبيب وقرأت بخط البدر النابلسي كان قليل
الاذى مشتغلاً بنفسه سمع الكثير وسمع *

٦٢٩ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الاصل الدمشقي
بدر الدين بن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٩ وسمع

(١) بياض (٢) بياض *

في سنة ١٩٠ (١) من ابراهيم ابن النصير جزء سفيان انا السخاوي ومن
الامين النحاس الاربعين البلديات (٢) وسمع على الحجار ومحمد بن ابني بكر
ابن النحاس وغيرهما وولى بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير
ذلك وحدث اخذ عنه شيخنا المرآتي وغيره ووصفوه بأنه كان جوادا
بمداحات سنة ٧٧٤ *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين
اخو الذي قبله كان موقعا بالدست بالقاهرة توفي سنة ٧٧٧ *
٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب ابن الشحنة الحلبي
كمال الدين والد محب للدين الحنفي اشتغل كثير حتى مهر وافقي
ودرس في مذهبه ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ وانجب ولده الامام
العلامة محب الدين قاضي حلب *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلي الرومي (٣) المرآتي ولد
في شوال سنة ٦٨١ واشتغل في الفنون وسمع من العماد ابن الطيال
وابن ابني القاسم وغيرهما وكان شيخا علامة ذكيا (٤) قوى المشاركة
بصيرا في المذهب والعربية رأسا في الطب سافر الى الهند وله نظم جيد
وسطورة وشهامة درس بالمستصرية بعد التبريرات ومات في شوال
سنة ٧٣٤ *

٦٣٤ - محمد بن محمد بن محمود بن مكّي بن دمر داش (٥) الدمشقي الشاهد ولد
سنة ٦٣٨ وخدم جنديا مدة عند المنصور صاحب حماة وقال الشعر

(١) في - ب - سنة ١٠ (٢) هاشم ب - يعني للسلفي (٣) كذا في ف -
وفي ب - البيروني بالانقط (٤) صف - عاقلا ذكيا (٥) ف - دمر داش *
المرآتي

الرائق حتى لقب بالبحثري وله ديوان شعر وعمل طبيباً في الآخر
بدمشق وارنق بالشهادة وعمر مات في صفر سنة ٧٢٣ *

وهو القائل

انظر الى الاشجار تلق رؤوسها * شابت وطفل ثمارها ما ادركا
وعيرها قد ضاع من اكمامها * وغدا بأذيال الصبا متمسكا
٦٣٤ - محمد بن محمد بن مقسم المطار سمع من الرشيد المطار ١٠٠ (١) *
٦٣٥ - محمد بن محمد بن مكرم بن ابي الحسن الانصاري قطب الدين
ابن جمال الدين سمع من ابيه وابن الصواف وابن القيم والرضي الطبري
وحدث مات سنة ٧٥١ ذكره شيخنا العراقي في وفياته ونقل انه مات
سنة ٧٥٢ ببيت المقدس وكان احد موقعي الدست ثم ترك ذلك
وكانت له دار ملاصقة بالمسجد الحرام وهي التي صارت للافضل
صاحب البهاء وعملها مدرسة وكان كثير المجاورة بالمساجد الثلاثة
وقد حدث بالكثير *

٦٣٦ - محمد بن محمد بن منتصر بن ابراهيم ابوبكر بن ابي عبد الله المؤمناني
الفاسي سمع الموطأ على ابي الحسن على بن عبد الله ابن قطر ال وسمع
ثلاثيات البخاري على ابي العباس البيهقي وكتاب سيويه على الشلوبين
وكان مولده في صفر سنة ٦٢٢ ومات في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧٠٦
بمدينة فاس ذكره الاقشيري في فوائد رحلته *

٦٣٧ - محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن اسعد بن محمد بن
المنجا التنوخي صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين
ابن العلامة زين الدين ابي البركات المنجا ولد سنة بضع عشرة وسمع

من ابن الشحنة وحفظ الحرر واشتغل ودرس بالمسارية والصدورية
وناب في الحكم وكان شكلا حسنا محتشما رئيسا وصفه ابن كثير بالسنة
والدين والصيانة وكان تزوج بنت القاضي تقي الدين السبكي ومات
في ربيع الآخر (١) سنة ٧٧٠ وقد جاوز الحسين وقرر في وظائفه بعده
ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية شرف الدين تقدم في محمد
ابن محمد بن محمد بن منصور *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي ابو عبدالله المعروف بلائس لهم
المرسى ثم الغرناطي قال ابن الخطيب كان يشارك في الفنون مع حسن
الظاهر والازراء بنفسه وله في الحيل حكايات وكان حسن العلاج
عارفا بالطب ومات بعد السبعين ومات ابنه ابراهيم وكان على طريقته
بعد سنة ٧٥٠ وكان ابراهيم يلقب بالحكيم *

٦٤٠ - محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبي الشافعي ولد على رأس القرن
وتفقه ففاق الاقران وكان الزمكا في يثني عليه ودخل بغداد سنة ٣٤٤
واعاد بالانظامية وعاد الى دمشق فخطب بالمرزة وناب في الحكم في بعض
البلاد وتفقه واشتغل واعاد ودرس وافق وسمع ببغداد من عبدالصمد
ابن ابى الجيش وكان محبا في العلم كثير الاشتغال وكان سمع من المطعم
والقاسم الطيب والتقى سليمان وغيرهم وبرع في الفقه وكانت على ذهنه
اشكالات في المذهب مع انحراف في مزاجه قال ابن رافع جمع كتابا
سماه فكاهة الخاطر ونزهة الناظر ومات في رجب سنة ٧٤٩ بالطاعون

(١) توفي ليلة الخميس ٤ شهر ربيع الآخر - شذرات *

واوصى ان يصرف ثلث ماله لكل فقير عشرة دراهم *

٦٤١ -- محمد بن محمد بن ناصر بن ابي الفضل الفراء الحمصي نزىل حلب
الشهير بابن رياح ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ابي العباس
ابن الشحنة وحدث سماع منه الشيخ برهان الدين المحدث بمحض ومات
في ليلة الجمعة ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ وهفن من القد *

٦٤٢ -- محمد بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن
خليفة بن الخضر بن علي بن طلائع (٢) الانصاري الخزرجي المعروف
بابن النحاس ولد سنة ١٩ واحضر على ابن الشيراوى والقياسم ابن
عساكر وسمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان صالحا كثير السماع
مات بد مشق سنة ٧٩٤ وما بينه وبين محمد بن محمد بن خليفة الماضي

قراءة (٣) *

٦٤٣ -- محمد بن محمد بن نصر الله بن المطهر بن اسعد بن كثير بن اسد بن
علي بن محمد التميمي شرف الدين ابن القلانسي ولد سنة ٤٦ وسمع
من الرضى ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وعبدالله
الخشوعي وغيرهما وباشرو كالة السلطانية مدة وله حرمة وافرة مات

في صفر سنة ٧١٥ *

٦٤٤ -- محمد بن محمد بن هشام من اهل شرق الاندلس ابو عبدالله قال ابن
الخطيب كان من اهل المعرفة والفضل اديبا بليغا سليم الصدر وثيق العلم (٤)
قطع حظا من عمره بدارالمد وتم لحق ببلد الاسلام وقشافضله وعرض

(١) بياض وفي الشذرات ولد بمحض سنة ٧٠٦ (٢) ف - الصائغ (٣) هامش

ب - لكن محمد بن علي بن محمد ابن اخي هذا (٤) صف - العقد

الدرر الكامنة ٢٤٣ ج - ٤

وولي صحابة الديوان بهائم بطرابلس وكان يتلو القرآن كثيرا ويصوم
الخميس دائما مات في شعبان سنة ٧١٧ *

٦٤٩ - محمد بن محمد بن يوسف الخشاب ابو عبد الله الغرناطي قال ابن
الخطيب كان عاقد المشر وطوولي قضاء بعض المواضع ومات في شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

٦٥٠ - محمد بن محمد بن يوسف الالبيري ابو عبد الله الغرناطي قال
ابن الخطيب كان شيخا صالحا منقبضا ملازما للذكر والعبادة ومات
في حدود الخميس وسبعمائة *

٦٥١ - محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله ابن المتهار (٢) الدمشقي
الآتي ذكر والده سمع من والده وحدث مات في ذي القعدة
سنة ٧٦٨ *

٦٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي ابو عبد الله بن ناصر الدين
سمع من ابن دقيق العيد والشريف تاج الدين الغرافي ونور الدين
ابن الشهاب القوسي وغيرهم قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان
عالما عاملا منقطعا متقللا من الدنيا وكانت يده اعادة الفقه بالصالحية
وكان يسكنها في خلوة بها على تحت جديد بجوار خلوة ابي خيان ومن
انشاده عن ابن دقيق العيد انه انشده ابو العباس الميوني وكان من
العجائب في الاستقامة وكان يعجبه كلام الغزالي في الوسيط فقال *

كتاب الوسيط تفارقه * احاطت بكل خفي النظر

فله درأبي حامد * لقد كان روح علوم البشر

٦٥٣ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الاحمر الاندلسي امير

الاندلس ابو عبد الله ولد بغرناطة عام ٦٣٣ ولى الملك بعد ابيه فقام
فى المملكة ثلاثين سنة وشهرا وسبعة ايام وكان فارسا بطالا شجاعا تلقب
بالهقيه افتتح قيجاطة عنوة سنة ٩٤ ثم افتتح القبذاق عنوة سنة ٩٩
ونازل ارجونة ستة سبعمائة وكان فيه عدل وتصون مع الصمت والوقار
وحسن السياسة والتجرب للدماء ومات فى ثامن شعبان سنة ٧٠١ وقد
نيف على السبعين قال ابن الخطيب كان احد الملوك جلالة وصرامة
وعزما مهد الدولة ورثها واقلم رسوم الملك وكان حسن الخط جيد
الشعر وقد تقدم ذكر ولده محمد *

٦٥٤ - محمد بن محمد بن ابى البقاء ابو عبد الله المرسى كان كاتباً جيداً له
شعر جيد ذكره ابن الخطيب وقال مات فى اخريات سنة ٧٥٧ (١) *
٦٥٥ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الله المسمى الانصارى
شمس الدين ولد سنة ٧١٣ حضر على جده جزءاً من حديث ابى شعيب
وسمع من ابيه ومن ابن الزراد صحيح ابن حبان وحدث وعنى
بالحديث وتفقه وكتب ذكره الذهبي فى المعجم المختص ومات بدمشق
فى شعبان سنة ٧٩٤ (٢) وقيل سنة خمس وتسعين (٣) *

٦٥٦ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن عبد الرحمن الكنجى (٤) الدمشقى
ولد سنة ٦٧٥ وتما فى الطب (٥) وسمع من ابن القواس وتاج الدين
الفزارى وكتب الطباق قال الذهبي له عمل قليل فى هذا الفن وهو قانع
متعفف لا بأس به مع خفة فيه مات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن على بن ابى بكر بن على بن عبد السلام

(١) ف - ٧٠٧ (٢) هامش ب - ٧٧٤ - مخ - ٧٦٤ (٣) مخ - ٧٥

(٤) صف - المليحي (٥) ر - الطلب *
ابن

ابن ابراهيم بن اسمعيل بن سليمان بن محمد بن عيسى بن الوليد بن عبد الله بن خلف بن عبد الله بن احمد بن خالد بن محمد الديباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني الديباجي ابن المهدي (١) ولد في ربيع الاول سنة ٢٦١ وسمع من النجيب وابن علاق وغيرهما فممنه عن الامين الجمة للنسائي وعن ابن علاق وابن عزنون وابن النحاس سنداسيات البر ازي مات في تاسع شوال سنة ٢٢٢ *

٦٥٨ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدر بن الاخنائي تاج الدين ابن القاضي علم الدين السعدي سماع من حسن الكردى وسبت الوزراء والحجار واشتغل على مذهب عمه تقي الدين وولى نظر الجزاة ثم ولي قضاء المالكية بعد عمه تقي الدين الى ان مات في صفر سنة ثلاث وستين غير انه عزل في سنة ٥٦ اشهر اثم اعيد وكان مشكور السيرة وناخوه *

٦٥٩ - محمد بن محمد بن ابي بكر اخو الذي قبله درس في خيابة والده بدمشق وهو صغير بالبصار مية ثم استمرت معه الى ان نزل عنها لما الضر في سنة ٧٠ ومات بعد ذلك *

٦٦٠ - محمد بن محمد بن ابي بكر المستلاني المحدث الفاضل الصالح تقي الدين ابن المطار مات في ٢١ (٢) رمضان سنة ٢٤٩ نقلته من خط التقي السبيكي وابو بكر جده هو ابن علي بن عبد الله بن عكاش ذكره ابن رافع في معجته وقال سمع من الايرقوهي صفة المنافق للفريابي وتفق بالعلم العراقي وحدث وكان خيرا فاضلا كثير الاشتغال *

(١) ف - المهدي - صف - المهدي (٢) صف - ١١ *

٦٦١ - محمد بن محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل الاسكندراني ناصر الدين ابو عبد الله بن المواز عرف بأبن اللغوى سبط أبى الذكر الدمرأوى سمع من جده لأمه ومن عبد الوهاب بن الفرات ذكره ابن رافع في معجمه *

٦٦٢ - محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهب بن عطاء بن حسن بن جابر بن وهب الأذرى الحنفى شمس الدين بن شرف الدين بن عز الدين ولد في رمضان سنة ٦٣٠ و تفقه وافق ودرس وخطب وناب في الحكم بدمشق عشرين سنة وكان ديناً حقيقياً ثلاثاً ومات في المحرم سنة ٧٢٢ (١) *

٦٦٣ - محمد بن محمد بن أبي العز الحنفى بدر الدين ابن الخرائية الماردى ولد سنة ٧٠٢ و تفقه واشتغل في الفنون ثم تقدم ومهر وفاق الاقران ودرس بمباردين مدة اخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة وارض وفاته فيما نقات من خطه في ١٦ المحرم سنة ٧٨٠ وقال صاحب الذيل مات فيه سنة ٧٧٩ وحدث عنه البرهان الحلبي بالاجازة ولبدرا الدين هذا تصانيف منها ارجوزة في الخلاف بين الشافعية والحنفية وارجوزة في الفرائض ومختصر في اصول الفقه *

٦٦٤ - محمد بن محمد بن أبي الفتوح بن مكى الدلاصى ولد في تاسع شهر رجب سنة ٦٢٤ وسمع وحدث مات في ١٢ شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧١١ *

٦٦٥ - محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربيعي التونسي ثم المصرى

(١) قد ذكر ان والده توفى سنة ٧٢٢ - ك (٢) صف - الآخر *

ناصر الدين المالكي ولد في صفر سنة ٦٨١ ويقال سنة ٨٤ وسمع من
ابن خطيب المزة وغازي الخلاوي وعبد العزيز ابن الحصري وابن الشمعة
ومحيي الدين ابن عبد الظاهر وابن دقيق العيد في آخرين قال شيخنا
الحافظ ابو الفضل خرجت له مشيخة ثم ذلت عليها وكان قد تفرّد بكثير
من مسموعاته منها المخلص للفاسي وحضر عليه ابو زرعة ابن شيخنا
في السنة الاولى من عمره مات في حادي عشر صفر سنة ٧٦٣ (١) *

٦٦٦ -- محمد بن محمد بن محمد بن ابى الليث اللخمي الاسكندراني ولد سنة ٦٧٣
وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان قرأ عليه شيخنا العراقي وادّخه
سنة ٧٦٤ *

٦٦٧ -- محمد بن محمد بن ابى النجم بن رزين (٢) الدمشقي المعروف بابن
السراد (٣) سمع المؤيد ابن القلانسي حدث منه ابن رافع وذكره
في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٦٦٨ -- محمد بن محمد الانصاري الغرناطي قرأ بالسبع على ابن سمعون
وسمع من ابى علي بن ابى الاحوص قال ابن الخطيب كان من اهل
التصاوت بديع التلاوة وكان قيميا بكتاب الله وتراحم الناس عليه للاداء
مات في رجب سنة ٧٥١ *

٦٦٩ -- محمد بن محمد الخشبي (٤) المدني قرأت بخط ابن سكر سمع الكثير
بالمدينة وقرأ بنفسه وكان مؤذن الحرم النبوي *

٦٧٠ -- محمد بن محمد الامي ابوبكر ابن صاحب الصلاة الغرناطي قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٦٣ وكان من اهل الخير وكتاب الشروط ببلده

(١) ر - ٧٧٣ (٢) صف - رزيق (٣) ر - مخ - السردار - صف -

السردار (٤) ف - الختني - صف - الحسنی *

مكرما عند الخاصة والعامة ردئ الخط جدا واقعد باخرة وضعف

بصره فلأزم منزله ذاكر الله الى ان مات في شهر رجب سنة ٧٠٥ *

٦٧١ - محمد بن محمد الاسكندراني صدر الدين الحنفي (١) قاضي

الاسكندرية مات سنة ٧٧٥ *

٦٧٢ - محمد بن محمد بن الصرنجي (٢) من اهل مالقة ابو عبد الله بن ابي الحسن

قال ابن الخطيب كان من صدور المقرئين عارفا بالحساب قائما على

المرية مشاركا في الفقه وكثير من العلوم العقلية درس في الطب

وشرع في تقييد على التسهيل فلم يكمله ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٣ - محمد بن محمد البدوي الخطيب ابو عبد الله قال ابن الخطيب كانت

له قدم في الفقه ومعرفة بالاصليين مع جودة شعر وبلاغة قرأ على ابي

جعفر ابن الريان وابي عبد الله بن العماد وابي عمرو بن منظور وابي

عبد الله بن عبد السلام *

ومن شعره

ايها الظبي ترفق * بكثيب قد هلك

انما انت هلال * فلك القلب فلك

كانت وفاته في آخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٤ - محمد بن محمد العراقي الوادي آشى قال ابن الخطيب اشتغل ومهر

في اعمال الديوان وولى ولايات ثم برح وطنه (٣) سنة ٧٥٦ فولى

بعض اعمال افريقية وله شعر وسط *

٦٧٥ - محمد بن محمد الفر جوطي اشتغل في الفقه والقراآت والآداب

(١) صف - الحسنى (٢) ف - صف - الصريحى (٣) ر - نزع عن وطنه ✽

وكان

وكان حسن الخلق خفيف الروح اضر بآخرة *
وهو القائل

وشاعر يزعم من غرة * وفرط جهل انه يشمر

وينظم الشعر ولكنه * يحدث من فيه ولا يشمر

مات بفرجوط سنة ٧٣٧ *

٦٧٦ - محمد بن محمد الارسوفى (١) *

٦٧٧ - محمد بن محمد القطب التتائى يأتى فى محمود *

٦٧٨ - محمد بن محمد الترفاوى ناصر الدين المؤذن كان عارفا بالمهمات وبأشرف

الرياسة فى ذلك بالجامع الأزهر وجامع القلعة واتصل بالأشرف

شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات فى شهر رجب

سنة ٧٧٤ *

٦٧٩ - محمد بن محمد المالكي المعروف بابن السنا (٢) المصرى كان أحد

الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع واطراح التكلف مات فى المحرم

سنة ٧٧٦ *

٦٨٠ - محمد بن محمد عز الدين الشافعى سبط ابن القلاح ولد سنة ٧٢٨

واشتغل واجيز بالافتاء ودرس بالمشهد الحسينى ومات فى ربيع الاول

سنة ٧٦٩ *

٦٨١ - محمد بن محمد المالكي ذكره الذهبى فى اصحاب التقي الصائغ فى سنة ٧٢٧ *

٦٨٢ - محمد بن ابى محمد بن عبد الرحمن بن ابى محمد بن اسمعيل اللخمي

ابو عبد الله الاسكندراني جمال الدين ابن المطار سمع من محمد بن

عبد الخالق بن طرخان وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٣٣ *

٦٨٣ - محمد بن أبي محمد التبريزي اشتغل ببلده وقدم دمشق فاخذ عن القطب التختاني وبرع في المقول ثم دخل مصر وقرر له منكملي ابن ٠٠٠ (١) على المرستات المنصوري معلوما للتدريس به ثم ولي تدريس الجامع المسارديني واعاد بدرس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به الى ان مات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٧٦ *

٦٨٤ - محمد بن محمد المذهب (٢) بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي شمس الدين الموقع في الشروط على القضاة كان من اعيان الشهود وكتب للقضاة وكان كثير التجميل وسمع من جماعة ومات سنة ٧١٤ وكان ابوه فائقا في هذه الصناعة ومات سنة ٦٨٨ وكذلك ولده احمد ابن محمد الماضي *

٦٨٥ - محمد بن أبي محمد الطوسي شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي سماع من القاسم بن مظفر بن عساكر وغيره وحدث مات في سنة ٧٧٤ *

٦٨٦ - محمد بن محمود بن احمد البابرقي (٣) الشيخ اكمل الدين الحنفي ويقال محمد بن محمد بن محمود ولد سنة ٠٠٠ (٤) واخذ عن أبي حيان وعن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وقرره شيخوه في مشيخة الشيخونية وعظم عنده جدا ثم عند من بعده الى ان زادت عظيمته عند الظاهر برقوق بحيث كانت يجيء الى شبالة الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب معه وكان فاضلا صاحب فنون وافر العقل ويقال انه كان يعتقد مذهب الوحدة ذكر ذلك عنه ابن خلدون وصنف النقود والردود شرحا لمختصر ابن الحايث وشرح عقيدة النصير

(١) بياض (٢) صف - المهدي (٣) منح - البابرقي - ف - البابرقي (٤) بياض *

الطوسي وشرح مشارق الانوار للصغاني شرحا وسطا غنيير الفائدة
مات سنة ٧٨٦ وقد جاوز السبعين *

٦٨٧ - محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم المقدسي ابو موسى
المحدث سمع الكثير من ابن الخباز وابن الحموي وغيرهما ولازم
صلاح الدين العلاني وابا محمود وتخرج بهما وبرع في هذا الشأن وجمع
الوفيات واتقن الفن وصنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول
عند القاضي تاج الدين السبكي شافعيا مات سنة ٧٧٦ ولم يتكهل *

٦٨٨ - محمد بن محمود بن ابي بكر بن ابي طاهر السلمي ابو عبد الله الحمصي
المعروف بابن الخيمي سمع صحيح مسلم على الرضى ابن البرهان وحدث
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ثمان وخمسون سنة *

٦٨٩ - محمد بن محمود بن حسن (١) الموصلي ذكره ابن حبيب فيمن مات
سنة ٧١٤ ووصفه بأنه معمر صالح زاهد كان يقال انه عاش مائة وستين
سنة ومات بمصر كذا قال *

٦٩٠ - محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الرئيس شمس الدين بن
الشهاب محمود ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر وغيره وتما في الخط
فاجاده جدا وباشر مع ابيه كتابة السر وكان يسافر مع النائب اذا خرج
للصيد ثم ولى مكانه بعد موته وكان كثير التواضع فلم يغيره المنصب
وكان تنكز محبة ويكرمه ومن شعره في بملوك اسمه اسندمر *

ثلث اسم من تيمنى	*	بين الورى عذاره
وثلثه الثاني له	*	صوغه عطاره
وثلثه الاخير قد	*	جرعنى تفاره

ومات عن قرب في شوال سنة ٧٢٧ (١) *

٦٩١ - محمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم شمس الدين ابن الكويك التكريتي نزى الاسكندرية التاجر المشهور كان له بيلده صورة ومعرفة وبر وهو عم والد أبي جعفر وأبي الين المحدين ولدى عبد اللطيف بن احمد بن محمود مات في ٢٨ ذى القعدة سنة ٧١٤ *

٦٩٢ - محمد بن محمود بن محمد بن بندار الشافعي بدر الدين التبريزي (٢) كان معروفا بالصالح والخير وناب في الحكم وولى قضاء القدس وبعلبك وخطب بالخاليل ومات به في شوال سنة ٧٢٥ *

٦٩٣ - محمد بن محمود بن محمد بن عبيد الله بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي شمس الدين سمع من احمد بن أبي الخير جزء ابن عرفة وحدث وكان يلقن القرآن بمسجد الحنايلة مات في ثاني عشر (٣) المحرم سنة ٧٤١ *
٧٩٤ - محمد بن محمود بن محمد بن أبي المكارم البعلبي تقي الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمع من أبي الحسين والخطيب (٤) ضياء والقاضي عبد الخالق ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٦٩٥ - محمد بن محمود بن معبد البعلبي أحد الامراء بدمشق كان يحب الفضلاء ويلزمهم (٥) وكان مستحضرا للتاريخ ومات في سنة ٧٤٧ *
٦٩٦ - محمد بن محمود بن ناصر بن ابراهيم شمس الدين الزرعي ابن البصال المقرئ تصدق للقراء وام بالاشرفية وكان حسن الصوت جدا وكان

(١) هاشم - ب - ليلة السبت بعد اذان العشاء تاسع شوال ودفن مع ابيه
(٢) ر - للسري (٣) ر - صف - ثاني عشر (٤) ر - القطب (٥) صف -
الناس
يكرمهم *

الناس يقصدونه للصلاة خلفه في التراويح ويزدحمون وكان صينياً متواضعاً ظاهر الخير مات في ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٦٩٦٥ محمد بن محمود بن نصر الآمدي عرف بالشاشي (٢) تفقه واشتغل واخذ عن علماء الدين الباسجي وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء اخذ عنه شيخنا العراقي وغيره ومات في ٢٢ شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩٨ - محمد بن محمود بن أبي نصر ابن أبي الصالحية الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (٣) واسم على ١٠٠٠ (٣) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

٦٩٩ - محمد بن محمود بن هرماس بن ماضي المقدسي الشافعي قطب الدين الملقب بالهرماس (٥) ولد في حدود سنة ٦٩٠ وسمع من وزيرة والحجار وأم بالجامع الحامكي مدة ثم توصل حتى تعرف بالسلطان حسن والسبب انه كان مجاوراً بمكة وكان يكثر الاجتماع ببعض المشايخ الذين تقع لهم المكاشفات فكان عنده يوماً بمفرده فقال لا اله الا الله جلس حسن في دست المملكة فقام من فوره الى عن الدين ازدرم الخزندار وكان قد جاور فقال له اللفظ الذي سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالح واوحى له ان هذا من كشفه فاتفق ان وقع ذلك كما قال فابلى ازدرم ذلك السلطان فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان الهرماس يغار من ابني امامة ابن النقاش لاختصاصه بالسلطان وكان يحب ابن جماعة فنا فر السراج الهندي والزم الجمال التركياني بعد عن له (٦) من نيابة الحكيم ففعل ثم طلب ابن النقاش الى ابن جماعة وادعى عليه انه

(١) صف - منح - بالشاشي - ب - البساسبي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) قد مرت له ترجمة اخرى في الجزء الثالث رقم ١٠٩٨ (٦) كذا *

يفتى بغير مذهب الشافعي فمنع من الافتاء ومن عمل الميعاد بعد ان حبس فاخذ ابن النقاش يغري السلطان بالهرماس وانفق ان الهرماس خرج الى مكة مع الرجبية سنة ستين وانفرد ابن النقاش بالسلطان وأعانه السراج الهندي فلما عاد الهرماس من الحج منع من الدخول الى السلطان وامر بهدم داره بجوار جامع الحساكم وقبض شرف الدين الزركشي عليه وعلى ولده وضربه بالمقارع عشرة اشرا ونفاه الى مصيف وكانت وفاته في سنة ٧٦٩ ومولده تقريبا سنة ٦٩٠ *

٧٠٠ -- محمد بن مختار الحنفي شرف الدين كان عارفا بالمنطق والهيئة والحساب وكان في الاصل صائغا فتسلط على كتاب الحيل لبني موسى وكان يصنع بيده منها اشياء غريبة وراج بذلك عند قبطيس (١) الناصري وكان يحب الادب وليس له فيه ذوق وكان يميل الى رأى الفلاسفة وفيه يقول المسجدي من قصيدة اولها *

ليس ابن مختار في كفر بمختار * وانما كفره تقليد كفار
مات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٠١ -- محمد بن مرشد بن هبة الله المعروف بابن بارزين (٣) الجهني ولد بحماة سنة ٦١٣ وسلك طريق الزهد وكان عسنا الاخلاق وصنف في التصوف وله شعر وسلوك وكان عارفا عاقلا حسن الطريقة مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٧٠٢ -- محمد بن مروان ٠٠٠ (٤) *

٧٠٣ -- محمد بن مسعود بن اوحد بن الخطير ناصر الدين احد الامراء

(١) ر - صف - مجلس (٢) بياض (٣) ر - با بن رزين (٤) بياض *

بدمشق ولد سنة ٢٦ ومات ابوه وهو أمير عشرة فسعى ان فرر في
طبلخانة وكان سعيد الحركات حسن التأني طويل الروح كثير التجمل
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ *

٧٠٤ -- محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوي نحر الدين المالكي ابن
اخى القاضي المالكي اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم عن عمه
وغيره نحو من ثلاثين سنة وسافر صحبته الى الحجاز فمات هو في غيبته
وكان مشهورا بالتصميم في الاحكام والصيانة والنزاهة قال ابن رافع
كان مصمما كثير الذكر وقال الحسيني كان من قضاة العدل مات
في ١٠٠٠ (١) *

٧٠٥ -- محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن الكنتاني (٢)
المصري المالكي صلاح الدين بن مسعود المقرئ تالبا لسبع على التقي
الصائغ واقراً مدة وحدث بالصحيح عن ابن الشحنة وسمت الوزراء
مات سنة ٧٩٠ *

٧٠٦ -- محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه امام مسعود بن محمد بن علي بن
احمد بن عمر بن اسمعيل ابن الشيخ ابى علي الدقاق البلياني الكازروني
ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال انه قرأ من لفظه من
جامع المسانيد لابن الجوزي بسماعه من التقي ابى التناء محمود بن علي بن
مقبل ابن الدقوقي انا عبد الصمد بن احمد بن ابى الحسين انا ابن الجوزي
وانه صاحفهم وقال صاحفني شرف الدين محمود بن محمد بن محمود الدرازني
ان الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل المالكي صاحفه عن عبد الرحمن بن
ناصر المالكي عن عبد الله بن عبد الجبار العثماني عن السلفي عن احمد بن محمد

ابن احمد بن زنجويه عن محمد بن عبدالله بن بالويه عن الحسن بن سعيد المطوعي عن ابي عاصم (١) محمد بن محمد بن زكرياء بنجد عن محمد بن كامل العثماني عن ابان العطار عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يبيد التسلسل بالمصاحفة كذا فيه وسقط منه شيء سأحرره ثم قال كان سعيد الدين محدثا فاضلا سمع الكثير واجازله المزي وبنت السكمال وجماعة وخرج المسلسل (٢) واللف المولد النبوي فاجاد ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٧٠٧ -- محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود بن ابي الفضل بن ايوب التوزي ثم الحلبي الشافعي بدر الدين ولد سنة ٦٣٣ بحلب وسمع من الصدر البكري وخطيب مرزا و ابراهيم بن خليل وصقر بن يحيى والكفر طابى و طلب بنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين شيخا واقام بجمص وصار محدثا وناب في الحكم بها عن القاضي تقي الدين الجمهرى وولى مشيخة الخلقا نقاه ومات في رمضان سنة ٧٠٥ اخذ عنه البرزالي وقال وصفه لى شيخنا ابن الظاهري بالدين والخير *

٧٠٨ -- محمد بن مسعود بن يحيى بن مسعود المحاربى ابوبكر ولد سنة ١٨ وهو عاشر قاض من اهل بيته وولى ابوه وجده قاضى (٣) الجماعة بقرناطة وكان هو عطلا من المعارف قاله ابن الخطيب وذكر انه ولى قضاء بعض الجهات ومات عن قرب فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٠٩ -- محمد بن مسعود العزفى (٤) الصوفى شمس الدين شيخ الصوفية بسعيد السعداء وشيخ رباط ابن الصابونى بجوار قبة الشافعي كان المنصور

(١) ر - غانم (٢) ر - المسلسلات (٣) ر - قضاء (٤) ف - الغزى - ر - القرى

لاجين يمتدده ويمظمه مات في اول جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٧١٠ - محمد بن مسعود المالكي المقرئ صلاح الدين تالا على الصائم

واقراً الناس بالقاهرة ومات سنة ٧٧٥ قرأت ذلك بخط ابن سكر

بمكة في استدعاء لشيخنا ابن الملقن اجازله ولولده علي *

٧١١ - محمد بن مسعود قال الصفدى انشدني لنفسه بقلمة الجبل سنة

سبع وثلاثين (١) *

صرف الزبيبي لصرف هبي * نص على تفعه طيبي

آه علي سكره لعل * ان اخلط المهم بالزبيبي

قلت ورأيتهما في ديوان ابراهيم الممار *

٧١٢ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن احمد البالنسي الاصل التاجر الشهير

يقال كان ابوه حملاً (٢) ثم كثر ماله ونشأ ولده ناصر الدين (٣) علي

صيانة وجده لاه شمس الدين احمد بن بشير كان من كبار التجار

بمصر ورزق الحظ الوافر في التجارة وفي العبيد السفارة فكان يرحل الى

الهند والحبشة واليمن والتكرور ويعود وزله بالارباح الكثيرة المفرطة

غاب مرة في قوص فاشاع ولده نور الدين علي انه مات وبذل للاشرف

شعبان مالا عريضاً من ماله حتى مكنه من حواصله فبلغ ذلك اباه فحضر

في ايام يسيرة واستعاد بعض المال وذهب اكثره ولم مات سنة ٧٧٦

ورثه ولده علي وغيره من ولده فكان حصته الذكر اكثر من مائتي الف

دينار وهو صاحب المدرسة بالمسطاط من احسن المدارس ولم تكمل

الا بعد موته وعمره مطهرة بجوار جامع عمرو وكانت كثير الصدقات

(١) صف - ٧٣٣ (٢) صف - جمالا (٣) صف - صدر الدين

كثير التفتير على نفسه *

٧١٣ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن مالك بن مزروع بن جعفر المزي
الأصل ثم الدمشقي شمس الدين الحنبلي القاضي ولد في صفر سنة ٦٦٢
واحضر على ابن عبد الدائم وسمع من ابن أبي عمرو والفخر والطبقة
و اجازله جماعة من المصريين منهم النجيب ومن اصحاب البوصيري
وغيره مات ابوه وله ست ستين فلم يكن له سوى مكتب بالصالحية فيه
خمسة دراهم في الشهر فنشأ في تصون وتقنع وسمع الكثير وخرج له ابن
الفخر مشيخة في مجلدة عن نحواربمائة شيخ وكان قد تعلم الخياطة ثم
اشتغل وحفظ القرآن ومهر في الفقه والعربية الى ان تصدر لاقراءتها (١)
ولم يدخل في وظيفة تدريس وطلب الحديث حتى كتب الطباقي وصار
يذاكر فلما مات القاضي تقي الدين سليمان عين للقضاء واثني عليه عند
السلطان بالعلم والعبادة والوقار فولاه فتوقف فطلع ابن تيمية اليه ولامه
على الترك وقوى عزمه فاجاب بشروط ان لا يركب بغلة ولا يحضر
المواكب فاجيب واستقر في صفر سنة ٧١٦ فباشرا حسن مباشرة
وعمر الاوقاف وحاسب المال واستمر احدى عشرة سنة وحبص مررات
وكان ينزل من الصالحية ماشيا ويركب مكاريا وكان مثزره سجادته
ودواة الحكم من زجاج واتخذ فرجية متصددة وكبر العلماء قليلا فلما
كان في شوال سنة ٧٢٦ توجه الى الحجاز بنية المجاورة فمرض من
الملا فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ادخل الى منزل فمات وقت السحر في الثالث والعشرين من
ذي القعدة ودفن بالبقيع قال الذهبي برع في الفقه والعربية وتخرج به

فضلاء ولم يزل قائما راضيا يرتزق من الخياطة وليس له سوى الضيائية
يقدر عشرين درهما ولباسه لباس النساء على رأسه عمامة لطيفة لم يزاحم
على وظيفة تدريس ولا غيرها ثم قال كان دينا صينا ساكنا حسن
السمت خفيف اللحية ذاحلم واثاة ودين وورع شهد له اهل العلم والدين
بانه من قضاة العدل وكانت له اوراد وتعبد وحج مرات *

٧٨٤ - محمد بن مسمار القاضي تخر الدين سبط ابن سكر ولى نظر
الاسكندرية ومات فى سنة ٧٦٠ عن سن عالية ذكره شيخنا العراقي
فى وفياته *

٧٨٥ - محمد بن مصطفى بن زكرياء بن خواجا بن حسن التركي الاصل
الدوركي المولد تخر الدين الحنفى ولد سنة ٦٣١ بدورك من بلاد الروم
وهو الآن من معاملة حلب واشتغل بالعلم وتادب حتى نظم القدوري
فى الفقه وجوده وقصيدة فى العربية استوعب فيها الحاجية قال
ايوحيان اخذنا عنه وكان يعرف التركية والفارسية افرادا وتركيا
واعانه على ذلك مشاركته فى علم العربية وله قصيدة فى قواعد لسان
الترك ونظم كثيرا فى عدة فنون ودرس بالحسامية (١) فى الفقه وتولى
الحسبة بغزة قديما وادب الملك الناصر قليلا واضر فى آخر عمره وله من
قصيدة نيرية *

يا قطب دائرة الوجود بأسره * لولاك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله وكنت أخيره * فى الخافقين لواء مجدك يخفق
كنت النبي وآدم فى طينة * ما كان يعلم أى خالق يخلق
خاتيت واسطة لمقد نبوة * منها انار عقيقتها والا برق

قال الكمال جعفر كان جيد الخط حسن النعمة متواضعا كثير التلاوة
مات في سنة ٧١٣ *

٧١٦ - محمد بن مطرف الاندلسي قدم مكة فأقام بها نحو من ستين سنة
ملازما للعبادة يطوف في اليوم خمسين اسبوعا ومات في رمضان
سنة ٧٠٦ (١) وحمل جنازته حميضة امير مكة *

٧١٧ - محمد بن مظفر بن احمد الصالحى ابو عبد الله الممار يعرف بابن النيل
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابى الشيخ وحدث سمع
منه البرزالي وقال مات في ٢٢ جادى الاولى سنة ٧٢٦ *

٧١٨ - محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبى (٢) المعروف بابن الخلخالى نسبة
الى قرية بنواحي السلطانية كان اماما فى العلوم العقلية والنقلية وصنف
التصانيف المشهورة كشرح المصاييح وشرح المختصر وشرح المفتاح
وشرح التلخيص وله تصنيف فى المنطق ذكره الشيخ جمال الدين فى
الطبقات ومات سنة ٧٤٥ تقرىبا *

٧١٩ - محمد بن مظفر اليزدى والد شاه شجاع ملك شيراز كان من اهل
البوادرى فنشأ ذا بأس شديد واشتهر بالشجاعة فانفق انه كان بين يزد
وشيراز قاطع طريق يقال له الحمال لوك شديد البأس انضم اليه جماعة
فكانت القوافل لا تأمن فى زمانه واكثر من النهب والسلب فبلغ خبره
محمد بن مظفر فكن له فى بعض الاماكن الصمبة (٣) فلما مر به برزله فصارعه
وقطع رأسه وتقرّب به الى خاطر الملك يومئذ وهو شيخ بن محمود

(١) ذكره فى شذرات الذهب - فيمن مات سنة سبع وسبعائة وقال توفى بمكة عن

نيف وتسعين سنة (٢) صف - الخطيبى (٣) ر - الضيقة *

فقدمه وقربه وخلع عليه وقرره صاحب درك يزد فاشتهر أمره وانضم
إليه جمع جم وصاهر. بعض الاكابر من اهل يزد فلما مات شيخ بن محمود
وثب محمد بن مظفر على يزد فملكها وساعده اصهاره واعوانه فاستقرت
قدمه وسار سيرة جميلة ثم ملك شيراز وغير ذلك وكان له ولد بقرية
يقال له شاه مظفر فمات في حياته ثم آل امر محمد بن مظفر الى ازوثب
عليه والده شاه شجاع فقبض عليه بعد حرب جرت بينهما فاتصر شاه
شجاع وقبض اياه وسجنه في بعض القلاع الى ان مات في حدود السبعين
وسبعمائة واستقر شاه شجاع في مملكته كما مر في ترجمته *

٧٢٠ - محمد بن معتوق بن داود المقدسي ثم الدمشقي سمع من زوج امه
ابي الذكاء عبد المنعم بن يحيى القرشي وحدث وكان فقيها بالمدارس
وشاهدا بالمر اكز مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

٧٢١ - محمد بن مفضل بن فضل الله القبطي المصري محي الدين الكاتب
ولد سنة ٧٣٠ وتما في الكتابة وصار يعرف بكاتب قبحق ثم صار صاحب
ديوان تنكز وكتب في ديوان الانشاء وتولى استيفاء الاوقاف
ولم يكن عند تنكز له نظير في المنزلة وكان يحب الصالحين ويودهم
وسار سيرة جميلة وكان مغري بالمصاحف فيقال انه وجد في منزله
اربع مائة مصحف وهو عم علم الدين ابن القطب ناظر الجيش بالشام
وسياق ومات محي الدين في جمادى الثانية سنة ٧١٩ وله ست
واربعون سنة *

٧٢٢ - محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاقوني الفقيه الحنبلي شمس الدين
ولد في حدود سنة عشر وقال الذهبي سنة بضع وسبعمائة وقيل سنة ٧١٢

وسمع من عيسى المظم وجماعة واشتغل في الفقه وبرع فيه الى الغاية وصاهر القاضي جمال الدين المرداوى وناب عنه في الحنك وصنف الفروع في مجلدين اجاد فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع الغريبة ملهم العلماء قال ابن كثير كان بارعا فاضلا متقنا في علوم كثيرة ولا سيما في الفروع وله على كتاب المقنع شرح في نحو ثلاثين مجلدة وعلق على المنتقى للمجد ابن تيمية وقال ابن سني كان ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة مشكور السيرة في الاحكام وقد درس في اماكن ذكره الذهبي في معجمه ومات في رجب (١) سنة ٧٦٣ *

٧٦٣ - محمد بن مقلد بن علي العاني تسمية الى عانة التي الى جانب الفرات الدلال المقسمي ولد سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من النجيب ومشيخته تخرج ابن الظاهري الا الشيخ الحادي والستين وحدث ذكره ابن رافع في معجم شيوخته ومات بالقاهرة في ١٣ ذي الحجة سنة ٧٢١ *

٧٢٤ - محمد بن مقلد بن النصير التكريتي ابو الهدي القرا في عرف بابن الصائغ سمع من العزالحراني وحدث وكان مقما بالقرافة ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ *

٧٢٥ - محمد بن مكرم بن علي بن احمد الانصاري الافريقي ثم المصري جمال الدين ابو الفضل كان يتسب الى روينع بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومضى بن حاتم وعبد الرحيم ابن الطفيل ويوسف ابن الخيل وغيرهم وعمر وكبر وحدث فكثر وا

(١) توفي ليلة الخميس ثاني رجب ودفن بسكنة بالصالحية - شذرات

عنه وكان مغرى باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد
والذخيرة ونشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار
وكان لا يمل من ذلك قال الصنفى لا اعرف فى الادب وغيره كتابا
مطولا الا وقد اختصره قال واخبرني ولده قطب الدين انه ترك
بخطه خمس مائة مجلدة ويقال ابن الكتب التى علقها بخطه من مختصراته
خمس مائة مجلدة قلت وجمع فى اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه
بين التهذيب والمحكم والصحيح والجمهرة (١) جوده ماشاء ورثته ترتيب
الصحيح وهو كبير وخدم فى ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء
طرابلس قال الذهبى كان عنده تشيع بلار فض قال ابو حيان
انشدنى لنفسه *

ضع كتابى اذا اتاك الى الارض * وضو قلبه فى يدك لما ما
فعلى ختمه و فى جانبى * قبل قد وضعتن تؤاما
كان قصدى بها مباشرة الارض * وضو كفك بالتشامى اذا ما
قال وانشدنى لنفسه

الناس قد اثموا فىنا بظنهم * وصدقوا بالذى ادرى وتدرينا
ماذا يصرك فى تصديق قولهم * بان يحقق ما فىنا يظنونا
حملى وحملك ذنباً واحداً ثقة * بالعمى جمل من اثم الورى فىنا
قال الصنفى هو معنى مطروق للقد ماء لكن زاد فيه زيادة وقوله ثقة
بالعمى من احسن منات البلاغة وذكر ابن فضل الله انه عمى فى آخر
عمره وكان صاحب نكت ونوادر *

(١) هامش ب - والنهاية وحاشية الصحيح وليس عنده الجمهرة *

وهو القائل

بالله ان جزت بوادى الاراك * وقبلت عيدانه (١) الخضر فاك
ابعث الى عبدك من بعضها * فاني والله مالى سواك
ومات في شعبان سنة ٧١١ *

٧٢٦ - محمد بن مكى بن سعد بن جامع القرشى المصرى ابو عبد الله سمع
الكثير من الرشيد العطار وغيره وعنده عن النجيب مشيخة ابن
الجوزى وعن الرضى ابن البرهان وحدث سمع منه القطب الحلبي
وذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ٢٧ المحرم سنة ٧٣٠ *
٧٢٧ - محمد بن مكى بن عثمان المشهدى الشاذلى (٢) ٠٠٠ *

٧٢٨ - محمد بن مكى بن ابى الثناء الديسرى كان تاجرا حسن الخط ثم
حبب اليه الحديث فاكب على الطلاب وسمع الكثير ونسخ بخطه مالا
يحصى من الاجزاء وكتب الطباق فكثر من ذلك وسمع من بعد
الثلاثين وهلم جرا وذكركلى بعض شيوخنا انه املق بآخرة ومات
في شعبان سنة ٧٥٧ *

٧٢٩ - محمد بن مكى بن ابى الغنائم بن مكى التنوخى المعرى هو ابن مكى
ابن سعد الماضى قريبا فيما جزم به الشهاب ابن حبيبي وهو وهم والحق
انه غيره فان هذا شامي وذلك مصرى وايضا فان هذا اجاز لشيخنا
زين الدين بن الحسين المرازقي في السنة المذكورة لكن بعد شهر المحرم
والاستدعاء المذكور شامي ليس فيه سوى شيوخ الشام *

٧٣٠ - محمد بن مكى بن ابى الغنائم الدمشقى ثم الطرابلسى بدر الدين ابن
نجم الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) وتمايى الآداب وكان وكيل بيت المال

بطرابلس وكاتب الانشاء بها وكان قد فتح له دكانا في سوق الكتب
بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصورى وغيرهما
وعنده عن ابن الميماور تاريخ بغداد بكما له وقال ابن حبيب كان
جليل المقداد بادی الوقار حسن الخلق والنظم والنثر جمع وتقم وأفاد
وحدث ثم أقام بطرابلس وقال الصفدى كان من رجال الزمان وكان
يعرف فنونا من العلوم قال واخبرني شرف الدين ابن ريان قال كنت
انا وهو في شباك بجفات الشمس فرددت الباب *

فقال

لا تحجب الشمس عن امرئ محاوله * فان مقصودها ان تبلغ الشرفا

قال فانشده

في الشمس حر لهذا الامر نجبها * وحسبنا البدر في انواره وكفى

ومن شعره

اهواه كالبدري لكن في تبدله * والغصن في ميله عن لوم لائه

سمح بهجته مارد نائله * كأنما حاتم في فص خاتمه

وله

كأن الشمس اذ غربت غريق * هوى في البحر اذ وافى مغاصا

فاتبعها الهلال على غروب * بزورقه يريد لها خلاصا

وكتب اليه ابن نباتة *

تغير بدر الدين من بعد دوده * وحالت به الايام عن ذلك الوفا

وقد صبح ان الود كان تكلفا * ولا عجب للبدر ان يتكلفا

فاجابه

وحقك انى ما عدلت عن الوفا * ولا ملت عن طرق المودة والصفا
ولكن وجهى من حياء وخجلة * به كلف قدر تموه تكلفا
ومات في اوائل سنة ٧٤٢ في ٦ شهر ربيع الاول *

٧٣١ - محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن مؤمل
التنوخى شرف الدين بن ابى البركات التنوخى الممرى الاصل ثم
الدمشقي الحنبلي ولد سنة بضع وسبعين (١) وسمع من ابن ابى عمر والمسلم
ابن علان والفخر وابن الواسطي وغيرهم وكان معروفا بالدين والعلم
والمرورة وعلو الهمة وقضاء الحقوق ومات في شوال (٢) سنة ٧٢٤ *

٧٣٢ - محمد بن المنذر نغر الدين ناظر الجيش الدمشقي باشر اولاً في ديوان
الجيش بدمشق ثم في نظار الجيش بطرابلس ثم بحلب ومات ٠٠٠ (٣)

٧٣٣ - محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي نزيل مصر
بدر الدين الجوهري ولد في صفر سنة ٦٥٢ بحلب وسمع من ابراهيم
ابن خليل بحلب ومن ابن عزون والنجيب والكمال الضرير وغيرهم
بالقاهرة وتلا بالروايات على الصفي خليل وثقة وحفظ المحرر بعد ان
كان حنفياً فتحول شافعيًا وشارك في القضاء قال الذهبي كانت له
جلالة وصورة كبيرة وكان له خلق حاد وقال البرزالي وافر الديانة
شديد التحري ذو وقار وجلالة عرضت عليه الوزارة فامتنع وكان رحل
الى دمشق صحبة الشيخ جمال الدين بن الظاهري فسمع بها من المسندين
اذ ذاك بعد النابن وستمائة وحدث بدمشق ومصر ومات في ١٦

(١) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - شذرات (٢) في رابع شوال ودفن بسفح

جنادى الآخرة سنة ٧١٩ اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع وغيرهم
وذكروه فى معاجيمهم وذكروا انه كان رئيسا كاملا كان حنقيا فتحول
شافعيًا وتفقّه على التقي ابن رزين ومن مسموعه جزء القدورى من
ابن علاق وجزء ابن برئال (١) من الكمال الضير وحدث بهما قبل
موته يسير *

٧٣٤ - محمد بن منصور الحنقى كان من اعيان الحنفية بد مشق افقى ودرس
وناب فى الحكم ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ وقد قارب الثمانين وقيل سنة
ثمانى وستين والله اعلم *

٧٣٥ - محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاضرى
المقرئ النحوى قرأ القراءات على الكمال الضير والشيخ علي البرهان (٢)
والعربية عن ابن مالك وتصدى للاقراء بد مشق وكان احد شيوخ
الاقراء بالدولة العادلية وكان مقرئًا طريًا متوسطًا فى النحو والقراءة
توفى فى خامس صفر سنة سبع مائة بد مشق ودفن ببا نقوسا *

٧٣٦ - محمد بن منصور الموقع شمس الدين باشر التوقيع بد مشق وصفد
وطرابلس وغزة وكان حسن الخط وله نظم فنه فى اللصا حب تقي الدين
توبة لما اعيد الى الوزارة *

عتبت على الزمان وقلت مهلا * اقامت على الخنا ولبست ثوبه
افاق من التجاهل والتماهي * وعاد الى التقي وأتى بتوبه
ومات فى ٠٠٠ (٣) *

٧٣٧ - محمد بن ابى منصور بن عبد المنعم بن حسن بن علي بن ابراهيم الباهي (٤)

(١) صف - مرئال - (٢) ف صف - الدهان - (٣) بياض (٤) ف الناهى -

المعروف بابن الشببي صدر الدين ولد سنة ٦٣٩ وتفقّه وشرح التنبية
واعاد بطرا بس (١) وشغل الناس ورأيت بعض الاوائل من شرح التنبية
بخطه وذكر في آخره انه فرغ منه سنة ٧٠٦ وهو طويل النفس فيه

جدا وكان كثير البكاء غزير الدمعة مات في صفر سنة ٧٢٠ *

٧٣٨ - محمد بن ابي منصور بن ابي النور بن ابي المحاسن بن عبد الواحد الدمشقي
ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٩ وسمع من ابن ابي اليسر الضعفاء للنسائي
ومن المسلم بن علان مسندا احمد وحدث سمع منه البرزالي وحدث

عنه ومات في ١٤ شهر رمضان (٢) سنة ٧١٦ (٣) بدمشق *

٧٣٩ - محمد بن موسى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علوان بن محمد
الشقر اوى شمس الدين بن نجم الدين الصالحى ولد سنة ٦٧٤ واسمعه
ابوه الكثير من ابن ابي عمر والفخر علي وبنت مكى وغيرهم وهو احد
شيوخ شيخنا العراقي واول من سمع منه في رحلته بدمشق وفاة ارخ
وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٥٤ وقال تكلم في شهادته وذكره ابن
رافع في معجمه وارخه (٤) *

٧٤٠ - محمد بن موسى بن احمد الطورى ابو عبد الله المقدسى ولد سنة ٦٦٨
واشتغل كثيرا حتى صار احد الفضلاء وصاحب كتاب تحفة السائل
في اصول المسائل منظوم ومات في شعبان سنة ٧٢١ *

٧٤١ - محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب
الانصاري عماد الدين ابو عبد الله بن ابي البركات الدمشقي الشهير بابن

(١) ر - صف - واعاد بالنسائية (٢) ف - في ٩ رمضان (٣) منح ٧١٩

(٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

الشيرجى ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر ابن البخارى جزء الانصارى
وحدث به وتفرد به عنه واجاز له جماعة وسمع منه ابن كثير وشيخنا
العراقى وكان قد ولى نظر الخزانة والحسبة والشامية وغير ذلك وكان
مشكوراً فى مباشرته عفيفاً نزهاً ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ وله ثمان
وثمانون سنة وقال ابن حبيب عاش نيفاً وتسعين سنة *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن غياض بن عبدالعزيز بن فياض شمس الدين بن
شرف الدين المقدسى الحنبلى ذكره ابن حبيب فىمن مات سنة ٧٦٥
وقال كان حسن السميت مقبلاً على الخير ورعا متقشفاً ناب عن ابيه
بحلب *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البعلى اليونى
تقى الدين بن قطب الدين ابن الشيخ ابي عبد الله سمع وحدث وكان
رضى النفس قليل الكلام حسن الخلق مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٥ (١) *

٧٤٤ - محمد بن موسى بن محمد بن حسين (٢) بن على القرشى الصالحى سمع من
ابن ابي عمر والفخر والكمال عبدالرحيم وحدث ومات فى شهر رمضان
سنة ٧٤٧ *

٧٤٥ - محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسى
ابو عبد الله الحنبلى ولد سنة ٦٤٩ وسمع من ابن القميرة والبكرى والمرسى
وابراهيم بن خليل وكان له شعر وفضل وخطب مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٧ (٣) *

٧٤٦ - محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى الموقع الكاتب قال

(١) ر - ٧٧٥ (٢) ر - حسن (٣) هامش ب - وقف البرزالى عنده على

ورقة بخط الامام احمد واخذ عنه السبكى *

ابو حيان كان حسن الاخلاق كريم العشرة حسن الخط له نظم ونثر
وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعي
واشتهر اولاً بكتاب امير سلاح وكتب الانشاء بالقاهرة ومن نظمه
القصيد المشهورة التي رصعها بذكر اسامي الكتب العلمية وهي قصيدة
الطيفة جدا واولها *

ما ملئت عنك لجفوة وملال * يوما ولا خطر السلو يسالي
عن من اخذت جواز مني ريقك الممسول يا ذا المعطف العسال
عن شمرك القحام او عن ثورك الذ * ظام او عن طرفك الغزال
وله

حركت ساكن نفسه نحو الندى * فخرته وحظي سواي بخيره
فاذا تأملها اللبيب اصابها * كالغصن يعطفه النسيم لغيره
ومات في شعبان سنة ٧١٢ *

٧٤٧ - محمد بن موسى بن محمد بن سندن نعيم الحافظ شمس الدين ابو العباس
الملخمي المصري الاصل الشافعي (١) المعروف بابن سند واد في ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ وتفقه قليلا واخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح
ودخل القاهرة واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ثم صحب القاضي
تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس وولاه القاضي
تاج الدين عدة وظائف وقرأ على التاج المراكشي العربية واجازه بها
وكان ذكيا واذن له في الافتاء ابن كثير وتاج الدين والملائي وطلب
الحديث بعد الاربعين فسمع من جماعة بدمشق ومصر وقرأ بنفسه
ورافق شيخنا العراقي وكتب بعض الطباق وناب في الحكم عن القاضي

شرف الدين المالكى ثم عن القاضى ولى الدين بن ابى البقاء وولى
 مشيخة الحديث بعدة اما كن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص
 وهو آخر المذكورين فيه وفاة فقال شاب يقط طلب الحديث وحصل
 اجزاء وخطه مليح ولسانه منطلق قرأ علي طبقات الحفاظ وقال
 الشهاب ابن حجي كان من احسن الناس قراءة للحديث قلت وقد
 ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت بخطه وذيل فيه الى قرب
 الثمانين فقط وخرج لنفسه اربعين متبينة الاسناد وخرج لغيره
 وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسى غالب محفوظاته حتي القرآن ويقال
 ان ذلك كان عتوبة له لكثرة وقيعته في الناس عفا الله تعالى عنه بمنه
 وكرمه ومات في صفر سنة ٧٩٢ *

٧٤٨ - محمد بن موسى بن مظفر بن ابى العز الشافعي (١) نجم الدين ويقال له
 ايضا فتح الدين سمع من ابن مضر وغيره *

٧٤٩ - محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود شمس الدين ابو عبد الله
 الحوراني ثم الدمشقي ولى قضاء القدس وناب في الحكم بدمشق
 وحدث عن الحجار ومات بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٧٥٠ - محمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الجبراصي (٢) الحنبلي (٣) *

٧٥١ - محمد بن موسى بن النصيبى امين الدين بن نجم الدين كتب على والده
 واسمه من القاسم ابن عساكر وغيره وحدث ومات في سنة ٧٦٦ *

٧٥٢ - محمد بن موسى بن ابى نصر الاسمر دى شهاب الدين المقرئ المعروف
 بابن اللبان قرأ على الزواوى والعماد الموصلى قال الذهبي في الطبقات

(١) صف - الشامي (٢) ف - صف - الحرائر - الخيراتى (٣) بياض *

كان من خيار القراء وهو والد شمس الدين نزيل مصر مات فجأة
في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٧٥٣ - محمد بن مينا البعلبي شمس الدين ١٠٠٠ (١) *

٧٥٤ - محمد بن ناصر بن ابراهيم ابن الزيات سمع الصحيح من ست
الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان مشكور السيرة ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٦١ *

٧٥٥ - محمد بن ناصر بن علي الحريري نخر الدين تنقلت به الاحوال
ومشى بالفقيرى (٢) بالطاقيّة والازار العسلي ثم خدم بالكتابة عند قرطاني
نائب طرا بلس وتقدم عنده الى ان صار ليس لاحد معه كلام ثم باشر
استيفاء النظر بدمشق ثم نظر الدواوين بترابلس ثم نظر الجيش
بدمشق ثم كتابة السر بترابلس وكان ايض بشوشا سنا كندا دمت
الاخلاق ذاهية مات في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

٧٥٦ - محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي بدر الدين ابن الضير
ذكره ابن حبيب واثني عليه بالدين والخير وقال مات سنة ٧٣٩ بحلب
وهو من ابناء الثمانين *

٧٥٧ - محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الجبريني الزاهد القطم بزاوية في
بيت جبرين واشتهر بها وكان يطعم كل من يرد اليه ولم يشهر عنه انه
قبل من احد شيئا ثم وقف طشتمر حص اخضر ارضا على الزاوية
فامتنع الشيخ فلم يزل به حتى سكنت ثم وقف عليها طقتمر ارضا اخرى
وكان النواب يعظمونه والناس لهم في ذلك تبع وكان منقطعا عن الناس
كثير التلاوة سرا ومات في سنة ٧٤٤ وجاوز الستين وقد حدث عن

ابن الحب بجزء تخرج ابن بلبان من سماع ابن الحب وفيه يقول
ابن الوردي *

وكنْتَ اذا قابلت جبرين زائراً * يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كأن نبي نهبان يوم وفاته * نجوم سماء خر من بينها البدر
٧٥٨ - محمد بن نجم بن محمد بن النجار الحلبي شمس الدين ابو عبد الله الحنفي
كان ابوه نجاراً فنشأ في صناعته ثم اشتغل بالعلم فمهر وتميز الى ان اُفتي
ودرس وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين ابن العديم مدة وكان
له مال وروية وسكن بالحلالية مع حسن الشكالة ومات سنة ٧٩٤ او
٧٩٥ بحلب ذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

٧٥٩ - محمد بن نجيب بن محمد بن يوسف بن محمد ابن الخلاطي الكاتب
المجود ولد سنة ستين وستمائة وسمع من ابن أبي اليسر وغيره وتعماني
الخط المنسوب فقاق وكتب الناس عليه بعد الشهاب غازي مدة وكان
امام القرية (١) القيصرية بالقيبيبات من دمشق وحدث وكان حسن
الهيئة كريم الاخلاق ثم اقام بالقاهرة مدة ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٧ *

٧٦٠ - محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن
فضائل بن طلائع الانصاري الدمشقي جمال الدين ابن النحاس ولد في
شهر رجب سنة ٦٣٩ وسمع من نسيبه العماد ابن النحاس وخطيب
سردا وابن سناء الدولة والعماد ابن الحرستاني ومظفر الحنبلي وخالد
الناقلي وعبد الرحمن بن سالم في آخرين وتفقه بالشيخ تاج الدين
الفراري ومهر في اول امره في الفقه وكان يشي على ذهنه وجودة

ادراكه حتى انه كان يقول هذا الذي يخلفني فانفق ان الكمال اعرض
وتشاغل بالكتابة فمهر فيها واشتهر بجودتها وتماذى على ذلك قال
البرزالي كان من ارباب المروءة وله في الكتابة تصرف وفيه بروخير
وتواضع ولازم في آخر عمره التلاوة والقيام بالليل والمحافظة على الاوارد
وكان يحب اسماع الحديث وحدث بصحيح مسلم والسيره وخرج له
البرزالي مشيخة عن ثلاثة عشر شيخا حدث بها وتوفي في عاشر
ذي القعدة سنة ٧١٩ *

٧٦١ - محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب الجوجري (١) علاء الدين المالكي
ولد بعد سنة ستين وولى نظر خزانة الخالص ودرس في الفقه بالجامع
الحاكمي وناب في الحكم عن تقي الدين الاخنائي ومات في المحرم
سنة ٧٣٦ *

٧٦٢ - محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
ابن علي الدمشقي بهاء الدين ابن سناء الدولة ولد في ذي الحجة (٢)
سنة ٤٩ واحضر على محمد بن محمد بن نصر الله ابن الوزان وسمع من
احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث ومات في شوال سنة ٧٢٥ *

٧٦٣ - محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب بن القمر (٣) الكفر بطناوى
سمع من محمد بن مشرف وحدث عنه سمع منه سبطه ابو هريرة ابن
الذهبي ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٤ بكفر بطنا وقد قارب
الثمانين *

٧٦٤ - محمد بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب بن عمر بن غنائم

(١) ف - الجوهرى (٢) د - ذي القعدة (٣) ف - صف - الفخر - مخ

شجاع

- القمر

شجاع الدين الصرخدى من بيت الآبار ولد سنة ٤٩ واشتغل بالنحو على البدر يونس الصرخدى وحفظ كتباً وتعماني النظم ولكنه ترك واشتغل بالفلاحة وصار ينظم اشياء غير مستقيمة الوزن ولا المعنى وله اشياء حسنة وسمع من داود خطيب بيت الآبار كتب عنه البرزالي وذكره في معجمه وتاريخه مات يوم عرفة سنة ٧٢٣ *

٧٦٥ - محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري (١) التاجر ولد سنة ٧٥٩ اوقبلها وسمع من ابن ابي عمرو وابن الكمال وابن الزين وغيرهم وكان خيراً صالحاً ومات في ١٧ المحرم سنة ٧٤٢ *

٧٦٦ - محمد بن نصر الله بن هجرس السلامي ابن عم الشيخ تقي الدين ابن رافع نشأ بمصر واشتغل وحفظ كتباً وسمع بدمشق من ابي بكر ابن احمد بن عبد الله الدائم وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٦٧ - محمد بن نصر الله بن يوسف بن ابي محمد عز الدين الابراي مؤذن الحرم النبوي سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة فجاءه بغد فراغه من اذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وله ثلاث وستون سنة *

٧٦٨ - محمد بن نصر بن جبريل بن مريثم (٢) بن مهلهل بن غياث بن عثمان الانصاري العنبري الحنفي فتح الدين يعرف بفتح ابن عبد الله ولد سنة عشرين وسمع من ابي بكر بن باقا وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ (٣) *

٧٦٩ - محمد بن نصر بن حسين الرسعني شمس الدين ابن خطيب رأس الامين

(١) ر - الخزرجي (٢) صف - مريثم (٣) صف - ٧١٦ *

مات في رمضان سنة ٧٠٤ *

٧٧٠ - محمد بن النصير بن تمام بن معالي الانصارى الدمشقي المؤذن ابن المؤذن ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المظفر ابن الشيرجى وعبد الوهاب ابن الحسين ابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال كان ساعيا في الخير ويواظب على زيارة قبراياه في كل يوم ولو في الوخل مات في شوال سنة ٧٢٠ (١) *

٧٧١ - محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصرى نزيل دمشق قرأ على الرشيد بن ابي الدروالزواري وحدث عن السكاه بن عبد وعن جماعة من اصحاب ابن طبرزدوكان قيا بمعرفة القراآت بصيرا بها عا قلا خير اتصدر للاقراء والتلقين بعد الثمانين وقرر شيخ الاقراء بالاشرفية قال البرزالي وكان يحفظ التنبيه وعند ديانة وصيانة ومات في الثامن من ذى الحجة سنة ٧١٨ *

٧٧٢ - محمد بن النصير (٢) بن عبد الله علم الدين بن امين الدولة المعروف بابن الصفر (٣) الانصارى الحنفي ولد سنة ٦٢٩ او ثلاثين وحفظ القرآن في صباه وقرأ على عبد الظاهر وثقه وسمع من ابن رواج وابي الفضل ابن الجباب وابن الجهمزي وخرج له الرشيد العطار مشيخة وحدث سمع منه القطب وذكره ابن رافع وحدث عنه بالاجازة وقال مات في رجب سنة ٧١٣ او في التي (٤) بعدها *

٧٧٣ - محمد بن نعمة بن سليمان بن سالم اوسليم الصالحى الحجار ولد سنة

(١) ر - ٧١٠ (٢) ساء في الجواهر المضيفة محمد بن النضر بن الاصفه وهو اعرف به - ك (٣) صف - المظفر - ر - مخ - المصفر (٤) صف - قبلها او بعدها

بضع وثلاثين وسمع من ابن ابى الفضل المرسى وحدث سمع منه
البرزالى وذكره في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧١٩ سقط من
سطح فمات *

٧٧٤ - محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان (١) الانصارى التدمرى
السفارى (٢) ولد بعد السبعين وستائة وطاف البلاد ودخل بغداد
واقام في آخر عمره بدمشق وله نظم كتب عنه منه الذهبى وقال (٣)
فيه لحن وكان صا لحامنور الشيبة طلق الحيا معظما عند الناس وكان
يحب الحديث وأهله وسمع على كبر (٤) ومات في ١٤ ذى الحجة
سنة ٧٤٢ *

٧٧٥ - محمد بن نوح رأيت خطه في استدعاء أرخ في سنة ٧٣٠ *
٧٧٦ - محمد بن نوا مير ويدعى عبدالله بن عمر بن الحسين الجبلى الكيلانى
شمس الدين الحسينى الحنبلى كان من العدول وفرض له (٥) القاضى
تقى الدين سماع الدعوى فى السجن سمع على ابن ابى الفتح الحنبلى
الاربعمين الطيبة التى جمعها وشرحها وذلك فى سنة ٦٩٨ وسمع بالشام
على ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس (٦) مناقب علي للامام احمد ثم
قدم القاهرة وكان يذكر انهم من بيت كبير فى كيلان وانه كانت لهم دار
كبيرة للضيافة وحدث فى سنة ٧٢٧ سمع منه القطب الحلبي وابن رافع
وقال مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٧٧ - محمد بن هاشم بن عبد الواحدا بن ابى حامد بن ابى المكارم بن عشاير

(١) مخ - ف - عيان (٢) ر - السقارى (٣) ف - كتب عنه البرزالى والذهبي
وقالا - (٤) صف - كثير (٥) ر - وفوض اليه (٦) ر - عبد المنعم بن القواس *

الحلبي سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي وحدث واجاز
لشيخنا ابوبكر بن حسين مولده بالقاهرة سنة ٦٤٩ (١) *

٧٧٨.. محمد بن هبة الله بن احمد بن يعلى المصرى الحنفى بدر الدين يعرف
بابن الشجاع تفقه وتميز واخذ عن العز ابن الفرات وسمع من القطب
الحلبي وابن سيد الناس وغيرهما ودرس واعاد واتفق ان السراج الهندى
استنابه فى الحكم حكم يوم الخميس اول يوم من رمضان ومن الغد فتوعل
ثم طعن ومات فى ليلة الاثنين خامسه من سنة ٧٦٩ *

٧٧٩ - محمد بن هبة الله بن معمر الشيخ المسند الفقيه المحدث المعمر الصالح
شمس الدين ابو عبد الله المعرى ثم الحلبي سمع من التاج ابن المكارم
محمد ابن الكمال احمد النصيبي جزء محمد بن الفرغ الازرق وحدث به
سمعه منه ابن عشاثر ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٨٠.. محمد بن همام بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن فارس القرشى
ناصر الدين سمع من النجيب وغيره وحدث وكان حسن الخط مجابى
الفقراء والطابة وله نظم ووسط وياشر فى الخدم وكان جوادا وناب
فى نظر المرستان فحسنت سيرته مات فى سنة ٧٠٧ *

٧٨١.. محمد بن ابى الهيجا بن محمد الهذبانى الاربلى عز الدين قدم حلب (٣)
شاهبا واشتغل وجالس العزاضير وكان جيد المشاركة فى الادبيات
وكان مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه وكان متولى
مدينة دمشق وفيه تشيع ومات سنة ٠٠٠ (٤) وسبمائة

٧٨٢ - محمد بن وعد الله ٠٠٠ (٥) ينقل من محمد بن خليل ٠٠٠ (٦) *

(١) ف - ومات سنة ٧٥٠ (٢) بياض (٣) ر - صف - دمشق (٤) بياض

محمد

(٥) بياض (٦) بياض

٧٨٣ - محمد بن وفاء الشاذلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واخذ عن الشيخ يا قوت وغيره ونبغ في النظم وانشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية واجتمع عليه خلق كثير يعتقدونه وينسبون اليه وانشأ ابنه على طريقتة فاشتهر في عصرنا كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبا عنهم فيهم غلو مفرط ومات الشيخ محمد في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ *

٧٨٤ - محمد بن ابي الوليد بن الاحمر صاحب غرناطة كان غاية في الشجاعة وتسلمن بعد ابيه وقتل في المحرم سنة ٧٣٣ وكانت دولته ثمانية اعوام وعمره عشرون سنة وكانت امه امة رومية وأقيم اخوه ابو الحجاج يوسف وله حينئذ سبع عشرة سنة تقريرا وكان لمحمد من الاقدام والشجاعة والجرأة امر عجيب بحيث انه هجم على مدينة للفرنج في اربعين فارسا وبعث الى ملكهم ان ابرز فقد حصلت في قبضك فما هجم عليه بل اضافه وخدمه *

٧٨٥ - محمد بن لاجين الصقري المنجكي المعروف بابن الحسام الامير ناصر الدين ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده واثني عليه بالمعرفة بتدبير المملكة وقد ولي ناصر الدين المذكور الوزارة في ايام الملك الظاهر وباشرها بجرمة ومهابة ورتب بحضرته من كان وزيرا قبله وكانوا اربعة فرتبهم في استيفاء الدولة وكانوا يجلسون بحضرته ويكتبون وكان من جملةهم سعد الدين ابن البقدي (٢) وقد كان ناصر الدين قبل ذلك خدام عنده وهو شاب دويداراً فكان استقر في خدمته ثم انعكس الامر ومات سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - محمد بن لاقوش الجوكنداري احد الامراء بدمشق وناب بحمص وبعليبك ثم نفي من دمشق بعد صرغتمش ثم رضى عليه يلبغا وامره طليخا ناة بدمشق فمات عقب ذلك وله آثار حسنة منها خان عند عقبة الرمان وجامع وخان وحمام ببعليبك ومات في شوال سنة ٧٦٢ (١) وله ست وخمسون سنة *

٧٨٧ - محمد بن يحيى بن احمد بن سالم الدمشقي بدر الدين ابن الخشاب دخل في الجندية وتنقل في المباشرات الى ان مات في شوال سنة ٧٤١ *

٧٨٨ - محمد بن يحيى بن احمد بن علي بن ياسين شمس الدين الحميري ابن المعلم (٢) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الله ثم جزء ابن الفرات ومن عمر الكرماني اربعين عبد الخالق ومن ابن ابي عمرو والفخر وغير واحد وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧١٤ *

٧٨٩ - محمد بن يحيى بن ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين العطار المصري ولد ٠٠٠ (٣) *

٧٩٠ - محمد بن يحيى بن الخضر بن غانم بن سلطان الانصارى القليوبي مجد الدين ابن قمر الدولة ولد في ربيع الاول سنة ٣٣ وسمع بافاة عمه صالح من ابن رواج وحدث عنه واستقر احد الشهود بقلوب وولي الحسبة بها سمع منه البرزالي وحدث عنه في معجمه ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٧٩١ - محمد بن يحيى بن الزكي روى عن ابن النحاس ودرس ومات في سنة اربع واربعين وسبعمائة *

٧٩٢ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن ربيع القرطبي المالكي

(١) ر - ٧٧٢ (٢) ر - الجيزي ابن العلم (٣) بياض (٤) بياض *
الاشعري

الاشعري نزيل مائقة ولد بقرطبة سنة ٦٢٦ وسمع من ابيه فكان
خاتمة اصحابه بالسماع واخذ عن الد باج (١) والشلو بين وابن الططيسان
وغيرهم وصار محدث مائقة وفقهها ووزيها ومن جملة محفو خلاته
المقامات وانتهى اليه علو الاسناد بمائقة مات في ١٧ ذي القعدة سنة ٧٢٩ *
٧٨٣ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد العزفي من اهل سبتة
ابو القاسم بن ابي زكرياء بن ابي طالب قال ابن الخطيب كان من اهل
البراعة والذكاء واتهمت اليه الرياسة بسبتة بلده كسلفه وهم من
رؤسائها فلما خلع عند تغلب ابن عمه عليها (٢) انتقل الى غرناطة فاقام بها
واشتهر اذ به وله يد في الطب وذوق فيه ثم انتقل الى المدونة فكتب
عن ملوكها ومن شعره في بعض القضاة بفاس (٣) *

وليت بفاس امور القضاء * فأحدثت فيها امورا شنيعه
فتحت لنفسك باب الفتوح * وغلقت للناس باب الشريعة
يشير الى باين من ابواب المدينة المذكورة (٤) *

٧٩٤ - محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن ناصر بن غازي بن هاشم
ابن منقذ بن سليم الاذري الشاعر ولد في صفر سنة ٦٦٢ سمع منه
البرز الى وذكره في معجمه وانشد له قصيدة اولها *

اغصن رطيب ماحوته الغلائل * وهل شمائل ماست به ام شمائل
يذكرني داعي الصبا به قد ه * اذا ماس غصن اوترنج ذابل
٧٩٥ - محمد بن يحيى بن عمر بن فزارة الكفري ولد سنة ٦٤٨ وسمع من

(١) ف الذ باج - ب - الد ناج - صف - التاج (٢) يعني في صفر سنة ٧٢٠
- ك (٣) القاضي المشار اليه هو ابو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي - ك (٤) فتوفي
بفاس سنة ثمان وستين وسبع مائة - ك *

اول سنة ٥٢ من محمد بن طلحة سمع منه البرزالي وذكره في مجموعته
وقال مات سنة ٧٠٨ *

٧٩٦ - محمد بن يحيى بن غالب الكلبي الوادي أشي أبو عبد الله الطراثي
كان احد مشيخة بلده وصدر القضاة بها قرأ على الاستاذ محمد بن
عبد النور وغيره وباشر القضاء والتدريس والفتيا وله نظم ومدائح منها
يخاطب بعض السلاطين لماولى *

اضاءت بك الدنيا واشرق نورها * ولاح عليها بشرها وسرورها
وهذا عنوان نظمه ومات في شوال سنة ٧٢٩ وقد اسن ذكره
ابن الخطيب *

٧٩٧ - محمد بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن يحيى الدين كاتب السر
ولد سنة ٧١٠ وتما في صناعة ابيه وكان في خدمته بدمشق ومصر ثم
استكتبه اخوه في توقيع الدست بدار العدل وارسله اخوه علاء الدين
الى دمشق فباشر كتابة السر بها عوضا عن اخيه شهاب الدين وذلك
في رجب سنة ٤٣ وهو شقيق شهاب الدين وكان احب اخوته اليه
والى ابيه وسد بدر الدين الوظيفة عن اخيه علاء الدين لما توجه الى
ابكر ك صحبة الناصر احمد وكان عاقلا ساكنا كثير الصمت حسن السيرة
احبه الناس ومات في رجب سنة ٧٤٦ *

٧٩٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن يعيش (١) الجزري (٢) التاج
اخو الامام احمد بن بدر ولد في اول سنة خمس اواخر سنة ٥٤ واحضر
على جده في الثانية في سنة ٥٦ واسمع على ابن عبد الدائم وعبد الوهاب
ابن الناصح وابن ابي عمر والفخر وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره

في معجمه و قال مات في صفر سنة ٧٠٨ *

٧٩٩ - محمد يحيى بن محمد بن سعد (١) بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله ابن غير المقدس ثم الصالحى ولد سنة ٧٠٣ واحضر على ابن مشرف واسمع على سليمان بن حمزة وفاطمة بنت جوهر وهدية بنت عسكر وعثمان بن ابراهيم الحمصى واييه والد شتى (٢) وابن تام والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن عبد الدائم والمطعم وغيرهم فكثر جدا واقبل على الطلاب فسمع بدمشق وبلبك ونا بلس وحلب وغيرها وحدث هو وابوه وجده وجد والده وكتب ما لا يحصر ذكره الذهبى في المعجم المختص فقال مفيد الطلبة الفاضل البارع طلب بنفسه سنة ٢١ ورحل وخرج للشيوخ قلت وخطه مليح قوى الى الغاية وكان جيد المعرفة بالاجزاء والطباق وشيوخ الرواية قال ابن رافع خرج المتباينات والمشيخات واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير المروءة متواضعا وقال ابن كثير شرع في عمل مشيخة كبيرة للبرزالي فلم يتم ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٩ (٣) *

٨٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الخنثى بدر الدين ابن الفويرة ولد سنة ٦٩٣ واشتغل بالعلم وسمع على جماعة وحدث وشغل الناس بالجامع ودرس بالخا تونية وخطب بالزنجيلية (٤) وكان رفيقا لالقاضى تفر الدين المصرى يجاريه في الاشتغال فذا بن قال الصفدى لم يكن في طبعه مع تفننه وزن الشعر ومات في شعبان سنة ٧٣٥ وهو والد

(٢) شذرات - سعيد (٢) ف الد بوسى - مخ - الد بيثي (٣) توفي يوم الاثنين

ف لك ذى القعدة بالصالحية سنة ٧٥٩ - شذرات (٤) ف - بالر واحية *

شرف الدين عبد الله الماضي ذكره واغبط به ابوه وعاش بعده
بضع سنين *

٨٠١ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن بكر بن سعد
الاشعري ابو عبد الله المالكي يعرف بابن بكر ولد سنة ٦٧٤ وسمع من
ابن القاسم ابن الطيلسان وابي عبد الله محمد بن عباس وابي عبد الله
ابن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن وشيد وابي عبد الله بن
العماد (١) وغيرهم واجازله ابو محمد بن هارون والد صياطي والبرقوهي
في آخرين من اهل مصر والحجاز قال ابن الخطيب كان من صدور
العلماء واعلام الفضلاء نزاهة ومعرفة عارفا بالاحكام والقراآت مبرزاً
في الحديث تاريخاً وانساباً واسماء قائماً على العربية مشاركاً في الفروع
والاصول واللغة حسن الخلق متطرح التصنع مقتصد في الملبس
والطعم عزيز النفس ولي المشيخة ببلده ثم ولي الخطابة والقضاء بفرناطة
في الحرم سنة ٣٠٠ فصدع بالحق وبهرج الشهو د فزيف منهم اكثر من
سبعين نفساً وناله بذلك مشقة شديدة واستمر على رأيه ولم يقبل
من احد منهم شفاعاً وكان يقرئ فنونا جمّة وكان لهم كل قولة صولة
وعلى كل من لا يعرف دره درة ولم يزل الى ان مات شهيداً بيد العدو
في الوقعة الكبرى بظاهر ظريف في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٨٠٢ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحكم الاموي الشافعي جمال الدين
ابو الفتح الشاعر الفاضل المعروف بالمصري ولد سنة ٦٧١ سمع منه
البرزالي وحدث عنه من شعره في معجمه وقال قدم علينا من القاهرة
وسكن الرواجية ومدح ابن مصري وغيره من اعيان البلد ثم نزع

الى حلب و كان آية في النظم والنثر يملى على جماعة في آن واحد يملى على
هذا نصف بيت و على آخر وآخر ثم يكمل للاول ثم للثاني ثم للثالث
بحيث يسبق بنظمه كتابة المستمل ومات سنة ٧٢١ *

وانشده

هلال فؤادى ضل في حسن وجهه

وذا عجب شأن الالهة ان تهدي

جعلت الهوى سعي والدر حقه (٢)

فلم يشنه للعطف سوى ولا قصدي

وطاف البلاد الى العراق والحجاز والشامات وكان ادبيا بارعا واثني

عليه ابن حبيب و ارخ وفاته سنة ٧٢٢ وله احدى وخمسون سنة *

٨٠٣ - محمد بن يحيى بن موسى الصائغ شرف الدين بن ابى البركات

المعروف بابن صعب (٢) عذاره مات في ذى الحجة ٧٢٩ *

٨٠٤ - محمد بن يحيى البغدادى ثم الدمشقي الابري (٣) سمع من الصفي

عبد المؤمن واخذ عنه الفرائض وكان ماهرا فيها وفي الجبر والمقابلة

مشهورا بذلك وسمع على كبر من المزى وغيره ومات في الحرم

سنة ٧٤٣ *

٨٠٥ - محمد بن يحيى بن الهنتائي (٤) المنصور ابو عبيدة بن الواثق ملك

تونس كان مهيبا جيد الرأي حميد السيرة وكان جيشه سبعة آلاف نفس

مات سنة ٧٠٩ *

٨٠٦ - محمد بن يعقوب بن الياس ابن النجوية الدمشقي بدر الدين قال

(١) كذا (٢) ف - جيب - صف - صب (٣) صف - الا ترى (٤) ر -

الهنائي - صف - الهندي

الذهبي في معجمه الامام البارع النحوى بدر الدين ابو عبدالله الحموى
ولد سنة بضع وخمسين واخذ عن القاضي نجم الدين البارزى
وجمال الدين ابن واصل وغيرهما (١) وصار رأسا في العربية والمعاني
والبيان خيرا كيسا متواضعا وقورا مقتصدا في اموره وكان مقيا بحماة
ثم تحول الى دمشق واخذ عنه نجم الدين القهقزى واختصر المصباح
في المعاني والبيان وسماه ضوء المصباح وشرحه في مجلدين سماه اسفار
المصباح عن ضوء المصباح وشرح الفية ابن معطى قال الجلال القزوينى
سأله عن قول ابى للنجم *

قد اصبحت ام الخيار تدعى * علي ذنبا كله لم اصنع
في تقديم حرف النفي وتأخيرها فما اجاب بشيء قال الصفدى قد تكلم
ابن النحوية في شرح المصباح على هذا البيت كلاما جيدا فلم له لم يستحضره
حيث قلت او كان له عذر عن ذلك قال النجم القهقزى انشدني
شيخنا بدر الدين ابن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعرا مدح
صاحب حماة بقصيدة *

لا تنشدا هذا القريض متيم (٢) * جودا (٣) يحاذر من اليم صدودها
فتمله وتصدده وتظنه * ان قد اغار على فريد عمودها
قال الصفدى لا يقال الا حذرت كذا ولا يقال صدده انما يقال صدعنه
فلم له اراد حذرت بمعنى خفت وتصدده بمعنى تجفوه قال الذهبي مات
في صفر سنة ٧١٨ *

٨٠٧ - محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور

(١) هامش ب - واخذ من ابيه (٢) لعله لا تنشدا هندا قريض متيم - ح (٣) كذا *
عماد الدين

عماد الدين الجرائدى الانصارى الدمشقى زيل مصر ثم بيت المقدس
ولد سنة ٦٣٩ وسمع من ابن بنت الجيزى والسبط والمنذرى والرشد
الطار واجازله السخاوي وتلا بالسبع على الكمال الضرير وسمع منه
الشاطبية ومن عيسى بن مكي ومن ولد الشاطبي على ثلاثتهم بكما لها
الابن الشاطبي فقائه من سورة ص له الى آخرها وذلك بعد ان حفظها
واجازله الكمال الضرير في عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية والتيسير
واذن له ان يقرئ بذلك وذلك في ذى الحجة سنة ٦١ وفيها شهادة
نصر المنبجي ومحيى الدين ولد الكمال وغيرهما وجود الخط ودخل
اليمن وحدث باما سكن ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين في
ذى الحجة سنة ٧٢٠ ومن مسموعه على ابن السبط مجلس المعداني
وحديث خالد التاجر والتوكل لابن ابى الدنيا والاول من ابن بشران
والمتقى من اماليه والخامس من امالي ابن مطيع والسفينة المشتملة على
خمسة اجزاء عرفت بالجرائدية وسمع على ابن الجيزى سفينة اخرى
فيها سبعة اجزاء عرفت ايضا بالجرائدية قد سمعها عليه شيخنا بالاجازة
شهاب الدين ابن العز الحنبلى *

٨٠٨ -- محمد بن يعقوب بن زيد البلقياى الشافعى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع
مع تقي الدين السبكي على ابن الصواف ثم اكثر السماع الى ان مات
في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ وكان عدلا فاضلا ورعادينا *

٨٠٩ -- محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابى المعالى الحلبي ثم الدمشقى
ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كان اوليا يعرف بابن الصاحب
ثم صار يعرف بناصر الدين بن يعقوب ولد سنة بضعة وسبعمئة وتعانى

الاشتغال وقرأ القرآن على الساج الرومي وحفظ التنبيه ومختصر
ابن الحاجب والحاجية وقرأ على ابن امام المشهد وابن خطيب جبرين
والاثير الابهرى واذن له ابن الزملى كاني في الافتاء وكان قاضيا
بحلب ودرس في حلب بالنورية والاسدية وكان على ذهنه من العلاج
جملة ويستحضر كتاب القانون ومن المعاني والبيان كثيرا واول ما ولي
كتابة الانشاء بحلب ثم توقيع الدست وكان ارغون النائب يقر به
ويكرمه ثم ولي كتابة السرب بحلب عوضا عن الشهاب بن القطب
سنة ٣٩٠ ثم ولي كتابة السرب بدمشق سنة ٤٧٠ وولى بهاتدريس الشاميتين
ومشيخة الشيوخ وكان ينظم سريعا ويكتب خطا حسنا واستمر بيده
تدريس الاسدية بحلب وقضاء العسكرية الى ان مات بدمشق وحصل
لاولاده الاقطاعات من امرة العشرة فمادونها ولما ليكه والزامة
الرواتب الوافرة على الديوان والجامع واقتنى من الكتب النفيسة
شيئا كثيرا الى الغاية ومن الاملاك والبساتين المعظمة بدمشق
وبلادها وحلب ومما ملاتها ما شاء الله وبحث على نفي الدين ابن
خطيب جبرين الكشاف وقرأ على الابهرى نصف التذكرة للطوسي
واخذ النحو عن العلم طلحة قال الصفدي ذكر لي انه احضر على سنقر
الزيتي في الرابعة وكان مولده سنة بضع وسبع مائة قال وهذا لا يتنظم
لان وفاة سنقر سنة ست قلت فتحمل على انه ولد في اول سنة ثلاث
ويتفرع على ان البضع من ثلاث الى تسع ولان نباتة فيه مدائح كثيرة
ومن نظم ابن يعقوب *

مشبب شب في صناعته * ربحانة الوقت منشئ الطرب
أأن

كَأَنَّهُ انْقاساه لآلته * روح تثير الحياة في القصب
قال الصفدي كان محفوذا (١) الى النجاة ولم يكن فيه شرمع الاحتمال
الكثير وكظم الغيظ ونقل الى كتابة السربحلب في سنة ستين ثم اعيد
الى كتابة سر دمشق سنة ٦٢ فباشرها الى ان مات قال ويبنى وبينه
مكاتبات ومراجعات قال وكتب الي في ليلة مطيرة *

وكان القطر في شاق (٢) الدجى * لؤلؤ رصع ثوبا أسودا
و اذا ما قارب الارض غدا * فضة تشرق من بعد المدا

قال الصفدي كان من رجال الدهر حزماء وعزما وسياسة ودبلوماسية
ينال مقاصده ولو كانت عند النعائم ويتناول الثريا قاعدا غير قائم وكان
وجيها عند النواب يثنى عليه اصحاب السيوف والاقلام مع السكون
والاخلاق المرضية وكان لا يواجه احدا بما يكره وقال مرة انا اوقع
عن الله وعن رسول الله وعن السلطان وعن النائب وعن قاضي القضاة
وقل ان اجتمعت هذه لغيره لانه كان يفتي فهو يوقع عن الله ورسوله
و كاتب سر وهو يوقع عن السلطان والنائب وكان بيده توقيع
القاضي فاستمر قال ابن كثير كانت فيه نباهة وممارسة للعلم وجودة
طباع واحسان بحسب ما يقدر عليه فليس يتوسم فيه سوء مع المهابة
والعفة وقد حلف لي في وقت بالايمان المغلظة انه لم يكن منه فاحشة
المواطىء ولا خطر له ذلك وذكر له اشياء غير ذلك من عفته قال
ابن رافع سمع من ابراهيم ابن العجمي وغيره وحدث خرجت له
مشيخة وكان متواضعا ذا مروءة وتودد وكانت وفاته في سادس
ذي القعدة سنة ٧٦٣ بدمشق *

(١) ر - محظوظا (٢) لعله - ساجي - ج *

٨١٠ - محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الريني ابو زيان (١) بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي سعيد وكان والى الفرنج نحوفا على نفسه فطلب فوصل الى فاس في صفر سنة ٦٣ وكان الوزير يومئذ عمر بن عبد الله بن علي اليا باني (٢) ثار بعمه ابي سالم واقام ابا عمر بن يعقوب وكانت معتوها فاسترعى باني زيان هذا وكان عبد الحليم ابن عمه قد نالهم فلما وصل ابو زيان رجع عبد الحليم الى سجلماسة فتملكها وقام الوزير بالامر وكان فاضلا قليل الكلام حسن الشكل مشغلا بخاصة نفسه فلم يزل على ذلك الى ان راب الوزير منه ريب فرداه في بئر واشاع انه افرط في السكر فسقط في البئر داخل البستان واستقر بعمه عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن فظفر بالوزير المذكور فقتله واستمر الى سنة ٧٤ فلما مات قام ولده ثم عزل وقرر ابن همه ابو العباس نقلت ذلك كله من خط ابن مرزوق *

٨١١ - محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري محب الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٩٧ وسمع من الرشيد ابن المعلم والشريف موسى بن علي الموسوي والشريف الزيني وابن هارون وست الوزراء وابن الشحنة وحسن الكردي وموسى بن عطوف في آخرين واشتغل وحصل فنونا من العلم وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وتخرج بالبرهان الرشدي واخذ العربية عن ابي حيان والتلخيص عن الجلال مصنفه واخذ عن التقي السبكي والقطب السنباطي والتاج التبريزي وشرح التسهيل شرحا حسنا وترقى الى ان ولي نظر الجيش بالديار المصرية ففاق من قبله من الاكابر فضلا عن اقرانه في المروءة والعصبة

لجميع الناس ممن يقصده خصوصاً طلبة العلم فكان لهم في أيامه من المكافئ والافضال ما لا يعبر عنه ولا يحصى كثرة حتى انى لم ادرك احدا من المشايخ الا ويحكى عنه في هذا الباب ما لا يحكيه الا خرو لم يزل في عزه وجاهه ومهابته الى ان مات وكان مع تفرط احسانه ومكارمه بخيلا على الطعام جدا حتى حكى لي حموى كريم الدين بن عبدالعزيز وكان ممن يلازمه انه كان يسمعه يقول اذا رأيت شخصا امعن في طعامى اظن انه يضرب بطنى بسكين وقد ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصائغ بمصر سنة ٢٧ وعاش بعد ذلك اكثر من خمسين سنة وبلغنى انه اعاد القراءة على بعض اصحاب الصائغ لبعده عهده بالفن ولم يزل في عزه وجاهه الى ان مات في ١٢ ذى الحجة سنة ٧٧٨ وكان تخلف عن الاشرف لما خرج

للحج بسبب ضعفه فسلم من الفتنة لكنه استمر في ضعفه حتى مات *

٨١٣ - محمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغنى الاسكندرى شرف الدين ابن غنوم سمع من علي بن احمد (٢) القرافى سابع الخلفيات انا ابن الصباح وحدث عنه بالاسكندرية سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨١٣ - محمد بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الصعبي الدلاصى زين الدين ابو المعالي سمع من المنذرى ٠٠٠ (٢) ثم ولى حسبة الحسينية (٣) خارج القاهرة وحدث اخذ عنه السبكي وكان مرضيا مات في سابع جمادى الاولى سنة ٧١٧ بالقاهرة ودفن بالقراوة *

٨١٤ - محمد بن يوسف بن اسمعيل بن فرح (٤) بن اسمعيل بن يوسف بن

(١) من - احمد بن علي (٢) بياض (٣) ف - الحسينية (٤) ف - فرج *

محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن خميس بن مقبل الخزرجى الانصارى
ابو عبد الله ولى السلطنة بالاندلس فى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ عند موت
ابيه وهو يافع وكان وقورا كثير الترافة ظاهر الشفقة مائلا الى الخير
وطالت ايامه الى سنة ٧٦٤ *

٨١٥ - محمد بن يوسف بن الياس الرومى الحنفى الشيخ شمس الدين
القونوى ولد سنة بضع عشرة واشتغل بالعلم فى بلاده ثم قدم دمشق
فاقام بها يشغل الناس ويشتغل بالعلم والعبادة والا تقطاع ولم يتول بها
وظيفة ولا تدرىسا الى ان فاق اهل زمانه فى العبادة والزهادة وارتفع
صيته وقبيلت شفاعته وخضع له الكبار وصنف التصانيف المفيدة واشتهر
وكان يبالغ فى انكار المنكر الى ان مات سنة ٧٨٨ (١) *

(١) هامش ب بخط دقيق صعب القراءة - ترجم بعضهم الشيخ شمس الدين
القونوى الحنفى فقال احد الافراد فى العباد برع فى الفقه والا اصول
وغير ذلك وصنف كتباً تدل على غزارة فضله وجيل عرافته ودقيق
فهمه منها درر البحار فى الفقه وشرح مسلم وكان قدم من الروم الى دمشق
فاقام بالمرّة منعزلاً عن الناس باهله وولده لا يجتمع باحد الا يوم السبت
وما عدا يوم (كذا) فانه يعتكف على ما اقامه الله فيه ولم يل وظيفة ولا اتجر
ولا قبل براحد بل كان يعمل بنفسه واولاده فى البستان الذى
فيه سكنه بما يقيم به رmqه ورمق عياله على سبيل الاقتصاد لشدة ورعه
والكثرة تحريره وكان شهماً مقدماً قويا فى ذات الله لا يهاب ملكا
ولا اميراً شديد البأس بها بالايزال يامر عظماء الدولة بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويصدع بالذكير عليهم بغير احتشام لهم ولا مراعاة بل =

— يجبههم بما لا يحتمل مثله من غيره بحيث انه كان يقول في الملائكة قاضي
القضاة ابي عبد الله بن البهاء ابي البقاء السبكي قاضي الشام انت عبد
الشیطان ما انت عبد الله ويكرر ذلك بمواجته مرارا اذا اتاه وصنف
في انه عبد الشيطان لا عبد الله مصنفا ومع ذلك قلما ينقطع عن زيارته
وكان يكتب يده نائب الشام فيما يعرض لمن يقصده من الناس في
الحوائج من عند (١) القونوي الى يده المكاس وترك حضور الجمعة والجماعة
مدة حتى الى الشيخ تقي الدين المقرري قال حتى الى العبد الصالح الداعي
الى الله ابو هاشم احمد بن البرهان قال قلت للشيخ شمس الدين القونوي
لنزلت فصليت الجمعة بالجامع الاموي لما كان بذلك بأس فقال لي والله
يا احمد اذا رأيت المنكر احم وزاره مرة اينال اليوسفي وهو اذ ذاك
اتاك المسافر بدمشق وعليه قباء بطر زذهب فلما دخل دهليز الشيخ
خلعه خوفا منه ودخل بكافتاة بلاقباء وذلك عندهم مما لا يمكن فعله بحيث
لوفعله احدادب وكان لا يزال ابدا حوله سلاح وكل من دخل عليه من جليل
وحقير يقول له يا بني على القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتجأ
اليه مرة رجل كان يباشر المكوس تألبا فمجز اهل الدولة في استخلاصه
منه وهو يقول ان هذا استجار بنا وقد اجرناه الى انه اجتمع من غوغاء
الامة حول بستانه جمع كبير فاشرف من اعلاه ومعه اولاده واخذ يردم
ويعرفهم بما يجيز من حرمة الجار فتناول واحد من العامة حجرا فرجم به
فادمى وجهه بمض اولاده فقال الآن اذن لنا في القتال ولبس سلاحه ورمم
بالسهام فرموه ايضا وعظم الخطب وصار الناس فريقين فريق معه وفريق
عليه حتى صارت فتنة اقتضت مكاتبة السلطان في امره لماعظم —

من الخطب بسببه وكان السلطان إذ ذاك حاجي بن الأشرف شهبان وهو صغير والقائم بأمر الدولة الأمير برقوق فورد جواب السلطان بطلب القونوي إلى مجلس الشرع وامضى (١) حكم الشرع فيه نائب الشام والقضاة الأربعة ومن انضم إليهم بجامع بني أمية ثم بعثوا حاجب الحجاب ليحضر القونوي فامتنع وامسرت الطائفة القائمة عليه أن يقتحموا بستانه ويخرجوه كرها فدافعتهم الطائفة الأخرى فكادت الحرب تقع فركب فتح الدين أبو بكر بن الشهيد كاتب السر وكان عظيمًا في الدولة وممن يتردد دائمًا لزيارة الشيخ فدخل عليه وتلطف به وعرفه أن الفتنة عظمت وأنه إن لم يخدمها بنزوله إلى الجامع والأسفكت فيها دماء كثيرة ولا يهدى مفتاها (٢) فماوسعه إلا أن ركب معه إلى الجامع فعند إقباله قاموا إليه اجمعهم واجلسوه إلى جانب النائب وقرئ كتاب السلطان وفيه أنه يطلب إلى مجلس الحكم بحضور النائب والقضاة والمشايخ ويتولى فيه العلم القضائي (٣) المسالكي فلما انتهت قراءته قال القونوي من يحكم في دمي فأشار الجماعة إلى القضائي فالتفت إليه وقال له أنت القضائي قال نعم قال أنت وليت القضاء بطلب أهل بلدك أو ولاك السلطان لعله بأهليتك أو لاجل برطيك بالمال حتى وليت فلم يجيبوا بشيء بل جعلوا يقولون سبجان الله ويكر رونها ثم قال وهذا كتاب من قالوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي قال سبجان الله من لا يملك التصرف في درهم كيف يملك التصرف في دم القونوي فقام الجميع عند سماع ذلك منه وانقضوا ولم يتعرض له بعدها ولما تسلطن برقوق كتب إليه من محمد القونوي إلى شحنة مصر أما بعد فإن برقوق اسم هجين لا يليق —

(١) كذا ولعله - وإن يضي - ح (٢) كذا (٣) لعله القضي - ك

٧١٦ - محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندى
المدنى الحنفى شمس الدين اخو نور الدين علي قرأت فى مشيخة الجنيد
البليانى تخرج الحافظ شمس الدين الجزرى الدمشقى نزىل شيراز انه
كان عالما وارخ مولده سنة ٦٩٣ ووفاته بشيراز سنة بضع وخمسين
وسبعمائة وذكر انه صنف درر السمطين فى مناقب السبطين وبنية
المرتاح جمع فيها اربعين حديثا باسنادها وشرحها قال وخرج له
البرزالى مشيخة عن مائة شيخ قلت مات البرزالى قبله باكثر من ثلاثين
سنة ورأس بعد ابيه بالمدينة وصنف كتباً عديدة ودرس فى الفقه

== بالملك وقد استخرت الله تعالى وسميتك احمد ولقبك نظام الملك
فأشع ذلك فى عمالك وكان برقوق قد اجتمع به بدمشق فى بدء امره واخذ
عليه البيعة فى القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله فيه اعتقاد واخباره
كثيرة وقد قدم القاهرة مرتين ومن اخذ عنه الشيخ شمس الدين الديري
القدسى الحنفى وهو الذى اذن له بالقنوى وكان الشيخ (١) يحكى عن ابيه
ان جماعة من الامراء والنواب وكبيرهم بيدمر الخوارزمى نائب دمشق
قصدهم الخروج على السلطان فاجتمعوا وكلموا الشيخ فى ذلك وقال له
بعضهم ترانا نتصر على السلطان قل لا كيف تنصرون وفيكم هذا وهو افسق
الفساقين وأشار الى بيدمر فقبل الجماعة يده وانصرفوا فكان كما قال
وحكى عن الحافظ زين الدين العراقي انه كان بدمشق سنة ٧٥٤ عند
النقى السبكى فدخل القونوى عليه فاسرع التقي لملاقاته حافيا قال فسأله
بعد انصرفه من الرجل فقال الشيخ شمس الدين القونوى الحنفى
من الدين والملم بمكان عظيم رحمه الله تعالى *

(١) كذا ولعله - وكان ابن الشيخ - ج *

والحديث ثم رحل الى شيراز فولى القضاء بها حتى مات سنة سبع
او ثمان واربعين ذكره ابن فرحون *

٦١٧ - محمد بن يوسف بن خسرو الذهبي ناصر الدين ابو عبد الله سمع
من البرقوهي مجلس رزق الله وسمع من آخرين وطلب بنفسه وكتب
الطباق ثم ترك ولزم صناعته ذكره ابن رافع وقال مات سنة ٧٤٩ *

٦١٨ - محمد بن يوسف بن داود بن حسن بن حسين بن كافور العمري
ناصر الدين ولد سنة ستين تقريبا وخدم جنديا دهرا طويلا ثم انقطع
ولازم الجامع وكان سمع من المسلم بن علان والقطب بن ابى عصرون
جزء الانصاري ومن محمد بن اسرائيل الشاعر سمع منه فضيلة البيوت
وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال قرأت عليه سنة ٧٢٦
قلت حدث بمدموت البرزالي مرارا منها في ذي الحجة سنة ٣٨ واره
ابن رافع في شوال سنة ٧٤٣ *

٨١٩ - محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القليبي (١) ابو القاسم الرندي
المعروف بابن الجبالة قال ابن الخطيب كان من اهل السمات والوقار
حسن الخط له شعر ومدايح وولى القضاء ببلده ومن شعره قصيدة *
اولها

اعد التذكر في الهوى لمتيم * يشكو النوى من ظالم متظلم

ومات في صفر سنة ٧٤٣ *

٨٢٠ - محمد بن يوسف بن صالح الدمشقي المالكي شمس الدين القفصي
ولد سنة ٧٠١ وسمع من القاضي شرف الدين البارزي قاضي حماة
 وغيره وولى مشيخة الحديث السامرية وناب في الحكم وله نظم

وفضائل مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

٨٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهرى الطوسى شرف الدين الاسكندرانى سمع من ابن ابي الذكر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وارخه مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزى ولد الحافظ جمال الدين (٢) مات سنة بضع وستين وسبعمئة بماردين رأته بخط الشيخ بدر الدين (٣) ابن سلامة الماردينى وذكر ان اول قدومه الى ماردين كان سنة ٣٦ قلت ذلك في حياة والده *

٨٢٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الدمشقى نقيب دروس الحنفية اجاز في سنة ثمانين وسبعمئة وكتب عنه ابن سكر (٤) *

٨٢٤ - محمد بن يوسف بن عبد الغنى بن ترشك البغدادى تاج الدين المقرئ الصوفى ولد في رجب سنة ٦٦٨ وسمع من ابن الحصين واجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمع حسن وخلق طاهر ونفس غفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم دمشق مرارا وحدث وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر بآخرة ومات في سنة ٧٥٠ *

٨٢٥ - محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلي ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٩٥ وسمع على التقي سليمان والمطعم وابن الشيرازى وغيرهم فكثر وخرج له الحسينى مشيخة وحدث بها وكان فقيها صينا متعظفا اثنى عليه ابن رافع وغيره مات في شوال (٥)

(١) بياض (٢) ولد سنة ٩٧ - المعجم الصغير (٣) ف - صف - نور الدين

(٤) منج - ف - صف - شكر (٥) تو في يوم الاربعاء ثامن عشرى شوال -

سنة ٧٦٧ *

٨٢٦ - محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني الحنبلي شمس الدين سمع
من حسن بن عمر الكردي ومن ابن الشحنة وست الوزراء وحدث
ومات في اواخر رمضان سنة ٧٦٩ مطمونا *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء بن فارس الزبيدي الدمشقي
الهمذاني ثم الشاغوري سبط البرهان اخي ابي شامة ولد سنة نيف
وخمسين فانه حضر في الرابعة سنة ٥٦ وسمع من جده لامة حديث
المؤمل بن اهاب وسمع من ابي شامة وعمر الكرماني واحمد بن
عبد الدائم وخالد التاليسي وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكره
في معجمه وقال رجل جيد ظاهر الخير يؤذن بالترتبة الاشرفية ويحج
كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها ومات في ٧ شعبان سنة ٧٣٨ *

٨٢٨ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي زكي الدين ابو القاسم
البكري المعروف بابن نهار المالكي الخطيب سمع من ابن الجيزي
وغيره وحدث وكانت وفاته في آخر سنة ٧١١ عن اثنين وثمانين سنة *

٧٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي ففتح اللام
وسكون الواو بعدها شين معجمة و بها يعرف القراطي سمع على
ابي جعفر بن الزبير السنن الكبرى للنسائي والشفاء والموطأ واخذ
عن ابي الحسن فضل بن محمد المعافري وكان عارفا بالحديث معتنيا
بضبط مشكله مشارا اليه في القرآت عارفا بطرقها مشاركا في الفقه
ومات في ذي القعدة (١) سنة ٧٧٣ اخذ عنه شيخنا قاسم بن علي
المالقي الذي مات سنة ٨١١ وذكره لسان الدين ابن الخطيب فقال

(١) صف ذي الحجة ✽

جيانى

جيانى الاصل يعرف باللو شى ولد سنة ٦٩٢ وقرأ على ابي جعفر بن
الزبير وابي عبدالله بن رشيد وابي جعفر ابن الزيات وابي عبدالله بن
العماد (١) وابي عامر بن محمد بن ربيع قال وكان اصيل الباع في الجاه
والجدة متواضعا قليل التصنع حلوا الحديث ظريف التنكيت عن
الجهاد (٢) ويعين ضمة الجند ويتماني الزراعة يقوم على القرآن
حفظا وتجويدا وقرأ القرآن وخطب بالجامع وعقد مجلس السماع
للموطأ مدة *

٨٣٧ - محمد بن يوسف بن عبدالله (٣) الجزري شمس الدين الخطيب كان
ابوه صيرفيا بالجزيرة يعرف بابن الحشاش (٤) ولد في حدود سنة
ثلاثين (٥) وقدم الديار المصرية مجردا فسكن في قوص فقرأ على الشيخ
شمس الدين الاصبهاني وهو يومئذ حاكمها واتقن الفنون ثم قدم القاهرة
فاعد بالصاحبة ودرس بالشرعية وانتصب للاقراء فكان لا يفرغ
انفسه ساعة واحدة ويقرأ عليه المسلمون واليهود والنصارى وصحب
الجاهل شريكه وارتفعت منزلته عنده ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنبجي
فعر له من خطابة جامع القلعة ثم ولي خطابة جامع طولون ومشى حاله
في الدولة الناصرية ودرس بالمعزية بمصر وصنف شرح التحصيل
في ثلاث مجلدات وعمل اجوبة على مسائل من المحصول وشرح الفية
ابن مالك قال الكمال الادفوى جتته لاقرأ عليه فقال لى مالك شغل
قلت لا قال احضر بعد العصر فان اتفق اقرأ فقلت ذلك فلم يخل يوما

(٢) الصواب ابن الكمال - لك (٢) نذ اوفى صف - الجهات (٣) زاد في الشذرات
ابن محمود (٤) ف - الحشاش مخ - الشاش - ر - الحشاش (٥) في الشذرات -

بالخر وج الي وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة عالما
بالقنون من الفقه والاصول والنحو والمنطق والادب والرياضيات
وشرح منهاج اليبضاوى في مجلدة لطيفة واعتذر في خطبته بكبر السن
وكان كريم الاخلاق يسعي في قضاء حوائج الناس ويبدل بجاهه لمن
يقصده وله ديوان خطب وشعر فنه من قصيدة *

يالامع البرق اما لحت معترضا * لا تستقر لقلب عزه القلق
انى اخال خفوقا منك اقلقني * يهدا وقلبي لا يهدا به الفرق
ومن اخرى *

اولها

يعيدك من نار حوتها ضلوعه * مشوق احاديث البعاد بروع

ومن اخرى

رسل عن احاديث اشواقى اذا خطر

رسل النسيم فقد اودعتها لما

مات في ذى القعدة سنة ٧١١ (١) *

٧٣١ - محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي الحنفي شمس الدين الخياط
الشاعر المشهور الملقب بالصفدع ولد في شهر رجب سنة ٦٩٣ (٢) وتماي
الادب فلازم شمس الدين ابن الصائغ الدمشقي ثم تردد الى المجد
الخنيجي والشهاب محمود ومدح ابن صصرى في حدود سنة عشر
بقصيدة اولها *

اما ولو احظ الخدق السواحي * لقد اصبحت منها غير ناجي

(١) ذرء في الشذرات في من مات سنة ٧١٦ (٢) منح - ٦٦٣ *

فقر ظها

فقرظها الشهاب محمود ثم أكثر النظم وكان سهلا عليه وديوانه قد درست
مجلدات ومدح اعيان الدما شقة ثم دخل الديار المصرية فمدح اعيانها
ومدح الناصر بقصيدة قرأها عليه قاضي القضاة جلال الدين المقزوني
قال البرزالي في معجمه اديب فاضل كثير للنظم قادر عليه جمع من
شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ثم زاد شعره وكثر وهو مواظب
على النظم والعمل في التهانى والتمازى انتهى وسمع الخياط الحديث
من ابن الشحنة والشهاب محمود وجلس مع الشهود تحت الساعات
ونزل في مدارس الحنفية ولما نظم ابن نباتة التائية في ابن الزمكاني
وجعل غز لها في وصف الخمر عارضه الخياط وعرض به حيث قال
في اواخرها *

ما شان مدحي لكم ذكر المدام ولا

اضحت جوامع الفظلي وهي خانات

ولا طرقت حمى خمارة سحرا

ولا اكتستلى بكأس الراح راحات

عن منظر الروض يغني القريض وعن

رقص الزجاجات تلجيني الزجاجات

عشوت منها الى نور الكمال ولم

يد ر على خاطري دير ومشكاة

قال الصفدى وكان قد تسلط على ابن نباتة كلما نظم شيئا عارضه فيه

وناقضه قلت ولكن ابن الثريا من الثرى *

لا يضر البحر امسي زائرا * ان رمي فيه غلام بحجر

ومن شعر الخياط في من التحي *

كم تظهر الحسن البديع وتدعي * وياض وجهك في النواظر مظلم
هل تصدق الدعوى لمن في وجهه * بالذن كذبه السواد الاعظم
وله

تعد طال فكري في قريضي الذي * من نفعه لست على طائل
العمر في زيدا (٢) فصرت امراء * صاحب ديوان بلا حاصل
قال الصفدي كان طويل النفس في الشعر لكن لم يكن له غوص على
المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني لكنه مقراض الاعراض
وكنا نة نبل انخذ من سهام الاغراض وكان هجوه اكثر من مدحه
وقد اهين بسبب ذلك و صفع وجرس و ذلك انه حج سنة ٥٥٥ فلم
يترك في المركب من الايمان احدا الا هجاء فاجتمعوا عليه ورفعوه
الى امير المركب فاستحضره واهاته جدا وحلق لحيته وطوفه ينسادي
عليه فانهج من ذلك وكمد ومات عن قرب قال الصفدي وكان مع
ذلك كثير التلاوة (٢) حج مرات وقدرت وفاته بمعان بعد أن رجع
من الحج سنة ٧٥٦ (٣) في ليلة ١٤ المحرم ودفن على قارعة الطريق وقال
ابن كثير كان يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا وكان
حسن المحاضرة وكان قد اُرى من كثرة ما اخذ من الناس بسبب المديح
والهجاء وكان الناس يخافون منه لبذاءة لسانه *

٨٣٣ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي امير الدين
ابو حيان الاندلسي الجياني ولد في اواخر شوال سنة ٦٥٤ وقرأ القرآن
على الخطيب عبد الحق بن علي افرادا وجماعته على الخطيب ابى جعفر ابن

الطباع ثم على الحافظ أبي علي بن أبي الاحوص بما لقة وسمع الكثير
ببلاد الاندلس وافر يقية ثم قدم الاسكندرية فقرأ القرآن على عبد
النصير (١) بن علي المربوطي وبصر على أبي طاهر اسمعيل بن عبد الله (٢)
المليجي خاتمة اصحاب أبي الجود ولازم بها الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
فسمع عليه كثيرا من كتب الادب ومن عوالي اشياخه على ما كتب بخطه
ابو علي بن أبي الاحوص ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع والوجيه
ابن البرهان (٣) والقطب القسطلاني وابن الانماطي والعز الحاراني
وابو محمد بن هارون ومحمد بن عبد الله بن ابن وابن خطيب المزة وغازی
الحلاوي ومؤنسة بنت العادل وشامية بنت البكري قال وعدة من
اخذت عنه اربع مائة وخمسون شخصا واما من اجازني فكثير جدا
وسمع ايضا من عبد الوهاب ابن الفرات وعبد الله بن احمد بن فارس قال
الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشغل او يكتب او ينظر في كتاب ولم اره
على غير ذلك وكان له اقبال على اذ كياء الطلبة يعظمهم وينوه بقدرهم
وكان كثير النظم من الاشعار والموشحات وكان ثبنا فيما ينقله عارفا
باللغة واما النحو والتصريف فهو الامام المطلق فيهما خدم هذا الفن
اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار الارض فيهما غيره وله اليد
الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا
المغاربة وله التصانيف التي سارت في آفاق الارض واشتهرت في حياته
واقرا الناس قديما وحديثا حتى الحق الصغار بالكبار وصارت تلامذته
ائمة وأشياخا في حياته وهو الذي حبس الناس على قراءة كتب ابن مالك

(١) ر - عبد البصير (٢) ر - منح - هبة الله (٣) صف - الدهان *

ورغبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب
 هذه نحو الفقهاء والزم احدا ان لا يقرئ احدا الا في كتاب سيبويه اوفى
 التسهيل لابن مالك اوفى مصنفاته وقال ابن الخطيب كان سبب رحلته
 عن غرناطة انه حملته حدة شبيبته على التعرض للاستاذ ابى جعفر ابن
 الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه ابى جعفر بن الزبير وحشة فنال
 منه وتصدى للتأليف في الرد عليه وتكذيب روايته فرفع امره للسلطان
 بفرناطة فانتصر له وامر باحضاره وتنكيله فاخفى ثم اجاز البحر مخفيا
 ولحق بالمشرق وتكررت رحلته الى ان حل بالديار المصرية قال وشعره
 كثير بحيث يوصف بالاجادة وضدها وقدم ابو حيان سنة ٦٧٩ فادرك
 اباطاهر المليجي وكان آخر من قرأ على ابى الجود فقرأ عليه وخضر مجلس
 للشيخ شمس الدين الاصبهاني وكان ظاهريا وانتمى الى الشافعية
 واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهريا قلت كان
 ابو حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه *
 ذكر مصنفاته منقولة من خطه * البحر المحيط في التفسير كبير * غريب
 القرآن في مجلد * الاسفار المختص من كتاب الصفار * شرح التسهيل *
 التذكرة * الموفور * التذكير * المبدع * التقريب * التدريب *
 غاية الاحسان * للنكت الحسان * الشذى في مسألة كذا * اللوحة *
 الشذرة * الارتضاء * عقد الآلي * نكت الاملى (١) * النافع * المورد
 الغمر * الروض الباسم * المزن الهامر * الرزمة * تقريب النائي *
 غاية المطلوب التبر (٢) الجلى الوهاج في اختصار المنهاج * الانور (٣)

(١) ر - نكت الاملى (٢) صف - النبر (٣) الصواب - النور - ك *

الاجلى في اختصار المحلى * الحلل الحالية * الاعلام * نثر الزهر في نظم
 الزهر * القطر الحبي (١) * الفهرست * نوافث السجر * مجانى الهصر *
 تحفة الندس في نحاة الاندلس * الابيات الوافية في القافية * الادراك
 للسان الاتراك * زهو الملك في نحو الترك * الافعال في لسان الترك *
 منطق الخرس بلسان الفرس * نور الغبش في لسان الحبش * المحبور
 في لسان اليعمور * مسالك الرشيد * منهج السالك * نهاية الاعراب *
 خلاصة التبيان * وبعضها لم يكمل *

ومن شعره

راض حبيبي عارض قد بدا * يا حسنه من عارض رائض
 وظن قوم ان قلبي سلا * والاصل لا يعتد بالعارض
 وله

رجاؤك فلسا قد غدا في حبائلي * قنيصا رجاء للتاج من المقم
 اتعب في تخليصه (٢) واضيعه * اذا كنت معتاضا من البرء بالسقم
 وله

ان الدراهم والنساء كلاهما * لا تأمن عليهما انسانا
 ينزعن ذا اللب المتين عن التقى * فيرى اساءة فعله احسانا
 وله

اتى بشفيع ليس يمكن رده * درا هم بيض للجروح مرهم
 تصير صعب الامر اهون ما ترى * وتقضى لبات الفتى وهوناتهم
 وله

عداى لهم فضل على ومته * فلا صرف الرحمن عنى الاعاديا

هم بحثوا عن زلتى فاجتبتها * وهم نافسونى فاكسبت المعالي
ومن قصائده المطولة القصيدة التى مدح بها الشافعى اولها *
(غدت بعلم النحو ان صار لى ثديا) يقول فيها (شأى الشافعى
الناس) والقصيدة الدالية التى مدح بها النحو والخليل وسيبويه وختمها
بمدح ابن الاحر *

اولها

هو العلم لا كالم شئ ير اوده * لقد فاز باعيه وانجح قاصده
وهى تزيد على مائة بيت والقصيدة السينية التى *

اولها

اهاجك وبع حائل الربع داوره * كوحى كتاب اضعف الخط داره
ونظم قصيدة على وزن الشاطبية فى القراآت بغير رموز وهى اخصر
واكثر فوائد ولكن مارزقت حظ الشاطبية قال الكمال جعفر فى
ترجمته شيخ الدهر وعالمه ومحى الفن الادبى بعد ما درست معاملة
ومجرى اللسان العربى فلا يقاربه احد فيه ولا يقاومه وذكر انه لازمه
من سنة ثمانى عشرة الى ان مات وذكر جملة كثيرة من شيوخه وانه
بحث فى المحرر للرافعى على العلم العراقى وحفظ المنهاج واختصره
واختصر المحلى لابن حزم وذكر تصانيفه وذكر انه كان صدوقا
حجة ثبته سالما فى العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم
وجرى على مذهب الادب فى الميل الى محاسن الشباب ومال الى
مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابي طالب والتجافى عن من قاتله
وكان يتأول قوله لا يحبك الا مؤمن ولا يغضبك الا منافق وكان كثير
الخشوع

الحشوع يبكي عند قراءة القرآن وعند الايات الغزلية قال وامتدحه
 الاعيان منهم ابن عبد الظاهر وشافعي والصدرا بن الوكيل والشرف
 ابن الوحيد والنجم الطوفي وابو الحسين الجزار والشهاب العزازی
 واسحاق بن المنجبا التركي (١) والمجير (٢) القوصي ابن الخيمى انتهى
 ووقفت على كتاب له سماه النضار عن المسلاة (٣) عن نضار بخطه في مجلد
 ضخيم ذكر فيه اوليته وابتداء امره وصفة رحلته وتراجم الكثير من
 اشياخه واحواله الى ان استطرد الى اشياء كثيرة تشتمل على فوائد (٤)
 غزيرة قد خلصتها في التذكرة ومما ذكر في نسبه النفزي قال هي نسبة
 الى نفزة قبيلة من البربر والبربر فيما يزعمون من ولد بربر بن قيس بن
 عيلان بن مضروهم قبائل زناثة وهوارة وصنهاجة ونفزة وكنانة
 ولواتة وصدينة وسنانة ومراثة وكانوا كلهم بفسططين مع جالوت فلما
 قتل تفرقوا وقصد اكثرهم الجبال في السوس وغيرها وقل غرناطة
 قاعدة بلاد الاندلس تشبه دمشق في كثرة الفواكه وهي اسلامية قال
 وكان ابى من جيان بالجيم فكان يقال لابي حيان الجياني يا جيم والمهمة
 ويقال انه ضيف مرة فعاده جماعة منهم ابن دانيال المقدم ذكره فأنشدهم
 قصيدة من مطولاته فلما فرغ قال ابن دانيال يا جماعة ابشركم ان
 الشيخ عوفى وعدا يدخل الحمام فساءلوه عن ذلك فقال لم يبق عنده
 فضلة الا استفرغها قال الصفدى كان شيخا طوالا حسن النعمة مليح
 الوجه ظاهرا اللون مشربا بحمرة منور الشبهة كبير اللحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثرة عباراته فصيحة بلغة الاندلس يعقد القاف

(١) مخ - الرقي (٢) مخ - المجد (٣) صف - الملاح (٤) ر - فنون

قريباً من الكاف لكنه لا ينطق بها في القرآن الا فصيحة متقنة قد مدحه جماعة من الادباء البلغاء واخذ عنه كبار المشايخ ممن مات في حياته او بعده بقليل لانه عمر طويل و كان اختص بارغون النائب وصار يبيت عنده بالقلعة ولما ماتت بنته نزار سأل من السلطان الناصر ان يأذن له ان يدفنها في بيته (١) بالشرقية فاذن له وكان ظاهري المذهب فلما قدم القاهرة ورأى مذهب الظاهر مهجوراً فيها تمذهب للشافعي وقرأ على العلم العراقي (٢) في المحرر وفي المنهاج ثم درس المنهاج حفظه الا يسيراً منه قلت ونسخه بخطه ورأيت ثم اختصره وقرأ شيئاً من اصول الفقه على ابي جعفر بن الزبير في الاشارة للبايجي ومن المستصفي وقرأ في اصول الدين على ابن الزبير ايضاً وقرأ شيئاً في المنطق على بدر الدين محمد بن سلطان وقرأ عليه من الارشاد لاعميد

في الخلاف وبرع في النحو الى ان صار لا يعرف الابنه وكان عرياناً في الفلسفة بريثاً من الاعتزال والتجسيم متمسكاً بطريقة السلف وكان يعظم ابن تيمية ومدحه بقصيدة ثم انحرف عنه وذكره في تفسيره الصغير بكل سوء ونسبه الى التجسيم فقليل ان سبب ذلك انه بحث معه في العربية فاساء ابن تيمية على سيبويه فساء ذلك ابا حيان وانحرف عنه وقيل بل وقف له على كتاب اعرش فاعتقد انه مجسم واكثر من سماع الحديث حتى بلغت عدة شيوخه اربع مائة واجاز له جمع جمهم وقد جمعهم في كتاب البيان في شيوخ ابي حيان فبلغوا المائتين وخمس مائة وتصانيفه تزيد على خمسين قال جعفر الادفوي جرى على طريق كثير من ائمة النحاة في حب علي حتى قال مرة لبدر الدين ابن

جماعة قد روى علي قال عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبني
الامومن ولا يبغضني الا من افق هل صدق في هذه الرواية فقال له
ابن جماعة نعم فقال فالذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا
يحبونه او يبغضونه قال الادفوى ايضا كانت الشيخ سيء الظن
بالناس كافة وتعقبه الصفدي بانه لم يسمع منه في حق احد من الاحياء
ولا الاموات الا خيرا قال وكان يبلغني انه كان يحط على ابن دقيق العيد
لكن لم اسمع منه في ذلك شيئا وسمعت منه التنفير عن الذين ينسبونهم
الى الصلاح حتى قلت له يوما يا سيدي فما تقول في الشيخ ابي مدني
قال رجل مسلم دين واما كان يطير في الهواء ولا يصلي الخمس
بمكة كما يدعي فيه هؤلاء الجهالة قال وكان فيه خشوع ويكي اذا سمع
النقرآن ويجري دمعاه اذا سمع الاشعار الغزلية وكان يقول يؤثرني
من الاشعار ما كان غزلا او حماسة الاشعار الكرم فانها لا تؤثرني وكان
يفتخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ويقول اوصيك احفظ دراهمك
ودع يقال بخيل ولا تحتاج الى الاراذل قال وكان يلومني على بذل
الدراهم في شراء الكتب ويقول اذا اردت كتابا باستعرتة من كتب
الاقواف وقضيت حاجتي واذا احتجت الى درهم لم تجد من يعيرني اياه
وكان يقول يكفي الفقير في مصر في كل يوم اربعة افلس يشتري طلعة
بائنة بفلس للمشاء واخرى للغداء وبفلس زينة وبفلس ماء وقال الذهبي
في المعجم المختص ابو حيان ذو فنون حجة العرب وعالم الديار المصرية
له عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب وقال الاسنوي كان امام
زمانه في علم النجوم ما في اللغة عارفا بالقراآت والحديث شاعرا مجيدا

صادق اللهجة كثير الاتقان والاستحضار شافيا لكنه يميل الى الظاهر
ويصرح به احيانا واصر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من
شيوخنا منهم حفيده ابو حيان محمد بن حيان ابن ابى حيان والشيخ
ابو اسحاق التنوخي و الشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ومات
بمنزله خارج باب البحر في ٢٨ (١) صفر سنة ٧٤٥ *

٨٣٣ -- محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفزاري الصبري قاضي تعز من بلاد
اليمن كان فاضلا في فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة
بعرفة سنة ٧٤٢ *

٨٣٤ -- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين
القرشي السكري المقرئ المصري كان من التجار واعتنى بالقرآت
والكلام على الناس بجماع مصر ومات بخاءة في ٢٥ المحرم سنة ٧٠٥
وله ثمانون سنة *

٧٣٥ -- محمد بن يوسف بن علي الزركشي الشافعي مات في شهر رمضان
سنة ٧٢٦ *

٨٣٦ -- محمد بن يوسف بن علي الكرمانى ثم البغدادى ولد في جمادى الآخرة
سنة ٧١٧ (٢) واخذ عن ابيه بهاء الدين وجماعة ببلده ثم ارتحل الى شيراز
فاخذ عن القاضي عضد الدين ولزمه اثنتى عشرة سنة حتى قرأ عليه
تصانيفه ثم حج واستوطن بغداد ودخل الى الشام ومصر لما شرع
في شرح البخارى فسمعه بالجامع الازهر من لفظ المحدث ناصر الدين
الفارقي وذكر لي شيخنا العراقي انه اجتمع به بمكة وسعى شرحه
للبخارى الكواكب الدرارى وهو في مجلدين ضخمين وفي الغالب يوجد

في اربعة او خمسة سمع منه جماعة منهم صاحبنا القاضي محب الدين
البغدادى وولده الشيخ تقي الدين يحيى الكرمانى وهو شرح مفيد على
اوهام فيه فى النقل لانه لم يأخذ الا من الصحف وقد عاب فى خطبة
شرحه على شرح ابن بطال ثم على شرح القطب الحلبي وشرح مغلطاي
وله شرح مختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة لانه جمع فيه سبعة
شروح فالنزم استيعابا بها وذكر انه اردفها بسبعة اخرى لكن بغير
استيعاب فجاء شرحا حافلا مع ما فيه من التكرار وصنف فى العربية والمنطق
قال الشيخ شهاب الدين ابن حنبل تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين
سنة وكان مقبلا على شأنه لا يتردد الى ابناء الدنيا قانعا باليسير ملازما
للعلم مع التواضع والبر باهل العلم وتوفى راجعا من الحج فى الحرم
سنة ٧٨٦ (١) *

٨٣٧ -- محمد بن يوسف بن غنيمة بن حسين ابو نصر البغدادى الاصل
الدمشقي المولد ولد فى شعبان سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي وهو صغير
وحدث عنه مات بالقاهرة فى رجب سنة ٧٠٤ (٢) *

٨٣٨ -- محمد بن يوسف بن قاسم بن يوسف بن محمد اجاز لشيخنا ابن الملقن

- (١) هامش ب - بكرة يوم الخميس ١٦ الحرم فنقل الى بغداد ودفن بقبر اعمه
لنفسه بقرب الشيخ ابن اسحاق الشيرازى وفيه ايضا فضل غالب اهل زمانه وكان
تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولا يلتفت
اليهم ياتي اليه السلاطين فى بيته ويسألونه الدعاء والنصيحة ومن تصانيفه شرح
المواقف * شرح الفوائد الغيائية فى المعاني والبيان * شرح الجواهر * نموذج الكشف *
حاشية على تفسير البيضاوى وصل فيها الى سورة يوسف * رسالة فى مسألة الكحل
(٢) هامش ب - بالمرستان اخذ عنه السبكى *

ولولده سنة ٧٧١ قرأت بخط شيخنا ابن سكر هو احد شيوخ العلم
وخليفة الحكم ببغداد *

٨٣٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الضرير مجد الدين حفيد الفخر
الفارسي ولد في المحرم سنة ٦٤٢ واسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما
وحدث وكان صالحا ساكنا ومات في رمضان سنة ٧٢٥ ذكره ابن
رافع في معجمه *

٨٤٠ - محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الصرنجي (١)
ابو عبد الله بن زمرك ولد ببعض قرى غرناطة في شوال سنة ٣٣
ونشأ بها واخذ عن ابي عبد الله الفخار وابي البركات ابن الحاج
وابي الحسن (٢) التلمساني وغيرهم قال ابن الخطيب كان من صدور الطلبة
والنجباء شلة في الذكاء يساعده ظهرا (٣) ثاقب الذهن جيد الفهم
فاشتهر فضله ثم تصدى للوعظ فاستظهر بفنون من العربية والتفسير
والبيان والتصوف ثم رقى الى كتابة السلطان ابي الحسين التونسي (٤)
ثم كتب لصاحب الاندلس ولما وقعت الحادثة وعاد قدمه لكتابة السر
فاضطلع بالوظيفة خطا وانشاء وتفتنا فاشتهر فضله وكثرت مشاركته
وصدرت امداح فيه كثيرة قال ابن الخطيب وشعره يترامى الى هدف
الاجادة وساق له عدة قصائد ووجدت في الهوامش بخط علي بن
لسان الدين ابن الخطيب اشياء كثيرة تشتمل على الغرض من هذا
الفاضل وينسبه الى جميع اصناف الاوصاف التي وصفه بها ابوه ومنها
ان لسان الدين كان ينظم له اكثر شعره ويكمله له وانه قابل احسانه له

(١) منح - صف - الصرنجي (٢) صف - ابن الحسين (٣) لعله - نشأ على اطلالها

بالاساءة

ح (٤) صف - التوميني *

بالإساءة المفرطة بعد أن كان ربيب نعمته وغذيه حضرته وبالغ علي في سبه واستفدت من كلامه أنه عند كتابته على ذلك كان في قيد الحياة وذلك قبل التسمين وسبعائة (١) *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري الأصل ابن المهتار الدمشقي ناصر الدين ولد في رجب سنة ٦٣٧ وسمع من ابن الصلاح والمرجاء بن شقيرة ومكي بن علاّن وابن خطيب القرافة وطائفة واجازله ظافر بن شحيم (٢) وابن المقرئ والسخاوي والسبط وابن رواج والتسارسي وابن الصابوني ومحمد بن يحيى بن ياقوت وشيخ الشيوخ ابن حمويه والتاج بن أبي جعفر وعبد الحق بن خلف وغيرهم وتفرده بعد اجزاء وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزويني ومن مسموعاته الطوالات للتتوخي والزهد للإمام أحمد وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير ذلك ومات في ٢٦ ذى الحجة سنة ٧١٥ قلت حدثنا أبو الحسن ابن أبي المنجد باجازه منه بعلوم الحديث وبغيره وذكره البرزالي في معجمه وقال ايضا سمع من الكمال عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزمكاني شيئا من تصنيفه قال ومن مسموعه على ابن الصلاح القدر الذي قرئ عليه من السنن الكبير للبيهقي وهو من اوله الى قوله في كتاب النكاح باب الرجل يطوف على نسائه بفسل واحد وسمع من ابن أبي الفضل المرسي كتاب الادب والاعتقاد كلاهما للبيهقي وغير ذلك *

(١) حاشية في ب - ذكر المقرئ في نفح الطيب ترجمته واطال فيها وذكر انه قتل بأمر سلطانه ليلا وقتل معه من وجد من خدامه وبنيه وذلك سنة خمس وتسعين وسبعائة (٢) صف - منح - النجم - وقد سماه في موضع آخر ظافر بن نجم - له

٨٤٢ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسامي الشبلي الفقير ولد سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي والتاج القرطبي والبلداني وكان يتكسب بالسؤال ثم ترك واقام بوابا بالشبلية وحسنت حاله قال اسمعيل ابن الخباز مات في شعبان سنة ٧٠١ وقل الذهبي مات سنة ٧٠٣ *

٨٤٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابي المجد الحلبي الاصل بدر الدين المرشدي (١) المؤذن ولد في شوال سنة ٦٤٧ وسمع من السككالي ابن نعمة وابن النشبي وابي اليعن ابن عساكر ذكره البرزالي في معجمه وحدث وكان ادبيا فاضلا مات في شوال سنة ٧٣١ (٢) وله اربع وتسعون (٣) سنة وقيل مات في ٩ ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٤٤ - محمد بن يوسف بن مرهف شرف الدين ابن قرصة كان عارفا بالكتابة الديوانية وله -ماع في الحديث مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ وهو والد صلاح الدين واخويه *

٨٤٥ - محمد بن يوسف بن موسى بن غانم المقدسي شمس الدين المعروف بعريبيد (٤) سمع من هدية بنت علي بن عسكر (٥) الاول من ابناء الهاشمي الاول من مشيخة الفسوي وحدث عنها بيت المقدس سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨٤٦ - محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ابن الزكي القرشي الدمشقي ولد بمصر في ربيع الاول سنة ٦٦٦ واشتغل في الفقه فبرع ودرس يد مشق وسمع من ٠٠٠ (٦) وحدث وكان حسن الخلق كثير البشاشة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

(١) صف - الرشيدى (٢) ف - ٧٣٣ (٣) ف - ب - سبعون (٤) ف - عربندا (٥) د - سكر (٦) بياض محمد

٨٤٧ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الأربلي
ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة ٢٤٠ وجاهله أبو محمد ابن البن وسمع من
المسلم المازني (١) وابن الزبيدي وابن اللاتي ومكرم والنزكي البرزالي
والمرسي وغيرهم وكان عاميا أكثر وأغنى ومات في رمضان سنة ٧٠٤
سقط من سلم فمات لوقته وكان تفرد بأشياء ومن مسموعاته السنن
الكبير على المرسي وكان غير صبور على التحديث وقال البرزالي كان
ضجورا عاميا *

٨٤٨ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي النخعي المالكى سمع من الفخر
وزينب بنت مكي وتفقّه ومات بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله شمس الدين الجزري المعروف
بأبن الموام المحوجب (٢) قرأ بالسبع وتفقّه للشافعي ودرس بالمزنية بعد
البرهان السنجاري (٣) ودرس أيضا بالمنكوثرية وولى المقود والفروض
عن القاضى الشافعي ومات في شهر رجب سنة ٧١٢ وولى المعزية
بعده شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري خطيب الجامع
الطولوني شريكه في اسمه واسم أبيه وإلهه وألقبه قال الكمال جعفر كان
غاضلا عارفا بالاصول والقراءات وأخذ الاصول عن الشيخ
شمس الدين الأصبهاني بقوص وكان يشارك في الطب ثم غلبت عليه
السوداء حتى كان ربما ركب دابته وسار على غير مقصد وقال الكمال
جعفر التيس هذا الذي أخرجه عنه بعلمه على كثير من الناس حتى ظنوهما

(٢) ف - مخ - المارداقي (٢) ولد سنة ٦٣٦ - كذا رأيت في بعض تواريخ

المصريين وقد جاوز الثمانين - شذرات - وذكره في من مات سنة ٧١٦

(٣) د - السخاوي

واحدًا والصواب التفرقة *

٨٥٠- محمد بن يوسف بن أبي العز بن عزيز المعروف بأبن د والله وابن
المرحل الحراني شمس الدين سمع من النجيب الحراني المسلسل بالاولية
وسمع من ابن الخبيبي والعماد المقدسي وغير واحد وحدث بدمشق
وحلب سمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه بالمسلسل بشرطه
مات في سنة ٧٣٨ وله اربع وسبعون سنة اثني عليه ابن حبيب *

٧٥١- محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح بن ناصر الدين المقدسي
ثم المصري نزيل دمشق محبي الدين بن تقي الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة
وسمع من ابن الجيزي وابن رواج وغيرهما بمصر وبدمشق من
محبي الدين ابن التركي وابن خالده النابلسي وغيرهما وقرأ القرآن على
اصحاب أبي الجلود وتعلم العربية وكان يعلم الناس العربية وله قبول
في ذلك لحسن تعليمه لمن لم يقمهم فيهم فيهم وقرأ القرآن وحدث
وكان مشكور السيرة سمع منه البرزالي وذكره في معجمه واثني عليه ابن
الزملكاني وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٠٣ وهو اخو الممر شرف الدين
يحيى شيخ شيوخنا *

٨٥٢- محمد بن يوسف المصري المالكي تقي الدين ابو عبد الله كان حسن

الشكل فاضلاً ناب في الحكم ومات في شوال سنة ٧٦٩ *

٧٥٣- محمد بن يوسف المالكي شمس الدين ناب في الحكم بالقاهرة ومات

سنة ٧٠٥ نقلته من مخط التقي السبكي *

٨٥٤- محمد بن يوسف الحلبي (٦) الحنفي نزيل دمشق ثم المدينة اخذ عن

الشيخ علاء الدين القونوي الحنفي وشغل واخذ وكان خيرا ورعا قال

ابن فرحون كان حسنة زمانه ونادرة اقرانه مات بالمدينة سنة ٧٦٦ *
 ٨٥٥ .. محمد بن يوسف بن احمد بن ابى الحسين بن جامع الانصارى المؤذن
 الحنفى بدر الدين ابو عبدالله ولد فى شوال سنة ٤٧٤ وسمع على الكرماني
 وتعلم فى الشهادة وتنزل بالمدرسة وكان قرا القرآت على الشيخ يحيى
 النبجي وعرف الحساب وجاور بمكة مدة اربع سنين وتجر دعدة ومات
 فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٥٦ .. محمد بن يونس بن حمزة بن عباس الاربلى الاصل الصالحى القظان
 العدوى روى عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما
 وحدث و كان فاضلا عالما بالفنون ذا ورع وزهد ومات فى المحرم
 سنة ٧٤٦ وله اربع وثمانون سنة وذكره البرزالي فى معجمه وحدث
 عنه ومات قبله بمدة *

٨٥٧ .. محمد بن يونس بن على بن يوسف بن يونس بن محمد الدمشقى ثم
 الحلبي تاج الدين ولد سنة ٦٧٩ وسمع من زيتب بنت مكى مستند ابن
 عمرو ومستند جابرو ومستند النساء ومستند انس ومستند ابى سعيد ومستند
 العشرة ومستند عائشة كلها من مستند احمد ونسخة نعيم بن حماد وسمع
 من ابن السكرى المستنسل انا ابن الجميزى قرأت ذلك بخط محمد بن
 يحيى بن سعد فى شيوخ حطب سنة ٧٤٨ واظنه مات فى الطاعون العام
 سنة ٧٤٩ وقد اجاز لشيخنا ابى بكر بن الحسين *

٨٥٨ .. محمد بن يونس بن قتيان ابو زرعة الكتانى المقدسى الشافعى ولد
 فى حدود سنة ٢٥ وطلب الحديث ثم قدم الى دمشق سنة اربعين
 فاكثر عن الجزرى والمزى والذهبي والموجودين وشارك وكتب

الطبايق وتيز وحصل ثم اصيب فيمن اصيب بالطاعون سنة ٧٤٩ وهو
شاب حسن الوجه كثير التواضع ذكره ابن حبيب في معجمه *

فصل

هو لاء جماعة لم استحضر اسماء آباؤهم فكتبتهم هنا ليلحقهم من عثر
على ذلك *

٨٥٩ - محمد المقي ثم الدمشقي المقرئ احد الائمة في القراءة اخذ عن ١٠٠٠ (١)
اقراء بدمشق زمانا ثم تحول الى مكة والمدينة فاقرأ بهما وكان يعد من
الابدال ارضه ابن فرحون سنة ٧٦٤ *

٨٦٥ - محمد الخيندي شمس الدين نزيل المدينة كان صالحا عابدا مواظبا
على الصلوة الاول منتظما عن الناس يقطع الليل بالذكر ويحكي عنه في
تكثير الطعام عجائب ارض ابن فرحون وفاته سنة ٧٦٤ *

٨٦٩ - محمد المقرئ الاربلي الشافعي المعروف بالاسكاف اقرأ بالسبع بحاب
مدة طويلة اخذ عنه ابو عبد الله ابن الزكي وغيره بحاب وكان رئيسا
حسن الشكل ومات سنة ثيف وسبعين وسبعائة *

٨٦٣ - محمد ابن قاضي ببا بوحدين الاولى مكسورة والثانية خفيفة
اتقى الدين تفقه على العماد البليسي وابن الكنانى وغيرهما وبرع في الفقه
فكان اذكي الموجد دين بمصر مع فقه النفس والورع التام وكان
يتكسب بالتجارة فيسافر الى الاسكندرية مرتين في السنة ذكره شيخنا
في الوفيات وقال مات سنة ٧٠٩ *

٨٦٣ - محمد الخوارزمي نظام الدين الفقيه الشافعي ذكره محمد بن عبد الرحمن
الصمدى في طبقات الشافعية وقال كان من اكابر العلماء الشافعية ودرس

بالجامع الطولوني ومات في ١٢ شهر رجب سنة ٧٧٣ *

٨٦٤ - محمد ابوالطاهر تقي الدين المالكي المغربي الاصل البصري رئيس

المؤذنين بجامع شيخو كان اوجد زمانه في الاوضاع الهيئية وهو والد

الشيخ ابي البركات المالكي مدرّس الفقه والطب الذي تأخر الى

حدود التسمين مات في رجب سنة ٧٧٢ *

٨٦٥ - محمد البقاعي المالكي قاضي طرابلس هو اول من ولي قضاءها

من المالكية استقلا لامات سنة ٧٧٦ *

٨٦٦ - محمد ابن البقال المبرالد مشقّي انتهت اليه رئاسة معرفة التعبير في وقته

ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٨٦٧ - محمد تاج الدين امام جامع الصالح غرق في بحر النيل في شهر

ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٦٨ - محمد الانصاري القصيري (١) التونسي حيج سنة تسم و ترد دالي

الجرمين واقام بالمدينة من سنة عشرين واقرا بها القراءات والنحو وغير

ذلك وكان له اتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فاخرج

من تونس فاقام بالمدينة يعمل المواعيد كل جمعة ويحصل له حال في اثناء

وعظه فيقوم ويصبح وشهرت عنه كرامات ومات في يوم عيد

الاضحى سنة ٧٢٣ وكان فاضلا ذكيا ورعا مدينا ذا تواضع حسن

الشكل والسمت *

٨٦٩ - محمد القرشي المدني المقرئ شمس الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله

وقال رأيت بالمشام وبالمدينة وكان كثير الاستحضار كتب الى والدي

ونحن بالمشام *

الدور الكامنة ٣٢٠ ج - ٤

تصدق بصرف المنبجي فانه * بدت حاجة منى وآن رحيل
وما شئت بلغت النبي محمدا * فمجل فاني للرسول رسول
قال وانشد في لنفسه من ابيات *

اولها

يا زمانى على العميق اعدلى * مامضى فيك واترك الا اعتذرا
كان لى فى لقاك اى سرور * لست ادرى من دهشتى كيف طارا
قد تقضى وكان بالرغم منى * غير انى القن الاعذارا
٨٧٠.. محمد الاقصرى الصعيدى نزيل دمشق سمع ابن عبد الدائم وحدث
وكان له خط حسن وتفقه ودرس وروى الكثير ذكره الذهبي في اصحاب
التقى الصائغ في سنة ٧٢٧ *

٨٧١ - محمد ابن البزار تقى الدين كذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص *
٨٧٢ - محمد ابن الواعظ المقدسى رحل الى مصر وتفقه ودرس بالجامع
الا زهر دهر اطويلا له نظم مات سنة ٧٣١ *
٨٧٣.. محمد غفر الدين ابن البزار الاسكندراني له نظم *

فمنه

ارى كل انسان يرى عيب غيره * ويمحى عن العيب الذى هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه * ويبصر في العيب الذى باخيه
٨٧٤.. محمد التركمانى الشهير بقرا محمد والد قرا يوسف امير التركمان بديار
بكر وملك تبريز بعد ان جاء اليها تمرلنك سنة ٧٨٨ مات مقتولا في صفر
سنة ٧٩١ ذكره الملأ ابن خطيب الناصرية في ذيله *

٨٧٥.. محمد اليمنى المقرئ الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع نزيل حلب
كان

كان من عباد الله الصالحين ملازم التلاوة والذكر والصلاة والاعتكاف لا يخرج من المسجد الا نادرا غير صلاة الجمعة وكان لا يطلب من احد شيئا واذا قلت نفقته يذهب يقعد اميتا في محبته مدة ايام ثم يعود الى مسجده فينتقى عليه ما حصله الى ان مات في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة ٧٩٤ *

ذكر من اسعته محمود

٨٧٦ - محمود بن ابراهيم بن احمد بن عبدة بن عطاء بن يس بن زهير البصري الأصل الصالحى جمال الدين ابو عبد الرحمن ولد في رمضان سنة ٧٥٨ وسمع من الفخر وابن ابي عمر وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٨٧٧ - محمود بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف القرشى الخزومى الشافعى النحوى المعروف بابن مزبيل (١) الشيخ رشيد الدين ابو محمد ولد سنة ٦٤٣ وسمع على ابي الفضائل علي بن عبد الرزاق العامرى ابن القطان صاحب البوصيرى والشرىف يوسف (٢) بن يحيى الهاشمى وغيرهما وحدث سمع منه المزبان جماعة وغيره وكانت وفاته في ٠٠٠ (٣) *

٨٧٨ - محمود بن ابراهيم بن محمد الشيرازى كان منتظما في مدرسة ابي عمر ثم قتل على الرضى بدمشق في جهادى الآخرة سنة ٧٩٦ *

٨٧٩ - محمود بن احمد بن ظهيرة اللارندى شمس الدين تفقه على الصدر سليمان واتقن الفقه والفرائض وكان ورعا في اسانه بحجة صنف

(١) ف - مرسل - ر - مزمل - صف - مزبيل - وسماه في بغية الوعاة

ابن مزبيل (٢) صف - يونس (٣) بياض *

الارشاد في الفرائض وشرح عروض الاندلسي وله شعر نازل مات
قبل سنة ٧٢٠ *

٨٨٠ - محمود بن احمد بن عمرو (١) بن احمد بن هرماس بن نجما (٢) بن
مشرف (٣) ابن محمد بن ورقة النملي (٤) ابو محمد الزرعي شرف الدين
ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابن عبد الدائم والنجيب المقداد وغيرهما
وولى وكالة بيت المال بزرع نيابة عن عز الدين ابن المرحل (٥)
وكل بصره في آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات في جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ (٦) حدث عنه الذهبي وابن رافع *

٨٨١ - محمود بن احمد بن محمد بن نصر بن ابى الرضى نور الدين ابو القاسم
البعلبكي ولد سنة ٦٣٦ (٧) واسمع على عبد الرحيم العميادي (٨) وكان
موقع الحكم ببلده وامام النورية بها وحدث ببعلبك وغيرها مات
سنة ٧٢٤ في شوال وقد جاوز الثمانين *

٨٨٢ - محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي جمال الدين بن
سراج الدين الحنفي ابو المحاسن المعروف بابن السراج بكسر المهملة
وتخفيف الراء وبعد الالف جيم ولد قبل السبعمائة وكان فاضلا
في الاصول والفقه وقورا ساكنا يرتل عبارته وله مؤلفات ودرس
بالختونية والريحانية وغيرهما ثم ولى قضاء الحنفية بدمشق مرتين
واختصر شرح الهداية وشرح المغني والعمدة ومسند ابى حنيفة مات
في ذى الحجة سنة ٧٧٠ ويقال في التي بعدها وقد ناف على السبعين

(١) صف - عمر (٢) ف - منجا (٣) صف - مشارق (٤) صف - التغلبي

(٥) ر - صف - عن الزين ابن المرحل (٦) ر - صف - سنة عشر وسبعمئة

قال

(٧) مخ - ٦٣٤ (٨) مخ - الفناني *

قال ابن رافع شغل بالعلم مدة بالجامع وقال ابن حبيب كان رأساً
في مذهبه ومات عن ست وسبعين سنة كذا قال *

٨٨٣ - محمود بن اوحيد بن خطير شرف الدين اخو مسعود كان بدمشق
ثم طلب الى مصر فولى الحجوية بمصر ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات
في ذي القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون *

٨٨٤ - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم
بدمشق شمس الدين ابو الثناء التاجز ولد سنة ست او ٦٨٢ واحضر
على الفاروثي واسمع على ابي الفضل ابن عساكر والعز الفراء وغيرهما
وعلى الدمياطي وابن الصواف والغرافي (١) وسمع ببغداد على الرشيد
ابن ابي القاسم واخيه علي والعماد ابن الطبال وغيرهم واجاز له الفخران
البرخاري والتقي التواسطي وجماعة (٢) قال البرزالي ثم الذهبي في معجميهما
المعدل المحدث الفاضل الصادق دخل الى خراسان وخوارزم واصبهان
للتجارة وله كتب متقنة (٣) زاد البرزالي واجزاء نظيفة زاد الذهبي
بذكره في معجمه المختص فقال نسخ وحصل الاصول وجود القروع
بالمقابلة مع الدين والصدق والامانة ومعرفة متوسطة وقال ابن رافع
كان ديناً خيراً ذا مروءة وبر وكان لا يسمع الا من اصل صحيح وحدث
بما لكثير حدث عنه الذهبي ومات قبله والعز ابن جماعة وابوزرعة بن
العراقي وعاش بعد الذهبي نحو اثنى عشر سنة مات محمود بن خليفة
بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٧ وقد جاوز الثمانين (٤) *

(١) صف - معج - العراقي (٢) هامش ب - عدتهم خمس مائة (٣) ر - صف

مستقيمة (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

٨٨٥ - محمود بن رمضان شرف الدين ابن والى الليل تمنأى الآداب وخدم
فى النيا بلى قال الكمال الاحقى رأيت واليا بادفوتم أسنا ومن
نظمه من قصيدة *

ومذاظمت هواكم ما عصيت لكم * امرا ولا ملت فى حبي عن الادب
فما بظرفى لا ينشأه طيفكم * بخلا على واتم اكرم العرب
مات بمصر سنة ٧٢٩ *

٨٨٦ - محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي ابو النشاء
شهاب الدين ولد فى شعبان سنة ٦٤٤ وسمع من الرضى بن البرهان ويحيى
ابن عبد الوهم الخليل وجمال الدين ابن مالك وتأدب به وبابن الظهير
وتفقه بآبى المتجسا وغيره وبرع الى ان عين مرزة لقضاء الحنابلة وفاق
الاقران فى حسن النظم والانشاء والكتابة وكان يذكر ان له اجازة
من ابن خليل وكتب الانشاء أولا بدمشق ثم نقله ابن الساموس الى
الديار المصرية عقب موت يحيى الدين بن عبد الظاهر فكتب بها فى ديوان
الانشاء ثم ولى كتابة السر بدمشق بعد موت شرف الدين ابن فضل الله
الى ان مات وكان نائب السلطنة يحترمه وكان يحبا لاهل الخير
مواظبا على التلاوة والادعية والنوافل وقورا ساكنا وقصائده كثيرة
تدخل فى ثلاث مجلدات واما الملقا طبع فقليلة ونثره يدخل فى ثلاثين
مجلدة كذا قال الصفدى وقال وهو احد الكملة الذين عاصرتهم واخذت
عنهم ولم ارم من يصدق عليه اسم الكاتب غيره لانه كان ناظما ناظرا
عارفا بايلم الناس وتراجمهم ومعرفة خطوط الكتاب مع الادب الكثير
والديانة والملم بالرواية وله كتاب حسن التوسل فى صناعة التوسل

جوده وكتاب اهني المنائح في اسنى المدائح افرد من شعره المدائح النبوية قال الذهبي لم يخلف في معناه مثله وقال البرزالي في معجمه فاضل كتب في الانشاء وفي جودة الشعر فاق اهل عصره واربى على كثير من تقدمه واطح المنصور اليه في البلاد الشامية والمصرية وكان يكتب التتاليد الكبار والتواقيع بديهة من غير مسودة واشتهر بحسن الخلق فكانت اكثر التتاليد والتواقيع تظهر بخطه وثوقا به حتى جمع منها بعض الراغبين مجلدين وكانت اشتغل على ابن مالك في النحو وعلى ابن المنجا في الفقه واجاز له يوسف بن خليل وذكر انه سمع من لفظه ديوان المدائح النبوية الذي سماه اهني المنائح في اسنى المدائح وعدد ابياته الفايت وثلاثمائة وخمسة وستون بيتا ومن مشهور نظمه *

تننى وانصان الاراك نواضر * فنجحت واسراب من الطير عكف
فعلم بانات النقا كيف تنثنى * وعلمت ورقاء الحمى كيف تهتف

ومنه

راأتني وقد نال منى النحول * وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقللت بعيني هذا المسقلم * فقللت صدقت وبالحصر ايضا

وله

عريب سبوا نوحى ولم تدر مقلتي * كما سلبوا قلبي ولم تشعر الاعضا
وطلقت نومي والجفون حوامل * فمن اجل ذاني الخدا بقت لها فرضا
وطارحه من ادباء عصره السراج الوراق وناصر الدين ابن النقيب
وشهاب الدين العزازى وغيرهم ومن غريب قصائده خاطب بها

فتح الدين ابن عبد الظاهر *

هل البدر الاماحواه لثامها * او الصبح الاماجلاه ابتسامها
وهي طويلة ومن محاسن نثره الكتاب الذي في وصف الخيل والرسالة
التي في وصف البندق قال ابن سيد الناس قال لي ابن سلمة الغرناطي
ما رأيت اجل من الدمياطي والشهاب محمود والشهاب في بابيه اجل
ولله ذيل على ذيل القطب اليونيني في التاريخ مات بدمشق في ليلة السبت
بعد اذان العشاء الآخرة ٢٢ شعبان سنة ٧٢٥ (١) *

٨٨٤ - محمود بن سنجر صاحب دلي من بلاد الهند مات سنة ٧١٥ وخلف
ثمان مائة قيل بيض وثلثمائة سود وكل واحد منها يقاتل عليه ستون
نفر او انها كلها تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين وكان افتتح كثير من
بلاد الهند في سنة ٦٩٩ ذكر ذلك شمس الدين الجزري *

٨٨٨ - محمود بن طريف بن زكري المحجي ابو الحسن المعروف بكتيلة سمع
من ابن عبد الدائم وابي بكر الهروي وذكره البرزالي في معجمه وقال
مات سنة ٧١٤ بحلب *

٨٨٩ - محمود بن طي المجلوني جمال الدين الصوفي قال الصقدي كان قدير
الحال كثير الميل داعية الى مقالة العفيف التلمساني يحفظ اكثر ديوانه
ويتاضل عن معتقده وانعوى جماعة من اهل صفد لكن من الله باتخاذهم
من ضلاله وكان يرتق من شهادة القسم في خاص السلطان وكان
له نظم وسطا نشد في منه فنه تخميس قصيدة لشيخه اولها *

يا لناظر الفاترا لوسنان ذي الدعج

وما يخذ الذي نهوى من الضرج

ثم يانديم فما في الوقت من حرج

انظر الى حسن زهر الروضة البهيج

واسمع ترنم هذا الطائر الهزج

مات بصفد في سنة ٧٣٤ وقد قارب السبعين *

٨٩٠ - محمود بن عبد الحميد بن سلمان بن معالي المعري الاصل الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين بن نجم الدين الوراق ولد سنة ٦٨٢ واسمع على
الفخر مشيخته و جزء الخطريف و حدث وكان له حانوت بالوراقين
بالصالحية مات في ذي القعدة سنة ٧٥٧ (١) *

٨٩١ - محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي الملامة
شمس الدين ابو الشناء الاصبهانى كان ينتسب الى علاء الدولة الحمداني
وكان مولده باصبهان في شعبان سنة ٦٧٤ واشتغل في بلاده ومهر
وتقدم في الفنون وقرأ على والده وعلى جمال الدين ابن ابي الرجاء وغيرهما
ثم حج في سنة ٢٤ وقدم دمشق بعد زيارة القدس في صفر سنة ٢٥
فبهرت فضائله وسمع كلامه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فبالغ في تعظيمه
قال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ماخل البلاد مثله
وكان يلزم الجامع الاموى ليلا ونهارا مكباً على التلاوة وشغل الطلبة
ودرس بعد الزمكاني بالرواحية وفي يوم الاجلاس بالغ الفضلاء
في الشناء عليه ثم طلب على البريد الى القاهرة في ربيع الآخر سنة ٣٢
بسفارة الشيخ مجد الدين الاقصراني شيخ خانقاه سرياقوس فنزل
عنده وعمل له سماع وبني له قوصوف الخانقاه ورتبه شيخا بها قال
الاسنوى كان بارعا في العقليات صحيح الاعتقاد محباً لاهل الصلاح

(١) هامش ب - اجاز اشيختنا فاطمة الحنبلية ❦

طارحا للتكليف مجموعا على العلم انتهى وصنف شرح مختصر ابن الحاجب قبل ان يقدم البلاد وشرح المطالع للارموى ونجريد النصير الطوسي وشرح قصيدة الساوى فى العروض وصنف ناظر العين فى المنطق وشرحه وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح بالقاهرة البديع لابن الساعاتى وطوالع اليبضاوى ومنهاجه وعمل تفسيراً وكان بعض اصحابه يحكى انه كان يمتنع كثيرا من الاكل ليلا لانه يحتاج الى الشرب فيحتاج الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان وكان خطه قويا وقلمه سريعا قال الصفدى رأيت يكتب فى تفسيره من خاطره من غير مراجعة وانتفع الناس به كثيرا واذن لجماعة فى الافتاء بمصر والشام وكانت تمر به فترة من شغل باله بالتفكر ومسائل العلم وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون العام *

٨٩٢ -- محمود بن الجمال عبيد الله بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسى المنجنيق سمع من ابن البخارى مشيخته وحدث سمع منه الشريف الحسينى وكانت رياسة عمل المنجنيق انتهت اليه فاتفق انه كان فى حصار المنجنيق فرفع المنجنيق ليصلحه فسهط ميتا وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٤ *

٨٩٣ -- محمود بن على بن اسمعيل بن يوسف التبريزى محب الدين ابن الامام علاء الدين القونوى ولد سنة ٧١٩ واشتغل بالعلم فاخذ عن الاصبهانى وابى حيان والجلال القزوينى وغيرهم ودرس وافق وشغل وقال ابن رافع انه سمع بدمشق وهو صغير وقال الاسنوى فى الطبقات كان عالما بالفقه واصوله فاضلا فى العربية متعبدا صحيح الذهن قليل الاختلاط بالناس انتفع به كثيرون وشرع فى التصنيف فشغله عنها انحرام عمره وقد

وقد درس بالشريفة وغيرها وولى مشيخة الخانقاه الدوادلية الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٨٩٤ - محمود بن علي بن اصفر عينه السودوني (١) جمال الدين الاستادار في ايام الملك الظاهر برقوق جاء الى حلب قبل ان يلى الاستادارية ثم سافر الى مصر وبني بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد موته وهي كثيرة جدا وتنقلت به الاحوال وحصل اموالا جزيلة تفوق الحصر وصور مرارا بعد الحرمة العظيمة والوجاهة في الدولة الظاهرية مات في سنة ٧٩٩ *

٨٩٥ - محمود بن علي بن عبد الجبار الباب شرقي جمال الدين الممار ولد في جادى الا ولى سنة ٦٥٦ وسمع من الكرمانى وابن ابى عمرو الفخر وحدث ذكره البرز الى وابن رافع وقال مات في العشر الا ول من ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

٨٩٦ - محمود بن علي بن عبد الرحمن بن رضوان الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الطرائفي جمال الدين ابن الحاجة ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من ابن عبد الدائم المائة القراوية وغيرها سجع منه البرز الى وابن رافع والذهبي وذكره في مما جيعهم وارخوا وفاته في ١٩ ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٨٩٧ - محمود بن علي شاه بن غالى رأيت خطه في استدعاء بخط ابن سكر مؤرخ بسنة ثمانين وسبعمائة *

٨٩٨ - محمود بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابى جرادة العقيلي

(١) صف - السودوى (٢) ر - صف - سنة ثمان اوتسع وخمسين وستائه *

الحلبي نور الدين ابو الشفاء ولد سنة ٧٠٤ وسمع جزء البانياسي من
بيبرس العمديعي وحدث ذكره ابن سعد في مشايخ حلب سنة ٧٤٨
وتأخر بعد ذلك وذكره ابو جعفر في مشايخ العز ابن جماعة وسمع
منه ابو المعالى ابن عشاثر بعد الستين وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٨٩٩.. محمود بن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمى يقال له وديعة الله
يأتى في حرف الواو *

٩٠٠.. محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سايان بن دأرد العراقى تقي الدين
ابو الشفاء الدقوقي البغدادي الحنبلي ولد في جهادى الاولى سنة ٦٦٣
واسمعه ابوه على بن علي بن انجب المؤرخ وعبد الصمد بن ابى الجيش
وابن ابى الدية وغيرهم واكثر وطلب هو بنفسه وكان يعمل المواعيد
ويقرأ على كرسى ويحضره الخلق الكثير وكانت له معرفة بالنحو وله
نظم حسن كثير وهو ممن رثى ابن تيمية لما بلغته وفاته وكان جمهورى
الصوت محبباً الى الناس وولى مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد ابن
الدوايبي قال الذهبي كان يأتى بكل نفيسة من النظم والنثر متقناً متحريراً
ومن سر وياته جزء الانصاري حدث به عن ابن ورخز عن ابن
الاخضر بسنده وقال البرزالي كان كثير الاحتياط فى الضبط للالفاظ
وقال غيره كان يجتمع فى مجلسه الوف من الناس وله نظم كثير ونثر
وخطب ومات فى اوائل المحرم وقيل فى سنة (٢) ٧٣٣ وكانت جنازته
حافلة ولم يخلف شيئاً *

٩٠١ - محمود بن علي بن هلال المجلوني ولد بعد السبعماية وسمع من ابن
الشحنة فيما قيل وحدث عنه وسمع ايضا من زينب بنت شكر

و ابى بكر بن عتروته بجماعة منهم الشيخ شرف الدين البارزى فيما ذكر
وانه اجاز له بالافتاء والتدريس وكذلك اذن له نحر الدين خطيب
جبرين بحلب و مرج و درس و افق و طاف البلاد و اخذ عنه جماعة و اذن
لهم فى الافتاء و كان يتساهل فى ذلك و يأخذ عليه البذل حتى اشتهر
بذلك و حدث بالثقفيات عن زينب بنت شكرانا جـ نروطن فى ذلك
اليسا سوفي و البدر و من (١) ذكر لى ذلك البرهان الحلبى و كان سمعها
عليه فتوقف فى روايتها عنه و ترهد فى آخر عمره و تكشف و يقال ان
ابا البقاء نغم عليه موافقة ابن تيمية فى مسائله فبلغه انكاره فكتب اليه
ان الله اعطانى من العلم ما يكفينى لدينى و من الرزق ما يكفينى و من
العمر فوق ما يتذكر فيه من تذكر و استقر مقما بالقدس الى ان مات
و قد جاوز الثمانين *

٩٠٤ - محمود بن على بن شروين البغدادى نجم الدين وزير بغداد كان ثم
قدم الديار المصرية فى سنة ٧٣٨ و كان رفيقه الحسام الغورى و السبب
فى قدومه انه كان وزير ابغداد فلما رأى كثرة الاختلاف فاتفق مع جماعة
عند ارادة الفتك به فتوجهوا الى الشام و استاذن تنكز عليهم فاذن
فى قدومهم فاكرمهم تنكز و غيره من نواب البلاد بامر السلطان ثم قدموا
القاهرة فلما سلم على الناصر و قبل الارض قبل يده فوضع فيها حجر
بلخش وزنه اربعون درهما قوم باكثر من عشرة آلاف دينار فاكرمهم
السلطان و قرره امير طبخانة و اعطاه امرة و تشريفا و وصى السلطان
ان يرتب و يراى بعده فولى الوزارة فى اول دولة المنصور فعامل الناس
بالجميل و استمر الى ان ولى الصالح اسمعيل فخطي عنده ثم عزل فى دولة

الكامل شعبان فلما ولى المظفر حاجي اعيد الى ان خرج في اوائل شهر
رجب سنة ثمان واربعين هو وطفه نعيم النجمي الدوادار وغيرهما الى غزنة
ثم قتلوا بها في السنة المذكورة وكان جوادا كثير الصدقات وهو الذي

اقدم ابن عبد الهادي الى القاهرة حتى سمعوا منه صحيح مسلم *

٩٠٣ - محمود بن عمر بن عبد الله الفارسي الشيخ تاج الدين (١) التفت زاني (٢)

٩٠٤ - محمود بن عمر الهروي تقدم في محمد بن عمر *

٩٠٥ - محمود بن غزني بن مشعمل جمال الدين البصري الشافعي كان يحفظ

الوجيز ويستحضره ومات في شعبان سنة ٧٤٥ (٣) *

٩٠٦ - محمود بن قطلوشاه السراي (٤) الحنفي ارشد الدين ولد قبل القرن

وقدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة فشغل الناس وافاد وتخرج
به جماعة ثم اقدمه صرغتمش فدرس بمدرسته بعد القوام الاتقاني وكان
عارفا بالفنون الآلية عمدة في الاصول والمقول والمنطق ساكنا واكثر
الانجماع عن الناس معظم القدر عند اهل الدولة مات في شهر رجب
سنة ٧٧٥ عن ثمانين سنة او ازيد اثني عليه ابن حبيب *

٩٠٧ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة (٥) الخطيب جمال الدين ولي خطابة

الجامع بعد تاج الدين القزويني في سنة ٤٠٩ وكان قد سمع من التقي

(١) - صف - سعد الدين (٢) زاد في ب بخط حديث - العلامة صاحب

المصنفات - قلت والمراد به على هذا سعد الدين التفت زاني في العلامة المشهور ولكن

المعروف ان اسمه مسعود وستأني له ترجمة في مسعود بن عمر ان شاء الله تعالى - ح

(٣) - ر - صف - ٧٢٥ (٤) صف - السري (٥) زاد في الشذرات ابن مسلم بن تمام

محسين بن يوسف ولد سنة ٧٠٧ - وفي المعجم للذهبي سنة نيف وسبع مائة *

سليمان وابن سعد وغيرهما وحفظ التعجيز لابن يونس وتفقه على عمه
وتصدر بالجامع وافق ودرس وناوب في الحكم عن عمه يوما واحدا
ولما ولي الخطابة اعرض عن جميع جهاته فتفرقها الطلبة واستمر هو
مواظبا على الاشتغال والافتاء والمباعدة وقد ذكره الذهبي في المعجم
المختص واثنى عليه وقال ابن رافع كان ديننا خيرا وله توالييف وكان
متجمعا عن الناس ملازما لقاعة الخطابة لا يخرج منها ولا يجتمع باحد
يل الا كابرز ورويه ويتفعلون عليه وكان مقبول الشفاعة عند الامراء
و النواب ولما دخل يلغا دمشق مع المنصور زاره والسلطان معه ثما
احتفل بها بل رد عليها السلام وهو بالحرايب وكانت جنازته لما مات
حافلة جدا مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ بالطاعون ولم يكمل الستين *

٩٠٨ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن سنبل جمال الدين بن حافظ الدين
الحنيني ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتفقه ومهر في المذهب وناوب في الحكم عن
جمال الدين ابن العديم ثم ولي قضاء المسكر ثم ولاه الظاهر (٢) لما
عاد من الكرك الى السلطنة قضاء حلب عوضا عن محب الدين ابن
الشحنة وذلك في سنة ٩٣٠ فباشر مدة يسيرة ثم انفصل ثم عاد واستمر
الى ان مات وهو قاض في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٩٩ وعاش ثلاثا
وستين سنة وكان حسن المباشرة مشكور السيرة عفيفا وله حرمة عند
الترك وغيرهم *

٩٠٩ - محمود بن محمد بن احمد بن صالح الصرخدي شرف الدين ولد
قبل الثلاثين وقدم دمشق وهو شاب فاشتغل بالفقه واشتهر بالورع
حتى كان يشبه بالنووي ثم تهر وشرع في الافادة فكان يقرى بالجامع

(١) بياض (٢) كذا

احتساباً بشاراً وتصحيحاً وهو مقبل على شانه خاشعاً متبذلاً كثير
الايراد وضمف بصره بآخرة فانقطع عن الجامع ومات في ذى القعدة

سنة ٧٨١ *

٩١٠ - محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد شرف الدين ابن الشر يشي
ولد سنة ٢٩ بجمص واخذ عن ابيه وابن قاضي شهبة وغيرهما واشتغل
في الاصول والنحو والمعاني وشارك في الفضائل مشاركة قوية ونشأ
في عبادة وتفشف وانجماع ونزل له والده جمال الدين عن الابد رائية
فانقطع بها منجمما عن الناس الى ان مات وقد ناب في الحكم عن التاج
السبكي وكان هو المقصود بالفتاوى من البلاد والجهات لحسن كتابته
واقفاها وكان زين الدين القرشي يقول يقبح علينا ان نفق مع وجود
شرف الدين و كان عديم الشر بل كله خير وهو يحسن النظم والنثر
قال الشهاب ابن حبيب بورك له في رزقه ولم يكن له الا الابد رائية
والتدريس بالجامع ومع ذلك فيحسن الى الطلبة كثيرا ويكرر الحج
قال ولم ار في مشايخي احسن من طريقته ورأيت بخطه في استدعاء
مؤرخ سنة ٧٨٠ كتب فيه اجزت لهم (١) *

٩١٤ - محمود بن محمد بن احمد بن هاشم بن احمد بن عمر الصالح سمع من
الفخر ابن البخاري كتاب الشائل وحدث وكان جنديا مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٦ (٢) *

٩١٢ - محمود بن محمد بن حامد الارموي صفي الدين ابو الشفاء بن ابي بكر

(١) هاشم ب - كان ابن الشر يشي هذا راسا في لعب الشطرنج - وذكره في
هذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٥ وقال توفي في صفر (٢) من ٧٤٩ ✽
الصوفي

الصوفى المحدث (١) ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٤٧ وسمع من
النجيب وابن علاق والفخر الحرانى فى آخرين بالقاهرة وسمع من
ابن الدهان وابن الفرات وغيرهما بالاسكندرية وبالشام من الكمال
ابن عبد وابن الدرجى وغيرهما وحدث مات فى حادى عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ (٢) ذكره الذهبي وابن رافع وغيرهما *

٩١٣ - محمود بن محمد بن محمد بن جراح النميرى نجم الدين ابوبكر
الكفر بطناوى المؤدب اصله من حران ذكره الذهبي فى معجمه وقال
سمع من ابن شقيشة وعبد العزيز بن صدق ومن الشرف الاربلى
المقامات وله اجازة من سبط السافى قال وهو رجل جيد فى نفسه مات
سنة ٧١٧ وقد قارب السبعين وكان امام مسجد تربة القضاة وابن امامه
وكان ابوه فقيها اديبا روى عنه الدمياطى فى معجمه وحضر النجم
على الحب المحدث (٣) *

٩١٤ - محمود بن محمد بن داود القسرى (٤) جمال الدين الحنفى المعروف
بالعجمى ولد سنة ٥٠٠ (هـ) وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل
بصحبة الامراء الى مقاصد كثيرة الى ان ولى الحسبة فصار فيها سيرة
حسنة و احبه الناس ثم ترقى الى ان ولى نظر الجيش ثم استضاف اليه
القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبنان وبيان
ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٩١٥ - محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى المعروف

-
- (١) ستأتى ترجمة ثانية له فى محمد بن ابى بكر (٢) صف - سنة اربع اوست
واربعين وسبعائة (٣) هامش ب - ممن اخذ عنه السبكى (٤) ر - القسرى
(٥) بياض *

بابن خطيب بعلبك بهاء الدين المجود ولد في جمادى (١) سنة ٦٨٨ واشتغل و عني بالخط فجوده الى الغاية وكان يخطب جيذا بنعمة حسنة و كتب عليه جماعة من اهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمنا على اولاد الناس كريم الاخلاق محبوبا حسن الشكل تام الخلق و جرت له محنة مع تنكز لانه وصف له حسن خطه فاحضره و سأله ان ينسخ له صحيح البخارى فاعتذر بانه مشغول بتعليم اولاد الناس فقال له انا اصبر عليك فاعطاه الورق والاجرة واغفله سنة ثم طلبه فاحضره منه مجلدا فرماه الى الارض وضربه ضربا مبرحا قال الصنفدى رأيت المجلد وهو نسخ عجيب الى الغاية قلت رأيت خطه نسخة كاملة في ثلاث مجلدات وهى باسم تنكز وقابلها المازى بقراءة ابن كثير وهى اعجوبة فى الحسن والصحة فكانه اكمل المجلد المذكور ومات رحمه الله بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

٩١٦ - محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين القيسى الحنفى قاضى حماة الشهير بابن الحكيم سمع من الحجار وحدث عنه وولى قضاءها مرتين وطالت مدته وكان حسن السيرة مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٠ وله سبع وستون سنة *

٩١٧ - محمود بن محمد بن عبدالله القيصرى ابو النساء جمال الدين نشأ ببلاده واشتغل وتفقه ومهر فى المعانى والعربية و قدم القاهرة فنزل بالصرنغتمشية مملقا فكان يخدم الطلبة ويتقاضى حوائجهم ثم اقرأ مما ليك بعض الامراء فلما قتل الاشرف وثار الفتنة سعى له مخدومه فى الحسبة فوليهما فى ذى القعدة سنة ٧٨ فاستعمار دارا من صديق

له حتى نزلها واعطاه الصدر المناوى فرجية لبسها و في رمضان سنة ثمانين توجه الى الجزيرة فهدم كنيسة ابو (١) النعرس وعملها مسجدا فلما كان في ربيع الاول سنة ٨٢ صرف بشمس الدين الدميرى بسبب انه كان صديق بركة فغضب منه برقوق لما قبض على بركة واراد ان ينفية ثم تركه فقام العوام فطلبوا من برقوق ان يعيده فاجاب سؤلهم واستقر في جهادى الاولى فاتفق ان الخلال كانت متحسنة فرخصت فقيموا به ثم صرف في شعبان سنة ثلاث بتاج الدين الميحيى فارفع السعر فقام العامة وطلبوه ايضا فاعيد في ذى القعدة ثم صرف في رمضان سنة ٨٩ بنجم الدين الطنبذى واستقر في قضاء العسكر بعد موت شمس الدين القرمي وتزوج بنت الطولونى واختها تحت برقوق ثم ولى نظر الجيش في ربيع الاول سنة ٩١ واستقر شرف الدين ابن الاشقر في قضاء العسكر ثم صرف عن نظر الجيش في عود برقوق ثم اعيد وولى القضاء وعظم قدره ثم اضيفت اليه مشيخة الشيوخونية فلم يزل الى ان مات سنة ٧٩٩ وكان فاضلا مشاركا محظوظا في جميع اموره تمكن من السلطان واهل الدولة تمكنوا زائدا وكان مستكثرا من انواع الترف والملاذعفا الله عنه *

٩١٨ - محمود بن محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي ولد سنة ٦٥٤ واسمع على عمر الكرماني وغيره وحدث في سنة ٧٣٢ ومات في ١٠٠٠ (٢) *
٩١٩ - محمود بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن الدايني (٣) البغدادي ثم الصالحى الاصم سبط الشيخ ابى عمر ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع على احمد بن

(١) صف - بنو (٢) بياض (٣) صف - عبد المنعم المراكشى - مخ -

عبد المنعم المراكسى (٤) بياض *

الفرج (١) والباخي والمرسى وغيرهم واجاز له احمد بن يعقوب المرساني
وابراهيم بن عثمان الكاشغري وابن القبيطي وغيرهم ومات في ٢٦ شعبان
سنة ٧١٦ *

٩٢٠ - محمود بن محمد بن محمد بن محمود القرشي الطالبي الدر كزني نسبة الى
در كزين قرية من همدان كان فاضلا عالما زاهدا كثير الكرامات
مظلم عند الخاصة والعامة طويل القامة جهوري الصوت حسن الخلق
وانخلق كثير الجود والبذل صنف نزل السائر في شرح منازل
السائر في ذكره الاستوى في طبقات الشافعية وكانت وفاته في شعبان
سنة ٧٤٣ وهو في عشر المائة *

٩٢١ - محمود بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المطهر بن اسعد بن حمزة
التميمي الدمشقي ابن القلانسي محي الدين بن شرف الدين ولد
سنة ٩٧٧ وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الواسع البهري
وغيرهما واشتغل وحصل وكان خيرا متواضعا قليل المخالطة بالناس
وباشر نظر البيوت واقاف الحرمين وكانت وفاته في ذي الحجة
سنة ٧٣٠ *

٩٢٢ - محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي عن الدين ابن
شمس الدين بن الشهاب ولد سنة ٧٠١ وسمع من ابراهيم بن غالب
جزء ابن عيينة انا السخاوي ومن محمد بن ابراهيم بن التماس (٢)
الاربين للبلدانية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بع السبعين
بحسب البرهان الحلبي بعد الثمانين *

(١) مخ - الفرع (٢) هذا وهم لان محمد بن ابراهيم بن التماس توفي سنة ٦٩٨
قبل مولد صاحب الترجمة - ك *

٩٢٣ - محمود بن محمد الرزى المعروف بالقطب التختانى ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب وبالأول جزم الاسنوى كان احد أئمة المقول اخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق فشرح الخاوى وكتب على الكشاف حاشية وشرح المطالع والاشارات قال الاسنوى كان ذا علوم متعددة قال ابن كثير كان اوحد المتكلمين بالمنطق وعلوم الاوائل وكان لطيف العبارة ضعيف العينين وله مال وبروة قلت رأيت له سؤالاً فيه تنقى الدين السبكي عن قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وجواب السبكي له عما استشكله فنقض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق والتدقيق فاجابه السبكي واطلق اسأله فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق وبالغ في ذمه بسبب ذلك وقد سكن الظاهرية الى ان مات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقد جاوز السبعين قال الاسنوى وانما قيل له التختانى تميزا له عن قطب آخر كان ساكناً معه باعلى المدرسة *

٩٢٤ - محمود بن مسمود بن مصاح الفارسي قطب الدين الشيرازى المشافعى العلامة ولد في شيراز سنة (٦) ٦٣٤ وكان ابوه طبيباً فقرأ عليه وعلى عمه وعلى الزكى البركشائى (٢) والشمس المكنى ورتب طبيباً بالمرستان وهو شاب ثم سافر الى النصير الطوسي فقرأ عليه التهيئة وبحث عليه الاشارات وورع قال له ابنا بن هلاو انت افضل الامذة النصير وقد كبر فاجتهد ان لا يفوتك شيء من علومه فقال له قد فعلت وما بقي لي به حاجة

(١) كان مولده بمدينة شيراز في صفر - تاريخ ابي الفداء (٣) صف - مخ - البرشكاني

لوفي بغية الوعاة - الركشاوي *

ثم دخل الروم فأكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملطية وقدم
 الشام رسولاً من جهة أحمد ثم أكرمه أرغون وسكن تبريز وأقرأ
 بها العلوم العقلية وحدث بجامع الاصول عن الصدر النقونوي عن
 يعقوب الهذباتي عن المصنف وكان كثير المخالطة للملوك متحرزاً وكان
 ظريفاً منزلاً لا يحملهما ولم يغير رضى الصوفية وكان يجيد اللب
 بالشرائع ويديه حتى في أوقلت اعتكافه وكان دخله في العام ثلاثين
 ألفاً فكان لا يدخر منها شيئاً بل ينفعه على تلامذته وقصده صفي الدين
 الطرب فوصله بالنبي درهم ودرس به مشق الكشاف والقانون والشفاء
 وغيرها وكان إذا صنف كتاباً صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وكان
 يخضع للفقراء ويلزم الصلاة في الجماعة وكان يتقن الشمبذة ويضرب
 بالرباب وكان يورد الهزليات في دروسه وكان غاراً يعظمه ويعطيه
 وكان كثير الشفاعات وكان من محور العلم ومن أفراد الذكاء ويقال كان
 أجود فنونه الرياض ومن تصانيفه شرح المختصر وشرح المفتاح
 للسكاكي وشرح الكليات لابن سينا وشرح الاشراف للسهروردي
 وصنف كتاباً في الحكمة سماه غرة التاج (١) وكان من اذكى العالم
 ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبي قيل كان في الاعتقاد
 على دين العجائز وكان يخضع للفقهاء ويوصى بحفظ القرآن وكان
 إذا مدح يخشع وكان يقول اتني ان لو كنت في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء ان يلحظني بنظره وكان ذا مروءة
 وأخلاق حسنة ومحاسن وتلامذة يبالغون في تعظيمه ومات في ٢٤

(١) في تاريخ ابن الفداء - وله عدة مصنفات - منها نهاية الادراك في الهيئة وتحفة

رمضان (١) سنة ٧١٠ *

٩٢٥ - محمود بن مسعود الغزنوي صاحب الهند علاء الدين ابن شهاب الدين كان ملكاً مهيباً وبني بدلي منارة عظيمة عرضها من أسفل رمية بسهم وترى من مسيرة يومين وارتفاعها مائة وخمسون ذراعاً وله غير ذلك من الابنية الدالة على علو همته مات في اواخر سنة ٧١٤ او اوائل ٧١٥ و تسلمن بعده ابنه غياث الدين فد ام سنة وخرج عليه اخوه قطب الدين فغلب على الملك وسجن غياث الدين وبقي قطب الدين الي سنة عشرين فقتل و تسلمن مملوكهم خسرو التركي (٢) *

٩٢٦ - محمود بن نصر بن ابي بكر بن نصر بن صالح بن محمد السعدي البارباري ثم الدمياطي جلال الدين الخطيب ولد سنة ٦٩٩ وذكر انه سمع من ست الوزراء والحجار الصحيح سنة ٧١٥ و حدث فسمعوا منه بقوله وكان بعد السبعين *

٩٢٧ - محمود بن يحيى بن عمر بن ابي الحسن التميمي ثم الموصلى الدمشقي اثير الدين ابن المرحل ولد سنة ٦٦ (٣) تقريباً وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وحدث سمع منه العز ابن جماعة ومات في ١٤ شوال سنة ٧٣٣ و حدث في سنة ٧٣٢ سمع منه البدر النابلسي وكتب عنه في معجمه *

٩٢٨ - محمود بن ابي بكر بن حامد بن ابي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين اللغوي صفي الدين ابو الشاء الارموي ثم القرافي ولد بالقرافة سنة ٦٤٧

(١) في تاريخ ابي الفداء - في يوم الاحد سابع عشر رمضان توفي بتبريز - (٢) في هذه الترجمة تخطيط كثير يظهر بمراجعة تاريخ الهند - ح (٣) صف - مخ - ٦٦٠ *

وسمع من النجيب والسكمل بن عبدو ابن علاق وابن الدرجي وابن الصابوني وابن القسطلاني وغيرهم وحفظ التنبيه وعمل على نهاية ابن الاثير ذيلا وله كتاب في اللغة جمع فيه بين المحكم والصحيح والتهذيب للزهري قابل الذهبى كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ديناً صيناً متقناً حصل له سودة فكان يشتم من يحاضره ويفيق تارة فيحسن الادب ولازم الوحدة وبقي يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ ويسد اذنيه بقطن ويزعم انه يسمع من يؤذيه وكان يقيم بالسميساطية بدمشق وسافر مرتين مع الحجاج فاذا وصل الى المدينة اقام بها حتى يرجع معهم ولا يحج مات بالمرستان النوري بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

٩٢٩ - محمود بن ابى بكر بن محمود بن ابى بكر بن طاهر بن معالى المروفي بآن عيرة (١) الخفاف (٢) البعلبي ولد سنة ٦٤٥ ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل خير سمع من الفقيه ابى عبد الله اليونيني ولازم الاقراء بجامع بعلبك وكان حسن السمعة والاعتقاد *

٩٣٠ - محمود بن ابى الحرم بن عثمان بن يحيى بن ابى القاسم الصالحى البست السنبوسكى ابو الحسن والد سنة بضع وخمسين وسمع على عمر الكرمانى وابن ابى عمر والفخر وغيرهم وحدث بالشام وطريق الحجاز سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال رجل خير معروف بالديانة والجودة مات في صفر سنة ٧٢٣ *

٩٣١ - محمود بن ابى بكر بن ابى العلاء محمد السنجاري الكلاباذى ابو العلاء الفرضي الصوفي الحنفي مولده سنة ٦٤٤ (٣) بخارا وتفق بهما وسمع بهما

(١) بلاقط في ب و في مخ - غرة (٢) صف - الحياتى (٣) اخر مولده في الجواهر المضيئة هستهل جمادى الاولى سنة ٦٤٩ *

الحديث من ابى بكر بن محمد بن احمد التوبى وابى الفضل محمد بن احمد
ابن نصر الحارثى وابى نصر احمد بن محمد بن ابى بكر المصفر وهم من
اصحاب ابى رشيد الغزال وسمع ببغداد من محمد بن يعقوب بن
الدنية وآخرين وبالموصل من الموفق اللؤلؤى احمد بن يوسف بن
الحسن تفسر وسمع عمرو وايدورد وهو اماند من بلاد خوارزم وسرخس
والدا مغان وقدم دمشق سنة ٦٨٤ فسمع بها من ابن شيبان وابن
البخارى وابن مؤمن وابن العماد وزينب بنت مكى ثم دخل مصر فسمع
بها من خطيب المزة وغازى وابن حمدان والبرقوهى والبرجى (١) سمع
من سبعمائة وخمسين شيخا وحدث سمع منه المزي وابو حيان والقطب
الحليمى والبرز الى والذهبي وابن سيد الناس وابن المهندس وآخرون
وكتب بخطه الحسن كثيرا وقرأ بنفسه وعنى بالطلاب وكان اماما فقيها
دينا خيرا بارعا فى الفرائض شرح السراجية وسماه ضوء السراج وهو
كثير الفوائد وكان نرها ورعا متحررا كثيرا المعارف حسن العشرة كثير
الافادة محبا للطلبة وسود لنفسه معجما وكان لا يمس الاجزاء الاعلى
وضوء وروى عنه الدميالى فى معجمه وفاة ابن ابى الدنية ذكره ابن
رافع والبرزالى فى معجميهما ومات فى ربيع الاول سنة سبعمائة بمادين *
٩٣٢ - محمود الكردى الحنفى شمس الائمة كان شيخا بالدو يدارية النجمة
ومد رسا بعد رسة حسن وكان سليم الباطن يحفظ المنظومة وله وجهة
عند يلبغا ومات فى رمضان سنة ٧٦٧ *

٩٣٣ - محمود نجر الدين - نائب الحلة ايام ابى سعيد وبعده كان موصوفا
بالشجاعة والاقدام وكان رفيق نجم الدين وزير بغداد فى الرحيل

من بغداد وهو الذي باشر قتل ابن السهر وردى لما قدم بغداد
لارادة مصادرة اهلها ولما وصلوا الى دمشق استقر محمود هذا اميرا
باربعين فرسا *

٩٣٤ -- محمود ديوانا وكان صاحب زاوية بتبريز وكلته عند الغل مسموعة
ويعمل بها السماعات فاتفق ان بعض اولاد الملوك حضر عنده وكان
يجب الفقراء فعمل له سما عاورد قص الشيخ فلما طاب جذب الشاب اليه
والبسه طاقية كانت على رأسه وقال له اعطيتك السلطنة فنقلت الكلمة
الى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه واحضر الشيخ فلما رآه قال
اهلا بالشيخ الذي يولى المملكة بطاقية وامر به فشد بين دفتين ونشر
نصفين وكان ذلك في سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٣٥ -- مختص بن عبدالله الاشر في الحمصي شرف الدين الخادم سمع من
الرشيد العطا رجز البطاقة وحدث سمع منه البرز الى وذكره في
معجمه وذكره ابن رافع ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٠ *

٩٣٦ -- مختص الخزنداري شرف الدين خادم الحرم الشريف المدني
استقر بعد عزل عز الدين دينار فباشر بجرمة ومهابة وحذق وعمر
الاقواف وكان شديد الحقد مع ابن الكلمة وطلاقة الوجه ثم عزل
سنة ٤٥ واعيد عز الدين دينار ومات مختص سنة ١٠٠٠ (٢) *

٩٣٧ -- مختار البليسي الطواشي الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهير الدين
ولى التقدم بعد الطواشي فامر بمصر ثم ولى حفظ القلعة بدمشق وكان
حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلوه بصوت حسن
وانشأ مكتبا مقابلا للقلعة ومات في عاشر شعبان سنة ٧١٦ *

٩٣٨ - مختار الاشر في شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاوون
لما حيي سنة ٧١٩ عوضا عن سعد الدين الزاهري وكان له مدة اعمى
منذ استقر عوضا عن كافور المظفرى فقام بالمشيخة احسن قيام وتعب
لاهل السنة وقمع المرافضة وكثر في ايامه المجاورون وعمرت الاوقاف
الى ان مات سنة ٧٢٣ *

٩٣٩ - مرجان الطواشي مولى اويس صاحب بغداد والعراق وغيرها
كان اويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد
وكاتب الاشر ف صاحب مصر يخبره بانه خطب له ببغداد والتمس
منه التقليد بالنيا بة فارسل اليه ذلك منه ومن الخليفة وارسل اليه
الاعلام والخلع واذن له ان يدخل الديار المصرية ان رابه من اويس
رب ثم ان استأذنه تجهز اليه في عساكر كثيرة وحاصره الى ان غلب
عليه ويقال انه كعله وذلك في سنة ٧٦٨ والصحيح انه حضر اليه
حاثا فمفاه عنه وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات
في زمانه وكانت الطرق في ايام عصيانه قد فسدت فلما اعيد الى النيابة
انصلحت فلم يزل على ذلك الى ان مات سنة ٧٧٤ *

٩٤٠ - مرشد بن عبد الله الخزندار الطواشي شهاب الدين المنصوري
مقدم المماليك كان دينيا خيرا له حرمة وكرم مات ليلة الخميس
٣ ذى القعدة سنة ٧١٦ *

٩٤١ - مروان بن كمال الدين (١) ابن الزكي قرأت بخط السبكي مات
في ثاني عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ *

٩٤٢ - مریم بنت عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالنعم بن

نعمه بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النسابسية
وتدعى قضاة ولدت سنة احدى او ٦٩٢ و اسمعت من ابى الفضل
ابن عساكر و حدثت وماتت بنابلس في شهر المحرم سنة ٧٥٨ وهى
والدة شمس الدين ابن عبد القادر (١) *

٩٤٣ - مسافر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الخالدي الماعري
الشافعي ولد سنة ثلاث او ٦٧٤ و سمع من الرشيد بن ابى القاسم والزم
الفاروقى وعفيف الدين الدواليبى و العفيف ابن مزروع و ابن حصين
وحدث قاله ابن رجب فى معجمه وقال التاج عبد الباقي اليماني كان
روح العراق وعنده بشاشة وصدق ولديه فضائل فى فنون منها الخط
المسروب مات سنة ٧٤٤ فى شوال *

٩٤٤ - مسعدة بن حبيب بالتصغير مخفف ذكره الشهاب ابن فضل الله
وضبطه وسمى جده مشيخة البلوى وقال فى حقه شيخ فتي المهمة فى
المهم والمهمة لقيته بطريق الشام فتسامرنا فانشدني *

خيرى بنا سيري بذايا شديم * وثبقى وطء الثرى والمثم (٢)

لغلثقي ذات اللمى والمبسم

قال وانشدنى لنفسه *

وما كنت ادرى قبل مية ما الهوى

ولا كنت ادرى كيف يضنى المقيم

(١) هامش ب - اجازت لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) لغاه -

الى ان رمتنى فى الوداع بنظرة

تسكب منها الحب والله يرحم

٩٤٥ - مسعود بن ابراهيم الكرمانى قوام الدين ابو الفتوح الحنفى ولد سنة ٦٦٢ و تفقه ببلاده وقدم مصر سنة ٧٢٠ فانقطع بسطح الجامع الازهر و درس و افق وله حاشية على الفنى للخبازى فى اصول الفقه و شرح كتاب الكنز فى الفقه شرحا لطيفا ومات فى شوال سنة ٧٤٨ *

٩٤٦ - مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى سمع الدين العراقى ثم المصرى الحنبلى منسوب الى الحارثية قرية من قرى بغداد ولد سنة ٦٥٢ وعنى بالحديث فسمع من الرضى بن البرهان والنجيب وعبد الله بن علاق وطبقتهم و بدمشق من احمد بن ابى الخير و الجمال ابن الصير فى وابن ابى عمر و سمع الكثير و قرأ بنفسه و كتب العالى والنازل و اتسمت بمعارفه فى الفن و كان قد ولى مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها ورجع الى مصر و كان ابوه تاجرا فنشأ هو فى رياسة و برة فاخرة و حرمة و افرقة قال الذهبي و كان رئيسا فصيح الايراد عذب العبارة قوى المعرفة بالمتون و الاسانيد صينا و درس بالصالحية و جامع طولون ثم ولى القضاء فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ بدموت عبد الغنى بن يحيى الحرانى من قبل المظفر بيبرس فاستمر الى ان مات و كان متيقظا فيه محتاطا و قدم الفضلاء من كل طائفة و كان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة و يقول هذا داعية و يمتنع من الاجتماع به و يقال انه الذى تعمد اعدام مسودة كتاب الامام لاين دقيق العيد بعد ان كان اكمله فلم يبق منه الا ما كان

ينص في حياة مصنفه وحكي الجلال (١) الادفوي عن شمس الدين ابن القماح قال مخاطبته في الجهة فقال كل ما يلزم على القول بالجهة اقول به وقال الذهبي طلبت منه مجلس رزق الله التيمم هبة فاسمح به وشرح سعد الدين قطعة من سنن ابي داود كبيرة اجاد فيها وقطعة من المقنع للحنابلة اتى فيه بمباحث وتقول وفوائد ولم يكمل وخرج معجم البرقوهي بخوده وغير ذلك سمع منه السبكي وعن الدين ابن جماعة وآخرون وآخر من حدث عنه بالاجازة شيخنا شهاب الدين ابن العز مات في ١٤ (٢) ذي الحجة سنة ٧١١ *

٦٤٧ -- مسعود بن اوحدين الخطير الامير بدر الدين ولد في جهادى الاولى سنة ٦٨٣ وولى امره عشرة سنة ٧١٣ والحجوية سنة ١٧ وجهزه تنكز الى الناصر سنة ٧٢٧ فاعجبه وامره بالمقام واعطاه طبلخانة ثم ولاه الحجوية وصار يمشي في خدمته الامراء الكبار ثم ولاه نيابة غزنة بعد امساك تنكز ثم نقله الى دمشق ثم اعيد بعد امساك قوصون الى الحجوية بمصر ثم ناب بغزة مرة اخرى ثم مرة ثالثة ثم نيابة طرابلس وسد نيابة دمشق بعد قتل ارغون شاه ثم اعيد الى نيابة طرابلس مرة بعد مرة وناب اخيرا في الغيبة بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٥٤ ارخه جماعة من الدمشقيين ووقع في الوفيات لشيخنا العراقي انه مات في شوال سنة ٧٤٩ وهو وهم واظنه اعاده في سنة ٧٥٤ على الصواب ثم عرفت سبب الوهم فان الذى مات سنة ٧٤٩ اخوه محمود كما تقدم في ترجمته فلم يقله في سنة ٤٩ مسعود سبق قلم وانما هو محمود *

(١) رصف - السكمال (٢) في الشذرات - توفي يوم الاربعاء عشرين ذى الحجة ٦٤٧

٩٤٨ - مسعود بن زحرب بن علي بن ماسارة (١) استوزره ابو عنان لبعض اولاده نقلت ذلك من خط ابن مرزوق *

٩٤٩ - مسعود بن سعيد بن يحيى الجيزى المعروف بابن الحمامية ولد في حدود الاربعين وسمع من المرشيد المطار وتعانى الآداب وكان واسع الصدر كثير الاحتمال وتقدم في ايلم يبدرا ومن شعره *

غلام الام في حلو الشما ئل * ويمذب في الهوى عذل العواذل
عززال همت من غزلى لديه * اذا وا فى بحفنيه يغازل
قال الكمال جعفر كان شيخا حستا حسن المحاضرة حسن الخط كثير
التواضع مات بالجيزة في سنة ٧١٩ *

٩٥٠ - مسعود بن عبدالرحمن بن صالح الجعبرى لبس خرقة التصوف من القطب القسطلاني وعمر نحو من تسعين سنة لبس منه الخرقة جماعة من شيوخنا ومات بالجيزة سنة ٧٥٥ *

٩٥١ - مسعود بن عبدالله الاعزازى قرأ القراآت على الزواوى والقن القرآن مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ٤٦٠ وام مسجد الشاعور وكان خيرا متواضعا مات سنة ٧٢٠ *

٩٥٢ - مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحرائى سمع الدين النشوي (٢) ابن صلاح الدين سمع من عبدالغنى بن سليمان بن بنين جزء البطاقة ومن النجيب الحرائى جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وحدث عنه بالاجازة وقال ولد بعد الخمسين ومائة ومات

(١) ف - دخر بن علي ابن باسادة - واسمه ونسبه في تواريخ المغرب - مسعود بن دحوبن ماساى - ا و - مسعود بن عبدالرحمن بن ماساى - وله ذكر في تواريخهم الى سنة ٧٧٥ - ك (٢) منخ - النسوى

سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٥٣ - مسعود بن عمر التفقازاني (٢) العلامة الكبير صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في اصول الدين وشرح الشمسية في المنطق وشرح التصريف العزى ويقال انه اول تصانيفه والارشاد في النحو المختصر فيه الحاجبية والمقاصد في اصول الدين وشرحها والتلويح في اصول فقه الحنفية عمله حاشية على توضيح صدر الشريعة وحاشية شرح المختصر في لقاضى عضد الدين وحاشية الكشاف والذي تحرر منها من اول القرآن الى اثناء سورة يونس ومن سورة الفتح وله غير ذلك من التصانيف في انواع العلوم الذي تنافس الائمة في تحصيلها والاعتناء بها وكان قد انتهت اليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل يساثر الامصار لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم مات في صفر سنة ٧٩٢ ولم يخلف بعده مثله وكان مولده سنة ٧١٢ على ما وجد بخط ابن الجزرى وذكرلى شهاب الدين ابن عمر بشاه الدمشقي الحنفي ان الشيخ علاء الدين كان يذكر ان الشيخ سعد الدين توفي سنة ٧٩١ عن نحو ثمانين سنة *

٩٥٤ - مسعود بن قراسنقر ابن الجاشنكير ولى الحجوية بدمشق ثم نيابة القدس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

(١) بياض (٢) في شذرات الذهب مسعود بن عمر بن عبد الله هكذا اثبتته السيوطي في طبقات النحاة بلفظ مسعود وهو المشهور والذي اثبتته ابن حجر في كتابيه الدرر الكامنة وابناء العمر بلفظ محمود بن عمر - كما مر في هذا الكتاب في هذا المجلد تحت قمر ٩٠٣ ولعل وضعه هنا تصحيح من تلامذته - ح *

٩٥٥ - مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان الدين بن شرف الدين الكرمانى الصوفى الحنفى ولد سنة ٣٦٤هـ واشتغل فى تلك البلاد ومهر فى الفقه والاصول والعربية وكان نظارا بحاثا وقدم دمشق سنة ٧٢٢ وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة ومعه جماعة وشغل الناس بالعلم وكان ماهرا فى الاصول والفقه والعربية والنظم فصيح العبارة واقام بسطح الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالي وابن رافع ومات فى منتصف شوال سنة ٧٤٨ ارخه ابن رافع وقد جاوز الثمانين *

٩٥٦ - مصطفى البيرى الامير بدر الدين كان ناظرا بدمشق ثم ترقى الى ان ولى امرة اربين وولى شد الدواوين وامرة الحاج وكان مشكور السيرة مات فى المحرم سنة ٧٦٩ وبني حماما بالخضراء كان احسن حمام داخل البلد ودفن بترابته المشهورة بطريق الصالحية عند جسر البط *

٩٥٧ - مطر بن محمد بن يوسف بن خلف بن محمد بن مطر الغافقى ولد سنة ٦٧١ قال ابن الخطيب كان حسن العشرة لطيف الشمايل وكان شجاعا وعمر الى ان مات قائد ايبعض الحصون فى اخريات شوال سنة ٧٥٨ *

٩٥٨ - مظفر بن عبدالله بن مظفر بن قرناص بدر الدين (١) ابو الفتح الحموى مشهور بكنيته وقد تقدم فى حرف الفاء *

٩٥٩ - مظفر ابن النحاس هو مظفر الدين محمد بن ٠٠٠ (٢) *

٩٦٠ - معتقل بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة امير العرب من آل فضل ولى الامرة شريك لابن عمه زامل وكان محبوبا الى

الناس حسن السيرة مات بارض برقع من بلاد الشام سنة ٧٣٦ وقد
قارب السبعين *

٩٦١ - معتوق بن محفوظ بن معتوق (١) بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن
عمارة البغدادى المعروف بابن البزورى الواعظ نجم الدين ولد
سنة ٦٥١ وتمايى الوعظ فبرع فيه وكان ينظم فى الحال مات سنة ٧٠٢ *
٩٦٢ - معتوق بن مسعود بن عبد الله الصوفى تاج الدين مات بدمشق
فى جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٩٦٣ - مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجى الحنفى الحكرى الحافظ
علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد التسعين وستمائة كذا ضبطه
الصفدى وكان مغلطاي يذكر ان مولده سنة ٦٨٩ (٢) وسمع من التاج
احمد بن على ابن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والحسين بن عمر
الكردى والوانى والختنى والد بوسى واحمد بن الشجاع الهاشمى ومحمد
ابن محمد بن عيسى الطباخ واكثر جدان القراءة بنفسه والسمع وكتب
الطباق وكان قد لازم الجلال القزوينى فلما مات ابن سيد الناس تكلم له
مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب
ذلك وقعدوا ولم يبال بهم وبالعوا فى ذمه وهجوه فلما كان فى سنة ٤٥
وقف له الملايى لما رحل الى القاهرة بابنه شيخنا ابي الخير ليسمعه
على شيوخ العصر وهو يسوق الكتب على كتاب جمعه فى العشق
تعرض فيه لذكر الصديقة عائشة فأ نكر عليه ذلك ورفع امره الى
الموفق الحنبلى فاعتقله بعد ان عزره فانتصر له جنكلى بن البابا وخلصه

(١) صف - مصرف (٢) هامش ب - فى وفيات ابن رافع انه ولد سنة ٩٠ *
وكان

وكان يحفظ الفصيح لثعلب وكفاية المتحفظ (١) ومن تصانيفه شرح البخارى وذيل المؤتلف والمختلف والزهر الباسم في السيرة النبوية ودرس ايضا بجامع القلعة مدة وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدى وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولى مشيخة الظاهرية للمحدثين وقبة التركية ببيرس وغير ذلك وقال الشهاب ابن رجب عدة تصانيفه نحو المائة اوازيد وله ما أخذ على اهل اللغة وعلى كثير من المحدثين قال وانشدنى لنفسه في الواضح المبين شعرا يدل على استهتار وضعف في الدين وقال ولده زين الدين ابن رجب وغالب ما قاله من ترجمة مغطاي التي افردنا شيخنا بعد ان سمى جماعة من المشايخ الذين ادعى السماع منهم لا يصح ذلك قال وذكر انه سمع من الحافظ الدمياني انه سمع من ابن دقيق العيد ربا بالكمال في سنة ٧٠٢ وابن دقيق العيد انقطع في اواخر سنة ٧٠١ ببستان ظاهر القاهرة الى ان مات في اوائل صفر ولم يحضر درسا في سنة ٧٠٢ قال وله ذيل على تهذيب السكمال يكون في قدر الاصل واختصره مقتصر على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف وغالب ذلك لا يرد على المزي قال وكان عارفا بالانساب معرفة جيدة واما غيرهما من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وله شرح البخارى وقطعة من ابى داود وقطعة من ابن

(١) هامش ب - اخذ عنه البلقيني والعراقي والدميري والمجد اسماعيل الحنفي

وكانت رئاسة الحديث انتهت اليه في زمانه وتخرج باين سيد الناس وغيره - هامش

آخر في - ب - وقرأ عليه في الدرس شمس الدين السروجي *

ما جـه وقال شيخنا ادعى انه اجازله الفخر بن البخارى ولم يقبل. اهل
الحد يث ذلك. منه ورتب المبهيات على ابواب الفقه رأيت منه بخطه
وكذا رتب بيان الوهم لابن القطان و اضافها الى الاحكام وسماه منارة
الاسلام وصنف زوائد ابن حبان على الصحيحين و ذيل على ابن نقطة
ومن بـمـدـه فى المـشـتبـه و تصـانـيفه كـثـيرة جـدا مـات فى ٢٤ (١) شعبان
سنة ٧٦٢ *

٩٦٤ .. غلطى الجمالي ويعرف بخرز (٢) بضم المعجمة والراء بـمـدـها زـاى
ومعناه ديك وكان من مماليك الناصر فترقى الى ان اصـرـه و نـدبـه لـمـدة
مهمات وارسله اميرا على الحج سنة ٧١٨ فلما رجع ساق بالناس وشق
عليهم ودخل فى تاسع عشر المحرم فائقطع خالق كثير فارسل الناصر اليهم
مائتى جمل معها الملاء والزاد فتلقوا من سلم ثم استقر استادارا سنة ٧٢٣
وصار من اكبر الامراء الناصرية ثم ولى الوزارة بعد الصاحب
امين الدين فى رمضان سنة ٢٤ مضافة الى الاستادارية ثم خرج لكشف
الفلاح وروك المملكة الحلبية ثم ارسله الى الاسكندرية فى الفتنة التى
وقعت بها فى سنة ٢٧ فسفك دماء كثيرة وصادر اهلها حتى كان
جملة ما احضره صحبته مائتى الف دينار وستين الف دينار ثم تنكر
عليه الناصر وصرفه عن الوزارة فى شوال سنة ٧٢٩ واستمر استادارا
وكان جوادا صبوراً الا انه كان يأخذ الاموال بسبب الولاية والعزل
ولكنه لم يصادر قط احدا ولا جدد مظلمة وكان كلما توقف النائب
ارغون عن امضائه امضاه هو وله مدرسة يدرّب ملوخية وحج

(١) صف - رابع عشر (٢) المشهور - خروس - وهو بالقارسية ✽

في آخر عمره فمات عائدا من الحج بعقبة ايلة سنة ٧٣٠ *

٩٦٥ - مغطاي اليبسرى احد الامراء بدمشق وله معرفة بالطيور مات

في جهادى الاولى سنة ٧٠٧ *

٩٦٦ - مغطاي الغزى نائب آياس كان جوادا عاقلا شجاعا عادلا مات

سنة ٧٤١ *

٩٦٧ - مغطاي الخازن كان نائب قلعة دمشق وكان خيرا مات في صفر

سنة ثلاثين وسبعمائة *

٩٦٨ - مغطاي البعلى علاء الدين كان من الامراء البرجية وتنقل في الخدم

حتى ارسله الظفر بيبرس لما تسلطن لا حضار ما استصحبه الناصر لما

توجه الى الكرك من الاموال فخا شنه في القول فامر بسجنه فلما عاد

الى المملكة احضره ووجده فسأله العفو فمفاعة ثم قبض عليه بعد ذلك

وسجنه مدة طويلة الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ *

٩٦٩ - مغطاي المرتينى (١) احد الامراء بدمشق ولى الحجوية بها ونيابة

القلعة ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٩٧٠ - مغطاي الناضرى امير شكار ثم صار امير آخور كان غلب على

الناصر حسن في سلطنته الاولى الى ان خلع الناصر حسن فامسك هو

وسجن بالاسكندرية وكانت مدة حكمه ثمانية اشهر امسك فيها

عدة امراء وقاب فيها عدة دول وامسك منجك عند سفر اخيه

بيغاروس الى الحجاز ثم كان القبض عليه بعد سلطنة الصالح صالح

باربعة ايام في ثانى شهر رجب ثم افرج عنه من الاعتقال فقدم دمشق

باطالا ليسير الى طرابلس فقتل بدمشق ومات في رمضان سنة ٧٥٥

وكان حاد الخلق قوى النفس *

٩٧١ - مقبل بن حجاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني قريب امير المدينة وولد مستوليها طرقاتها (١) من شعبان سنة ٧٠٩ فتغيظ منه كبيش بن منصور بن حجاز وهو ابن اخيه وكان اذا لك يخلف ابيه على الامرة فد هجمهم مقبل ليلا ونصب سلما خشبا كان معه مقطعا وصعد منه الى السور فاستيقظ له كبيش وتقاتلا الى ان قتل مقبل وقتل معه من اقراره قاسم بن قاسم بن حجاز واستمروا حز بين (٢) *

٩٧٢ - مقدم بن شماس البدوي احد عربان الصيد كان قد اشتهر امره وكثرت امواله واولاده واتباعه وزراعاته واستمر في علو منزلته من اواخر الدولة الظاهرية البيبرسية الى سنة ٧١٣ فطمع في الاجناد وصار والا يحصل لهم التمكن من استخراج خراجهم لكن يحسن عشرة من يصل اليه ويضيفه ويوفيه خراجا فلما توجه الناصر الى الصيد متصيدا قبض على مقدم فوجد له ثمانين ولدا فيهم من تكهل واولهم

(١) صف - صرفها (٢) للاضطراب في ترجمة مقبل بن حجاز ذكرها. اما قال القلقشندي في صبح الاعشى ج ٤ ص ٣٠٠ لما تو في حجاز في سنة اربع او خمس وسبع مائة ولى بعده ابنه منصور بن حجاز ثم وفد اخوه مقبل بن حجاز على الظاهر بيبرس بمصر فاشرك بينهما في الامرة والاقطاع ثم غاب منصور عن المدينة واستخلف ابنه كبيشة فهجم عليه مقبل وملكها من يديه ولحق كبيشة باحياء من العرب فاستجبا شههم وهجم المدينة على عمه مقبل فقتله سنة تسع وسبع مائة ورجع منصور الى امارته - وهذا يخالف بعض ما ذكر ابن حجر فانه يقول ان مقبل كان الذي هجم المدينة على كبيشة - ك

من

من قارب البلوغ ووجد له اربع مائة جارية الى غير ذلك من العبيد
والبهائم فسجنه بقلعة الجبل مدة ثم افرج عنه واعطاه مالا وغلا لا
وامره ان يتحول الى الناصرية التي انشأها على خليج الاسكندرية
فاطاع وسار بآله او اولاده وعبيده وأتباعه فاقام بها وعمرها وانشأ
بها السواقي الكثيرة الى ان مات واستمرت اولاده من بعده هناك *

٩٧٣ - مكارم بن سالم بن مكارم بن سويد بن علي الحراني ابو الفضل
الصوفي شهاب الدين يقال له علي ولد في ذى القعدة سنة ٦٣٦ وسمع
من النجيب وحدث ومات في حادي عشر المحرم سنة ٧٢٤ *

٩٧٤ - مكى بن عثمان بن حسين بن علي بن صالح زكى الدين ابو الحرم ولد
قبل الستين وستائة فان ابن رافع قال سأله عن مولده في سنة ٧٣٩
فقال جاوزت الثمانين وكان سمع من محمد بن اسمعيل الانماطى الاربعين
لابى الاسعد وحدث بها عنه ومات في ٠٠٠ (١) *

٩٧٥ - مكرم المزوى نسبة الى عزية بمهمله وزاى منقوطة مشددة كان
رئيس بلده وله بياض بن مهنا علاقة وكان فياض يبعثه خفير للقفل
قال الشهاب ابن فضل الله انشدنى لنفسه في سنة ٧٤٢ *

اورد على الخمس الابل (٢) * اورد ورود طائر ذى عجل
فرب صاب كا من فى العسل

٩٧٦ - ملك آص الناصرى كان اولاً جاشنكير بمصر وبارشد الدواوين
بدمشق ونيابة جعبر وتأمر طبلخانة ثم اعتقل بالاسكندرية سنة ٥٣
في ايام الصالح ضالح ثم افرج عنه وعاد الى دمشق بطالا الى ان مات
في رمضان سنة ٧٥٦ *

٩٧٧... ملكشمر الناصري الحجازي واصله من اولاد بغداد فأتصل
 بشمس الدين أحمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي وكان
 مفرط الجمال فباع خبره الناصر فبذل فيه نحو الخمسين ألف درهم فلم يقبل
 واعتذر بأنه حر لا يباع فلم يزل الناصر بالمجد السلافي التاجر حتى تحيل
 على السهروردي واخذه منه واحضره للناصر وعلى رأسه فوطة زهرية
 وعليه قباء تترى فلقب بالحجازي وشغف به الناصر وكان شابا طويلا
 القامة حسن الوجه خفيف الحركة مفرط الكرم وهب لبعض الفقهاء (١)
 مرة ألف دينار وتقدم في آخر أيام الملك الناصر وتزوج بنته وحظي
 عنده حتى كان النشو يقول لو واطب خدمة السلطان لاخذ منه
 ما لا يحصى وكان من محبة السلطان فيه لا يدعه يلبس بالكرة معه في الجمع
 الكثير وكان يقول له اذ لعبت الكرة تبرقع حتى لا تؤثر الشمس
 في وجهك وكان يمنعه من حضور الخدمة الا احياها حتى لا يراه احد
 ثم ان الناصر زاد في انقطاعه النحريرية في رمضان سنة ٧٢٩ وكان
 يحب اللهو ويعرف الموسيقى فاقبل على اللعب والشرب والصيد والتهتك
 والتبذير واتصل بالنصوري بكر واختص به هو ورفقته وعكفوا معه
 على اللهو حتى قبض عليهم قو صون وسجنهم في صفر سنة ٧٤٢ ثم
 نقلهم الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى امرته فلما كان في أيام
 المظفر نزل الى نائب الكرة فكانت الغلبة للسكر فعمل وليمة عظيمة
 وحضرها المظفر ثم وشى اليه بأنه يريد أن يركب عليه فقبض عليه في
 ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وقال للمسجدي كان على ذهنه مسائل فقهية
 وكان يصف له ثلاثة ارؤس من الخيل ثم يهز فيعدها الى الارض

من ذلك الجانب الآخر من غير ان يضع يده الى شئ منها وابان في وقعة السكا مل عن فروسية ورجلة ثم كان ممن قام بدولة المظفر وعظم في دولته ثم امسكه المظفر لما تخيل منه وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٨ فكان آخر العهد به *

٩٧٨ - ملكتمر السعيدى (١) قدم من بلاد التتر واقام بمصر الى ان امسك صرغتمش فامر باخراج هذا الى قلعة المسلمين بالرؤم وتوجه وهو مريض فمات فجأة في ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٧٩ - ملكتمر الملقب الدم الاسود كان احد الامراء بدمشق مات في جهادى الآخرة - سنة ٧١٤ *

٩٨٠ - ملكتمر الماردينى تنقل في الخدم الى ان صار رأس نوبة كبيرا في ايام الملك الاشرف ومات في شعبان سنة ٧٦٧ *

٩٨١ - ملكتمر السر خوانى احد المماليك الناصرية ترقى حتى امره وناب بالكرك وارسل صحبته ابراهيم بن الناصر سنة ٣١ ثم توجه ام ولده احمد واسمها بياض وسلمه له ليربيه ثم لما خالف احمد بالكرك اخرج ملكتمر فقدم مصر واستمر وزيرا عوضا عن وزير بغداد في شعبان لتوقف احوال الدولة فطاب الاعفاء وخرج لنياية الكرك في سنة ٧٤٥ لرم ما تشعث من قلعتها وعمارة ضياعها وصحبته مائة مملوك وقرره الكامل في نيايتها سنة ٧٤٦ ثم قدم القاهرة وهو مريض فمات في اول المحرم سنة ٧٤٧ *

٩٨٢ - ملكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صبرى تكنى

أم طالوت البابليكية ثم الدمشقيه أمها اسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى
ولدت سنة ١٠٠٠ (١) وسمعت من جدها أمها محمد بن سالم بن الحسن بن
صصرى وحدثت سماع منها البرزالي والعز ابن جماعة وذكرها أبو جعفر
في مشيخة العز وماتت في ثامن عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ أرخها
ابن رافع *

٩٨٣ - ممای النعلی ملك الدشت كان من كبار الامراء فوقع بينه وبين ملك
الدشت كلدى جاك خان ف وقعت بينهما مقتلة فانهزم ممای فتوجه الى
مدينة كفا ورجع كلدى جاك آ منا فقتل به بعض اتباعه لامر نغمه
عليه وفر الى ممای فاخبره فساق معه الى ان هجم على مملكة الدشت
فاستولى عليها فافام في المملكة نحو عشرين سنة وقتل في سنة ٧٨٢ *

٩٨٤ - منتصر بن الحسن بن منتصر الكنا في العسقلاني الاصل الاكفوي (١) ١٠٠٠
سمع من ابن العماد وابن النعمان وغيرهما وقرأ الفقه ثم تصوف وعمر
رباطا ذكره الكمال الادفوي وقال كان كبير المروءة والحلم يبذل
نفسه وجاهه وماله في مصالح الناس وكان كثير الاستحضار للتواريخ
والمحاضرات حسن الخطابة يشجى من سمعه مات في سنة ٧٣٤ *

٩٨٥ - منبجك اليوسفي تنقل في خدمة الناصر حتى رتب سلاح دار ثم كان
هو للذي احضر رأس الناصر احمد ومن حينئذ امر واشتهر وتردد
الى الشام في المهمات ثم استقر حاجبا بد مشق في رجب سنة ٧٤٨ ثم
اعيد واستقر وزير او استادار في شوال من السنة فباشر بحرمته ومهابة
وتمكن من الدولة وكان ببيغا روس نائب السلطنة اخاه فوفر نحو

(١) بياض (٢) صف - الاكفوي - وفي الطالع السعيد - الادفوي - ولعله

ثلاثة آلاف دينار في الشهر من جوامك المالك ووفر من جوامك
الخدم والجوارى والبيوتات (١) ومن رواتب الغنائى ومن الآخورية
وخدام الاسطبل شيئاً كثيراً وقطع السكلا بزية وكانوا اخمسين جوقه
وابقى منهم جوقتين فقط وابطل ديوان المماثر جملة وكان الناصر
استجده فكان مصر وفه في الشهر نحو مائتى الف نقرة ولم يدع في جميع
الجهات سوى شاهد وعامل في كل جهة منها وغير ولاية الاعمال
وفتح باب الاخذ على الولايات والنزول عن الاقطاعات لكن ترتب
على ذلك من المفاسد فحصل من ذلك مالا كثيراً جداً ووصل
الابواب الى المراتب واستقرار الدوام واحاد الباعة في الجندية فتلاشى
امر اجناد الحلقة بسبب ذلك وصرف عن الوزارة مرة ثم اعيد بعد
اربعين يوماً ثم قبض عليه بعد سفر اخيه الى الحجاز وسجن بالاسكندرية
ثم افرج عنه بعد واعدت له املاكه واستقر امير الف فلما كانت
كائنة ببيغار وس اختفى ثم قبض عليه من مطمورة في دار استاداره
فسجن بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ثم افرج عنه وسار الى صفد بطالا
في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ ثم استقر في نيازة طرابلس ثم ولّى حاب
سنة ٧٥٩ ومات في سنة ٧٧٦ (٢) *

٩٨٦ - منصور بن احمد بن عبد الحق بن سدرمان بن فلاح بن تميم بن
فائد بن يعلى المشد الى بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة الى قبيلة
من زواوة ناصر الدين ابو على الزواوى البجاوى ولد سنة ٦٣٢ واخذ
عن الشيوخ ثم رحل مع ابيه قال ابن رشيد في رحلته رحل في صغره
الى مصر مع ابيه فقرأ بها وتهدبت اخلاقه ورقت طباعه وقرأ على

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وسمع صحيح مسلم وموطأ ابن مذهب
علي ابن اسحاق بن مضر و علي القطب القسطلاني جامع الترمذي
وقال غيره اخذ ايضا عن ابن الفضل المرسى ونبغ ورجع بعلوم حجة من
الاصول والفقه والادب والكلام والتصوف وجمع تصانيف واقبل
على العبادة والاشغال بالعلم وشرح رسالة ابن ابى زيد واخذ عنه
جماعة منهم ابو عبد الله بن مرزوق ومات سنة ٧٣١ *

٩٨٧ - منصور بن اسحاق بن منصور بن محمد بن شافع الصميدى ناصر الدين
ابو الفتح الدمشقي ولد سنة ٩٨٠ تقريبا واحضر عند الشيخ شمس الدين
ابن ابى عمر احمد بن شيبان وسمع من الفخر وزيث بنت مكى ذكره
ابن رافع وقال حدث وجلس مع الشهود ونزل بالمدارس وقال شيخنا
المراقى تكلموا فيه مات بدمشق فى ثمانى شهر ربيع الآخر سنة ٧٥١
وهو ابن بنت الشقراوى *

٩٨٨ - منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين
ابن مهنا بن داود بن قاسم بن طاهر بن يحيى بن عبد الله بن الحسن
ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب
الحسبى صاحب المدينة والد طفيل استقل بالامرة فى حياة والده
سنة سبعمائة ثم احضر اخره مقبل فقتل مقبل ثم توجه الى مصر فاقام
ولده كيش بها واعاد الناصر منصورا الى الامرة سنة ٧١٦ فاستمر
بها الى ان قتله ابن ابن اخيه حديثه (١) بن قاسم بن جاز وقتل قاتله فى الحال
سنة ٧٢٥ واول من عرف من امراء هذا البيت قاسم بن مهنا بن
حسين بن مهنا كان فى ايام السلطان صلاح الدين ومات اخوه سالم

في طريق الشام الى المدينة سنة ٦١٩ (١) وكانت دخل دمشق مع
المنظم لما حج وولى بعده آل بيته المدينة يتناقلوها ولم يتمكن
منصور وقتل في شهر رمضان سنة ٧٢٥ بعد ان كبر وعجز واستقر بعده
ولده كيش *

٩٨٩ - منصور بن خليفة بن محمد بن خاف النبطي اخو محمود ولد سنة ٦٨٩
وسمع من ابن مخلوف بالاسكندرية ومن موفيقية بنت وردان بمصر
وسمع مسموع ابن الصواف من النسائي منه ومن ابن الدواليبي
ببغداد ومن غيرهم وكان تاجرا جيدا امينا خيرا مات في ٢٤ المحرم (٢)
سنة ٧٣٤ *

٩٩٠ - منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن اسمعيل بن الحسن
ابن محبوب الحميري (٣) الاصل ثم المغربي ثم البعلبكي عماد الدين ابو محمد
وابو الفتح المعروف بالحرمل (٤) ولد سنة ٦٤٦ (٥) ببعلبك واسمع على
عثمان ابن خطيب القرافة جزء الذهلي ومجملين من امالي ابن الفضل
التميمي وغير ذلك وسمع من اسمعيل بن علي العراقي مشيخة ابن
شاذان الصغري ومن اليلداني وغيرهم وحدث روى عنه العز ابن جماعة
ومات في صفر سنة ٧٢٤ *

٩٩١ - منصور بن علي بن عبد الله الزواوي ابو علي قال ابن الخطيب حريص
على الافادة والاستفادة مثابر على تعليم العلم له مشاركة حسنة في كثير
من العلوم العقلية والنقلية درس في التفسير والفقه وغير ذلك اخذ عن
ابيه ومنصور بن احمد المشدالي وعبد المهيمن الحضرمي (٦) وابي

(١) ر - ٦١٠ (٢) ر - - صف - رابع عشر المحرم (٣) ر - المجيزي (٤) منج

بالحرمل علي (٥) منج - ٦٤٢ (٦) صف - الحضرمي *

القاسم الحسيني (١) *

٩٩٢ - منصور بن نجم بن ذيلان بن زاي معجمة بن حساف بن سليمان الميثمي (٢)
 ابو الفتح القرطبي (٣) ناصر الدين ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وسمع من
 عبد العزيز بن عبد الحليم بن عساكر اول مشيخة ابن طبرزد تخرج
 الديني وحدث سمع منه للبرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ فقيه
 واشتغل على الشيخ محيي الدين للنووي وابن المقدسي وغيرهما وعرض
 التتبيه وكان موصوفاً بالدين وحدث بالبلاد التي كان يلي قضاءها
 ومات في ٠٠٠ (٤) *

٩٩٣ - منصور بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب ولد سنة ٦٤٦ وسمع
 من داود ومحمد ابني عمر (٥) خطيب بيت الآبار قضاء العلم وحدث
 ذكره البرزالي وابن رافع وقالامات في شوال سنة ٧١٩ (٦) *

٩٩٤ - منصور بن نصر الله بن منصور الزقيلي بن زاي وقاف مصغر ناصر الدين
 المفلح ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من ابي حامد ابن الصايوني وحدث مات
 في مستهل رجب سنة ٧٣٤ *

٩٩٥ - منطاش الاشرف في نسبة الى الاشرف شعبان بن حسين كان اسمه
 تمرغاويقال له اخوة تربيته وكانت لتمرغيه منزلة من الاشرف وتنقل
 منطاش الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة السلطنة بلطية في سنة ٧٨١
 فجمع كثير من التركمان وظهر المصليان وانضوى اليه كثير من الاشرفية
 الذين شردهم برقوق لمتسلطن في البلاد فلما بلغ الظاهر ذلك جهز اليه

(٢) في نيل الابتهاج ولد في حدود عشرة سبعمائة وكان حيا بعد السبعين وسبعمائة

(٣) فتح - الكتبي (٣) ر - السمر باروي - صف - القر بادي (٤) بياض

(٥) ب - عمير (٦) صف - ٧٠٩ (٧) بياض * عسكر

عسكر حلب مع اربعة امراء من مقدمي الالوف بالقاهرة فانضوى
منطاش الى برهان الدين صاحب سيواس فحصر ثم آل الامر الى
رجوع العسكر وقد فر منطاش واتفق ان الناصري عصي وكاتب
نواب البلاد فوافقوه فراسل منطاش فجمع من اطاعه وحضر الى حلب
وبذلك سنة ٩١ بجهازه الناصري الى حماة فلحقها الى ان قدم الناصري
بالعسكر فتوجهوا الى القاهرة واستولى الناصري على المملكة واعاد
السلطان حاجي كما سيأتى يداينه في ترجمة يلغاوا واستقر منطاش اميرا كبيرا
ثم انه تمارض في شعبان فماده الجوباني وكان من اخضاء الناصري
فموقعه عنده فجهاز اليه الناصري طائفة فاستعد لهم وصعد اعلى
الدرسة الحسينية ونصب المنجنيق في منارتها ورمي على من في الاسطبل
وآل الامر الى ان هزم يلغاو من معه واستولى منطاش على المملكة فطاش
وكان اهوج كثير المطايا كما قيل نهايا وهايا فاعتقل الناصر والجوباني
وغيرهما بالاسكندرية وفي غضون ذلك بعدد خول سنة ٩٢ بلغه ان
الظاهر خلع من سجن الكرك وانظم اليه جماعة بجهاز العسكر وتوجه
الى جهته فوقعت لهم الوقعة الشهيرة فانهزم منطاش واحتوى
الظاهر على المملكة وعلى غاب من كان معه من رؤوس المملكة
فتوجه بهم الى مصر واتفق حين غلبته واتباعه خرجوا من الحبس بالقلمة
وعلبوا عليها وطردها النائب الذي كان بها من جهة منطاش فدخل
الظاهر واستولى على المملكة كما كان اول وفرح الناس به لعقله وتبته
ثم جهز عسكرا الى منطاش فحاصروه بدمشق منهم الناصري وقودولاه
نباة حلب والجوباني وقد ولاه نيابة دمشق فحاصروه الى ان خرج

منها فانضوى الى نعيم امير العرب وكان ممن عصى على برقوق فاجتمعوا
 يحمص ووقعت بينهم وقعة فانكسر المعسكر السلطاني وقتل الجوباني
 ورجع الناصري الى دمشق فولاه الظاهر نيا بتهما وتوجه منطاش
 ونعيم الى حلب فحاصروها وبها كشيغا وكان قبل ذلك نائب القلعة
 فاستولى على البلد لما بالغ نائبها كسرة منطاش فضبطها فلما رأى نعيم
 انه لا يحصل على اخذ حلب توجه وصحبته معطاش للاحية وجهة الشمال
 فنهبوا اعزاز ثم عيتاب و اميرها محمد بن شميرى التركمانى فحاصروه
 بالقلعة ثم وصل المعسكر السلطانية الى قرب عيتاب فقرر منطاش الى
 سرعش فانفرج الكرب عن نائب عيتاب ومن معه بعد ان هلك
 الكثير منهم فى الحصار وذلك فى سنة ٩٣٠ وتوجه منطاش من جهة
 العمق الى ان وصل الى قرب دمشق ولما لم يحصل للمعسكر السلطانى
 منه غرض رجعوا الى أوطانهم ونازل منطاش دمشق فجهزه الناصري
 من هنو فتوجه الى بلاد نعيم فأقام عنده ثم راسل الظاهر نعيم فى
 امر منطاش واسترضاه ورد عليه امرته وأوسع له فى الوعد فغدر
 بمنطاش وقبض عليه وجهزه الى حلب فاعتقل بقلعتها الى ان جاء
 الامر بقتله وتجهيز رأسه ففعل به ذلك فى سنة ٧٩٥ وظيف برأسه
 بالقاهرة ثم علق على باب زويلة وكان شجاعا قتالا على الهمة كثير البذل
 املك جميع ما كان الظاهر حصاه من الاموال فى ايسر مدة *

٩٩٩ - منكلى بغا الناصري السلا حدار كان من اخوة ارغون النائب
 وتأمر مائة وكان طويل القامة مليح الشكل كبير اللحية أ كولا نهما
 مات فى اوائل سنة ٧٣١ فى سادس صفر *

٩٩٧ - منكلي بغا الناصري النخري كان الناصر وقاه الى ان صيره احد الامراء بدمشق سنة ٣٩ وكان حسن الشكل فيه خير وصبوة وعصية ثم نائب بطرابلس ثم عظمت منزلته في ايام الناصر حسن الاولى وصار من اكبر امراء المشورة بمصر ثم امسك في دولة الصالح صالح واعتقل في رجب سنة ٧٥٢ الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٣ *

٩٩٨ - منكلي بغا الشمسي احد ممالك الناصر حسن امره طباخانة بعد القبض على شيخو في ذي الحجة سنة ٧٥٨ ثم امره بمائة بعد القبض على صرغتمش سنة ٧٥٩ ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٦٣ فباشر جيداً وتوخي العدل والاحسان وعمر الجامع بها ثم ولى نيابة دمشق سنة ٧٦٤ عوضاً عن قشتمش ففتح في سنة ٦٥ باب كيسان وعقد عليه قنطرة ومد جسراً يسلط عليه وبني هناك جامعاً وكان مغلقاً في ايام العادل محمود بن زنكي ثم نقل الى نيابة حلب في صفر سنة ٦٨ ثم استقر نائب السلطنة بمصر في سنة ٧٦٩ ثم استعفى من النيابة فاستقر اتابكاً وكان الاشرف بعد قتله يلبغا قرر في الاتبكية اسند مرثم طقتمر النظامي ثم ملكتمر الحمدي ولبغا المنصوري معاً ثم تقدم منكلي بغا من حلب فقرره في النيابة ثم في الاتبكية وذلك في ربيع الاول سنة ٧٦٩ وولى نظراً لمرستان فلم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ وكان مهابة اقلاً عارفاً يتكلم في عدة علوم (١) *

٩٩٩ - منكلي بغا الاحمدي الامير سيف الدين نائب السلطنة بحلب ويعرف

(١) هاشم صف - وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنه حسين اخت الاشرف

وهو والد خوند زوج الملك الظاهر البرقوق - ابله الغمر

بالبلدي ذكره طاهر بن حبيب واثني عليه ومات في سنة ٧٨٢ بحلب
عن نيف واربعين سنة *

١٠٠٠ - منكوتر عبد الغني الاشر في كان د وادار لاشرف شعبان استقر
في رمضان سنة سبعين بامرة طبلخانة ثم اعطى مقدمة الف بعد ذلك
الى ان مات في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١٠٠٩ - منيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة بن بركات بن
سالم المسلمي العباسي ولد بزرع سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم
وابن ابي اليسر و يوسف بن مكتوم وغيرهم اثني عليه السبكي وعزالدين
ابن جماعة والشيخ صلاح الدين العلائي وآخرون ومات في ربيع الآخر
سنة ٧١٣ *

١٠٠٢ - مهنا بن ابراهيم بن مهنا الفوعى بضم الفاء وسكون الواو بعد ها
مهملة نسبة الى الفوعة من عمل حلب كان جده صاحب احوال ونشأ
هو على طريقة ابيه وجده يقصده الناس للتبرك ومات في سنة ٧٣٦
ذكره ابن حبيب *

١٠٠٣ - مهنا بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني الامامي المدني قاضي
المدينة اشتغل كثيرا وكان حسن الفهم جيد النظم ولامرء المدينة فيه
اعتقاد وكانوا لا يقطعون امرادونه وكان كثير النفقة متحبيبا
الى المجاورين ويحضر واعيد الحديث ويترضى عن الصحابة اذا ذكروا
ويتبرأ من فقهاء الامامية مع تحق المعرفة وحسن المحاضرة ومات
سنة ٧٥٤ *

١٠٠٤ - مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديث بن عصية بن فضل بن ربيعة
التدمري

التدمري امير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة ٦٥٠ وكانت اولية هذا البيت من ايام انا بك زنجي وكان مصري بن ربيعة اخو فضل امير عرب الشام ايام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام الدين وكان ابن عمه ابوبكر ابن علي بن حديثة امير اعلى العرب فاتفق ان الظاهر يبرس قبل السلطنة ومته الليالي في يوتهم فطلب من ابن عيسى فرسا فلم يعطه فرآه عيسى بن مهنا فتوسم فيه فضمه اليه واعطاه فرسا وبالغ في اكرامه فلما تسلطن انتزع الاسرة من ابي بكر واعطاها لميسى ثم تاسر ولده مهنا هذا في ايام المنصور قلاوون وكان معظما خليفا بالامرة قال الشهاب محمود حضرت طر نطاي المنصوري وهو مخيم بالحزبة وعن يمينه مهنا هذا وعن يساره احمد بن حبيبي امير آل مصري فادعى احمد بألف بعير اخذها عرب آل فضل من عمر به فالح في المطالبة واحتد ورفع صوته ومهنا ساكت فلما طال الامر قال طنطاي لمهنا يا مملك العرب ما تقول قال ما اقول نعطيهم ما ذكروا هم اولاد عمنا ان كانت لهم عندنا هذه البعير ان (١) فهي حقهم وان كان ما لهم شيء فسا هو كثير اذا اعطيناهم هذا القدر فلما سمع احمد هذا الكلام لم يعجبه واطال القول في الاحتجاج والخصومة فقال له مهنا يا احمد ان كان كلامك عليك هين فكلامي علي ما هو هين وهذه الاباعر اقل من ان يحصل فيها كلام انا اعطيتك اياها وقام فقال طر نطاي هكذا والله يكون الامير وكان الاشرف قد غضب على مهنا بعد فتح قلعة الروم فأمسكه وسجنه وسجن اهله قال موسى بن مهنا كان عمي محمد بن عيسى حين حبسنا يدخل المرتفق فيطيل فيه نخرج يوما وقال البشري سمعت صائحة

من النساء تقول واساطيناها فلما كان من الغد اطلقوا ثم ندوا على اطلاق مهنا فأرسل اليه ليعود فامتنع ثم صار يقدم القاهرة وهو حذر ثم خدم الناصر لما كان بالكرك ولما ولي قرا سنقر حلب زاره فيها مهنا وكان صديقه فاراد كتاب الناصر يأمره فيه بامساك مهنا وتحالفها فلما فر قرا سنقر بالعت عاتشة (١) بنت عساف زوجة مهنا في خدمته وكتب مهنا الى الناصر يستعطفه على قرا سنقر وغيره ممن فر فأرسل اليهم الامان فلم يطمئئوا وتجهزوا الى خر بندا وكتب مهنا معهم الى خر بندا فقا بلهم بالاكراام وخلص على سليمان بن مهنا وجهاز لمهنا معه اموال اجمية وخلصوا واعطاه البلاد الفراتية وبلغ الناصر فغضب واعطى الاميرة لاخته فضله فتوجه مهنا الى خر بندا فاكرمه وقرر معه امر الركب العراقي فاعطاه مهنا معه عصاه خفارة لهم وجهد الناصر ان يحضر اليه مهنا فصار يسوف به من وقت الى وقت وفي طول المدة يرسل اخوته واولاده والناصر يتعم عليهم بالاموال والاقطاعات وهم يمنونه حضوره ولا يحضر ومع ذلك فالمراسلات بين مهنا والناصر لا تنقطع واذا ظهرت له نصيحة للمسلمين نبه عليها وأشار اليها وبادر الناصر لقبولها الى ان كان في سنة ٧٣٣ فتوجه مهنا من قبل نفسه الى الناصر فاكرمه اكراما زائدا وردده على امرته الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ قال الذهبي كان مهنا وقورا متواضعا لا يخلع بلبس دينا حلما ذا مروءة وسودد وله من الاولاد موسى تأمر بعده وسليمان واحمد وفياض وجبار وقارا وسمنة (٢) وغيرهم *

١٠٠٥ - مهدي الحلبي عن الدين كان يعمل اوتار القسي ثم توصل وعمل

الجنديّة ثم عمل امرأة عشرة وعمل ولاية حاب وشهد الدواوين وكان

حسن الشكلي حلوا العبارة عليه قبول ثم قتل في شوال سنة ٧٥٣ *

١٠٠٦ - مهلهل بن سعيد الخليلي نجم الدين الشافعي اشتغل ودرس

بالفرخشاوية وغيره بدمشق وولي المقود الحكيمية وكان في بصره

ضمف مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

١٠٠٧ - موسى بن ابراهيم بن مجاهد الدعجاني (١) شرف الدين سميع

من البرقوهي جزء ابن الطلاية وسميع من ابني الحسن ابن الصراف

مسموعه من النساء *

١٠٠٨ - موسى بن ابراهيم بن يحيى بن (علوان) (٢) مضى نسبه في ترجمة

ولده محمد نجم الدين الشقراوى ثم الصالحى الخنبلى الشروطى ولد (٣)

سنة ٦٣٤ واشتغل بالعلم وسميع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما

قرأ الكثير وكتب وجمع وكان كيسا عالما حلوا المفاهكة ينقل كثيرا من

اللفة وله نظم ومدح ابن تيمية بايات ويفى في مذهبه وحدث قال

الذهبي في المعجم المختص كتب وحصل وكان كثير المحفوظ والنوادر

والمزاح وكان اذا قرأ ادمج الاسناد فتجنب بعضهم التحديث بما

سميع بقراءته مات في جمادى الآخرة (٤) سنة ٧٠٢ روى عنه العز

ابن جماعة بالاجازة *

١٠٠٩ - موسى بن ابراهيم بن يوسف الاذرعى عماد الدين املم مسجد

(١) مخ - الدعلجائى - صف - الدعجاني (٢) بياض بالاصل فزدنا ما بين

المكفين من نسب ولده (٣) ولد في رمضان - شذرات (٤) توفى يوم الاثنين

مستهل جمادى الآخرة دفن من الغد بسفح قاسيون - شذرات

ابن الدر داء كان مشهورا بالخير ملازما للاشتغال بالعلم مات في ربيع الاول
سنة ٧٦٣ (١) *

١٠١٠ - موسى بن احمد بن الحسين بن بدران بن احمد قطب الدين ابن
شيخ السلامة ولد سنة ٦٦١ واشتغل وتمهر ثم عني بالمبشرات فولى
ديوان الجيش بدمشق زمن الافرم ثم ولي نظر الجيش في اول ولاية
الناصر الاخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولي نظر الجيش بمصر سنة
١٢ بعد الفخر ثم اعيد الى الشام واستمر الى ان مات الا انه اشرك معه
معين الدين بن حشيش (٢) و كان القطب محبا للفضلاء وقورا مهيبا
كثير المواساة ورأى في ايلم تنكز من المنز والتمكن مالا رآه غيره
وله نظم وسط *

فنه

ما اخترت مقامي بذكرى لبنان * فردا ومشردا عن الاوطان
الا لاراك اوارى من نظرت * عيناه الى جمالك الفتان
قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضائل وحرمة وقال ابن كثير
كان له فضل و افضال واحسان الى اهل الخير مات في ذى الحجة
سنة ٧٣٢ ودفن بترنته التي انشاها بالصالحية *

١٠١١ - موسى بن احمد بن عمر بن حسن المعري الاصل البعلبكي شرف الدين
ولد في سنة ٧٠٦ تهر يبا وسمع من الحجار من الصحيح وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٠١٢ - موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان كمال الدين ابو الفتح
ابن القاضي شمس الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٥١ واجاز له السبط

وسمع من النجيب وحدث وكان له اشتغال وذكاء ودرس بالنجيبة
في حياة ابيه وبعده وولى نظر الدواوين الحكيمة ولم يكن حسن السيرة
ويقال انه كان السبب في عزل ابيه لسوء سيرته وطواعية ابيه له حتي
تقال فيه ابن ظهيرة *

وكيف يؤتى رشده حا * كم حكم في لحية موسى
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٧ *

١٠١٣ - موسى بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي المنذري
الشيخ مجد الدين الاربلي ولد في شعبان سنة ٦٤٥ وتفقّه وتمايى الادب
والنظم ومات سنة ٧١٧ *

١٠١٤ - موسى بن احمد بن محمود الاقصري الشيخ مجد الدين شيخ
الخانقاه بسرياقوس قدم اولا الاسكندرية فاقام بها شيخا للخانقاه
التي انشأها بيليك المحسن بها ثم قرر في مشيخة خانقاه كريم الدين
بالقرافة ثم نقل الى الخانقاه الجديدة الناصرية وكان الناصر يعظمه
وكان له ذكر رتبة فكان يقول له هو وظا ثفته بعد صلاة المغرب ولا ينقضي
حتى يؤذن العشاء وكان جوادا عليه انس وخصوصا في السماع وكان
له سماع من عبد الله بن علي الصنهاجي وعلي بن جابر اليميني وكان يكثر
الشفاعات عند كريم الدين عبد الكريم الى ان اضجره فسأله ان يخفف
من ذلك فقال لا يسعني ان ارد احد اولا ككني انا اسألك فان منعت
منعت من منعة الله وان اعطيته فن فضل الله مات يوم الجمعة ١٧ شهر
ربيع الاول سنة ٧٤٠ وقد اناف على السبعين وكان ديناعيفا بشوشا
كثيرا الخير وقورا ساكنا *

١٠١٥ - موسى بن اسحاق ويدعى عبدالوهاب بن عبد الكريم المصري القبطي شمس الدين ابن تاج الدين الكاتب هو الذي عناه علاء الدين ابن فضل الله بقوله *

يا اهل مصر نجاموسى وزيلكم * وفا وفرعون وهو النشوء قد هلكا
وكان النشوء لما امسك واهلك اطلق موسى المذكور من الاعتقال
وكان ولى نظر الخاص بعده وسلمه لتعداد الدواوين لؤلؤ فما قبله بانواع
المذاب واقام فى الاهانة والعقوبة ستة اشهر وكان قبل ان يقبض
عليه مسقما كثيرا الامراض فلما خلص من العقوبة عوفى من جميع ما
كان يمتريه وكان النشويظن انه يموت فى العقوبة ولم يكن يحسر ان
يأمر بقتله فاتفق موت النشوء قبله وعاش هو بعده اكثر من ثلاثين سنة
وولى نظر الجيش بالقاهرة ثم ولى الوزارة بدمشق مرات وتنقل فى
احواله بين ولاية ومصادرة واهانة وعز وآخر ما ولى الوزارة سنة
سبعين الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٧١ وهو من ابناء السبعين *

١٠١٦ - موسى بن حاجي بن محمد التبريزي مصلح الدين الحنفي وولد
سنة ٦٦٩ وتفقه ومهر وقدم دمشق وله شرح على البديع لابن الساعاتي
مات راجعا من الحج فى وادى بنى سالم فى العشرين من ذى الحجة
سنة ٧٣٦ *

١٠١٧ - موسى بن الحسن الموصلي تاج الدين ابو محمد ذكره الشهاب ابن
فيصل الله كان ابوه من كتاب الديار المصرية فى ديوان الانشاء فى
زمن الظاهر بيبرس وكان يعرف بسمسار الخير فاتفق ان ولده هذا
قدم اليمن سنة ستين فى شحانة فاقبل عليه المظفر صاحبها فولاه ديوان
الانشاء

الانشاء فمهر في ذلك وجمع كتابا - بهاء البرد الموشى في صناعة الاعشى (١)
قال التاج عبد الباقي جميع الكتب الواردة عن المظفر الى الظاهر
ومن بعده صادرة عن التاج هذا وقال انشدنى لنفسه في الوافعة التي
جرت للاشرف ان يعقل اخاه المؤيد من قصيدة *

ولولا ان صدر منك قلنا * مقالا منه تنفجر الصخور
ولكننا نرجي السخط منكم * يعود رضى و تنجبر الامور

قال فنفعنى ذلك حين خرج المؤيد من الاعتقال *

١٠١٨ - موسى بن دولت شاه الشروانى الملقن قال البرزالي كان صالحا
مباركا حسن البشر له انس بالعلم وكان يلقي عند باب الخطابة وعليه سكينه
ووقار مات في ثمانى عشرى صفر (٢) سنة ٧٢١ *

١٠١٩ - موسى بن رافع بن مفرج بن رافع بن عبد الواحد بن احمد الحمصى
كان خيرا صالحا ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن حامل وحدث مات في
ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

١٠٢٠ - موسى بن الحاج رقطاي مظفر الدين تربى في حجر السعادة الى ان
امر بتقديمه (٣) اوثاب بصفه ومات سنة ٧٧٤ *

١٠٢١ - موسى بن سنان بن مسعود بن شبلى الجعفرى (٤) الشافعى
شرف الدين نائب الحكيم بحلب كان مشكور السيرة ذكره ابن حبيب
واثنى عليه بالادب والعلم وقال مات سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين *

١٠٢٢ - موسى بن عبد الرحمن بن سلامة المدلجى بهاء الدين ولد سنة ٦٦٥
وتعلم الخط الحسن وكتب عدة ختمات وولى كتابة الانشاء بالديار

(١) منح - الانشاء (٢) ر - حادى عشر شعبان (٣) صف - بعد مدة

(٤) صف - الجعبرى *

المصرية ثم ولي خطابة المدينة في سنة ٧٢٦ وحدث عن محمد بن أبي
الذكر وحسن بن عمر الكردي وغيرهما قال البرزالي كتبت عنه ابياتا
من نظم غيره وكان كثير الذكر محبافي الصالحين ومات في ثامن عشر

شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٠٢٣ - موسى بن عبد الله الناصري كان نائب البيرة قال ابن حبيب كان حسن

السيرة مات سنة ٧٥٦ *

١٠٢٤ - موسى بن علي بن محمد الشهير بابن البصيص نجم الدين المجود كاتب
المنسوب ولد بحماة سنة ٦٥١ وتعلم المنسوب فائقته وكتب الاقلام
كلها ثم اخترع قلاما سماه المعجز وانتفع به الدمشقيون وكتب هو بخطه
كثيرا ورزق الحظوة وكان مع ذلك يعمل بالقاس في بستانه ويضرب
اللبن ويبي بيده وكان ينظم نظما سافلا عرياعن الاعراب على طريقة
الصوفية وكان مامونا غفيفا من شعره *

تشفع بالنبي فكل عبد * يجار اذا تشفع بالنبي
ولا تجزع اذا ضاقت امور * فكم لله من لطف خفي

مات في ذي القعدة سنة ٧١٦ *

١٠٢٥ - موسى بن علي بن بيدوبن طوغان من هولا والمغلي نشأ غريبا في
سواد العراق ويقال انه كان يتكسب بالنساجة وكان حسن الشكل
جيد العقل صحيح الاسلام قال الذهبي رأيت القاضي حسام الدين
الغوري يثنى على عقله ودينه ثم ان علي ياشا لما توثب علي المملكة بعد
موت بوسعيد استحضر موسى هذا وملكه ثم قام عليه الشيخ حسين (١)
فقتل علي ياشا وبقي موسى في جبال الاكراد اربعة اشهر ثم قصد بغداد

وقتل طوغان وكان ظلوما غشوما فاستخف بموسى وبرز لقتاله فقتل طوغان وقصد موسى اخريجان فتلاقي مع الشيخ حسين ففر موسى واستجار بكر دى كان احسن عليه فاجاره ثم غدر به وحمله الى حسين فقتل وذلك في ذى الحجة سنة ٧٣٧ وهو من ابناء الاربعين ثم قتل الذى غدر به *

١٠٢٦ - موسى بن علي بن قلاون الامير مظفر الدين ابن الملك الصالح بن السلطان المنصور ولد قبيل سنة تسعين ونشأ بقلعة الجبل وكان احد الامراء في دولة ابن عمه الناصر امره لما اعيد الى السلطنة في المرة الثانية سنة ٦٩٨ و كان حسن الشكل محبوبا الى الناس وزوجه سلا ر نائب السلطنة ابنته في سنة ٧٠٤ و جهزها جهازا عظيما يقال ان قيمته مائة وستون الف دينار ثم اتفق بكثر الخزن دار و بتخاص المنصورى معه على اقامته في المملكة فاستمالا كثيرا من الجند فوشى يبرس الجدار بذلك فبادر الناصر بالقبض على بكثر و بتخاص وارسل سنجر الجاولى لا حضار موسى فتغيب وكان سنجر حضر اليه ومعه آقش نائب الكرك فسألاه ان يجيب ابن عمه لشيء يسأله عنه فسألهم عن السبب فلم يعرفاه فاستدعى بالوضوء وقام الى الخلاء فخرج من باب السر فانتظراه الى ان تحققا انه فرغ فندب بكثر الحاجب وايد غدى لا مساكه فلم يوجد فحنق الناصر وطلب كشتغدى والى القاهرة والزمره باحضاره فامسك حواشيه وعرضوا ونودى بالبلد من احضره فله خبزه والى دينار ان كان من العوام ومن اخفاه شق فلم يظهر بشيء وامر باحراق القاهرة فتضرع اليه ارغون النائب الى ان سكن غضبه وامسكوا

مملوكا صغيرا وضربوه فاقر على الفقيه فضرب الفقيه فدلهم على دار فلم يجدوا فيها احدا الى ان عثروا به في مكان مظلم فظلموا به الى القلعة فمظم الصباح في دور الحرم بسببه وشفعت فيه اردكي التي كانت زوج الاشرف ثم تزوجها الناصر فامر بسجنه وذلك سنة عشر وسبعمائة ثم ارسله الناصر مع قجليس الى قوص فلما كانت في سنة ٧١٨ اشيع موته وكان له فهم وعقل ومحبة في الفضائل وكان ابن عدلان وصيه فشكا اليه ان السر مساحي هجاء فاحضره واستنشد الشعر فانشد اياه فامر بضربه وارسله الى السجن وحمل له في السر ما لا يرضاه به *

١٠٢٧ - موسى بن علي بن محمد بن الطارابي (١) *

١٠٢٨ - موسى بن علي بن منكوتر شرف الدين كان شابا ظريفا نظيف ~~الطبيب~~ الراجحة اقام بدمشق وامر بطرا بلس طبائخا ناة مات ~~في~~ سنة ٧٥٧ *

١٠٢٩ - موسى بن علي بن موسى بن يوسف بن محمد الترزاري القطبي ~~بني~~ الدين ولد سنة ٦٥٨ بابل وبخط ابن رافع سنة ٥١ وكان ابوه قاضيا بها وسمع ببغداد من ابن الفورية وسمع من النجيب وابن عزون بالقاهرة وقرأ على الكواشي التفسير الصغير وسمع منه التفسير الكبير قال ابو حيان كان ساكن النفس حسن الصورة كثير الفضائل نظم الوجيز *

وهو القائل

تواضع كما النجم استبان لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تلك كالدخان يرفع نفسه * الى طبقات الجو وهو وضع

وتصدر الاقراء (١) بجامع الظاهر بالحسينية وخطب بجامع كزاي
وكان قد اخذ القرآت عن العلم القمى (٢) والنور الكفنى وغيرهما ومات
وهو ساجد للصلاة فى حادى عشر شهر رجب سنة ٧٣٠ هـ ثلثا عنه
شيخنا ابو الفرج ابن الغزى وكان سمع عليه من الحلبة وغيرها *

١٠٣٠ - موسى بن على بن ابى طالب بن ابى عبد الله بن ابى البركات
العلوى الحسينى عن الدين ابو القاسم الموسوى ولد فى ذى الحجة
سنة ٦٢٨ وسمع حضورا من الفخر الربلى ومن مكرم الموطأ ومن
ابن الصلاح والسغاوى وجدده رشيد الدين النيسابورى مدرس
المعينية وغيرهم وحدث بالموطأ وصحيح مسلم وكان حسن الشكل مليح
البزة سكن مصر فى سنة سبعمائة ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم
فى ذى الحجة سنة ٧١٥ (٣) *

١٠٣١ - موسى بن عمر بن موسى المدنى ولد فى سابع عشر رمضان
سنة ٧٠٣ ٠٠٠ (٤) *

١٠٣٢ - موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين
المقدسى الصالحى الحنبلى قدم الى حلب ودرس و كان سمع من
الحجار فحدث عنه وسمع عليه ابن عسائر وبرهان الدين المحدث
وهو اول من ولى قضاء الحنابلة بحلب سنة ٤٨ هـ واستمر خمسا وعشرين
سنة وكان صالحا ورعا منطرح التكلف معظما للشرع مات (٥) سنة ٧٧٨
عن نيف وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صالحا كان

(١) ر - صف - للاقراء السبع (٢) ر - صف - القمى (٣) هامش ب -
اخذ عنه السبكى (٤) بياض (٥) توفى فى ذى القعدة بحلب - شذرات *

مولده سنة نيف وتسعين فملى هذا ما جاز التسمين وكان ترك القضاء
لولده احمد قبل موته بخمسة سنين قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد
في ذكر شيوخ حلب سنة ٧٤٨ ان شرف الدين هذا سمع الصحيح
من الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم سنة ١٢
وسمع على التقي سليمان جزء ابن مخلد وعلى ابى بكر والحجار *

١٠٣٣ - موسى بن كجك الشيخ شرف الدين الطيب كان ابوه يهوديا
وكان يبالغ اهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده الى الاسلام واشتغل
على الشيخ تاج الدين التبريزي والشيخ شمس الدين الاصماني وصار
يشغل في الحاوي والعلوم العقلية وكتب بخطه كثيرا وكان يلاطف
الطلبة ويحسن اليهم ومات في شوال سنة ٧٦١ *

١٠٣٤ - موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسي ولد
سنة ٥٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الدائم من مشيخة ابن عبد الدائم
تخرج ابن الخباز وحدث عنه الزاين جماعة وغيره وهو ابن عم القاضي
تقي الدين سليمان مات في ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١٠٣٥ - موسى بن محمد بن شهري شرف الدين احد الامراء بحلب سبط
الملك المؤيد صاحب حماة ولي نيابة ساس (٢) وغيره امن البلا دو كان ممن
جمع بين فضيلتي السيف والقلم وبرع في الفضل حتى اذن له البار بنى (٣)
بالافتاء وللشهاب ابن ابى الرضى فيه مدائح وكان معظما في الدول
حسن الفهم والخط والشكل جميل الوجه وكان يحب العلماء ويكرمهم
ويجالسهم ويبحث معهم وكان يميل الى العدل والانصاف وانصر الحق

(١) بياض (٢) كذا في ب مع علامة الشك (٣) مع - البار بنى

مات سنة ثمانين وسبعمائة (١) *

١٠٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن يونس الاربلي القاضى كمال (٢) الدين
ابن الرضى بن يونس تفقه ببلاده وولى قضاء الموصل وهو من بيت
كبير وكان فاضلا علامة وحضر رسولا الى الناصر من عند غازين ومعه
جماعة فى معنى الصلح فقرى الكتاب وخطب هو خطبة بليغة وموقائىم
بحضرة الناصر فاكرم واعيد جوابه وجهز محبته حماد الدين علي ابن
السكرى خطيب الجامع الحاكى مات الكمال (٣) فى جمادى الاولى

سنة ٧١٥ *

١٠٣٧ - موسى بن محمد بن يحيى اليوسفى حماد الدين المصرى المعروف بان
الشيخ يحيى احد مقدمى الحلقة بالقاهرة ولد سنة ٦٩٦ واحب التاريخ
وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالمرية فكان يأتى مع ذلك
بالمجائب وجمع تاريخا كبيرا فى نحو خمس عشرة مجلدة سماه ترهة الناظر
فى سيرة الملك الناصر بدأ بدولة المنصور واتهى فيه الى سنة ٧٥٥
وافاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم التى يحكيها عن مشاهدته وهو كثير
التحرى فى النقل ما يتحققه ينقله وما لا يضيفه الى قائله وربما تبرأ من عهدته
واختص بحال الكفاة وبعلم الدين ابن زبور والقاضى كريم الدين
الكبير وبدر الدين جنكلى بن البابا والحاج رقطاى وغيرهم وكان غزير
الروية كثير العصبية ومات بالقاهرة فى اوائل سنة ٧٥٩ (٤) *

١٠٣٨ - موسى بن محمد بن ابى بكر بن سالم بن حسان المرادوى الحبلى ولد

(١) توفى فى رمضان وقد جا وز الاربعين - شذرات (٢) صف - جمال

(٣) صف - الجمال (٤) من - سنة ٧٧٩ ✽

بمرداسنة ٤٥ وسمع من ابن عبد الدائم وخطيب مرداوعمر الكرمانى
مغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس وكان صالحا
مرض بالفالج وانقطع ومات فى رجب سنة ٧١٩ *

١٠٣٩ - موسى بن محمد بن ابى الحسين اليونينى الحنبلى البعلبكي قطب الدين
ابن الفقيه ابى عبد الله ولد فى صفر سنة ٦٤٠ وسمع من ابيه وشيخ
الشيوخ والرشيد العطار وغيرهم واجازله ابن رواج والساوى وغيرهما
وكان شيخا بعلبك بعد اخيه ابى الحسين اختصر المرأة فى نحو النصف
وذيل عليها ذيل فى اربع مجلدات وكان عارفا بالشروط كبير الصورة
عظيم الجلالة والمروءة والكرام صار شيخا بعلبك بعد اخيه ابى الحسين
على ثم شاخ وعمر ومات فى شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٤٠ - موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه مظفر الدين امير
آل فضل تقدم ذكر ابيه قريبا وكان يغتبط بعقله لانه فى طول غضب
الناصر على آل بيته لم يخرج عن الطاعة ولا يتناول من المغل اقطا عا وكان
يتنقل فى الامرة وكانت له على الناصر وفادات وهو كثير الجرأة عليه
والناصر فيكثر من الاحسان اليه وقرره فى امرة ابيه بعد موت ابيه
فى سنة ٧٣٥ وقدم على الناصر سنة ٣٨ فانعم عليه واعطاه ضيعتين زيادة
مات فى جهادي الاولى سنة ٧٤٢ بتدمر *

١٠٤١ - موسى بن يحيى بن فضل الله ولد سنة ٧١٠ وتربى على الاجناد
واعطاه الناصر اقطا عا ثم اخذ فى ايام الناصر احمد امرة عشرة وكان
مقما عند اخيه علاء الدين وهو شقيقه وكان شكلا حسنا محببا الى العامة
مات فى صفر سنة ٧٦٠ *

١٠٤٢ - موسى بن يلكجت الممودى (١) قرأت بخط ابن مرزوق كان من
اعا جيب الزمان فى الحفظ يستظهر صحيح البخارى حفظا حتى لقب
البخارى وعرف بها وكان يعرف الفروع المذهبية وكان يقصد للافتاء
بالرخص فامتنع بسبب ذلك مرارا قال وكان يعتقد مجالس الفقه
فى كل بلد دخله قال وكانت وفاته فى حدود سنة ٧٣٠ *

١٠٤٣ - موسى بن أبى بكر سالم التكرورى ملك التكرور قدم حاجا
سنة ٧٢٤ فى رجب وادخل الى الناصر فامتنع من تقييل الارض وقال
لا اسجد لغير الله فاعفاه السلطان وقربه و اكرمه واحسن تجهيزه الى
الحجاز وكثر فى ايدى الناس الذهب من التكرارة وانحط سعر الدينار
وسار فى ركب بمفرده وكان مهابا فى قومه فلا يخاطبه احد الا ورأسه
مكشوف واقام بعد الحج ثلاثة اشهر بمكة ورجع ومات من رجاله
عدد كثير من البرد واقترض من التجار لما رجع مالا كثيرا فصار معه
جماعة الى بلاده لقبض اموالهم وكان عفيفا دينيا اشترى جملة من الكتب
ويقال ان جملة ما كان معه من المال مائة حمل فانفقها فى طريقه حتى
استدان ولما رجع وفى جميع ماعليه وارسل لجماعة ممن رافقه فى الحج
من اكابر المصريين حتى والى مصر انعامات كثيرة وكانت هديته الى
السلطان خمسة الآف مثقال وكان كثير المروءة جدا وقدم للخزانة
السلطانية شيئا كثيرا من التبر المعدنى الذى لم يصنع ولما رجع بعث
للسلطان من هذا يا الحجاز شيئا كثيرا وجامله بالجميل والالطاف والمبلغ

(١) اظن انه الذى سماه صاحب جذوة الاقتباس - موسى بن يعقوب بن باكر

الهسكورى المعروف بالبخارى من علماء مدينة فاس - ك ٢٢

له ولاصحابه ولم يدع هو اميرا ولا صاحب وظيفة سلطانية حتى وصله
بجملته من الذهب وبقي موسى في مملكته خمساً وعشرين سنة واستقر ابنه
فيها اربع سنين ثم تملك عمه سليمان *

١٠٤٤ - موسى بن ابي بكر الازكشى الامير بدر الدين نائب الرحبة كانت
له اليد البيضاء في قتال التتار نازله خربندا ومعه العساكر ونصبوا على
بلده المنجنيق فقاتل وصبر و ثبت الى ان رحلوا عنه ومات بد مشق
في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٤٥ - موسى الزرعي التاجر بالرياحين بد مشق مات في صفر سنة ٧١١
قال البرزالي كان خيرا صالحا معروفا بالديانة والامانة من اهل القرآن
مات في اول صفر سنة ٧١١ *

١٠٤٦ - موسى الشيخ الغزاوي اصله مغربي وسكن غزنة فنسب اليها
وكانت له احوال ومكاشفات وربما قتل بالحال مات سنة ٧٥٥ *

١٠٤٧ - موسى التركي كان حاجبا بحلب ثم ولي نيبابة البيرة وقاعة الروم
ومات بالبيرة في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٤٨ - موسى الزهراني ذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخة العرب
جماعة سمع من الرضي الطبري *

١٠٤٩ - موفقية (١) بنت احمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان لقبها ست
الاجناس ولدت سنة ٦٣٦ واسمعت من حسن بن دينار وعبد العزيز
ابن النقار (٢) وابن الصابوني وطائفة وتفردت بسماع اجزاء اخذ عنها
ابن سيد الناس والعز ابن جماعة والسبكي وابن الفخر والناس وما ات
يوم نصف شعبان سنة ٧١٢ *

١٠٥٠ - مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى الفاسى (١) أبوها نزيلة القدس إجازت
لعبد الله بن عمر بن العزبان جماعة *

١٠٥١ - مؤمنة بنت صبيح بن عبد الله أم محمد عتيقة الجلال عبد الملك
أحضرت على العز الحراتي وأجاز لها الفخران البخارى وحدثت وماتت
في ثامن عشر شعبان (٢) سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٠٥٢ - مؤمنة بنت عبد الخالق بن عبد الخالق المعمرى (٣) روت عن التاج
ابن النصيبى سمع منها أبو حامد بن ظهيرة يعلبك بعد السبعين *

١٠٥٣ - مؤمنة بنت الأمير العماد علي بن الفارس بن عبد الله بن الناصرى
الصلاحى الفخرى سمعت من ابن علاق وعمرت وهى والدة نجم الدين
عبد الله بن علي الصنهاجى حدثت وماتت في ٤ شهر رجب سنة ٧٣٢ (٤)
ذكرها أبو جعفر في مشيخة العزبان جماعة *

١٠٥٤ - مؤمنة بنت الشيخ محمد بن علي ابن البيطار المقرئ أبوها كانت
فاضلة أدبية لها اشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد
وشيوخنا أبو اليسر ابن الصائغ وعبد الرحمن بن أحمد الذهبي
في سنة ٧٤٩ (٥) *

فمنه

مودة شراب السلاف مدامة * تميد بهم عند انقضاء المجالس
إذا جئتهم يوماً لدفع ملمة * رجعت بأموال من الفضل آيس
لهم صحبة لا روح فيها كأنها * شبيهه التصاوير التي في الكنائس
واقترح عليها الشهاب ابن فضل الله وغيره وكانت وفاتها

(١) منح - الفارسي (٢) - ماتت في شوال (٣) منح - العمري (٤) منح -

٧٢٢ (٥) ر - صف - ٧٤٩ *

في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٠٥٥ - ميرامير بن نور الدين امير ملطية كان مسلماً متديناً استعمله جوبان واقام معه مندوه الكردي لجباية الخراج فتلطف الناصر بميرامير في تسلمه ملطية وارسله الى تنكز فسار بالامساك الى ملطية فتسلمها بغير قتال وخرج اليه ميرامير نخلع عليه خلمة السلطنة وقبض على مندوه وكف النهب من ملطية واسترد جميع ما اخذ لاهلها واسر جماعة من الارمن وارسل ميرامير ولده الى الناصر في ثلاثين رجلاً فامر به عشرة واقام مدة ثم قبض عليه حين بلغه انه يكاتب الملطية فقرر ولده الى قوص ثم توجه الى مكة ثم توجه مع ركب العراق فشكا الى جوبان ما وقع له ولا ييه فكتب جوبان يشفع في ميرامير فقبل الناصر شفاعته واطلقه وذلك في سنة ٧٢٤ *

حرف النون

١٠٥٦ - نارنج بنت عبد الله ام ابراهيم عتيقة مفاح عتيق ابني الحسن ابن مناع التكريتي سمعت من ابن عبد الله ثم بعض مسلم ومنتقى من فوائد تمام وغير ذلك سمع منها العز ابن جماعة جزءاً من حديث ابني الشيخ وذكرها ابن رافع في معجمه وقال اختلطت قبل موتها بثلاث سنين ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ وقال غيره تغير عقلها سنة ٧٤٠ *

١٠٥٧ - ناصر بن داود بن قايماز البصري ناصر الدين الحنفي سمع من الفخر ابن البخاري وحدث ومات في المحرم سنة ٧٣٢ *

١٠٥٨ - ناصر بن ابني الفضل بن اسمعيل المقرئ الصالح بن الهيثمي واد

سنة ست وستين و نشأ جيلًا جدا وكان صوته مطر بافكان يقرأ
 في الختم والتراب وحفظ التنبيه ثم صحب الباجر بقى علي فصار يقع منه
 كنهات معضلة وسلك سبيل التزهيد ودخل الى بغداد مع ركب العراق
 خيتمال انهم نقموا عليه شيئا وهو ا به فؤوجه الى مارحدين ثم فر منها
 الى حلب فجرى على عادته في الشطح فانكر عليه كمال الدين ابن
 الزمكاني وهو يومئذ قاضي حلب فقبض عليه وارسله مقبدا الى دمشق
 فقامت عليه البيعة بالزندقة عند القاضي شرف المالكي فاعذر اليه فما
 ابدى عذرا بل تشهد وصلى ركعتين وجهد بنلاوة القرآن ثم ضربت
 عنقه وذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٣ ويقال انه اشد حين قدم ليقتل *
 ان كان سفلك دى اقصى مرلمهم * فماغلت نظرة منهم بسفلك دى
 قال ابن حبيب قلت فيه لما قتل *

يا ايها الهيتى هيت الى الردى * كم تجترى بلسان خب هالك
 ارسلت من حلب لخلق موثقا * وقلت بعد الشافعي لمالك (١)
 ٢٠٥٤ - ناصر بن منصور بن شرف (٢) التغلبي (٣) الزرعي الفقيه الشافعي
 ولى خطابة زرع ثم قضاءها وقضاء بلادها وبلاد كثيرة بحمص وصفد
 وطرابلس وغيرها وكان مشكور السيرة حسن خلق والخلق زها
 عفيها مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٨ *

٢٠٦٠ - ناصرية بنت ابراهيم بن حسين السبكية والدة الشيخ بقى الدين

(٢) في هامش ب ترجمة زائدة وهى - ناصر بن مسعود بن النعمان الحنفي الحنبدى

- اجاز لشيخنا العزيز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي في اسنداء مؤرخ بالقرن الاخير
 من ذى الحجة سنة ٧٧٣ (٢) صف - مشرف (٣) ف - البعل - ر - صف

- الثعلبي

السبكي ماتت بعد وفاة زوجها عبد الكافي باربعين يوماً في سنة ٧٣٥ *
 ١٠٦١ - نافع بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيسي معين الدين المالكي
 سمع من الشريف عز الدين الموسوي جزءاً من حديث عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد الحكم وحدث به عنه سمعه منه ابو حامد ابن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٦٢ - نبيه بن بيان بن ثابت بن ابي الفتيان الحلبي ابو محمد الشافعي بدر الدين
 ولد سنة سبع اوثمان وستين وسمع من الكرمانى والزين ابن الاوحد
 وابن ابي اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وقال
 كان له اشتغال ونباهة من اصحاب التاج ابن الفر كاح مات
 بالببادرية في رابع عشر ذى القعدة سنة ٧١٧ بدمشق قال الذهبي
 كان صاحب طرف ونوادرو كان الشيخ برهان الدين يكرمه ويثنى عليه
 بالفضيلة وكان ابو يهوديا فهدى الله ولده هذا الى الاسلام في صفر
 على يد الشرف التادلى ثم نشأ مع الفقهاء *

١٠٦٣ - نجم بن احمد بن نجم الخطيني يقال له نجم ويقال كان اسمه ايوب
 كان في اول امره يظهر الفقر واتصل بخدمة شمس الدين شيخ
 حطين ثم حارده فتوجه الى مصر فدخل الصعيد وجرت له قضايا ثم
 رجع الى دمشق فاقام بها الى ان كان مجيء الناصر الى دمشق عند عوده
 من الكرك فدخل النجم بعض الخاصكية وعمل احمة وعتة واذكر فيها
 حلية الخاصكية وذكر فيها علاماً في جسده كان اطلع عليها ممن رآها ولمب
 بعقل الخاصكية وتوجه معه الى مصر ثم رجع الى حطين فبلغ الناصر الخبر
 فاحضره الى القاهرة على البريد ووسمه وارسله الى دمشق فدخلها مسمراً

في ربيع الاول سنة ٧١٥ وقيل في ربيع الآخر وذكر الجزري في تاريخه ان
الناصر امسك بهادر الميزي وايد غدى شقير و بكتمر الحاسب
وحاولين الخازن بسبب انه رقع اليه انهم اتفقوا على الخروج عليه قال
ويقال ان النجم الحطيني كان هو الذي حسن لهم ذلك فامسك هو ايضا
وسمرثم ادخلوه الى دمشق وهو مسمر منطى الوجه على جبل ونودي
عليه هذا جزاء من يتكلم فيما لا يعنيه واستمروا يطوفون به بلاد الشام
الى ان وصلوا الفرات فالقوه في الماء وكان ذلك في ربيع الآخر
من السنة *

١٠٦٤ - نجمة بن عبد الله التركماني كان قد جمع جمعا من المفسدين فصار
يقطع بهم الطريق وجهاز الناصر اليه الفداوية سرا را فجر حوه مرة
ولم يمت الى ان وقع عليه صاحب ماردين فقتله وجهاز راسه الى حلب
وذلك في شوال سنة ٦٥٢ *

١٠٦٥ - نجيب بن بيان بن ابي اليان الحلبي الكاتب نجيب الدين ابن الصني
اخو نبيه المقدم ذكره وهو الاكبر (١) ولد سنة ٤٦٠ وسمع من الكرماني
المجلد التاسع من مسند ابي عوانة وحدث اخذ عنه ابن المهندس والبرزالي
والسبكي والعزبان جماعة وابن رافع وقال مات في ١٨ (٢) المحرم سنة ٧٢٩
بالقاهرة *

١٠٦٦ - نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن النصير الحلبي ام محمد بنت النصيري ولدت سنة ٦٣٤
وسميت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على صحيح

(٤) هامش ب - ظننا على ما قال السبكي في معجمه (٢) ر - ١٧ *

البخارى لابي نعيم وتفردت برواية ذلك وماتت في جمادى الاولى سنة ٧١٩ قال الذهبي ما ظن روى عن ابن خليل امرأة سواها (١) *
٢٠٦٧٣ - - نسيب بن ابراهيم بن محمد بن الصقي بن عمرو الحلوى سمع من
الحجاز وحدث عنه (٢) ٠٠٠ *

١٠٦٨ - نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن
ابراهيم الكداني العسقلاني الحنبلي الحجاوي (٣) الاصل ناصر الدين
ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبد الله بن محمد بن يوسف بن ابليس ومن احمد
ابن علي الجزري بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتفقهم
وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة ثم اشتغل
بالقضاء بعده قريبا من ثلاثين سنة و كان صارما مهيبا متعففا عفيفا
متصونا ومات في شعبان سنة ٧٩٥ قرأت عليه شيئا *

١٠٦٩ - نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي ثم المصري
ابو محمد الحنفي تزيل القاهرة والد سنة ٦٤٨ واشتغل بالعلم وحفظ الجامع
الكبير وتفقهم وكان سمع من النجيب وحدث ودرس بالفخرية من
القاهرة وناب في الحكم قبيل موته ومات في ١٣ شعبان سنة ٧٣٠ *

١٠٧٠ - نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادي الحنبلي
جلال الدين ابو الفتح ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعى انه من ذرية الشيخ
عبد القادر وآل بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن

(١) ما مش ب - قال الذهبي - النصيبية ثم الحلبية زيلة حماة وزوجها ناظر
الجيش عز الدين بن قناص الحموي ومولدها بطريق مكة في سنة ٣٢٠ وسمعت من
ابن خليل الحافظ (٢) بياض (٣) صف - الحجازي *

السمين سمع منه الشيخ برهان الدين قصائد نبوية *

١٠٧١ - نصر الله بن محمد بن الامام جمال الدين يحيى بن ابي منصور ابن ابي الفتح بن رافع بن علي الحرائي الاصل الدمشقي ابو الفتح المعروف بجدّه بـ ابن الصيرفي وبـ ابن الحيشي الحنبلي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من جده يحيى ابن الصيرفي ومن الجمال عبد الرحمن بن سلمان الحرائي ومن احمد ابن شيبان والفخر وابي حامد ابن الصابوني واجاز له التحيب الحرائي وطائفة قال البرزالي رجل جيد له مسجد يؤم فيه وباشر عمارة الجامع وكان فيه سكون واحتمال وقال الذهبي مشهور بكنيته وكان مشهورا معروفا بالامانة مات في تاسع صفر سنة ٧٤٣ *

١٠٧٢ - نصر الله بن هجرس بن محمد الصميدى ناصر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من عبد العزيز بن عساكر واحمد بن ابي الخير وابن ابي عمرو وغيرهم وحدث ومات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ بدمشق *

١٠٧٣ - نصر الله بن ابي بكر بن نصر الله التنوخي نور الدين ابو احمد (١) الدمشقي المعروف بابن النعمان ولد سنة ٦٥٨ وسمع من ابن ابي اليسر الاول من الجصاص وسمع من جماعة آخرين وملتبس بعبد الحميد ابن النعمان بالمجتمين وقد تقدم وقد حدث ومات في ٢٥ شعبان سنة ٧٢٧ *

١٠٧٤ - نصر الله بن ابي بكر بن نصر الله المقرئ ناصر الدين تمانى القراآت واشتهر بها حتى مهر وتصدى للاقران واخذ الناس عنه منهم تاج الدين السبكي ولم يكن اسناده عاليا الا انه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٦ *

١٠٧٥ - نصر بن اسمعيل بن نصر قال ابن الخطيب كان موضوعاً بالفروسية وكان اراد الثورة بوادي آش وتقليد المملكة بها فظهر عليه فمهر (١) الى الفرنج ثم رجع فمات في البحر سنة ٧٢٣ هـ

١٠٧٦ - نصر بن سلمان بن عمر المنبجي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٣٨ وسمع بحلب من ابراهيم بن خليل وبمصر من السككالي الضري وتلا عليه بعدة كتب وعلى السككالي بن فارس وتصدر في القراآت وشارك في الموم ثم انعزل وتعبد وانقطع واقام بزوايته بباب النصر وارتفع ذكره في دولة الجاشنكير لانه كان يمتدحه ولا يخاف امره وصار يتردد اليه الكبار فيهرب منهم غالباً وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي وكان يقول ما دخلت عليه قط الا وجدته مشغولاً بما ينفعه وكان يحط على ابن تيمية من اجل خطه على ابن العربي ولكنه كان لا يعرف ما يعاب به ابن العربي الا لكونه منسوباً الى الزهد قال الذهبي جلست مع الشيخ نصر بزوايته واعجبني سمته وعبادته قل ان ترى العيون مثله وذكر القطب في ترجمة احمد بن عبد المال انه سمع ابن عطاء يقول الشيخ نصر حجة لنا على ابليس يعني انه لو ادعى انه لم يبق على الارض قائماً بالله لقلت كذبت يا ابليس هذا الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزوايته في شهر جمادى الآخرة سنة ٧١٩ (٢) *

١٠٧٧ - نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن احمد ابو الجبوش صاحب الاندلس ولي السلطنة اربع سنين بعد ان غلب على اخيه واعتقله ثم خرج عليه ابن اخيه (٣) الغالب فصيره الى وادي آش اميراً فاستمر بها

(١) صف - فخر (٢) ر - ٢٩ - ها مش ب - سمع عليه السبكي (٣) ف -

الى ان مات بعد عشر سنين في حدود سنة ٧٢٣ وأسم الغالب اسمعيل
وقد تقدم ثم رأيت في تاريخ غرناطة انه مات في سادس ذى القعدة
سنة ٧٢٢ *

١٠٧٨ - نصر الشمسى الطواشى ناصر الدين صاحب التربة بالقرب من
تربة سعيد السعداء وله اوقاف جيدة وكان مقدما في الدول ثم ولي
مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة فباشرها مباشرة جيدة وكانت مهابة
صار ما يحفظ القرآن ويكثر الصيام وكان جاور بالمدينة مدة قبل ان
يلى المشيخة ثم وليها بعد موت مختار الاشر في سنة ٧٢٣ ذكر ذلك
ابن فرحون ومات في سنة ٧٢٧ *

١٠٧٩ - نصير بن ابراهيم بن نصير بن ابراهيم الفهرى ابو الفتح قال ابن
الخطيب كان خيرا عفيفا وكان مرشدا للوزارة ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ *

١٠٨٠ - نصير بن احمد بن على (١) المناوى المصرى الحمأى ولد سنة ٦٦٩
وتعانى نظم الشعر فمات فيه مع عاميته وكان يرتقى بضمان الحمامات قال
ابوحيان كان ادبيا كيس الاخلاق انشدنى لنفسه *

ان الغزال الذى هام القواد به * استأنس اليوم عندي بعدما قرا
اظهرتها ظاهريات وقدر بضت * بها الاسود راها الظبي فانكسرا
قال وانشدنى لنفسه

لى منزل معروفه * ينهل غيشا كالسحب
اقبل ذا العذر (٢) به * واكرم الجبار الجنب

(١) هامش ب - الذى في معجم السبكي نصير بن عبد الله بن نصير (٢) صفه -

قال وانشدني لنفسه

ومذ لومت الحمام صرت في (١) * خلا يد اري من لا يد اريه
اعرف حر الاشيا وباردها * وآخذ الماء من مجاريه
وكانت بينه وبين السراج الوراق وابن التقيب وابن دانيال وغيرهم
من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب
الى الوراق *

وب. راو عن النبي حديثا * مسندا ثابتا كلاما فصيحيا
قال قال النبي قولا صحيحا * قلت قل النبي قولا صحيحا
فقهمت الذي اشار اليه * وسعمت الذي رواه صريحا
قال لي يا انيب انت فقيه * قلت لا قال حزت ذهنا مليحا
فاجابه الوراق *

ان فعلا جملة انت قولا * ليس فيه يحتاج منك وضوحا
فان منه مضارعا يظهر الخفا * في ويبدو الذي كتبت صريحا
وتراه يبد ولعينك مقبلا * وقد قلت فيه قولا صحيحا
وهو فعل لم تأت به انت يا شيطانا فافهم مقالتى تلويحا
وكتب الى السراج الوراق *

من الرأى عتدي ان تو اصل خلوة

لها كبد حرى وفيض عيون

تراعى نجو ما فيك من حر قلبها

وتبكي بدمع قارح وحزين

غدا قلبها صبا عليك وانت ابن

تاخرت اضحى في حياض منون

مات في المحرم سنة ثمان (١٠) وسبع مائة *

١٠٨١ - نضار بنت محمد بن يوسف لم العز بنت الشيخ ابى حيان ولدت في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ واجاز لها ابو جعفر ابن الزبير واحضرت على الدمياطى وسمعت من شيوخ مصر وحفظت مقدمة في النحو وكانت تكتب وتقرأ وخرجت لنفسها جزءا ونظمت شعرا وكانت تعرب جيدا وكان ابوها يقول ليت اخاها حيان مثلها ثم ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ فخرن والدها عليها وجمع في ذلك جزءا سماه النضار في المسئلة عن نضار وتفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد كتب عنها ابدر النابلسي فقال الفاصلة الكاتبة الفصيحة الخاشعة الناسكة قال وكانت تفوق كثيرا من الرجال في العبادة والفقه مع الجمال التام والظرف *

١٠٨٢ - النعمان بن دولات (٣) شاه بن علي الخوارزمي ولد سنة ٤٧ (٣) وكان فاضلا لطيفا طاف البلاد وفائق في المقولات وخدم عند القان ازبك طيبيا وارسله الى طقطاي بن بركة صاحب الدشت فخطي عنده وحبس سنة ٧١٨ واقام بمصر مدة ثم رجع الى بلاده سنة ٧٢١ واقام بها الى ان مات في سنة ٨٠٠ (٤) *

١٠٨٣ - النعمان بن (٥) الازبكي كان الملك ازبك المنجلي صاحب الروم يمتدحه ويمظمه وكان السيب في ذلك ان طقطاي الملك الذي كان

(١) ر - ثمان ٠٠٠ وسبع مائة - صف - اربع وسبع مائة (٢) صف - دولاب

(٣) ر - صف - سبع وخمسين (٤) بياض (٥) بياض *

من قبل ازبك كان يعتقه فاذا زاره فرأى ازبك خلا به ووعدده
بالسلطنة فلما تسلطن عظم قدره عنده ولما جهز ازبك بنته الى الناصر محمد
بن قلاوون بعد ان زوجه اياها ارسله صحبتها وارسل صحبتته مالا كثيرا
وامره ان يشتري له مكانا بالقدس او الخليل ويوقف عليه اوقافا فلما
قدم الديار المصرية لم ينصفوه فرجع الى ازبك فعرفه بما لقي فغضب
وراسل الناصر بعاقبه انه لم يمكن الشيخ النعمان من بناء المدرسة بالقدس
واذن بمارة كنيسة الملك الكرج *

١٠٨٤ - نعمون بن محمد (١) بن نعمون بن عزير ونحط البرزالي عبدالعزيز
نجم الدين ابو محمد الحراني الحنبلي المؤذن ولد سنة ٦١ او ٦٢ وسمع
من ابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر ويحيى بن ابى منصور وغيرهم ومن
مروياته التجريد لابن النجاشي سمعه من المجد ابن عساكر بسماعه من
ابى طاهر الخشوعي وحدث وله نظم فيما يتعلق بالماذنة وكان خفيف
الروح دينامات في تاسع شعبان سنة ٧٢٥ حدثنا عنه بالاجازة شيخنا
البرهان التنوخي في مجموعه *

١٠٨٥ - نفيس بن داود بن عازان (٢) الداودي التبريزي قدم الى القاهرة
سنة ٦٥٤ في خدم وحشم فاشتعل عليه اليهود وفرحوا به فاصل
بالامير قبلاى النائب وعالجه من وجع الفاصل فبرأ فاركبه بغلة فانكر
عليه وعرف بالتقدم في علم الطب ومعرفة الجواهر فطلبه الناصر حسن
والزمه بالاسلام فلم يبعد منه ثم دخل ابوامامة ابن النقاش فناظره
حتى اذعن واسلم فسماه عبد السلام واقطعه اقطاعا ورتب له رواتب
واسلم باسلامه خلق كثير وعاد ولده معتصم الى تبريز وولد له فتح الله

واقام بديع بن نقيس بالقاهرة الى ان مات ابوه في ٠٠٠ (١) *
 ١٠٨٦ - نفيسة بنت ابراهيم بن سالم اخت اسمعيل بن الخباز تقدم ذكر اخيها
 اسمعيل وولديها (٢) ولدت نفيسة في سنة ٦٦٣ وسمعت بإفادة اخيها
 علي بن عبد الدائم جزء الدعاء وجزء ابن عرفة ومن اول الخامس الى
 آخر التاسع من مشيخته تحزبج اخيها وسمعت ايضا من عبد الوهاب بن
 الناصح وعبد الرحيم بن عبد ٠٠٠ (٣) واسمعيل بن العسقلاني وغيرهم
 واجاز لها الضياء محمد بن محمد بن عمر بن خواجا امام وايوب الفقاعي
 وابوشامة وسمع منها البرزالي والذهبي وابن راغم وذكر وهافي
 معاجيمهم وحدثت كثيرا الى ان ماتت في ١٥ (٤) جمادى الاولى
 سنة ٧٤٩ ارخها ابن رافع *

١٠٨٧ - نفيسة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن قريش سمعت
 على الانجب النعال من اول مشيخته ومن غيره وحدثت وماتت
 سنة ٠٠ (٥) *

١٠٨٨ - نفيسة بنت علي بن عبد القادر البعلبكية بنت الخياط سمعت من
 القطب اليوناني مجلس اموسان وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٨٩ - نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية ام علي سمعت
 من خالد النابلسي سبائيات القاسم ابن عساكر وحدثت سمع منها
 البرزالي وغيره وماتت في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١٩ بدمشق *

١٠٩٠ - نوروز خان المغلي صاحب مملكة الدشت ولي عوضا من فاة (٦) خان

(١) بياض (٢) ر - وولديه (٣) بياض (٤) ر - ٢٥ (٥) بياض (٦) كذا وفي

صف - قلعة

قاظم في المملكة نحو نصف سنة وثار عليه خضر خان فقتل وولى خضر مكانه ثم واثب تمرخان بن خضر خان على ابيه فقتله واستقر بعده ثم قتل وولى بعده كلدى بالك كما تقدم في ترجمته وذلك في سنة ٧٦٣ *

١٠٩٥ - نوروز الناصري كان من الامراء في ايام اولاد الناصر ثم اخرج الى دمشق في سنة ٧٥٢ لاجل كثرة الكلام ثم اعتقل في ايام الصالح صالح بالقلعة ثم اعيد الى مصر سنة ٧٥٣ ومات في شوال سنة ٧٦٢ *
١٠٩٦ - نوغاي المنصوري الجندار تقدم الى ان تقرر في الامراء وحج بالناس سنة ٧٠٧ فأثار فتنة بمكة وقتل خلقا كثيرا بغير حق ثم لما تحرك الناصر بالكرك اراد المظفر يبرس القبض عليه فخرج في حمية في ستين سملاوا احتوى على جمل قطبا ومضى الى الكرك ثم بعثه الناصر عينا الى دمشق على قراسنقر فكان احد الامراء بدمشق وانهماك على الماهو ثم غضب عليه الناصر واعتقله الى ان مات بالقلعة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٠٩٧ - نوغاي احد الامراء يد دمشق ايضا مات بها في شعبان سنة ٧٤٦ (١) *

حرف الهاء

١٠٩٤ - هارون بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن علي بن طحا القليلاقي نجم الدين اخو جمال الدين ذكره ابو جعفر في مشيخة القلضي عن الدين ابن جماعة *

١٠٩٥ - هارون بن عبد الولي ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الاصل الاخيمني تزيل دمشق ابو الاذر حفظ الحاوي الصغير وتفقه على علاء الدين الباجي وغيره وسمع الحديث

ومهر وجمع كتاباسماه المنقذ من الزلل في اصول الدين وهو يشتمل على منطق وطبيعي وآلهي وله فيه مخالفات كثيرة للاشعرية وكان فضلاًؤهم ينقمون عليه ذلك وله معهم مناظرات وله شرح على مختصر ابن الحاجب وكان يلزم الاشتغال بالعلم بالجامع ويحل الحاوى الصغير وغيره من الكتب قال ابن سناء كان بارعا في العقولات تخرج بالقونوى وسمع بمصر من الدبوسى وحدث وكان متقشفا متقللا كثير الانطراح والتواضع مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٠٩٦ - هارون بن عيسى بن موسى الازرقى زين الدين ابو محمد ٠٠٠ (١) من شعره ما انشده له الشهاب ابن فضل الله فى الذهبية *

رجوت الله فى عسرى وينسرى * يفرج كربتى ويشد ازرى
ويعتقنى وشيى من جعيم * بجاء محمد وينك اسرى
١٠٩٧ - هارون بن موسى بن محمد رشيد الدين الارمنى المعروف بابن المصل (٢) قال الكمال جعفر كان ينظم بالطلع ولم يمهده اشتغال وهو القائل من قصيدة *

غنى ياساقى الراح بها * ليس يغنى طاقتى الاغناها
واملى حتى ترانى ميتا * ان موت السكر للنفس حياها
رامت الخضراء تحكى فعلها * قتلوها بعد تقطيع قفاها

مات فى سنة ٧٣٠ *

١٠٩٨ - هاجر وتلقب قره العيون بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجية اخت عبد الله وعائشة سمعت على العز الحرانى *

١٠٩٩ - هاشم بن عبد الله بن على التنوخى نجم الدين ابو محمد البعلى الشافعى

ولد سنة ١٠٠٠ (١) واشتغل على الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وغيره
وسمع بدمشق والقاهرة وولى تدريس الصارمية ونسخ وحصل
الاجزاء وكان له نظم وهو القائل *

لا تركن الى الخريف فده * كدر خفق نسيمه خطاف
يجرى مع الابدان جرى صديقهها * من لطفه ومن الصديق يخاف
وقال

ولقد سمعت بسكر من فضلكم * فمما كم ان تجملوه مكررا
واظنه حلوا لذىذا طعمه * اذ كنت اسمع بالوصال ولاارى
مات فى العشرين من جادى الآخرة سنة ٧٣١ *

١١٠٠ - هاشم بن عمر بن محمد الخياط الحلبي ١٠٠٠ (١) وسمع جزء الجارى
من ابراهيم بن صالح ابن العجمي سمعه منه ابو المعالى ابن عشائر
فى رجب سنة ٧٦٨ والشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وهو خاله
وكان عاميا يحفظ من الموالي شيئا كثيرا ومات بالنجارية من اعمال مصر
سنة بضع وسبعين وسبعمائة *

١١٠١ - هاشم بن منصور بن هاشم العمري الصرخدى جمال الدين نزيل
دمشق قال ابو حامد بن ظهيرة انشد نال نفسه بدمشق *

١١٠٢ - هبة الله بن سعد الدولة ابراهيم وتسمى لما اسلم عبد الله وكان
يقال له الاسعد القبطى الوزير موفق الدين ولى نظر الخاص فى ايام
الصالح اسمعيل سنة ٧٤٥ بعد جمال الكفاة ونظر الجيش والوزارة
احداهن بعد الاخرى حتى اجتمعت له الوظائف الثلاث بعد علم الدين
ابن زنبور فى دولة الصالح صالح فاقام سنتين ومات فى ربيع الآخر

سنة ٧٥٥ أرخه ابن كثير وشيخنا أبو الفضل وقال كان من خيار القبط
مشكور السيرة محباً في أهل العلم ذكره ابن حبيب وأثنى عليه بنحو ذلك
وعاش نحو السبعين سنة *

١١٠٣ - هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن
هبة الله الشيخ شرف الدين أبو القاسم ابن قاضي القضاة نجم الدين
ابن قاضي القضاة شمس الدين البارزى الجهنى الحموى الشافعى ولد
فى ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ وسمع من أبيه وجده وإبراهيم بن خليل
والشيخ إبراهيم الأرموى وابن هامل (١) والفاروقى وتفقه بأبيه
وجده وتلأباً لسبع على التاد فى وإجازة له البادرائى والكمال الضرير
و ابن المديم وابن عبد السلام واشتغل بالفقه ففارق القرآن وحج
مبرات وأخذ الناس عنه فأكثروا وأذن لجماعة فى الافتاء وعظم قدره
جدا حتى كان برهان الدين ابن الفرقاح يقول اشتهى أن أروح الى
حماة وأقرأ التنبيه على القاضى شرف الدين وكان لا يرى الخوض
فى الصفات ويشئى على الطائفتين وكان عنده من الكتب مالا يحصى
كثرة وإذا سمع بتصنيف لأحد من أهل عصره جهز الدراهم واستحثه
واستنسخه وبأشرف قضاء حماة بغير معلوم وما اتخذ درة ولا عزز أحدا
قط وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وكان عظيم القدر والجلالة
ببلده الى الغاية مع التواضع المفرط ولما مات أغلقت أبواب حماة
لمشاهدة وله من التصانيف التمييز فى الفقه وشرح الشاطبية وتفسير
وكتاب الشريعة فى السبعة واختصر جامع الأصول مرتين وله
كتاب فى الأحكام على ترتيب التنبيه والنزهد (٢) فى الفقه والمنتهى على

(١) منخ - كامل (٢) منخ - الزبدة *

الحاوي (١) وغير ذلك ومن لطيف ما صدر عنه قوله (سورة حجة بربها محروس) وهو مما لا يستحيل بالانعكاس وعمى في آخر عمره واستمر يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي القاسم واستمر يشاور في الامور وكانت مدة ولايته القضاء بحجة اربعين سنة قال الذهبي برع في الفقه وشارك في الفضائل وانتهت اليه الامامة في زمانه ورحل اليه وكان من بحور العلم قوى الذكاء مكبا على الطلاب لا يمل مع التصون والديانة والفضل والرزانة (٢) وكان خيرا متواضعا عريضا عن الكبر جمع المحاسن كثير الزيارة للصالحين والخضوع لهم حسن المعتقد وقال الاسنوى في طبقات الفقهاء كان اماما راسخا في العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له المصنفات العديدة المفيدة وصارت اليه الرحلة وقف على شيء من كلامي فاذن لي ارسالا بالافتاء قلت كان الشيخ جمال الدين جهز اليه اسئلة فاجابه عنها واذن له وهي اجوبة مشهورة قد ذكر الشيخ جمال الدين بعضها في مصنفاته وقال التاج السبكي كان محبا للعلم حافظا للفقه محسنا للطلبة ولقب والده نجم الدين وجدده شمس الدين ابو الطاهر ومات في ليلة الاربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ٧٣٨ (٣) *

١١٠٤ - هبة الله بن علي بن السيد الاسنائي مجد الدين اخذ عن البهاء القفطي وبني مدرسة بأسنا وقف عليها وقوفا وباشر تدريسها بنفسه ويعمل للطلبة الاطعمة وينشد من غاب *

(١) ب - الميمى الحاوي - ر - مخ - صف - توضيح الحاوي (٢) صف - الرياضة (٣) هامش مخ - قلت وله ترتيب مسند الشافعي وشرح كتاب توثيق عرى الايمان ❦ ارض

ارض لمن غاب عنك غيبته * فذاك ذنب عظم به فيه
وكان اول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها في ذلك
وقيل له استأذن الشيخ على ان تدرس انت فامتنع وقال اخشى ان
يقول لا او يسكت فلا اتمكن بعد ذلك من التدريس فعد ذلك من
وفور عقله وولى للخطابة باصفون وانتهت اليه رياسة بلده ومات في

سنة ٧٠٩ *

١٢٠٥ - هبة الله بن محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضائل امين الدين بن
قرناص الخزاز الحوى ولد سنة ٦٤٩ وسمع جزء ابن عرفة من
شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولى التدريس ببعض المدارس بحماة ثم
ترك وصحب الفقراء وغير ملا بسه ومات على ذلك في ربيع الآخر

سنة ٧٢٧ *

١١٠٦ - هبة الله بن مسعود بن ابي الفضائل معين الدين ابن حشيش ولد
سنة ٦٦٦ وتنقل في الخدم بمصر والشام وولى نظر الجيش وغير ذلك
وكان ينظم ويكتب قويا وليس له انثرالا انه يترسل بليغا ويوفى المقام
حقه وكانت فيه حافظة جيدة واول ما ولى ديوان الجيش بمصر
سنة ٧٢٩ (١) ثم ولى نظر الجيش بدمشق سنة ١٢ ثم ولى نيابة نظر الجيش
ثم حج نحر الدين بالقاهرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١١٠٧ - هدية بنت علي بن عسكر البغدادية اللبان ابوها المهراس جدها
الصالحية ولدت سنة ٦٢٦ وروت عن الزبيدي حضورا وعن ابن
الملتقى كثيرا وعن جعفر الهمداني وغيرهم وكانت صالحة كثيرة

(١) كذا في النسخ ولعله ٧٠٩ بدليل ما بعده والله اعلم - ج *

الصلاة تحولت الى القدس الى ان ماتت هناك في جمادى الاولى

سنة ٧١٢ *

١١٠٨ - هدية بنت محمد بن النجم بن الاسد البعلبكية تعرف ببنت ابن

القامي (١) وكان ابوها حاداً سمعت من القطب اليوناني الثاني من

مشيخة ابن الجيزي سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعلبك *

١١٠٩ - هذيل بن ابي الحكم بن هذيل الفزارى ابو يحيى قال ابن الخطيب

كان عاقلاً فاضلاً ولى احكام المدينة بغرناطة فاقام الحدود الشرعية

وكان اليه امر الافليم (٢) فى قود الجيش ومات بمالقة في ربيع الاول

سنة ٧٣٣ *

١١١٠ - هرماس هو قطب الدين محمد بن ابي الشتاء تقدم *

١١١١ - هلال بن احمد بن محمد بن ابراهيم الجزرى ابو محمد البصرى

الدمشقى سمع من ابي حامد بن الصابونى والخليلى والفخر بن البخارى

وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع وذكره فى

معاجيمهم وقالوا مات مستهل ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

١١١٢ - هلال بن علي بن ابي العز بن يوسف بن ابي العز بن دواله الحراني

ابو البدر النساخ (٣) ولد فى مستهل ذى الحجة سنة ٢ - او ٦٥٣

وسمع من النجيب والعز الحرايين وعبد العزيز بن عبد القادر واحمد بن

طرخان وغيرهم سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع وقالوا مات

سنة ٧٢٣ بدمشق *

١١١٣ - هلال بن ابي الحسين العامري ثم النقيلى ذكره الشهاب بن فضل الله

(١) صف - مخ - القاضى (٢) ر - صف - الاقاليم (٣) صف - مخ -

قال

النساخ *

وقال كان من كبار قوميه وله وفادات على الناصر و يهدى اليه الخيل
الكرام قال وانشدني لنفسه *

ودعومة تيهاء كلفت حاجي * سرى الليل فيها واجتباء المحارم

قطعت بها الظلماء في كل وجهة * اشق الدجى فيها الى ام سالم

دآج براها الله للعين فتنة * الا هكذا افعال غير المناسم

١١١٤ - هلال الاحمرى اصله من سبي الفرنج فاهده ابن الاحمر صاحب
غرناطة لثمان بن يعمر اسن صاحب (١) تلمسان ونشأ مع ولد صاحب
تلمسان ثم لما تسلطن صيره حاجبا (٢) وكان مهيبا فظا فارهب الناس
بسطوته واستولى على الامر ثم تخيل من السلطان فاستأذن في الحج
فاذن له فركب البحر وحج سنة ٧٢٤ ثم عاد الى تلمسان فدارى سلطانه
مدة ثم قبض عليه سنة ٧٢٩ وسجنه الى ان مات *

١١١٥ - همام (٣) بن صالح بن همام بن صالح البغدادي ثم الصالحى ابو الحارث
المؤدب سمع من الفخر مشيخته تخرج ابن الظاهرى وحدث سمع
منه الذهبي وذكره في معجمه وقال مات في ١٩ (٤) شهر ربيع الآخر
سنة ٧٣٥ (٥) *

١١١٦ - همام بن منبه بن هجرس الصميدى ابو الحارث ولد في ربيع الاول
سنة ٦٧٦ وسمع من الفخر ابن البخارى سنن ابى داود ومن الابرقوهى
جزء ابن الطلاية وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع قريبه
وذكره في معاجيمهم ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ ارخه
ابن رافع *

(١) صف - ب - يعمر بن صاحب (٢) ر - صاحب (٣) صف - هلال

(٤) صف - ١٦ (٥) هامش - ب - اخذ عنه السبكي *

حرف الواو

١١٢٧ - - وجيهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الانصارية الصعيدية
ثم الاسكندراية زين الدار ولدت قبل سنة اربعين وقال ابن رافع
والصفدي ولدت سنة ٦٣٩ سمعت من ابن زوين وابن النحاس
وسمعت علي احمد بن عبدالمحسن الغرافي مجلسين من حديث ابى المظفر
ابن السمعاى بسماعه منه ومشيخة عبدالكريم بن عبد البارى الصعيدى
تخرجه لنفسه بسماعه منه ومشيخة ابى بكر محمد بن فتوح بن خلف (١)
للصوفى تخرج منصور بن سليم سمعت منه من اولها الى الرابع واجاز
لها يوسف الساوى وابن رواج ويعقوب الهمذانى وغيرهم وخرج لها
تقي الدين ابن عرام مشيخة سمعت بعضها على تاج الدين ابن موسى
بسماعه منها وهو آخر من حدث عنها وهى آخر من حدث عن كثير منهم
بالتغر وخرج لها قبله ابن رافع مشيخة ماتت في شهر رجب سنة ٧٣٢
بالاسكندرية *

١١١٨ - - ودبة الله بن علي (٢) بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيمان بن
عاصر بن ابراهيم بن سالم السلمى الدمشقي نحر الدين ابوالثناء ويقال له
ايضا محمود ولد سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما
وحدث ذكره البرز الى فى معجمه وقال مات فى ١٧ ذى الحجة
سنة ٧٢٦ بقرية البلاط من غوطة دمشق *

١١٢٩ - - ودى بن جواز بن شيخة الحسينى امير المدينة النبوية يلقب
بدر الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وانشده شعرا مقبولا كتب به

(١) صف - مخ - خلوف (٢) ر - صف - ودبة بن علي *

اليه وهو في الحبس سنة ٧٢٩ *

اوله

ايا ابن الكرام الطيبين بنى عمر * ومن بهم في الجذب يستنزل المطر
ومن لهم في فضاهم و جدهم * ضجيع النبي المصطفى حسن السير
وقال في وصفه سيد الوادى ومسند النادى (١) مقيم السنة ومعليها
ورافض الرافضة ومقصيها وكان السلطان قبض عليه ثم اطلقه بعد مدة
وقيض له وزير صدق وهو محمد بن عبد الله بن مطرف العمرى فلم يزل
يحسن له المساعى ويحسم الاعداء الدواعى حتى انحلت عقدة شدته
وتجأت غمامه *

١١٢٠ - وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في حرف
السين المهمة *

١١٢١ - وسناء بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن المقدسى سمعت
من زينب بنت الرضى جزءا من حديث ابى الدحداح واجازها سنة
سبعمائة الابر قوهى وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطى وابن
القوي ومسمود الحارثى وآخرون من المصريين اخذ عنها ابن رافع
وغیره وقال ما احسبها حدثت بغير جزء ابى الدحداح ماتت فى ٢٧
جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١١٢٢ - وضاح (٢) الخياط الحلبي كان يصحب الفقراء ويحترف بصناعة
الخياطة فزاله الشيطان فادعى النبوة فسجن اياما ثم استتيب فتاب وعذر
واطلق وذلك فى سنة ٧٥٣ *

(١) ر - صف - مسند البادى (٢) هامش ب و ش و فى ر - وشاح *

١١٢٣ -- وضاح هو الذى قبله لعل الذى قبله بحرف آخر *

١١٢٤ - ولاد سر (١) بن عبد الله السيفي عتيق بـ كـ تمر الساقى العز يـ زى

بد الدين ابو احمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة

وغيره وحدث ومات فى ١٦ شهر رمضان سنة ٧١٠ بقرية بجوران

يقال لها طيرة ذكره ابن رافع فى معجمه *

حرف الياء الاخير

١١٢٥ - ياسر بن عون بن عبد المنعم الهذلي ذكره الشهاب بن فضل الله

وقال لقيته بمكة سنة ثمان وثمانين وقد بلغ الخمسين او قاربها والقيته شافعا

يا من صبو وغس ام (٢) وانشد له من ابيات *

وطائفة بالبيت لم تبغ حسبة * محجبهما من حيث رابت امورها

خف الله فى هذا الجحيم فانهم * اصيبوا بعين لا يكف فتورها

١١٢٦ -- ياسين (٣) ام هدية بنت عبد الله الجليلية عتيقة الحاج علي الجمال (٤)

بالحاء المهملة سمعت من التاج يوسف بن اسمعيل بن المعجمى منتقى من

الجزء الثانى من المعجم الصغير انا صقر وحدثت سمع منها ابو حامد ابن

ظهيرة والبرهان الحلبي وعمرت وكانت دينة خيرة *

١١٢٧ - ياقوت بن عبد الله الحبشى الشاذلى تلميذ المرسى مشهور نقل العمانى

ابن قاضى صمدانه قال انا اعلم الخلق بلاله الا الله مات فى جمادى الآخرة

سنة ٧٣٢ (٥) *

١١٢٨ - يافوت الخزندار افتخار الدين خادم الحرم الشريف النبوى

(١) منح - ولاوى (٢) كذا (٣) صف - ياسمين (٤) ر - صف -- على بن

الجمال (٥) توفى بالاسكندرية عن ثمانين سنة - شذرات *

استقر

استقر لما عجز عن الدين دينار فباشر بجرمة وعقل وكان ديناً وقد خدم في قلعة الجبل خمساً وعشرين سنة لم يتناول معلوماً الا من الجزية تورعاً وكانت شهادته مقبولة عند القضاة وله مواظبة على سماع الحديث ومطالعة الكتب وملازمة الصلاة في الصنف الاول ولما ولي المشيخة لم يتناول عمداً شرطه في الاوقاف شيئاً فظلمت مهابته في النفوس وكان قوى النفس مستبداً برأيه ولم يزل على ذلك الى ان مات *

١١٢٩ - يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام عز الدين ابو البركات السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من قرا (٢) بن علي بن قويد بن ابي العشار المسقلاني وابن ابي اليسر وغيرهما وله شعر روى عنه البرزالي ومات سنة ٧١٠ وكان يباشر بالمرستان بدمشق *

١١٣٠ - يحيى بن ابراهيم بن يحيى البرغوثي قال ابن الخطيب كان من اهل بيت عماد يعرفون بنى الترجمان اولى شهرة وشدة فمزف عنهم وانقطع الى لقاء الصالحين وتجر دوزل برباط السودات من مائقة واشتهر وانتال عليه الناس وكان طلق اللسان ذا كرا السكل عريية على طريق الصوفية يستظهر كتاب منازل السائرين للهروي وتائية ابن الفارض مبيع الملبس يسترق مع الكدية عزير النفس وكان جماعة يتخضون منه لولوعه بال نقد والمخالفة السكل ما يطرق بهجته وكثرة غلطات لسانه وكان يدعى لقاء جماعة من المشايخ وله مصنفات شاهدة بكثرة هذيانه وغلطات لسانه وهو الآن محالة قد ناهى حد الاكتهال قلت ورأيت حاشية بخط ابن سرزوق تنو في هذا البرغوثي الشيطان المارق على يد المصنف بعد ان كان منقطعاً اليه ممتولاً بالسباح وراح الله منه العباد والبلاد

والناس في سبب قتله اختلاف وبجانب الحاشية المذكورة بخط ابن الخطيب اتق الله يا ابا عبد الله فانك لم تحضره ولا نقله لك عدل واطلب من ربك العافية ولا تأمن من المكربيا ابن مرزوق وارك القحة مع الغربة *
١١٣١ - يحيى بن ابراهيم السنجارى ولى امره سنجار ولقبه ناصر الدين وكان قتله على يد خر بندا سنة ٧١١ *

١١٣٢ - يحيى بن احمد بن احمد بن صفوان القينى المغربى المالكي ابو زكرياء المقرئ سمع ببلده من ابى محمد عبد الله بن ايوب وجاور بمكة وام في مقام المالكية نيابة واشتغل بالقرآت والعربية وكان خيرا مات سنة ٧٧٢ *

١١٣٣ - يحيى بن احمد بن خداداد (١) الخلاطى وحيد الدين ابو حامد الرومى المقرئ قرأ على الصائى (٢) البصرى صاحب المنتخب وقدم دمشق فام (٣) بالكلاسة مدة طويلة قال الذهبي قدم دمشق ايام الفاضل وكان بصيرا بالقرآت ودقاتها مستظها للخلاف عارفا بالقصيد وبالمقاطيع والبادى تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحياء ولد سنة ٦٤١ ثم قال وبلغنى انه يترفض ويأخذ على الاجازة فالله اعلم وولى مشيخة الاسديّة وكان المجد الطوسى يكرمه مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ وقد جاوز الثمانين *

١١٣٤ - يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن ع-لى بن عبد الباقي ابن على ابن الصواف الجذامى الاسكندرانى شرف الدين ابو الحسين ابن نجيب الدين ولد فى احد الربيعين سنة ٦٠٩ وسمع من ابن عماد

(١) صف - ر - حداد (٢) ر - الصائب (٣) ر - صف - فافام

وناصر الانغماني وعبد الخالق بن اسمعيل التنيسي و ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن الجباب ومرتضى بن العفيف وغيرهم وقرأ بالروايات لعنان (١) على
ابن الصفر اوى وحدث قديما وحصل له صمم في آخر عمره وكف
وكانت فيه جلادة وشهامة سمع منه المزي وجماعة وكان كبير الشهود
بالاسكندرية كاييه وجده قال الذهبي فوجدته ضمب الراس
فقرأت عليه فانقطع صوتي مما ارفعه فسمعت منه ثلاثة اجزاء وترك
القراءة ولحقه بعدى القاضي تقي الدين السبكي بآخر رمق فلقنه احاديث
سمها منه وهو آخر من حدث عن ابن عماد بالسباع وآخر من قرأ
على الصفر اوى (٢) *

١١٣٥ -- يحيى بن احمد بن مسعر الكفرطاني شرف الدين القاضي ابو سالم
المعري (٣) كتب عنه الذهبي في معجمه قوله في فوطة شاشية *
بوشمولة رقت وراقت فاصبحت

على الشرب تزهو حين تجلى على الكاس
معتقة ماشمست بمد عصرها
لاثم وكم فيها منافع للناس
ولا عصرت يوما برجل وكم لها
لذا ما اديرت من صمود الى الرأس
مات كهلا سنة ٧٠٧ تقريباً *

١١٣٦ -- يحيى بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر حسين بن عماد محي الدين

(٢) مخ - العثمان - ر - غفان (٢) توفي بالاسكندرية عن ست وتسعين سنة
في سنة خمس وسبعمئة - شذرات (٣) ر - صف - المغربي ✽

ابو زكرياء اخو الملامة شرف الدين النابلسي خطيب الشام ولد سنة ٦٣٠ تقريباً سنة ٦٢٩ (١) وسمع من ستة اربعين وهلم جرا من محيى بن علان وابى عبدالله اليوناني وشيخ الشيوخ واسماعيل العراقي والنجم الباخى وابن خطيب القرافة وغيرهم وله اجازة من السخاوى وابن الصلاح والمزبان عساكر والبراذعى وغيرهم واشتغل بالعلم فى اول عمره واعاد بمدارس القاهرة والشام وكان موصوفاً بالخير والدين قال الذهبي كان شيخاً فقيهاً عارفاً بالمدى ذاك خير وتواضع واطراح للكلف حسن الاخلاق كبير وضمف وتراى التدريس وقنع بمشيخة ديرة ١٦٦٠ وحدث بالكثير وتفرّد بلجزاء مات فى شهر رمضان سنة ٧١٦ (٢) *

١١٣٦ - يحيى بن احمد بن ابراهيم بن هذيل التجيبى الرناطى ابو زكرياء فيلسوف الاندلس قال ابن الخطيب قرأ على ابى بكر ابن الفخار العربية والادب وعلى ابى عبدالله بن خميس المنطق والتصوف وابى عبدالله الاركسى الطب وعلى ابى القاسم بن شاطر الاصول وعلى راشد بن واشد الحساب وعلى ابى اسحاق البرغواطى الهندسة وعلى ابى عبدالله ابن الوقام اكثر هذه العلوم العقلية قال وهو خاتمة العلماء فى الطب والهندسة والحكمة ونحوها مع الادب وامتاع المحاضرة والمجالسة وعموم الفائدة وكان مؤثراً للخمول وخدم فى آخر عمره باب السلطان باطرب وقعد فى مدرسة يقرئ الاصول والفرائض والطب وصنف الايجاز والاعتبار فى الطب وشرح كراسة الامام فخر الدين فى الطب شرحاً غريباً المأخذ وغير ذلك *

(١) هـ - ٦٢٢ (٢) هامش ب - اخذ عنه السبكى - *

ومن شعره

أنا ديك والاشواق ركض جهرها

بصفحة خدى من دموع سوابق

أبارق ثغر من عذيب رضا به

فصب مهجتي بين المذيب وأبارق

مات في ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٥٣ *

١١٣٨ - يحيى بن أحمد بن يوسف بن كامل الحسيني عماد الدين البصري ولد في شهر رمضان سنة ٦٢٦ (١) وسمع من ابن الصلاح والسخاوي وابن سبابة وعتيق السلماني وغيرهم وحدث وكان خيرا متواضعا سنيا شافعييا يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع وكان عالما بالتاريخ حفظه للاخبار والنظم والنوادر وكان يقسم ما يتحصل له اثلاثا ثلثا يتصدق به وثلثا يصرفه لأقارب به وثلثا يكتسب به وكان موصوفا بالامانة في مباشرته لا يقبل من فلاح هدية وكانرا يتحيلون عليه في ذلك فلا يغفل وبالغ حتى كان لا يشتري من احد سكن في شيء يتعلق بالاشراف حاجة وكان محافظا على الوضوء وقد باشر نظر الاوقاف مدة وديوان الايتام وتركه اختيارا واعتذر بعدم القيام بأمرهم وولى نظر ديوان الاشراف ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٥ *

١١٣٩ - يحيى بن أحمد بن أبي بكر بن الاشقر ابوزكرياء المالكي البجائي كان من أئمة الفقهاء المارفين بالمذهب مات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧١٤ ذكره الاقشهرى في فوائده رحلته *

١١٤٠ - يحيى بن أحمد الانصاري اجاز لعبد الله بن عمر بن العزا بن

جماعة *

١١٤١ - يحيى بن اسحاق بن خليل بن فارس محي الدين ابو زكرياء الشيباني ولد سنة ٦٤٨ وسمع من والده وابن ابى عمرو احمد بن ابى الخير والقطب ابن ابى عصرون وغيرهم وصحب الشيخ شرف الدين ابن المقر كاح واشتغل وحصل الكثير وولى القضاء بأذرعات وغيرها وكان حسن السيرة كثير التواضع وخرج له الذهبى جزءا وحدث به ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١١٤٢ - يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر القيسراني الخزومي شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وورد مع ابيه من حلب فبأشر ابوه توقيع الدست وبأشر هو كتابة الانشاء وكان حسن الشكل جدا تام الخلق متوددا صبوراً على الاذى كثير التجميل في ملبوسه وهيئته كلها حتى كان ابن فضل الله يقول المولى شهاب الدين جمال الديوان وكان يكتب قلم الرقاع قويا الى الغاية ثم بأشر توقيع الدست بعد ابيه سنة ٧٣٦ ثم ولى كتابة السر بعناية (١) تنكز ثم امسك بعد وصور فلزم بيته مدة ثم بأشر كتابة الدست فى امره الفخرى ثم انتقل الى القاهرة فكتب بها الانشاء ثم عاد الى توقيع الدست بدمشق قال الصمدى صحبته اكثر من عشرين سنة ومارأت منه سوءا قط وكان يتودد للصالحين ويكثر الصوم والعبادة ويصبر على الاذى ولا يعامل صديقه وعدوه الا بالخير وطلاقة الوجه وكان مرض بعلة الاستسقاء وطال به الامر الى ان مات فى ٢٢ رجب سنة ٧٥٣ وارضه السبكى بخطه يوم الاحد حادى عشر شهر رجب

وذكر

(١) صف - بنياية *

وذكر انه صلى عليه بالجامع الاموى بعد العصر *

١١٤٣ - يحيى بن الياس بن امين الدولة القونوي ثم الدمشقي الحنفي ذكره
البرزالى فى الشيوخ المتوطنين (١) فقال فقيه فاضل معيد بيمض المدارس
وله حظ من العلم والادب وحسن الخط سماع من ابن القواس والغسولى
وحدث وقال ابن رافع كان حسن الخلق والتودد ومات فى شعبان

سنة ٧٤٣ *

١١٤٤ - يحيى بن ثابت بن يحيى حضر الرشيد المطار ٠٠٠ (٢) *

١١٤٥ - يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن مجدف (٣) الحسينى
المصرى العدل طيباء الدين ولد بعد سنة اربعين وسمع من عبد الغنى
ابن بنين وابن مضر وغيرهما ومات فى ٢١ ذى الحجة سنة ٧٣١ (٤) *

١١٤٦ - يحيى بن حسين بن عبد الرحمن الجذامى عرف بابن قصاصة ولد
فى رمضان سنة ٦٤٠ واجاز لامر ابن جماعة ٠٠٠ (٥) *

١١٤٧ - يحيى بن الخضر بن العباس بن الفضل بن عقيل العباسى الشريف
كمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٦) واسمع على الفخر ابن البخارى ومات
فى ١٢ المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١١٤٨ - يحيى بن رخوا (٧) بن تاشفين بن معطى الزنائى ابو ذكر ياء شيخ
قبيلته قال ابن الخطيب كان وحيد دهره فى النبلى والقطنة والحشمة
حسن النوصل لا غراضه بميد الغور بصيرا بالسيساسة كثير الظفر بالملوك

(١) ر - منح - المتوسطين (٢) بياض (٣) ر - صف - احمد بن حيجون

(٤) ر - ٧٢١ (٥) بياض (٦) بياض (٧) صف - رجو و لعله الذى يسمى

فى تواريخ المغرب يحيى بن عبد الرحمن ابن تاشفين احد قوادا لسلطان ابي عنان - ك

غير راض بسيرهم ولو بلغوا معه من الاكرام ما بلغوا جماعا للمال يذب عنه
بعضى التفتير وبما غمسه فيه ابرة الصدقة وجرت له خطوب وانتهبت
امواله التى جمعها ولم ير الناس له نظيرا فى اثارة الفتن واشعا لهاوا عمال
الحيل فى خراب الدول وكان مع ذلك كله ناصح الراى لمن استنصحه
قواما فيه بالقسط ولوعلى نفسه ومات فى بعض الحروب بظاهر سجلهامة
فى المحرم سنة ٧٦٤ *

١١٤٩ - يحيى بن خليل بن زكرياء المغيثى نجم الدين ابوزكرياء الاسكندرانى
مات سنة ٧٠٥ سمع منه العزبان جماعة شعرا *

١١٥٠ - يحيى بن زكريا بن عبد الله بن محمد بن عقبة (١) البصروى الصالحى
مجد الدين ابن الزكى سمع من عبد الله بن الناصح عبد الرحمن الحنبلى
وحدث ومات بعد سنة ٧٤٥ (٢) بحوران *

١١٥١ - يحيى بن سليمان بن علي الرومى محب الدين الاسمر الحنفى كان فاضلا
اشتغل الطلبة بالجامع الاموى وولى المدرسة الركنية بعد ابن المعلم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١١٥٢ - يحيى بن صالح بن عتيق الزواوى ثم الدمشقى المالكي ناب فى الحكم
مدة ومات فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٣ - يحيى بن طلحة بن مجلى الوزير قال ابن الخطيب كان مجموعا راثقا
حسن شكل واستجادة بزة جلدا على الحسبة (٣) والملازمة محبا للادب
متواضعا للفقراء تولى وزارة السلطان ابى الحسن بنفاس ومن شعره *
انا ابن طلحة ولا ابالى * ليث الشرى فى الحرب والنزال

(١) مخ - عتبة (٢) ر - احدى واربعين وسبعائة (٣) ر - الخير *

يحيى قنّاة البيض والموالى * ان يسموا بأ - يحيى فى مجال
يلقوا بايديهم فى النكال

وكانت وفاته فى اواخر سنة ٧٣٥ *

١١٥٤ - يحيى بن ظاهر بغا المغلى كان ابوه بنوب عن أبى سعيد بن خربند
وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة فالتدعا فخصر مع رسل أبى سعيد
فى رجب سنة ٧٢٦ فاعطى اباه امرة اربعين ويحيى امرة عشرة *
١١٥٥ - يحيى بن عبد الرحمن بن اراهيم ابن الحكيم ابوزكر ياء الرندى
اخو الوزير أبى عبدالله ابن الحكيم قال ابن الخطيب كان جليلا وقورا
استبد ببلدة رندة مدة بلائنداله من ملك فاس أبى يعقوب المرسى ثم
انتقله اخوه الى غرناطة بحيث االك (١) ان يصيرنا فى ملوكهم فسموا جاهه
فى دولة اخيه فلما قتل باخيه نهبت امواله ورجع الى فاس فادر كاهله
بها فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٦ - يحيى بن عبد الرحمن الجعفرى (٢) نظام الدين المعروف بأبن النور
الحكيم اصله من بغداد (٣) وكان ابوه من فضلاء التميزين فى صناعة
السكك وخالط لوزىروكثر ماله واشغل ابنه يحيى وتادب وكتب
الخط الجيد واتصل بأبى سعيد فكان يكتب عنه السكتب التى بالنار بية
ويكتب عنه الى مصر وغيرها بعبارة جيدة وحج بالناس مرة على الركب
المراقى ثم قدم دمشق مع الوزير نجم الدين ثم دخل صحبته الى القاهرة
واستقر نجم الدين امير مائة وبقى هو فى خدمة قوصون وكان حاذقا
بالموسيقى فكان قوصون يستدعى ذلك منه خلوة فل من ذلك فسأل،

(١) كذا وفى صف - انا (٢) - ر - الجعفرى (٣) ولد فى سنة خمس وثمانين

السلطان ان يأذن له في العود الى دمشق فاذن له فاستقر بهافي مشيخة
الربوة وطلب الحديث فسمع بدمشق والقاهرة فاكثروا كتب الخط
الجيد كثيرا وكان في اول امره يكتب الانشاء عن حكماء بغداد وعاد
عليها بعد مدة فاعيد الى وظيفته ثم عاد الى القاهرة وكان ابوه طبيباً
واشتغل هو فاحرز الواسيقي وجود الكتابة والانشاء وكان يضع
بخطه اشياء من النقوش في البيوت والدرج في غاية الاتقان وكان له
نظم حسن فنه لغز في ماء *

ما اسم شيء مناسب الاجزاء * مستطيل اذا سعى في فناء
مستدير لكونه فلكا فيه * نجوم طوالع في سماء
هم حينما مشارق الارض والفر * بوطاف الدنيا باستيلاء
منزل غير انه ليس قرآ * نا وآياته بلا احصاء
ذو عيون له فم وعليه * شارب وهو مفرط بالحياء
وتراه طورا على جبل عا * لوطورا يرى يسير الماء
فيه نون واول الاسم منه * الف تلوه بغير مرء
واحد في صفاته ثاني اثنين * لتخمير طينة الاشياء
وهو طويل ومنه

الا ليت شعري متى نلتقي * ومن مدة الهجر كم قد بقى
لقد طال عهد النوى بيننا * كأنت التوصل لم يخلق
ومات بعد السبعين وسبعمائة (١) ببغداد *

١١٥٧ - يحيى بن عبد الرحيم بن زكير القوصي محي الدين قال الكمال
جعفر كان جيد الادراك يجيد الفهم اخذ عن الجلال الدشنائي وابن

دقيق العيد وبدر الدين ابن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة
وكان درسه مفيدا جدا وولى الحسكـم نيابة وناب بقوص وكان محمود
السيرة الا انه كان يستعمل العينة كثيرا ويقول اذا طولبت يوم القيامة
قلت افـتى بها اصحاب الشافعى وانا مقلد ثم صودر واخذ منه مال كثير
ولقى وبال تلك الخصلة الشنيعة وتضعضع حاله ومات سنة ٧١٨ *

١١٥٨ -- يحيى بن عبد الرحيم الارمنى تقي الدين الشافعى كان من بيت
علم و جلالة ودرس باسيوط وولى الحسكـم بمنفلوط وكان مشكور
السيرة مات سنة ٧٠٨ *

١١٥٩ -- يحيى بن عبد اللطيف بن محمد بن مسند التاجر الكارمي ولد
سنة ٦٧٧ وتمامى التجارة ودخل اليمن فخطى عند ملكها واستوزره
مدة وكان له حظوة عند الناصر محمد ايضا وكان يحفظ كثيرا من
الشعر والنثر وكان واسم البذل مفرط الكرم وكان اذا عوتب على
ذلك يقول قال لى جماعة من اهل الكـشف تموت سعيدا فكان
كذلك ومات سنة ٧٢٣ *

١١٦٠ -- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى الشافعى فقيه العراق
فى زمانه ولد سنة ٦٦٢ وتفقه على والده وسمع من الفارونى واجاز
له ابن ابى الدنية وغيره وله مؤلف فى الناسخ والمنسوخ وكتاب مطالع
الانوار النبوية فى صفات خير البرية قال الذهبي قرأ القرآن والفقه
والاصليـن والعربية وبرع فى الفقه وتخرج به الاصحاب وكان يقال
فى حقـه هو فقيه العراق فى زمانه وله اجازة من عبد الصمد بن
ابى الجيش وابن ابى الدنية ومات بواسطى ربيع الآخر سنة ٧٣٨ *

١١٦١ - يحيى بن عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي عرفة اللخمي المزني بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم فاء الرئيس ابو عمرو بن ابي طالب بن ابي القاسم ولد سنة ٦٧٧ واخذ عن ابي اسحاق اللخمي وابي القاسم البلقيني وابي علي بن طاهر وعن ابي جعفر ابن الزبير وابي عبدالله بن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب كان قيميا على الحديث رواية وضبطا وتخريجا مع براعة الخط وجودة الشعر تكلم في رياضة سبته نيابة عن صاحب فاس ابي سعيد بن عبدالحق وكان مقدما ما شجعا ثم جرت له محنة وانتقل الى الاندلس وامر بها الى ان مات في شعبان سنة ٧١٩ *

١١٦٢ - يحيى بن عبدالله بن مروان بن عبدالله بن قمر الفارقي ثم الدمشقي فتح الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٧٢ بالقاهرة وسمع من ابن ابي عمر فكان خاتمة اصحابه ومن الفخر وابن شيبان وغيرهم وأم بالاشرفية وكان خازن الكتب بها واذن بالجامع اثني عليه البرزالي وجماعة قال شيخنا الحافظ ابو الفضل سألت الشيخ تقي الدين السبكي ان يشفع لي عنده ليحدثني فامتنع وقال هذا رجل صالح لا احب تكليفه ثم انني بعد ذلك سمعت عليه قلت حدثني عنه بجزء حديثي وكذا قال ابن سند وابن رافع انه امتنع ان يحدثنيها وقال التاج السبكي في الطبقات البصري فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولي الله وقال ابن كثير ماتت عليه تسمون سنة في خير وصيانة وتلاوة وانجماع وكان اول ما حدث سنة ٧٧٠ وهو بطريق الحج ببصري ثم لما كبر واحتيج اليه صار يتمسك تورعا ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١١٦٣ - يحيى بن عبد الله بن أبي العلاء بن عبد الله بن عبد الحق المريني أبو يحيى شيخ الجندبالة ولد سنة ٦٦٤ قال ابن الخطيب اشتهر بالفضل والعقل والدين كان يجالس الفقهاء ويصاحب الصالحاء ويقتنى الكتب ويفعل الخير ولم يزل راساير جمع اليه في حل المعضلات الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤٠ وقد اكمل في مدة عمره ثلاثا وسبعين غزوة *

١١٦٤ - يحيى بن عبد الله المالكي الشيخ شرف الدين الدهوني (١) كان من ائمة المالكية ودرس بالشيخونية ودرس للمحدثين بالصغر غتمشية مات في شوال سنة ٧٧٣ (٢) ورثاه ابن الصائغ انبا نا ابو حامد بن ظهيرة ثالث النشدنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصائغ لنفسه * سلبتني الاذات ايدي المنون * وتقاضت ما اسلفت من ديوني

قبضت ما لها من الدين حتى * قد نقلت من بعد ذا للرهون (٣)
١١٦٥ - يحيى بن عبد الناصر بن نضر القضاة نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد بن الفارقي المصري ثم الدمشقي المعروف بابن بصا قة محي الدين ولد سنة ٦٦٨ وسمع من ابن أبي عمرو والفخر وابن الزبير وغيرهم وحدث وكاتب يجلس مع الشهود مات في شوال سنة ٧٥٢ وكانت وفاة جده نضر القضاة الكاتب الشاعر المشهور سنة ٦٥٠ *

١١٦٦ - يحيى بن عبد الولي بن أبي المجد (٤) بن خولان البعلبي حسام الدين ابو زكرياء ولد سنة ٦٥٥ تقريبا وسمع من ابن هامل واجاز له احمد بن عبد الدا ئم وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٩ *

١١٦٧ - يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي تاج الدين

(١) الزرهوني نسبة الى زرهون جبل قرب فاس - شذرات وفي ر - الزرهوني

(٢) ب - ٧٧٢ (٣) كذا (٤) ر - صف - ابى محمد ة

كان فقيها فاضلا نحويا تصدر لاقراء العربية بجامع الصالح وصنف مصنفات وكان يؤثر الانجماع والعبادة ووقف كتبه عند موته بالجامع الظاهري ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢١ *

١١٦٨ - يحيى بن عثمان بن علي بن عثمان الهذلي المدمشي محيي الدين ولد سنة ٦٦٩ (١) وسمع بافاة خاله علاء الدين ابن المطار من احمد بن شيبان والفخر ابن البخاري وابن الزين وغيرهم وولى عمارة دار الحديث الاشرفية وباشر الصدقات الحسكية وغيرها ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ (٢) *

١١٦٩ - يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي صدر الدين عم الشيخ تقي الدين كان عارفا بالغة والاصول وله سماع من ابن خطيب المزة واخذ عن العراقي (٣) والاصبها في الظهير التزمتي والسديد الا رمتي ودرس بالسيفية بالقاهرة الى حين وفاته فتلحقها بعده ابن اخيه سمع منه حفيده تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف وكان قد ولى قضاء المحلة وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧٢٥ *

١١٧٠ - يحيى بن علي بن مجلى بن طاهر بن محمد الصالحى ابن الحداد هو الذى بعده *

١١٧١ - يحيى بن علي بن ابى الحسن مجلى بن ابى الفرج محمد بن طاهر بن محمد الصالحى ابن الحداد الحنفى ولد سنة ٦٦٦ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخاري وكان يذكر ان والده احضره الى النووى وهو امرد فاعتذر وقال انا ارى ان النظر الى الامرد حرام مطاقا فاذهب به الى الشيخ

(١) مخ - ر - ٦٧٩ - صف - ٦٧ (٢) مخ - ٧٤٤ (٣) ر - صف

تاج الدين

الفرافى ✱

تاج الدين وكانت يذكرانه رآه وانه سمع منه قال شيخنا العراقي
ولم اقف على ذلك قال ابن رافع كان قد روى التوقيع بطرابلس ثم عزل
واقام بجبل الصالحية وحدث وكان اصله من الرقة ويمكن القاهرة
وباشر بها نظر الوكالة ثم ولى كتابة الانشاء بطرابلس بعد شمس الدين
الطبي فاستمر بهادها طويلا وكان ينظم نظما وسطا فنه من ابيات *
اخجل النظم منك نظم وازرى * نثره الشهب من مقالك نثر

واذا ما نظمت شعر افلشـمـى---رى احتشام منه وللشعر نخر
ثم عاد المذكور من طرابلس الى دمشق فاقام بها قليلا بطلا ومات
في شوال سنة ٧٥٧ *

١١٧٢ - يحيى بن عمر بن محمود بن محسن بن غازى بن ابراهيم بن احمد بن علي
ابن الاسد البعلبي رضى الدين المؤذن ولد سنة ٦٥٣ وسمع من الفقيه
اليوناني جزء ابن زبان وجزء الانصاري وغير ذلك وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

١١٧٣ - يحيى بن عمر بن رخو (١) بن عبد الله بن عبد الحق المريني شيخ الغزاة
بالاندلس قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩١ وكان رئيسا اصيلا شجاعا
داهية (٢) شديد التيقظ عارفا باحوال قبيلته تولى رياستهم سنة ٧٢٧
عوضا عن شيخ الغزاة عثمان بن ابى الملا بعناية الوزير ابن المحروق
فلما قبض عليه عاد ابن ابى الملا الى المشيخة وذلك فى سنة ٧٢٩ ثم رجع
الامر الى ابى زكريا ساعة واستمر الى ان صارت الدولة لمحمد بن
اسماعيل بن نصر سنة ٨٠٠ (٣) وستين فمزله فقر الى الفرنج فاكرمه

(١) صف - رجو (٢) ر - ذاهية - صف - ذاهية (٣) بياض *

ملكها ثم رضى عنه السلطان فأعاده الى مكانه واستمر الى ان قبض السلطان على ولده عثمان و اخيه وآل بيته فسيجنوا اجمعين ثم نفهم اجمعين *

١١٧٤- يحيى بن عمر بن ابي القاسم الكركى ولد سنة ٦٩٩ واشتغل بالعلم حتى ولى قضاء الكرك ثم الشوبك ثم قدم دمشق ونزل دار الحديث وام بها ثم عين لتدريس الصلاحية بالقدس فلم يتمكن من ذلك فولى تدريس مدرسة الرملة الى ان مات بالقدس فى اوائل ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١١٧٥- يحيى بن فضل الله بن مجلى بن د عجان بن خلف بن نصر بن منصور ابن عبيد الله بن على بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر العدوى محبى الدين ابو المعالى ولد بالكرك فى شوال سنة ٦٤٥ واجازله مكى بن علان واسماعيل ابن العراقى والرشيد بن مسلمة وغيرهم وحدث بشىء كثير بالاجازة وكان يكتب خطا حسنا الى الغاية واول ما كتب الانشاء فى سنة ٦١ بدمشق واخوه شرف الدين عبد الوهاب كاتب السربها ثم نقل الى حمص فمكث بهامدة ثم عاد الى دمشق ثم استحضره المنصور لاجين لما ضعف اخوه شرف الدين فى سنة ٦٩٧ وناب عنه ثم عاد الى دمشق فاستقر فى كتابة السر الى ان عاد الناصر من الكرك ثم استقر بعد ذلك اخوه شرف الدين فى كتابة السر بدمشق . عطل هو ثم صود رهو وبقي مدة بطالا ثم وقع فى الدست بدمشق عن (١) تنكر ثم استقر فى كتابة السر بعد شمس الدين ابن الشهاب محمود سنة ٧٢٧ اوفى التى بعد هاتم استقر فيها عصر بعد علاء الدين ابن الاثير فى اول سنة ٧٢٩ واستقر

عوضه بدمشق حفيد الشهاب محمود ثم نوقلا في الوظيفتين في شعبان سنة ٧٣٢ ثم رجع كل منهما الى وظيفته في اول سنة ٧٣٣ فاستمر محي الدين في كتابة السرب بالقاهرة وكان ابنه شهاب الدين يقرأ على السلطان الى ان مات بعد ان اشتد ضعفه لعلو سنه وطلب التوجه الى دمشق فاذن له واستقر ولده علاء الدين في سد الوظيفة في حياته لما كبر وضمف واستقل بعده وعظمت منزلة محي الدين اخيرا عند الناصر حتى اصران يكتب له لما ثقل في مرضه واستاذن ان يرجع الى دمشق ليموت بهاتوقيع في قطع الثلاثين ان يستمر على صحابة ديوان الانشاء بالممالك الاسلامية وان يكون جميع المباشرين لها نوابه وتجهز ليرحل الى دمشق فادركه اجله وكان سعيد الحركات ورأى من السعادة في اولاده واملاكه ووظائفه وطول عمره ما لم يشاركه فيه احد وكان قليل الاذى كثير الانجماع عن الناس قال الذهبي كان صدرا معظما وقورا كامل العقل حسن الصيانة تاركا لمعاشرة الناس خيرا بوظيفته بديع الكتابة جزل العبارة كثير الانوار خرج له ابو الحسين بن ابيك معجما سمعناه من شيخنا برهان الدين التنوخي بسماعه منه وكان لا يكاد يتكلم الاجوابا وله نظر جيد وكانت وفاته في ثامن شهر رمضان سنة ٧٣٨ ودفن بالقرافة ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بالصالحية بعد موته با شهر *

١١٧٦ - يحيى بن محمد بن احمد بن سعيد الجزار الحارثي الكوفي النحوي سبط الشريف شرف الدين عبدالله بن يحيى الابراري ولد في شعبان سنة ٦٧٨ (١) بالكوفة واشتغل بها وببغداد وصنف في النحو كتابا سماه

(١) في صف - ٦٧٨ وبغية الوعاة للسيوطي سنة ٧٠٨ *

مفتاح الالباب لعلم الاعراب وقدم دمشق وسمعوا عليه من نظمه
ومات بالكوفة سنة ٧٥٢ *

١١٧٢ - يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن علي اليبساني محي الدين
ابن عز الدين ابن القاضي الاشرف ابن القاضي الفاضل مات في تاسع
ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١١٧٨ يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد
السفاسى التميمي الاسكندراني المالكى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢
وسمع من ابن عم ابيه ابي بكر محمد بن ابي الحسن بن عبد السلام مشيخته
تخرج ابن العمادية ومن ابن ابي الفضل المرسى الموطأ وحدث سمع
منه الذهبي واليزابن جماعة وومات سنة ٧٢١ *

١١٧٩ - يحيى بن محمد بن زكرياء بن محمد بن يحيى العامري المعروف بابن
الخباز الشاعر الزجال ولد سنة ٦٩٧ وتلمذ للسراج الحار ونظر الفنون
ومهر في البلايق والازجال قال الصفدى اجتمعت به غير مرة وانشدنى
كثيرا من نظمه وكان له غوص على المعاني وفيه تشيع وغلومات في شهر
المحرم سنة ٧٧٣ بحجة ارحه ابن حبيب *

١١٨٠ - يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الانصارى
المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد في ربيع الاول سنة ٦٣١ واجاز له
ابن روزبه والقطيبي والحسن بن صباح وعلي بن مختار وعبد المحسن
السطى وابو القاسم الصفراوى وعلي بن مختار وآخرون واحضر في
الثلاثة على ابن اللقي واسمع في الخاسة وما بعدها على جعفر بن علي
والشرف المرسى والكفرطابى وغيرهم وكان اسمه في الطباق سعد بن محمد

ابن سعد فيقال كان له اسمان ولم يكن له اخ اصلا وحدث بالكثير وكان خيرا متواضعا حسن الخلق روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن جاوز التسعين قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كاتب خيرا وسكينة وتواضعا وتقد ولي مشيخة الضيائية ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٢١ (١) *

١١٨٢ -- يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفص الملقب (٢) الدمشقي كمال الدين بن بدر الدين ابن القويرة الحنفي ولد سنة ٦٦٦ وسمع من المسلم بن علاق ويحيى بن الصير في وابن ابي عمر والفخر والعامري وابن الصابوني وغيرهم ودس وولى نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان ابوه من اعيان الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور الاعيان مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد الله بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا ابو اسحاق التنوخي سمع عليه جزء الانصاري وحدثنا به *
١١٨٣ -- يحيى بن محمد بن علي بن زبيد بن هبة الله الحنفي رشيد الدين ابوطالب الشاعر البغدادي *

وهو القائل

ان كنت من اهل الصبابة والهوى

فاسمع ولا تبخل بنفسك في الجوى

(١) هامش -- ب - اخذ عنه السبكي (٢) كذا في الاصل وفي -- صف -- منج

من لا يذل لمن يحب حفظه * من حبه اما الصدود او النوى
مات في سنة ٧٠١ *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد الانصارى الدمشقي محي الدين
ابن القباقي سمع من احمد بن عبد الدائم وابي محمد بن عطاء (١) وحدث
ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

١١٨٤ - يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم المدوى الدمشقي بدر الدين
ابن السكاكرى ولد سنة ٦٥٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وابي حامد
ابن الصابوني وغيرهما وفاق في كتابة الشروط وحدث ذكره البرزالي
في معجمه وكان كثير التزويج يقال انه احصن مائة امرأة مات في ١٦
ربيع الاول سنة ٧٣٢ بدمشق *

١١٨٥ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن داود ابن الابار الاصبهاني
الاسكندراني ابو الحسين المالكي وجيه الدين ولد في ربيع الاول
سنة ٦٦٧ وسمع من احمد (٢) بن عبد الخالق بن طرخان وحدث وتفقه
واشتهل وانتفع به الناس وناوب في الحكم ومات في ٢٩ رمضان
سنة ٧٣٧ *

١١٨٦ - يحيى بن محمد المغربي التونسي ذكره ابن مرزوق في مشيخته
وقال صالح مخلق معمر حدث عن النووي بالاربعين النووية بسماعه
لهامنه *

١١٨٧ - يحيى بن مسعود بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
مسعود البخاري ابو بكر الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٥٣ في
شوال وقرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي جعفر احمد بن سعيد القزاز

وابن جعفر ابن الطباع وابن علي ابن ابني الا حوص وكان على الهمة
ولى القضاء بالمرية وغيرها فحسنت سيرته ثم نقل الى قضاء الجماعة
بغناطة فامضى الاحكام واشتد على اهل الجاه واقام الحق وارسله
السلطان الى فاس سنة ٧٢٧ فلقى صاحبها فسأله فاتفقت وفاته بها
في - ابع ذى القعدة *

١١٨٨ - يحيى بن مصطفى البيرى احد الا مرءاء المشراوات بد مشق
كان شابا حسن الوجه والعقل ملازما لاصولات مات في رجب

سنة ٧٥٧ *

١١٨٩ - يحيى بن مكى بن عبدالرزاق بن يحيى القدسى ثم الدمشقى خطيب
عقربا المارستانى - مع من اخيه (١) واليدانى والبادرائى وكان منور
الوجه لا بأس به قاله الذهبي قال وحدث وسمنا منه ومات في صفر

سنة ٧٢٤ *

١١٩٠ - يحيى بن موسى بن ابراهيم القسطنطينى - مع بالمدينة من الجمال
ابن الطرى وحدث بالمدينة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة
في - جمعه *

١١٩١ - يحيى بن موسى بن عمر الزواوى المالكي ٠٠٠٠ (٢) رأيت خطه
في اجازة سنة ٧٧١ بالقاهرة ومعه الجمال الاسنوى والا كل محمد بن
محمود بن احمد *

١١٩٢ - يحيى بن يحيى بن عمر بن بكر بن بكر بن بكر بن بكر
عثمان بن اسراييل بن ابى منصور الربيعى الجزرى تقي الدين يعرف
بالفاضى ولد سنة ٦٥١ واحضر فى الثانية على الحافظ ابى على البكرى

(١) ر - ابيه (٢) بياض *

الاول من حديث عبدان و جزء نصر الله ابن الصفار ومحمد بن حميد
السلمي الصرخدي ويوسف بن يعقوب الاربلي ويوسف بن قزغلي
واسحاق بن عبدالمحسن بن صدقة بن عبدالمحسن المصري سماع منه العز
ابن جماعة جزء ابن نجيد ومات في حدود سنة ثلاثين ذكره البرزالي
وقال غيره مات بعد الثلاثين (١) وله ثمانون سنة *

١١٩٣ - يحيى بن يوسف بن محمد بن محمد بن يحيى الحجازي ولد سنة ٧١٤
وسمع من ٠٠٠٠ (٢) وكتب بخطه في استدعاء بخط ابن سكر في شعبان
سنة ثمانين *

١٢٩٤ - يحيى بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن يحيى الرحبي الاصل
الدمشقي التاجر يحيى الدين ابو زكريا (٣) - مع من الحجار بدمشق
الصحيح ثم طلب بنفسه فسمع من ابي العباس الجزري والمزني وغيرهما
وكتب عن ابن كثير فوائدها حديثا اكثرها يتعلق بالصحيح وحدث
سماع منه الفضلاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

١١٩٥ - يحيى بن يوسف بن ابي محمد بن ابي الفتوح المقدسي ثم المصري
ابو زكريا ولد سنة بضع واربعين وستمائة واستجاز له اخوه يحيى الدين
محمد النحوي من ابن رواج وابن الجيزي والمرسي والمندري ونحوهم
وعاش الى ان حدث بهذه الاجازة فاكثر واعنه جدا لانه تفرد بالرواية
عن المذكورين وكان يتعاسر في التحديث وخرج له ابن رافع وغيره
وقال الذهبي كان شيخا حسنا لابس به وسمع منه العز ابن جماعة
وحدث عنه حدثا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وابو العباس

(١) منح - سنة ٧٣١ (٢) بياض (٣) ولد سنة ٧١٥ - شذرات - وقال الذهبي

الفضا ترى

في المعجم سنة ٧١٦ *

الغضائري (١) وغيرهما مات في سابع جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ عن
تسعين سنة (٢) *

١١٩٦ - يحيى بن يوسف القسطنطيني (٣) *

١١٩٧ - يحيى بن يوسف البحر ابا ذى الجويني (٤) رأيت خطه في
استدعاء بخط ابن سكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة (٥) *

١١٩٨ - يحيى بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغماري التونسي
ابوزكرياء الصوفي (٦) ولد سنة ٦٤٣ وقرأ على ابي الحسن بن عصفور فيما
كان يزعم ولقي ابن مالك بدمشق ثم قرأ على البهاء ابن النحاس واخذ
عن عبد الحق بن سبعين كتب عنه ابن سيد الناس وابن رافع وقال مات
في ١٣ ذى الحجة سنة ٧٢٤ ومن شعره *

بعينيك هل ابصرت احسن (٧) منظرا

على طول ما ابصرت من هرمى مصر

انا خبا عنان السماء واشرفا

على الارض اشراف السماء والنسر

وقد وافيا نشزا من الارض عاليا

كانهما نهذا ان قاما على صدر

١١٩٩ - يحيى الصنافيرى نسبة الى صنافير بمهملته مفتوحة ثم نون مخففة وبعد

(١) مخ - الصنافيرى (٢) ر - عاشاكثر من تسعين سنة - هامش ب - اجاز

لشيخنا العزا بن الفرات (٣) في هامش ب ترجمة زائدة هي - يحيى بن يوسف

ابن النشواجاز لشيخنا العزا بن الفرات الحنفى في ذى الحجة سنة ٧٧٣ (٤) بياض

(٥) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) لعل

الصواب - الصد في - ك (٧) ر - اعظم *

الالف فاء مكسورة ثم تحتانية سا كنة ثم راء من عمل القليونية صحب
الشيخ ابا العباس البصير ثم سكن براوثة بصنا فير ثم تحول الى تربة
شيخه فسكنها بطرف القرافة وكثرت مكاشفاته حتى صارت في حد
التواتر فاني لم اتق احدا من المصريين ادركه الا ويحكى عنه في هذا
الباب ما لا يحكيه الاخر حتى ان والدي نظم فيما شاهدته منه فيما يخص
بالوالد ارجوزة ذكر فيها جملة من الكرامات وكان لي اخ من ابي قرأ
انفقه وفضل وعرض المنهاج ثم ادركته الوفاة فحزن الوالد عليه جدا
فيقال انه حضر الى الشيخ فبشره بان الله سيخلف عليه غيره ويمرره
اونحو ذلك فولدت انا له بعد ذلك بيسير وفتح الله بما فتح ومن المشهور
عنه انه حذر يابغا لما اراد الخروج على الاشرف بما يقع له فما قبل فكان
من امره ما كان وقرأت بخط بعض الطلبة ان الشيخ نشأ بالقرافة
وكان يواظب زيارة الشافعي ثم لما ترعرع سكن صنافير فظهرت على
يده كرامات ثم يرجع فاقام بضريح الشيخ ابي العباس وهرع الناس
الى زيارته ومما قيل فيه من الشعر *

فيا سائلي عن فضل يحيى فما الذي * تروم وكم ميت برؤيته يحيا
محيا سناه للقلوب حلاوة * فله ما احلى واطيبه محيا
مناقبه قد شاع في الناس ذكرها * فلو جمعت كانت تفوق على الاحيا
وكانت وفاته في ٢٦ شعبان سنة ٧٧٢ وحضر جنازته من لا يحصى
كثرة يقال انهم حزروا بخمسين الف نفس *

١٢٠٠ - يزداد بن عبد الله من امراء الطليخانة بدمشق مات في رجب

سنة ٧٣٧ *

١٢٠١ - يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين
ابن عبد الله بن زهير البصري ثم الصالحى شرف الدين ابن عصبية (١)
ولد فى شعبان سنة ٦٤٢ واشتغل بالفقه وسمع من المسند على ابن ابى
عمر وكان خيراد ين مات فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٢٠٢ - يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان
الحلبى الاصل المعروف بابن المقرئ و بابن الصابونى شرف الدين كان
ابو حامد ابن الصابونى زوج خالته فمرف به ولد سنة ٤٤٤ وقيل سنة ٤٥٠
وسمع من ابن عزون والمعين والنقيب وابن علاق وابن ابى اليسر
وشيوخ شيوخ حماة وجماعة وقرأ وطلب بنفسه ومهر فى الشروط ونسخ
الاجزاء وولى مشيخة المنكو تربية وسكن دمشق زمانا ومات بمصر
فى رجب سنة ٧٢٠ وقد تغير ذهنه نحو سنة *

١٢٠٣ - يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم
الموصلى (٢) الكفتى الدمشقى ابو عوانة وابو محمد وابو يوسف ولد
سنة ٥٧ (٣) وسمع من الجمال عبد الله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف
ابن حيون (٤) الجزائى ومن احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر
وابن النشبي وغيرهم وحدث مات فى ٨ (٥) جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١٢٠٤ - يعقوب بن الحسن بن على بن عمر الاسناتى شرف الدين اخو
الشيخ جمال الدين اشتغل قليلا وولى القضاء بمينة ابن خصيب مات
فى المحرم سنة ٧٦١ ارخه شيخنا *

١٢٠٥ - يعقوب بن عبد الحق بن اسمعيل بن ابى بكر بن ايوب مجد الدين

(١) ر - عصبية (٢) ر - صف - العاملى (٣) ر - او قبلها (٤) ر - - حيون

(٥) ر - صف - ١٨ *

ابن الاشرف بن الصالح بن العادل كان كثير الفكاكة حاد النادرة
ضيق ذات اليد مات بدمشق في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

١٢٠٦ - يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب الشيخ شرف الدين
ابن خطيب القلعة الحموى اشتغل بالفقه على ابن جوير (١) وغيره
ومهر فيه وشارك في الفنون حتى انتهت اليه رئاسة العلم ببلده وانتفع
به الناس وكان عارفا بالقراآت ماهرة في الفقه والعربية اثنى عليه ابن
حبيب وقال كان خطيبا بليغا واعظا مذكرا مات سنة ٧٧٤ هكذا
ارخه ابن حبيب وغيره وذكره قاضي صفد في الطبقات وذكر انه
مات في المحرم سنة ٧٧٥ فدلله ارخه يبلوغ الخبر وقال كان اماما فاضلا
له مصنفات بدعية ونظم الحاموي ونخرج به جماعة ولقيت صاحبه
ناصر الدين (٢) ابن المغيزل بحجة سنة ٨٣٦ فوصفه لي وبالف في وصفه
بالعلم والدين رحمه الله تعالى *

١٢٠٧ - يعقوب بن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي شرف الدين ناظر
الجيش بحلب ثم بطرابلس تنقل في هاتين الولايتين مرارا عدة ثم قدر
ان مات بحجة وكان رئيسا نبيلًا جوادا يحب الفضلاء ويرعاهم متجملا
في زيه وملبسه وهو والد الرئيس ناصر الدين محمد بن يعقوب الذي
ولى كتابة السر بحلب وبد دمشق وقد مضى ذكره قال ابن كثير كان
محبًا لاهل الخير وفيه كرم واحسان مات بحجة في جمادى ٠٠٠ (٣)
سنة ٧٢٩ وقد جاوز الستين *

١٢٠٨ - يعقوب بن عبد الله القرشي علم الدين ولد سنة ٦٨٦ وناب

(١) مخ - حرير - ر - جو يروفي الشذرات - جرير - (٢) ر - صف -

في

شرف الدين (٣) بياض *

في الحبكم عن السراج بالمدينة ثم شغل بعد ذلك وكان فقيها فاضلا مهابا
مصمما يشدد على الخدام بسبب النذور التي تجتمع ايام المواسم في
صندوق ثم يقتسمونها فقال لهم هذا انما هو لمصالح الحرم الشريف
ولا يجوز لكم قسمته ومنعهم من ذلك وصمم فضاق به ذرعهم وسعوا (١)
عليه الى ان عزل ومات سنة ٧٤٥ *

١٢٠٩ - يعقوب بن عمر العبدري ابو عبد الرحمن الشاطبي الاصل الافريقي
قال ابن الخطيب قدم غرناطة رسولا صحبة الحاج فضل من جهة
صاحب افريقية وهو شاب جميل الصورة ظاهر البأ (٢) ولما رجع
استوزره صاحبها وكان حازما يقظا هين السطوة وولاه الامر ابورحانة
فباشره احسن مباشرة الى ان مات سنة ٧١٧ (٣) *

١٢١٠ - يعقوب بن عيسى بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق القرشي
قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا قتل غيلة في جمادى الاولى سنة ٧١٤
١٢١١ - يعقوب بن محفوظ (٤) بن معتوق بن ابي بكر بن عمر بن عمار
البغدادى نجم الدين رئيس الوعاظ المعروف بابن البزورى مات
سنة ٧٠٢ وله نيف وخمسون سنة *

١٢١٢ - يعقوب بن محمد بن عبد الله التركمانى الدمشقى ابو محمد النراش
الداق تربية الشيخ وجيه الدين ابوسويد (٥) ولد سنة ٦٤٨ تقريبا
وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث وكان جنديا مات في ٨ شوال
سنة ٧٢٥ بدمشق *

(١) ر - وشنعوا (٢) صف - الحشمة (٣) صف - ١٩٠ (٤) قد ذكره المؤلف
قرىبا فسماه معتوق بن محفوظ لعل هذا تصحيف لان اسم جده معتوق ايضا - لك
(٥) ر - ف - ابن سويد

١٢١٣ - يعقوب بن مظفر بن مزهر الصاحب شرف الدين ولد سنة ٦٢٨
وباشر النظر بدمشق وحلب وطرابلس وغيرها وكان من شيوخ
الكتاب المعروفين بالكفاية مات في شعبان سنة ٧١٤ بحلب *

١٢١٤ - يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سلطات البعلبي ثم الدمشقي
الحريري شرف الدين ابو محمد ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر مشيخته
وحدث قديما بعد الثلاثين واستمر وكان كثير المعاملات وخلف
اموالا هامة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز التسعين سماع
منه شيخنا العراقي واحضر عليه ولده ابا زرعة في اوائل السنة الثالثة
من عمره (١) *

١٢١٥ - يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري المؤذن ابو يوسف
شرف الدين الخيوطي (٢) ولد في حدود الستين وستمائة وسمع من
النجيب جزء ابن عرفة ومن شمس الدين ابن العماد والقطب القسطلاني
وغيرهم وحدث ومات في ثامن شهر رجب سنة ٧٢٤ *

١٢١٦ - يعقوب الشهرزوري (٣) بهاء الدين كان اراد القدوم الى مصر في ايام
الصالح ايوب فلما خرج للمظفر قطز الى قتال التتار شهد معه وقعة عين
جالوت ومعه جمع كثير من الشهرزورية (٤) وابلوا بلاءا حسنا ثم قبض
عليه المنصور وجسه ثم افرج عنه الاشرف خليل وأمره وكان من
الاكابر له مكارم واتباع ومات في اواخر سنة ٧٠٧ *

١٢١٧ - يلغا بن طابط الساقى اليحياوى الناصري ولد قبيل سنة عشرين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) منح - الحنوطى

- صف الحبوطى (٣) صف - السهروردى (٤) صف - السهروردى

تقليل

بقليل تقريباً وابوه في خدمة الناصر فنشأ بحسن الصورة الى الغاية
 قويم الشكل فتقدم وحظى عند الناصر محمد الى اقصى غاية حتى انبه
 مرض مرة فكان هو الذى يتولى تمر يرضه ومات ابنه ابراهيم اكبر
 اولاده فلما رآه شغلاً منه يبلغا وسمعه مرة يقول وقد جرى ذكر المال
 فقال انا والله عمرى ما رأيت عشرة آلاف دينار فجعله خمسة وعشرين
 الف دينار انعاماً وبني له الاسطبل الذى بسوق الخيل ولم يعمر قبله
 مثله وكان هو يهندس فيه بنفسه وصرف عليه شيئاً كثيراً جداً وعمل
 لما فرغ مما طامعاً كان فيه ثلاثمائة قنطار سكر برسم المشروب
 فقط وهو الذى صار الآن مدرسة حسن وكان يرسل له الخيول
 بسر وجها المزركش والمرصع والتشريف بالطرز الزركشية والحوادث
 المذهبة حتى يتعجب من انعاماته عليه ولما مرض الناصر كان هو الذى
 تولى تمر يرضه هو وملكتهم الحجازى ثم قبض عليه قوصون ثم افرج عنه
 وولى في ايام الصالح اسمعيل نيابة حماة ثم ولى حلب ثم نيابة دمشق
 واستقر المظفر حاجي واستمر يلبغا في نيابة دمشق وعمر بها الجامع
 على نهر بردى ثم اراد الخروج فخذل وذلك ان المظفر اراد امساكه
 فخشى قفر من دمشق فضيقوا عليه حتى دخل حماة فاكرمه نائبها قطليجا
 ثم دخل الحمام فامسكه وامسك اباه واخوته وولده واسند مر
 وجهزوا الى القاهرة وكان آخر امره ان خنق بقاقون في آخر جمادى
 الاولى سنة ٧٤٨ ووجهز راسه الى القاهرة ووجهز ابوه الى البيرة على البريد
 وكان كثير التلاوة للقرآن ويحب الفقراء ويحب السهم ولم يكن فيه شرو
 لا انتقام رحمه الله تعالى *

١٢١٨ - يلبغا بن عبد الله الخا صكي الناصر ي الامير السكبير المشهور اول ما امره الناصر حسن تقدمه الف عقب مسك صر غتمش ثم استقر امير مجلس في اواخر السنة بعد موت تنكز بغا المارداني ثم كان يلبغا رأس من قام على استاذة الناصر حسن حتى قتل وتسلطن المنصور محمد بن حاجي واستقر اتا بك ثم خلفه في شعبان سنة اربع وستين وتسلطن الاشرف شعبان (١) وتنا هت اليه الرياسة ولقب نظام الملك وصار صاحب الامر والنهي والحل والمقد وهو السلطان في الباطن والاشرف بالاسم وانتهى اليه (٢) الى ان صار العدد الكثير من مماليكه نواب البلاد ومقدمى الوف واستكثر من المماليك الجلبان وبالغ في الاحسان اليهم والاکرام حتى صاروا يلبسون الطرز الذهبية العريضة يركب معه منهم نحو الف نفس اذ وقعت الشمس عليهم تكاد من شدة لمعها انها تخطف البصر وبلغت عدة مماليكه ثلاثة آلاف وكان يسكن السكك بالقرب من قناطر السباع فكان موكبه من اعظم المراكب ويقال ان نحر الدين بن قزوينة كان يحمل الى خزانه يلبغا في كل يوم الف دينار وكانت الطرقات في زمانه في غاية الفساد من العربان والتركان بالبلاد الشامية لقطعها اخبارهم واغنى بعض الامراء اسوان ففتك باولاد الكبير ففكر بعضهم على اسوان فاخربها وفتك في اهلها وصاروا يقطعون الطرق على المسافرين ثم كان في زمانه وقعة الاسكندرية واخذ الفرنج لها في اوائل سنة ٧٦٧ فقام اتم قيام وعمر مائة شينى واراد غزو بلاد الفرنج وزعها من ايديهم وصادر جميع النصارى والرهبان واستنقذ من جميع الديارات ما بها من الاموال فحصل على شيء كثير جدا حتى يقال اجتمع عنده

اثنا عشر ألف صليب منها صليب ذهب وزنه عشرة ارطال مصرية
وكانت ليلبغا صدقات كثيرة على طلبة العلم ومعروف كثير في بلاد الحجاز
وهو الذي حط المكس عن الحجاج بمكة وعوض اسراءها ببلد مصر
وكان يتعصب للحنفية حتى كان يعطى من يتمذهب لابي حنيفة العطاء
الجزيل ورتب لهم الجامعية الزائدة فتحول جمع من الشافعية لاجل
الدين الحنفية وحاول في آخر عمره ان يجلس الحنفى فوق الشافعي فماجله
القتل وذلك ان مماليكه اجتمعوا على قتله وهو مع السلطان بالبحيرة فبلغه
الخبر فهرب ووصل الى ساحل القاهرة وضم اليه المراكب ومنع المعسكر
كله من التمدية فلما جاء السلطان ركب هو وجميع المعسكر في الشواني
التي عمرها يلبغا لغزو الفرنج فاربهم يلبغا بعد ان اقام بجزيرة ارواد (١)
ونصب بها انوك اخا الاشرف - لمطاناوما نهم اياما ثم غلبوا عليه فقرتم
جاء طائفا في عنقه مندبل فامر السلطان بحبسه ثم اذن في قتله فقتله
بعض مماليكه واسمه فراسم وفيه يقول الشاعر *

بداشقا يلبغا وعدت * عداه في سيبه (٢) اليه

والكبش لم يعده فاضحت * تنوح غربانه عليه

وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٦٨ وكان راس المماليك اليلبغاوية آقبغا
الاحمدى ومعه اسندمر الناصرى وقجاس الطازى وآقبغا حرس وكانوا
تواطؤا مع الاشرف في الفتك فاتفق ان السلطان توجه الى الطرانة
للفتنة بالبحيرة فكبسوا على يلبغا فاحس بهم فقرودخل القاهرة ونزل
بجزيرة اروى وجمع المراكب والمعادى فلما رجع السلطان مع المعسكر
لم يجدوا ما يمدون فيه فاقاموا اثلاثا وانضم الي يلبغا جماعة كثيرة ممن كان

(١) ب - ر - اروى (٢) ر - سفنه

تخلف بالقاهرة وكان ارغون تترو طشتمر (١) النظامى (٢) فرجما فلما اطالت على السلطان الاقامة بشاطئ النيل بولاق امر بتهيئة الاغربة التي عمرها يلغا لغزو الفرنج فجهزت وعدوا فيها الى مصر فلما بلغ ذلك من مع يلغا فارقه و ترجعوا الى السلطان وخذلوه فسقط في يد يلغا وكان من امره ما كان *

١٢١٩ - يلغا الناصري سيف الدين كان من اتباع يلغا الكبير الناصري فنسب كنسبه واول ما اشتهر امره انه كان مقدما في اول دولة الصالح حاجي ابن الاشرف فقرر في نيابة حلب عوضا عن اينال اليوسفي وفي ولايته هذه وقعت له وقائع مع التركمان منها مع ابن رمضان باذنة وفي تلك الوقعة قلمت عينه وانكسر معه عسكر حلب ثم لم ينتصر العسكر واستمر في امرته وبني بحلب جامعا كان اولاً مسجداً بجوار دار العدل فجدد فيه منارة ووسعه فلما تسلطن الظاهر برقوق عزله عن امرة حلب وولاهها السودون المظفرى وتوجه يلغا الى القاهرة فسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه واعاده الى امرة حلب في سنة تسعين فوقعت له في هذه الامرة الثانية وقعة مع منطاش بلطية وكان اميرها قبل - ملطنة برقوق وكان ينتمى الى بركة فلما عاد يلغا الى امرة حلب امر بان يواقع منطاش وتنتزع منه ملطية ففعل ذلك ووقعت له وقعة كبيرة انكسر فيها منطاش وانبا يلغا عن شجاعة فرطة واستمر في امرة حلب فبلغه ان بريديا قدم بمزله فركب فلاقاه واظهر العصيان وحاصر القلعة والنايب بها ناصر الدين المهندي الى ان اخذها بالا مان فحينئذ مدحه البهاء خضر بن سحلول بقوله مواليا *

يا ناصري سهم عزك في العدى مرشوق

وانت منصور ومن حنت اليه النوق.

اصبر فساد امت الشدده على مخلوق

غدا يجي الخوخ تذهب دولة البرقوق

ثم كاتب يلغى امراء البلاد فاطاعوه وانضم اليه منطاش بمن معه فبلغ ذلك الظاهر فجهز له عسكريا كئيفا فيه ايتش الاتابك وجر كس الخليلي امير آخور ويونس الدوادار وتذكار الحاجب الكبير واهمد ابن يلغى الكبير وعدة من ممالكك السلطان فوصلوا الى دمشق وعليها يومئذ طر نطاي وعنده من اعيان الامراء ايتال اليوسفي فاجتمعوا وراسلوا يلغى في الصلح مع جماعة من اعيان الفقهاء والرؤساء فوجدوا بين قاراو النبك فما اذ عن لشيء والتقى العسكريان في حادى عشرى ربيع الاول سنة ٧٩١ على بر يد من دمشق فانكسر العسكري المصرى. ووقع اكثرهم في قبضة الناصري فبس ايتمش بقلمة دمشق وطر نطاي بقلمة حلب وهرب يونس فألفاه بعض امراء العرب ممن كان اساء اليه فقتله وتحظى باحضار رأسه الى الناصري ثم جمع الناصري المساكر وتوجه من دمشق في حادى عشر جمادى الاولى فوصلوا الى القاهرة في اوائل جمادى الآخرة فخامرا كثير العسكري على الظاهر وكان ما كان من القبض عليه ودخل الناصري القلمة وأعاد الصالح حاجى الى الساطنة ولقبه المنصور وذلك في السادس من جمادى الآخرة ثم قبض على الظاهر فسجنه بالكرك بعد ان صمم منطاش على قتله فمنعه منه فلم يشب يلغى ان ركب عليه منطاش فغلب وسجنه واستقل بتدبير الملكة وكان

ما كان ممامضى في ترجمته وخلص الظاهر من سجن الكرك فبلغ منطاش
تخرج بالمسكر المصري ومعه الخليفة والقضاة فوَقمت له مع الظاهر
وقمة شقحب فانكسر منطاش وعاد برقوق الى القاهرة فافرج عن
يلبغا الناصري ومن معه من الامراء كالجوباني فاعيد الناصري الى نيابة
حلب وقرر الجوباني في نيابة دمشق وامر الجميع بالتجهيز الى قتال منطاش
فلما واقموا احتفى بنعيم امير العرب فانكسر المسكر المصري وقتل الجوباني
وفر الناصري الى دمشق فنقله الظاهر امرتها فحاصره منطاش ثم وافى
الظاهر دمشق ففر منطاش ومن انضوى اليه فاستمر الى ان دخل حلب
في شوال سنة ٧٩٣ فجهز الناصري وجماعة الى البلاد الشمالية لطرده
منطاش ففعلوا فلما كان في ذي الحجة (١) امسك الناصري جماعة من (٢)
الامراء خبسهم بالقلعة ثم قتلهم وكان يلبغا المذكور شجاعا عاقلا حليما
لا يحب سفك الدماء ولولا ذلك لكان منطاش قتل الظاهر ولكن تاخر
اجله ليقضى الله امرا كان مفعولا لخصت هذه الترجمة من تاريخ حلب
للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية وقد ذكرنا في التاريخ المسمى
انباء العمر بانباء العمر في الحوادث اتم من هذا *

١٢٢٠ - يلقطو بنت ابنا الخاتون عمه غازان كانت جيدة الاسلام كثيرة
المناسحة للمسلمين وكان يقال لزوجها عرب طي ولما قتل ركبت بنفسها
فقتلت قاتله وخطبها الافرم وهو نائب دمشق فنهرت رساله وامتنعت
بعد ان كان بذل لها حص وبلادها مهر او حجت سنة ٧٢٣ (٣) في تجمل
زائد فيقال تصدقت في الحرمين بثلاثين الف دينار وكانت تركب بالاطر

(١) ر - صف - ذي القعدة (٢) كذا (٣) صف - ٧٣٣ *

وتتصدق طول الطريق ودخلت دمشق فتلقاها تنكز وبالغ في اكرامها
ورجعت الى بلادها الى ان ماتت سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٢٢٤ - يمان بن مسعود بن يمان المقدسي الحنبلي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع
على الفخر بن البخاري من امالي القطيعي وحدث مات سنة ١٠٠٠ (٣) *
١٢٢٢ - ينجي السلاح دار شادالد واوين بدمشق مات سنة ٧٢٣ (٤) *
١٢٢٣ - ينغجال (٥) الناصري نائب القلعة بدمشق وولى ايضا نيابة
الرحبة ثم بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

١٢٣٤ - يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي
جمال الدين ابن القواس ابو المحاسن ولد في شوال سنة ٦٦٣ وسمع من
المقداد القيسي وعمر بن ابي عصرون وغيرهما واحضر في الرابعة على احمد
ابن عبد الله ثم كتاب الترغيب للاصبهاني وحدث مات بدمشق في
سادس ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٥ - يوسف بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف
ابو المحاسن المحيبي الفقيه الشافعي الحوراني ثم الصالحى جمال الدين ابن
جملة ولد سنة ست وقيل سنة ٦٨٢ (٦) وتفه للحنابلة ثم تحول شافعيًا
وسمع من الفخر على وجماعة واخذ عن فضلاء عصره كان الوكيل
وغيره وتمهر وفاق الاقران ودرس بالدولمية وناب عن القزويني ثم
ولى القضاء بعد العلم الاثنائي في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ فباشره
بصلف ونزاهة وعزة وصيانة وكان شديد المعارضة في البحث فصيحا

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - صف - ٣٤٤ (٥) صف - ينغجار

(٦) قال الذهبي قال لى والدت سنة ٦٦٢ - المعجم *

بليغاً ولم يزل على ذلك الى ان غضب عليه تنكز بسبب مبالغته في تقرير
 الشيخ ظهير الدين فعمد له مجلس في رمضان سنة ٧٣٤ فتمصبوا عليه
 وحكم المالكى بنفسه فسجن بالقلمة فطال حبسه الى ان شفع فيه عند
 تنكز فتكلم معه القاضى شرف الدين المالكى في اخراجه فقال بشرط
 ان يشهد ان الحكم الذى صدر في حقه صحيح فلم يجب الى ذلك
 وطال التردد الى ان اجاب بان يمشى الى مجلس المالكى ويسلم عليه
 فخرج في صفر سنة ٧٣٦ الى دار المالكى ثم الى الجامع ثم الى اهله
 بالمسروية ثم درس بالرواحية والشامية البرانية ومات في ذى القعدة
 سنة ٧٣٨ قال الذهبي كان كثير الدعاوى حتى انه يوم عمده له المجلس
 قال في اثناء كلامه انا على كل حال شيخ الاسلام قال وكان يبالغ في اذى
 ابن تيمية وجماعته ويتمقت ويعجب بنفسه لكنه يحب الله ورسوله
 ويؤذى المبتدعة وفيه ديانة وحسن معتقد برحمه الله وقال البرز الى
 خرجت له جزءا عن اكثر من خمسين شيخا وحدث به بدمشق
 و... (١) قال كان فاضلا في فنون تميز وافتي واعدودرس و نائب
 في الحكم ثم استقال وكانت له هممة عالية وحرمة وافرة وقال الاسنوى
 كان فقيها بارعا دينيا قويا قواما بالحق ولما ولي القضاء حاول سلوك
 الحق المحض بغير سياسة فتمصبوا عليه حتى عزل وحبس *

١٢٣٦ -- يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن علي الفهرى الساحلي من
 اهل غمرناطة قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٧ وقرأ على ابن الزبير
 وابى جعفر بن الطباع وابى الحسن بن فضيلة وابى جعفر بن الزيات واخذ
 عن ناصر الدين النشيد الى وابى عبد الله بن فرتون وغيرهم واجاز له جماعة

من مصر منهم حسن بن عمر الكردي والبدر ابن جماعة وشهادة بنت
الخصني ومحمد بن احمد ابن الدباغ وغيرهم ومن شعره *
ان كنت محموماضيف القوي * فاني احسد حماكا
مارضيت حماك اذ باشرت * جسمك حتى قبلت فاكا

مات في رمضان سنة ٧٥٢ *

١٢٢٦ - يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد دمشقي جمال الدين
الشافعي قاضى بردى (١) اسمع على النجيب وابن علاق وغيرهما
بالقاهرة ومن محمد بن ابى بكر العاصرى واحمد بن ابى عصرون
وغيرهما بالشام وحدث مات ليلة عيد الفطر سنة ٧٢٢ (٢) *

١٢٢٨ - يوسف بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابى عمر المقدسى
الحنبلى ابو المحاسن الامام العلامة الفقيه الملقب جمال الدين اخو الصلاح
ابن ابى عمر ولد في سنة ٧٢١ وسمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما
و اجازله جماعة ومات في رمضان سنة ٧٩٨ حدث ودرس وافق
والله رحمه *

١٢٤٩ - يوسف بن احمد بن ابراهيم القناوى الخطيب علم الدين قرأ على
الجلال الدشناوى ومهروله نظم حسن ولاسيما في الالغاز وهو القائل
في مغن *

ما اسم اذا عكسته * نظرت ما سمعته

ينعم بالوصل متى * صحفت ما عكسته

ناب في الحىكم بد شناء وغيرها ومات (٣) سنة ٧٢٨ *

(٢) ر - مردا (٢) ر - ٧٢٠ (٣) مخ - في رجب *

١٢٣٠ - يوسف بن أحمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشاطبي الشافعي اشتغل وحصل وتعماني النظم وخطب بجامع جراح من انشاءه وكان ديننا امينا مات في رمضان سنة ٧١٧ *

١٢٣١ - يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي المعروف بابن الكفري جمال الدين ولد سنة ٧٢٤ واشتغل بالعلم وسمع الحديث من ابن الشحنة وزينب ومحمد بن الجبار زوافتي ودرس وخطب وجعل مع من ابن والده شريكاً في القضاء سنة ٦٣ ولقب قاضي القضاة وخلف عليه ثم نزل ابوه عن المنصب فاستقل به وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ الكثير له محفوظات في العلوم وقال ابن رافع كان بارعاً في العربية ومات في صفر سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين (١) *

١٢٣٢ - يوسف بن أحمد بن شيبان بن خضر المديني (٢) اللبان الحاج ابو يعقوب ولد سنة ٦٥١ واحضر على خطيب (٣) مر د اجزاء ابن فيل وحدث سمع منه العزا بن جماعة وسمع من ابن الحب بقراءة والده سنة ٧١٩ ومات سنة ٧٣٠ في رابع جمادى الآخرة *

١٢٣٣ - يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن ظافر (٤) بهاء الدين ابو الحسن بن كمال الدين ابن المعجمي سبط الكمال ابن العديم ولد سنة ٦٥٥ وسمع من النجيب وغيره وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب ودرس بحجة وناب في الحكم بها وولى كتابة الانشاء بدمشق وكان ديننا مشكوراً

(١) ر - عشرين سنة (٢) ر - المزي (٣) ر - ابن خطيب (٤) ر - ظاهر *

اثنى عليه الذهبي وابن حبيب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *
١٢٣٤ -- يوسف بن احمد بن عبد الله بن قطبة له ديوان شعر سمع منه العز
ابن جماعة ومات قبل العشرين وسبعمائة *

١٢٣٥ -- يوسف بن احمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين ولد
في رمضان سنة ٦٦٠ وسمع من النجيب الثمانيات والمسائل عن ابن
قتيبة وغير ذلك وحدث مات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٢٣٦ -- يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن ابى القاسم المشهدى ابن
عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ ولد سنة ٦٢٧ وسمع من ابن
القير و يوسف بن محمود الساوى وابن الجيزى وابن رواج وغيرهم
وحدث سمع منه السبكي والعز ابن جماعة وكانت نقيب الفقهاء
بالمشهد ومات في ثمانى ذى الحجة سنة ٧٠٨ وقد جاوز الثمانين وارخه
البرزالى *

١٢٣٧ -- يوسف بن احمد بن مجاهد الدعجاوى سمع من ابن الصواف
مسموعه من النسائي *

١٢٣٨ -- يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الغنى بن موسى بن عبد الله
ابن محمد بن ابى العز الجذامى الاسكندراني المالكي صدر الدين ابن
غنوم ولد سنة ٦٨٦ واشتغل بالعلم وتعمانى الاداب ومهر حتى صار اديبا
فاضلا ناظما ناثرا وقد سمع من ابن ابى الذكر والشريف الغرافى وغيرهما
وكتب التوقيع للقضاة بالشعر مدة وخمس قصائد الصرصرى قال الكمال
جعفر انشدنى لنفسه قلت واجاد *

وبى غريب الدار مستأنس * اسال دمي منه خد اسيل

فان امت شوقا الى وصله * ففي سبيل الله وابن السبيل
قال وانشدني له مضمنا *

جلا مسواك تغرك خير در * بخل بذالك واكتسب المزايا
وانشد صبحه تيهها وزهوا * انا ابن جلا وطلاع الثنايا
مات ببلده آخر سنة ثلاث او اول سنة ٧٣٤ كذا ارخه الصفدي
وجزم ابن رافع بانه مات في ٢١ (١) ربيع الآخر سنة ٧٣٣ بالاسكندرية
اسن وانقطع في منزله قال الكمال جعفر انشدني اول ما لقيه وسأله
ان ينشدني من نظمه *

يا من يسأل عن شعري ليرويه * مهلا فليس شعاري نظم اشعار
مذحل زائر هذا الشيب صيرني * بعد الصبي وازاري ذكر اوزاري
وقال البدر النابلسي انشدني لنفسه سنة ٧٢٨ بشعر الاسكندرية *
قم نفترع بكمرا المدامة بكرة * في روضة حسنت وراقت منظرا
فالراح سيف قاطع لهمو منا * او ما تراه بالحباب مجوهره
وقال كان حسن الشكل والفكاهة *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن يزيد الغرناطي ولد سنة ٦٦٦ قال ابن الخطيب
روى عن ابي جعفر ابن الزبير وابي الحسن بن سمعون وغيرهما وكان
من اهل التمكن ولى القضاء بجهات *

١٢٤٠ - يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن علي بن الحسين بن
عبد الخالق بن شكر نجم الدين بن الصاحب درس بمدرسة جده بالقاهرة
ومات في حادى عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٢٤١ - يوسف بن اسحاق بن ابراهيم الهاوى الحلبي عن الدين الحنفي

سمع من العز الحرائى وابن خطيب المزة و خليل المرائى وغيرهم وحدث
وافقى ودرس وكان يذكر انه سمع من النجيب وكان مولده تقريبا سنة
خمسين اخذ عنه ابن رافع وذكره فى معجمه وقال مات فى شعبان
سنة ٧٣٥ بالقاهرة *

١٢٤٢ - يوسف بن اسرا ئيل بن يوسف بن ابى الحسن الناصرى الكركى
جمال الدين ابو الحسن ولد سنة ٦٤٦ وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته
ومن ابى محمد بن عطاء الغيلانيات وسمع منه الحفاظ البرزالى والذهبي
وابن رافع وذكره فى معجمهم وقالوا مات سنة ٧٣٤ فى سادس
رمضان بد مشق (١) *

١٢٤٣ - يوسف بن اسعد بن علم العسال صلاح الدين كان صاهر الصاحب
غير يال فادخله ديوان الانشاء وباشر فيه وكانت مطبوعا ظريفا فيه
رياسة وحشمة فلما امسك صهره صودر هو وبطل من كتابة الانشاء
الى ان مات سنة ٧٤٩ *

١٢٤٤ - يوسف بن اسعد الدمشقى الامير صلاح الدين الدوادار تسمى
الكتابة وصارت له مشاركة فى استحضار التواريخ وتراجم الناس ثم لبس
الجنديّة وتوصل الى ان صار دوادار قبجق ثم ولى بحلب امرة ثم ولى نيابة
الاسكندرية سنة ٧٢٤ ثم تنقل فى الولايات وولى شد الدواوين
فى وزارة الجمالى ثم توجه رسولا الى بوسعيد ثم عاد فاستقر دويدارا
فاستطال على الناس خصوصا الكتاب فعملوا عليه واخرجوه كاشف
الجسور ثم اخرجوه الناصر اميرا بصفته ثم طرا بلس ثم حلب وكان لما ولى
شرف الدين ابن الشهاب محمود كتابة السرنا كده واستطال عليه وحجا.

جميعا فلما قدما القاهرة لم يزل يعمل عليه حتى اعيد الى دمشق واعيد ابن فضل الله الى القاهرة فسلك مع ولده شهاب الدين اشد بما كان مع ابن الشهاب وكان الشهاب قوى النفس فنافروه الى ان ترفعا الى السلطان فاتفق ان السلطان ترحم على الفخر ناظر الجيش فقال له صلاح الدين لا ترحم عليه فانه ما كان مسلما فغضب وقال والله انه كان يقول انك ما انت مسلم فاعتنم ابن فضل الله الفرصة الى ان اخرجه الناصر وكان يكتب خطا حسنا وينهض فيما يتولاه الا انه كان مفرط الشح واذا بطل يكون في مثل الزلال الخلو البارد في اللطافة فاذا ولي ولو حراسة درب لا يطاق ولهذا لم يطل له في شيء من ولاياته مدة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٥ (١) *

١٢٤٥ - يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي تاج الدين ولد سنة ٦٤١ في شوال وسمع من الضياء صقرو ابراهيم بن الخليل وغيرهما اخذ عنه ابن رافع واثني عليه وابن حبيب وحدث ومات في ٢٧ (٢) شوال سنة ٧٢٩ *

١٢٤٦ - يوسف بن اسمعيل بن عثمان بن محمد تقي الدين ابن المعلم الفقيه الشافعي درس بالبلخية (٣) بدمشق وكتب في الفتوى ثم توجه مع ابيه الى القاهرة فمات بها هو في جمادى الآخرة سنة ٧١٤ ثم مات ابوه بعد شهر *

١٢٤٧ - يوسف بن اسمعيل بن فرح بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الخزرجي ابو الحجاج ابن ابى الوليد ابن الاحمر سلطان الاندلس ولد

(١) زيادة من مخ يوسف بن اسمعيل بن رفس الجندى سمع من الفخر ابن البخارى ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٢ (٢) صف - ٢٨ (٣) ر - صف بالفليجية سنة

سنة ٧٤٨ وولى السلطنة في ذى الحجة سنة ٧٣٣ بعد اخيه وامه ام ولد
تسمى نهارا وكانت في زمنه الوقعة العظمى بظاهر طريف (١) بين المسلمين
والفرنج فنازل صاحب قشتالة الجزيرة الخضراء عشرين شهرا وقتل
فيهم جماعة من المسلمين الى ان فرج الله عن المسلمين على يديه وكان موته
مقتولا بيد شخص مجنون رعى بنفسه عليه وهو في صلاة عيد القدر
سنة ٧٥٥ قال ابن الخطيب كان ازهر ابيض ابدا براق الشنا يارجل
الشعر كث اللحية يفضل الناس حسن مرأى وجمال هيئة كما يفضلهم
مقاما ورتبة مع عذوبة اللسان ووفور العقل وعظم الهيبة وثقوب
الذهن والتبريز في كثير من الصنائع وكان كلفا بالابنية جماعا للحلى
والدخاثر متعिला (٢) لمن عاصره من الملوك *

١٢٤٨ - يوسف بن بدر ابن بدر بن زعيم ويقال سم (٣) بن نصر الحجبي (٤)
المقدسى تقي الدين الشامي نزيل بليس ابو يعقوب سمع من جعفر بن
علي والضياء المقدسى وابن ابى الفضل المرسى وغيرهم وعنده عن جعفر
جزء الأعضاء روى وغيره وروى عنه ابو الملاء الفرضي وغيره وسمع منه
السبكي والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٠٩ قال الشيخ تقي الدين السبكي
سأله سنة خمس وسبعمائة عن مولده فقال لا احققه ولكن عمرى اليوم
مائة وسبعة عشر سنة *

١٢٤٩ - يوسف بن حرب الحسنى المكي الاصل الماردني الغزي ذكر انه
قرأ على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الشيخ محي الدين النووى
وانه سمع الشاطبية من الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس انا الناظم

(١) يعنى سنة ٧٤٩ - ك (٢) ر - صف - متملا (٣) مم - ميم - صف -

يتم (٤) ر - الحجى - ممخ - الحجى *

دوعنى بالقراآت وشرح الشاطبية فى مجلد بن كبير بن قرأ عليه الشيخ
زين الدين سريجا ومات فى رمضان سنة ٧٤٣ وله مائة واربع او خمس
وعشرون سنة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة *

١٢٥٠ - يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابى الاحوص قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٤٩ وقرأ على والده ابى علي واجاز له ابو عمر (١)
ابن حوط الله وابو الخطاب خليل وابو القاسم بن ربيع وغيرهم وكان
من اهل العلم والنزاهة ولى كثيرا من القواعد فحسنت سيرته ومات
فى رجب سنة ٧٠٥ *

١٢٥١ - يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصارى عز الدين
ابو المظفر البرزندى ولد سنة ٦٤٤ وسمع ببغداد من عبد الصمد بن ابى
الغيش وابى وضاح ثم رحل الى الشلم ومصر وغيرهما وطب وحصل
وجمع وخرج وحج اربعين حجة وكان عدلا باضلا وعابدا ممنا (٢)
يحكى عنه كرامات وزرند من عمل البرى مات وهو قاصد الى الحجاز (٣)
مع الركب العراقى فى سنة ٧١٢ وله ذرية فى المدينة الشريفة *

١٢٥٢ - يوسف بن حماد الحسينى الشهيد بن الشيعى مفتى الشيعة حج مرات
وجاور وله نظم مات فى سنة ٧٢٧ وقد نيف على الستين *

١٢٥٣ - يوسف بن دانيال بن منكل بن بصرفا الشوبكى بدر الدين
ابو الحسن بن ابى الفضائل سمع من ابيه ومن ابى الفرج بن ابى الفخر
وغيرهم وكان فقيها فاضلا قرا على الشيخ تاج الدين الفزارى وعلى واده
واقلم بالكرك مدة يفتى ويدرس ثم ولى قضاء الشوبك وكان مليح

(١) منح - ابو عمرو (٢) ر - صف - متقنا (٣) صف - الى الحج *
الشكل

الشكل حسن الهيئة كثير المروءة تاجمدت سمع منه العزبان جماعة
وآخرون ومات في رمضان سنة ٧٣١ *

١٢٥٤ -- يوسف بن رزق الله الموقع جمال الدين ابن اخت شرف الدين
ابن فضل الله باشر التوقيع بصفد و بغزة قبلها وكان له كرم و مروءة
وله نظم و وسط و عمر طو يلا ليله قارب التسمين و ثقل سمعه لكن حواسه
كلها صحيحة و همته همه ابن ثلاثين ومات وهو يباشر التوقيع بصفد
في ربيع الآخر سنة ٧٤٥ *

١٢٥٥ -- يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن
رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن محمد بن
جبر بن اسامة الانصارى قال ابن الخطيب كان من اهل الوقار صدرا
من الصدور وولى شهادة الديوان ببلده و هى اكبر الخطط العملية خدمت
سيرته وهو والد ابى القاسم صدر الفضلاء وثقة الخواص ببلده ومات
يوسف ٠٠٠ (١) *

١٢٥٦ -- يوسف بن سليمان بن ابى الحسن بن ابراهيم النابلسى جمال الدين
الخطيب الشاعر ولد بنا بلس سنة ٦٩٣ ونشأ بدمشق وتادب بعبد الباقي
اليماني والقحفازي واشتغل فى الفقه قليلا وكان مليح النادرة سريع
الجواب ولما جدد شهاب الدين ابن فضل الله رسوم المدرسة البدرية
التي فى ارض مقرى جعل بها خطبة جمعية فجعل فيها جمال الدين هذا
خطيبا فكان اول يوم خطب يوم مشهود احضره القضاة والعلماء واستمر
على ذلك يخطب من انشائه الى ان مات وكان محيى الدين ابن فضل الله
رتبه فى ديوان الانشاء كاتب غيبة الموقعين فكان يحضر بكرة والمصر

فيكتب اسم من يغيب و ياخذ من مملو مه ما يخبر (١) كل يوم وامل
ان يكون من جملة كتاب الانشاء فتحيلا و اعليه حتى بطل ذلك بتوسلهم
بالخير عثمان النصيبي الذي كان مسخرة عند تنكز فانه اضحك تنكز
ليلة ثم قال له لي صبي لو حضر معي لكمل شغلي فامر باحضاره فحضر
جمال الدين في الحال وهو لا يعرف الصورة بل ظن ان الفخر اراد نفعه
فجلس بجانب الفخر فأخذ الفخر يتمسخر و ينزل في قذال الجمال ففهم
المراد فكاد ينشق غيظا و فطن الادباء لذلك فنظموا فيه كثيرا حتى
جمع ذلك عمر بن الحسام وصيرها مقامة فما نظموا في ذلك *

يوسف الشاعر من جهله * يروم نقصا رتبة الفاضل
تطلب التوقيع في جلق * فجاءه التوقيع في الساحل
ومن نظم الجمال يوسف مضمنا

سقيما لمرآة الحبيب فانها * امست لطلعت السعيدة مظلمة
و استقبلت قمر السماء بوجهها * فارتى القمرين في وقت معا
وله وكان حسن الغزى يدعيها

و نوار خشخاش ثناها نزوره * وقد دهش الرائى لحسن صفوفه
يعني به الشجر و رمن فرط شجوه * فنقط باليا قوت مثل دفوفه (٢)
وله

كأن ضوء البدر لما بدا * و نوره بين غضون الغصون
وجه حبيب زار عشاقه * فاعترضت من دونه الكاشحون
وله وكان الغزى يدعيها ايضا

كأن السحاب الجون لما تجملت * وقد فرقت عنا الهموم بحمها

نياق ووجه الارض قعب ثلجها * حليب ومر الريح حالب ضرعها
قال الصفدي كانت له بديهة مطاوعة وفكرة مسرعة لذيد المفاكهة
حسن العشرة وتنسك في آخر عمره وحسن حاله ومات له ولده
سليمان فتألم كثيرا وحجج وذلك في سنة ٧٤٧ وبقى الى ان مات في
الطاغون في ربيع الاخر سنة ٧٥٠ وقد كتب عنه من شعره القاضي
عز الدين ابن جماعة *

١٢٥١ - يوسف بن سليمان الكركي كان يتماني عمل الكيمياء فاشتهر بها
واتصل بهادر التقوى بصفد فاتفق له ما لا كثيرا فاعتقله ثم افرج عنه
فتوجه الى تنكز نائب الشام فاراد ان يقتله فبلغ الناصر فطلبه فوصل
على البريد واجتمع به فخلع عليه واجر له راتبا وافرده مكانا فشرع
يستدعي الآلات حتى احكم امره واحضر رئيس دار الضرب
حضر جماعة من الاعيان عند السلطان وعملوا بوثقة فالتى يوسف
فيها شيئا واقدوا النار فخرجت سبيكة ذهب جيدة فاعجب الله
وخلع عليه ثانيا فاشتهر امره وصار غالب حاشية الناصر يتقرأ
ويخبر مونه وحصل ما لا طويلا ثم طلب ان يمكن من التوجه
الكركي ليأتى بالنبات الذي هو اصل صناعته فزوده وكتب له
غزاة وغيرها بالاكرام فاتفق انه خادع من معه وفر فكتب الناصر
الاعمال بالتهقيب عليه فقبض عليه من اخميم وكان آخر امره ان ما
مسمرا مشهورا على جبل في ذي الحجة سنة ٧٣١ *

١٢٥٨ - يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بفتح الزاي وتشديد اليه
وآخره معجمة ابن بركة بن ثمانية التغلبي من ذرية سيف الدولة بن

حمدان فيما يقال بدر الدين ابن مهندار العرب ولد سنة اثنتين وستمئة (١) وكان متجندا وله يد في النظم والتاريخ وله تصانيف في الانساب والبديع وغير ذلك كتب عنه ابو حيان وابن سيد الناس وغيرهما *

ومن شعره من ابيات

اردفته فوق دهم الليل مختفيا * والصبح يرخص خلفي خيله الشهباء
ماهي اول عادات الصباح معي * ليل الشباب بصبح الشيب كم هربا
منها

كم بيننا رشف نمر حشوه برد * وكلما زدت لثما زادتني لهبا
وله

ما ان عجبت لكون فضلك فاتني * لسواد حظي وهو بحر من بد
لكنني متمجب كيف اختفى بين * الا يادى البيض خط اسود
وله وهو اعلى اسلوب القدماء

مسائل دور شيب رأسي وهجرها

وكل على كل له سبب ينبي

فاحلف لولا الهجر ما شاب مفرق

وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربي

مات على رأس القرن *

١٢٥٩ - يوسف بن شادي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن
شادي صلاح الدين بن الاوحد بن الزاهر بن المجاهد ولد

(١) ر - سنة اثنتين ٥٠٠٠ وستمئة - صف - ٧٠٢ *

سنة ٦٨٦ وكان احد امراء دمشق الطليخانة حسن الصورة بهي المنظر ولى عدة انظار وله بستان في غاية الحسن و كان يضيف فيه الاكابر مع حسن ملتقى وجميل عشرة ومحبة في اهل العلم والصلاح وكثرة البرلهم وكانت له معرفة بالهندسة وله عند تنكز منزلة عالية ومات في صفر وقيل في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

١٢٦٠ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن عثمان ابن عساكر بدر الدين بن عماد الدين مات في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١٢٦١ - يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف ابن علي ابن ابى الزهر الحلبي الاصل المزي ابو الحجاج جمال الدين الحافظ ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٤ بالمعقلية بظاهر حلب فلو كان له من يستجيز له لادرك اجازة المراسي والمنذرى واليلداني ونحوهم ولو كان له من يسمعه صغيرا لسمع من ابن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ولكنه طاب بنفسه في اول سنة خمس وسبعين فاكثرت عن احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان والفخر بن البخارى ونحوهم من اصحاب ابن طبرزد والكندي والخريستاني وسمع الكتب الطوال كالسنة والمسند والمعجم الكبير وتاريخ الخطيب والنسب للزبير والسنن الكبير والمستخرج على مسلم والحلية والذلائل ومن الاجزاء الوفا ومشيجته نحو الف شيخ واخذ عن الشيخ محي الدين النووي وغيره وسمع بالشام والخرميين ومصر وحلب والاسكندرية وغيرها واتقن اللغة والتصريف وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع

والتودد الى الناس مع الانجماع عنهم قليل الكلام جدا حتى يسأل
 فيجيب ويجيد وكان لا يتكثر بفضائله ولا يفتاب احدا ويتوجه الى
 الصالحة ماشيا الى ان دخل في العشر التسمين وهو على ذلك وكان
 مغرى بالمطالاب فلا يزال في فقر واول ما حصل له من الوظائف
 الناصرية بعد ابن ابي الفتح ثم دار الحديث الاشرفية بعد ابن الشريشي
 وقال ابن تيمية لما باشرها المزي لم يلها من حين بنيت الى الآن احق
 بشرط الواقف منه اقول الواقف فان اجتمع من فيه الرواية ومن
 فيه الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي ما رأيت احدا في هذا
 الشأن احفظ منه وكان في شببته صحب العفيف التلمساني فلما تبين له
 ضلاله هجره قال وكان يترخص في الاداء من غير الاصل ويصاح
 من حفظه ويسامح في دعي القاري ولغط السامعين ويعتمد في ذلك
 الاجازة وكان يتمثل بقول ابن منده يكفيك من الحديث شمه
 واوذي مرة في سنة ٧٠٥ بسبب ابن تيمية لانه لما وقعت المناظرة
 له مع الشافعية وبحث مع الصفي الهندي ثم ابن الزملكاني بالقصر
 الا بلى شرع المزي يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخاري وفيه
 فصل في الرد على الجهمية فغضب بعض وقالوا نحن المقصودون
 بهذا فبلغ ذلك القاضي الشافعي يومئذ فامر بسجنه فنوجه ابن تيمية
 واخرجه من السجن فغضب النائب فايد ثم افرج عنه وامر
 النائب وهو الافرم بان ينادى بان من يتكلم في العقائد يقتل قال الذهبي
 لم يخرج لنفسه شيئا لا مشيخة ولا معجما ولا فهرست ولا عوالي انما امل
 قليلا ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب وصنف تهذيب الكمال
 فاشتهر

فاشتهر في زمانه وحدث به خمس صرار وحدث بكثير من مسموعاته
الكبار والصغار عاليا ونازلا وغالب المحدثين من دمشق وغيرها
قد تلمذوا له واستفادوا منه وسألوه عن المضاللات فاعتزفوا بفضيلته
وعلموا ذكره وبالغ ابو حيان في القطر الحبي (١) في تقييده والثناء عليه
وكذلك ابن سيد الناس في اجوبة ابني الحسين بن ابيك قال ووجدت
بدمشق من اهل العلم الامام المقدم والحافظ الذي فاق من تاخر من اقرانه
ومن تقدم ابا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وحبره القائل كم ترك الاول
الاخر احفظ الناس للتراجم واعلمهم بالرواة من اعارب واعاجم
لا تخصص معرفته مصرا دون مصر ولا ينفرد علمه باهل عصره معتمدا
آثار السلف الصالح مجتهدا فيما ينيط به في حفظ السنة من المصالح معرضا
عن الدنيا واسبابها مقبلا على طريقته التي اربى بها على اربابها لا يبالي ما ناله
من الازل ولا يخالط جده بشيء من الهزل وكان بما يضعه بصيرا
وبتحقيق ما ياتيه جديرا وهو في اللغة ايضا امام وله بالقرية معرفة
والامام فكنت احرص على قوائمه لا حرز منها ما احرز واستفيد من
حديثه الذي ان طال لم يمل وان اوجز وددت انه لم يوجز وكانت رؤية
ابن سيد الناس له بعد سنة تسمين وكان معتدل القامة مشربا حمرة قوى
الركب متع بذهنه وحواسه وكان يستعمل الماء البارد مع الشبخوخة
ويحكم ترقيق الاجزاء وترميمها ويمتنى بكتابة الطباق عليها قال الصفدي
سمعتنا صبح مسلم على البندنجي وهو حاضر فكان يرد على القارئ فيقول
القارئ وهو ابن طغريل ما عندي الا ما قرأت فيوافق المزي بعض من
حضر ممرب بيده نسخة اما بان يجد فيها كما قال او يقول مطفر عليه

او مضيف (١) اوفى الحاشية ولما كثر ذلك منه قلت له ما النسخة الصحيحة
الا انت قال ولم ار بعداني حيات مثله في العربية خصوصا التصريف
ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستحضر تراجم غير المحدّثين لا من
الملوك ولا من الوزراء والقضاة والادباء ونحو ذلك حتى انى سالت عن
القالى باللقاب فقال اعرف القالى بالفاء واستفدت منه فوائد وقواعد
في علم الحديث لم اجدها في كتب ولم اخذها عن محاب وقال الذهبي كان
خاتمة الحفاظ وناقدا لاسانيد والفاظ وهو صاحب معضلاتنا وموضح
مشكلاتنا حفظ القرآن في صباه وتفقه للشافعي مدة وعنى باللغة فبرع
فيها واتقن النحو والصرف وله عمل في العقول ومعرفة بشيء من
الاصول وكنا به حلوة وفيه حياء وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وبرك
لانجمل وانجماع عن الناس وصبر على من يؤذيه وقلة كلام الا ان يسأل
فيفيد وكان معتدل القامة ابيض ابطاً عنه الشيب ومتع بحواسه وذمته
ولم يكن له مر كوب بل كان يصعد الى الصالحية ماشيا وهو في العشر
التسعين وكان طويل الروح ريش الخلق جدا لا يرد بعنف ولا يتكثر
بنضائله ولا يكاد يغتاب احدا وكان يستحم بالماء البارد في الشبخوخة
قال وما علمته خرج لنفسه عوالى ولا موافقات ولا معجبا وكنت الومه
على ذلك فيسكت قال ولو كان لي رأي للازمته اضمافا ما جالسته فاني
نخذت عنه هذا الشأن بحسبي لا بحسبه وكاب لا يكاد يعرف قدره
الا من اكثر مجالسته قال ولو كان مع حسن خطه ذا اتقان قل ان يوجده
غلطة او يؤخذ عليه لحنة وكان خيرا اذا ديانة وتصون من الصغر وسلامة
باطن وعدم دهاء وكانت فيه سذاجة قد توقعه ٠٠٠٠ (٢) على امر فيا كله

ويستأكله حتى لا يزال في أفلاس حتى احتاج الى بيع اصله بتهذيب
الكمال بخطه وكان مامون الصحبة حسن المذاكرة خير الطوية بحبال آثار
مظلمة لطريقة الساف جيد المعتقد وكان اغتر في شيبته وصحب (١)
العفيف انتامساني فلما تبين له ضلاله هجره وتبرأ منه وكان اودى مرة
واختفى بسبب اسماعه لتاريخ الخطيب وأودى اخرى بسبب قراءته
كتاب خلق افعال العباد كما تقدم مرض ايما يسيرة ولم ينقطع وعرض
له بعد ان اسمع الحديث الى قرب التوجه الى الجمعة وقام ليتأهب وجمع
في باطنه ظنه قولنجاً وانما كان طاعونا قاله صهره ان كثير قال
فالتهم به الى ان مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢
وهو يقرأ آية الكرسي وصلى عليه من الغد بالجامع ثم خارج باب النصر ثم
دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان الجمع في جنازة متوفرا
جدا ولما مات جمع الحافظ صلاح الدين العلائي جزء اسماء سلوان
التمزي عن الحافظ المزي ومن نظمه *

ان عاد يوما رجل مسلم * اخاله في الله اوزاره
فهو جدير عند اهل النهى * بان يحط الله اوزاره

١٢٦٢ - يوسف بن عبد السيد المذهب اسحاق بن يحيى الاسرائيلي كان
يهوديا فاسلم مع ابيه سنة ٧٠١ وقد سمع مع ابيه من محمد بن عبد المؤمن
الصورى وحدث عنه وكان ماهرا في الطب قليل الانطراح على الدنيا
اذا حصل كفايته في اول النهار توجه الى الزاهة لا يخل بذلك مات
في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابيه *

١٢٦٣ - يوسف بن عبد الصمد بن يوسف البكري البغدادي الحنفي

(١) ر - بصحبة

جمال الدين سجع من المفيف الدواليبي وروى عن صالح بن عبد الله بن
على الصباغ الكوفي بالاجازة وعن ابى البركات ايمن بن محمد بن محمد
المغربى نزيل المدينة الشريفة روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة
في معجمه *

١٢٦٤ - يوسف بن عبد الغالب بن هلال الاسكندري العلاف كان عاميا
الا انه جيد النظم كقوله في الجناس التام *

كم قات للحائك الظريف وفي * راحة طاقه يخلصها
هل لك في رد هجة لفتى * ليس له طاقة يخلصها
مات في سنة ٧٢٠ ذكره الكمال جعفر في البدر السافر *

١٢٦٥ - يوسف بن عبد الكريم بن هبيل الموصلي نزيل اليمن عن الدين
ابو الحاسن ذكره الشهاب بن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي
اليما في انه ذكره له في شعراء اليمن وقال قدم من الموصل في حدود
التمانين ايام المظفر يوسف واقام الى سنة ٧٢٦ وركب البحر الى الهند
وهو في قبضة التسمين وكان اذ هن وقاد وكان يتشيع وينسج الحرير
المرشى ومن شعره في ذلك *

يا امام الزمان في كل فن * وبديعا قد بذشأ و البديع
قدر فعنا الى معاليك روضا * من حرير في غاية التوشيع
دوحة في اواخر الصيف فاختر * ها كما جاء في زمان الريع
١٢٦٦ - يوسف بن عبد الله بن علي بن قائم (١) ابن الحبال الجبال ابو الحاسن
ولد في سنة ثمانين وستمائة وسمعها من التاج عبد الخالق القاضى
وابى الحسين اليوينى وشمس الدين بن ابى الفتح وحدث وتفرّد

ورحل اليه سمع منه ابن ظهيرة ومات سنة ٧٧٨ (١) *

١٢٦٧ - يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني المعروف بالعجمي اخذ عن الشيخ نجم الدين الاصبهاني والبدر التستري وكان اعجوبة زمانه في التسليك وله اتباع ومريدون وله رسالة سماها ربحان القلوب في الوصول الى المحبوب تتضمن شرائط التوبة ولبس الخرقة وتلقن الذكر ورحل يومالزيارة الشيخ يحيى الصنا فيرى فقام الى لقائه *

وهو يقول

الم تعلم بأنني صير في * احك الاصدقاء على محكي
فمنهم بـرج لا خير فيه * ومنهم من اجوزه بشك
وانت الخالص الذهب المصفي * بتزكيتي ومثلي من زكي
فصل للشيخ يوسف بذلك سرورزا ند وجاس واقبل الشيخ يحيى على
محمد ابن الشيخ يوسف فانشده *

ان السرى اذا سرى فبنفسه * وابن السرى اذا سرى اسراها
فازداد سرور والشيخ يوسف بذلك واشتهر عنه الذكر الذي ملا الافاق
وله زاوية بقرافة مصر مشهورة وعدة زوايا في عدة بلاد ولناس فيه
اعتقادوا ندو زعم الشيخ شهاب الدين احمد بن علي الغرياني (٢) انه سمع
منه ما يقتضي انه على طريقة ابن العربي فالله اعلم بسر مات في جهادي
الاولى سنة ٧٦٨ *

١٢٦٨ - يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن

(١) توفي ببغداد عشية يوم الخميس سابع رجب - شذرات (٢) صف - الغرناطي *

نعمه بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي النابلسي
ولد سنة ٦٩١ بنابلس وسمع من عبد الحافظ بن بدران والتقي سليمان
وغيرهما وحدث قال ابن كثير كان من العباد الورعين كثير التلاوة وقيام
الليل والامر بالمعروف ودرس وافق ونفع الناس ومات في شهر رجب
سنة ٧٥٤ *

١٢٦٩ - يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي قال ابن الخطيب
كان من وجوه البلد طيب النفس عريض النعمة كثير المشاركة مألفا
للاخوان مات سنة ٧٠٢ *

١٢٧٠ - يوسف بن عبد الله الطيب صلاح الدين المغربي تقدم في الفن حتى
صار رئيس الاطباء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ *

١٢٧١ - يوسف بن عبد الحمود بن عبد السلام البقي الحنبلي كان من
فضلاء العراق واليه المرجع في القراآت والعربية مات في شوال (١)
سنة ٧٢٦ *

١٢٧٢ - يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبدالعزيز بن عبد الوهاب المقرئ
الاتصاري ولد سنة ٦٧٩ وكتب عنه ابراهيم بن يونس البعلبي سنة ٧٣٠
بغزة شعرا منه *

يا غصن لا تمل نحوى * والميل في الغصن مستحب
نقلته من ثبته *

١٢٧٣ - يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاعزازي شرف الدين سميع
من الفخر وسكن بارين قرية من قرى حماسة (٢) سميع منه بها شيخنا

(١) توفي في حادى عشر شوال ودفن بمقبرة الامام احمد -- شذرات (٢) ر -- صف
الراقي طرابلس *

العراق وحدثنا عنه وارضى وفاته سنة ٧٦٠ *

١٢٧٤ - يوسف بن علي بن حسين المعقل من امراء نصر بن المعقل (١) كان
بسجلماسة ثم خالف على صاحب فاس الامير ابي العباس ابن ابي سالم
في سنة ٨٤ فبعث له عسكر فهزمه وخربت بيوتاه وبساتينه واقام
بالبحراء ثم كان ممن سار الى حصار فاس لما توجه يوسف الى حصار
مراكش فجمع لهم العشائر من بني منصور بن ابي علي وابو حمو اصاحب
تلمسان ويوسف المذكور العسكر وحاصر فاس فلم يتم لهم امره
ثم صاح ما بينه وبين ابي العباس وحج في سنة ٧٩٣ واجتمع مع الظاهر
البرقوق ولما رجع من الحج سنة ٧٩٤ ارسل معه هدية حسنة الى السلطان
ابي العباس فاعجبته وشرع في تجهيز هدية من عنده الى الظاهر فأتته
ابو العباس في المحرم سنة ٧٩٦ واقیم بعده ابو فارس وبقی يوسف الى
سنة ٨٠٠ (٢) *

١٢٧٥ - يوسف بن علي بن عبد الرحمن الخواجا الكبير جمال الدين
الدروي (٣) زيل حاب كان تاجرا رئيسا كبيرا شيخا حسنا عنده
حشمة ومروءة ومكارم اخلاق وعصية وفيه ذين وكياسة ومواظبة
على فعل الخير والصلوات والقيام مع الاصحاب وقضاء حوائج الناس
ووقف على قراءة البخاري بجامع حاب وكان يحتفل به ويجيء من بيته

(١) سماه ابن خلدون يوسف بن علي بن غانم امير اولاد حسين من معقل وهذه
الترجمة مضطربة فان الذي توجه الى حصار مراكش هو السلطان ابو العباس وبها
عبد الرحمن بن ابنه يفلوسن ثم لما فتح ابو العباس مراكش رجموا من مسيرهم
الى فاس وغلب ابو العباس على تلمسان ايضا - ك (٢) بياض (٣) صف - الدروي *

ليلا وربما كان يحىء في الشتاء حافيا الى الجامع الاعظم لسماع الصحيح كل يوم بعد صلاة الصبح ويجلس بالجامع بعد القراءة الى ان يصلي الضحى ثم يتوجه الى حانوته لقضاء حوائج الناس ويعطى الخلع يوم ختمه وسائر اهل حاب يعظمونه ويحترمونه وكلمته نافذة مسموعة عند الامراء والحكام انفق عدة الوف دراهم على جهات البر ومكارم الناس ومات سنة ٧٩٥ بحاب وكانت جنازته مشهودة *

١٢٧٦ - يوسف بن علي بن عبد الو احد المكناسي قال ابن الخطيب ولد سنة ٧٠١ و كان حسن الخط صدرا من صدور المشيخة و انتهت اليه المعرفة بتجليد الكتب في زمانه ومشيخته متعددة *

١٢٧٧ - يوسف بن علي بن يوسف بن محمد الدمشقي جمال الدين (١) بن محمد الدين ابن المهتار ولد سنة ١٣ واحضر على التقى سليمان والدمشقي وطبقتهما واسمع على الحجار وغيره وحدث بالكثير وام بمسجد الرأس واسن ولم يتزوج ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ ولحيته سوداء كلها *

١٢٧٨ - يوسف بن علي الطرطوشي قال ابن الخطيب كان فاضلا متواضعا عذب الفكاهة حسن الخط جيد الشعر عارفا بالفرائض والف (٢) بالعدد و (٣) وكتب قبل ذلك في دار سلطان الاندلس ومن شعره يمدح الوزير ابن الحكيم *

رضاكم ان مننتهم خير موهوب * وما سوى هجركم عندي بحر هوب ومات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٧٩ - يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختني بضم المعجمة وفتح

المنشأة الخفيفة بعدها نون الحنفى المصرى الشيخ الممر بدر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من ابن رواج وهو خاتمة اصحابه ومن صالح المدلجى وابن اللطى وابى على البكرى والمرسى والزكى المنذرى وغيرهم وتقرء بأشياء وخرجت له مشيخة عن سيف وستين شيخا واكثر عنه الطلبة قال البدر النابلسى كان فى اسمائه صعوبة وكان لا يسمع الا بالاجرة لانه كان مقلا وكانت زوجته تشتترط عليه ذلك ومات فى نصف صفر سنة ٧٣١ *

١٢٨٥ - يوسف بن عمر بن على بن عبد الرحمن الغفارى الحمصى ثم المقدسى ولد سنة ٦٩٥ وسمع الصحيح (١) من ابن الشحنة بمحصى وجزء الجابرى من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمى بحباب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بالقدس وكان استوطنها الى ان مات وقرأت بخطه مولدى سنة ٩٦٠ واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة *

١٢٨١ - يوسف بن عمر بن عوسجة العباسى ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التتقى الصائغ بمصر سنة ٧٢٧ وكان شيخ العربية قلت ... (٢) ومات سنة ٧٤٩ *

١٢٨٢ - يوسف بن قيس بن ابى بكر بن حياة الشيخ ابو قيس الحرانى ولد سنة ٦٣٣ بحران قاله البرزالي وقال الذهبي سنة ٣٩ (٣) وسمع من ابراهيم ابن خليل الاربعين لابن المعرى (٤) وسمع من غيره وحدث قليلا روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما وكان للناس فيه اعتقاد

(١) ر - صحيح البخارى (٢) بياض (٣) ر - مخ - ٣٥ (٤) ر -

كثير وهو منقطع في مكانه يقصد للزيارة الى ان مات في جمادى الآخرة

سنة ٧١٩ *

١٢٨٣ - يوسف بن ماجد بن ابى المجد بن عبد الخاق المرداوى المقدسى

الحنبلى الفقيه الملقب جمال الدين ابو العباس من اصحاب ابن تيمية

شرح المحرر سماع من الحجار وغيره ومات سنة ٧٨٣ *

١٢٨٤ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين ابن

اصيل الدين العوفى الاسمردى خطيب جامع الصالح مات في رجب

سنة ٧١٣ فجاءة واستقر عوضه الزين الكنتانى *

١٢٨٥ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الكردي سبط ابن ابى اليسر

ولد سنة ٦٥٢ وسمع على احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث سماع منه

العزيز ابن جماعة وآخرون ومات باذرعات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ (١) *

١٢٨٦ - يوسف بن محمد بن اسمعيل المزازى من عزاز بفتح المهملة

وتحقيق الزاى وآخره مثلها ولد سنة ٦٣٧ واسر في الواقعة العظمى مع

النتار ثم خلاص فقدم دمشق فقطنها وسمع من الكمال ابن عبد وغيره

وكان يحفظ كثيرا من شعر الصرصرى وينشده بنغمة طيبة وصوت

شجي وهو الذى شهره بدمشق ومات في صفر سنة ٧٠٨ ذكره

البرزالى *

١٢٨٧ - يوسف بن محمد بن رجب الحنفى محتسب دمشق كان من اصحاب

الشيخ شمس الدين الايبكى بدمشق وتعلق بالخدم واقام في الحسبة

مدة مشكور السيرة وكان يده نظر المرستان النورى ومات

في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

١٢٨٨ - يوسف بن محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهب بن عطاء جمال الدين الأذري الحنفي ولد سنة ٦٥١ وسمع من الرضى ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وأبي علي البكري وغيرهما وتعماني الخدم وتفقّه ودرس بالاقبالية والعذراوية وولى نظر الجامع وتوكل لجماعة من الأمراء ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع منه العز ابن جماعة ومات في ثالث صفر سنة ٧٢٨ *

١٢٨٩ - يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه ابن ايوب الدمشقي صلاح الدين بن الحافظ بن السعيد بن الامجد كان جديا به صاحب بعلبك وولد هذا في سنة ٦٤٦ واحضره على اسمعيل بن احمد (١) الراقي في الثالثة وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٠٤ (٢) *

١٢٩٠ - يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني الممسل سمع على الفخر من مشيخته *

١٢٩١ - يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي الشافعي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابن أبي عمر وغيره وتفقّه فمهر وفاق الاقران وافتي ودرس قال شمس الدين ابن النصيبى كنت مرة عند القاضي شرف الدين ابن البارزى بحجة وعنده صدر الدين ابن الوكيل وصلاح الدين ابن المغيزل فتباخثا من بكرة الى ان اذن الظهر فقال لهما القاضي شرف الدين طول الله للمسلمين في عمركما

(١) - احمد بن اسمعيل بن احمد (٢) منع وصف - ٧٠٥ *

سرورا بهما وقال الذهبي كان مفتيا مناظر آله محفوظات وفضائل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٢٩٢ - يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى
جمال الدين القاضي الحنبلى ولد سنة سبع مائة تقريباً وسمع من أبى بكر بن
احمد بن عبد الدائم وفاطمة بنت القراء وست الوزراء التنوخية وهدية
بنت عسكر والتقى سليمان وولى قضاء الحنا بلة سبع عشرة سنة لانه
ولى في رمضان بعد وفاة علاء الدين ابن المنجا سنة خمسين بعد تمنع فاستمر
الى ان عزل سنة ٧٦٧ و كان نزهة عفيفاً وقوراً خاشعاً وكان يركب
الحجارة ولا يحضر مع النائب الا فى دار العدل لا يركب فى الحمل ولا العيد
وكان ماهراً فى مذهبه مشاركا فى الآراء والعريضة حسن الفهم جيد
الادراك مواظباً للجلوس بالجامع وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص
وقال ابو الفضل شاب خير امام فى المذهب نسخ الميزان وله عناية بالمتن
والاسناد انتهى وقال ابن حبيبي جمع كتاباً فى الاحكام وكان ابن مفليح
عين تلامذته وكانت وفاته فى ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وقد
جاوز السبعين (١) *

١٢٩٣ - يوسف بن محمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين كاتب
الدرج تعانى ذاك من شببته واستمر فيه وكان فتح الدين ابن عبد الظاهر
يتمدد عليه وكذا من بعده مع ضعف خطه ورداءته الا انه كان ماموناً
قليل الشر خيراً محتملاً للاذى حتى كان قطب الدين ابن مكرم يلعبه
ويسبه صريحاً ويقول له مع ذلك يا عبد نحس لانه كان اسمر اللون جداً

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبيلة *

قطط الشمر صغير الذقن ضعيف النفس بحيث انه لما مات علاء الدين ابن الاثير طلبه السلطان ليقرأ عليه شيئاً في السر فلما اخذه الجلى الدوا دار بيده ودخل به في دهليز القصر احدث في سراويله فاعفاه وطعن في السن وهو يلزم الديوان فاذا لامه احديقول اخشى ان يقطعه وامعلوى ولم يكن احد يقدم على ذلك لتقدم هجرته وثبوت قدمه في الخدمة الا انه كان كثير التخيل وكانت مدته في الخدمة تزيد على الخمسين سنة لم ينقطع عن الديوان قط ومات سنة ٧٤١ هـ اجمعه ترجمة من الصلاح الصفدى ويوسف بن احمد الذى تقدم وكنت اظن الصفدى وهم في اسم ابيه والله اعلم ثم تبين لى انها اثنان فان هذا سمع منه العز ابن جماعة من نظم والده محمد بن عبيد الله شيئاً *

١٢٩٤ - يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم السرخسى ثم الدمشقى شرف (١) الدين ولد سنة ٦٣٩ (٢) وكان ينادى على الكتب بدمشق وينسخ الدواوين اللطاف كشعرا بن المشد والشواء وكان يقول قبلت مرة قبلة بالف درهم يفتخر بذلك لجهله وقد سمع من ابى اسحاق بن مضر صحيح مسلم والماو طالابى مصعب واجازله عثمان بن علي بن عبد الواحد خطيب القرافة وعبد الحميد بن عبد الهادى وغيرهما واخذ عنه البرز الى والذهبي وابن رافع ومات في رابع شهر رجب سنة ٧٢١ *

١٢٩٥ - يوسف بن محمد بن علي القباقي مجد الدين كان ناظر الفتوحات بدمشق وطلب في سنة ٩٥ الى مصر وعزل من مناصبه وصودر ثم اعيد وكان فاضلاً له ادب ونظم قاله في علم الدين الدوادار *

يامن كفاني وحرب الدهر قائمة * بنصرة ستمهان فضلة الخدم
حملت من بابك العالى بذى سلم * ليهنى انى من جيرة العلم
مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٢٩٦ -- يوسف بن محمد بن عمر (١) بن سالم بن جميل المشهدى تقي الدين
ابن العدل ناصر الدين ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وحضر فى
الاولى والثانية على غازى الخلاوى وفى الخامسة على البوصيرى
قصيده المعروفة بالبردة وهو آخر من حدث عنه بها بالسماع حدثنا
عنه بها بعض المشايخ سمعنا به ومات المشهدى فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥
روى لنا عنه بسماعه منه ابو الخير ابن الشيخ صلاح الدين الغلائى
وغیره *

١٢٩٧ -- يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة تقدم نسبه قريبا فى ترجمة
والده وكان مولده فى رمضان سنة ٧٢٠ وتفقه على ابيه وغيره وكان
ابوه يثنى على فهمه وولى الحكم فى بعض الجهات ثم ترك واقام بدمشق
ونزل له ابوه عن وظائفه فى حياته ثم درس بالعصر ونية وغيرها
وكان خيرا دينا منجما حسن الشكل لكنه ثقل لسانه وعسر عليه الكلام
الى ان مات فى شوال سنة ٧٨٩ بمد والده بسبع سنين *

١٢٩٨ -- يوسف بن محمد بن الفضل القرناطى قال ابن الخطيب كان ذكيا
وقاد الذهن صحيح النقل ولى القضاء بجهات وادرك ابا جعفر بن
الزبير وقرأ على ابى الحسن القيقاطى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *
١٢٩٩ -- يوسف بن محمد بن قلاون جمال الدين واد الناصر درس عليه اخوه
الكمال شعبان لما ولى السلطنة من خنقه ليلا واشاع انه اصابه قولنج

ومات منه فجاءة وذلك سنة ٧٤٧ *

١٣٠٠ - يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر (١)
ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف زين الدين ابو بكر
ابن النصيبى الحلبي ولد في شهر رمضان سنة ٦٤٥ بهاء وسمع من شيخ
الشيوخ بحجة مسند العشرة من مسند احمد وحدث سمع منه عبد القادر
المقرئ بن عبد الرحمن بن محمد البعلبي وابن رافع ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٣١ *

١٣٠١ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الصالحى (٢) * (٣)

١٣٠٢ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصارى
الدمشقي القبانى جمال الدين ابو المحاسن الشهير بابن الصير في ولد
في سنة ٧١٠ واحضره ابوه على ابى بكر الدشتى والقاضى سليمان وابن
المهتار واسمعه على اسمعيل بن مكتوم وابن الخطيرى وابى بكر بن
عبد الدائم ووزيرة والمطعم وابن السرى وابن النحاس (٤) ابن
عساكر وآخرون وحدث ومات في سنة ٧٨٨ (٥) *

١٣٠٣ - يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم العبادى
الحنبلية جمال الدين السمرى ثم الدمشقي العقيلي نزيل دمشق سمع
ببغداد من الصفي عبد المؤمن والد قوقى وغيرهما وبدمشق من اصحاب
ابن عبد الدائم فمن بعدهم فاكثروا برع في العربية والفرائض ونظم

(١) صف - عبد القادر في الموضوعين (٢) بياض (٣) هامش ب - يوسف بن

محمد بن محمد بن ابى الفتوح الدلاصى المعري المؤذن وراوى الشفاء مات سنة ٧٤٩

(٤) بياض (٥) هامش ب - اخذ عنه جماعة *

عدة اراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالاجازة عن
الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذكره في معجمه وكان
يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين علما وتفقه
على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تواليته
كتاب الاربعة الصحيحة فيما دون اجر المنيحة - ونشر القلب (١)
لهيت بفضل اهل البيت - وغيث السحابة في فضل الصحابة - وعقود
الآلى في الامالى - وعجائب الاتفاق - والتمانيات - وغير ذلك
ومات في الحادى والعشرين (٢) من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وقد جاوز
الثمانين لان مولده كان في رجب سنة ٦٩٦ *

١٣٠٤ - يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموى جمال الدين الخطيب
الشافعى وقد ينسب الى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة ٦٦٧
وسمع من المؤمل البالىسى والمقداد القيسى وغيرهما وتفقه ففاق في
الفقه والاصول والنحو ونظم الشعر الجيد واخذ عن الفضلاء وكان
مفتى حماة وخطيبها كتب عنه ابو حيان من شعره قد بما *
وهو القائل

ولما انت قضى اجلى بهجر * و سرت كليم وجد لا محاله
بجانب خده آنت ناراً * ولكنى وجدت بها ضلاله
قال الذهبى كان على قدم متين من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم لم
وليوسف هذا *

حبى طال ما وافيت هجرى * لانك لا ترى الا خلافى
وخالفت الوصال وملت عنه * لانك بعض اغصان الخلاف

قال

(١) صف - البلد (٢) ر - حادى عشر *

قال الكمال جعفر اخذ عن جمال (١) الدين ابن واصل وغيره وارخ مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٩ وموته في ذى الحجة سنة ٧٣٦ وذكر في ترجمته تقر يظه لمطلع الفرائد جمع الشيخ جمال الدين ابن نباتة وقد ترجم له ابن نباتة في سجع المطوق *

١٣٠٥ - يوسف بن محمد بن منصور بن احمد بن صالح بن صارم بن مخلوف القاضي نور الدين الانصارى القيوى تنقل في الخدم بمصر وصفه وخط ومن نظم في المصنوع *

انت مصفراً في المروض يرهى * ويشتهى لهيبه مقارب
ككنز فيه بلور عليه * دنا نير ومهلكه عقارب (٢)

وله في قصب السكر

في حلب اُبصرت اعجوبة * تخرج اذكي الناس من عقله
شخصار شيق القدعذب اللعى * لا يقدر الروم على مثله
وهو بلا عقل جريح الحشا * والدود لا يشبع من اكله
لا يبرح البول على رأسه * والقيد لا ينفك من رجله
يا من سما بين الورى قدره * اكشف لنا عنه وعن اصله
كتب عنه البدر النابلسى قصيدة نبوية اولها *

قف بالابواب والذو سل * تحظى بالفوز وبالامل
مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

١٣٠٦ - يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الخوراني الكفرى ابو الفضل الهلالى ولد سنة بضع وثلاثين وستائة وسمع من احمد بن عبد الدائم وصحب محمود الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر

من الرشيد العطار وحدث ونسخ احكام الضياع فقرأه على ابن
الكمال وكان يقرأ على الكرسي من حفظه وكان دينا قانعا لم بمسجد
آدم بدمشق وله كتب واجزاء مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٣٠٧٨ - يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة
الموصلي القاضي انتهت اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولا
من غازان الى الناصر محمد فآكرمه وكان محتشما مهيبا مات بمدينة
سلطانية سنة ٧١٦ (١) هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفدولست
منه على وثوق *

١٣٠٨٨ - يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم المعدني الحنبلي جمال الدين
ولد سنة ٦٦٤ وبخط ابن رافع سنة ٥١ وبخط غيره سنة خمسين وسمع
من النجيب والبرز الخرائين وابن علايق وغيرهم والمعدني نسبة الى
بلد المعدن بين عبادان واسمرند قال البدر النابلسي كان من العلماء
العاملين تربى مع شمس الدين بن ابي بكر المقدسي وسمع من الصفي
المراني - لنا نا الحلاوي عن يوسف المعدني قال البسني خرقه التصوف
ابو بكر بن العباد قال البسني ابو محمد بن قدامة قال البسني الشيخ
عبد القادر مات في ١٥ صفر سنة ٧٤٥ وقد اسن جدا *

١٣٠٩٥ - يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن علي (٢) ابو المحاسن الدمشقي
جمال الدين القرشي (٣) المعروف بابن الزكي حفظ التنبيه وهو صغير ثم
عنى بالفقه والحساب واشتغل كثيرا وولى بعض الوظائف بدمشق

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ وقال وجزم ابن شهبة انه
حلت في البقي قبلها (٢) في الشذرات - احمد بن يحيى بن محمد بن علي (٣) ر - القونوي *

واجازله الرشيد بن ابي القاسم من بغداد وجماعة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

١٣١٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن حميد المبلبي ابا المحاسن ابن العماد المعروف بابن ابي اصبغ (١) سمع من النجم احمد بن يحيى بن طي جزء ابن خيل ومجلس البطاقة ومن الشرف احمد بن ابراهيم بن حاتم سداسيات الرازي ومن المجد عيسى بن عبد الرحمن المقرئ وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة ببغداد بعد السبعين *

١٣١١ - يوسف بن محمد العيسى (٢) سابق الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي انه كان من عظماء ادباء اليمن كتب الدرج للمؤيد وغيره وكان في النظم على طريق البدادة وترك التصنع والتكلف ومن نظمه *

اظهرت بالجليش العرعرم كلما * اخفى ظهور منهم وبطون
ضمنت لك الملك السيوف وكل ما * ضمن السيوف فانه مضمون
١٣١٢ - يوسف بن المظفر بن احمد بن ابي بكر عبد الله بن نصر الحاراني ثم الدمشقي المعروف بابن قاضي حران الحنفي الجمال ابو المظفر ولد في منتصف رجب سنة ٦٤٦ بجران وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ومن يحيى بن ابي منصور الصيرفي وحدث ذكره ابن رافع والذهبي في مجموعهما وقال العنجل الكبير ناب في حسبة دمشق مدة وتوفي في شوال سنة ٧٢٨ *

(١) ر - اصبغ (٢) صف - القيسي - واظن الصواب - العنسي وكان في اليمن في ذلك الزمان يوسف بن محمد بن عيسى الهرملي الذي توفي سنة ٧٢٣ - والله اعلم بالصواب - له ✽

١٣١٣ - يوسف بن مظفر بن احمد الحراني ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وسمع من ٠٠٠ (١) روى عنه العز ابن جماعة وغيره ومات في نصف صفر سنة ٧٤٥ *

١٣١٤ - يوسف بن مظفر بن عمر بن ابي الفوارس محمد المعري (٢) جمال الدين ابن الوردي اخو زين الدين وهو الاكبر ولد قبل سنة ٦٨٠ وسمع السلسل على ابن السكري انا ابن الجهمزي وكان فقيهاً ماهراً حافظ التنبية واشتغل بالحاوي وكان ينقل من الرافعي الكبير مع فقه نفسه وجود يدوولي قضاء بلاد معاملات حلب وكان ضميماً في العربية طويل القامة ولاخيه زين الدين فيه عدة مقطعات من مديح ومعاتبة وغير ذلك مات في اواخر ذي القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون ايضاً وفيه يقول اخوه *

اخى ابقى يبذل المال ذكراً * وان لاموه فيه ووبخوه
ازال فراقه لذات ذكرى * وكل اخ مفارقة اخوه

١٣١٥ - يوسف بن مظفر بن كوركك بن الشرف (٣) بن سهاك الكحال ولد سنة ٦١٦ وسمع من ٠٠٠٠ (٤) روى عنه العز ابن جماعة والتقي السبكي وغيرهما ومات سنة ٠٠٠٠ (٥) وسبعماًثة *

١٣١٦ - يوسف بن موسى بن احمد صلاح الدين ابن شيخ السلامية رأس وهو شاب وكان تنكز يقدمه ويكرمه وصاهر الشمس غبريال الوزير في سنة ٧١٨ ومات قبل ان يدخل في سن الكهولة في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

(١) بياض (٢) ر - المقرئ (٣) صف - مشرق (٤) بياض (٥) بياض
يوسف

١٣١٧ - يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد بن أحمد الجذاعي
الرندي قال ابن الخطيب روى عن عبد الواحد بن أبي السداد وأبي جعفر
ابن الأثير وابن برطال ومحمد بن عبد الرحمن الطنجي وأبي الحسين بن
منظور وعلي بن محمد بن سمعون ومحمد بن عياض وخلق كثير وصنف
الخصائص النبوية وله ديوان شعر وخمس البردة وله أرجح الأرجاء
في مسرح (١) الخوف والرجاء قال وكان حسن اللقاء والخلق والعشرة
ولى القضاء ببلده وغيرها وقد أسن وفيه بقية ظرف ومن مدائح
النبوية قصيدة *

اولها

لما انتهى الصب في تسويفه * درت الدموع اعتاضها بعفيفه (٢)

ومن شعره

لوعة الحب في فؤادي تماصت * ان تداوى ولواتي الف راق

كيف تبرى من علة وعليها * زائد علة النوى والفراق

مات سنة ٥٠٠ (٣) *

١٣١٨ - يوسف بن ندا بن نجاي بن رجا بن قطامي البكري الزرعي الخباز
ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الكرمانى وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث
ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٣١٩ - يوسف بن هارون بن اسعد بن عبد الكريم الثقفي القايلى المصرى
جلال الدين بن نجم الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٦ (٤) وسمع
من العز الحرائى وعبد الرحيم ابن خطيب المزة وأبي بكر ابن الانماطى

(١) ر - مدح - مخ - مزج (٢) كذا (٣) بياض (٤) ر - ٦٦٠ *

وغيرهم وحدث سماع منه النور الهمداني وغيره وكتب عنه ابن رافع
وذكره في معجمه ومات في ١٨ شعبان سنة ٧٢٣ وعاش عمه كمال الدين
محمد بن اسعد بمده *

١٣٢٠ - يوسف بن يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي
الدمشقي جمال الدين بن ابى البركات بن ابى الطاهر بن شيخ الاسلام
عز الدين السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من محمد بن مشرف
مجلسا من امالى ابى موسى المديني وحدث سنة ٧٦٦ سماع منه ابو حامد
ابن ظهيرة واجازله ابن الموازي وابن القيم المصري وغيرهم وكان يباشر
في الاوقاف وعلى ذهنه فوائدهمات في جهادى الاولى سنة ٧٧٦ ولو سماع
على قدر سنه لكان مسند عصره وهو قريب المسندة زينب بنت يحيى *
١٣٢١ - يوسف بن يحيى بن الناصح عبدالرحمن بن نجم الحنبلى الشيرازي
الاصل الدمشقي شمس الدين ابو المحاسن بن سيف الدين ولد
سنة ٦٦٥ واحضر على ابيه وهو خاتمة اصحاب الخشوعى ومات سنة ٦٧٢
وسمع عليه الخامس والسابع والعاشر والحادي عشر من الحنائيات وجزء
ابن زبر الصغير وسمع من ابن ابى عمرو وابن شيبان وابن البخارى وابن
المجاور والتقى الواسطي وغيرهم وولى تدريس الصالحية ونظرها ودرس
بغيرها وولى مشيخة الكاملية سماع منه ابن رافع (١) واثني عليه وآخرون
مات في شعبان سنة ٧٥١ *

١٣٢٢ - يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن يحيى (١) المربى المغربي
مربى من طواهر فاس فرسان شجمان يقاتلون بغير جنة وكان

(١) صف - والحنسى (٢) في تاريخ ابى الفداء - محبو بن حامة *

اول مظهر (١) مع رئيسهم ابي سعيد عبدالحق جد هذا في سنة عشر
وسبعمائة وكان داهية ما كراشجا عافا ستخاص لنفسه مملكة وضم اليه
قومه ثم قام اخوه عثمان اخو عبدالحق عم هذا في حدود سنة ٤٣ وهى
الدولة المؤمنية وملك فاس ومات فقام اخوه محمد الاعرج ثم اخوه
ابوبكر ثم عمر ثم قام يعقوب وتمكن ودانت له المغرب فبقي في الملك
ثمانيا وعشرين سنة فمات بالجزيرة الخضراء فتملك ابنه ابو يعقوب
هذا وتلقب الاصف وحاصر تلمسان بعد السبعمائة فقتل بظاهرها وثب
عليه خادم اسود على فراشه فقتل به مواطاة من اخيه ابي بكر وكان
قتله في ذى القعدة سنة خمس و قتل به وتسلطن بعده حفيده عامر
بن عبد الله ثم مات مسموما بطنجة بعد سنة ونصف (٢) وولي اخوه
ابو الربيع سليمان فأقام ثلاثة سنين ومات على رباط الفتح وتسلطن
عم ابيه ابو سعيد عثمان بن يعقوب بن عبدالحق فامتدت ايامه كما تقدم
ذلك في ترجمته ثم رأيت ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ارخ قتله في ٧ ذى
القعدة سنة ٦ وهو المعتمد وقال في ترجمته كان على الهمة وله الوقعات
المشهورة مع الفرنج وجرت بينه وبين ابن الأحمر صاحب الاندلس
منافرات ثم قد رانه وصل الى يوسف مستعينا واعظمته الملوكة شرقا
وغربا وجاءته الهدايا من كل وجهة ونازل تلمسان فامتنعوا منه فحاصروهم
وبنى تجاههم مدينة سماها تلمسان الجديدة واقام على ذلك ثمانية اعوام
الى ان قبض الله له عبد اخصيا حبشيا حقد عليه انه قتل قريباله في جناية

(١) صف - محضرم (٢) في تاريخ ابي الفداء - ولما مات ابو ثابت جلس في
الملك بعده ابن عمه على بن يوسف ثم خلعه الوزير وجماعة من العسكر بعد يومين
من جلوسه واقاموا في الملك سليمان

جناها قاستقبله يوما وهو في قصره فوجأه بسكين فأثى على نفسه وضجج
القصر ففر القاتل العبد من تلمسان فصاحوا في أثره فامسك وقتل من
حينه على ذلك وكان ذلك في أوائل ذي القعدة سنة ٧٠٦ (١) وكانت
مدة ملكه احدى وعشر بن سنة *

١٣٢٣ - يوسف بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الصالحى
الحنفى بدر الدين بن جمال الدين اشتغل كثيرا وناظر وباشر الاعادة
بالظاهرية ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ ولم يكمل الاربعين *
١٣٢٤ - يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن على بن محمد بن حمويه
الجوينى نخر الدين بن شرف الدين بن تاج الدين شيخ الشيوخ
بالسميساطية مات في ربيع الاول سنة ٧٠١ (٢) واستقر بعده في مشيخة
الشيوخ القاضي بدر الدين ابن جماعة قاضى دمشق يومئذ *

١٣٢٥ - يوسف بن ابي بكر ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٨٩ وتعالى
المباشرات ثم باشر في ديوان تنكز وكان جوادا مطعما ماداره مالف
الضيافان وكان القاضى جلال الدين القزوينى يحبه ويكرمه فلما ولى
القضاء بمصر طلبه على البريد فولاه نظار الصدقات والايام وكان
يحضر دار العدل مع القضاة واحبه المصريون لفتوته ومكارمه وولى
نظر المطابخ والاسرى والمرستبات مدة وحسنت فيها سيرته وولى
الحسبة وفي الآخر عظمت منزلته عند صرغتمش فلما امسك صودر
وضرب واهين ونفى الى قوص ثم اعيد الى القاهرة بطالا ومات على
ذلك وكان شكلا تاما مهابا في العامة لطيفا مع اصحابه في خلوته عظيم

(١) ذكره في الشذرات - فيمن مات سنة خمس وسبع مائة (٢) صف - ٧٠٢ *

أثرياً سنة طاهر اللسان لا يذكر احداً الا بخير وكان ملتجئاً الشاميين في زمانه وخرج له ابن ابيك الدمياطي اربعين حديثاً حدث بها ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١ وقد قارب الثمانين *

١٣٢٦ - يوسف بن ابي البيان الاسرائيلي كان يهودياً يخدم في الاستيفاء بصنف وخدم بدمشق عند ارجوش وغيره واسلم اختياراً لانه كان يجتمع بابن تيمية وابن الوكيل وكان وادعاً لاشرفيه ومات في رجب سنة ٧٤١ وقد جاوز الثمانين *

١٣٢٧ - يوسف بن ابي عبد الله بن يوسف بن سعد النابلسي جلال الدين ابو المحاسن الشافعي ولد قبل سنة اربعين وسمع من عمه خالد بن يوسف النابلسي ومحمد الدين الاسفرائيني وشيخ الشيوخ وغيرهم واشتغل بالفتنة وولى قضاء بملبك وطرابلس ودرس وافتي وكان محموداً ومات قريباً من سنة ٧١٠ (١) وقد روى عنه القاضي عز الدين ابن جماعة *

١٣٢٨ - يوسف بن ابي الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة ابن سليمان بن قتيان جمال الدين الشيباني سمع من الفخر ابن البخاري والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وهو اخو كمال الدين ابن العطار الشيباني مات في ١٩ رجب (٢) سنة ٧٥١ بديد من اعمال عجلون وكان جندياً روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما وكان قد انقطع في زاويته الى ان ضعف وانحني والناس يمظّمونه ويهرعون الى زيارته ويقبلون يده ويلتمسون بركته *

١٣٢٩ - يوسف بن الكيال الحلبي الصوفي ذكر الشيخ برهان الدين سبط

ابن العجمي انه حدثه بالتأثيث لابن الفارض المسماة نظم السلوك وانه سمعها على سبط ابن الفارض بسماعه من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي جمعها لجده وهي في اول ديوانه قال وما ظننه متممدا للكذب لانه مولى متعشف متعفف كثير السكون ولكنه ليس من اهل الحديث فيعرف استقامة شيء ام لا وكان اكثر اقامته بقلمة المسلمين من معاملة حلب *

١٣٣٠ - يوسف ابن (١) الاردبيلى مصنف كتاب الانوار في الفقه في مجلدين قل العثماني قاضي صفدانه في سنة ٧٩ كان موجودا باردبيل وهو شيخ المشرق في هذا العصر كبير القدر غزير العلم انا في السبعين وهو جد الشيخ جلال الدين عبيدا لله ابن الشيخ تاج الدين عوض ابن محمد الاردبيلى مولدا الشرواني منشأ لاهمه و كان يقرئ في المذهب (٢) *

١٣٣١ - يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود السكنا في العسقلاني فتح الدين ابو النون الدبايسى ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابى الحسن بن المقير يسيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والاجازة واجازله هو وجمع جم من اصحاب السافي وغيرهم وخرج له عنهم ابو الحسين بن ابيك معجمها جوده لان غالبهم من مشايخ الدمياطي فسهل عليه الامر في ذلك وافرد منهم اصحاب السافي في جزء ثم ذيل على المعجم بذييل وحدث قدما سمعوا منه في حدود الثمانين وممن سمع

(١) هو ابن ابراهيم قدار خوارقائه سنة ٧٦٦ وسنة ٧٩٩ وكتابه الانوار لاعمال

٧٧٩ سنة ٧٧٩ * (٢) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة ٧٧٩ عليه

عليه

عليه المزي والبرز الى وابن نباتة وابو العلاء القرظي وماتا قبله بدهر
والقطب الحلبي وابو الفتح اليمري والسبكي وابن رافع وكان ساكنا
ديناصورا على السماع حسن السميت مع اميته مات في جمادى الاولى

سنة ٧٢٩ *

١٣٣٢ - يونس بن احمد بن صلاح القرظندي شرف الدين الشافعي تفقه
كثيرا واشتهر وافتي واعاد وكان له سماع في الموطا فقصده لیسسمعوا
عليه فامتنع استصغار نفسه وكان يعيد نزوية الشافعي بالجامع بمصر
ووقع بينه وبين المحوجب منازعة فانفصلا على غضب فبكر عليه المحوجب
واستغفر له وقال رأيت الشافعي في المنام فقال لا تنازعه مات في شهر
ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٣٣٣ - يونس بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن
الحسن بن الحسين (١) بن علي بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسيني
ابو محمد ناصر الدين بن ولي الدولة بن شرف الملك الدمشقي ولد سنة ٤٥٥
وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مرندا وحدث سمع منه البرز الى
وذكره في معجمه وقال مات في ٢٧ المحرم سنة ٧٢٦ *

١٣٣٤ - يونس بن احمد بن ابني الحسين (٢) بن جامع بن عبد الكريم الانصاري
الحنفي ولد سنة ٦١٧ واشتغل قليلا وسمع في سنة ٦٢٩ من النجيب
عبد الله (٣) بن عمر خطيب بيت الآبار وغيره وحدث قرأ عليه الشيخ
تقي الدين السبكي في رحلته بكرة يوم السبت شيئا فانفق انه مات يوم
الاحد ١٤ شوال سنة ٧٠٧ وعاش تسعين سنة وكان مؤذن الجامع

(١) ر - الحسن بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين (٢) ر -

ابن الحسن (٣) صف - عبيد الله *

الاموي قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٣٣٥ - يونس بن احمد بن ابى الحسين ناصر الدين الحسينى كبير الاشراف
بدمشق ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٥ وسمع من خطيب مرزا من مسند
ابى يعلى وحدث عنه وكتب خيرا متوددا الى الناس مات سنة
ست او ٧٢٧ (١) *

١٣٣٦ يونس بن حمزة بن عباس الاربلى ابو محمد القطان كان يقال انه ولد
سنة ٦٠٦ باربل وطال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا اجازة على
قدر سنه فقرأ عليه بالاجازة العامة عن داود بن ميمر بن الفاخر
ولم يقد موا على ان يقرأ عليه عن اقدم منه لتوقفهم فى تحقيق سنة مولده
وكانت وفاته فى نصف ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٣٣٧ - يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى القاضى سراج الدين
الارمنى ولد بارمنت سنة ٦٤٤ وسمع من الرشيد العطار وعمر بن
يونس العاصرى والمجد بن دقيق العيد واجازه بالفتوى وسمع من غيرهم
وتفقه على الظهير التزمنى وحدث وافق ورافق الشيخ نجم الدين ابن
الرفعة فى الامادة بمدرسة زين التجار فحكى عن ابن الرفعة قال بكرت
يوما فوجدته فكان كل من يجيى من الطلبة يجيى عندي حتى اتسمعت
الحلقة ووصلت اليه فأخذ سجاده على كتفه ونظرالى فقال ارواح الى
الجامع اتقى درسين فى الاصول والنحو يعرض باني لا مهارة لي فيها كاللغة
قال السككالى الادفوى كان حسن المحاضرة مليح المحاورة صنف
المسائل المهمة فى اختلاف الائمة وكتاب الجمع والفرق وولى قضاء

(١) ذكره فى الشذرات فىمن مات سنة ٧٢٦ وقال عن احدى رعاياه سنة *

قال الكمال جعفر انشدني لنفسه

يدل على ان لا اعتبار بعلة * موانع يديها اذا قاس قانس

فنفقض وقاب ثم قول بموجب * يلي عدم التأثير والفرق خامس

مات من لسعة ثعبان في ربيع الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٨ - يونس بن عيسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الارمني قال الكمال

الادفوى كان فقيها فاضلا قليل الكلام كثير الحشمة واسم الصدر

سمع من ابي العباس القرطبي واخذ عن خاله الرضي الارمني والجلال

الدشناوي وولى القضاء بما كن كاد فوود شناواسوان وقولاناوب

بقوص قر ييا من ثلاثين سنة وكان عارفا بالفرائض والحساب والشروط

ودرس بالمدينة بقوص واعاد بالشمسية وكان حلوا لمحاضرة مع المهابة

وفقه النفس وكان يتكلم على الوسيط كلاما حسنا ولما حج اخيرا عجب

ابن جماعة سمته واحسن اليه وعرض عليه قضاء الشرقية فقال انا في آخر

العمر ما اخرج من وطني وانا اى من حضر قاضيا اقرنى على حالى والكند

عليه ورجع الى قوص فمات بها سنة ٧٢٤ سقط من علوفات *

١٣٣٩ - يونس بن محمد بن ايوب البعلبي ابوالنون النساج سمع من الحجار

ثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمي وحدث سمع منه ابو حامد بن

ظهيرة بعد السبعين وعاش بعدها *

١٣٤٠ - يونس بن محمد بن يونس بن ابي القاسم الحراني ابوالنون ابن

القصار الدلال ولد سنة ٦٥٠ و اسمع على النجيب الحراني السادس

والعاشر والحادى عشر من موافقاته ومن ابي بكر بن الهاد مصافحاته

و حدث مات في ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٣٩ ذكره ابن رافع *

يونس

١٣٤١ - يونس بن محمد الجابري الحريري قال السكّال جمفر نبق في الشعر.

وبرع حتى فاق ابناء جنسه وله من قصيدة *

جفتاها فان اهاجت بكاء * يمنع النطق فانهما ايما *

ان هذى البقاع كانت لاسما * قد يما فلا صبحت اسما *

ايها الربع ان عيني تبكيك وان كنت كاتمي الانباء *

غادرتي دماك ابكي دماء * ولقد زادني بلاك بلا *

كل يوم لهجتي يحدث اليه من مدى الدهر غارة شعوا *

قال جمفر مات بالقاهرة في حدود سنة ٧٢٠ *

١٣٤٢ - يونس بن ابى بكر ابن الحسام الرازى كان جده قاضى القضاة

وكان هو يلبس الجندية وخدم دويدار اعد منجك نائب الشام

ومات على ذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله نحو الاربعين *

١٣٤٣ - يونس النوروزى عتيق الامير جرجى الناصرى تنقل في الخدمة

الى ان امر طابخا ناة وولى امرة يملبك ثم اتصل بالظاهر برقوق.

فاستقر عنده دويدارا كبيرا وتقدم فى سلطنته الاولى وكانت له

حرمة وافرة وتغلب عليه محبته لاهل الخير وعمر الخان الكبير الذى

بعد غزة فى طريق مصر فمظم النعم به وله آثار حسنة وحضر عدة

وقعات كان النصر على يده فيها الى ان كانت اول فتنة يلعبها الناصرى

نفرج مع الامراء الذين جهزهم الظاهر برقوق لدفاع المتطمين

فانكسر فى الوقعة بجانب دمشق من جهة الشمال فلما انهزم مع من انهزم

ظفر به الامير عنقاء بن شطي من آل مرسى فقتله وقطع رأسه

وتقرب به الى الناصرى وذلك فى سنة ٧٧١ *

خاتمة نسخة ب

آخر الكتاب المسمى

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

في رابع عشرى شهر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمان مائة *
قال مؤلفه الحافظ الامام ابن حجر فرغ منه جامعه سوى ما الحق به
وبعد تاريخ فراغه في شهر سنة ثلثين وثمان مائة والحق فيه
الى سنة ٨٣٧ ولم يكمل الغرض من اللاحق لبقايا من التراجم في الروايا
لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه آمين انتهى *

وفي آخر نسخة ف

تم الكتاب المسمى بالدرر الكامنة في اخبار المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني
عليه رحمة الصمداني آمين على يد احمد المصري سنة ١٢٥٨ *

خاتمة نسخة المختصر

ها هنا تم ما تخيرت من النصف الثاني من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مع نزر المتروك من
اصله والاستغناء بهذا البعض عن كله فهو عمدة المحدث وقرّة عين الطالب
وللناس فيما يشقون مذاهب نسأل الله تعالى ان يعين بانتخاب النصف
الاول وان يجعله تمامه كتابا يكون في اخبار المائة الثامنة عليه المنول وصلى الله
على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين آمين *

وفي آخر النسخة الرامفورية

وهذا آخر كتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة قال مؤلفه الاستاذ
شيخ الاسلام حافظ العصر بسائر الافاق ابو الفضل ابن حجر العسقلاني
رحمه الله

رحمه الله تعالى ورضي عنه واعد علينا من بركته وبركة علومه فرغ منه جامعه
سوى ما ألحقته فيه بعد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلاثين وثمانمائة وألحقت
فيه الى سنة سبع وثلاثين ولم يكمل الغرض من اللاحاق لبقايا من التراجم
في زوايا لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بحنه وكرمه *

الحمد لله تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة

للمحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم
تبذة من احوال المؤلف رحمه الله تعالى

الاسم والنسب

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن العسقلاني
المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر الزمان بقية
الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة
المشهورين ابو الفضل شهاب الدين عرف بابن حجر لقب لبعض آباءه *
ذكر ولادته

ولد في مصر ثالث عشر شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
ومات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين ونشأ بها يتيما
في كف احدا وصيائه الزكي الخرنوبى *

ذكر تعلمه ومجاورته بمكة

فادخل الكتاب بعد اكمال خمس سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث
انه حفظ سورة مريم في يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوى الصغير
من مرتين الاولى تصحيحا والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في
الثالثة وحج في اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها *

ذكر شيوخه العظام

فسمع بمكة اتفاقا على العفيف النشاوى (هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن
محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى المتوفى سنة ٧٩٠) صحيح البخارى
وهو اول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبدالغنى
المقدسى وعلى عالم الحجاز الحافظ ابى حامد محمد بن ظهيرة وصلى التراويح

بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد التسمين فطلب من جماعة من شيوخها والتماديين اليها من ذوي الاسناد العالي كابن أبي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن ابن الشيخة والحلاوي والسويداوي ومريم ابنة الاذري *

قال ابن فهد اخذ علم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين ابن الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقراءه وتفقه على جماعة منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي ابن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسي واخذ الاصول عن نصره الاسلام العزيز بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة وجد في طلب المعلوم فبلغ الغاية القصوى *

قال السخاوي واذنوا له بالتدريس والافتاء واخذ الاصلين وغيرهما عن العزبان جماعة واللغة عن المجد الفيروز آبادي والعربية عن المماري والادب والعروض عن البدر البشتكي والكتابة عن جماعة *

رحلته الى دمشق وغيرها من البلاد

ورحل الى دمشق في سنة اثنتين وثمانمائة فادرك بها بعض اصحاب القاسم ابن عساكر والحجار ومن اجازله التقي سليمان بن حمزة واشباهه ومن قرب منهم وحج مرات وسمع بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ *

ذكر

ذكر مسموعاته وتبحره في العلوم

ومسموعاته كثيرة جداً لا توصف ولا تدخل تحت المحصر وقد افرد جملة من صروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه *
قال ابن فهد اشتغل ودأب لفصل فنونا من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الادباء *

شغله بالتدريس

ولي مشيخة الحديث وتدرّس الفقه بما كان من الديار المصرية قال السخاوي وكذا خطب بجامعي عمرو رضى الله تعالى عنه والازهر وغيرها واملى ما ينيف على الف مجلس من حفظه *

ذكر تلامذته

وانتفع به كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدة من طلبة الحديث وغيره من اشهرهم الامام السخاوي والبرهان البقاعي والحافظ تقي الدين ابن فهد وشيخ الاسلام زكريا الانصاري وغيرهم *
تولى عهدة القضاء في الولايات المختلفة

قال ابن فهد وولى بها (اي بالديار المصرية) نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد (١) القضاء بالمملكة الشامية سراراً فابى واصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الاشرف برسباي (٢) القضاء بالقاهرة ومامعها فباشر ذلك بعفة ونزاهة

(١) هو شيخ المحمودى توفى ٨ محرم سنة ٨٣٧ - من حسن المحاضرة (٢) توفى

في ذى الحجة سنة ٨٤١ - من حسن المحاضرة *

فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيرا له في دينه ودنياه ففي اول رجب من سنة ثمان وعشرين اعيد واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم اعيد في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة اربعين ثم اعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لسكلام جرى بينه وبين قاضى القضاة سعد الدين الديري الخنفي فاعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية و اضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الاوقاف ثم صرف * قال السيوطي في حسن المحاضرة ثم ولى القاياتي في المحرم سنة تسع واربعين ثم مات واعيد ابن حجر في المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولى السفطلي ثم عزل فاعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة ٥٢٠ ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة قال السخاوي ومدة قضائه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة *

ذكر شهرته في مجالس العلماء والامراء

قال السخاوي واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الائمة اليه وتبجح الفضلاء بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء في كل مذهب وبكل قطر من تلامذته وقهرهم بكائه وشفوف نظره وسرعة ادراكه ووفور ادبه وانتشرت جملة من تصانيفه في حياته واقرأ الكثير منها وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر ولو لم يكن له الا شرح البخاري لكان كافيا في علو قدره ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بان شرح البخاري الى الآن دين على هذه الامة لقرت عينه بالوفاء والاستيفاء *

ذكر

ذكر شئائله الحميدة

قال السخاوى وحدث باكثر مروياته مع تواضعه وحلمه واحتماله وصبره وبهائه وظرفه وقيامه واحتياطه وورعه وميله الى النكت اللطيفة والنوادير الظريفة ومنزله به مع الائمة والمتأخرين بل ومع كل من يجالس من كبير وصغير ومحبة في اهل الفضل والتنويه بذكرهم وعدم اطراء نفسه وركونه الى هضمها وبذله وكرمه وفضائله التي لم تجتمع لاحد من اهل عصره - قال ابن فهد - وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق متين المديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير لم تر العيون مثله *

ذكر من اثنى عليه من الائمة

قال السخاوى - وقد شهد له القدماء بالحفظ والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه الحافظ العراقي بانه اعلم اصحابه بالحديث وقال كل من اتقى الفاسى والبرهان الحلبي ماراً ينام مثله وسأله الامير تغرى برلش الفقيه ارايت مثل نفسك فقال قال الله سبحانه وتعالى (فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى) وقال بعض العارفين ان علم الولاية على رأسه وقال بعضهم من توسل به الى الله تعالى في حوائجه قضيت وامتدحه خول الشعراء ونقل عنه الاكابر في تصانيفهم ومحاسنه حجة - وذكره الفاسى في ذيل التقييد والبشتكي في طبقات الشعراء والمقرئى في العقود الفريدة بل وفي تاريخ مصر والعلاء ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والتقى ابن قاضي شهابية في تاريخه والتقى ابن فهد في ذيل طبقات الحفاظ والقطب الخيضرى في طبقات الشافعية وجماعة

وجماعة من اصحابنا وغيرهم في معاجهم وادخل نفسه في معجم القضاة - فقال
السخاوى قد افردت له ترجمة حافلة في مجلد ضخمة*.

ذكر مصنعاته الزينة

زادت تصانيفه على مائة وخمسين* قال ابن فهد فاولاهم بالشمظيم واولها
في التقديم (فتح البارى في شرح البخارى) في بضعة عشر مجلدا ومقدمته
في مجلد ضخمة او مجلد ين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة
فانها حذفت وسماها (هدى السارى لمقدمة فتح البارى) و(كتاب تعليق
التعليق) (١) وصل فيه ما ذكره البخارى في صحيحه معلقا ولم يفقه من ذلك
الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهدوا بانته لم يسبق الى مثاله
وهو له من فخرة وقدره كقدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى
وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر
الاحاديث التي لم تقع في الاصل الامعلقة ثم توصل في مكان منه آخر
وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد لطيف و(تهذيب التهذيب) وهو
يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمزى مع زيادات كثيرة عليه تقرب
من ثلث المختصر وقال فيه دمجتها مع زيادات الذهبى في تذهيبه ومازده في
التهذيب في كتاب نهاية التقریب و تكميل التهذيب بالتهذيب وخرج
كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات ولخصه في مجلد
سماه (تقریب التهذيب) (٢) (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات (واتحاف
المهرة باطراف العشرة) (٣) وهى الموطأ ومسند الشافعى واحمد والدارى

(١) نسخة منه فى مكتبة اياصوفية (٢) نسخة فى المكتبة الآ صفيه ببلدة حيدرآباد
الدكن بخط العلامة يوسف بن شاهين سبط المؤلف ونسخة اخرى فى المكتبة المرادية
بالآستانه *

وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لابن عوانة
 والمستدرک للحاکم وشرح معانی الآثار للطحاوی والسنن للدارقطنی ثمانية
 اسفار مسودة وانما زاد العدد واحد الان صحيح ابن خزيمة لم يوجد
 سوى قدر ربه وافرده ومنه اطراف مسند احمد وسوى (المسند المعتلى
 باطراف المسند الحنبلى) فى مجلدين و(المطالع العالى) فى زوائد ثمانية وهى
 مسند الطيالسى ومسدد والحميدى واسحاق بن راهويه وابن ابى عمر
 وابى بكر ابن ابى شيبة واحمد بن منيع وعبد بن حميد والدارقطنى بن ابى اسامة
 وابو يعلى الموصلى وانما زاد فى العدد اثنين لان مسند اسحاق بن راهويه
 لا يوجد منه الا النصف ومسند ابى يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرئ واما رواية
 ابن حمدان فقد افرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمى و(لسان الميزان)
 فى مجلدين و(تبصير المفتبه بتحرير المشتبه) (١) مجلد ضخيم و(نخبة الفكر فى
 مصطلح اهل الاثر) فى نصف كراس وشرحها فى مجلد لطيف سماه (زهوة
 الفكر فى توضيح نخبة الفكر) و(المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) (٢) وفهرست
 مروياته وغير ذلك وقد جمعها فى كراس *

قال الجامع ومن تصانيفه الشهيرة انباء الغمر بابناء العمر المعروف بتاريخ
 ابن حجر (٣) وتلخيص الخبير فى تخرج احاديث الرافي الكبير والدرر الكامنة
 فى اعيان المائة الثامنة والاحكام لبيان ما فى القرآن (٤) والاستدراك على

(١) توجد نسخة منه فى المتحف البريطانى منقولة عن نسخة المؤلف واخرى فى
 المكتبة الرامفورية بالهند بخط احمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن سلمة البوصيرى والثالثة
 فى المكتبة الآصفية بحيد رآباد الدكن (٢) توجد نسخة منه فى مكتبة الخديوية
 كتبت سنة ٨٥٢ (٣) نسخة منه فى المتحف البريطانى ونسخة اخرى فى مكتبة
 برلين (٤) نسخة منه فى مكتبة برلين *

تخريج احاديث الاحياء وتحفة اهل الحديث عن شيوخ الحديث في ثلاث مجلدات (١) ونزهة الالباب في الالقباب (٢) وانتقاض الاعتراض (٣) وامالي ابن حجر وديوان ابن حجر (٤) ورفع الاصر عن قضاة مصر (٥) وغيرها من الكتب النافعة والرسائل المفيدة *

ذكر وفاته

قال السخاوي ولم يزل على جلالته في العلم وعظمته في النفوس ومداد اومته على انواع الخيرات الى ان توفي عنزله بالقرب من المدرسة المنكوثرية داخل باب القنطرة احد ابواب القاهرة منفصلا عن القضاء بعد المساء من ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة ٨٥٢ و صلى عليه من الغد بسبيل المؤمنين في مشهد عظيم لم ير من حضره مثله حتى قيل ان الخضر عليه الصلاة والسلام ممن شهدته ثم دفن بصد رتبة ذكي الخرنوبى شرق محرابها وهذه التربة نجاه السروتين عند جامع الشيخ محمد الديلمى بالقرافة الصغرى * وقال ابن فهد وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق واتباعه وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والافتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وعفوله مغفرة جامعة *

قال الجامع قد جمعت هذه الاحوال من كتاب لخط الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ للملازمة تقي الدين محمد بن فهد المكي ومن كتاب التبر المسبوك

(١) نسخة في مدرسة يحيى باشا في الموصل (٢) نسخة منه في المتحف البريطاني كتبت في سنة ٩٣٨ (٣) نسخة منه في المكتبة الراحقورية بالهند نسخت في سنة ١٠٠٩ (٤) نسخة منه في المكتبة الخديوية (٥) نسخة منه في المكتبة

الخديوية كتبت في سنة ١١٥٠ *

للملازمة السخاوى والتورالساطع مختصر الضوء اللا مع لشهاب الدين
القسطلا فى وشذرات المذهب للملازمة ابى الفلاح عبد الحى المعروف بابن
المعماد الحنبلى *

النظرات فى الدرر الكامنة

هَذَا مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ التَّارِيخِ يَتَضَمَّنُ أَحْوََالَ رِجَالِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ مِنَ الْهِجْرَةِ
النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - جَمَعَ فِيهِ الْمَوْلَفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَرَاجِمَ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُؤَرِّخِينَ وَالصُّلَحَاءِ وَالْمُتَّقِينَ وَالشُّعْرَاءَ وَالْمُصَنِّفِينَ
وَالْوُزَرَءَ وَالسَّلَاطِينَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ وَالْمِائِينَ وَكِتَابَ الْأَنْشَاءِ
وَالْمُنَشِّئِينَ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ أَحَدًا مِنْ خِدَامِ السَّلَاطِينَ وَالطُّوَاشِيِّينَ أَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِمْ
كَثِيرًا وَاخْتَارَ فِي جَمْعِهِمْ تَطْوِيلًا مَتَعِبًا وَلَمْ يَنْسِجْ فِيهِ عَلَى مَنَوالِ الْمُؤَرِّخِينَ وَأَعْمَا
الْأَطْنَابِ وَالْإِطَالَةِ كَأَدَا يَحْجِبَانِ مَا لِلْكِتَابِ مِنَ الْعُظْمَةِ وَالْجَلَالَةِ لِأَنَّهُ
مَا اسْتَوْعَبَ وَلَا اسْتَكْمَلَ عَلَى حَسَبِ الْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ كَشْفِ
الظُّنُونِ *

وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ الْمِائَةِ الثَّامِنَةِ لِشَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ الْمُتَوَفَى فِي سَنَةِ ٨٥٢ مَجْلَدٌ ضَخْمٌ - أَوَّلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ الْحَيَّ * جَمَعَ فِيهِ تَرَاجِمَ مَنْ كَانَ فِي الْمِائَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْأَعْيَانِ مَرْتَبًا عَلَى
حُرُوفِ الْحِجَاعِ ذَكَرَ فِي آخِرِهَا أَنَّهُ فَرَّغَ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٨٣٠ سِوَى مَا خَلَّفَهُ
يَمْدُقْرَاغُهُ إِلَى ٨٣٧ وَلَمْ يَكْمَلِ الْفَرَضَ لِبَقَايَا التَّرَاجِمِ ثُمَّ اخْتَصَرَهُ جَلَالُ الدِّينِ
السَّيُوطِيُّ فِي مَجْلَدٍ وَابْنُ الْمُبَرِّدِ مَخْتَصَرَهُ أَنْتَهَى *

لَمَّا كَتَبَ الْمَوْلَفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتِصَارَ التَّرَاجِمِ مِنْ تَصَانِيفِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ
مِثْلَ ابْنِ الصَّفَاءِ وَالصَّفَدِيِّ وَأَبِي حَيَّانٍ وَابْنِ فَضْلِ اللَّهِ وَقُطْبِ الدِّينِ الْحَلْبِيِّ
وَالذَّهَبِيِّ

والذهبي وغيرهم قد ذكر بعضهم في مقدمته ثم اضاف اكثر التراجم من عند نفسه بتحقيق احوالهم كما هو طريق علماء عصره ثم انه ترك يابضا في كثير من المواضع رجاء ان يستكملة بعد تبويض الكتاب وتلك كانت عادة كثير من علماء زمانه مثل ابن فضل الله في كتاب مسا لك الامصار والصفدى في وافي الوفيات ولكنه لم يستوف مرجوه وقد اشار الى الكتب التي ينبغي مراجعتها لاحاق مافاته في آخر النسخة الرامهرية مالفظة *

وقال رحمه الله تعالى ايضا بما يحتاج الى مراجعته ليحق في اما كتبه بعض تاريخ مصر للقطب الحلبي وبعض معجم الذهبي الكبير وبعض اخبار اليمن للموفق الخزرجي الزبيدي ومعجم ابن رافع والوفيات له وبعض ذيل الذيل لابن الحسين ابن ابيك وطبقات المالكية لابن فرحون وبعض ذيل طبقات الشافعية للمطري وهو عند ولد المرحاني بمكة المكرمة وتاريخ غرناطة لابن الخطيب وبعض البدر السافر للكمال والطالع السعيد له وبعض تاريخ المقرئ ثم يبض رحمه الله تعالى ونخذه ايضا طالعت عليه طبقات القراء للذهبي فزدت من فوائده جملة *

ثم ان تلامذته زادوا كثيرا من التراجم وقت تبويض الكتاب واكملوا بعض البياضات خصوصا الامام الحافظ السخاوي مؤلف الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع استدرك عليه في حواشيه كثيرا من التراجم المهمة والاحوال الجيدة مما اخذه من كتب التاريخ مثل كتاب التاريخ للجمال ابن تغري بردي - والاحاطة لابن الخطيب والطبقات لابن رجب وغيرها - و صحح بعض الالفاظ التي مسخت بايدى الناسخين و اشار الى الاسماء والمقامات المشبهة قال الحافظ السخاوي ويضت من تصانيفه (اى تصانيف شيخه ابن حجر)

ما لم اسبق اليه ومما صكتبه منها جميع ماسميته وكذا النكت الظراف على
الاطراف واطراف مسند الامام احمد وزهر الفردوس وتخريج الكشف
والدرر الكامنة *

لكن زيادات السخاوى بخطه صعبة القراءة جدا لم تقدر على صحة قراءتها
الا بامعان النظر فيها وتركنا ما لم تظهر لنا صحته على حاله مع التنبيه عليه وكان
اصل المؤلف محتويا على أربعة آلاف وخمسمائة ترجمة ثم استدرلك عليه
تسع مائة ترجمة *

ان المؤلف رحمه الله تعالى كتب اكثر التواريخ بالرقم الهندى وكذا فعل
السخاوى في هوا مش نسخة - ١ - وهذا سبب الخلاف في النسخ المنقولة
عن نسخة الاصل لاختلاف شكل الارقام عند العلماء في ذلك الزمان
مثل ما نجد في بعض المواضع اختلاف الرقم في خمسين قد قرأه بعض الناسخين
خمسة وخمسين و بعضهم خمسين فقط *

ان بعض اصول المؤلف كان صعب القراءة مثل تاريخ غرناطة لابن الخطيب
وقد ذكر في غير موضع من الدرر الكامنة ان عنده نسخة بخط ابن مرزوق
عليها زيادات بخط المؤلف وانه شك في النقل عنها *

كان المؤلف رحمه الله تعالى سريع الكتابة وكأنه لذلك لم تكن كتابته واضحة
يسهل اقتراؤها ومع ذلك لم يكن يجرى في كتاباته على نمط واحد وقد اشار
الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي (١) *

وكان كثيرا ما يترجم عما يبيضه اولا فيصبح مبيضه مسودا فتختلف نسخ
مؤلفاته كما ظهر لك من الاختلافات التي وقعت في نسخ هذا الكتاب *

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ - ص ٣٣٦ *

ذكر بعض من ايا هذا الكتاب

الاولى - هذا اول كتاب كامل قد صنف على عنوان القرون وقد سلك على نهجه اولاء تلميذه الحافظ السخاوى فى كتابه الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع تم الشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس فى النور السافر فى اخبار القرن العاشر *

(الثانية) جمع فيه كثيرا من تراجم مشايخه الاجلة وذكر احوالهم وفضائلهم على طريق المعجم وان افرد لهم بالذكر فى كتابه المعجم المفهرس ولكن ذكرهم فى الدرر الكامنة وفاء بشرط الكتاب وتمعظيا لشانهم وتكريما لمومكائهم *
(الثالثة) قد اتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والتحديث وجهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتأليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة فى احوال نساء هذا القرن *

(الرابعة) هذا كتاب كبير فى التاريخ قد استوفى فيه احوال الملوك والسلاطين لاسيما ملوك التتر وسلاطين الترك وامراء المل بمما لم يسبق اليه احد *

(الخامسة) ذكر فيه المحاربات العظيمة التى وقعت فى هذا القرن *
(السادسة) نقد فيه احوال الرجال والنساء وسلك فيه طريقا جيدا بحيث انه حسن شمائهم الحميدة وقبح عاداتهم الذميمة وشرفهم بالالقاب العزيزة ولم يال فيه عن الطريق السديدة *

وهذه المزايافوق بها هذا الكتاب غيره من كتب التاريخ فله در المصنف رحمه الله تعالى *

ذكر تصحيح هذا الكتاب

قد اعتنى باستنساخ هذا الكتاب والمقابلة والتصحيح عليه العالم الفاضل الدكتور سالم الكرنكوى من نسخ قديمة في مكتب اوربا كما اشرنا الى هذه النسخ في المجلد الاول ثم بذلنا السعى في تحصيل النسخ التي كانت محفوظة في مكتب الهند باعانة الجمعية (ادامها الله تعالى) وقابلنا عليها وصححنا على حسب الاستطاعة وقد اشترك في التصحيح والمقابلة والترتيب والاصلاح من رفقاء دائرة المعارف الفاضل الاديب الشيخ عبد الرحمن اليماني والعالم الكبير محمد طه الندوى والفاضل النحرير السيد احمد الله الندوى ابقاهم الله تعالى في خدمة العلم والدين *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول او زلة القلم * والعفو من الكرماء مأمول * والمعذر عند خيار الناس مقبول
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوى

غفر الله له



بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الرابع

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم

وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى شهر ربيع الثانى من سنة
خمسین وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبعة دائرة المعارف
بميد رآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية * وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمى ذى المعارف العالية والمسكارم السنية
والفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك بهادر
وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي يار جنك بهادر
والنبيه الاوحد والهام الا مجد شريك المعتمد الدكتور النواب
ناظر يار جنك بهادر وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجليل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله للحق والعلم ركنا وحرزا وزادهم
فى الدين والدنيا شرفا وعزا *

